

SALAR JUNG ESTATE LIBRARY

(Oriental Section)

ARABIC PRINTED BOOKS.

Accession No. 129 Cat. No. 41

Series



قال الشيخ في الزمخشري

مقر هذه الامور في قوله الزمخشري في قوله

ابن خلدون في قوله في قوله في قوله في قوله

عند قوله في قوله في قوله في قوله في قوله

في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله

في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله

في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله

في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله

في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله

في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله

في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله

في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله

في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله

في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله

هَذَا مَا تَلَا فِي الْبَيْتِ الْعَظِيمِ
 الْعَظِيمِ بِمَنْزِلَةِ الْخَيْرِ مِنْ سَجْدَةِ
 الْإِسْلَامِ عَلَى سَبِيلِ الْخَيْرِ وَالْإِسْلَامِ
 مَعْتَدًا بِاللَّهِ فَخَرَّ سَاجِدًا قُلُوبًا لَا يَسْتَفَاعُ كَلَامُكَ
 وَفُكْرُكَ وَدِينُ الْإِسْلَامِ إِذَا وَجَّهَكَ وَأَعْتَدَ بِكَ
 مَوْلَاكَ وَبَرَكَةُ الْإِسْلَامِ لَنَا نَوَافِلُهَا وَبَارِكْ لَنَا
 نَاءُ الْإِسْلَامِ لَنَا نَوَافِلُهَا وَبَارِكْ لَنَا
 حُجَّةَ لَنَا يَا أَلِ الْعَالَمِينَ ۝ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدَرْتَ
 لَنَا الْيُسْرَى ۝ فَإِذَا تَرَأْتِ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِينِي بِاللَّهِ
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ آمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى اللَّهِ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّهِ خَلِّهِ
 تَسْبِيحًا مَحْمُودًا إِلَيْهِ وَتَحْمِيدًا أَجْمَعِينَ ۝
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝



إِنَّا الْإِنسَانُ كَفُورٌ كَذِبٌ وَأَعْلَمُ عَلَيْهِمْ وَأَعْلَمُ زُرْعَتَهُمْ
 أَن لَّهُمْ نَارٌ تَلْهُمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ هُمْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ
 وَعَلَىٰ أَسْمَاعِهِمْ مَوْعِدُكَ أَبْصَارُهُمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ وَفِي الثَّامِسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ يُخَالِفُونَ عَوْدَ اللَّهِ الْإِنسَانُ أَعْدُوهُمَا
 بِخَدَعِ عَوْدَ الْإِنسَانِ وَمَا يَشْعُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ قَرْضٌ
 قَرَأَهُ اللَّهُ مَرْضُوهٌ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ثُمَّ كَانَ نَارُ الْإِبْرَاهِيمَ
 وَإِذْ يَقُولُ لَهُمْ لَأَنفُسُهُمْ أَفَلَا تُعْقِلُونَ قَالُوا أَلَمْ نَعْبُدَكَ
 بِالْإِيمَانِ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ وَإِذْ يَقُولُ
 لَهُمْ لَأَنفُسُهُمْ أَفَلَا تُعْقِلُونَ قَالُوا أَلَمْ نَعْبُدَكَ كَمَا آمَنَّا الشُّفَعَاءُ
 بِالْإِيمَانِ هُمُ الشُّفَعَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ وَإِذْ يَقُولُ الْإِنسَانُ
 أَعْدُوهُمَا أَلَمْ نَأْتِ الْخَلْقَ إِلَىٰ سُلَيْمَانِمْ وَقَالَ الْإِنسَانُ
 مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَفْزِعُونَ اللَّهُ يُسْتَفْزَعُ

نصف

وَيَمْنَعُهُمْ فِي طَعْمَانِهِمْ يُعَذِّبُهُمْ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ
 اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَىٰ قُلُوبُهُمْ بِمَا
 كَانُوا مُعْتَدِينَ مِثْلَهُمُ الَّذِينَ اسْتَوْفَوْا
 نَارُهَا مَا أَضَاءَتْ لَهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ يَتَوَرَّوْنَ فِيهَا
 فِي ظُلُمٍ لَّيَاسٍ يُنْجِرُونَ مِنْهُ يَتَوَرَّوْنَ فِيهَا
 لَوْ كُصِبَتْ عَنْ الشَّمْسِ فِيهِ ظُلُمٌ لَّيَاسٍ يُنْجِرُونَ
 أَصَابَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ
 مُخِيطٌ بِالْكَافِرِينَ يَكَادُ الْبَرْقُ غَطْيَانًا رَمَقًا
 أَضَاءَ لَيْعُهُمْ فَيُتَوَلَّوْنَ إِذَا ظَلَمَ لَهُمُ الْأَمْرُ يَنْشَوْنَ
 لَدَىٰ رَبِّهِمْ يَسْأَلُهُمْ وَأَنْصَارُهُمْ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ يَحْيٍ
 يَا أَيُّهَا الشَّامِيُّ اعْبُدُوا اللَّهَ الَّذِي يَخْلُقُكُمْ وَالَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ اللَّهُ يَخْلُقُكُمْ
 وَالسَّمَاءَ بِمَا تَرَوْنَ مِنَ السَّمَاوَاتِ فَلَئِنْ رَجَعْتُمْ إِلَى اللَّهِ

ثماني

رَزَقَالَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلّٰهِ اَدَاوَةً وَاَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَاِنْ كُنْتُمْ
فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلٰى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهٖ
وَاَذْعُوْا شُعْبَةً اَوْ كُفُّوْا رُءُوسَ الدَّوَابِّ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ
فَاِنْ لَّمْ تَفْعَلُوْا وَلَيْسَ بِفَعْلِكُمْ اِلَّا التَّوَلّٰى فَعُدُّوْهُمَا
النَّاسَ وَالْجِبَالَ اَعْدَتٌ لِّلْكَافِرِيْنَ وَاَنْشُرَ الْبَيْتَ الْمُنَوَّرَ وَجِوَادِ
الضُّلَّيْلِ اَتَاَلَهُمْ جَنَّتِيْ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْمَآءُ كَمَا اَتَا
رَزَقًا مِنْ قَبْلُ ثُمَّ رَزَقَهُمُ الْوَاحِشَ الَّذِي رَزَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ
وَاَوْتَوْنَاهُ مَثَلًا يَمْشِيْ فِيْهَا اَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ
فِيْهَا خَالِدِيْنَ وَكَرِهَ اللّٰهُ لِيَاسْتَجِيْ اَنْ يَّضْرِبَ مَثَلًا لِّلَّذِيْنَ
بَغَوْا عَنْهُ فَمَا تَقُوْلُوْا اَمَّا الْبَيْتُ الْمُنَوَّرُ فَقَدْ اَتَاهُ الْخَيْرُ
نُورُهُ وَاَمَّا الْبَيْتُ الْكَافِرُ فَوَلَّى وَاَلَمْ يَكُنْ اِلَّا اَدَاةَ اللّٰهِ يَهْدِيْهَا اَمَّا الْبَيْتُ
يُضِيْءُ بِهِ كَيْفَ لَا يُضِيْعُ بِهِ كَيْفَ اَوْ مَا يَضِيْعُ بِهِ كَيْفَ اَلْأَنْفُسُ الْبَيْتُ
يُنْقَضُ عَنْهُ الدَّيْنُ وَنَظَرٌ بِشَاوِرٍ يَنْظُرُ مَا مَكَرَ الدَّيْنُ

بِمَا لَمْ يُوَصَّلْ وَيُفَسِّرْ وَيُفِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِرُونَ
 كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَهْلًا فَاخِئَةً مِّنْهُ
 يَمِينًا كَمْ تَتَّخِذُونَ لِلَّهِ مَنَاجِزَ مِمَّا هُوَ آتِي بِنُورِهِ
 خَلَقَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ جِجَعًا لِّئَلَّا تُدْرِكُوا
 السَّمَوَاتِ فَيُبَيِّنَ لَكُمْ سَمُوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
 قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاطَ وَيَنْحَثُ
 يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَيقْرَأُ وَيَسْتَمِعُ قَالَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّعَالِمٍ
 وَكَوْنُوا مِّنَ السَّاجِدِينَ كَلَّمَ اللَّهُ نَارًا عَصَاةً عَلَى الْمَلَائِكَةِ
 فَقَالَ أَلَيْسَ لِي بِأُولَئِكَ قُوَّةٌ إِنْ أَشَاءُ وَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ
 فَجَعَلَ الْأَرْضَ لَكُمْ مَعَادًا لِّئَلَّا تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ
 فَلَمَّا أَتَاهُمْ وَسَّيَّرَهُمْ قَالُوا فَتَرْكَاهُمْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
 فَجَعَلَ الْأَرْضَ لَكُمْ مَعَادًا لِّئَلَّا تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ

نصف

إِنَّا أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ
وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ فَأَوْدَىٰ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ اسْتَكْبَرُ وَكَانَ
مِنَ الْكَافِرِينَ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا
هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَأَزَلَّهُمَا
الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا
اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ
مَسَاقِدُ وَمَتَاعٍ الْحَاجِبِينَ فَنَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ
فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَقُلْنَا اهْبِطُوا
مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ هُنَا فَمِنْ تَبَعٍ
هُدًى وَمِنْ هُنَا فَاخْشَوْا عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالْأَدْنَىٰ
كُرُوا وَكَذَٰلِكَ نَبْيَايُنَا أُولُو الْأَنْبِيَاءِ النَّارِ

هُنَّ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ يٰٓيَحْيٰۤى اَسْمٰى ۖ اذْكُرُوا
نِعْمَتِيَ الَّتِي اَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ۚ وَاَوْفُوا بِعَهْدِي
اَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ ۚ وَاِيَايَ فَارْهَبُوْنِ ۚ وَاَمِنُوْا ۚ اِنَّمَا اَنْزَلْتُ
مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ ۚ وَلَا تَكُوْنُوْا اَوَّلَ كٰفِرِيْهِ ۚ وَلَا تَشْتَرُوْا
بِاَيِّ نِعْمَةٍ قَلِيْلًا ۚ وَاِيَايَ فَاتَّقُوْا ۚ وَلَا تَلْبَسُوا الْحَقَّ
بِالْبَاطِلِ ۚ وَتَكْتُمُوْا الْحَقَّ ۚ وَاَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ۚ وَاَقِمُوْا الصَّلٰوةَ
وَاتُوا الزَّكٰوةَ ۚ وَارْكَعُوْا مَعَ الرّٰكِعِيْنَ ۚ اَتَاْمُرُوْنَ النَّاسَ
بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ اَنْفُسَكُمْ ۚ وَاَنْتُمْ تَقُلُوْنَ اَلْكِتٰبُ اَقَالًا
تَقُولُوْنَ ۚ وَاَنْتُمْ هِيَ اَوَّلُ الصَّبْرِ ۚ وَالصَّلٰوةُ وَاَنْتُمْ اَكْبَرُ
اِلٰهًا عَلَى الْخَلَائِقِ ۚ اَلَا يَتَذَكَّرُ اَنْهُمْ مَّا اَفْوَا
رْتَهُمْ ۚ وَاَنْهُمْ اَلِهَةٌ رَّاجِعُونَ ۚ يٰٓيَحْيٰۤى اَسْمٰى ۖ اذْكُرُوا
نِعْمَتِيَ الَّتِي اَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ۚ وَاِيَّيَ فَضَلْتُكُمْ
عَلَى الْعٰلَمِيْنَ ۚ وَاَقْوٰى يَوْمًا ۚ اَلَا تُحْزِنُنِيْ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ

نصف

نصف

فَتَبَيَّنَّا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَإِذْ جَعَلْنَاكُمْ مِنَ الْفِرْعَوْنَ
يَسُوءُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ابْدَأَ بِكُونِ آبَائِكُمْ
وَيُسَخِّبُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذَلِكَ بِالْأَعْيُنِ بِمَا كُنتُمْ
عَظِيمَةً وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمْ وَالْبَحْرَ فَأَجْنَحَكُمْ وَفَرَقْنَا
الْفِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أُنِيجِي
لِقَاءَ رَبِّكَ ثُمَّ أَخَذْنَا مِنَ الْعِجْلِ مِنْ بَعْدِ هَؤُلَاءِ ظِلْمُونَ
ثُمَّ كَفَرْنَا عَنْكُمْ فَبَعَثْنَا إِلَيْكُمْ تَشَاكُرُونَ
وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنِّي كُنْتُ ظَالِمًا لِنَفْسِي
فَاتَّخَذْتُ مِنَ الْعِجْلِ مَثْوًى فَتَوَلَّوْا إِلَى الْبَارِئِ كُنْتُمْ قَائِلُونَ
أَنْفُسَكُمْ مَا إِلَهُكُمْ فَجَدَلْتُمْ عَنْ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْهِمْ
لَئِنْ هُوَ إِلَّا تَوَلَّى التَّحِيْمَ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَمُوتَ

لَا تَحْقِرِ الْفَكْهَ الْفَخْرَةَ فَاَخَذَ مِنْكُمْ الصُّعْفَةَ وَاَنْتُمْ
تَنْظُرُونَ ثُمَّ يَحْكُمُ مِنْ بَيْنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ وَمَا ظَلَلْنَا عَلَيْكُمْ الْغَمَامَ وَاَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ
الْمَنَّاءَ وَاَتَاكَ الْكَوَاكِيبُ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
ظَلَمْنَاوَالَّذِينَ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَاذْقُنَا
اَدْخُلُوا فِيهِ الْعَرَبِيَّةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
رَغَدًا وَاذْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَاَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ
خَطِيئَتَكُمْ وَاَسْأَلُ الْمُحْسِنِينَ فَبَدَّلَ إِلَهِ بَظَلَمُوا
فَوَلَّا غَيْرَ إِلَهِ قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ مَا
يُخْفَى مِنْ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا أَنْفُسُنَا أَزْوَاجًا فَلَمَّا سَفَى
مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْجِبَالَ فَانْفَجَرَتْ
مِنْهُ اَنْثَاءٌ غَرَضًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ اُنْاسٍ شَرَّهُمْ
كُلَّ اَوْ اَشْرَأْ وَاَمَّا زُفَرُ الْوَالِدِ فَالْوَالِدُ يَنْفَعُ الْوَالِدَ

ثم
١٣

مُفْسِدِينَ وَإِذْ قُلْنَا لِمُوسَى أَنْ تَصْبِرْ عَلَى طَعَامِ
 وَالْحَدِيدِ فَادْخُلْ لَنَا فِيكَ بِخُرُوجِ لَنَا مَا تَنْبِئُ الْبَاقِينَ
 مِنْ بَقْلِهِمْ وَفَعَلْنَا مَا وَقَعْنَا مِنْهُمَا وَعَنْ رُسُلِهِمْ فَأَنزَلْنَا
 أَسْطِينَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ يَهْدِيَ الْبَشَرَ لَآتَى الْبَشَرَ
 مِصْرًا فَكَذَّبُوا مَا سَأَلْتَهُمْ مَا وَصَّيْتُمْ عَلَيْهِمْ
 اللَّهُ وَالْمَلَائِكَةُ وَبَآؤُا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
 إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَلَعَلَّكَ تَفْقَهُ
 وَلَقَدْ جَاءَكَ ذِكْرُكَ بِالْحَقِّ وَالْحَقُّ لَا يَمُوتُ
 وَلَا يَنفَدُ لَكَ بِهِ نَعْمٌ فَلَا تُخَوِّفْ عَلَيْهِمْ وَلَا
 هُمْ يَحْزَنُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَعَزَّاهُمْ
 بِقُلُوبِهِمْ وَآذَنَّا بِأُذُنِهِمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَاللَّهُ عَزِيزٌ مُذِقٌ

صفحة ٢٧

تتو

تَقُولُ إِنَّهُ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ أَنْ لَا أَفْضَلَ لِلَّهِ مِنْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ أَكْثَرُ مِنَ الْغَيْبِ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الْمَدْيَنَ
اِعْتَدَ وَارِثًا كَمَا فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُ كُونُوا قِرَدَةً
خَاسِيَةً فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِلْمَآبِيئِ يَذَرُهَا مَا خَلْفَهَا
وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ وَآذَانُكَ مُوسَى يَقُومُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ
أَنْ تَنْبَئَ بِجَوَابِ بَقَرَةٍ فَأَلَمَّا لَتَّخَذَهَا هَازِلًا وَقَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ إِنَّ
أَكْثَرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا يَهْتَدُونَ قَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا أَضَلُّوا لَنَا
مَا هِيَ قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ سُفْهَاءٌ فَارِضٌ وَلَا يَمَسُّهَا
بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ قَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا أَضَلُّوا لَنَا مَا
يَبَيِّنُ لَنَا مَا لَوْ نَهَا قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوُحُوشًا
مَسْرُورًا قَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا أَضَلُّوا لَنَا مَا يَبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ قَالَتْ
إِنَّهَا بَقَرَةٌ شِبْهُ إِصْبَاحٍ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَتَدَنَّوْنَ قَالُوا
قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ سُودَاءُ لَوْ تَبَيَّنَ لِلْإِنْسَانِ

ثم
٧٩

تَسْقَى الْخَرْنَ مَسْمُومَةً لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا لَعْنُ جَحِشَ
بِالْحَقِّ فَذَبِّحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ وَإِذْ قَتَلْتُمْ
نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ خَرَجَ بِمَا كُنْتُمْ
تَكْتُمُونَ وَإِذْ قَتَلْنَا ابْنَكُمْ إِسْمَاعِيلَ لَعَلَّكُمْ تُعْقِلُونَ ثُمَّ
قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْجَارَةِ أَوْ
أَسَدَتْ تَسْوَةً وَإِذْ مِنَ الْجَارَةِ لِمَا يُشْفَرُ مِنْهُ لَمَّا نَفَرُوا فَوَاتَا
مِنْهَا الْمَاءَ يُشْفَقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَاءً
يَفِيطٌ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
أَفَقَطُّ مَعُونًا يَأْتِي مِنْ أَوْلِيَائِكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيضًا
مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْكُرُ فَوْنَهُ مِنْ
بَعْدِ مَا عَقِلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَإِذْ قَالَ الْيَهُودُ
أَمْزُوا قَالُوا امْزُا وَادَّخُلُوا أَعْيُنُكُمْ إِلَىٰ أَعْيُنِهِمْ

قَالُوا اتَّخَذَ نُونُهُمْ مِثْلَ مَا فَخَّرَ اللَّهُ عَلَيْكَ لِيُجَاجِبُوا كُفْرَهُمْ
بِهِ عِنْدَ رَبِّكَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَوَلَا يَعْلَمُونَ
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ
لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا الْكِتَابَ الْأَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِيَدِهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ
هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ شَاءَ رَبِّي لَأَكْتُبَنَّ فِيهِ لَقَدْ كُنَّا
مِنَ الْكَاتِبِينَ أَمْ يَكْتُمُونَ مَا فِي سُلُوكِهِمْ مِنْ شَأْنٍ
يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ عَمْدًا أَفَلَا يَتُحَدَّثُونَ اللَّهَ عَمْدًا هَلْ يَسْمَعُونَ
عَلَى اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ كَذَّبَ بِسَعَةِ
وَأَخَاطَتْ بِهِ خُطْبَتُهُ قَالَ أَتُحَدَّثُونَ اللَّهَ
فِي مَا ظَلَمْتُمْ أَمْ لَكُمْ عِلْمُ الْغُيُوبِ أَمْ لَكُمْ
أُوتِيَ الْكِتَابَ الْجَدِيدَ هُمْ فِي مَا ظَلَمُوا مِنْهُ وَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ

مِثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَن تَعْبُدُونِي أَنَا اللَّهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا ذُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا
لِلنَّاسِ حَسَنًا وَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَلَئِنَّمَا
تُؤْتِيَهُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّغَنَّاكُمْ إِنَّمَا أَفْكُم مَقْرَضُونَ
وَإِذَا أَخَذْنَا مِثَاقَكُمْ لَا تُشْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
أَنفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ
ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُقْسِرُونَ أَنْفُسَكُمْ فَخُذُوا
فِرْيَاقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَطَّلِعُوا عَلَيْهِمْ وَأُولَئِكَ
وَالْعَدُوُّ أُولَئِكَ يَأْتُونَكُمْ مِنْ أَسْرَى تَفَادَوْهُمْ وَهُوَ
حَكْرٌ عَلَى كُفْرٍ أَخْرَجَهُمْ أَفْتَوْهُمْ وَأَنْ بَعْضُ
الْكُفْرِ وَتَكْفُرُوا بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ
مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَنَوْمٌ أَلِيمٌ
يَبْدُونَ إِلَى اللَّهِ الْعَدَايَا وَمَا لِلَّهِ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا
يُخَفِّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَأَوهَمَ يُنصِرُونَهُ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ وَفَقَيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالزُّسْلَةِ وَآتَيْنَا
عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ
أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ
اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَقَالُوا
قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مِمَّا يُمُنُّ
وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْكِتَابُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا
مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْخِمُونَ عَلَى الَّذِينَ يَكْفُرُوا
فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الْكَاذِبِينَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفُسَهُمْ أَنَّ يَنْفِرُوا فِي
أَنْزِلِ اللَّهُ يُغَيِّثُ أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ فَبَاذِلْ يُضِيبُ عَلَى غَصْبٍ وَإِلَى كَيْفٍ مِنْ عَذَابِ

نَمُوتُ

مَهِيَّةً ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ امْكُتُوا ۖ إِنَّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُلُوبَ نَافِثَاتٍ
 بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْكَ يَا كُرُوبًا يَمَازِ أَوَّلَهُ ۖ وَهُوَ الْحَقُّ
 مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ مَاقُلٌ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ وَمَنْ
 قَتَلْتُمْ إِيَّاهُمْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ۚ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
 بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اخْتَدْتُمْ إِلَهُ الْعِجَلِ مِنْ بَعْدِهَا وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
 وَلَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَ كُمُ الظُّلُمَاتِ
 خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا أَقْلًا ۚ وَسَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
 وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ۚ بِكُفْرِهِمْ مَاقُلٌ
 بِسْمَايَا مُرْكُكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
 قُلْ إِنْ كُنْتُمْ لَكُمْ إِلَٰهٌ إِلَّا اللَّهُ فَخُذُوا حِصَّةً
 مِنْ دُونِ الثَّابِتِ ۚ فَمَثُورَ الْمَوْتِ إِنْ كُنْتُمْ ضَالِّينَ وَلَكِنْ
 يَتَمَنَّوْنَ أَبَدًا ۖ أَيْمَانًا قَدْ مَتَّ أَيْدِي يَوْمِ وَاللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالظَّالِمِينَ
 وَلَقَدْ نَهَىٰ عَنْ حَرْصِ الثَّابِتِ عَلَىٰ حَيَاتِهِمْ ۚ وَتَوَاتَرَتِ الْبَيِّنَاتُ

أَشْرَكَوا بِوَدُوحِهِمْ لَحْدَ هُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ
بِمُخْزٍ هَذَا مِنَ الْعَدَا بَأَبَا يُعَمَّرُ وَاللَّهُ بِصِدْقِهِمَا عَلِيمٌ
قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجَنَّةِ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ
بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى
لِلْمُؤْمِنِينَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ
وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا الْمَلَأُ الْفَرَقُونَ أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا
عَقْدًا أَتَيْنَا بِتَنَادٍ فَرِيقٍ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ
نَبَأَ فَرِيقٍ مِنَ النَّبِيِّينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ وَلَهُمْ أَعْيُنٌ عَلَى ظُهُورِهِمْ
كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلَ الشَّيْطَانُ
عَلَيْكُمْ مَلِكُ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ
كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسُ أَتُكْفَرُوا وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ

نصف
١١

١٣

بِأَنَّ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ
 زَيْنَهُمْ وَلَا تَخَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ
 نَبِيُّ النَّصَارَى عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَقَالَتِ النَّصَارَى نَبِيُّ الْيَهُودِ
 عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَقْصَا نَفْسِهِمْ قَالُوا لَوْلَا نَحْنُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فَمَا كَانَ اتَّافِكُنَا بِهِمْ يَحْتَزِنُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
 مَنَعَ مَسِيحَ اللَّهِ أَنْ يُدْعَى فِيهَا اسْمُهُ وَسُيِّمَ
 فِي خِلَافِهِمْ أُولَئِكَ مَا كُنَّا لَنَعْلَمَ أَنْ يَدَّخِلَهُمْ
 فِي الْآخِرِينَ لَهُمْ فِي النَّارِ نِعْمَ أَجْرُ الْيَوْمِ فِي الْآخِرَةِ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا
 تَوَلَّوْا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَقَالُوا
 اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَ اللَّهِ بَلْ لَاءُ مَلِكٍ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ كَذَلِكَ تَقَاتِلُونَ فِي دِينِ السَّمَوَاتِ

واللهم

وَلَا رِضًا وَإِذَا قُضِيَ أَمْرٌ أَفَانَمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُبْرِكُنَا اللَّهُ وَإِنَّا لَمِنَ الْبَاطِلِينَ
آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ
تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ شَيْءٍ عَنَّا
أَضْحَىٰ لِلْحَبِيذِ هَؤُلَاءِ تَرْضَوْنَهُ عَنكَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ
حَتَّىٰ تَخْرُجَ مِنْهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلْ إِنَّ هَؤُلَاءِ هُمُ الْفٰكُونَ وَلَئِن
اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ
الْمَلِئِكَةِ وَلاَ نَصِيرَةٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا يَتْلُونَ آيَاتِهِ حَتَّىٰ
يَلَاقُوهُ وَلِلَّهِ يَوْمَئِذٍ قُدْرَةٌ وَهُمْ يَكْفُرُونَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْخٰسِرُونَ يَا بَنِي إِسْرٰءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ
وَإِنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي
نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَكَانُوا يُقَالُ مِنْهَا عَذَابٌ وَاسْتَفْعَمُوا

نَمْلِكُ

شَفَاعَةً وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ
بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّتْ كَلِمَاتُ الْإِبْرَاهِيمَ لَلْأَثَرِ الْأَوَّلِ قَالَ
وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنْتَاهُ عَقْدِي الظَّالِمِينَ وَإِذْ جَعَلْنَا
الْبَيْتَ مَنَابِتَ لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَنُوحُوا وَإِنْ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ
مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى الْإِبْرَاهِيمَ وَأَسْمِعِهِ أَنَا طَهَّرَ الْبَيْتَ
لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ
اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ
مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا كَفَرْنَا بِهِ قَلِيلًا ثُمَّ
أَضَلُّوا عَنِ الْإِبْرَاهِيمَ الْغَايَةَ أَفَإِنَّكَ تَرْفَعُ إِبْرَاهِيمَ
الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَأَسْمِعِهِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا
أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَ كُنَّا وَتُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ
أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ

يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُنْزِلُ عَلَيْهِمْ
 أَنْتَ أَنْتَ الْغَيْزُ الْكَافِرُ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ
 لَمْ يَلْمَسْ سِفَةَ نَفْسِهِ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّا فِي
 الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّاحِبِينَ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ
 لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَضَّعْنَاهُ إِبْرَاهِيمَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَعْقُوبَ
 لَبَنِي إِدَاةَ اللَّهِ اصْطَفَى لَكُمْ الْأَيْمِينَ فَلَا تَقُولُوا
 لِمَنْ قُسِمُوا مِنْهُ أَمَّا كُنْتُمْ شُهَدَاءَ أَوْ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ
 إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ قَالُوا نَعْبُدُ الْعِزَّ وَالْمَلِكَ
 وَالْإِلَهَ الْأَبَاحَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ الْعَالَمِينَ
 وَمَنْ لَهُ مُسْلِمُونَ ذَلِكَ أَمْرًا قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلكم
 مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تَسْأَلُونَنَا عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالُوا الْمُنْجَى
 هُوَ الْوَصَلِيُّ نَقْدُ رَافِقَهُ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَقِيقًا وَمَلَكًا
 مِنَ الْمُرْسَلِينَ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ

نصف
 ٨
 ٨

إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَلَا أَسْبَاطَ
وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ الْبَنِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ
لَا تَفْرُقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ فَإِن
أَمَرُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَىٰ قَادِرُهُ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
هُمْ فِي شِقَاقٍ فَيُكْفَىٰ عَنْهُمْ اللَّهُ وَهُوَ الشَّهِيدُ
الْعَلِيمُ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ
لَهُ عِبِيدُونَ قُلِ الْخَلْقُ نَافِلٌ لِلَّهِ وَهُمْ قَبِيلٌ وَرَبُّكُمْ
وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَكُلَّمَا لَمْكَمُوا لَكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ
أَمْ يَقُولُونَ إِنَّا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَلَا أَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ إِنَّكُمْ أَعْلَمُ
أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّهِ وَاللَّهُ وَكَ
اللَّهُ يُغَافِرُ عَمَّا تَعْمَلُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَنْهَا كَانُوا إِهْمُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ميسوق

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلِيَهُمْ عَمَّا قِيلَ مِن
أَلِئِن كَانُوا عَلِيمًا قَدْ لَبِثُوا الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ
بِقَدَرٍ مِّنْ نَّشَأٍ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لَّا تَكُونُوا شُهَدَاءَ
عَالِي النَّاسِ وَيَكُونَ الرِّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا
جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنُعَلِّمَهُ مَنِ يَتَّبِعِ
الرِّسُولَ وَمَنِ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ إِنَّكَ لَكَاذِبٌ كَاذِبٌ
أَلَمْ يَأْتِ هَٰذَا اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَعَرُوفٌ رَّحِيمٌ فَذَنِّبَ تَقَلُّبُ وَجْهِكَ
فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوُضِعَ وَجْهُكَ
لِلْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوْا وُجُوهَكُمْ
شَطْرَهُ وَإِنَّ الْأَوَّلِينَ لَكَاذِبُونَ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ
الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ



وَلَقَدْ آتَيْنَا الْبَنِيَّانَ آيَاتِنَا لَعَلَّاهُمَا يَتَّقُونَ
وَمَا أَنتَ بِتَارِكٍ لِّقِيلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَارِكٍ لِّبَعْضٍ
وَلَقَدْ آتَيْنَاهُم آيَاتِنَا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ
إِنَّكَ إِذْ أَلَمْتَ الْخَالِيقِينَ الْبَنِيَّانِ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ
كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنَّا لَنَاقِلُونَ بَعْضَهُمْ إِلَى
بَعْضٍ وَهُمْ يَكْفُرُونَ أَلَمْ يَخْلُقْنَا مِنْ ذَرِّئَةٍ قَلِيلَةٍ
وَلَقَدْ أَوَّلَيْنَا مِنْ ذَرِّئَتِكَ تُجَادٍ وَمِنْ ذَرِّئَتِكَ
أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ بِرَبِّهِ الْيَاسِينَ وَكُنَّا لَهُ سَمْعًا بَلِيبًا
إِذْ نَادَىٰ أَنْ أَرِنِي آيَاتِكَ فَقُلْنَا أَرِنَا آيَاتِكَ
فَمِنْ آيَاتِنَا أَنْ يُرِيَ الْفَجْرَ إِذْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ذَكِيمٌ
وَلَقَدْ آتَيْنَا الْفِرْعَوْنَ الْوَحْدَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَىٰ آلِهِ
فَمِنْ آيَاتِنَا أَنْ يُرِيَ الْفَجْرَ إِذْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ذَكِيمٌ
وَلَقَدْ آتَيْنَا الْفِرْعَوْنَ الْوَحْدَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَىٰ آلِهِ
فَمِنْ آيَاتِنَا أَنْ يُرِيَ الْفَجْرَ إِذْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ذَكِيمٌ

نصف

وَلَا تُخَافُوا وَلَا تُعْجِبُوا أُولَئِكَ فِيكُمْ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَقْنَطُونَ
 كَمَا أَزْشَنَّا فِلكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا
 وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمُ مَا لَمْ
 تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ثَا قَدْ كَرِهَ أَذْكَرُكُمْ وَأَشْكُرُ إِلَى وَلَا
 تَكْفُرُوا بِهَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ
 إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَمْوَاتٌ بَلْ أَمْوَاتٌ وَلَٰكِنْ لَا تَشْعُرُونَ وَتَبْلَوْا كُمْ
 بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
 وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ
 قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ
 مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ إِنَّ الصَّافِيَّ
 وَالْمُزَوَّدَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ تَمْدَحُ آيَاتِ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَا تَطَوَّعَ خَيْرٌ فَإِنَّ اللَّهَ

ثم

ثُمَّ عَلِيمٌ **إِنَّ** الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ
وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ **أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ**
اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ **الْعَالَمُونَ** **لَهُمُ** الدَّيْنُ ثَابِرٌ **وَأَصْلَحُوا** **وَبَيَّنَّا**
فَإُولَٰئِكَ **أَتُوبُ عَلَيْهِمْ** **وَإِنَّا** **لَنُؤَاتِيهِمُ** **الْجَنَّةَ** **إِنِ** **الَّذِينَ**
كَفَرُوا **وَأَمَانُوا** **وَهُمْ** **كَفَرُوا** **أُولَٰئِكَ** **عَلَيْهِمْ** **لَعْنَةُ** **اللَّهِ**
وَالْمَلَائِكَةِ **وَالنَّاسِ** **أَجْمَعِينَ** **خَالِدِينَ** **فِيهَا** **لَا يُخَفَّفُ**
عَنْهُمْ **الْعَذَابُ** **وَلَا هُمْ** **يُنْظَرُونَ** **وَاللَّهُ** **كَمَا** **إِلَهُ**
وَأَحَدٌ **لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ** **الْعَلِيُّ** **الْكَرِيمُ** **إِن** **فِي** **خَلْقِ**
السَّمَوَاتِ **وَالْأَرْضِ** **وَإِخْتِلَافِ** **الْيَلِّ** **وَالنَّهَارِ** **وَالْفُلْكِ**
الَّذِي **يَجْرِي** **فِي** **الْبَحْرِ** **مَا** **يَنْفَعُ** **النَّاسَ** **وَمَا** **أَنزَلَ** **اللَّهُ**
مِنَ **السَّمَاءِ** **مِنْ** **مَاءٍ** **فَأَخْيَا بِهِ** **الْأَرْضَ** **بَعْدَ** **مَوْتِهَا** **وَيَتَنَا**
فِيهَا **مِنْ** **كُلِّ** **دَابَّةٍ** **وَتَصْرِيفِ** **الرِّيْحِ** **وَالسَّحَابِ**
الْمُكَرَّمِ **بَيْنَ** **السَّمَاءِ** **وَالْأَرْضِ** **مَا** **يَتَّقُونَ** **يَتَّقُونَ**

نصف
١١
٣٢

وَمِنَ النَّاسِ مَن يُتَّخِذُ مِن دُومِهِ اللّٰهُ اَندَادًا لِّمَن يُحِبُّ وَهُمْ كَذِبَتِ
 اللّٰهُ وَاللّٰهِيْنَ اٰمَنُوا اَشَدُّ حُبًّا لِلّٰهِ وَلَوْ رَدُّوا
 ظَاهِرًا اَوْ ذِيْرًا اِلَى الْعَدَاۤءِ اَبَاۤءِ اَتَّخِذُوْهُ لِهٖ جَمِيْعًا وَاَنَّ اللّٰهَ
 شَهِيدُ الْعَدَاۤءِ اَبَاۤءِ اَذْتَبَرَّا اللّٰهِيْنَ اَتَّبِعُوْا مِنَ اللّٰهِيْنَ اَتَّبِعُوْا
 وَرَآوْا الْعَدَاۤءِ اَبَاۤءَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْمُنَاسِبَاتُ وَقَالَ اللّٰهِيْنَ
 اَتَّبِعُوْا اِنَّا لَنَاكِرَةٌ تَتَّبَرَّا مِنْهُمْ كَمَا
 تَبَرَّوْا مِنَّا كَذٰلِكَ يَرِىْهِمُ اللّٰهُ اَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ
 عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِيْنَ مِنَ الشَّارِءِ يٰۤاَيُّهَا النَّاسُ
 كُوْنُوْا مَنَافِئَ اَرْضٍ خَالِدًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا نَفْسًا
 الشَّيْطٰنِ اِنَّهٗ لَكُمُّ عَدُوٌّ مُّبِيْنٌ اِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالشُّرُوْ
 وَالْفَحْشَآءِ وَلَنْ يَّقُوْلَ اَعْلٰى اللّٰهُ مَالًا تَعْمَهُوْنَ وَاِذَا قِيْلَ
 لَهُمْ اَتَّبِعُوْا مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ قَالُوْا بَلٰ تَشِجُّ مَا اَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
 اٰبَاؤُنَا اَوَّلُوْا كَاۤa

فَمِنْهُمْ
 ١٢

وَمَثَلُ الْيَاسَنِ كَفَرُوا كَمَثَلِ الْيَاسَنِ الَّذِي يَنْفَعُ بِمَا لَا يَسْمَعُ
 بِالْمَدْعَاءِ وَذُنُوبُهُمْ تُبْكَرُ عَنْهُمْ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَلِمَاتٍ طَيِّبَاتٍ مَا رَزَقْنَاكُمْ
 وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِنْشَاءً تَقْبَلُونَ وَإِنَّمَا حَزَمَ
 عَلَيْكُمْ أَلْمِيتَةُ وَالْدَمُ وَخَمُّ الْخَيْرِ وَمَا أَهْلُ بِهِ
 لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرُ دَاخٍ وَلَا عَادٍ فَلَا تُنْمِرْ عَلَيْهِ إِنْ
 اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِكُمْ مَوْتًا بِمَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ مِنَ السَّكِينِ وَيَشَارُوكَ بِمَا شَاءَ ثُمَّ أَقْبَلُوا إِلَيْكَ
 مَا يَأْكُلُونَ فِي بَطُونِهِمْ مِنَ النَّارِ وَلَا يَكْتُمُهُمُ اللَّهُ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يَزَكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهَدَى وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ
 فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَزَلَّى أَلْكَتِبَ
 بِالْحَقِّ وَإِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدَةٍ

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا بِجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى
وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنُ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ
وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ
بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ
وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُتَّقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى
بِالْأُنْثَى لِمَنْ عَفِيَ عَنْهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ
وَأَدَاؤُ الثَّمَنِ بِاخْتِيَارٍ ذَلِكَ خَفِيفٌ مِنْ ذِكْرِكُمْ
وَرَحْمَةٌ لِمَنْ اعْتَدَى بِغَيْرِ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ
وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِمَّا تَرَكَ
 خَيْرًا^{٢٠} الْوَصِيَّةَ لِلْأُولَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَبِمَا حَقَّ عَلَى
 الْمُتَّقِينَ ۖ فَمَنْ يَدَّ لَهُ بِعَدْوٍ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى
 الَّذِينَ يَمُنُّونَ بِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۖ فَمَنْ خَافَ مِنْ
 مُّوَحِّدٍ جَنَافًا ۖ إِثْمُهُ أَصْلَحَ ۖ بَيْنَكُمْ قَالِ اللَّهُ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ۖ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ
 كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ۖ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۚ
 أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ
 فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ
 مِّنْكُمْ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ۖ وَأَن تَصُومُوا
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ شَهْرُ رَجَبٍ
 الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ
 وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۚ وَمَن كَانَ

٢٢
 ٢١

مَيْضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُدْعِي اللَّهُ بِكُمْ
 إِلَى تَرْكِكُمْ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الصَّوْمِ وَلَكُمْ مِنَ الْعِدَّةِ وَلِتُكَبِّرُوا
 اللَّهَ عَلَى مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذَا سَأَلَكَ
 عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ لِجَبِّ دَعْوَةِ الْمَدَّاحِ إِذَا دَعَاكَ
 فَلْيَسْتَجِبْ إِلَيَّ وَلْيُؤْمِنُوا بِلَعَلِّهِمْ يَشْكُرُونَ لَوْلَاكُمْ
 لَيْلَةُ الصِّيَامِ الرَّفْعُ إِلَىٰ سَائِرِكُمْ مَا هُنَّ لِباسٌ لَكُمْ
 وَأَنْتُمْ لِباسٌ لِهَؤُلَاءِ اللَّهُ أَتَىٰكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ
 أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ تَاسِبُونَ
 وَابْتَغُوا مَالَكُمُ اللَّهُ لَكُمْ وَكَأْوَا شَرِبُوا حَتَّىٰ يَبَيِّنَ
 لَكُمْ الْخِطَابُ الْبَيْضُ مِنَ الْخِطَابِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ
 ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَتَامَىٰ وَالْيَتَامَىٰ هُنَّ وَأَسْتَعَاكَ فَمَنْ
 فِي الصَّبْرِ تِلْكَ خِدَّةُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كُنَّا
 يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَلَا تَأْكُلُوا

سُورَةُ

أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْأُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ
لِتَأْكُلُوا فِي يَمَانٍ أَمْوَالِ الْغَائِبِينَ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ النَّاسِ وَالْجِزْيَةُ
الَّتِي يَأْتِيهَا تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكُمْ فِيهَا
أَنْفُسُ وَأَنْتُمْ الْبُيُوتُ مِنْ أَيْمَانِهَا وَأَقْبُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ وَفَاتَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْأَيُّ يُقَاتِلُونَكُمْ
وَلَا تَعْتَدُوا وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَأَقَاتُواهُمْ حَيْثُ
نَفَقَتُهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ
وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلَكُمْ فِيهِ فَإِنْ ثَارَكُمْ فَاقَاتِلُوهُمْ
كَأَنَّكُمْ جَاهِلُونَ الْفُرِينَ فَإِنْ أَنْتُمْ إِذَا اللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
الَّذِينَ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْتُمْ أَقْلًا عَدُوًّا لِلْإِلَاحِ الظَّالِمِينَ

الشَّهْرُ الْحَرَامِ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتِ قِصَاصًا فَمَنِ اعْتَدَى
 عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّهُ اللَّهُ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَاتَّقُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَلَا تَقُوا بآيِدِيكُمْ إِلَى الثَّمَلُكَةِ وَلَا تَقُوا اللَّهَ
 حَيْثُ الْمُحَرَّبِينَ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَالْعُمَرَاءَ لِلَّهِ فَإِنِ اخْصَرْتُمْ
 فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلِفُوا ذُرُوسَكُمْ حَتَّى
 يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَن كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا
 أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ نَاسِهِ فَفَدْيَةٌ بِصِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ
 فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَن تَمَتَّحَ بِالْعُمَرَاءِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ
 مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَمِصَاً مِّثْلَهُ أَيَّامُ الْحَجِّ
 وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ
 لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّهُ اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ الْحَجُّ أَشْهُدٌ

مَعْلُومَاتُ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِمْ لِمَنِ كَذَلِكَ فَارْتَفَعُوا فَارْتَفَعُوا
وَلَا جِدَالَ فِيهِ لِمَنِ كَذَلِكَ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزِيدُ
فَإِنَّ خَيْرَ الْإِنْسَانِ الْقَوِيُّ وَاتَّقُوا يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْكُمْ
عَلَيْكُمْ مِنْ جُنَاحٍ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا لَمَنِ رِيقُكُمْ
فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَضٍ فَإِذَا كَرُّوا اللَّهُ عِنْدَ الشَّعْرِ
الْحَرَامِ وَادَّكُرُوهُ كَمَا هَذَا كَمَا وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ أُولِي
الضَّالِّينَ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ مَنَاسِكَكُمْ
فَإِذَا كَرُّوا اللَّهَ كَذَلِكَ كَرُّوا كَرُّوا كَرُّوا كَرُّوا
وَكَرُّوا قُلُوبَ النَّاسِ مِنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَالَهُ
فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ آتَيْنَاكَ الْآخِرَةَ أُولَئِكَ
لَهُمْ نصيب مما كَسَبُوا وَاللَّهُ سَمِيعٌ حَسِيبٌ

وَأَذْكُرُ

١٢

وَإِذْ كَرَّوَاللَّهُ فِي آثَامِ مَعْدُودَةٍ ثُمَّ تَعَجَّلْنَا فِي يَوْمِنَا
فَلَا إِلَهَ عَلَيْهِ وَمَا تَأْتِرُ فَلَا إِلَهَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى طَوَّافُوا
اللَّهُ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مِنَ الْيَتَامَى تُخْشَوْنَ مِنْ النَّاسِ
مَنْ يَعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْرِكْ بِاللَّهِ عَلَى
مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ الَّذِي لُغِيَ لَكُمْ سَعْيَكُمْ فِي الْأَرْضِ
لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
الْفُسَادَ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ
فَحَسْبُ جَهَنَّمَ وَلَيْسَ الْمُهَادَّةُ مِنَ النَّاسِ مَا يَشْرِي
نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رُفُوفٌ بِالْعِبَادِ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا خَلَوْا فِي الزَّمَانِ كَافَةً وَاتَّبَعُوا
خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ فَإِنِ زُلْزِلَتْ
مِنْكُمْ أَمْوَاجُكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
حَكِيمٌ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ

نصف
١٤٦
٩

الْعَمَامِ وَالْمَلِكَةِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ
سَلِّ بِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ كَمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ آيَةِ بَيْتِهِ وَمَنْ
يَبْدُلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ رَبُّنَا لِلدِّينِ كَفَرُوا وَالْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَنَسُوا
وَالدِّينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ
يَرْفُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ كَانَتِ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً
فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ لِيُخَلِّصَ بِهِمُ النَّاسَ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا
اخْتَلَفُوا فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا جَاءَتْهُمْ أَسْمَاءُ
بَغْيًا مِنْهُمْ فَعَادَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ
الْحَرْبِ بَادِنَهُ وَاللَّهُ يُهَادِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا أَنْ تَقُولُوا الْخَيْرَ وَلَمْ يَأْتِكُمْ
مَنْ لَدُنْكُمْ مِنَ اللَّهِ فَيَنْزِلُوا

حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلا
 إِنَّا نَصُرُ اللَّهَ قَرِيبٌ بِهْ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُنْفِقُوا قُلْ مَا أُنْفِقُ
 مِنْ خَيْرِ ذِي الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ
 وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ
 كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ
 وَعَلَى آتَاكُمْ رُحُوشًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
 وَعَلَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ
 قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلِفَرِيقٍ
 وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْأَسْوَاحِ عَلَيْهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقِتَالِ وَلَا يَزَالُ الْوَنَاءُ يُقَالُ لَكُمْ
 حَتَّى يَذُوقَكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِذَا اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَزِدْكُمْ
 مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فِيمَا وَهُوَ كَا فِرْخًا وَالتَّك

ثُمَّ
 ١

حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ
 النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا
 وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ هَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَيْرِ وَالْمَيْسِرِ
 قُلْ فِيهِمَا آلَتْكُمْ كِبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلثَّامِنِ وَإِنَّهُمَا الْبَرُّ
 مِنْ تَفْعِيلِهِمَا أَوْ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُقِيمُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ هَ يَسْأَلُونَكَ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَسْرِ قُلِ إِصْلَاحُ
 لَكُمْ خَيْرٌ وَأَدِمْ خَالِطَهُمْ فَإِنْ خَوَّانَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 الْمُنْفِىءَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبَتْكُمْ مِثْلَ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هَ وَلَا تَكُونُوا الْمُشْرِكِينَ قُلِ
 يُؤْمِنُ بِرَأْسِ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ مُشْرِكٌ وَلَا يُجِبُكُمْ
 وَلَا تَكُونُوا الْمُشْرِكِينَ قُلِ يُؤْمِنُ أَوْ لَعَنَ الْمُؤْمِنِينَ

خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْبَدَكُمْ ثُمَّ أَذِلَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَبْذُرُ الْحَبَّ فِي الْأَرْضِ كَيْفَ يُرِيدُ وَيُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاثِمًا كَثِيرًا يَبْذُرُ الْحَبَّ فِي الْأَرْضِ كَيْفَ يُرِيدُ وَيُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاثِمًا كَثِيرًا يَبْذُرُ الْحَبَّ فِي الْأَرْضِ كَيْفَ يُرِيدُ وَيُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاثِمًا كَثِيرًا

زَجِيمٌ وَإِنْ عَزَّوَ الطَّلَاقُ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
 وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ
 أَنْ يَكُنَّ مَخَافَ اللَّهِ فِي أَضْوَاجِهِمْ أَنْ كُنَّ
 يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبَعَثْنَا فِي هَذَا فِي
 ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَئِنْ أَتَىكَ الذِّبْيُ عَلَيْهَا بِالْمَعْرُوفِ
 وَلِالزَّوْجِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ سَلَامٌ مِنَ اللَّهِ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 الطَّلَاقُ ثَلَاثًا فَإِنْ سَلَتْهُمُ مِنْهُ فَدَوْسِيحٌ بِإِنْسَانٍ
 وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ
 إِلَّا أَنْ تَخَافَا فَيُقِيمَا خُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمَا إِيَّاهُ
 خُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ شَاوِيَةً ذَلِكَ
 خُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا حِجْلَ لَهُ مِنْ بَعْدِ
 حَقِّ تَنكِحِكُمْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ

ثم
 ١٢

عَلَيْهِمَا أَن يَبْرِجَا إِلَى ظَنٍّ أَن يَغِيمَا خُذُوا وَلِلَّهِ وَتِلْكَ
 خُذُوا وَلِلَّهِ يَوْمَ تَعْلَمُونَ إِذْ أُلْقِيتُمُ النِّسَاءَ
 فَتَلْقَيْنَ أَجَلَهُنَّ فَامْسِكُوا هُنَّ مَعْرُوفٌ وَأُولَئِهُنَّ
 مَعْرُوفٌ وَأَمْسِكُوا هُنَّ أُولَئِهُنَّ وَأُولَئِهُنَّ
 ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَمْ يُخَذْ إِلَيْهِ اللَّهُ هُوَ وَأُوذُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ
 وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ إِذْ أُلْقِيتُمُ النِّسَاءَ فَتَلْقَيْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا
 تَحْضُوا عَنْهُنَّ أَتَيْنَ كُنَّ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمْ أَزْوَاجُهُمْ وَأُظْهِرُوا لِلَّهِ يُعْلَمُونَ
 وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ
 كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِقَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ

١٤٧
 نصف

لَهُ رِزْقُهُمْ وَلَكِنَّهُمْ بِالْمَعْرُوفِ لَاتُكَلِّفُ نَفْسًا شَيْئًا
 وَسَعَى الْأَنْفُسَ وَاللَّهُ يُولِي هَذَا وَلَا مَوْلُدَ لَهُ يُولِي هَذَا وَعَلَى
 الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنِ أَرَادَ الْفَصْلَ عَنِ تَرْضَاهُ مِنْهُمَا وَتَشَاوَرِ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنِ أَرَدْتُمْ أَنَا تَضَعُوا أَوْلَادَكُمْ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَالَّذِينَ
 يَتَوَفَّوْنَا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ إِذَا ابْتَدَأْتَ الْعَهْدَ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ
 بِهِ مِنْ خُطْبَةٍ إِلَى النَّاسِ إِنْ كُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ
 اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذَكَّرُونَ وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهَا
 مِنْ أَنْفُسِكُمْ إِنْ تَقُولُوا لَا نَعْمُ وَنَعْمُ وَنَعْمُ وَنَعْمُ

ثُمَّ
١٤

النِّكَاحُ حَقٌّ يَبْلُغُ الْمَكْتُبُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ
لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ
أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِمِ قَدَرَهُ
وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدَرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
وَإِنْ طَلَقْتُمْوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ
فَرِيضَةً فِضْفُ مَا فَرَضْتُمْ لَهُنَّ إِنْ تَعَفُّوهَا أَوْ يَعَفُّوا لَئِنْ
بَيَّنَّ عَقْدَهُ النِّكَاحُ وَأَمَّا تَعَفُّوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى
وَلَا تَسْأَلُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ خَافُوا عَلَى الصَّلَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَفَرَّجُوا
لَهُ قَتِينَهُ فَأَمَّا خِفَتُهُ فَرَجَلَهُ أَوْزَكَبَانًا فَإِذَا أَمْسَمَ
فَازْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ
وَالَّذِينَ يَتُوفُّونَ مِنْكُمْ وَيَدَارُونَ أَرْوَاحَهُمْ

تَوَزَّجَهُمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ اخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَا فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا تَعْمَلُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ مِنْ
 مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلِلَّهِ مَلَكٌ مَنَاحٌ بِالْمَعْرُوفِ
 حَفَافٌ عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
 آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا
 مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفًا حَتَّى اتَّخَذُوا أَلِيًّا لَّهُمْ
 مَوْتُوا أَنَّهُمْ أَخْبَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَكُنْ وَفَضْلُهُ عَلَى النَّاسِ
 وَلَئِنْ كُنَّا إِلَّا الثَّلَاثَ لَا يَشْكُرُونَ وَفَاتُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ مَزَا لَ الَّذِينَ
 يُقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا يَضَعُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً
 وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى
 الَّذِينَ بَدَّلُوا نَافِلَتَهُمْ فِي بَنَائِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِ أَيْدِيهِمْ
 يُفْعَلُ لَكُمْ لَنَا مَلَكٌ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ

٣١
 مَفْح
 ١٥

هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا
 قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ
 دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا قُلْ مَا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ تُولُوا السَّلَامَ
 قَلِيلًا مِمَّا هُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالصَّالِمِينَ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ
 اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَأُفِئَّةَ
 يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ
 يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ ابْتَطَقَهُ عَلَىكُمْ
 وَزَادَهُ بُسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَهُ
 مِمَّا يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ
 آيَةَ مَلِكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ
 تَحْمِلُوهَ الْمَلِكُ كَذَّابًا فِي ذَلِكَ آيَةٌ لَكُمْ إِنْ
 كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ

قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مُبْتَلًى كَمْ يَنْفَرُ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ
 فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ
 غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لِلْإِطَاقَةِ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ
 وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاقُوا اللَّهَ كَمْ
 مِن فِتْنَةٍ قَبْلِهِ غَلَبَتْ رِفْقَةً كَثيرَةً يَّادُيَا اللَّهِ وَإِلَهِ
 مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا
 أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذَا وَقَاتِلْ لَنَا أَمَّا وَإِنصِرْ خَلْعَكَ الْقَوْمُ
 الْأَكْفَرِينَ فَخَرَّوهُمُ يَدَايَا اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدَ
 جَالُوتَ وَآمَنَهُ اللَّهُ الْمَلِكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مَا
 يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمُ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ
 الْأَرْضُ وَلَئِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ذَلِكَ
 آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالصِّدْقِ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ
كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَأُتِيَ ابْنُ
مَرْيَمَ الْبَيْتِ وَإِلَى نَاهِ يَرْوُحُ الْقُدُسُ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا
أَفْتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
وَلَكِنْ لَخِفَافٌ أَعْيُنُهُمْ مِنَ الْعَمَى وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا أَمْثَاقَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَافَ وَلَا شَفَاعَةَ إِلَّا الْكَافِرُونَ
هُمْ الظَّالِمُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ
سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا
الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ

نصف

حَفِظَهُمْ وَأَوْهَوْ الْعَلِيَّ الْعَظِيمَ لَا آكَ لَاهُ فِي الدِّينِ
 قَدْ بَيَّنَّ الرُّشْدَ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ
 وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ الَّتِي لَمْ يَفْصَمَ
 لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ
 الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 خَافُوا أَنْ يُرَاجِعَهُمْ فِي رَبِّهِمْ أَنَا إِلَهُ الْمَلَائِكَةِ إِنْ
 قَالَ رَبِّي اللَّهُ يَسْجُدُ لِلَّهِ يَوْمَئِذٍ وَهُمْ
 قَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ اللَّهَ يُرَاجِعُهُمْ فِي رَبِّهِمْ
 يُرَاجِعُهُمْ فِي رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ وَهُمْ
 قَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ اللَّهَ يُرَاجِعُهُمْ فِي رَبِّهِمْ
 يُرَاجِعُهُمْ فِي رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ وَهُمْ
 قَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ اللَّهَ يُرَاجِعُهُمْ فِي رَبِّهِمْ
 يُرَاجِعُهُمْ فِي رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ وَهُمْ

ثم

فَأَمَّا نُهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَيْتُ
 قَالَ لَيْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَيْتُ مِائَةَ عَامٍ
 فَأَنْظُرِي إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرِي إِلَى
 حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرِي إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ
 نَنْشُرُهَا ثُمَّ نَمْلِكُهَا ثُمَّ أَقْلَمْنَا نَبِيِّهَا قَالَ أَتَعْلَمُ
 أَنَّهُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَذَقَ إِبْرَاهِيمَ رَيْبَ
 آيَاتِهِ كَيْفَ نَحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَا كُنَا
 لِنُظْمِنَا فَلْيُفْلِحْ قَوْمُكَ أَزْجَعَةً مِنَ الظَّالِمِينَ فَصَرَفَهُ إِلَى
 ثَمْرُ الْجَعْدَةِ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهَا جَزَاءٌ ثُمَّ أَدْعَاهُ
 يَا إِبْرَاهِيمُ سَجِّدْ وَأَعْلَمَ أَنَّهُ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ مَثَلُ الْوَالِدَيْنِ
 يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ لِحَبْلِهِ شَيْءٌ يَسْتَبِيعُ سَائِلَةً
 فِي كُلِّ سُبُلَةٍ وَأَمَّا حَبْلُهُ وَاللَّهُ يُضَعِّفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 وَاسِعٌ عَلِيمٌ الْوَالِدَيْنِ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا

انصف

يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَتَابَا أَذَىٰ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ قَوْلٌ مَّقْرُوفٌ
وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَىٰ وَاللَّهُ غَفِيرٌ حَلِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ
كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ
قَاسِطٌ وَإِذَا نُفِثَ بِهِ صَلَواتُ الْأَيْمَنِ رُويَ عَلَى الشَّيْ
ءِ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ النَّاسِ
وَتَشْبَاهًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا
وَإِيلٌ فَفَاتَتْهَا كُفَاهَا ضَعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِيبْهَا وَإِيلٌ
فَطَلَّ وَاللَّهُ يَمُنُّ بِمَا تَعْمَلُونَ بِصِيْرَةٍ أَيْوَدُ أَخَاهُ كَمْ
أَن تَكُونَنَّ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ تَجِيلٍ وَأَعْيَبٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا

لَمْ يَنْفَعْ لَهُ فِيمَا مَلَكَ مِنَ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ
 ذَرْبٌ ضَعِيفٌ فَأَصَابَهَا آعْصَابٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَتْ
 كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رِيبَ مَا كُتِبَ لَكُمْ وَمِمَّا
 أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَتِمُّوا الْبَيْتَ مِنْهُ تَتَفَقَّهُوا
 وَلَسْتُمْ بِالْخَافِينَ إِلَّا آتَاكُمْ ضُؤْافُهُ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ
 غَفِيرٌ خَمِيدٌ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمْ الْفَقْرَ وَمَا يُرِيدُكُمْ
 بِالْفَقْرِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ
 وَاسِعٌ عَلِيمٌ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ
 الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو
 الْأَلْبَابِ وَمَا اتَّفَقْتُمْ مِنْ تَفْقَةٍ أَوْ تَفَرُّقٍ مِنَ اللَّهِ
 يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنَ أَنْصَارٍ إِنْ تَبَدَّلَ الصَّدَقَاتُ لَنُغْنِيَ
 عَنْكُمْ وَكُنْتُمْ فِيهَا خٰفِيْنَ

ثم

وَيُكْفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
 لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَا كُنْ اللَّهُ يُهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُوا إِلَّا ابْتِغَاءَ
 وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْنَا كُمْ وَأَنْتُمْ
 لَا تَظْلَمُونَ وَالْمُقْرَاءُ الَّذِينَ أُخْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا
 يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ
 أَغْنِيَاءَ مِنَ النَّعْمِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ
 النَّاسَ الْخَافَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ الَّذِينَ
 يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِيلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ
 أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا أَلْفَوْهُمُونَ إِلَّا كَمَا
 يَقُومُ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الشَّيْطَانَ مِنَ الْمَتْنِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَلَعَلَّ اللَّهَ يُبَيِّنَ وَحَرَّمَ

نصفه
 ١

الرُّبُوبَانِ جَاءَهُ مُوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَاَنْتَفَىٰ عَنْهَا مَا سَلَكَ
 وَأَمَرَهُ إِلَى اللَّهِ وَمِنْ عَادَةٍ وَأَلَّا كَصَبِ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ مَا يَفْقَهُ اللَّهُ الرُّبُوبَانِ رَبِّ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ
 لَا يَجِبُ كُلَّ كَفَّارٍ أَتَيْمٍ إِنَّهُ الدِّينُ الْمَعْرُوفُ
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
 لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا تَخَافُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ
 الرُّبُوبَانِ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَالُوا لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِمَبْرُورٍ
 مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبَسِّمُوا لَهُمْ زُورُ أَعْيُنِكُمْ
 لَمْ تَظْهَرُوا وَلَا تَظْهَرُونَ وَإِن كَانَتْ دُورُكُمْ نَظْرَةً
 إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَإِن تُصَدِّقُوا خَيْرَ لَكُمْ إِن كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ وَاتَّقُوا يَوْمَ مَا يُخْرَجُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ
 كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُتِلْتُمْ بِيَدِ الْكَافِرِ مُسْلِمًا
فَأَكْبَرُوا وَلْيَكُتَبْ بَيْنَكُمُ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْتِ
كَاتِبٌ أَفَّا يَكُتَبُ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكُتَبْ وَلِيُمِلَّ
اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ الْحَقَّ وَلِيُنْفِىَ اللَّهُ رَوْعَهُ وَلَا يُجْنِسَ مِنْهُ شَيْئًا
فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحَقَّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا
أَوْ لَا يَسْطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمِلَّ عَلَيْهِ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا
شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ
فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ فَإِنْ
لَقِيتُمُ الرَّجُلَيْنِ فَمَا أَقْبَتَاكُمْ فَخُذُوا بِنُصْرَتِهِمَا الْأُخْرَى
وَلَا يَأْتِ الشُّهَدَاءُ أَوْ إِذَا أُمِدُّوا أَوْ لَا تَسْمَعُوا أَوْ تَكْتَبُوهُ
صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى آخِلِهِ ذَلِكَُمْ أَسْطُوعُنَا اللَّهُ
وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ فَمَا تَرَ ثَابُوتًا مَّا تَكُونُوا
جِبَارَةً خَاضِعَةً تَبْدِيرُونَ هَآئِنَ كُنْتُمْ فَلَيْسَ

عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ لِّمَا كُنْتُمْ بِهَا وَآشِعُونَ وَإِذَا تَبَايَعْتُمْ
وَلَا بَيْضًا وَلَا بَيًّا وَلَا شَهِيدًا وَإِنْ تَعْلَوْا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ مَا
وَأَنَّهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَتٌ
مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمَّا بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ فَيُوَدُّ
الَّذِي أَوْثَقَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا
الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْلَمُونَ عَلِيمٌ ۝ لِّلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ
تُبَدَّلْ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَفَتُخَفُّوهُ بِمَا سَبَّحَكُمْ
بِهِ اللَّهُ فَيُغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ أَمَّا الرَّسُولُ فَمَا أَنزَلَ إِلَيْهِ مِنْ
رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلِكِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَمُرُّ قَرْنًا يَنْتَابِ الْعِدُّ مِنْ رُّسُلِهِ

نصف

وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ
لَا يُكَذِّبُكَ اللَّهُ نَفْسًا أُورِثَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَعَلَيْهَا مَا كَسَبَتْ آيَاتُ اللَّهِ غَنَاءٌ إِنَّهُ نَسِيَ
أَوْ لَخَطَا نَارَ رَبَّنَا وَلَا حَمْدَ عَلَيْنَا أَوْ لَا حَمْلَةَ
عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا حِجْرَ لَنَا بِمَا لَطَقْنَا
لَنَابٍ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ
مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

((سورة الغفر المكية و هي مائة آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ
التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هَذَا كِتَابُنَا أَنْزَلَهُ
الْفَرَقَانَةَ إِنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا آيَاتِ اللَّهِ وَلَهُمْ

ثَمَنٌ

عَنْ أَبِي شَدِيدَةَ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّيْمَانِ وَاللَّهُ لَا يَخْفَى
 عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ هُوَ الْبَاقِي
 بَصُورٌ كُنْ فِي الْمَرْحَلَةِ كَيْفَ يَشَاءُ اللَّهُ بِاللَّهُ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ
 مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا
 الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ
 الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلَةٍ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ
 وَاللَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ
 عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ إِنَّا لَأَعْلَمُ
 مَا نُزِّلُ الْقُرْآنَ بِهِ إِذَا هُوَ نَزَلَ وَهُمْ يُلَاحِظُونَ إِنَّكَ لَآتٍ
 بِخَبْرٍ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ إِنَّا لَنَجْمُ النَّاسِ لِيَوْمِ
 يَبْيُحِثُ اللَّهُ لِيُخْلِفَ الْمِعَادَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَنُغْفِرَنَّ عَنْهُمْ قَوْلَهُمْ وَكَلَامَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

صفحة ٦٣

شَيْئًا أَتَى الْإِنسَانَ فَهُوَ الْنَّارُ كَذَّبَ أَبًا إِلَى فِرْعَوْنَ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمْ
اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ فَأَنزَلَهُمْ مِنَ الْعُقَابِ قُدْرًا لَا يَخْلِفُ
كَفَرُوا وَسُخِّلَ لَهُمْ فِي الْحَشْرِ وَكَفَرُوا فِي جَهَنَّمَ
وَيُسَبِّحُ الْمَغَادِقُ كَذَّبُوا لَكُمْ فَإِنَّ فِي رَسُولِكُمْ
الْفِتْنَةَ تَقَارَنُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ كَافِرًا
يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ زُرِّي الْعَيْنِ وَاللَّهُ يَرِي بَصِيرَةً
يَسْأَلُونَ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ زُرِّي
لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْمَنَاطِقِ
الْمُقْتَطِعَةِ مِنَ الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ
وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرْقِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ
عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَالِ قُلْ أَزِيدُكُمْ خَيْرًا مِنْ
ذَلِكَ كُمِ الَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي

مِنْ خَيْرِ الْأَنْفَرِ خُلِدَ بِهَا فِيهَا وَازْوَاجُهَا وَطَهْرَةٌ وَرِضْوَانٌ
 مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادَةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا
 امْتِنَانًا غَيْرَ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الضُّمِيرُ فِي
 الضُّمِيرِ قِيَمٌ وَالْقِيَمَةُ وَالْمُنْقِيَةُ وَالْمُسْتَفْعِيَةُ بِالْأَسْجَادِ
 شَهَادَةُ اللَّهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَكُ وَالْعِلْمُ وَأُولُو الْعِلْمِ
 قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هَاتِ
 الَّذِينَ عَنْهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْخَلْقُ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ
 يَلْمِزُونَ بَعْضُهُمْ أَمَّا هُمُ الْعِلْمُ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ
 بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ قُلْ خُذُوا كِتَابَ اللَّهِ
 وَخُذُوا كِتَابَ اللَّهِ وَمَنْ اتَّبَعَنِي فَقَدْ تَلَّى الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ
 وَالْمُؤْمِنِينَ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدْ أَهْتَدَ وَأَقْبَلُوا تَوَلَّوْا
 فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادَةِ إِنْ أَرَادَ الَّذِينَ
 يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ

١٢

١١

وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيلُ
وَعْلَاهُمْ وَمَا لَهُمْ مِنْ تَصْدِيقٍ ۚ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ يَدْعُونَ إِلَى الْكِتَابِ وَاللَّيْلِ يَدْعُونَ
بِهِمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ۚ ذَٰلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّا تَمَتَّنَا النَّاسَ سَبْعًا ثُمَّ نُؤْتُهُمْ
فِي دِينِهِمْ مَّا كَانُوا يَفْرُدُونَ ۚ فَكَيفَ إِذَا
جُمِعَتْ لَهُمْ أَيُّومٌ مِّنْ أَيُّومِهِمْ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا
كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۚ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلَائِكَةِ
تُؤْتِي الْمَلَائِكَةَ مِمَّا تَشَاءُ وَتَنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ مِمَّا تَشَاءُ وَلَوْ عَزَّ
مِنَ شَأْنِهِمْ قُلُوبُكَ مِمَّا تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ تَوَجَّعَ النَّبِيُّ فِي النَّهَارِ وَتَوَجَّعَ النَّهَارُ فِي
النَّيْلِ وَخَرَجَ النَّبِيُّ مِنَ الْمَيْتِ وَخَرَجَ الْمَيْتُ مِنَ النَّبِيِّ

وَنَزَقْنَا مِنْ شَأْنٍ بَعْدَ حَسَابٍ لِيُخْبِرَ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ
 أُولَئِكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ
 فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً يُكَفِّرُ عَنْكُمْ اللَّهُ
 نَفْسَهُ وَاللَّهُ أَصْبَرُ قُلْ إِنْ خِفْتُمْ مَا فِي صُدُورِكُمْ
 أَوْ يُبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَوْمَ تُجَدُّ كُلُّ نَفْسٍ
 مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ تُحْضَرُ أَوْ مَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تُوَدُّ لَوَافَتْ
 بَيْنَ يَدَيْهِ أَمَّا الْيَهُودُ أَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهُ
 وَاللَّهُ رُفُوفٌ بِالْعِبَادِ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
 فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ
 اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ مَا أَرَادَ اللَّهُ بِصُفَى الْأَمْرِ وَنُوحًا وَآلَ
 إِبْرَاهِيمَ وَالْعِزَّةِ عَلَى الْعَالَمِينَ ذَرِّيَّةً بَعْضُهَا

نصيح

مِنْ بَعْضِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ
 رَبِّ اِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي يَا ذَا
 أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ
 اِنِّي وَضَعْتُهَا اُنْثَىٰ وَاللَّهُ اَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ
 الذَّكَرُ كَالْاُنْثَىٰ وَ اِنِّي سَمِيتُهَا مَرْيَمَ وَ اِذَا عَيْنُهَا
 بِيَدِي وَ ذُرِّيَّتُهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
 حَسَنٍ وَ اَنبَتَهَا نَبَاتًا خَيْرًا وَ كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا
 كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَ هَا زَقَا
 قَالَ يَمْرُؤُا اِنِّي لَكَ هَذَا اَقَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ اِنَّ السَّاعَةَ
 يَزُقُّهَا مِنْ يَسَاءٍ يَغْفِرُ حَسَابَ هَذَا لَكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ
 قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَا
 فَاَوْتَمَّهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ اِنَّ اللّٰهَ
 يُبْشِّرُكَ بِغُلَامٍ مَّصُوفٍ قَابِلٌ لِّكَلِمَةِ رَبِّكَ وَ سَيِّدٌ اَوْ حَصْرًا

وَنَبِيَّ مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ رَبِّ آتِي كَوْنِي غُلَمًا
 وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَنَا فِي عَاقِرٍ قَالَ كُنَّا لَكَ اللَّهُ
 يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ فِي آيَةٍ قَالَ إِنَّا أَنَا
 نَكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا زَمَنًا وَقَدْ كُنَّا تَكِينًا
 بِالْهَوِيِّ وَالْإِنكَارِ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ
 إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءٍ الْعَالَمِينَ
 يَمْرُؤُا اقْنِي لِلَّذِينَ كَفَرُوا شُجُرًا وَعِزِّ مَعَ الرَّكْعَةِ
 ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ
 إِذْ يَقُولُ أَفْلَا هَهُمْ يُنْفَكُونَ يَكْفُلُكَ مَرْيَمُ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ
 إِذْ يَخْتَصِمُونَ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ
 اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ ابْنُ
 مَرْيَمَ وَجِيهًا لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ
 وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِنَّا لَوَدَّاهُ الصَّالِحِينَ

مَرْيَمُ

قَالَتِ نَارِبُ أَتَى كُونِي لِي وَلَمْ يَمْسُ فِي بَشَرًا لَكَ
 اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
 فَيَكُونُ وَيَعْلَمُ الْكُتُبَ وَالْحِكْمَةَ وَالْعَزِيمَةَ وَالْإِنْجِيلَ
 وَرَسُولَهُ أَتَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِكُمْ بُرْهَانٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ أَتَىٰ خَلْقَ لَكُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ كَيْفَ تَشَاءُ
 الظُّلُمَاتُ فِيهِ فَيَكُونُ طَارَ بِأَذَى اللَّهِ وَأَبْرَأَ الْأَكْمَامَ
 وَالْأَبْرَصَ وَالْحَيَّ الْمَوْتِ بِأَذَى اللَّهِ وَأَنْتُمْ مِمَّا تَكْفُرُونَ
 وَمَا تَدْعُونَ فِي بَيْوتِكُمْ إِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ
 إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَوْصِيًّا قَالِ الْمَائِينَ يَدِي مِنَ التَّوْبَةِ
 وَلَا حِيلَ لَكُمْ مِنْ بَعْضِ اللَّهِ خُذُوا عَلَيْكُمْ وَحِشَكُمْ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الظَّالِمِينَ إِنَّ اللَّهَ
 يُبْغِ وَيُؤْتِيكُمْ مِنْ غَيْرِهِ هَذَا أَمْرٌ مُسْتَقِيمٌ فَلَمَّا
 لَمَسَ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْمَقْتُلَ قَالَ إِنَّهُنَّ أَفْضَالِي إِلَى اللَّهِ

قَالَ لَخَطَايَاكُمْ تَخْتَصِمُونَ انصار الله اُمتا بالله وانتم ههنا بآثا
 مُسَلَّمُونَ رُبَّنَا اُمتا بما اَنْزَلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكُنْتُمْ بَيْنَا
 مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَا كَرُّوا وَمَا كَرَّ اللَّهُ وَلِلَّهِ خَيْرُ
 الْمَكْرَمِ اذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِي مَرْثِيكَ
 وَارْفَعُكَ اِلَيَّ وَطَهِّرْكَ مِنَ الدِّينِ كَفَرُوا وَاجْعَلْ
 الدِّينَ اَتْبَعُوكَ فَوْقَ الدِّينِ كَفَرُوا وَالْيَوْمَ الْقِيَمَةُ ثُمَّ
 اِلَيَّ تُرْجَعُكُمْ فَاحْكُم بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ
 قَالُوا الدِّينَ كَفَرُوا فَاَعَدَّ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ اِذْ قَالَ نُبِيُّ
 وَلَهُمْ آخِرَةٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرَةٍ اَمَّا الدِّينَ اُتُوا وَعَمَلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَوْقَ حُدُودِهِمْ وَلِلَّهِ يُلَاحِظُ الظَّالِمِينَ ذَلِكَ
 نَتَاوَةٌ عَلَيْكَ مِنَ الْغَايَةِ وَاللَّيْلِ كَرُّ الْحَكِيمِ اِنْ مَثَلَهُ
 عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ اَدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
 لَهُ كُنْ فَاَكُنْ وَلَخَقَّ مِنْ رُبِّكَ قَالَا لَكُنْ مِنَ الْمُنْعَرِفِينَ

١٤١
 نصف
 ١٢

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا
 نَدْعُ آبَاءَنَا وَابْنَاءَنَا كُفَّ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ
 وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى
 الْكَاذِبِينَ إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ
 إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ الْعِزُّ الْحَكِيمُ قُلْ تَوَلَّوْا أَقْبَاتِ اللَّهِ
 عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ قُلْ يَا هَذِهِ أَلْسُنٌ تُعَلِّمُ إِلَى
 كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ لِيُتَّقِيَ اللَّهُ وَلا يُشْرِكَ
 بِهِ شَيْئًا وَلا يَخْذَنَّ بَعْضُنَا بَعْضًا الزَّيْبَاتِ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ
 تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ يَا هَؤُلَاءِ أَلْسُنٌ
 لَمْ تَحْجُوظْ بِقُرْآنِهِمْ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَلا الْإِنْجِيلُ
 عَلَيْهِمْ بَعْدَ أَقْلٍ أَتَعْلَمُونَ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ حَاجَّجْتُمْ
 فِي مَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ قُلْ لَمْ تَحْجُوظْ فِي مَا لَيْسَ
 لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

ثم
 ١٢

مَا كَانَ بَارِئُهُمْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانُوا
 حِينًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَا أَنَا بِأُولَى
 النَّاسِ بِإِذْنِهِمْ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذِهِ السِّتْرُ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ هُوَ ذَاتُ ظِلَّةٍ مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ لَوْ يَضِلُّوكُمْ وَمَا يَضِلُّوكُمْ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ
 وَمَا يَشْعُرُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ
 الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 وَقَالَتِ الظَّالِمَةُ مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ
 عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجَاءَ النُّهَارُ وَكَفُّوا الْخِزْيَةَ لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ وَلَا تَوَفُّوهُنَّ إِلَى الْمَنِّ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ
 إِنِّي لَقَدْ أُهْدِيَ هَدًى مِنَ اللَّهِ فَأَتُفَاتِلُ أَحَدًا مِنْهُ مَا أُوتِيْتُمْ
 أَوْ يَجْتَبِئُكُمْ مِنْ عِنْدِ رَبِّكُمْ قُلْ إِنِّي الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ

يُؤْتِيهِمْ مِنْ شِئَانِ اللَّهِ وَيُؤْتِيهِمْ مِمَّا عَنِ الْمَلَأِ كَيْفَ يَشَاءُ
 مَنْ يَشَأْ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُتُوذَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ
 بِدِينَارٍ لَا يُؤْذِيَكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ
 بِمَا نُهُمُ قَالَوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمُتِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ
 عَلَى اللَّهِ الْوَالُ كَذِبًا وَهُمْ يَعْلَمُونَ بَلَى عَنْ أَوْفٍ
 يَعْقِدُهَا وَإِنِّي فَاتَتْهُمُ النَّارُ لَبِئْسَ الْأُمَّةَ إِنَّ الدِّينَ
 يُشْتَرُونَ بِعَرَفٍ اللَّهُ وَآيَاتِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أَوَلَمْ يَكُنْ
 لَكُمْ خَلْقًا قَبْلُ فِي الْأُخْرَى وَلَا يَكُنْ لَهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْتَظِرُ
 إِلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُومُنَ السَّيِّئِينَ مِمَّا كُتِبَ
 لَهُمْ وَلَهُمْ مِنَ الْأَسْوَءِ مَا هُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ يَقُولُونَ هُوَ مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ

وَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا كَانَ بَشِيرًا أَوْ نَذِيرًا لِلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ الْقَلْبُ
وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا
لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيُنَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا بِمَا كُنْتُمْ قَدْ رُسُونَا وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ
وَالنَّبِيِّينَ أَوْلِيَاءَ أَيَأْمُرُكُمْ بِالْفِرْيَادِ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَضْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ
أَمْ رِجَالٌ قَالَوا أَأَقْرَضْنَا قَالَهُ فَأَمْسِكُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ
الشَّاهِدِينَ ثُمَّ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ قَاوِلًا لَهُمُ الْفَاسِقُونَ
أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
طُوعًا وَكَرْهًا وَاللَّهُ يَرْجِعُهُمْ إِلَيْهِ قُلْ أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ
عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُحْيَىٰ وَ

منه
١٩

وَلَا نَسْبًا وَ مَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ
لَا تَفْرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَخُتِلَ لَهُ مُسْلِمُونَ وَكَانَ مِنْ تَبِيخِ
غَيْرِ الْإِسْلَامِ دِيْنًا قَالُوا يُقْبَلُ مِنْهُ وَهُوَ بِالْآخِرَةِ مِنَ
الْحَسَنِينَ كَيْفَ يُضِلُّ اللَّهُ تَوَّعًا لَكُمْ وَأَعَدَّ إِيْمَانِهِمْ
وَشَهِدُوا وَالْعَاقِبَةُ لِلرَّسُولِ حَقٌّ قَبْلَهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ أُولَئِكَ جَزَاءُ هُمْ أَتَى عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا سَلَى
يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ هَٰذَا الَّذِينَ ثَابِتُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ هَٰذَا الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ ثُمَّ انْزَادُوا الْفِرَارَ تَقْبَلُ لَهُمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ إِنْ الْإِيمَانُ كَفَرُوا وَآمَنُوا
وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَا يُقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ هُمْ قُلُوبُهُمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَالَهُمْ مِنْ تَصْرِيفِ

نصف
١١



لَا تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ وَمَا يُنْفِقُوا مِنْ
شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝ كَذَلِكَ الظَّالِمُ كَانُ حِلًّا
لِيُخَالِسَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ أَخْرَجَهُ إِسْرَءِيلُ عَنْ نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ
أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قَدْ قَاتُوا بِالْتَّوْرَةِ فَآتَوْهَا أَنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ۝ فَمَا أَتَى عَلَى الْإِسْلَامِ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
قَالَ لَيْتَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ قَدْ صَدَقَ اللَّهُ فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ
إِبْرَاهِيمَ خَيْرٌ أَمْ كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّا أَوَّلَ
بَيْتٍ وَضَعْنَا لِلنَّاسِ لِلدِّينِ بِسَلَاةٍ مُبَرَّكَاتٍ هَذِهِ أَلْأَمَانَةُ
فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ ۝ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ
أَمْنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا
وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ۝ قَدْ يَأْهَلُ الْكَتَابِ
لَمْ يَكُفُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ۝
قَدْ يَأْهَلُ الْكِتَابِ لَمْ تَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَرِيقًا

تَبْغُوا نَهَارًا وَآخِرًا شَهَدَ أَدُّو مَا لِلَّهِ بِغَا فِدَ تَبْتَغُوا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي قَامَنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ
يَزِدُّكُمْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ كُفْرًا وَيَقْتُلُونَ
وَأَنْتُمْ تَتَالَى عَلَيْهِمْ أَيُّهَا اللَّهُ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ
يَعْصِمِ بِاللَّهِ فَقَدْ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ وَلَا تَمُوتُوا أَمْوَالُكُمْ
مُسْلَمُونَ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا
وَأَنْكُمْ كُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً وَفَلَقَيْنَا
قُلُوبَكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا
حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَلَكِنْ مَنَعَكُمْ أَمَةً يَدُ عَوْنِكُمْ
الْخَيْرُ وَيَأْمُرُوكَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا

نصف

بِمَا بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ
وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ فَلَا وَقْوَةَ الْعَذَابِ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ
فَإِنَّهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْزِيلُهَا
عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ وَلِلَّهِ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ كُنْتُمْ
خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمْ
الْفَاسِقُونَ لَنْ يَضُرَّكُمْ شَيْءٌ أَدَّى وَإِنْ يُقَاتِلْكُمْ يَتَوَلَّوْكُمْ
لَا دِفْءَ لَكُمْ مِنْهُ لَنْ يَنْصُرُواكُمْ وَتَكُونَ عَلَيْكُمْ حَاقِبَةٌ
تَتَفَرَّقُونَ عَنْ اللَّهِ وَرَجُلٌ مِنَ النَّاسِ يَتَكَبَّرُ فِي

منه
٨

مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ فَذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا
 يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الرِّبَايَا بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ
 بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ فَآلَيْسَ بِسَاءَ أُمَّةٍ أُولَئِكَ
 كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَكَانُوا بِالْمَعْرُوفِ وَكَانُوا يُؤْتُونَ زَكَاةً وَيَسْتَتِرُونَ
 بِالنَّارِ مِنَ الصَّالِحِينَ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ إِنَّكَ فَتَرَى أَنْ تَعْبُدَ
 عَنْهُمْ أُمُومًا أَوْ آلًا أَهْلًا وَهُمْ مِنْ شَيْءٍ مُشْرِكٍ وَآلِئِكَ
 سَخِرَ لَهُمْ فِي مَا خَلَقُوا وَمِثْلَ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا يَكُونُ فِيهَا صَرْفٌ أَصَابَتْ حَرْفٌ
 قَوْمٌ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَمَّا كُنْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ
 وَلَا كُنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

بِطَانَةٍ مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ خَبِيرٌ وَلَا وَهَامٌ
عَيْنُهُمْ قَدْ بَدَتْ الْبَغْيَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تَحْتَفِي
صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْقِلُونَ هَآأَنْتُمْ أُولُو حُبُونٍ لَكُمْ وَلَا يَحِبُّونَ كُمْ
وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا الْقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَاوَا
عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قَالُوا مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ
اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ إِنْ تَسْتَكْبِرُوا تَسْأَلُونَ
تَسْأَلُونَ أَنْ تُصَلِّبُوا سِتَّةَ يَوْمٍ خَوْفًا وَآدَ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا
لَا يَصْرُكُمْ فَإِنَّهُمْ نَسَبًا أَلَسْتُمْ بِلَهُمْ رَبِّكُمْ وَآدَ
عَدُوَّتٍ مِنْ أَهْلِكُمْ تَبَرُّوْنَ الْمُرُوءِينَ مَقَاعِدَ الْقِتَالِ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتٌ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلُوا وَاللَّهُ
وَلِيُّهُمْ وَعَلَى اللَّهِ فُتِيَ كُلُّ الْمُؤْمِنِينَ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ
اللَّهُ بِبَنِي إِسْرَءِيلَ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ

نصف

مِنْهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ مِنْهُ الْوَلَمَّا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُرَكَاءَ أَوْ اللَّهُ لَا
 يَحِبُّ الظَّالِمِينَ وَلِيُخَوِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُخَفِّقَ
 الْكَافِرِينَ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ خُلُوعَ الْجَنَّةِ وَلَمَّا يَعْلَمِ
 اللَّهُ الَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّادِقِينَ
 وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِهِ أَنْ تُلْقَوْهُ فَقَدْ
 رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَمَا حُكِمَ لَكُمْ رَسُولًا قَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى
 أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبِهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي
 اللَّهُ الشَّاكِرِينَ وَمَا كَانَتْ نَفْسٌ أَنْ تُمَوِّتَ
 بِالْأَبَازِ وَاللَّهُ كَتَبَ مُؤْمِلًا وَمَنْ يُرِيدُ ثَابِتًا اللَّهُ نَبَا
 نُورِيهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِيدُ ثَابِتًا الْآخِرَةَ نُورِيهِ مِنْهَا وَسَيَجْزِي
 اللَّهُ الشَّاكِرِينَ وَكَانَ مِنْ نَبِيِّ قَاتِلِهِ مَعَهُ رِيتُهُ الْغَيْرُ

صفحہ
 ۱۴

فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا
 اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ وَمَا كَانَ تَوْلِيَهُمْ
 إِلَّا أَنْ قَالَ أُولَئِكَ أَطْعَمْتَ أُولَئِكَ لَنَأْذَنُ بِمَا آذَنُوا وَنُفِيتُ
 أَفْئِدَتَنَا مِمَّا أَضْرَفْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَإِنَّهُمْ لِلَّهِ
 نَاوِلُونَ أَلْيَاءُ وَهُمْ لَا يَخَافُونَ الْخِيَرَةَ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَطِيعُوا الدَّيَّانَ الْكَافِرُوا يَدُّوكُمْ
 عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَانْقَلِبُوا خَائِبِينَ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ
 وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوِيَهُمُ
 النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوًى لِلظَّالِمِينَ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ
 اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ أَخَذْتُم مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ إِذْ أَقْبَلْتُمْ
 وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأُمُورِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّا أَرَادَ بِكُمْ
 مَا حَبِطُونَ مِنْكُمْ فَنَدِينُ الَّذِينَ نَادَوْا مِنْكُمْ

ثُمَّ

يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ مَرَدُّكُمْ عَنْهُمْ لِيَنبَلِيَكُمْ
وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
إِذْ تَضَوُّوا وَكُنتُمْ تَوَاقٍ عَلَى الْحَيِّ وَالرَّسُولِ يَدُ عَوْكُمْ
فِي أَعْرَافِكُمْ خَائِبًا بِكُمْ مِنْ غَمَابَعَةٍ لِّكَيْلَا تَخْزَنُوا
عَلَيْكُمْ ثَمَانًا بِكُمْ وَلَا مَا صَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِمَّا بَعْدَ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا
يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ
أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ
هَؤُلَاءِ الْأُمُورِ شَيْءٌ قُلْ إِنْ أَلَمَ أَهْلُكُمْ لِلَّهِ يَخْشَوْنَ
فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا لَا يُبْدُونَ وَلَئِنْ يَقُولُوا قَوْلًا لَنَا
بِمَا الْأُمُورِ شَيْءٌ مَا تَقُولُنَا هُمْ أَقْلُ لَوْ كُنْتُمْ فِيهِمْ تِلْكَ
لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
وَلِيَسْتَأْذِنَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ
يَوْمَ النِّقْيِ لَجَمْعٌ مِنْهُمْ أَنْتَ لَيْسَ لَكَ الشَّيْطَانُ بِغَضَبٍ
كَبِيرٍ أَوْ لَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا
لَا خَافُ مِنْهُمُ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَفًا
تُؤْكَلُ أَنْوَاعُهُمْ ذَا مِمَّا تَأْكُلُوا مَا تَلَوُّوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ
خَسْرًا فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يَخْتِي وَيُخَيِّبُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ وَلَئِنْ قُلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَثْمُ لَمْغْفَرَةٍ وَتَ
اللَّهُ رَحْمَةً خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَئِنْ مَثْمُ لَمْغْفَرَةٍ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَيْرٌ مِنْهُ فِيمَا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ لَيْسَ لَهُمْ وَلَوْ
كُنْتُمْ أَفْطَاهِطَ الْقَلْبِ لَا انْفِصَافَ مِنْ حَوْلِكَ
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا
عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ

نصف

إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ
 فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ
 قَلْبُكُمْ كَذَلِكَ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلْ وَمَنْ
 يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تَوْفَى كُلُّ
 نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكُمْ
 اللَّهُ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَاوَاتِ اللَّهِ وَمَا أَوْفَاهُ بِحَقِّهِ
 وَيَسْأَلُ الْمَصِيرُ هُمْ فَرَجَتْ عَنْ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرَتِهِمَا
 يَعْلَمُونَ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ
 رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ
 وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ الْفِي
 ضَالِّينَ مُبِينِينَ أَوَلَمَّْا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِنْهَا
 قُلْتُمْ أَهَذَا أَقَلُّهُمُ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ
 كُلَّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ

فِيَا ذِي الْمَلِكِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا
 وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا فَاكْفُرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ آذِنُوا
 لَوَنَعْلَمَ قَتَلْنَا الْأَنْفُسَ كُفْرًا هُمْ لِلْكُفْرِ
 يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ الَّذِينَ قَالُوا
 لَا خَطَرُ بِهِمْ وَقَعَدُوا وَالْوَظَّاعُونَ مَا قَالُوا قَدْ خَلَّ عَنْ
 أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا تَخْشَى
 الَّذِينَ قَالُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْ لَا تَأْتِيكُمْ لُحُوبُهُمْ
 يَنْزِلُوهَا فِي جُحِيمٍ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَا يَلْمِزُوهُمْ فِي شَيْءٍ
 وَلَا هُمْ يَلْمِزُوهُمْ فِي شَيْءٍ يَنْزِلُوهَا فِي جُحِيمٍ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ
 وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ وَلِلَّذِينَ اخْتَلَفُوا

ثُمَّ

مِنْهُمْ وَاتَّقُوا الْجَزْعَ عَظِيمَهُ الَّذِي قَالَ لَهُمُ الثَّانِي
 إِذَا الثَّانِي قَدْ جَمَعُوا إِلَيْكُمْ فَانْشَرَوْهُمْ فَنَادَهُمْ
 إِيْمَانًا وَقَالُوا احْسِبْنَا اللَّهَ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ هَ فَاَنْقَلَبُوا
 بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا
 رِضْوَانَهُ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ هَ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ
 الشَّيْطَانُ يَخَوْفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا
 إِنَّا كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ هَ وَلَا يَخْزِيكَ الَّذِي يَسَارِعُونَ فِي الْفِرَارِ
 إِنَّهُمْ لَيَبْغِضُوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا
 فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ هَ إِنَّ الَّذِي اسْتَرْسَلَ
 إِلَيْكُمْ فَرِيضًا وَلَيَبْغِضُوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ هَ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِي كَفَرُوا أَنَّهُمْ لَمْ يُخَيَّرُوا
 أَنْفُسَهُمْ إِنَّمَا سَاءَ لَهُمُ لِحْزًا إِنَّهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 مَعِينٌ هَ مَا كَانُوا اللَّهُ لِيُنْزِلَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ مَا أَنْتُمْ

عَلَيْهِ حَقٌّ يَمِيزُ الْغَيْبِثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ
 لِيُظْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَئِنْ اللَّهُ يَجْعَبِي مِنْ رُسُلِهِ
 مَا يَشَاءُ فَأَمَّا إِلَهُكُمْ فَهُوَ إِلَهُكُمْ وَرُسُلُهُ وَأَمَّا تَوْفِيقُكُمْ
 أَجْرٌ عَظِيمٌ وَلَا يَجْعَبِي الَّذِينَ يَخْلُوعُوا بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لِمَنْ مَلَكَ هُوَ شَرٌّ لِمَنْ سَيَّطَوْا قُوتَ
 مَا جَاءَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يُمِيزُ السَّمْعُوتِ وَالْأَرْضِيَّةِ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ
 قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا
 وَنَسْلَحُهمُ أَنْبِيَاءَ يَغْفِرُ الْخَفِيَّةَ وَيُعَذِّبُ الْقَوْمَ
 ذَلِكِ بِمَا قَالُوا مَا أَتَى كُنتُمْ وَآتَى اللَّهُ يَفْسَ
 بَطْلَانِ الْعَبِيدِ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَمْدُ الْبَيْنَا
 لَمْ نَرْوِ مِنْ رُسُلِهِ حَقٌّ يَأْتِيَانَا بِمَا نَافِكُ لَهُ الْقَارِ
 قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبَلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَمِنَ الَّذِي

نصف
 ٩

قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَأَمَّا كِتَابُكُمْ
 فَهَذَا كِتَابُ رَسُولٍ مِنْ قَبْلِكَ جَاءَ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ
 الْمُبِينِ كُلُّ نَفْسٍ ذَاتُ نَفْسٍ أَلْمُوتُ وَأَنْتُمْ قَوْمٌ
 الْجُورُ كُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ رُحِجَ عَنِ النَّارِ وَأَدْخِلَ
 الْجَنَّةَ فَمَنْ قَارَ وَمَا الْحَيَاةُ إِلَّا نَيْلٌ لِمَنْ شَاءَ الْغَرُورُ
 لَتَبْلُوَنَّهُ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ
 الْأَدْيَانِ أَوْتُوا الْأَكْثَبَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 أَذَى كَثِيرٌ أَوْ إِنْ تَصِيدُوا وَتَتَقُوا اخْوَانَكُمْ مِنْ عَزْمِ
 لَهُمُ امْرِئُ مَاذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْأَكْثَبَ
 لَتَبَيِّنَنَّ لَهُمْ الشَّيْءَ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ
 ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَيَسْبُ مَا
 يَشْتَرُونَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَاؤُكُمْ
 يَحْبُدُونَ أَنْ يُحْمَلَ إِلَيْهِمْ يَفْعَلُوا أَقَلَّ الْأَحْسَبِينَ فَمَنْ

بِمَفَازَةٍ مِمَّا الْعَذَابُ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ وَلِلَّهِ مَلَكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَنَا فِي خَلْقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَلْقِ الْإِنسَانِ وَالشَّجَرِ الْأَيْتِ كَأُولِي
الْأَلْبَابِ الْإِيمَانُ يَدُ كُلِّ رُوحٍ اللَّهُ قِيَامًا وَقُودًا وَعَلَى
جُوبِهِمْ وَسَاقٍ كُلُّ رُوحٍ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
بَيْنَمَا خَلَقْتَ هَذَا أَبَاطِلًا سُبْحَنَكَ فَقَدْ عَذَابُ النَّارِ
بَيْنَا أَنْتَ مَنْ تَنْ خِلَ النَّارِ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ أَنْصَارٍ بَيْنَنَا أَنْتَ سَمِعْنَا مِمَّا دِيَّا بَيْنَا دِيَّا لِيَا مَاءَ أَنْ
أَمْرًا بَيْنَكُمْ فَأَمَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ
عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّاهُ لِمَا بَرَأَ بَيْنَنَا وَتَنَا مَاءَ عَذَابِنَا
عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تَخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَتَخْلِفُ
الْمِيثَاقَ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُ بَاضِعٌ عَمَلِهِ
عَامِلٍ مِنْكُمْ مِمَّا دَكَّرُوا أَنِّي أَبْقَى كُمْ مِنْ

ثُمَّ

الْبَاقِ

بَعْضُ قَالِيبٍ يَهَاجِرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي
 سَبِيلِهَا وَقَتَلُوا وَقَتَلُوا كَفَرُوا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
 وَكَذَّبْنَاهُمْ حَتَّى تَجْرِبَ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابَاتٍ
 عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ خُسْنُ الثَّوَابِ لَا يَغْنُثُكَ تَقَلُّبُ
 آلِيبٍ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ مُنَاحَ قَلِيلٍ ثُمَّ مَاؤُهُمْ
 جَمَهُمْ وَبَشَّ الْمَهَادَةُ الْكِبَرِ آلِيبٍ انْتَوَارَ نِقْمَهُ
 لَمْ يَجْتِ تَجْرِبَ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِينَ فِيهَا نَزَلَا
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَهْلِ
 الْبَلَدِ لَمْ يَتُوبُوا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَهُكُمُ وَمَا أَنْزَلَ إِلَهُكُمْ
 خَشَعُوا لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا وَاللَّهُ لَمْ
 أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنْ اللَّهُ سَرَّعَ الْحِسَابَ يَا أَيُّهَا آلِيبُ مَا جُلَّ
 أَصْبَرُوا وَصَابِرُوا وَارْأَوْا أَنْتُمْ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَفْخَمُونَ

(سورة النساء مدنيته وهي مائة وست وستون)

نصف

بسم الله الرحمن الرحيم
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا
كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
الْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّيْسِيَّ أُمُّ الْيَهُودِ
وَلَا تَتَّبِعُوا لَوْ الْغَيْثِ بِالْظُّبِيِّ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ الَّتِي
أَمَّا اللَّهُ إِنَّهُ كَانَ خَوَّافًا كَثِيرًا وَلَا تَخَفْتُمْ لِلنَّاسِ غِلًا
فِي أَيْمَانِكُمْ فَإِنِ كُنْتُمْ مَاطِلَابًا لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِنْكُمْ
وَرِجَالٌ فَإِنَّ خِفَتَهُنَّ لَا تَغْنِي لَكُمْ إِذَا قُلْتُمْ لَهُنَّ مَا لَمْ يَكُنْ
أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَقُولُوا أَمْوَالُ النِّسَاءِ صَدَقْتُمْ
نَحْلَةً فَإِنَّ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا
مَرِيئًا وَلَا تَوَدُّوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالُكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
فِي مَا وَارَزْتُمْ فِيهَا وَالسُّفَهَاءُ هُمْ وَتَوَدُّوا أَمْوَالَهُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ

وَاتَّكَلُوا الَّتِي هِيَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ
 أَنْتُمْ مِنْهُمْ رِشَاءٌ فَأَدْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا
 تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا
 فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ
 فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ
 بِاللَّهِ حَسِيبًا لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ
 وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ
 مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ
 أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَارْزُقُوهُمْ
 مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تُخْسِلُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ
 إِلَى اللَّهِ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ضَعُفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ
 وَلْيَقُولُوا اقْوَالًا لِلَّهِ يُدْعَىٰ بِهَا فَإِنَّ أَلْسِنَ الْبَاطِلِ لَكَاظِمُونَ
 أَمْوَالِ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ

أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِينَ كَرِهْتُمُ لَهُمُ الزَّانِيَاتِ إِنْ كُنَّ
نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثَلَاثُ مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ
وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا
السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ
أَبُوهُ فَلِلَّاهِ الثَّلَاثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْأُمِّهِ
السُّدُسُ مِمَّا بَعْدَ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بَهَا أَوْ دَيْنًا أَبَاؤُكُمْ
وَأَبْنَاؤُكُمْ كُنْتُمْ أَقْرَبُ إِلَيْهِمْ أَفَلَمْ تَفْعَلُوا
فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَلَكُمْ
نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ
فَإِنْ كَانَتْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ مِنَ الزَّيْجِ مِمَّا تَرَكَ إِبْنَاتُكُمْ
وَصِيَّتُهُنَّ بِمَا أَوْصِيْنَ وَأُولَئِكَ أَقْرَبُ مِمَّا تَرَكَكُمْ
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتْ لَكُمْ وَلَدٌ

ثُمَّ

فَلَهُنَّ الشُّرُفُ مِمَّا تَرَكْتُم مِّن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا
 أَوْ دِينَارٍ كَمَا أَن رَّجُلٌ يُؤْتَىٰ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ
 أَحْبَّ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ ذَا لِحْيَةٍ مِّنْهُمَا الشُّرْفُ كَمَا أَنُو
 أَكْثَرُ مِمَّنْ ذَلِكُمْ فَهُنَّ شَرِكَاؤُ فِي الثَّوْبِ وَزُجَرَ
 وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينَارٍ غَيْرِ مَضَىٰ وَصِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ذَلِكَ حَدُّ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَيَعْلَلْ حُدُودَهُ يَدْخُلْهُ نَارَ الْجَنَّةِ أَيْمًا وَلَهُ
 عَنْ أَبِي مُهَيْمٍ مَّا وَالتَّي يَأْتِيَنِ الْفَاحِشَةُ وَنِسَائِكُمْ
 فَانْتَنَبِهُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِّنْكُمْ فَأَيُّ شَيْءٍ ذَا
 فَأَمْرُكُمْ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَخْرُجَهُنَّ الْمَوْتَ أَوْ يَجْعَلَ
 اللَّهُ لَكُمْ سَبِيلًا مَّا وَاللَّهُ أَوَّيُّنَا مِنْكُمْ فَادْرَاهُمَا

نصف
 ٤

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَبْذُلُونَ صُدُوقَهُمْ فِي تَحَاوُلٍ كَمَا تَبْذُلُونَ
تَحِيَّاتُكُمْ أَنَّمَا الزَّكَاةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ
بِكَمَالٍ ثُمَّ يُؤْخَرُ عَنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ وَأُولَئِكَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَظِيمٌ أَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ
لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ حَقًّا إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ
قَالَ إِنِّي بُنْتُ عَلَىٰ وَالِدَيْنِ يَوْمَ يُؤْتَوْنَ بِهِمْ كَقَدَرِ
أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَقْضُوا
لَهُنَّ مَبْرُورًا بِمَا أَتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَن يَأْتِيَنَّ بِغَاحِشَةٍ
مُّبِينَةٍ وَعَايِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ
فَعَلَىٰ أُنثَىٰ كَرَهُهُنَّ وَأَشْيَاءٌ يُجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرٌ
كَغَيْرِهَا وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مِّمَّا كَانَ زَوْجٌ
وَأَنْتُمْ أَحَدٌ مِنْهُنَّ فَظَاهِرٌ فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا

صفح

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ
 رَبَّنَا الذِّمَّةَ وَمَا عَلَيْكُمْ وَيُخَوِّفَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدَ اللَّهُ أَنْ
 يَتَّخِذَ مِنَ الشَّاهِقِينَ أَمْثِلًا عَظِيمًا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ
 يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلُوفَ الْأَنْثَاءِ ضَعِيفًا يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ
 إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوٌّ
 وَظَلَمٌ مُتَبَعٌ نُصَلِّيْهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَاكِدًا اللَّهُ
 يَسُبُّكُمْ إِنْ أَجْتَبْتُمْ بَوَاكِبًا تَرْتَقُونَ عَنْهُ تَكُونُونَ
 عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَتُنْفَكُ مِنْكُمْ مِّنْ خَلَاكِيمًا
 وَلَا تَسْمَنُوا مَا أَفَضَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
 لِّيُزِيلَ نَصِيبَ مِمَّا السَّبُّ أَوِ الْبُغْيَاءُ نَصِيبٌ مِّمَّا السَّبُّ

وَسَمِعُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمًا وَلَا كُفْرًا جَعَلْنَا مَوْلَىٰ وَمَا تَرَكَ الْمَوْلَىٰ دَا
 وَلَا تَرْبُوتًا وَاللَّيْمَا عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ قَالُوا هُمْ
 نَصِيبُهُمْ مِنَ اللَّهِ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا
 الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ مَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ وَمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالضُّلُوكُ تَبَتُّ حِفْظُ
 لِلْغَيْبِ بِمَا خِفَظَ اللَّهُ وَالْقِي خَافُوا نُسُوزَهُنَّ
 فَعِظُوهُنَّ فِي الْهَجَرِ وَهَذَا فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ
 فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَلِيمًا بَيِّنًا وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا رَجُلًا
 مِنْ أَهْلِهِ وَحُكْمًا إِنَّ أَهْلَ بَيْتِهِ الْأَصْلَاحَ اتَّقُوا اللَّهَ
 يَنْتَهُمُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا وَاعْبُدُوا اللَّهَ
 وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالْوَالِدَيْنِ إِذَا خَسَا نَفْسُ

من

الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى
 وَالْجَارِ الْخَبِيرَ وَالصَّاحِبَ بِالْغَنَبِ وَإِنَّ الشَّيْءَ وَمَا
 مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مَالَهُ اللَّهُ لَا يَجِبُ مَنْ كَانَتْ حُكْمُهُ
 فَخْرًا لِلَّهِ الَّذِينَ يَخْلَعُونَ بِمَا أَمَرُوا فِي النَّاسِ بِالْجَنَّةِ
 وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدَ لِلْكَافِرِينَ
 عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَلَا يَوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ
 لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا وَمَا ذَعَلْنَاهُمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَكَانَ
 اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ شَيْئًا عَلَى خَلْقٍ
 حَسَنَةً يَفْعَلُهَا وَيُؤْتِي مَنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا
 نَكَيْتُمْ أَزْوَاجًا لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ عَلَيْهِمْ
 عَلَى مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا كَانُوا

وَعَصَا الزُّسْلَى لَأَوْتَسَرْنَ بِهِمْ لَأَرْضًا وَلَا يَكْتُمُونَ
 اللَّهُ حَيْثُ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَأَتَقَرُّوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ
 سَكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبَ لِلْإِغْيَابِ
 سَبِيلٌ عَفَا غَفِيرًا وَإِنْ كُنْتُمْ تَرْضَاهُ فَعَلى سَبِيلِهِ جَاءَ
 لَكُمْ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِبِ أَوْلَمَسْتُمْ إِلَهُكُمْ فَلَمْ
 تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
 وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُوا
 أَنْ تُضِلَّ السَّبِيلَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ بِأَعْمَالِكُمْ وَكَفَى
 بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُخَرِّفُونَ
 الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
 وَأَسْمَحْ خَيْرٌ مَسْمُوحٌ وَأَعْنَالِيًّا بَالِيسَتِهِمْ وَكَفَنَافِ
 الَّذِينَ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَحْ

نصف
 ٩

وَأَنْظُرْنَا إِلَيْكَ فَأَنفِخْ فِي السُّمُومِ وَأَقُومُوا وَلَا كَيْفَ تَعْنَمُ
 اللَّهُ بِكُمْ فَرِهِمْ قَالُوا يَوْمَئِذٍ أَتَى الْأَقْيَلَاءَ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ الْمُنِيرَ إِيَّاكُمْ أَنْزَلْنَا مَصْدَقًا قَالُوا مَا مَعَكُمْ مِنْهَا
 قَبْلَ أَنْ تَنْظِمَ وَجْهَهَا فَتَرُدُّهَا عَلَى الْأَنْبَارِ هَاؤُنَا نَعْنَمُ
 كَمَا لَعَنَّا أَهْلَ السَّبْتِ وَكَأَنَّ أَمْرَ اللَّهِ مَعَكُمْ كَأَنَّ
 اللَّهُ لَا يُغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا أَلَمْ تَرَ إِلَى
 الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ يَزْكُونَ مِنْ يَشَاءُ وَلَا
 يُظْلَمُونَ شَيْئًا أَنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا
 مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ
 لِلَّذِينَ يَكْفُرُوا هَؤُلَاءِ آهَدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
 سَبِيلًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ

ثم من
 ١٠٩

فَلَمْ يَجِدْ لَهُ نَصِيرًا أَمْ لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يَرْتَعِبُ
 النَّاسُ نَقِيرًا أَمْ تَحْسُدُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَا آتَاهُمْ
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ أَتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ **الْكِتَابَ**
 وَالْحِلْمَ وَأَتَيْنَهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ
 بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَمَا
 نَصَلَّتْ جُلُودُهُمْ يَوْمَ لَنَّهُمْ جُلُودًا غَيْرَ هَٰذِهِ وَقَوْلُ الْعَدَاوَةِ
 إِنَّ اللَّهَ كَاذِبٌ عَزِيزٌ أَعْمَى كَيْمَاءَ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا أَلَيْسَ فِيهَا أَنْزَالٌ مَطْهُرٌ
 وَنُفْخَةُ خُلُودٍ ظِلٌّ ظِلِيلٌ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِالنَّاسِ
 أَنْ تَوَدُّوا الْأَمْنِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذْ كُنْتُمْ مِنَ
 النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا بِعَصَا كَرِيمَةٍ

١
 نَارًا

نصف
٥

إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِيعُوا
اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ
فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَوْسَطٌ تَأْيِيدًا لِمَنْتُمْ
إِلَى اللَّهِ بِمَا يَزَعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نَزَلَ إِلَيْكَ وَمَا نَزَلَ
مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ
وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
ضَلَالًا بَعِيدًا وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
وَالِى الرَّسُولِ بَازَتْ الْمُتَنِفِقِينَ بَعْدَ مَا عَاهَدُوا
فَكَيفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا بَلْ مَا أَتَيْنَاهُمْ
بِشَيْءٍ جَدِيدٍ يُخْلَفُونَ بِاللَّهُوَانِ أَرَدْتُمْ أَنْ تُتَوْفَقُوا
أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ
عَنْهُمْ وَاعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا يَطْلَعُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ
 إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ
 لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا مَذَلَّكَ
 اللَّهُ مِنْ نَحْوِ مَا يَكُنُّكُمْ فِي مَا شَجَرْتُمْ بِهِمْ ثُمَّ لَا
 يُجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسْأَلُوكَ اسْمَاءَ
 وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا
 مِنْ دِيَارِكُمْ مَا تَفَعَّلُوا إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ
 تَعَاوَا يَوْعُظُونَ بِهِ لَكَ أَفْخَرُ إِلَهُمْ وَاسْتَغْنَيْنَا
 وَأَذَلَلْنَا لِنَفْسِهِمْ إِنَّ لِلَّهِ مَا لَمْ يَلْبَسْ أَكْثَرُ عِزِّمَاءَ وَلَقَدْ يَنْبَغُ
 صِرَاطًا مَسْتَقِيمًا وَهَبْ يَطْلَحِ اللَّهُ وَالرَّسُولُ فَأُولَئِكَ
 مَعَ الَّذِينَ يَبْتَغِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ
 وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ذَلِكَ
 الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عِلْمَاءَ يَأْتِيهَا

الَّذِينَ آمَنُوا وَخَلَعُوا حُرُومَهُمْ فَانْفِرُوا أَثْقَالًا أَوْ انْفِرُوا خِفَافًا
 وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ كُمْ لَمْ يُبْطِلُوا فَإِنْ أَصَابَكُمْ مُمْصِبَةٌ
 قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُ شَهِيدًا
 وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولُنَّ كَاذِبٌ فَلْيُبَيِّنْكُمْ
 مِنْهُ مَوْدَّةَ بَيْنَةٍ ۚ كُنْتُمْ مَعَهُ قَافِرِينَ عَظِيمًا
 فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 بِالْآخِرَةِ ۚ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَمُوتْ أَوْ يُغْلِبْ فَسَوْفَ
 نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۚ وَمَنْ لَا يُقَاتِلْ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْتُ ضَعِيفٌ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
 وَالْوِلْدَانِ ۚ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ
 الْقَرْيَةِ الظَّالِمُونَ أَهْلُهَا ۚ اجْعَلْ لَنَا مِنْ ذَلِكَ مَخْرَجًا
 وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ ذَلِكَ نَصِيرًا ۚ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ لَا يُقَاتِلُونَ

انصفح

فِي سَبِيلِ الطَّاعَةِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا
أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ
عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ خَشَوْنَ النَّاسَ خَشِيَ اللَّهُ
أَوَّلَ خَشْيَةٍ وَقَالَ أَوْلِيَاءُ الْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
لَهُمْ آخِرَتَنَا إِلَى آجِلٍ قَبِيلٌ مُنَافِقٌ أَلَا يَتْلُو قَوْلَهُ
لَا خَيْرَ لِمَن اتَّقَى وَلَا ظُلْمَ لِمَن تَبَيَّنَ إِلَهُ إِنَّمَا يَكُونُ خُلَا
يُنْزِلُكُمْ كَمَا تَمُوتُونَ وَلَوْلَا كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّنْ
وَأَن تَصْبِرْهُمْ حَسَنَةً يَقُولُوا هَٰؤُلَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِن
تَصْبِرْهُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا هَٰؤُلَاءِ مِنْ عِنْدِي أَفَلَا كُلُّ مَن عَنِ
اللَّهِ فَتَمَّ لَهُ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمُ لَا يَكَادُرُ وَنَافِقُونَ خَلْفَ بَنَاتٍ
مَا أَصَابَكُمْ مِنْ عَذَابٍ فَمَا اللَّهُ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ نَبِيٍّ فَمَا
نَفْسُكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا

مَا يُطِيعُ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَا تَوَكَّلْتَ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 عَلَيْهِمْ خَفِضًا وَتَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ
 بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ
 مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ
 وَكِيلًا أَلَمْ أَقُلْ لَأَيُّكُمْ الْقُرْآنُ أَلَوْ كَانُوا مِنْ عِنْدِ غَيْرِ
 النَّبِيِّ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا لَوْ إِذَا جَاءَهُمْ أَقْرَبُ
 مِنَ الْمَأْمُورِ أَوْ الْخَوْفِ إِذَا عَاوَدَهُ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى
 أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ كُنَّا
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَا تَبْعَثُ الشَّيْطَانَ
 إِلَّا قَلِيلًا فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ لَا تَنْفَسُونَ
 وَخَرَضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى اللَّهِ يَا كُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا
 مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا

وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً نَّيِّبَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْبِلًا وَإِذْ أَخْبَرْتُمُوهُ أَنَّ اللَّهَ كَانَتْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 حَبِيبًا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُجَمِّعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَضَلُّ قَوْمٍ مِنَ اللَّهِ وَحَدِيثًا فَمَا لَكُمْ
 فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتَرِيدُونَ
 أَنْ تَقُولَ مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَا تُجِدْ لَهُ
 سَبِيلًا وَذُوالْقُرُونِ أَكْثَرُ عِلْمًا فَكُونُوا مِنْ سَوَاقِلِ
 الَّذِينَ أَتَوْا اللَّهَ بِقُلُوبٍ سَابِغَةٍ لَقُوا اللَّهَ فَأَخَذُوا مِنْهُمْ
 تِلْكَ الْأَمْثِلَ لِمَنْ يُضِلُّ اللَّهُ فَمَا لَهُ سَبِيلٌ لِمَنْ يَقْبَلْ
 اللَّهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَخْتَارُ لِمَنْ يَرْضَاهُ يَتَّخِذُ مِنْهُمْ
 نَبِيًّا وَلَا تَجِدُ لِكُلِّ شَيْءٍ ظَاهِرًا لِنَاظِرٍ مُبِينٍ لَقَدْ خَلَقْنَا
 الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمْ أُولَئِكَ عَلَى رُجُوعِهِمْ
 أَسْوَءُ الْمَوَاقِفِ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ مِنْ الْأُولَى وَلَسَوْفَ يَرْضَى

١١٣
 من

لَسَاطِمُهُ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوهُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوا مِنْكُمْ فَلَمْ
يَمُوتُوا مِنْكُمْ وَالْقَوْلُ إِلَيْكُمْ السَّلَامُ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
عَلَيْهِمْ سَبِيلًا لَمْ يَسْجِدْ وَكَالْخَرِبِ يَرْيَهُ وَإِنِ يَأْمُرُكُمْ بِمَا
تُرْمَهُ **كُلَّمَا رُزِّقُوا الْعَشْرَةَ أَزْكُوا فِيهَا قَاتِلَهُ**
يَعْتَزِلُكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَبِكَفَرٍ فِيهِمْ
فَحَنُّهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأُولَئِكَ
جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ
أَن يَتَّقُوا مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاؤُهُمْ قَاتِلَهُ مُؤْمِنًا خَطَاؤُهُمْ رُقْبَةً
مُؤْمِنَةً فَرِيضَةً مِّنَ أَهْلِهِ إِلَّا أَن يُضَاهُوا قَاتِلُوا كَافٍ
مِنْ قَوْمٍ عَلَىٰ ذَٰلِكَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَخَبِّرْ رُقْبَةً مُّؤْمِنَةً وَإِنِ
كَانَ مِنْ قَوْمٍ يَتَّقُونَكُم بِمَا اتَّخَذُوا فَرِيضَةً
مِّنَ أَهْلِهِ فَخَبِّرْ رُقْبَةً مُّؤْمِنَةً فَتَنُحْ
بِحَبِّهِمْ يُشْفَرُ مِنْهُنَّ مُتَابِعِينَ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ

نصف
٩

وَكَايَا اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَكْثِمًا وَمَنْ يَفْعَلْهُ مُؤْمِنًا شَفِيحًا
فَجَزَاءُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ
وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَيَّنَّاكُمْ أَلَّا تُقُولُوا الْفَوَاقِي الْيَمِينُ
السَّلَامَ لَكُمْ مُؤْمِنَاتٍ تَعْمَلُونَ عَرْضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنَا
اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ
فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا أَلَّا اللَّهُ كَايَا بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا
لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
فَضَّلَهُ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ
دَرَجَةً وَكَذَلِكَ أَلَّفَ اللَّهُ الْخَشَاةَ وَفَضَّلَهُ اللَّهُ
الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا دَرَجَتٍ
مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكََايَا اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ
 كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ
 تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ
 جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا اللَّهُ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْطِيعُونَ جِهَادَهُ وَلَا يَقْتُلُونَ رِجَالَهُ
 فَأُولَئِكَ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا
 غَفُورًا وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَمِثْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا
 كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى
 اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ
 عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِذَا خِفْتُمْ أَنْ تَفْتَنَكُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَّا تَكْمِلُوا أَلَمُكُمْ عِدَاؤُكُمْ أَمْ بَسًا وَإِذَا
 كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَقْتُمْ ظُلُمَاتٍ

نصف
 ١٤

مِنْهُمْ مَعَكُمْ وَلِيَاكُمْ وَالسَّلَامَةُ فَادِ السَّجْدُ وَأَقْلِيكُمْ نُورًا
 قَوْلًا وَمَوْلَاكُمْ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَاوِرُوا قُلُوبًا
 مَعَكُمْ وَلِيَاكُمْ وَاحِدًا رَهْمًا وَالسَّلَامَةُ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي السُّجُودِ وَأَمَتِيَّتَكُمْ قَسِيمًا عَلَيْكُمْ
 مِثْلَهُ وَاحِدًا لَّا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنَّا كَلَّمَا بِكُمْ أَذًى مِّنْ مَّطَرٍ
 أَوْ كُنْتُمْ مُرْضًى أَوْ تَضَعُوا السُّجُودَ كُمْ وَغَدَا وَاحِدًا
 إِنَّا اللَّهُ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا فَادِ اقْضَيْتُمْ
 الصَّلَاةَ فَادِ كَرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا وَعَلَى الْجَنَّةِ
 فَادِ الظُّلُمَاتُ أَنْتُمْ فَأَقْبِمُوا الصَّلَاةَ إِنَّا الصَّلَاةَ كَامِتًا
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا وَفُوتًا وَلَا يَمْنُوا إِلَّا بِنِعْمَةِ الْقَوْمِ
 تَكُونُوا أَمْوًا فَإِنَّهُمْ يَأْمُرُونَ كَمَا تَأْمُرُونَ وَتَرْجُونَ وَاللَّهُ مَا لَا
 يَرْجُونَ وَكَأَلَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمًا إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بِهِ الْقَائِمُ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْخَائِبِينَ

خَصِمًا لَهُوَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنْ أَلَّ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
 وَلَا تَجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 مَنْ كَانَ خَوَافًا أَثِيمًا لَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
 مِنَ اللَّهِ وَهُمْ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ
 وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ حَكِيمًا هَاسِتُهُ هُوَ لَا جَادِلُ لَهُمْ
 عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَنْ يَجَادِلِ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 أَمْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ
 نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَكْسِبِ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَمَنْ
 يَكْسِبِ اثْمًا فَأَثْمُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
 وَمَنْ يَكْسِبِ غُطِيَّةً أَوْ اثْمًا لَمْ يَزِدْ بِهِ بَرًّا فَقَدْ أَخَذَ
 بُعْثًا فَإِنْ ثَمَّ مُبِينًا وَلَوْ أَرْضَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ
 لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَيْضًا وَكَانَ مَا يَضِلُّونَ مِنَ أَنْفُسِهِمْ
 وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ

نصف
 ١١٤

وَالْحِلْمَةُ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ
عَظِيمًا لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ حُجُوبٍ لَّئِن مَّا مَرَّ
بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ أَصْلَاحٍ مِّنْهُنَّ لَتَقَدْ
ذَلِكَ ابْتِغَاءً مِّنْ وَضَاءِ اللَّهِ فَصَوْفَ نُقْبِذُكَ أَجْرًا عَظِيمًا
وَمَن يَنفِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِيهَا مَالًا كَثِيرًا وَسَخَّرَ
لَهُ خُفْيَةً غَيْرَ مَسْمُوعَةٍ وَالَّذِينَ يَبْذُلُونَ مَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُضَاعَفْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ سَبْعًا عَشْرًا
وَمَن يَنفِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِيهَا مَالًا كَثِيرًا وَسَخَّرَ
لَهُ خُفْيَةً غَيْرَ مَسْمُوعَةٍ وَالَّذِينَ يَبْذُلُونَ مَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُضَاعَفْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ سَبْعًا عَشْرًا
وَمَن يَنفِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِيهَا مَالًا كَثِيرًا وَسَخَّرَ
لَهُ خُفْيَةً غَيْرَ مَسْمُوعَةٍ وَالَّذِينَ يَبْذُلُونَ مَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُضَاعَفْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ سَبْعًا عَشْرًا
وَمَن يَنفِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِيهَا مَالًا كَثِيرًا وَسَخَّرَ
لَهُ خُفْيَةً غَيْرَ مَسْمُوعَةٍ وَالَّذِينَ يَبْذُلُونَ مَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُضَاعَفْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ سَبْعًا عَشْرًا

١١٩

نَمُوتُ

خُنُفٍ النَّاسِ يَنَافَعُ يَهُودُ هُمْ وَيَمْنُ بِهِمْ وَأَمَّا يَهُودُ هُمْ
 الشَّيْطَانُ لِيَاغُرُوا أَوْلِيَاكَ مَا يُفَعُّهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَجِدُونَ
 عَنْهَا حِصًّا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا أَوْ عَنْ
 الدُّنْيَا خَفَاءً وَمَنْ أَضَلُّ قَوْمًا مِنَ الَّذِينَ لَا يَسْرِبُونَ مَا يَنْفَعُكُمْ
 وَلَا آمَانٍ فِي أَنْفُسِهِمْ أَلَمْ تَكُنْ مِنْ يَفْعَلُ سُوءًا يَجْزِي بِهِ
 وَلَا يَجِدُونَ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا وَمَنْ يَفْعَلْ مِنَ
 الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْفَرًا هُوَ مَوْفٍ فَأُولَئِكَ
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُلْظَمُونَ فِيهَا وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ
 أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَابْتِغَى مِلَّةَ ابْنِ هِيمٍ
 خَنِيفًا وَابْتِغَى اللَّهُ ابْنَ هِيمٍ خَلِيلًا وَلِلَّهِ مِلَّةُ السَّمُوتِ
 وَمِلَّةُ الْأَرْخُنِ وَكَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَظِيمٌ
 وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ

نصف
 ١١
 ١٨

وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتْلُو تِلْكَ آيَاتُ
تُوتُوْنَهَا مَا لَيْسَ بِهَا مِنَّا وَغَبُوحَةً أَنْ تَنَاسِكُوا مِنْهَا
وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّبَا إِنَّا وَكَلْنَاهُمْ فِي الْفَيْسِطِ
وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا وَإِذَا
أَمَرْنَا خُفًّا وَمِنْ بَعْضِنَا شُرَكَاءَ أَوْ عَرَاضًا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِمَا أَنْ يَصْلُوا مِنْهُمَا صُلًى وَالصُّلْحُ خَيْرٌ فَلْيَحْضَرُوا
لِنَفْسِنَ الشَّخْصَ وَإِنْ تَحَرَّوْا وَتَشَرُّوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرًا وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقُولُوا بَيْنَ يَدَيْ
وَلَوْ حَرَضْنَا فَلَا تَمِيلُوا أَكْثَرَ الْمِيلِ فَنُحِزَّ وَهَكَذَا مَعْلُوقَةٌ
وَإِنْ تَصَلُّوا أَوْ تَتَوَقَّأَ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
وَإِنْ يَتَمَرَّقَ فَإِنِّي اللَّهُ كَلَامٌ سَعِيدٌ وَكَانَ اللَّهُ
وَإِسْعَافًا حَكِيمًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ
وَضَعْنَا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَتِمًّا وَتَمِيمًا وَأَتَمًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا

وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ
 غَنِيًّا حَمِيدًا أَمْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ
 بِاللَّهِ وَكِيلًا أَمْ يُشَايِدُكُمْ أَنْتُمْ أَتُّمَّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضُ
 بِالْآخِرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا أَمْ يَكُنَّ لَهُ
 ثَوَابٌ بِاللَّهِ يَا أَهْلَ الْإِيمَانِ اللَّهُ يَتْلُو آيَاتِهِ الْخُرُوجَ وَكَانَ
 اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
 الزَّكَاةَ وَادْعُوا إِلَى اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْفُسَكُمْ وَاصْبِرُوا عَلَى
 مَا آتَاكُمْ اللَّهُ إِنَّ يَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ أَعْتَدَ اللَّهُ لَهُمْ آيَاتٍ فَاتُوا
 اللَّهَ بِخَيْرِ مَا أَوْفَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ اللَّهُ كَذِبٌ مَكِيدٌ
 خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ تَرْضَوْا رَسُولَهُ وَرَسُولُهُ أَوْلَى بِآيَاتِهِ
 مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَمَّا اللَّهُ فَبِاللَّهِ يَتَوَكَّلُ الْمُؤْمِنُونَ
 وَاللَّهُ يَتْلُو آيَاتِهِ عَلَى رَسُولِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ
 شَهِيدًا أَمْ يَكُنَّ لَهُ ثَوَابٌ بِاللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا ذُو فَضْلٍ
 وَلَوْ أَنَّ ثَوَابَ ثَوَابٍ تَلَوْا وَتَعْرَضُوا لَأَنَالَ اللَّهُ كَذِبًا مَكِيدًا
 خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ تَرْضَوْا رَسُولَهُ وَرَسُولُهُ أَوْلَى بِآيَاتِهِ
 مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَمَّا اللَّهُ فَبِاللَّهِ يَتَوَكَّلُ الْمُؤْمِنُونَ
 وَاللَّهُ يَتْلُو آيَاتِهِ عَلَى رَسُولِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ
 شَهِيدًا أَمْ يَكُنَّ لَهُ ثَوَابٌ بِاللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا ذُو فَضْلٍ
 وَلَوْ أَنَّ ثَوَابَ ثَوَابٍ تَلَوْا وَتَعْرَضُوا لَأَنَالَ اللَّهُ كَذِبًا مَكِيدًا

ثم
 ١٩
 ١٤

الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ إِذَا دُعا
 كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُفْرِلَهُمْ وَلَا يُفِدَهُمْ سَبِيلًا
 بَشَرِ الْمُتَّقِينَ بَأْتَاهُمْ عَنْ أَهْلِ الْيَمَاءِ الَّذِينَ يَتَخَذُونَ
 الْكُفْرَ دِينًا أُولَئِكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَلَيْسَتْ غُوبًا
 عِنْدَ هَذِهِ الْعِزَّةِ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَقَدْ تَلَّكَ
 عَلَيْهِمْ فِي الْكِتَابِ إِذَا دُعِيَ الْمُؤْمِنُ إِلَى اللَّهِ فُكِّرْ
 بِمَا دُيِّنَ لَهُمْ أَفَلَا تَتَّقُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ يَتَخَذُوا
 فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ أَنَّكُمْ إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى اللَّهِ جَاوِزِ
 الْمُتَّقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَمْعِهِمْ جَمِيعًا إِلَّا الَّذِينَ
 يَتَّبِعُونَ بِكُمْ فَإِنَّ كَأَنَّ لَكُمْ فِتْنَةً مِنَ اللَّهِ فَالْمُؤْمِنُ
 كَأَنَّمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ كَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا لَمْ
 نَسْخَرْهُمُ عَلَيْهِمْ وَلَمْ نُغْلِبْهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَهُ
 يَحْكُمُ بِكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يُجْعَلَ اللَّهُ

صفح
١٧

لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا إِنَّ الْمُتَّقِينَ
يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ
قَامُوا كَسَالَى يُزَاوِنُ السُّبُوحَ وَإِن كُرِهُوا اللَّهَ إِلَّا
قَلِيلًا مِّنْ بَادِينَ بَيْنَ ذَلِكَ إِلَى هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ
وَمَن يُضِلِّ اللَّهُ فَلاَ تَبْدَأْ لَهُ سَبِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
أَتُبِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي الذِّكْرِ الْأَسْفَلِ مِنَ الشَّارِ وَلَنَزَكِ
لَهُمْ نَصِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْلَحُوا وَاعْتَصِمُوا
بِاللَّهِ وَارْخَاصُوا دِينَكُمْ إِنَّهُ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
وَسَوْفَ يُؤْتِيكَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا
وَمَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدُوِّكُمْ إِذَا تُكْرِهُمُ
وَأَمْسَمُوا وَكَأَنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ

بِجَنِّ

لَا حِجَابَ لِلَّهِ الْجَهْرَ بِالْكُفُوفِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ
 اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا مَا دُتُّنَ وَأُخِيذُوا وَخَفَوْهُ أَوْ تَغْنَوْا عَنْ
 سَوْءِ فِتْنَةِ اللَّهِ كَانَ عَقَبًا قَدْ يَرَاهُ إِنْ أَلَيْكَ بَيِّنَاتٌ فَرُودًا
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَبَيِّنَاتٌ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ
 وَيَقُولُوا نَحْنُ نُبَيِّنُ وَيَعْضُونَ وَيَكْفُرُ بَعْضُ يَوْمِيْنَ وَيَنْ
 أَمَا تَتُحَدَّثُونَ وَإِنِّي ذُلٌّ سَبِيلًا لَا أُولِيكَ هُمْ الْكُفُورُ وَخَفَا
 وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ مُهِينًا مَا أَلَيْكَ بِأَمْرٍ بِاللَّهِ
 وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَاءَ فِتْنَتُهُمْ
 لُجُورُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا يُسْأَلُكَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا
 مُوسَى الْكَرِيمَ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ
 الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا
 جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَعَفَا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا مُوسَى سُلْطَانًا



بَيْنَامَ وَرَفَعْنَا قُرُونَهُمُ الْفُجُورِ بَيْنَا قِيَمِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا
الْبَابَ سَاجِدًا أَوْ قُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْبُدُوا فِي السَّبْتِ وَكَفَرْنَا مِنْهُمْ
مِيثَاقًا غَلِيظًا فِيمَا أَنْصَرَهُمْ مِيثَاقُهُمْ وَكَفَرَهُمْ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَتَوَلَّوْهُمْ لَا نُبَيِّنُ لَهُمْ فِي قَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا
غُلْفٌ إِنَّهُ طَعَنَ اللَّهَ عَلَيْهِمْ بِآيَاتِ كُفْرِهِمْ فَالْأَيُّ مَنُوتٍ
بِمَا قِيلَ لَهُمْ وَكَفَرَهُمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بَقِيَاتُنَا عَظِيمًا
وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَاتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا
قَالُوا وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شَيْءٌ لَهُمْ وَأَنَّ الدِّينَ اتَّخَذُوا
فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِمَّا فَعَّمَهُ مِنْ عَلَمِ الْإِنْبَاءِ الْفُجُورِ وَمَا
قَالُوا يَقِينًا إِنَّهُ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
حَكِيمًا وَإِنَّمَا زَاغَتْ الْآيَاتُ لِلْكَافِرِينَ الَّذِينَ كَانُوا يَكْفُرُونَ
الْقِيَمَةَ وَيَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا فَيُظْلَمُونَ الَّذِينَ هَادُوا حَزَبًا
عَلَيْهِمْ ظَلَمُوا لَوَلَّى لَهُمْ فَصَلَّتْ مِنْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ كُتِبَ لَهُ

وَأَخْلَصَهُمُ الزُّبُرَ وَقَدْ نَهَضَتْهُ وَأَكْرَمَهُمُ أَمْوَالَ
النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَخْلَصَتْهُمُ لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عِلْمًا بِأَلِيمَاءَ
لَكِنَّهُمُ الْإِخْوَانُ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ
يَوْمَ مَوْجِيئًا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ
الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا إِنَّا أَوْخَيْنَا إِلَيْكَ
كَمَا أَوْخَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْخَيْنَا
إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْإِسْبَاطَ
وَعِيسَى وَإِيوَابَ وَيُوشَعَ وَهُرُونَ وَسُلَيْمَانَ وَإِسْمَاعِيلَ وَأَوْدَ
ذُرِّيَّاتِهِمْ وَأَرْسَلْنَاكَ قَصَصَهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ
نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا رُسُلًا
مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ
بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا لَكِنَّ اللَّهَ يَشْفَعُ

ثُمَّ

بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ الْمَكِينُ
 ذِكْرُ لِلَّهِ شَهِيدَ آيَاتِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَصْنَأَ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا أَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَظَاهَرُوا
 أَنْ يُكَلِّمَ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا يَكُونُ يَوْمَ حَطِّ الْأَعْدَاءِ
 جَهَنَّمَ خِلْدِينَ فِيهَا أَبَدًا أَوْ كَانَتْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ
 مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرَ الْكُفْرِ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ
 لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقْلُوبُوا عَنِ الدِّينِ وَالْخَيْرِ أَنْتُمْ
 السَّبِيحُ يَحْيَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَةً أَقْبَلُهَا
 إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَامْنُطِ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً
 إِنَّهُمْ خَيْرَ الْكَلِمَةِ إِنََّّمَا اللَّهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ
 أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى

بِاللَّهِ وَكَرِهًا لَّنَ يَسْتَكْفِ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا
 لِلَّهِ وَكَرِهًا الْمَلَائِكَةُ الْمُتَرَبُّونَ وَمَا يَسْتَكْفِ
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْفِ بِرَفِيعٍ شَرُّهُمْ إِلَهُ جَمِيعًا
 فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
 وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنَفُوا وَاسْتَعَابُوا
 فَيُجَدِّدُهُمْ عِنْدَ آبَاءِ الْيَمِّ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنْ جَاءَكُمْ مِنْ بَنِي آدَمَ
 مِنْ زِينَةٍ فَانْزِلْنَا إِلَيْكُمْ نَوْءًا مَبِينًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيَرْجِيهِمْ فِي دَحِيمَةٍ مِنْهُ
 وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 قُلِ اللَّهُ يُنْفِخُكُمْ فِي الْأَكَلَالَةِ إِنْ أَرَادَ وَأَهْلَكَ
 لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا مِنْهُ مِيرَاثٌ وَهُوَ يَرِثُهَا
 إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِذَا كُنَّا اثْنَيْنِ فَلَهُمَا الثَّلَاثُ

نصف
 ٢٣

مِمَّا تَرَكُوا مَا كَانَ مِنَ الْعَفْوَ رَحْمَةً لِّكَ وَمِنْ أَمْرِ اللَّهِ لَكَ عِلْمٌ خَظٌّ
لِلْمُنَافِقِينَ يَبِينُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سورة المائدة مائة وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا بِالْعُقُودِ لَكُمْ لَكُمْ
بِهِمُ الْأَنْفَامُ لَا مَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ غَيْرُ حُجَّتٍ
الضِّيقِ وَأَنْتُمْ خَرُمْتُمْ إِنَّ اللَّهَ يُخَيِّمُ مَا يَرِيدُ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَكَالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَكَالْأَيْدِي
وَالْقُلُوبِ وَلَا آمَنِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنْ
رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمُكُمْ
شَتَانُ قَوْمٍ أَنْ صَدَّكُمْ عَنِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا
وَتَحَاوُوا عَلَى الْبِرِّ وَالْتَّقْوَى وَلَا تَحَاوُوا عَلَى الْإِثْمِ
وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

خُذِمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّامُ وَلَحْمُ الْخَنَازِيرِ وَمَا اهْلُ
لِغَيْرِ الذِّبْحِ وَالْمُخْنَقَةُ وَالْمَوْقُودَةُ وَالْمُتَرَدِّيةُ وَالنَّطِيجَةُ
وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذَبَحَ
عَلَى النَّصَبِ وَأَن تَسْقِطُوا إِلَّا أَن تَلُمُوا فِيهِ فَنُفِىَ الْيَوْمَ
بِعَنَ الدِّينِ بَنَاتُكُمْ وَأَيُّكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْا
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ
لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ
فَأَتَى إِلَهَ الْغَيْبِ فَسَأَلَ مِنْهُ فَإِنَّمَا أَتَى الْمَلَائِكَةَ
فَقَالَ لَكُمْ الْغَيْبُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مَا كَلَيْتُمْ
تَعْلَمُونَهُنَّ وَمَا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَعَلُوا مِمَّا أَمَرْتُكُمْ
عَلَيْكُمْ وَأَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ الْيَوْمَ أُكْمِلُ لَكُمُ الدِّينَ وَطَعَامُ الدِّينِ
أَوْتُوا الْكُتُبَ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّكُمْ وَالْمَخْضُوتُ

صفحة

وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُتَّقِينَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ كِتَابًا
 مِن قَبْلُ كُنْتُمْ إِذْ أُنْتَبِهُتُمْ لُجُودُهُنَّ مَحْضَبِينَ
 غَيْرُ مُسْلِحِينَ وَلَا تُتَّخَذُ يَدَايُكُمَا خِزْيًا فَتَنَ وَلَا يَمَانُفَ
 فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَوَلَّيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ
 وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى
 الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ خَبَاطَةً وَإِنْ كُنْتُمْ تَرْضَى
 أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ
 النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا مِن مَّاءٍ طَبِيعًا فَلَمْ تَجِدُوا
 يُمْسَحُوا بِأَيْدِيكُمْ فَمِنَ مَا يَدُّنَ اللَّهُ لِيُجْزَلَ عَلَيْكُمْ
 مِن مَّاءٍ وَلَئِنْ كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَلَمْ تَجِدُوا
 لَعَلَّكُمْ تُشْكِرُونَ وَإِذْ كَرَّمْنَا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ
 إِلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ

إِنَّا اللَّهُ عَلِيمٌ رَبُّهُ إِنِ الصُّدُورُ يَأْتِيهَا اللَّهُ بِمَا آمَنُوا وَلَوْ نَحْنُ
 قَوْمًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ لَشَفَعْنَا أَوْ بِأَلْسِنَةٍ أَوْلَىٰ بِمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ
 عَلَى الْأَعْدَاءِ لَوْ أَنَّهُمْ قَرَّبُوا قُلُوبَهُمْ قَرَّبُوا قُلُوبَهُمْ قَرَّبُوا قُلُوبَهُمْ
 اللَّهُ غَفِيرٌ لِّمَا تَعْمَلُونَ وَعَلَى اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا أَعْمَالُهُمْ
 الصَّالِحَاتُ لَكُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ وَالَّذِينَ يَنكِحُوا
 ذُرِّيَّتَهُمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ يَأْتِيهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا ذِكْرُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَذْهَمَهُمْ قَوْمٌ
 أَن يَسْطُورَ إِلَيْكُمْ يَدِيهِمْ فَكَلِمَاتٌ يَدِيهِمْ عَنْكُمْ وَانْفُوا
 اللَّهُ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَلَقَدْ
 أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ
 نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ
 وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَرْتُمْهُمْ
 وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ

نَحْنُ

سَيَأْتِيَكُمْ وَكَأَذِفْتَكُمْ مَجْتَبٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ الْغَيْبِ
فَمَا نَقْضُوعِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعْنَتُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ
غَاسِقَةً يُخْرِتُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ وَنَسُوا حَظًّا
مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خِائِنَةٍ
مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ وَمِمَّنْ أَلْفَبَا قَالَوا إِنَّا أَنْصَرُكَ أَفَكُنْ نَاقِصَةٌ
فَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَعَزُّ نَبِإَيْنَا مِنْ
الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُكُمْ
اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولُنَا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ تُخْفَوْنَ مِنْهَا وَالْكِتَابِ
وَيُخْفَوْنَ عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
مُبِينٌ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ

وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِي بِهِمُ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ
أَرَادَ أَنْ يُنْزِلَ إِلَيْكُمُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَامَّا وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ
مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالُوا يَا يَهُودُ
وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ
بِأَنْتُمْ تَكْفُرُونَ إِنَّكُمْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقْنَا يَفْضَلُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَالْيَهُودُ الْمَسِيحُ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا
يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا
مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ يَتْلُو آيَاتِ اللَّهِ
عَلَى كُلِّ نَفْسٍ قَدِيرٌ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ

الْفَرِيقَيْنِ وَأَتَاهُ عَلَيْهِمَا نَبِيُّ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا
 قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ
 لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ لَئِنْ بَسَطْتَ
 إِلَيَّ يَدَكَ لَفَتَحْتُهَا بِأَيْدِي سَوَادِيكَ يَا قَتْلَانِ
 إِنَّكَ لَخَافُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِنَّكَ لَأَنْتَ بَرُّ النَّاسِ فِي
 إِتْمَانِكَ تَنْكَرُونَ مِنْ أَهْبِ الشَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ
 فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ
 كَيْفَ يُوَارِي سَوْآتِهِ أَخِيهِ قَالَ يُوحَىٰ ذَاكَ عَجَزْتُ أَنْ
 أَكُونُ مِنْ هَٰذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوْآتَكَ أَخِي فَأَصْبَحَ
 مِنَ الْمَدَامِينَ ثُمَّ لَمْ يَلَمْسْ أَكْبَنَاءَ إِبْرَاهِيمَ إِسْرَافِي
 أَنَّهُ مَاتَ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ
 فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمِنْ أَهْلِيهَا

ثَمَنُ
 عِلْمٍ

فَكَانَ آخِرَ النَّاسِ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ
رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ أَكْثَرَتِ مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي
الْأَرْضِ لَمْ يُسْرِفُونَهَا وَلَا جَنَازُوا الَّذِينَ يَنُحَارُونَ فِي اللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يَقُولُوا إِنَّا بُدِّلُوا
أَوْ تَنَزَّلَ إِلَيْنَا مِنْ سَمَاءٍ فَإِذَا نَافِثُونَ فِي الْأَرْضِ
وَلَقَدْ كَانَ لَكُم مَخْرُجٌ فِي الدُّنْيَا وَلَكُم فِي الْآخِرَةِ
عَذَابٌ عَظِيمٌ لِلَّهِ الدِّينُ كُلُّهُ وَلَئِنْ قُلْتُمْ لَا
عِلْمَ لَنَا بِمَا نَحْكُمُ بِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ
أَمْ تَأْتُوا اللَّهَ وَرُسُلَهُ بِطُغْيَانٍ مُّبِينٍ
سُبِّحَ لِلَّهِ الْمُلْكُ كُلُّ الْيَوْمِ لِلَّهِ الْفَتْحُ كُلُّ
الْيَوْمِ لِلَّهِ الْغَنَاءُ كُلُّ الْيَوْمِ لِلَّهِ الْوَسِيلَةُ
وَجَاهِدْ فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوْ أَنَا لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَنِصْلَهُ مَعَهُ لَنَفَثْنَا
وَأَنَّا لَهُمْ مِنَ الْيَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا نَقُولُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ وَيَوْمَ نَأْتِيهِمْ نَارُ الْجَهَنَّمَ مِنْ تَارِفِهَا

نصف
٩

مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۝ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
 أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا ۖ إِنَّكَ لَتَوَكِّلُ الدَّيْنَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ۝ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
 عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا عَذِيبُ مَا يَشَاءُ وَيُغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ خَبِيرٌ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا تَحْزَنْكَ
 أَلْبَاسُ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا
 بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا وَاسْمَعُوا
 لِللَّيْلِ يَسْمَعُونَ وَالْقَوْمَ الْأَخْرَجْنَا لَمْ يَتُوبُوا فَوَيْتَا الْحَكِيمَ
 مِنْ بَعْدِهِ ۚ وَأَوْضِعْ يَدَاكَ فِي جُحُودِ الْخُسُوفِ وَلَا
 دَايِمَ تَوَتُّؤَ الْخُفَا حَذَرٌ وَأَوْصِي بِرِدِّ اللَّهِ نَفْسَهُ فَلَنْ
 تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنَّكَ الْبَاسِلُ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ
 يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي

لَمْ يَخْرُجْ عَلَيْهِمْ عَظِيمٌ سَمِعُوا لِلَّهِ كَذِبًا أَكْثَرُ مَا
 لِلشَّيْءِ فَإِنْ جَاءَكَ فَاصْفُكُم بِذَنبِهِمْ وَأَعْرِضْ
 عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ
 حَكَمْتَ فَاصْفُكُم بِذَنبِهِمْ بِالقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
 الْمُقْسِطِينَ وَكَيْفَيَّاكُمْ وَنَالُوا عِنْدَهُمُ الثَّوَابَ
 فِيمَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ
 بِالْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّا أَنْزَلْنَا الثَّوَابَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ حَكُمُ
 بِهَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ بِمَا هَادُوا مِنَ الْغَيْبِ خَبِيرٌ
 وَالْأَخْبَارُ بِمَا اسْتُخْفِطُوا مِنْ رَبِّكَ اللَّهُ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءُ
 فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوُا اللَّهَ لَا تَشْرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا
 قَلِيلًا مَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْكَافِرُونَ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ الْقَتْلَ
 بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ

منه

وَالنَّبَا بِالنَّبَا وَالْجُرُوحِ قِصَامًا فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ
 كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ يَحْكُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ وَتَقِينَا عَلَى آثَارِهِمْ بَعِي ابْنِ مَرْيَمَ
 مَصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ
 هُدًى وَنُورٌ وَمَصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى
 وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا هَؤُلَاءِ الْإِنجِيلَ
 بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْفَاسِقُونَ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا
 بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَخُذْ كُتُبَهُمْ
 بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ
 لَكُنْ لَهُ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاوِزًا اللَّهُ
 لَجَلَّكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ
 فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِنَّ اللَّهَ مُرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ

بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۚ وَإِنَّا لَآخِذُونَ بِكُمْ بِمَا آتَاكُمُ اللَّهُ
وَلَا تَسْخِجُوا لَهُ أَشْوَادَهُمْ وَلَعَنَّا زُهْرَةَ أَيْ تَفْتِنُوكَ عَنْ
بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
أَن يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۚ وَإِن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ
لَفَاسِقُونَ ۚ أَفَتُحْكُمُ لِّلْبَاطِلِ عَلَى الْبِرِّ وَتُؤْمَرُ بِأَخْسَنُ مِنَ الْحَدِّ
حُكْمًا ۚ أَلَمْ تَقُولُوا ۚ إِنَّهُمَا آتَيْنَاهُمَا آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ وَأَمَّا الْيَهُودُ
وَالنَّصَارَىٰ أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ مِّن
يَتَوَلَّوْهُمْ مِّنكُمْ ۚ قَرَأَهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْدِرُ الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ۚ فَذَكَرَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ
فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ ۚ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَن
يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْحِرُوا عَنكُمَا أَسْرَدُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ ۚ ذَلِيلِينَ ۚ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ
أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَنَّهُمْ لَمَعَكُمْ كَبِطْتَ

نَصَحَ
۝

الْمُؤْمِنِينَ

أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَيْرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنَعَنَا
 مِنكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ
 وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ
 يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ
 فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ إِنَّمَا
 وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ
 الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْكَفَّةِ وَمَا
 يَتُوكَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ
 الْغَالِبُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخَذُوا
 دِينَكُمْ هَذَا وَلَعِبَاءَ مِنَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ
 مِن قَبْلِكُمْ وَاللَّقَارِءُ لِلْعَذَابِ أَقْوَمُ اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوعًا
 وَلَعِبَاءَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ فَذَلِكُمُ

ثُمَّ

الْكِتَابَ هَآءِ تَقُومُونَ مِثْلَ الْإِيمَانِ آمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا
 أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّا أَكْفَرُكُمْ
 فَسِقُونَ ۚ قَالَ هَآءِ أَنْبِئْكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ ذَٰلِكَ
 مَثُوبَةٍ ۖ عِنْدَآلِنَاهُ مَنْ لَعَنَهُ اللّٰهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ
 مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَٰئِكَ
 شَرُّ مَا كُنَّا فَوَاضَلَهُ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ۚ وَإِذَا
 جَآؤُكُمْ فَآلُوا أَمَّا وَقَدْ خَلَوْنَا بِكُمْ
 وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا إِلَيْنَا وَاللّٰهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا
 يَكْتُمُونَ ۚ وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِنْهُمْ يَسَارِعُونَ
 فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَذَكَرَ لَهُمُ الشُّعْتَ يُعْرِضُونَ
 كَانُوا يَحْسَبُونَ أَنَّهُ لَا يُنْفَعُهُمُ الرَّجَائِي وَمَا وَالْمُخْبِرُ
 عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِيمَانُ ۚ وَكَلِمَةُ الشُّعْتَ يُعْرِضُونَ كَانُوا
 يَضَعُونَ ۚ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللّٰهِ مَخْلُوءَةٌ مَا غَلَّتْ

آيَاتِهِمْ وَلَعَنُوا إِبْرَاهِيمَ ابْنًا دَلَّ بِمَنِّهِمْ وَطَائِفًا يَتَفَقَّحُونَ
 يَفْسَادًا وَلِيَدِينَهُ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَّا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ
 رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقِتَابُ يُفَتَّمُ لَعَنَ آوَةَ
 وَابْقُضَ آوَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا آوَدَ وَإِنَّهُ لَمُخْرِبٌ
 أَطْلَقَهَا اللَّهُ وَنَهَضَكَ فِي الْأَرْضِ قَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْمُفْسِدِينَ يَوْمَ وَلَوَ أَنَّهُ الْكَتِبُ أَمْ تَوَلَّوْا كُفْرًا
 سَاءَ مَا يَحْكُمُهُمْ وَلَا دُخْلَ لَهُمُ جَنَّاتُ النَّعِيمِ وَلَوْ أَنَّهُمْ
 أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ
 لَأَكَانُوا مِن تَارِقِينَ وَمِنَ الْيَوْمِ وَمِنَ الْيَوْمِ وَمِنَ الْيَوْمِ
 أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ
 يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ
 تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَخَصِمُكَ فِي الشَّيْءِ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ قُلْ يَا أَهْلَ

نصف
 ١١١

الْكَتَابِ لَنَسْتَعْلِيكَ عَلَى شَيْءٍ حَقًّا تُعِيمُوا التَّوْرَةَ
 وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ
 كَذِبًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمُ طَغْيَانًا وَلَكُمْ
 فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَنَ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَرْسَلْنَا
 إِلَيْهِمْ رَسُولًا قُلْتُ لَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى
 أَنْفُسُهُمْ فَخَيَّبْنَاهُمْ مَا كَانُوا يَرْجُونَ فَخَيَّبْنَاهُمْ
 لَمَّا كَانُوا فِي ذَنَّةٍ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَذِبًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِبْغَاتِهِمَا
 يَغْمِزُوهَا لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ

اعْبُدُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ
 فَقَدْ حَزَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَلَأَهُ الثَّارُوتَ مِنَ الظَّالِمِينَ
 مِنْ أَنْصَارِهِ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ
 نَفْسٍ وَمَنْ دُلَّ عَلَى الْإِلَهِ ذُلًّا وَإِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعِزُّوا
 بِهَذَا كُفْرًا يَمُسُّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ أَفَالَيْتُمْ بَوَاقِيَ اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمِّيٌّ صِدْقٌ قَدْ كَانُوا يَكْفُرُونَ
 الظَّاهِرُ أَنْظِرْ كَيْفَ بَيَّنَّا لَهُمْ هَلَاكِيَّتَهُمْ أَنْظِرْ أَفَى
 يُؤْفَكُونَ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَكُمْ
 بِمِلْكِكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَا تَفْعَلُوا اللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ
 غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ

[illegible]

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ
 مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ إِنَّ آمَنَّا فَمَا كُنَّا
 مَعَ الشَّاعِدِينَ وَمَا كُنَّا مِنَ الْمُفْسِدِينَ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ
 وَنَطْمَعُ أَنَّا بُدِّلْنَا مِنْهُ خَيْرًا إِنَّ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ فَآثَابُهُمْ
 اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّتْ بَحْرِي مِنَ كَيْدِهَا أَلَمْ تَرَ خُلْدِيَّتَ
 فِيهَا وَذَلِكَ بَعْدَ آءِ الْفِتْنَةِ يَا وَيْلَةَ الْكَافِرِ وَإِنَّ كَذِبًا
 بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تَحْزَنُوا طُيِّبَ مَا لَكُمْ اللَّهُ لَكُمُ وَلَا تَحْزَنُوا وَاللَّهُ لَا
 يُحِبُّ الْمُحْزَنِينَ وَكَانُوا مَارِزِقًا لِلَّهِ مُخْلِطًا
 طُيِّبًا إِنَّهُ اللَّهُ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ لِيُخْرِجَكُمْ
 مِنَ الْغُفْرِ فِي آيَاتِنَا وَلَكِنَّ يُؤْخِرُكُمْ
 بِمَا عَصَيْتُمْ لِيَأْتِيَ فَكُلَّارَةً أَطْعَامَ عَمَلِكُمْ مَسْكِينِ
 مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ لِسْوَتُهُمْ



بِشَيْءٍ مِنَ الصَّنِيعِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَا حَكْمُ لِيَعْلَمَ اللَّهُ
 مِنْ خِيفَتِهِ بِالْغَيْبِ قَدْ اعْتَدَاكَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَهُ عَذَابُ
 أَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ
 وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا لَنَجْزِيَنَّكَ مِنْهُ مَا تَكْفُرُ بِهِ مِنَ النِّعَمِ
 يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَذِهِ آيَاتُ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
 طَعَامٌ مَسْكِينٍ أَوْ عَدَلٌ ذَلِكَ صِيَامُ لَيْلٍ وَقَوْمَالِ
 أَوْ بِإِعْفَاءِ اللَّهِ عَنْ مَا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَسْتَوْفِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 ذُو انْتِقَامٍ لَوْ أَنَّكُمْ صَيَدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَشَاعًا
 لَكُمْ وَلِلْيَتَامَى وَحُرْمٌ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ
 حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ وَجَعَلَ اللَّهُ الْكَلْبَةَ
 الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيمَةً لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ
 وَالْقِلَابَيْنِ ذَلِكَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السُّمُوتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ

نصف

شَدِيدًا الْعِقَابِ وَإِنَّا لِلَّهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ مَا عَلَى الرَّسُولِ
 أَن يَبْلُغَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ قُلْ عَلَى
 يَسْرَعُ الْخَبِيرُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ عَجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيرِ فَإِنَّهُ اللَّهُ
 يَأْتِي بِالْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَفْخَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن تَبَيَّنَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا
 حِينَ يَنزَلَ الْقُرْآنُ إِن تُبَيَّنَ لَكُمْ كَرِهَ اللَّهُ عَنِ اللَّهِ غُفُورٌ
 حَلِيمٌ مَن سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قِبَلِكُمْ ثُمَّ أَعْبَوا بِهَا كُفْرِينَ
 مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيَّةٍ وَلَا خَازِنَةٍ
 وَإِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْقِلُونَ مَوْذُونَ أَقْبَلُ لَهُمْ تَعَالَى إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ
 قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدَ عَلَيْهِ أَيْدِي آبَائِنَا الْأُولَى كَذَبُوا أَجْوَافًا
 لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَحْقِرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ
 أَن تَقْصُرُوا بِنُصْرَتِكُمْ فَمَا أَهْتَى لَكُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ

جمع

جَمِيعًا فَبَيِّنْ لَهُمْ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصَاةِ
 اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرُونَ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ
 فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسُرُوهَا
 مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَيْنَاهُمْ لَأَنْتُمْ شَرٌّ بِهِ
 نَمْنَأُ وَإِنْ كَانَ الذَّارِبُ وَالْمَنْكُومُ شَهِادَةً إِذَا أَدَّ الْأَمَنُ
 الْمُرْتَمِينَ فَإِنْ عُرِيَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَقْرَأْتُمَا فَاخْرَبْ يَقُومُ مِنْ
 مَقَامِهِمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَايَيْنِ فَيَقْسِمُونَ بِاللَّهِ
 لَشَهَادَتُنَا الْحَقُّ وَنَشْهَادُتُهُمَا وَمَا عَدَّيْنَا إِنْ أَدَّ الْأَمَنُ
 الظَّالِمِينَ ذَلِكَ أَوْفَى أَنْ يَقُولُوا يَا أَيُّهَا الشَّهَادَةُ عَلَى رُجُومِهِمَا
 أَوْ يَخَافُوا أَنْ تَرُدَّ أَيْمَانًا بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَلَوْ أَنَّ اللَّهَ وَاسْمَعُوا
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ
 فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمَلَائِكَةَ لَمَّا أَتَاكَ نَتْنُ الْعَرْشِ
 فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمَلَائِكَةَ لَمَّا أَتَاكَ نَتْنُ الْعَرْشِ

ثُمَّ عَلَى
 ١٨٣

إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِصِي أَمْرًا مَرِيئًا إِذْ كَرِهْتَ غِيَاظِي عَلَيْكَ وَعَلَى
 وَالِدَيْكَ إِذْ أُوتِيَ ثَلَاثُ رُوحٍ الْقُدُّوسُ تَحْكُمُ النَّاسَ فِي الْهَيَاةِ
 وَكَيْفَ لَا إِذْ عَلَّمْتَكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
 وَإِذْ خَلَقْنَا مِنَ الطِّينِ كَيْفَ شَاءَ الطَّيْرَ يَازِيدُ فَتَنَعَزُّ فِيهَا
 فَتَكُونُ طَيْرًا يَازِيدُ وَتَبْرِي لَهَا كَلِمَةً وَلَوْ أَنَّ
 يَازِيدُ إِذْ تَخْرُجُ الْمَوْتُ يَازِيدُ إِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 عِنْدَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيْتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِن
 هَذَا إِلَّا خُزْنٌ مُبِينٌ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنَا أَمِينٌ
 يَازِيدُ سَوِيٌّ قَالُوا أَمْ تَأْتِنَا شَهَدٌ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ إِذْ قَالَ
 الْخَوَارِجُ يُعِصِي أَمْرًا مَرِيئًا هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ
 عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ قَالُوا إِنَّا نَأْتِيكَ بِكُلِّ مَوْطَأٍ وَنَطْمِئِنُّ
 قُلُوبُنَا وَنَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ صَدَقْتَ وَإِنْ كُنْ

عَلَيْهِمُ الشُّهُدَاءُ ۖ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَتِّبْنَا
 أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا
 وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۚ قَالَ اللَّهُ
 إِنَّهُ مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ فَقَالَ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِكُنْزِي فَإِنِّي
 آتِيكُمْ بِهِ عَنْ أَسْفَلٍ ۚ وَاعْبُدُوا اللَّهَ عِبَادِ الَّذِينَ عَلَّمُوا مَا
 يُعْبَدُ اللَّهَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْتُ لِلنَّاسِ انْخَضُوا وَارْجِعُوا
 إِلَىٰ دِيَارِكُمْ ۚ قَالَ جَعَلْتُكُمْ أَهْلَ الْبُيُوتِ ۚ إِنِّي أَنَا قَوْلُ مَا
 لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ۚ إِنِّي كُنْتُ خَلْقُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُوا مَا فِي
 أَنْفُسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ ۚ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ
 مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنُوعِبُدَ اللَّهَ بِحُجُورِكُمْ
 وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۚ فَخَلَا تَوَلَّىٰ بَنِي
 كَنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ بَنِي
 شَهِيدٌ ۚ إِنْ هَؤُلَاءِ مِنْكُمْ فَارْتَحِلْ ۚ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ

١
 بَنِي
 نَصَفِي

فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ
 الصَّالِحِينَ وَيَذْهَبُ عَنْهُمْ أَغْوَاهُ كُنْتُمْ تَجْرُونَ ۝ خَلَقْنَا
 الْمَرْءَ خَلْقًا بَيْنَ يَمَينِ آبَاءِنَا ۝ رِجَالًا عَلَى أَرْجُلِهِمْ ۝ وَرَضُوا
 عَنْهُ ۝ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ لِلَّهِ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا فِيهِنَّ ۝ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

((سورة الأنعام مكية وهي مائة وخمسة وثلاثون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
 الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ۚ إِنَّهُ الْبَاقِي ۚ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ بَعْدَ لَوْزَسَهُمْ
 الَّذِي خَلَقَهُمْ فَيَسْأَلُهُمْ فِيهِمْ قَضَىٰ بَآلٍ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ۚ
 عِندَ ۚ إِنَّهُمْ ثَمَّارُونَ ۚ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي
 الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ وَمَا
 تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۚ

فَقَدْ كُنَّا بِأُولَئِكَ لَمَّا جَاءَهُمْ مُنْذِرِينَ بِآيَاتِهِمُ الْآخِرَةِ
 مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۚ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا مَا
 قَبْلَهُمْ مِنْ قَوْمٍ مَكَانَهُمْ فِي الْأَرْضِ مَالَهُمْ ثَمَرٌ
 لَّهُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا
 الْأَنْهَارَ تَجْرِيًا مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ يَوْمَ يُبْعَثُونَ
 وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ ۚ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ
 كِتَابًا فِي قِرْطَابٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَعَالَهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا ۚ إِنَّ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۚ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلْ
 عَلَيْهِ مَلَكٌ ۚ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَآتَيْنَاهُ اللَّهُ ثُمَّ لَا
 يُظَرِّفُونَهُ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكَ لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا
 عَلَيْهِ مَائِدَةً ۚ وَلَقَدْ آتَيْنَاهُ بَرَسًا ۚ مِنْ قَبْلِكَ خَلَقْنَا
 بِالْأَيْدِي سِحْرًا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۚ قَدْ سِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا ۚ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ

قَدْ لَمِنَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ لَدَّ اللَّهُ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ
 الرَّحْمَةَ لِيَجْزِيَكَ الْيَوْمَ الْعِزَّةَ لِيَأْتِيَنَّ فِيهِ الْبَيِّنَاتُ
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَوَيْلٌ لِلْيُتُومِينَ وَلِذِي الْأَرْحَامِ
 وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ تَخْذًا وَلِيًّا
 قَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ إِنَّ
 أَوَّلَ آيَةِ الْكُرْآنِ مِنْ آسَاءِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ قَدْ
 إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتَ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ مَنْ يَضُرُّ
 عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْقَرَارُ الْمُبِينُ وَإِذَا تَمَسَّكَ
 اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِذَا تَمَسَّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَرَقَ عِبَادَهُ وَهُوَ الْكَاسِمُ
 الْغَبِيْرُ قُلْ إِنِّي أَبَدُ سَعَادَةٍ قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
 وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذِهِ الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ يَبْلُغِ الْإِنْسَانُ
 لِحُشْرَتِهِ إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ إِلَهَهُ الْغَرِيُّ قُلِ اللَّهُ يَشْهَدُ قَدْ آمَنَّا

هُوَ إِلَهُ وَلِجَدِّ وَأَنَا فِي بَيْتٍ مِمَّا تَشْرِكُونَ ۚ الَّذِينَ اتَّخَفْتُمُ
 الرِّيبَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمُ الَّذِينَ تَسْبِيحُوا
 أَنْفُسَهُمْ فَعَمَلُهُمْ كَالْيَوْمِ مَيِّتُونَ ۚ وَمَا أَظْلَمُ مِنْ أَفْرَافٍ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا أُولَئِكَ بِالْأَيِّامِ أَهْلُ الْعِلْمِ وَلَهُمْ أَسْمَاءُ يَوْمَ
 يُخْرَجُ كُلُّ فَجٍّ عَاثٍ ۚ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا تَرَاءُؤُنَا وَمَا
 آلِهَتُنَا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ۚ ثُمَّ لَمَّا تَوَلَّيْتُمُ
 الْخِزْيَافَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا تَرَاءُؤُنَا وَمَا آلِهَتُنَا كُنتُمْ
 تَزْعُمُونَ ۚ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعُضُلُهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۚ وَمِنْهُمْ
 مَن يَسْتَوْحِشُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمُ الْغَاسِقَ ۚ يُؤْتُونَكَ
 فِيهَا أَثَرَهُمْ ۚ وَقَدْ أَوَّلَمْنَا أَكْثَرَ نُفُوسٍ ۚ إِنَّا فَتَقْنَاهُمْ
 حِوَالًا ۚ إِنَّا جَاءُواكَ بِذِكْرِكَ يَوْمَكَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ إِنَّ هَذِهِ الْأَسَاطِيرُ
 الْأُولَى ۚ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا
 أَنْفُسَهُمْ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ ۚ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَقُولُ عَلَى الْغَارِ الْقَوْمُ

ثُمَّ لَمَّا تَوَلَّيْتُمُ
 الْخِزْيَافَ

يَلْعَنُ نَارُهُ الْكَلْبَ يَأْتِي رَبُّنَا وَلَهُ الْحُكْمُ أَلَمْ يَنْزِلْ بِهِ الْبُحْرَانُ
 لَهُمْ فِيهَا زُفُرٌ وَجَنُودٌ مُنْقَلَبَةٌ وَلُؤْلُؤٌ وَخُلُودٌ مِمَّا نَمُو عَنْهُ
 وَإِنَّهُمْ لَكُلِّبُوا مَوْقَالُوا لَأَنِهَىٰ عَنِ خِيَاتِنَا أَلْهِيًّا وَاسْتَنْبِ
 بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ مَقَالَهُ الْبُحْرَانِ الْخَلْقِ
 قَالُوا يَا أَبَانَا رَبَّنَا فَقُلْ فَمَا وَقَفُوا إِلَّا عَلَىٰ مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ فَقُلْ نَحْنُ
 الَّذِينَ كُنَّا بِمُؤْمِنَاتِ اللَّهِ حَقًّا إِذَا جَاءَ نِعْمَتُ السَّاعَةِ بُغْتَاءً
 قَالُوا احْبِرْنَا عَلَىٰ مَا قَرَّبْنَا قِيمًا وَهُمْ يُخَمِّمُونَ أَوْزَارَهُمْ
 عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ إِلَّا سَاءَ مَا يَزِينُونَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ
 وَلَهْوٌ وَلَئِنَّ الْآخِرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ فَهَـ
 نَعْلَمُ أَنَّهُ لِيُخْزِنَكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْتُمُونَكَ وَلَكِنَّ
 الظَّالِمِينَ يَأْتِي اللَّهُ بِخَبْرٍ رَنَاءٍ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّمَّنْ قَبْلِكَ
 فَصَبْرًا عَلَيْهِ مَا لَبِثُوا إِلَّا آوُدُ وَاحِدًا قُلْ أَهْمُهُمْ ضَرْبًا وَالْمُسَدِّ
 لَا كَلِمَتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الرُّسُلِينَ وَإِنْ كُنْتَ

نصف

لجنا

بكر

كَرَّ عَلَيْكَ كَرَاهِيَّتُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَبْتَغِيَ تَقَاتُلَ
 الْمَرْغُوبِ أَوْ سَلَامًا فِي السَّمَاءِ فَأَتَيْتُهُمْ بِآيَةٍ وَأَوْشَاءَ اللَّهُ
 لِحُكْمِهِمْ عَلَى الْهَدْيِ قُلْتُ لَكُمْ نَزَلَ مِنَ الْجُودَيْنِ أَنَا يَسْتَجِيبُ
 الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتِ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ الْيَوْمَ نَبْرُؤُهُمْ
 وَقَالُوا لَوْ أَنزَلَهُ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْنَا لَئِنْ آتَيْنَا آيَةً
 يَنْزِلُ آيَةٌ وَلَكِنْ أَلْزَمَهُمُ الْيَعْلَمُونَ وَمَا مِنْ دَآئِرَةٍ فِي
 الْمَرْغُوبِ وَلَا طَائِفَةٍ يُصَلُّونَ بِجَنَاحِهِ إِلَّا أَمَرْنَا لَكُمْ مَا قَوْضَانَا
 فِي الْكَلْبِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ الْخَارِجُونَ تَحْشَرُونَ وَالَّذِينَ كَذَبُوا
 بِالْإِنشَاءِ وَكُفُّوا فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ
 يَشَاءُ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قُلْنَا أَرَأَيْتُمْ إِنْ آتَيْنَاكُمْ
 عَنْ آبِ اللَّهِ لَوْ أَنَّكُمْ الشَّاعَةَ أَغْنَى اللَّهُ عَنْ عُمَرَانَ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ عَنْكُمْ وَالْيَوْمَ
 إِنْ شَاءَ وَتَسْخَرُوا مَا تَشْتَرُونَ كُودَاهُ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

الْحَامِ مِنْ تَجْلِيهِ فَأَخَذَ نَفْسَهُ بِالْبَاسِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ
 يَضُرُّوْنَ فَلَمَّا أَذْجَأَهُمْ بِأَسْنَانِهِ عَوَارِكِينَ قَسَتْ
 قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَلَمَّا نَسُوا
 مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَخَرْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا
 بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَا نَفْسَهُمْ بَغْتَةً فَزَاغُوا عَنْهُمْ مُنْجِسُونَ فَنُفِطِحُ ذَائِدُ
 الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قُلْ أَتُتْرَكُونَ
 إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَفُضِّتْ عَلَى قُلُوبِكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُ
 اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِهِ أَنْ تَنْظُرُوا كُنْ تَصْرِفُ الْإِلَهَ اللَّهُ هُمْ يُضِلُّونَ
 قُلْ أَتُتْرَكُونَ إِنْ أَسْكَنُ عَذَابَ النَّارِ بَغْتَةً أَوْ جَهَنَّمَ هَلْ لَكُمْ مِنْهَا
 الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ وَمَا تَرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مَشِيرَةً وَمَنْ يُؤْمَرْ
 بِهِ فَاذْكُرْ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
 لِلْإِلَهِ يَتَّبِعُهُمُ الْغَيْبُ أَلَمْ يَقُولُوا قُلُوبُكُمْ فِي الْأَفْئِدَةِ
 لَكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ ثَوَابٌ كَثِيرٌ وَأَلَمْ يَقُولُوا قُلُوبُكُمْ فِي الْأَفْئِدَةِ

إِنَّا أَنشَأْنَاهُ إِنَّمَا يُوْحَىٰ خَلْقَ قَدْ هَدَىٰ شَرِيكَ لَاعْنِي وَالْبَيْتِ أَفْلَا
تَتَفَكَّرُونَ مَا وَادَّيْنَاهُ الْبَابِ يَخَافُونَكَ يَخْشَوْنَكَ إِلَىٰ يَوْمِ
لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلَاحِقًا وَلَا تَنْفِيحَ لَعَلَّهُمْ يَشْفُونَ عَوْدًا
تَطْرُدُ الْبَابِ يَدْعُونَكَ رَبَّهُمْ بِالْخُدَاوَةِ وَالْهَيْبَةِ يَرْبُدُونَ
وَجَهَنَّمَ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ وَمَكَانُكَ
فَتَأْتِيَهُمْ بَعْضُهَا يَتَّبِعُونَ الْآخَرُ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْهَا
بَيْنَنَا وَالنَّاسِ اللَّهُ يَعْلَمُ بِالْغَايِبِ وَأَذِمْ عَمَلَهُ الْبَابِ يَخْشَوْنَكَ
بِأَيِّتِنَا فَقَدْ سَآءَ عَلَيْهِمْ كُتِبَ عَلَيْكَ عَلَيْكَ نَفْسِهِ
الرَّحْمَةُ إِنَّهُ مِنْ عَمَلِهِ مِنْكُمْ سَوْءٌ بِمَا لَمْ يَكُنْ يَنْبَغِيهِ
وَأَحْلَلْ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَكَانَ لَكَ نَفْسٌ لِّلْإِنْسَانِ
سَيِّدٌ لِّلْغَابِرِينَ قَدْ أَقْبَىٰ نَفْسٌ أَنَا عَبْدٌ لِّلْبَابِ تَنْهَوْنَ
وَمِنْ دُونِ اللَّهِ قَدْ لَاحِقًا أَهْوَاؤُهُمْ قَدْ ضَلَّتْ إِذًا وَمَا أَنَا

نصف

نصف

مِنَ الْمُتَقَرِّبِينَ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ
 بِهِ مَا عِنْدِي مَا اسْتَجِابُوا بِهِ إِلَّا الْخُفْيَةَ الْإِلَهِيَّةَ يَفْضُ
 الْحَقُّ وَهُوَ عِزُّ الْفَاضِلِينَ قُلْ لَوْ أَنَا عِنْدِي مَا اسْتَجِابُوا
 بِهِ لَفُضِيَ لَمْ يَرْجِي بَيْنَكُمْ وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ
 وَعِنْدَ مَا نَخْرِجُ الْغَيْبَ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ
 وَالْعِزِّ وَمَا اسْتَعْطَوْا مِنْ ذُرْقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حِجَّةَ فِي ظُلُمَاتِ
 لَمْ أَرْضِ وَلَا رَظِي وَلَا يَأْتِي إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَهُوَ
 الَّذِي يَرْفَعُكُمْ فِي الْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُجْرِمُونَ وَالنَّهَارُ
 ثُمَّ يَنْزِعُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ
 ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ وَهُوَ الْعَلَامُ الْخَفِيُّ
 عِبَادِهِ يَرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ
 أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفِرُّونَ ثُمَّ رَدُّوا
 إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ إِلَّا إِلَهُ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ أَسْرَحُ

نَفْسُ
 ١٤

الْخَاسِبِينَ قُلْ مَنْ يُجْنِيكُمْ مَنِ ظَلَمْتُ الْبَرَّ وَالْبَجَرَ
 تَدْعُوهُ لَتَضُرَّكَ وَخَفِيَّةٌ لَنَا أَنْجِينَا مِنْ هَذِهِ لَنَا كُونَتْ
 مِنَ الشُّكْرِينَ قُلْ اللَّهُ يُجْنِيكُمْ مِنْهَا وَمَنْ كَفَرَ
 ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ
 عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْضِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ
 سِيجَاتٍ يُبَاقِ بِغَضِّكُمْ يَأْتِ بِغُضٍّ أَنْظَرْ كَيْفَ نَصْرَفُ
 الْمَآئِيتِ لَعَلَّهُمْ يَنْفَهُوكُمْ وَكَذَلِكَ بِهَ تَوْمَلُوهُمْ وَهُوَ الْحَقُّ
 قُلْ لَنْتُ عَلَيْكُمْ يَوْكِيلاً وَلَكِنْ نَذِيرٌ مُبِينٌ وَسَوْفَ
 تَعْلَمُونَ مَا إِذَا أَرَايْتُ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ
 عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَأَمَا يُنْزِفُونَ
 الشَّيْطَانَ فَلَا تَتَّعِدْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُمْ قُرْبَىٰ مَعَ الْمُؤْمِنِ
 الظَّالِمِينَ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ
 شَيْءٍ وَلَكِنْ ذَكَرُوا لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

وَذُرِّ الَّذِينَ كَفَرُوا دُونَكُمْ لَعَنَوا وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 الْمُنَافِقُونَ ذُكِّرُوا بِهِ أَلَمْ يَسْأَلُوا نَفْسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا فَيُرَدُّ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَهَذَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ
 مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُسْرِوا فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَنْ شَرَابٍ مِنْ حَمِيمٍ
 وَعَنْ آبَاءِ آلِهِمْ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ أَمْ أَنْتُمْ عِوَابُ مَنْ
 دُونِ اللَّهِ لَمَّا لَمْ يَنْفَعْنَاهُمْ وَلَا يَضُرُّوهُ وَتُورَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ
 هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَفْهَمَهُ الشَّيْطَانُ بِالْأَرْضِ
 خِيفَ إِنَّ لَهُ لَخَبَابًا يَدْعُنِي إِلَى الْيَمِّ أَنْ يَنْقُذَنِي مِنْ هَذَا
 هُوَ الْيَمُّ جَاءُوا فِي النَّسِيلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ أَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُخْشَوْنَ وَهُوَ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَتُؤْمِنُونَ بِقَوْلِهِ كُنْ فَيَكُونُ
 قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ عَلِيمُ الْغُيُوبِ
 وَالشَّهَادَةُ وَمَوْلَا الْعِلْمِ الْغَيْبِ وَإِذْ قَالَ الْإِنْسَانُ لِرَبِّهِ إِنَّهُ

من

بجنا

اتَّخَذُوا أَصْنَامًا آلِهَةً إِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْزِلَ فِي سُلَيْمٍ
 وَكَذَلِكَ نَبِّئُ ابْنَهُمْ مَلَكَوَتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيَكُونَ
 مِنَ الْمُوقِنِينَ . فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوكَبَ قَالَ هَذَا
 رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُجِبُ الْإِنْسَانَ . فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا
 قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْسَ إِلَهِي بِنَجْمٍ رَبِّي مُكَوِّنُ
 مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ . فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِعَةً قَالَ هَذَا
 رَبِّي هَذَا الْكَبَرُ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ يَقُولُ ابْنُ بَرَكٍ مِمَّا
 يُشْرِكُونَ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْزِلَ فِي سُلَيْمٍ
 وَالْأَرْضِ خَبِيرًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَذِبًا وَمَخْلُوجُهُ
 قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونَنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ
 مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْزِلَ فِي سُلَيْمٍ
 عَلَّمَ الْقُرْآنَ لَتَكُونَنَّ مِنْ كَافِرَاتٍ كَثِيرَاتٍ
 خَافُونَ أَنْ يَكُونَ لَهُمُ اللَّهُ مَلَكٌ فَذَلَّ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا

نصف

فَإِنَّ الْفَرِيقَيْنِ لَخَقِيقَانِ ۚ فَالَّذِينَ آمَنُوا كُنْتُمْ تُقَالُونَ كَاللَّذِينَ آمَنُوا
وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ يُنْقَذُونَ
وَأُولَٰئِكَ جَنَّاتُ النَّارِ هِيَ عَلَىٰ قَوْمِهِ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ
مِّنْ نَّسَابِ أَزْوَاجِهِمْ عَلَىٰ قَوْمِهِمْ وَهُمْ فِيهَا لَمَّاعُونَ
وَيَعْقُوبُ كُلُّ هَٰؤُلَاءِ نَوَاجِدُ كَاهِنٍ بِمَا لَمْ يُقَالُ لَهُمْ قَبْلَ ذَٰلِكَ
ذَٰلِكَ دَوْرُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ ۚ وَلَٰكُلِّ
فِرْقَةٍ مِّنَ الْفِرْقَيْنِ سَبيْلٌ ۚ وَكَرِهُوا إِيمَانِي وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ
كُلًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ۚ وَاسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوحَنَّا وَلُوطًا
وَمَا أَفَضْنَا عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ۚ وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ ذُرِّيَّتُهُمْ وَنَعْوَاهُمْ
وَلَنُفِخَنَّ فِيهِمْ فِي هَٰؤُلَاءِ نَوْمًا ۚ إِنَّهُمْ لَمَّا كَانُوا فِي هَٰؤُلَاءِ
يَوْمٍ يَدْعُوهُم مِّنْ تَحْتِهَا لَوْ أَلَّوْا أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَلَيْهِمْ مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ وَالْغُلَامَ وَالنَّبِيَّاتِ
فَالَّذِينَ يَكْفُرُوا بِهِمْ لَأَفْقَدَهُمْ كُتُبَنَا يَهُودَ مَا يَكْفُرُوا إِلَّا بِالْغَيْبِ

أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيمَنْ يَمُوتُ بِمَعْرِفَتِهِ لَقَدْ أَنْتَلَكُمُ
 عَلَيْهِمْ آجُرًا إِنَّ هُوَ الْكَافِرُ الْعَالَمِينَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
 قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ
 الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ
 جَعَلُونَهُ قُرْآنًا طَبِيسُ ثُبُونٍ وَمَا وَخَفُونَ كَثِيرًا وَقُلْتُمْ مَا
 لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلْ لِيَ اللَّهُ ثُمَّ ذَرَهُمْ
 فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ وَهَذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ
 مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا
 وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
 يُحَافِظُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ
 مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ
 وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ خَيْرٌ أَنْفُسِكُمْ

مِنْهَا
 ١٩

الْيَوْمَ نَخْرُجُكَ عَنْ آبَاءِ الْهُوَ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُوا عَلَى
 اللَّهُ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ
 وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِيكُمْ أَنْبَاءَ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ
 مَا خَلَقْنَاكُمْ وَآلَاءَ طُغْيَانِكُمْ وَمَا نَزَّلْنَاكُمْ
 شِفَاءً كُمْ الَّذِينَ رَعَوْتُمْ آيَاتِنَا فَكُنْتُمْ مُشْرِكُونَ
 لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ
 إِنَّا اللَّهُ فَالْحَى الْعَلَى وَالنَّوَى يُخْرِجُ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَالْحَى تَوَدَّ كُونَ
 فَالْحَى لَمْ يَصْلَحْ وَجَعَلَ آيَاتِهِ سَكَنًا وَالْقَمَرِ وَالْقَمَرِ
 حَسْبُنَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ
 فَضَّلْنَا الْإِيمَانَ عَلَى الْكُفْرِ يَعْلَمُونَ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ لَتَمَسَّتْهُمُ مَرَجٌ قَدْ فَضَّلْنَا

نصف
 ١١٠

لَمْ يَلَيْسَ لِقَوْمٍ يُفْقَهُونَهُ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا
نُتْرَجُ مِنْهُ خَبَاتٌ الْمَاءِ وَالْبَارُوتِ وَالنَّخْلُ مِنَ ظُلْمِهَا أَقْوَاتُ
دَانِيَّةٌ وَقَبْآنٌ مِنْ أُغْبِيبَ وَالزَّيْتُونُ وَالزَّيْتُونُ مِثْلُهُمَا
وغيرَ مُشَابِهَةٍ أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْجِهِ إِذَا فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَجَعَلَ اللَّهُ شُرَكَاءَ
لِجَنِّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ يُعْتَبِرُ عِلْمُهُ
تَجْنَاهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ
كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ذَلِكَمُ اللَّهُ
رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ لَآتِيَنَّكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَاضِ وَهُوَ
يُنْزِلُ الْبَاضَ وَهُوَ السَّطِيفُ الْخَيْرُ فَتَجَاءُكُمْ بَصَائِرُ

ثُمَّ

بِمَا تَكْفُرُونَ فَمَا أَصْرَفْتُمْ نَفْسَهُ وَهَذَا عَمِي فَعَلْنَاهَا وَمَا آتَا
 عَلَيْنَا كُنْ مِنْ خَفِيفِضَاهُ وَكَذَلِكَ نَضْرُكُ الْمَلِكِينَ
 وَلَيْسَ قَوْلُكَ رَسَتْ وَلَيْسَ نَفْسُهُ لَقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنَّمَا أَوْجِبَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِلَّا إِلَهُ الْمَلَائِكَةِ وَاعْرِضْ عَنْ الْمُشْرِكِينَ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَأَوْ مَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا
 وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِكَلِيلٍ وَلَا تَسْجُدُ لِلدِّينَارِ يَدِ عَوْدِي
 دُونَ اللَّهِ فَتَسْجُدُ لِلدَّهْرِ وَأَيُّكُمْ عَلِيمٌ كَذَلِكَ نَبِّئُ الْكَافِرِينَ
 أَنَّهُمْ عَمَلُهُمْ ثُمَّ يَخْلُقُ لَهُمْ فَرَجًا مِمَّا كَانُوا
 يَمْسُكُونَ وَأَتَتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِإِيمَانِهِمْ لَمَّا جَاءَهُمْ
 آيَةُ الْيَوْمِ بِمَا أَفَلَتْ أَسْمَاقُ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يَشْعُرُكُمْ
 أَنَّهُمْ إِذْ جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ وَيُؤْتِي عَذَابَهُمْ وَتَقْلِبُ
 أَفْئِدَتَهُمْ وَأَنْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا
 بِهِ أُولَئِكَ أَزْوَاجُ الَّذِينَ فِي طَافِيَاتِهِمْ يَتَعَفَّوْنَ

ثُمَّ
 ١٧٢

وَلَوْ أَنَّا أَتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْمَلِكَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتُ
 وَخَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانَ أُولَئِكَ يَفْقَهُوا إِلَّا الْإِنشَاءَ
 اللَّهُ وَلَئِكَ نَاذَرُهُمْ يُخَفُّوْنَ وَمَوْلَاكَ جَعَلْنَا
 لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَاطِئَاتِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ
 إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوا هَـ
 فَذَرَهُمْ وَمَا يَضُرُّوْنَ وَمَلَّيْخِي إِلَيْهِمْ أَفْئِدَةً الْهَيْبِ
 لَأَبْرَأَهُمْ بِآلِ خِزْرٍ وَلَئِنْ رَضَوْهُ وَلَقَدْ رَفَعْنَاهُمْ مَقَرًّا مَّرْفُوعًا
 أَتَغِيرُ اللَّهُ أَبْنِيَّ حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
 إِلَيْكُمْ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ
 يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونُوا مِنَ
 الْمُمْتَرِينَ وَوَسَّيْتُ كَلِمَاتٍ فِي صَدْقٍ قَدْ عَدَّ الْأُمَمِينَ
 لَكُمْ لِمَتَهُ وَهُوَ الشَّامِخُ الْعَلِيمُ وَمَا تَطِيعُ النَّاسَ
 فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا يُشْعُرُونَ إِلَّا الْإِظْمَارَ



وَإِن هُمْ إِلَّا خِرُصُونَ وَإِنَّا بِرَبِّكَ هُمْ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَنْ
سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ فَتَكُونُ مَا ذُكِرْتُمْ بِهِ
عَلَيَا وَإِن كُنْتُمْ بِآيَاتِنَا مُؤْمِنِينَ وَمَا لَكُمْ إِذَا تَأْكُلُوا
مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَّلَ لَكُم مِّنْ خَيْرِهِ عَلَيْهِ
لَهُمَا اضْطُرُّنَا مِنَ الْمَوْتِ وَإِن كُنَّا لَيَضِلُّونَ بِأَفْوَاهِهِمْ
بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّا رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ وَذُرُوا ظَاهِرَ
الْأَنفِ وَبَاطِنَ الْأَلْبَانِ يَكْسِبُونَ الْأَثَمَ
سَجَزُونَا بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَأَنَّا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ
يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِشْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ
لَيُفْخِخُونَ فِي أَوَّلِيَّائِهِمْ لِيَجَادُوا لَكُمْ وَإِنَّا أَطَعْتُمُوهُ هِيَ أَتَكُمُ
لَتَشْرِكُنَّ آدَمَ كَانُوا مِن آفَاقٍ عِثَّةٍ وَيَعْبُدُونَ إِلَهًا تَوًّا
يَمْشِي فِي السَّمَاءِ لَمَّا مَثَلَهُ فِي الظُّلُمِثِ إِنْسٌ يُخَارِجُ
مِّنْهَا لَن لَّا رُبُّنَا لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَلَكِنَّ جَهَنَّمَ

نصف

فِي كُلِّ تَرِيَّةٍ أَكَلِ بَرِّجِيهِمَا لِيَمَارُوا فِيهَا وَمَا يَمَارُونَ
 إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا إِنَّا
 تُنُومُونَ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ مَآرِكِ رُسُلِ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ
 حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ أَصْفَادُ
 عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ثُمَّ يَرُدُّ اللَّهُ
 آيَتَهُمْ يَهْشِرُ صَدْرَهُ لِّلْإِسْلَامِ وَمَنْ يَرُدَّ آيَتَهُ
 يَجْعَلْ صَدْرَهُ مُضْمًا خَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ
 كَذِبًا لَّكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الزَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا فَإِنَّ فَضْلَنَا الْإِيَّتِ بِقَوْمٍ
 يَدْعُونَكَ لِهَؤُمَةٍ ذَاتِ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُمْ
 وَلِيَّهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا مَشْرُ
 لِّبْنِ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أُولِيئِهِمْ مِنَ
 الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمِعْ بَعْضُنَا بِفَضْلِ وَمِنْ بَعْضِنَا الْجَنَّةَ الْبَرِّ

منه

اجت لنا قال الشاؤمكم خيل بين فيهما انما شاء الله
 انما ربك حكيم عليه وكونه انما ربك بغض الظالمين
 بغضا تاما كانوا يكسبون انما يغض الله على الناس انما
 يا ايكم رسول منكم يقضون عليكم انما ربك رؤسكم
 لقائكم يومكم هذا اقلوا شهدنا على انفسهم وعزيتهم
 الحية انما نيا وشهدنا واعاك انفسهم انهم كانوا
 كفريين ذلك انما لم يكن ربك مفيد انما ربك يظلم
 واهلها غفلوا ولولا كذا درجت مما عملوا وما
 ربك بغافل عما يعملون انما ربك الغني ذو الرحمة
 انما يشاء انما هبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما
 انما انما قوم ذرية لقوم الذين هادنا ما نعدون
 كرات وما انتم بمعجزين انما يقولون انما ربك انما
 انما عامل فسوف تعلمون انما تكون له عاقبة الساة

أَنَّهُ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَجَعَلَ لِلَّهِ وَمَا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ
 وَلَا نَعَامٍ نَصيبًا فَأَمَّا آلُ هَٰذَا الَّذِينَ يُزْعِمُونَ هَٰذَا
 لَشُرْكَاؤُنَا فَمَا كَانُوا شُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ وَمَا
 كَانُوا لِلَّهِ فَمَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ شُرَكَائِهِمْ مَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ
 وَكَذَٰلِكَ يَنْتَهِى كَيْدُ الْمُشْرِكِينَ قَتْلُ أَوْلَادِهِمْ
 شُرَكَاءَهُمْ لِيَزْدُودَهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَعْبَاهُ فَنَزَعَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ وَقَالُوا
 هَٰذَا نِعَامٌ فَعَرَسْنَا حِجْرًا يَطْعَمُونَ فَالَّذِينَ يَزْعِمُونَ
 أَنِعَامًا حَرَمًا شَطَطًا هَٰؤُلَاءِ نِعَامٌ لِّإِن كَرِهَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَفْرَاقًا عَلَيْهِمْ سَبْعِينَ مِائَةً
 يَفْتَرُونَ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ الْأَنْعَامِ خَالٍ صَافٍ
 لَّنْ كُورًا وَحَرَمٌ عَلَيْكَ أَرْوَاحَنَا وَتَكُنْ مِثْلَهُ نَفْثُهُمْ
 فِيهِ شُرْكَاؤُنَا سَبْعِينَ مِائَةً وَأَنَّهُ خَالٍ صَافٍ

قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ بَوَّسُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَزَنُوا
 مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا
 مُهْتَدِينَ مَوْهُوَ الدَّهْيَانُ أَنْشَأَ جَنَّتٍ مَعْرُوشَتٍ وَغَيْرِ
 مَعْرُوشَتٍ وَالْخَلَّ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزُّيُوتُ
 وَالزُّمَانُ مُمْتَلِئًا وَغَيْرِ مُشَابِهٍ كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ
 وَاتَّبِعُوهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَاسْتَرْفُوا إِنَّهُ لَا يُغْنِي
 الْمُسْرِفِينَ وَأَمَّا الْإِنْعَامُ حُمُولُهُمْ وَفَرَسَانَا أَكْبَادُ
 وَمَا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَالشَّيْعُ أَخْطَوْتُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ
 عَنْ رَبِّكُمْ لِلْعَالِيَةِ أَنْوَاجٌ مِنَ الضَّيَالِ أَثْنَيْنِ وَمِنْ الْمَغَزِ
 أَثْنَيْنِ قُلْ وَالَّذِينَ كَرِهُوا حَرَّمَ أَمْ لَمْ أَثْنَيْنِ أَمَا اسْتَمَلْتُ عَلَيْهِ
 أَنْحَامُ لَمْ أَثْنَيْنِ فَيُخْرِجُ بَعْلُهَا كَسْتُمْ صَادِقِينَ
 وَمِنْ الْأَيْدِ أَثْنَيْنِ وَمِنْ الْبَقَرِ أَثْنَيْنِ قُلْ وَالَّذِينَ كَرِهُوا
 حَرَّمَ أَمْ لَمْ أَثْنَيْنِ أَمَا اسْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَنْحَامُ لَمْ أَثْنَيْنِ

نصف
 ١١

أَمْ كُنْتُمْ شُرَكَاءَ آدَمَ وَضِيكُمُ بِاللَّهِ يَوْمَئِذٍ أَغْنَىٰ أَعْمَالُكُمْ
مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بَعْضُ
عِلْمِ آدَمَ اللَّهُ لَا يَقْدِرُ الْقَوْمُ الظَّالِمِينَ قُلْ لَا أَحَدٌ
فِي مَا أَرْجِي إِلَيَّ مُخْرَجًا عَلَى طَائِعِي يُطْعِمُهُ إِلَّا بِمَاؤُنَا
مِنْهُ أَوْ دُمًا مُسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ
أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَضَىٰ طَرِيقًا خِثْلًا عَادٍ
فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا اخْرُجْنَا
كَذِبَ ظُهُورِهِمْ مِنَ الْبَيْتِ وَالضُّمُومَاتِ عَلَيْهِمْ
شُعُوبُهُمْ إِلَّا مَا حَمَلَ ظُهُورُهُمْ أَوَّلُوا يَأْتُوا مَا خَلَطَ
بَعْضُهُمْ ذَلِكَ بَعْضُهُمْ بَغْيًا وَهُمُ الْفَاسِقُونَ فَإِن
كَذَّبُواكَ فَقُلْ إِنَّكُمْ ذُرِّيَّةُ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ
بِأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْجَافِينَ يَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا خَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ

نَمُوتُ

كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ أَتَوْا بِنُصْرَتِنَا
فَقُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَوْلَا أَنَّا تُتَّبَعُونَا لَوْلَا
الضَّلَّةَ وَإِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي خَرَصٍ ۚ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ
فَلَوْ شَاءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ۚ قُلْ هَلْ مَعَكُمْ
شُهَدَاءُ ۚ كُمُ الَّذِينَ يَشْفَعُونَ عِندَ اللَّهِ خُذُوا هَٰذَا
فَإِنَّ شُهَدَاءَ الَّذِينَ تَشْفَعُونَ لَهُمْ ۚ وَلَا تُشْفِعُ أَمْوَالُ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا
وَهُمْ يَرْبُوهُمْ يَعْمَلُونَ ۚ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي
عَلَيْكُمْ ۚ مِّنَ الشَّعْرِ كَوَاحِشٍ شَيْنًا لِّالَّذِينَ إِتَّخَفُوا
وَلَا تَقْلَعُوا أَشْجَارَكُمْ مِمَّا أَمْلَأَ غُرُوبُكُمْ وَمِمَّا يُغْنِي
وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۚ وَلَا تَقْسُوا
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُمْ
بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۚ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ

نصف
١٨٠

بِالْأَجْزَاءِ خَصَّةٌ حَتَّى يَبْلُغَ أَشَدَّهُ وَأَوْفُوهُ الْكَفَالَةَ
 وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَمْ تَكِلْنَا نَفْسَ الْإِنْسَانِ وَسَعْيَهُ إِذَا أَقْلَنَتْ
 فَانْدَلَوْا وَلَوْ كَانَتْ ذَا قُرْبَى وَيَعْقِدُ اللَّهُ أَوْفُوهُ أَذَلَّكُمْ
 وَضَلَّكُمْ بِهِ أَهْلَكُمْ تَنَازَعُوا فِيهِ وَأَنَّهُ هَذَا أَصْرُ الْطَبِ
 مُنْتَقِمًا فَأَتَيْتُكُمْ وَأَنَّهُ تَتَّبِعُهُ السَّبِيلُ فَتَفْرَقُ بِكُمْ عَنْ
 سَبِيلِهِ ذَلِكَمُ وَضَلَّكُمْ بِهِ أَهْلَكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ أَنَا مَوْكِي
 الْكِتَابِ تَمَامًا عَلَيْكَ أَيُّهَا الْخَصَّةُ وَتَفْصِيلًا لِلْكَفَالَةِ
 وَهَذِي وَرَحْمَةً لِّأَهْلِكُمْ يَلْقَاءُ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ هَؤُلَاءِ
 كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكًا فَاتَّبِعُوهُ وَأَتَّقُوا عَذَابَكُمْ
 تَرْحَمُونَ هَؤُلَاءِ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَهُ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ
 مِنْ قَبْلِنَا وَإِنَّا لَنُفَصِّلُ لَكُمْ أَسْمَاءَهُمْ لَقَدْ جَاءُوا أَوَّلًا
 أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ فَكَفَى اهْتَدَى مِنْهُمُ قَوْمٌ جَاءُكُمْ
 بَشِيرًا وَمِنْكُمْ أَصْحَابُ رَحْمَةٍ وَمِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ الَّذِينَ

١٩
 مِنْ

بِأَيْتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَجَرِي الدَّيْنِ يَصْدِفُونَ
 عَنْ أَيْتِ سَوْدِ الْعَدَنِ ابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ
 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِ
 بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا
 إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا
 خِيْلًا قُلْ أَنْتَظِرُوا إِلَهُكُمْ أَنْتَظِرُونَ ۚ إِنْ آتَا الدَّيْنَ فَزَفُوا دِيْنَهُمْ
 وَكَانُوا شَبْعًا لَنْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ ۚ إِنَّهُمْ
 آمَنُوا إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يَنْبِئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مَثَلٍ هُوَ مِنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
 فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۚ فَلَا تُخَيِّدُنِي
 بِحِيَالِي صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۚ دِينَارٌ قِيمَةٌ لِبَنِيهِمْ
 خَيْرٌ قَاوِمًا كَانُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۚ إِنْ مَسَّوْنِي
 وَسْكَي وَخَيَّاي وَمَا بِي لِلدَّهْرِ الْعَامِينَ

لَا تُشْرِكْ لَهُ وَبَدَلًا لَكَ أَمَرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ قُلْ اغْنِ
 اللَّهُ ابْنِي بِمَا وَهَبَ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكِلْ كُلَّ
 نَفْسٍ إِلَىٰ عَيْنَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ
 تُرْجَعُونَ فَبَشِّرْهُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَهُوَ الَّذِي
 جَعَلَهُمْ خَلَائِفَ لَكُمْ أَرْضًا وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ
 لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ أَن زَكَاةً سَرِيعًا الْعُقَابُ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ

(سورة الاعتراف مكتوبة وهي مائة وستة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْمَصْنُوعَ كِتَابًا أَنْزَلَهُ إِلَهِكَ عَلَايَكَ فِي صَدْرِكَ
 خَرَجَ مِنْهُ لَتُنَادِيَهُمْ فِي ذِكْرِهِ لِيَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَلَيْسَ
 أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَسْجُدُوا لَهُ دُونَهُ أُولَٰئِكَ
 عَلَىٰ أَمَانَتِكُمْ كَرِيمٌ وَمَنْ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا
 بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ فَمَا جَاءَ دَعْوَاهُمْ أَفْجَاءَهُمْ

١٨٣
 نصف

بِأَسْمَاءِ اللَّهِ أَفَالْوَالِدَاتُ كُنَّا ظَالِمِينَ ۖ فَلَنَسَّ عَلَيَّ
 آلِ بْنِ أَبِي لَهَبٍ الْيَوْمَ وَلَنَسَّ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۖ فَلَنَقُصَّنَّ
 عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ۖ وَالْوَرُونَ يَوْمَئِذٍ
 الْحَقَّاقُمْ ۖ ثَلُثَتْ حَارِيقَتُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَجَوِّفُونَ
 وَمَنْ خَفَّتْ حَارِيقَتُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَيْرُوا أَنْفُسَهُمْ
 ۖ يَمَّا كَانُوا بِآيَاتِنَا يِظْلَمُونَ ۖ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَغَازٍ ۖ قَلِيلًا مِمَّا تَشْكُرُونَ ۖ وَلَقَدْ
 خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ۖ كُنْ مِنْ السَّاجِدِينَ ۖ
 قَالَ مَا مَنَعَكَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَاةً أَنْ تُخْرُجَ مِنْهَا
 خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ۖ قَالَ فَاهْطَا مِنْهَا
 فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ ۖ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ
 قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۖ قَالَهُ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ

ثم
١٠

قَالَ فِيمَا أَعُوذُ بِكَ أَفْعَدْنَا لِقَوْمِ هَذَا أَطْلَافَ الْمُسْتَقِيمِ
 ثُمَّ لَا تَبْقَى لَهُمْ مَدِينٌ بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ
 أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ
 قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَنْ دُورًا مَنَعُوا آلَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَتَّبِعَكَ مِنْهُمْ
 لَوْلَا أَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ
 وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ
 الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِمَا الشَّيْطَانُ
 لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سُرَاتِهِمَا وَقَالَ مَا
 نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَائِكَةً
 أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ وَقَاسَمَهُمَا إِيَّاهُ كَمَا لَمَنِ
 النَّاصِحِينَ فَذَاقَ لِقَاءُ يَفْسُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ
 لَهُمَا سُرَاتُهَامَا وَقَفَا عَلَى خَصْفِ غَيْبِهِمَا مِنْ فَوْقَ
 الْجَنَّةِ وَثَدَّ عَنْهُمَا الْغَمَامُ فَكَا مَعَزُوقًا

١٨٨

الشجرة واقبل لكم آفة الشيطان كما عن قومين
 قالوا يا ظالمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا
 لنكونن من الخسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض
 عن قوائمكم في الأرض مستقر ومراح إلى حين
 قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون فيبي
 آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشانا
 ولباس الثموي ذلك خبز ذلك من آيات الله لعلهم
 يذكرون فيبي آدم لا يفتنكم الشيطان
 كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما
 ليريهما سوءاتهما أنه برأكم هو وقبيله من
 حيث لا تدرؤهم فانا جعلنا الشياطين أولياء للذين
 لا يؤمنون وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها
 آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء

نصف
 ٥

أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا
 وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ
 الدِّينَ إِنَّكُمْ تَعُودُونَ قُلْ قَرِيبًا مِّنَ قَرِيبٍ
 خَفَىٰ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشُّطُوبَ أَقْلِيَاءَ
 مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّنتَهَوْنَ فَيَنسِي اللَّهُ
 ذُنُوبَهُمْ وَإِذْ تَأْتِي السَّمَاءُ دُخَانًا وَيَسْأَلُكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا
 وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ قُلْ
 مَنْ خَرَعَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ
 مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلدِّينِ الْمُنَافِئِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ تَفْضِلُ أُولَئِكَ الْقَوْمَ
 يَعْلَمُونَ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ ذُنُوبَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمُ وَالْبَغْيُ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّهِ
 مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

منه

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
يَقْضُوا عَلَيْنَا الْيَمِينَ أَنْتُمْ قَائِلُونَ فَلَا تَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ
وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا
عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ قَدْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَيْدًا وَكَذَبَ بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ يَنْزِلُ فِيهِمْ
نَصِيبٌ مِمَّنَ الْكَافِرِينَ إِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَهُمْ
قَالَ الْإِنَّمَا نَعْتَمِدُ عَوْنَهُمْ دُونَ اللَّهِ قَالُوا أَضَلُّوا أَعْمَى
وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ قَالُوا لَوْ كُنَّا
نَعْلَمُ قَدْ خَلَّسْنَا مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْغَيْثِ وَكُنَّا نَسْتَفِيضُ النَّارَ لَكُنَّا
دَخَلْنَا أُمَّةً لَعَنَتْ أَخْتَهَا حَتَّى إِذَا الدَّارُ كُنَّا فِيهَا جَمِيعًا
قَالَتْ أَخْرِجِيَهُمْ وَأُولَئِكَ رَتَبْنَا لَهُمْ لَأَاضْلُوا فَأَنشَرَهُمْ
عَنْ بَابٍ ضَعُفَ مِنَ النَّارِ قَالِ كُلٌّ ضَعُفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ

وَقَالَتْ أُولَئِكَ مِنْ أَخَرِيقُمْ فَمَا كَانَ لَهُمْ عَلَيْهَا مِنْ
 فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ وَأَنَّ
 الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَأَنزِلَنَّ
 أَبْوَابُ السَّمَاءِ عَلَيْهِمْ فَيُخْرَجُونَ مِنْهَا حَتَّى يَلْحَقَهُمُ
 الْعَذَابُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ لَهُمْ مِنْ
 جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
 وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمُ الْكَامِلَ فِيهَا خَالِدِينَ وَأَمْ نَجْزِيكَ
 أَهْلَ الْبَيْتِ أَتُكْفِرُ بِهِمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ
 تَكْفُرُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ
 الْجَنَّاتِ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَلَعَنَّ لَهُمْ مِنْ
 جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُجْرِمِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ
 الْجَنَّاتِ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَلَعَنَّ لَهُمْ مِنْ
 جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُجْرِمِينَ

نصف

وَجَدْنَا مَا وَعَدَ نَارُ بِنَا حَقًّا فَعَلَّا وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ
 رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعْمَ فَإِذَا مَا مَوْزُونٌ بَيْنَهُمْ
 أَمْ لَغْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۝ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
 كَافِرُونَ ۝ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ
 يَعْرِفُونَهَا ۝ كَذَلِكَ يُبَاهِيهِمْ وَيُنَادِي السُّبْحَ الْجَنَّةِ
 أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ۝
 وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا
 لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَنَادَى أَصْحَابُ
 الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ نَفْسَهُمْ بِسِيمِهِمْ قَالُوا مَا نَغْفِ
 عَنْكُمْ جَمْعَكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تُسَبِّحُونَ ۝ أَهَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ يَأْتِيهِمْ أَتَيْنَاهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أُنْزِلُوا إِلَى الْجَنَّةِ
 لَا تَخُوفٌ عَلَيْكُمْ ۝ وَلَا أَنْتُمْ تَخْزَنُونَ ۝ وَنَادَى أَصْحَابُ

ثم
 ١٩١
 ١٩٢

النَّارِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَنْ يَفْضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِنْهُ
 زَرْقًا كَمَا اللَّهُ قَالَ وَاللَّهُ خَزَمَهُمَا عَلَى الْغُرُبَيْنِ
 الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعَابًا وَغَرَّ بَنُوحٌ ابْنُ نِيَّا فَاذْنَبَ
 نَسَبَهُمْ كَمَا نَسَبُوا الْقَاءَ يَوْمَ هَمَّ مَطَانِ
 كَانُوا يَا ابْنَ آدَمَ وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ
 بِكِتَابٍ فَضَّلْنَاهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ هَدَىٰ وَرَحِمَهُ لَقَوْمٌ
 يُؤْمِنُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا آتَاؤِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَائِبَهُ
 يَقُولُ الْبَيْنُ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ
 فَمَا لَهُمْ لَا آمَنُوا فَنَسَفَعُوا النَّارَ أَوْرَدُوا فَعْمَلٌ غَيْرُ
 الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَإِنَّ إِلَهَكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ
 يُغْشَى الْيَوْمَ النَّهَارَ بِظِلِّهِ خَشَاةُ النَّاسِ وَالْقَمَرِ

نصف
 ١٩١

وَالْجُورُ مَكْرُومٌ يَا مَعْزِلَةَ الْخُلُوفِ لَا تَنْتَبِرْكَ اللَّهُ
رَبُّ الْعَالَمِينَ أَدْعُوا زَكَاةَكُمْ تَضَرَّعًا وَخَفِيَّةً إِنَّ هَذَا
يُحِبُّ الْمُتَعْتِبِينَ وَكَاتِفُونَ وَأَخْبِ الْأَرْضَ بِعَدُوِّ
إِسْلَامِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ
لِذِي الْحَسَنِينَ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا لِبَشَرٍ
يَدْعِي رَحْمَتَهُ حَتَّى إِذَا أَفْلَحَ سَحَابًا رَفَعْنَا سَقْفَهُ
لِيَكُنْ مَيْتٌ فَأَنْزَلْنَاهُ الْمَاءَ فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ كَيْدٌ
الَّذِينَ كَفَرُوا كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَ لِعَالَمِهِ يَنْدَرُونَ
وَالْبَلَاءُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبِثَ
لَا يَخْرِجُ إِلَّا نَجَسًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْأُمُورَ
لِقَوْمٍ يَشَارُونَهُ لَعَنَّ الَّذِينَ أَزَلْنَا عَنْ آلِ الْفُؤَادِ فَقَالَ
يَتُومُوا عِبْدَ وَاللَّهِ مَا لَكُمْ قَدْ إِلَهُ غَيْرُهُ رَبِّي لَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَنْ أَيْدِيهِمْ عَظِيمٌ قَالَ الْمَلَائِكَةُ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ

من
٨
١١٤

فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۚ قَالَ يَقَوْمِ لِمَ يَضِلُّونَ لَكَ فِي
 رَسُولٍ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۚ أَبْلُغْكُمْ رَسُولَاتِي
 وَأَنْصَحْ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 أَوْ كُفَيْتُمْ أَن تَسْمَعُوا دُرُودِي ۖ أَمْ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
 لَيْسَ لَكُمْ وَلِيٌّ مِّنَّا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ
 فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِ وَأَعَزَّنَا فِي الْكُفْرِ
 كُفْرًا ۚ بَالِيتًا أَنَّهُمْ كَانُوا أَقْوَمَ مَعَهُ ۚ وَآلِ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا
 قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّن مَّوَدَّةٍ بَيْنَهُ
 أَفَلَا تَتَّقُونَ
 قَالَ الْمَلَائِكَةُ لَكَفَرُوا مِن قَوْمِهِ ۚ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي سَفَاهَةٍ
 وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۚ قَالَ يَقَوْمِ لِمَ يَضِلُّونَ
 لَكَ فِي رَسُولٍ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۚ أَبْلُغْكُمْ
 رَسُولَاتِي وَإِنَّا لَكُم نَاصِحٌ أَمِينٌ ۚ أَوْ كُفَيْتُمْ
 أَن تَسْمَعُوا دُرُودِي ۖ أَمْ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
 لَيْسَ لَكُمْ وَلِيٌّ مِّنَّا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ

نصف
 ١٨

وَاذْكُرُوا اِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
 فِي الْخَلْقِ بَصَلَةً فَاذْكُرُوا لِلّٰهِ الْاَعْلَامَ تَقْلُوبًا
 قَالُوا اَيُّ شَيْءٍ نَعْبُدُ اللّٰهَ وَرَحْمَةً لِّمَنْ يُّرِيدُ اَنَّا نَعْبُدُ
 اَبَاءَنَا فَاَنَّا بَنَاتُهُمْ اِنَّا كُنْتُمْ مِنَ الضَّالِّينَ قَالَ قَدْ
 وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ اَلْجَادِلُ فِي
 اَسْمَاءِ سَمِيَّتُهُمْ هَا اَنْتُمْ وَاِجَاؤُكُمْ مِمَّا نَزَّلَ اللّٰهُ
 بِهَا مِنْ سُلْطٰنٍ فَاَنْتُمْ خَوِلْتُمْ اَلَيْسَ لَكُمْ مِنَ الْمَشَاطِرِ
 فَاَنْجِيْنُهُ وَاللّٰهِيْنَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الْاَلْيٰسِ
 كَذٰلِكَ يَبُوْا اِيَّا يَتَدَارَكُ اَنۡوَامُ وَمِنْ بَيْنِهِۦٓ ذُو الْاَنۡفُسِ
 الْخٰفِيْنَ صَلٰحٌ قَالِ يٰ قَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِنْ
 اِلٰهٍ غَيْرِهٖ قَدْ جَاءَكُمْ مِنْ بَيْنَةِ يَدَيْكُمْ اٰيٰتُهَا
 نَارَةُ اللّٰهِ لَمَّا اُتِيَ قَدْ رُوحًا تَأْتِيْكُمْ فِيْ اَنْۡصٰفِ اللّٰهِ
 وَلَا تَمْسُوْهَا سُوْرَةً فَيَاْخُذَ كُمْ عَذَابُ اِيْمٍ وَاذْكُرُوا

فَمِنْ

الْبَصَلَةِ

إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ ثَغْوِينَ وَمِنْ
مَنْ سَهُو لِبِمَا قُصِّىٰ لَهُ أَنْ تُجِزُوا لِلْجِبَالِ بَیِّنَاتٍ فَآذَنُوا
لِلْأَعْدَاءِ الدِّينِ وَاتَّقُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۚ قَالَ الْمَلِكُ الَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ
أَتَعْلَمُونَ أَنَّا صَلَحٌ تَرْسَلُ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا أَيْبَا مَا أَرْسِلَ
بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ۚ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا أَيْبَا لِلَّذِي
أَمَرْنَاهُ بِهِ كُفْرُونا ۚ فَعَقَرُوا الثَّاقَةَ وَعَتَوَاعَتِ
أَمْرِنَاهُمْ وَقَالُوا يَا بَصِیْءُ أَنتَ إِنَّمَا تَعُدُّ مَا لَا يَكُنُ
مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۚ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
دَارِهِمْ جِثْمًا ۚ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يٰ قَوْمِ لَقَدْ
أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا مِنْ رَبِّكُمْ وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا
تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ ۚ وَلَوْ ظَلَمْتُمْ أَقَاتِلْهُمْ
الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ آلِ قَوْمٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ۚ إِنَّكُمْ

لَقَاتُوا الرِّجَالَ شَفْوَةً مِنْ دُونِ النَّسَاءِ وَلَبَدَّ أَنْتُمْ قَوْمٌ
 مُتَسِفُونَ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اخْرُجُوهُمْ
 مِنْ قَرْيَتِكُمْ أَنْهُمْ لَا يَأْمَنُونَ بِتَطْفُرِهِمْ فَلَا يُجِيبُهُمْ وَأَهْلَهُ
 إِلَّا أَمْرًا مَكَانَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا نَظِيرًا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَالْحَىٰ مَدِينًا أَخَاهُمْ شُعَيْبًا
 قَالَ يَبْقَوْمُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَهُ مِنْ دِينٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ
 بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَخُوفُوا اللَّهَ وَالْيَاكِينُ وَالْمِيزَانُ وَالْأَخْسَرُ النَّاسُ
 أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ
 لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعَدُونَ
 وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَذَكَرُوا
 إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ لَكَثَرِكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
 وَإِنْ كَانَتْ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ
 لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا لِحَقِّ يَحْكُمُ اللَّهُ يُنْشِئُ مَا يُوَافِقُ الْحَكِيمِينَ

نصف
 ١٢
 ١٧

قَالَ امْلَأْ اَلَّذِيْنَ اَسْتَكْبَرُوْا مِنْ قَوْمِهِ لَخُفِّرْ بَكَ
 يَشْعِبُ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَوْمِنَا اَوْ لَنُعَذِّبَنَّكَ
 فِيْ مَوْتِنَا اَوْ لَنُؤَكِّدَنَّكَ اِلٰهِيْنَ هٰٓهٖنَ فَاَنْتَ بِنَا عَلٰى
 اللّٰهِ كَيْدًا اِنْ عَدْنَا فَاِذَا نَحْنُ مَلَكُوْا بَعْدَ اِذْ جَاءَنَا اَللّٰهُ
 مِنْهَا وَمَا يَكُوْنُ لَنَا اَنْ نَّعُوْذَ فِيْهَا اِلَّا اَنْ يَّشَاءَ اللّٰهُ رَبُّنَا
 رَسِيْعٌ يَّشَآكُ كُلَّ شَيْءٍ عَلِمَا عَلٰى اللّٰهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا
 اَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَاَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِيْنَ هٖ
 وَقَالَ الْمَلَا اَلَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْ قَوْمِهِ لَبِئْسَ اَتَّبَعْتُمْ شُعْبًا
 اِنَّكُمْ لَفِيْ الْخُسْرٰوِيْنَ هٖ فَاَخَذَهُمُ الرَّجْفَةُ فَاصْبَرُوْا
 فِيْ دَارِهِمْ جُنُودٌ مِّنَ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا شُعْبًا كَانَ لَمْ يَخْشَوْا
 فِيْهَا الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا شُعْبًا كَانَ هُمْ اَخْسَرُ يَوْمًا فَمَوْلٰى عَنْهُمْ
 وَقَالَ يَقُوْمُ لَقَدْ اٰتٰهُمُ رَّسٰلَتِيْ وَنَحْنُ اِلَيْكُمْ
 حٰكِمٌ اَسٰى عَلَى قَوْمٍ كٰفِرِيْنَ هٖ وَمَا اَرْسَلْنَا فِيْ قَوْمٍ مِّنْ نَّبِيٍّ



لَمْ أَخَذْ مَا أَهْلُهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّكُمْ يَضْرَعُونَ
 ثَمَرَهُ لِنَامِكُمْ مِنَ الشَّيْءِ الْحَسَنَةِ حَتَّىٰ عَفَاؤُكُمْ أَفَلَا تَعْلَمُونَ
 أَبَاغْنَا الضَّرَاءَ وَالشَّرَّاءَ فَلَاخَذَ نِعْمَ بَعْدَهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 وَأَوَدَّ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَمْوَالَهُمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ لِيَوْمِ يَكُونُ
 مِنَ السَّمَاءِ سُلُوفٌ وَلَكِنَّ الَّذِينَ بَوَّأُوا لَكُمْ نِعْمَ يَمَّا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ أَفَلَا مَنَّا أَهْلَ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا
 بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ أَوْ آمِنًا أَهْلَ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا
 نَهِيًا وَهُمْ يُلَاحِظُونَ أَفَأَمِنُوا لَمَّا كَذَبْنَا كِتَابَهُمْ فَالْيَمَنُ
 لِلَّهِ أَفَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ الْمَكْدُورِ أَفَلَا تَقْوَمُ الْحِسْرَةُ وَأَنْتُمْ بِقُلُوبِكُمْ كَادِبُونَ
 مِنَ بَعْدِ أَهْلِيهَا أَلَمْ تَنْشَأُوا صُنْعَكُمْ مِنْ نَوْعِهِمْ فَنُطْبِخُ
 عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَيَسْمَعُونَ نَارًا وَمِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ نَقُصُّ
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
 فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِمَّا كَذَّبُوا بِبُيُوتِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَكُونُوا

نَمْنَمٌ

يُطِيعُ اللَّهَ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ وَمَا جَعَلْنَا أَكْثَرَهُمْ
 مِنْ عَقِيدٍ وَإِنْ جَعَلْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفُوقِينَ ثُمَّ لَعَنَّا
 مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا الْخَارِعُونَ وَمَلَأْنَاهُمْ قُلُوبَهُمْ
 بِمَا تَأْتُونَ كَيْفَ كَانَتْ طَائِفَةُ الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ مُوسَى
 لِيُرْعَوْا إِنَّ رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَقَّقَ عَلَى أُمَّةٍ
 أَقُولُ عَلَى النَّاسِ الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ بَيْنَةِ وَمِنْ
 زَيْدٍ كُمْ فَارْسِدَ رَجِي بِفِي إِسْلَامِيَّةٍ قَالَهُ إِنْ كُنْتُ
 جِئْتُ بِآيَةٍ فَأَتِ بِهَا إِنْ كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ لَقِي
 عَصَا أَفَؤَادِي نَجَابَتُ مَبِينٌ وَنَزَعَ يَدَ أَفَؤَادِي بِضَاءٍ
 لِلنُّظُورِ قَالَهُ الْمَلَأْتُمْ قُلُوبَكُمْ فَرْعُونَ إِنْ هَذَا السَّجْدُ
 عَلِيمٌ بِبُرْهَانٍ خَيْرٌ بِكُمْ مِنْ أَنْضَلُمْ فَمَاذَا أَقَامْتُمْ
 قَالُوا أَرْجَاءُ وَلَخَالُوا زَيْدٌ فِي الْمَدَائِنِ خَشْيَتُكُمْ
 يَا أُولَئِكَ كُنْ لَكُمْ حُجُورٌ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا الشُّكْرُ فَرْعُونَ

نصف

قَالُوا إِنَّا لَنَاسِلٌ جَزَاءُ الَّذِي كُنتُمْ تَعْمَلُونَ الْغُلِيِّينَ . قَالَ نَعَمْ
 وَإِنَّكُمْ لَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ . قَالُوا لِمَ مَوَّلَى إِمَّا أَنَّا تَلْقَى
 وَإِمَّا أَنَّا نَكُونُ نَحْنُ الْمُتَلَقِينَ . قَالَ الْقَوَائِمُ أَلَمْ تَقُولُوا
 عَزَّ وَاجِدُ النَّاسِ وَأَنْتُمْ هَبُّهُمْ وَجَاءَ بَعْضُ عِزِّهِمْ
 وَأَوْفَيْنَا إِلَى مَوْلَانَا الْقَائِمِ أَكْثَرُ النَّاسِ تَلْفُفًا
 يَا أَيُّكُمْ كُفْرًا فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 فَغُلِبُوا هُنَا لَكَ وَانْقَلَبُوا ضُغَيِرِينَ . وَالَّذِي اشْكُرْنَا سَجَدَ بَيْنَ
 قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ . رَبِّهِمْ مَوْلَى وَهَرُونَ . قَالَ
 فَرَعُونَ أَمُتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنَا أَذْنُ لَكُمْ أَنَا هَذَا
 لَمْ كَرَّمْنَا نَمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِنُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا
 فَسَوْفَ نَعْلَمُونَ . لَمْ تَقَطْعَنَ أَيْدِيَكُمْ وَأَنْجَلَكُمْ مِنْ خِلَافِي
 ثُمَّ أَصْلَحْتُكُمْ أَجْمَعِينَ . قَالُوا إِنَّا إِلَهُيْنَا مُنْقَلَبُونَ
 وَمَا نَقِمُّ مِنْهَا إِنَّا آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَ . تَنَزَّلَتْ بَنَاتُ

أَفْرِخْ عَلَيْنَا صِرَاطَ قَوْمِكَ مَرْهَمِينَ ۖ وَقَالَ الْمَلَأِينَ قَوْمَ
 فِرْعَوْنَ أَتَاكُمُوسَى وَقَوْمُهُ لِيُثْبِتُوهَ الْخِلَافَةَ لَكُمْ ذِكْرًا
 وَالْمَلَائِكَةُ قَالَ سَنُقَدِّمُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَجِيبُ نِسَاءَهُمْ ط
 وَأَتَأْتُوهُمْ فَأَمْرُهُمْ قَالَ مَوْسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ
 وَأَصْبِرُوا إِنَّ الْمُلُوكَ لِلْكَافِرِينَ مَا يَشَاءُونَ عِبَادَ اللَّهِ
 وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۖ قَالَ الْمَلَأُونَ يَنْتَهِبُونَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمَنْ
 بَعْدَ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَلَى رَأْسِهِ أَنْ يُقَالُ لَكَ عَذَابٌ كَثِيرٌ
 وَنَسْتَحْلِفُكُمْ فِي الْمُلُوكِ فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَقْعَمُونَ أُولَئِكَ لَنْ يَكُنْ
 لَهُمْ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَلا يَنْصُرُهُمْ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ هَانُوا عَلَيْهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ قَالَ فِرْعَوْنُ بِالْحَقِّ وَنُفِصِينَ الثَّوَابِ أَعْلَمُ مِنْ
 يَدِكُمْ ۖ مَا كُنْ رَافِعًا أَجْرَهُمْ لِحَسَنَةِ قَوْلِهِ النَّاهِلِينَ ۖ
 وَإِنْ تُصِيبَهُمْ غَيَاشٌ مِنْ رَبِّكَ فَإِنَّهُمْ بِأَهْلِيهِمْ وَمَعَهُ الْمُلُوكُ
 طَأْطَأَهُمْ مِنَ الدُّوَى ۖ وَأَكْبَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 وَقَالَ أُمَمٌ مِمَّنْ تَأْتِيَنَاهُ مِنْ آيَةِ تَشْكُرُ بِهَا فَمَا نَحْنُ

نَمْلِكُ
 ١٨

نَصْفُ
 ١٩

لَكَ يَا مُؤْمِنِينَ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ
 وَالضَّفَادِعَ وَاللَّيْلَ مُفَصَّلَاتٍ فَأَسْتَبْرَأُوا
 وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ
 قَالَ يَاسَىٰ اذْهَبْنَا رَبَّنَا بِمَا عَاهَدَ عَلَيْكَ لَيْسَ كَسَفْتَنَا
 عَنَّا الرِّجْزَ لِتُؤْمِنَ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَكَالَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 ذَمًّا كَسَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ آجِلٍ هُمْ بِالْخُذُولِ
 إِذَا هُمْ يَنْكُحُونَ فَاسْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِآيَةٍ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ وَأَوْرَثْنَا
 الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مِثْرًا لِّأُولَئِهِ
 وَمَقَارِبًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا نَزَّلْنَا مُتَسَاوِمَةً لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ
 عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ
 فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا لَعِشُونَهُ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ
 الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ نَعْتَبُكُمْ فُوجًا عَلَىٰ أَصْنَامِهِمْ

قَالَ يٰمُوسَى اجْعَلْ لَنَا آلِهَةً كَمَا لَكُمْ آلِهَةٌ قَالَ اِنَّكُمْ
 تَزْمُجُونَهَا بِمَآءٍ هَٰؤُلَاءِ مَتَّبِعُواهُمْ فِيهِ وَيٰبٰطِلُ آلِهَتُهُمْ
 يَفْعَلُوْنَهُ قَالَ اَعْبُدِ اللّٰهَ اَبْعِيْكُمْ الْهٰؤُلَاءِ هُوَ فَضْلُكُمْ عَلٰى
 الْعٰلَمِيْنَ ۝ وَاِذْ نَجَّيْنٰكُمْ مِنْ اِلٍ فِرْعَوْنًا يَسْؤُومُنَاكُمْ
 سُوًى الْعَذَابِ يَقُوْا بِاٰبِلَاءِكُمْ وَيَسْتَكْبِرُوْنَ نِسَاءَكُمْ
 وَفِي ذٰلِكُمْ بِلَآءٌ مِنْ رَّبِّكُمْ عَظِيْمٌ ۝ وَاِذْ نَادٰ
 مُوسٰى ثَلٰثِيْنَ لَيْلَةً وَاَتَمَّنَّا بِهَا بِعِشْرِيْنَ مِثْقَاتِ رَبِّهِ
 اَنْجِيْنِ لِهٰؤُلَاءِ وَقَالَ مُوسٰى اَخِي هَرُودًا خَلْفِيْ خِيَا
 تُوْنِيْ وَاَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيْلَ الْمُنْشَرِكِيْنَ وَلَمَّا جَاءَهُ مُوسٰى
 بِمِثْقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ اِنِّىْ اَنْظُرُ اِلَيْكَ
 قَالَ لَنْ تَرٰنِيْ وَلَكِنْ اَنْظُرْ اِلَى الْجَبَلِ فَاِنْ اَمْسَرَ
 مَكَانُهُ فَتَرٰنِيْ فَلَمَّا جَعَلَهُ رَبُّهُ الْجَبَلَ جَعَلَهُ
 دَكًّا وَخَرَّ مُوسٰى صَعْقًا فَلَمَّا اَنفَاقَ قَالَ يَسْحَبُكَ

ثم

تَبَيَّنَ إِلَيْكَ وَأَمَّا أَتُولَى الْمُؤْمِنِينَ ۚ قَالَ يَهُوسُفُ إِنِّي صَافٍ نَدَلٌ
عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي ۖ وَبِكَ لَا يُخْذُ مَا آتَيْتُكَ وَكَأَنَّ
مِنَ الشَّاكِرِينَ ۚ وَكُنَّا لَهُ فِي الْأَوَّاحِ مِنَ الْكَلْبِ
مَوْضِعَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخَنَّا مَا بَقُوهُ زَاوَةً قَوْمَكَ
يَأْخُذُوا بِمَا خَسِفْنَا سَادَ بَيْتِكُمْ دَارَ الْفَاقِينَ ۚ سَأَصْرِفُ
عَنْ آلِ يَحْيَى الْبَلِيَّةَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
وَإِنِّي مُرَادُّكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَنبِئُوا نِسِيَّةَ الرِّشْوَةِ
لَا يَخْذُونَ سَبِيلًا وَأَنبِئُوا نِسِيَّةَ الَّذِي يَخْذُونَ سَبِيلًا أُولَٰئِكَ
بِأَنفُسِهِمْ كَذَّبُوا بَابِنَا ۖ وَكَأَنُوعًا عَظِيمًا
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بَابِنَا وَالْمَاءَ الْحَمِيمَ أَخْرَجْنَاهُم مِّنْ دَارِهِمْ
هَٰذَا نَجْزِي الْمُذْكَبِينَ ۖ كَأَنُوعًا عَظِيمًا ۚ وَخُذْنَاهُ قَوْمِي
مِنْ بَعْدِهِمْ وَنَحْلِلْتُهُمْ عِجْلَ الْجَحْدِ ۚ أَلَمْ خَوَّارًا لِّمَنْ يَرَوْنَهُ
لَا يَكْلَمُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ سَبِيلًا ۚ وَكَأَنُوعًا عَظِيمًا

نصف

وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيِّدِهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ
 لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا يُغْفِرْ لَنَا كُفْرًا مِّنَ الْخَيْرِينَ
 وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا
 خَلَقْتُمُوهُنَّ لِي إِذْ أَخْرَجْتُمُوهُنَّ مِنِّي وَأَخْلَيْتُمُوهنَّ
 وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِي عِزَّةً إِلَيْهِ قَالُوا بئسَ الْقَوْمُ
 اسْتَضَعُّوهُنَّ كَاذِبًا قَالُوا نَبِيٌّ فَلَا تُشْمِتْ
 بِي كَلَامًا أَدَّوْا لَتَجْعَلَنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَتْ رَبِّ
 اغْفِرْ لِي وَلِإِخْوَتِي إِذْ خَلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ الْبَاقِي الْخَدُّ وَالْعَجْدَلُ سَبِّحْهُمُ
 غَضَبٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ وَالَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِن
 بَعْدِهَا وَأَمْزَجْنَاكَ مِّنْ بَعْدِهَا الْقَوْمَ زُجَّجِمُهُ
 وَلَمَّا سَأَلْنَا عَنْ مُوسَىٰ الْغَضَبَ أَخَذَ لِمُ الْوَاسِعِ فِي نَسْتَحْتَهَا

نُسْتَحْتَهَا

هَتَّى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِزَيْتِهِمْ يَرْهَبُونَ وَأَخْبَارُ
 مَوْلَانِزَمَةَ سَبْعِينَ رَجُلًا لَمِيقَاتِنَا أَقْلَمًا أَخَذَ تَفْهُمُ
 الزَّجْفَةَ قَالَتْ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ تَبَلٍ وَإِقَابِ
 أَنْفِكَ لِنَا بِمَا فَعَلْنَا الشُّفْعَاءُ مِنَّا أَنْزِلْهُ لِيَاغْتَنِكَ تَضَلُّ
 بِهَا مِنْ شَاءَ وَتَقْبَلِي مِنْ شَاءَ وَأَنْتَ وَلِينَا فَاغْفِرْ لَنَا
 وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَاسْكُتْ لَنَا فِي هَذِهِ
 الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِثْمًا هَذَا نَا إِلَيْكَ قَالَتْ عَدَايَا
 أَصِيبُ بِهِ مِنْ أَشَاءَ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ
 فَاسْكُتْ يَا لِلَّذِينَ يَنْفَعُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَالَّذِينَ هُمْ بِالْيَتَامَىٰ ذُرِّيَّةً وَالَّذِينَ يَنْفَعُونَ الرِّسُولَ
 النَّبِيَّ الْمُرْسَلِ الَّذِي يَكُونُ وَنَهْ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ
 فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْتِرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْفَعُهُمْ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ

الْخَبَائِثَ رَضَخَ عَنْهُمْ أَصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الْفَكَانَتْ
 عَلَيْهِمْ فَأَلْبَيْنَا أَمْوَاهُ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَأَنْبَحُوا
 النُّورَ الَّذِي أَنْزَلْنَا مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ قُلْ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 فَأَمَّا بِلِلَّهِ وَرُسُلِهِ الْيَوْمَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكُمْ نَبَأَ نوحٍ وَآلِهِ
 وَمُوسَى أُمَّةً يَفْقَهُونَ بِلِغَتِي رَّبِّي يُعْقِلُونَ بَنَاهُ وَتَطْعَنَهُمْ
 أَنِّي عَشْرَةَ آسَاطِلَ أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ
 اسْتَشْصِهْ قَوْمَهُ إِنِّي أَضْرِبُ بِعَصَاكَ الْخَجَرَ فَتَجُتَثِرُ
 مِنْهُ اثْنَا عَشَرَ عِزَابًا قَدْ عَلِمْتُ كُلُّ أُنَاسٍ
 مَشْرِيفَةٌ وَظَلَلْنَاهُمْ نِعَمًا أَلْفًا مَّا نَزَّلْنَاهُمْ مِنَ الْمَاءِ
 وَالنَّالِيُّ كَادُوا مِنْ يَدَيْهِ مَّا زَكَّيْنَاهُمْ وَأَوَّاهُمْ مَوَاطِنًا

نصف
 ١٩

وَلَا كُنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظَاهَرُونَ مَا إِذْ قِيلَ لَهُمْ
 ائْتُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ رِشْتُمْ
 وَقُولُوا حِطًّا ثُمَّ إِذْ خَلَوْا إِلَيْهَا رُجِعُوا فَبَدَّلَ اللَّهُ
 قَلْبَ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ مِنْهُمْ فَخَسِرَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَنُفِخَ فِي سُورَةٍ فَإِذَا هُمْ
 رَجُوعًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ وَرَأَى الْمُؤْمِنُونَ
 فِي الْقَرْيَةِ الْآتِينَ كَأَنَّهُمْ يُخْرِجُونَ
 فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِثَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَكَا
 وَهُمْ لَا يُسَبِّحُونَ إِلَّا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُقُونَ وَإِذْ قَالَتِ امْئَةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعْظُمَنَّا قَوْمًا اللَّهُ
 مُفْلِكُكُمْ أَوْ مَعِدٌ يُعَذِّبُ عَنِ ابْنِ آدَمَ إِلَهُكُمُ أَفَأَنْتُمْ
 مَعْبُودُونَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ أَوْ يَكُونُ لَهُمْ
 مَا ذُكِّرُوا بِهِ لَنْجَبْنَا آلَ آدَمَ مِنْ قَوْمٍ عَنِ السَّوْءِ

ثم قال
 كَلَّا
 ١٢

وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَدَابِنا بَيِّنَاتٍ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُقُونَ ۖ فَلَمَّا عَصَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا
 زُرُودًا ۖ خَاسِمِينَ ۖ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ آلَ
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ۚ إِنَّ رَبَّكَ
 لَربُّ الْعِقَابِ ۖ وَإِذْ هُوَ لُغُفُورٌ رَّحِيمٌ ۖ وَقَطَّعْنَاهُمْ
 فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمْ الضَّالُّونَ وَمِنْهُمْ ذُو الْقُرْآنِ
 الْكُفْرُ ۖ وَبَلَّوْنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالشَّيَاطِئِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ
 هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ
 مِّثْلُ الَّذِي أَخَذُوا ۖ وَالْمُيُؤْخَذُونَ عَلَيْهِمْ مِن شَأْنِ الْأَلْكِتَابِ
 أَن تَأْتِيَهُمُ آيَاتُ اللَّهِ مِنَ الْخَقِّ وَرَسُومًا مَّيْمُونًا ۖ وَالَّذِينَ
 هُمُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۖ وَالَّذِينَ
 هُمْ يَمُوتُونَ بِاللَّيْلِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ أَفَلَا تُنْصَبُ أَجْرُ الْمُصَلِّينَ

وَإِذْ تَقُولُ لِلْحَبِشَةِ خُذُوا كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ
وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ إِبْرَاهِيمَ
ظُهُورَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنَّا نَقُولُ أَيْحُمَ
الْعَالَمِينَ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ أَوْ نَقُولُ إِنَّمَا
أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ
أَفَقُلْ إِنَّمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ وَكَذَلِكَ يَفْضِلُ
الْمَلِئِكَةُ وَالْعُلَمَاءُ يَرْجِعُونَ وَإِنَّهُ عَلَىٰ هُمْ نَذِيرٌ
إِنَّمَا فَانِصَلْ مِنْهَا فَاتَّبِعُوا الشَّيْطَانَ تَكَاثُرًا
أَفَغَوَّيْنَهُمْ لَكُوفُ الشَّيْطَانِ لَهَا وَلَا كِنَهُ لَهَا إِلَى
الْمَرَاثِمِ وَاتَّبَعَ مَطْوًى فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِذَا تَحَمَّلَ
عَلَيْهِ يَلْمُزُ أَوْ تَرَكَهُ يَلْمُزُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ

نصفه
١١

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
سَاءَ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَانفُسُهُمْ
كَانُوا يَظْلُمُونَ هَـذِهِ نَذَرِيَ اللَّهُ فَعَثُوا الْمُفْسِدِينَ
وَهُمْ يُضِلُّونَ فَالِذَلِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا
لِجَهَنَّمَ كُتُبًا مِّنَ الْقُرْآنِ وَفِيهَا نَذَرٌ لَّهُمْ فَلَوْ أَنَّهُمْ
بِمَا أُوتُوا مِن آيَاتِنَا لَبُصُورُونَ بِمَا أُوتُوا لَعَلَّاهُمْ إِذَا مَا لَا يَسْمَعُونَ
بِمَا أُوتُوا لَعَلَّاهُمْ كَلَّا نَعْلَمُ بَلْ هُمْ أَصْدَقُ أُولَئِكَ هُمُ
الْغَافِلُونَ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا
الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَفْقَهُونَ بِالْحَقِّ وَيُؤْمِنُونَ
بِالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ
حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَأُمِّي لَعَلَّاهُمْ أَنَا كَذِبِي مَتَى أُولَئِكَ
يَتَفَكَّرُونَ أَمَّا بِأَصْحَابِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنَّا هُمُ الْغَالِبُونَ

نَذَرٌ

مُبِينٌ أَوَّلُهُ يَنْظُرُ وَإِيَّيَ مَا كُوتِبَ التَّوْقُوفُ وَالْإِضْيَاءُ
 وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنَا عَلَى أَنْ يَكُونُوا قَدْ أَقْبَرُوا
 لِحُلُمِهِمْ فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ مِنْ يَضِلُّ
 اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيُبَادِرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانًا تُرْسِمُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا
 عِنْدَ رَبِّي لَا يُجْلِيهَا لَوْفُهَا إِلَّا هُوَ يُنْقِذُ فِي السَّمُوتِ
 وَالْأَرْضِ لَأَنبَأْتُكُمْ بِهَا بَعْدَ مَا يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ
 خَفِيَ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَا كُنْ مِنَ الَّذِينَ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا
 إِلَّا مَا تَاءَى اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبُ لَا اسْتَكْبَرْتُ
 مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَنِعُكَ الشُّرُوءُ أَنَا أَلَمْ لَا تَدْرِكْ وَبَشِّرْ لِقَوْمِهِ
 يُؤْمِنُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
 وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَيَّبَهَا

ص ١٣

حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَ اللَّهُ رَبَّهَا
 لَبَّنَ اتِّقِنَا صَالِحًا لَنَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا انْقَضَى
 صَالِحُ بَعْدَ اللَّهِ شُرَكَاءُ فِيمَا اتَّخَذُوا لِلَّهِ عِوَالًا
 يُشْرِكُونَ بِهِ أَيَسَّرُ لَكُمْ مَا يَلِي خَلْقَ شَيْءٍ أَوْ هُمْ تَخْلُقُونَهُ
 وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرٌ وَلَا أَنفُسُهُمْ يَنْصُرُونَهُ وَإِن
 تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا كَذَّبُوا عَنْكَ وَلَهُمْ
 آذُنٌ مُغْمُوظَةٌ أَنِ ادْعُوا اللَّهَ صَاحِبَ الدِّينِ إِنَّا إِلَهِكُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ عِبَادُ أَمْثَلُ الْكُفْرِ قَادَعُوهُمْ فَيَسْتَرْجِبُوا اللَّهَ
 إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَلَهُمْ آزِجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ
 آيُنٌ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصَرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ
 يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ كَذَّبْتُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَمَّا
 تَخَلَّوْا عَنْ وَلِيِّ اللَّهِ أَلْهَى إِلَهُكُمْ وَهُوَ يَتَوَلَّى
 الصَّالِحِينَ وَالَّذِينَ تَدْعُو مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ

وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى لَأَسْمِعُوا
 وَتَرْيَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ مَخْلُوفُ الْعَفْوِ
 وَأَمْرٌ بِالْعَرْفِ وَأَعْرَضَ عَنِ الْجَوَابِ وَأَمَّا يَنْزَعُكَ مِنْ
 الشَّيْطَانِ نَزَحٌ فَأَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنْ
 الْبُيُوتَ اتَّقُوا إِذَا امْتَنَعَتْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَدْعُوا
 فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ وَأَخُو انْقِصَابٍ وَمَنْ وَنِعْمَ فِي الْفَتْحِ نِعْمٌ
 يُقْصِرُونَ وَإِذَا الْمَوْتُ قَاتِلُهُمْ بِأَمْرٍ قَالَ الْوَالِدُ الْبَيْتُ مَا قِيلَ
 أَيْبَحُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا ابْصَارٌ مِنْ رَبِّكُمْ
 وَهَذَا وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
 فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَإِذَا زُلْزِلَتْ
 فِي نَفْسٍ نَضْرَعًا خَفِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
 وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ إِنَّ الْمَدِينَةَ عَنْ رَبِّكَ
 لَأَيْسَرُ كَبِيرٌ وَتَعَزَّيْ عَنْهُمْ يُسْكِنُهُ وَلَهُ يُسْجُدُونَ

سُورَةُ الْأَنْفَالِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ خَمْسُونَ سَبْعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَنْفُوا
لِلَّهِ وَأَطِيعُوا أَمْرًا بَيْنَكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ إِنَّكُمْ أَنْتَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا دُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلِيَتْ عَلَيْهِمْ الْآيَاتُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى
رِزْقِهِمْ بِهِ نُسُكٌ لَوْ أَنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ الظَّالِمِينَ وَمِمَّا
زَكَرْتُمْ يَنْفَتُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَمْ يَكُنْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ رِزْقًا كَرِيمًا كَمَا أَخْرَجَكَ
رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ
لِجَادِ لَوْ أَنَّكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ
إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ
أَنَّهُمَا لَكُمْ وَتَعِدُونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاكَ الشَّوْكَةُ تَكُونُ لَكُمْ

وَيُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ بِالْكُفْرِ مَقَرٌّ وَيَنْقُطُ عَنَّا بِلَافِ
الْكُفْرِ مِنَ الْحَقِّ وَيُجْلِلَ الْبَاطِلَ وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ
الْعَجْرُ مَعَكُمْ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ بِكُمْ فَاَسْتَجَابَ لَكُمْ
أَيُّ مَعَكُمْ كُمْ بِالْأَيْمُونِ الْمَلَكَةُ مَرْدِيْنًا وَمَا جَعَلَهُ
اللَّهُ إِلَّا بُشْرًا وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ
إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ إِذْ يَقُولُ الْمُتَحَسِّسُونَ
أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَ بِهِ
بِهَ وَيَذْهَبَ عَنْكُمْ رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
وَيُنَبِّئَ بِهِ الْآقَانَ أَمْ أَنْ تَكُونُوا مِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنَّ مَعَ كُمْ فَتَحًا أَلَدَيْنَ أَمْ تَوَسَّاسًا لِقِيَابِ قُلُوبِ
الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّغْبَ فَاضْرِبُوا أَهْلَ الْأَعْدَادِ وَاضْرِبُوا
مِنْهُمْ كَلَّةً بَنَاءً ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّا لَنُفَصِّلَنَّ لَهُ الْوَقَابِ

نصف
١٥

ذَلِكَ فَنَادَوْا وَاتَّكَفَبُ كُفْرِي عَنَابِ النَّارِ بِأَيْتِهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا الْقَيْمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّخَفُوا فَالْتَوُوا هُمْ
 لَمَّا دُبَارُهُ وَمَنْ يُولِعْهُمُ يَمُودُ دُبْرُهُ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ فَالْتَوَالِ
 أَنْ مُخَيَّرَ إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ
 جَهَنَّمُ وَيَسْبَأُ الْمَصِيرُ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ
 وَمَا رَمَيْتُمْ أَزْوَاجًا وَلَكِنَّ اللَّهَ ذِي الْقُوَّةِ الْعُظْمَى الْمُؤْمِنِينَ
 مِنْهُ بِالْأَوْحَانِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ذَلِكَ كَمْ وَابَّ
 اللَّهُ مُؤْمِنِينَ الْكَافِرِينَ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ
 الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَمَا وَخَيْتُمْ لَكُمْ وَإِنْ تَعُدُّوا نَعْدًا وَلَنْ تُفِيحُوا
 عَنْكُمْ فَتُكَلَّمُوا شَيْئًا وَلَوْ كُنْتُمْ رَاوِقًا لِلَّهِ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
 بِأَيْتِهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عُنْدَهُ
 وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا
 وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ مَا نَشَأُ الذِّقَاتِ هَذَا اللَّهُ الصَّمُ

نصف
 ١٤

إِلَيْكُمْ الَّذِينَ لَا يَتَّقُونَ اللَّهَ فَيُؤْخِرُونَ
 عَنْ سَمْعِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ الْأُفُوفِ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَاذَنْبُوا عَالَمًا
 لِمَا خُيِّمَ عَلَيْكُمْ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ
 وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ وَأَنَّهُ أَفْشَنُ مَا تُصِيبُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ وَأَذَلُّوا أَذَانَهُمْ قَلِيلًا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ
 خَافُونَ أَنْ يَخُطِفَهُمُ النَّاسُ فَأُولَئِكَ وَاقِعُ كُفْرِهِمْ
 بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَالْوَسْوَةَ وَتَحْتَفِظُوا
 أَمْثَلَكُمْ وَأَنَّهُ تَعْلَمُونَهُ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ
 عَظِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ

فَرَقَانَا فِي كَفَرْنَا عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَإِذْ يَمُنُّ بِكَ رَبُّكَ الْبَيْتَ
كَفَرُوا بِشِبْرُكَ أَوْ يُقَالُ لَكَ أَوْ تُخْرِجُوكَ
وَيَمُنُّكَ رُوحًا وَيَمُنُّكَ رُوحًا وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَالِكِينَ
وَإِذْ أُنْتَلَى عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ الْوَاقِعُ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ
لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَقًّا لِمَسَّ الْفُلُوكَ مِنْ عِنْدِكَ
فَاغْمِزْ عَلَيْنَا غِمَارًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ابْعَثْ بَعْدَ آبِ
أَبِيهِمْ وَمَا كَانَتْ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ
وَمَا كَانَتْ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
وَمَا لَهُمْ أَنْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ إِنْ أَوْلِيَاءُ لِلَّذِينَ انْتَقَبَتْ
وَالَّذِينَ أَكْفَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ

عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمْكَنِ وَتَصَدَّقَ قَدُوقُوا
 الْبَيْتَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ إِنَّ الدِّينَ كَقُرْآنٍ
 يُنْفِقُونَ أَمْ وَالْهَمَّ لِيَصُدَّ رَأْيُ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَقُولُونَ
 ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً تُمْ يَغْلِبُونَ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ لِيَمِيزَ اللَّهُ
 الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى
 بَعْضٍ فَيَرْكَبُكُمْ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ
 أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ
 مَضَتْ سُوءَةُ الْأَوَّلِينَ وَقَالُوا هُمُ حَقُّ مَا كُونُوا
 فِتْنَةً وَيَا كُفْرًا الَّذِينَ كَفَرُوا كُلُّهُمْ أَلَا يَرَوْنَ
 أَنَّهُمْ إِفْكٌ الْفَكْرِ الْفَكْرَ الْمَعْلُومَ بِمَا يُعْمَلُونَ بَصِيرَةً وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ
 أَعْيُنُ اللَّهِ مَوَالِيكُمْ مِنْ نَحْمِهِ تَبَتُّوا وَنِعْمَ النَّصِيرُ

ثم
 ٩
 ١٨

واعلموا

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ
 إِن كُنْتُمْ أَمْنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ
 الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ أَجْمَعِينَ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدِّينِ وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْقُصَاوِ
 وَالرَّكْبِ أَصْفَاءَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خِلَافَ لَكُمْ
 فِي الْمِيثَاقِ وَلَا كَذِبَ يُفْضِي اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُومًا
 لِيُفْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَحَيْثُ مِنْ حَيْثُ بَيِّنَةٍ
 إِنْ أَلَّ اللَّهُ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ يُرِيدُ اللَّهُ فِي مَوَاقِعِ
 الْقَبَايِقِ أَنْ يُجَازِيَ كَثِيرًا مِمَّنْ فَتِنْتُمْ وَلِتَنَازِعْتُمْ
 فِي الْمَوَارِثِ وَاللَّهُ سَلَامٌ إِنَّهُ عَلَيْهِ سُبْحَانَ الصُّدُورِ
 وَإِذْ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُنْفِذَ التَّقِيْمَ فِي أَعْيُنِكُمْ قِيلَ لَا يُقِلُّكُمْ
 فِي أَعْيُنِهِمْ لِيُقْضَىٰ إِلَيْهِمْ أَمْرٌ كَانَ مَفْعُومًا



نصف

وَاللَّهُ يُزِجُ لَكُمْ أَمْوَالَكُمْ بِالَّذِينَ آمَنُوا إِذِ السَّيْمُ
فَتَةً قَاتِبُوا وَكَرُوا اللَّهُ كَثِيرٌ الْعَلَمُ تَقْلُوبُهُ
وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَنفَسُوا وَقَدْ هَبَ
بِكُمْ وَأَصْبَحُوا اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ وَتَاكُونُوا
كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ يَنْظُرُونَ طَاعَةَ النَّاسِ
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمَّا يَعْمَلُونَ حَسْبَاءُ
وَأَذَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ
أَيُّومَ مِنَ النَّاسِ وَالَّذِي جَاءَكُمْ مِنْ فَتْنَانَا آتٍ
أَلْفَسْتُمْ أَنْفُسَكُمْ عَلَىٰ عَقَبَيْهِمْ وَقَالَ إِنِّي بِبَرِّي مُنْذَرٌ
إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
بِأَعْمَالِكُمْ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم
مَّرَضٌ غَرَّهُمْ أَزْدِيْنُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَتَوَكَّلْ إِذْ يَقُولُ

نصف

كَفَرُوا بِالْمَلِكَةِ يَضْرِبُونَ رُجُومَهُمْ وَأَذْ بَارَهُنَّ
 وَذُوقُوا عَذَابَ الْخَرْيفِ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّ مَنَ أَيْدِيكُمْ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۚ كَذَّابُ الْفِرْعَوْنِ
 وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ
 اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ فَأَنَّا قُوتِي مَنَ الْوَقَابِ ذَٰلِكَ بِأَنَّا
 اللَّهُ لَمْ يَكْ مَغِيرًا نَعْمَةً أَنَعْمَ مَا عَلَيَّا قَوْمِي يَفْعَلُونَ
 مَا يَأْتِيهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ كَذَّابُ الْفِرْعَوْنِ
 وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَّابُ الْوَقَابِ يَنْفَعُهُمْ فَأَهْلَكَ نَعْمَ
 بِذُنُوبِهِمْ وَأَرْقَنَّا الْفِرْعَوْنَ وَكَانُوا ظَالِمِينَ
 إِنَّا نَسْتَدِينُ النَّاسَ إِلَىٰ عَذَابِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَرْجُونَ ۚ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ سَاءَ أَقْوَامٌ ۚ كَذَّابُ الْوَقَابِ
 يَنْفَعُهُمْ فَأَهْلَكَ نَعْمَ بِذُنُوبِهِمْ وَأَرْقَنَّا الْفِرْعَوْنَ وَكَانُوا ظَالِمِينَ
 إِنَّا نَسْتَدِينُ النَّاسَ إِلَىٰ عَذَابِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَرْجُونَ ۚ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ سَاءَ أَقْوَامٌ ۚ كَذَّابُ الْوَقَابِ

نصف

مِنْ قَوْمٍ مُّجْرِبِينَ فَاْتَيْنَا نَارَ الْيَوْمِ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَلَآ إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَجِبُ
 الْغَائِبِينَ وَلَا يَحْسِبُنَا آلَ بَنِي كَعْبٍ وَأَسْبَقُوا إِلَيْنَا
 لَا يُغْنِي عَنْهُمْ وَاعِدُوا الْهَمَّ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَذَرُوا
 زِينَتَهُمْ لَئِيْلَ تَرْهَبُونَا بِهِمْ كَدُّوا اللَّهُ وَعَدُوَّكُمْ
 وَالْخَبِيرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَقْلُمُوهُمْ إِلَهُهُ اللَّهُ يَخْلَمُ مَا
 وَمَا تَنْفَعُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُؤْتِي الْفِكَرَ وَأَنْتُمْ
 لَا تَظْلُمُونَهُ وَإِنْ جَحَدُوا بِالسَّلَامِ فَاجْزَأْ لَهُمْ أَتُوكَ
 عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ
 يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي إِتَدَلَكَ
 بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَالْفَافِي قُلُوبِهِمْ مَا لَوْ أَنْفَقَتْ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِائَةَ أَلْفٍ قُلُوبُهُمْ وَلَآ يَكُنْ
 اللَّهُ الْغَافِلِينَ هُمَا أَنَّهُ عَزِيزٌ مُّخْلِمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ
 اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ خُذْ

نصف

أَلَمْ يُضَيِّعْ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ
 صَابِرُونَ يُغْلِبُوا مِائَتًا وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يُغْلِبُوا
 أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِهِمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
 أَلَمْ تَخَفْ اللَّهَ عَنِكُمْ وَعَلِمَ أَنَّكُمْ ضَعْفًا
 فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يُغْلِبُوا مِائَتَيْنِ فَإِنْ
 يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يُغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ
 مَعَ الصَّابِرِينَ مَا كَانَ لِيُبَيِّنَ لَهُ أَشْرَافُ عَسَى
 أَنْ يَنْزِلَ فِي الْأَرْضِ تَرْبِيدًا وَعَرْضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يَبْدُو الْخَيْرَ
 وَاللَّهُ غَيْرُ مُنْتَحَكٍ بِكُمْ وَلَوْ أَرَادَ اللَّهُ بِكُمُ الْمَسْئَلَةَ
 لَوَقَّاعَةً لَتَمَّتْ مِنْكُمْ بِكْرًا وَأَنْتُمْ لَا عَزْمُ
 خَلَا طِبَاءُ أَنْتُمْ وَاللَّهُ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ غُفُورًا رَحِيمًا بِآيَاتِ النَّبِيِّ
 فَلَمْ يَكُنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَشْيَاءِ إِنْ يُعْلِمِ اللَّهُ
 فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا لَكُمْ خَيْرًا لَكُمْ خَيْرًا لَكُمْ خَيْرًا لَكُمْ

نصفه

وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَمَا تَنْتَظِرُونَ
فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَاَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
إِنَّا أَلَيْنَا بِكُمْ أَمْنًا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْرِ اللَّهِ وَأَنْفُسِهِمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آذَوْا وَتَضَوَّا إِلَيْكَ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بِالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا مَا لَكُمُ
مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِذَا هِيَ تَنْتَصِرُ لَكُمْ
فِي الدِّينِ فَصَلِّ لَكُمْ النَّصْرَ وَالْإِزَالَاتِ فَوَيْلٌ لَكُمْ وَمِنْهُمْ
مُبِشَاتُ اللَّهِ بِمَا تَعْمَلُونَ بِصِدْقِهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ لِلْإِتْمَاعِ هَئِذَا كُنْ فَتْنَةً فِي
الْمَوَاضِعِ فَنَادَى كَيْدُهُمُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آذَوْا وَتَضَوَّا إِلَيْكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ
حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ
وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا أَمْجَلُ وَأَوْلَى مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ

بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

﴿سورة التوبة مائة وعشرون آية﴾

بِرَأْيِهِ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
فَيَكُونُ مِنَ الْأَرْضِ أَنْبَاءُ أَشْرَفُ وَأَعْلَمُ أَنْتُمْ غَيْرُ مَجْزِي
اللَّهُ لِلَّذِينَ اللَّهُ يُخْزِي الْأَكْفَبِينَ وَأَذَانًا مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فِيهِمْ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تُولِيتُمْ فَأَعَدُوا
أَنْتُمْ غَيْرُ مَجْزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ
أَلِيمٍ لِلَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ
شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتَهُمُ الْيَوْمَ عَذَابُهُمْ
الَّذِي كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَيْهِ أَلِيًّا فَكَانُوا فِي الْأَشْهُرِ
الْحُرُمِ فَاتَّوَلَّى الْمُشْرِكُ بِالْحَيْثُ وَجَدُواهُمْ قَدْ دُوِّنُوا
وَلَحْصَرُوا وَهُمْ وَاقِعُونَ وَاللَّهُ كَلِمَةً وَسِيدًا فَانْتَبِهُوا

[illegible]

نصف ۶

عَنْهُمْ هُمْ وَقَطَعُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا الْإِيمَةَ الْكَافِرَةَ
 إِلَهُكُمْ أَيْمَانُهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ إِلَّا تَقَاتِلُوا قَوْمًا
 تَكُونُ أَيْمَانُهُمْ هَهُؤُا بِأَخْلَاجِ الرُّسُولِ وَهُمْ بَدَنُكُمْ
 أَفَلَا تَتَأَخَّشُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ أَنْ تَخْشَوْا إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ
 وَيُخْرِجُهُمْ مِنْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيُسْفِصُ قَوْمًا مُؤْمِنِينَ
 وَيَنْهَبُ غِيظًا قَاتِلِيهِمْ وَيُؤْتِي اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا أَنْ تَقُولُوا لَا يَنْصُرُنَا اللَّهُ
 وَنُفْلِتُ مِنْكُمْ وَلَمْ يَخُنْكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولَهُ
 وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَجَبَّ اللَّهُ تُبَاهِيكُمْ أَنْ تَقُولُوا مَا كَانَتْ
 لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى
 أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
 فِي النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ إِنَّمَا يُعَذِّبُ اللَّهُ

مَنَ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ
 وَلَمْ يَحْشَسْ بِاللَّهِ تَعَالَى أُولَئِكَ أَكُنُوا مِنْ الْمُفْلِحِينَ
 أَلْجَعَلْتُمْ سِفَايَةَ الْخَالِجِ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ
 آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَخَافَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ
 عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لِيَهْدِيَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ هَ أَكُنْ يَت
 أَمْوَالَهُمْ جُرُوءًا فَخَافَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَأْتِهِمْ مِنْهُ
 وَأَنْفُسُهُمْ أَكْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
 يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَدَتْ لَهُمْ
 فِيهَا نَجِيَّةً مُقِيمَةً خَالِدِينَ فِيهَا آمَنَ آتَى اللَّهُ عِبَادَهُ
 أَجْرَ عَظِيمٍ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيُتَّخِذُوا أَلْبَاءَكُمْ
 وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحْبَبْتُمْ إِلَيْنَا عَلَىٰ إِمْرَانٍ
 وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ مَقْدَامًا
 الْآبَاءُ وَالْبَنُونَ وَالْأَخَوَاتُ وَالْأَزْوَاجُ وَالْأَعْرَابُ وَالْغَائِبُونَ

وَأَمْوَالُهُمْ أَتَرَفَتْ وَهَارَ تِجَارَتُهُمْ خَشَعَتِ أَسْمَاعُهَا وَرَمَسْنَ
 تَرْضَوْنَهَا الْحَبَّ الْيَاكُمُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ يُعْطِيهِ فِيمَإِذِهِ
 فَرِيقًا وَاحِدًا يَأْتِي اللَّهَ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ ۚ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ يُومِنُونَ خَائِفِينَ
 إِذْ لَجَّجْتَكُمُ الْكُرْشُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ
 عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمُ مُدْبِرِينَ ۚ
 ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الْكَافِرِينَ ۚ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
 نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ ظُهُومِهِمْ هَٰذَا
 وَإِنْ خِفْتُمْ عِيلَةً فَسُوفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ حَكِيمٌ ۚ قَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

نصف
 ٨
 ٩

نَمُوتُ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِجَمْعِ مَوْتَهُ مَا خَرَّمَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَلَا يَدِينُكُمْ بَيْنَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ عَلَى
 يُحْطُوا بِالْعِزَّةِ عَنْ يَدَيْهِمْ صَاعِرُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ
 عِزُّنَا آلُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ
 قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَتَانُوا كُرُورًا لُغْنًا وَنَجَارًا هُمْ
 وَيُضَاهِيهِمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
 وَمَا أَرَادُوا لِيُعَذِّبُوا آلَ الْكَافِرِينَ إِلَّا هُمْ
 سَبَّحْنَهُ عَمَّا يَشْفَرُونَ كُونُوا بَرْدًا أَنْ يُظْفِقُوا نُورَ اللَّهِ
 بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ
 الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
 وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا كُنَّا مِنَ الْأَحْبَابِ وَالرَّهْمَانُ

جاء

بما

[illegible]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَوَلَّوْا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ إِذَا قُلْتُمْ هِيَ السَّيِّئَةُ الَّتِي كُنْتُمْ تُبْغِضُونَ بِالْحَيَاةِ الَّتِي بَقِيََتْ
 فِي الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ
 إِنَّمَا تُغْنِي عَنْكُمْ عَنْ أَجْلِ الْيَمَاءِ الَّتِي يُسْتَبَدُّ بِهَا الْقَوْمُ
 غَيْرُكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ إِنَّمَا تُضَرُّهُ تَضَرُّهُ فَإِذَا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنَ الدُّنْيَا
 كَرِهُوا أَنِّي أَنبِئُكُمْ بِهَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ
 لَا تَخْزَنْ إِنَّا اللَّهُ مَعَنَا إِذَا نَزَلْنَا اللَّهُ سَكَنَ عَلَيْهِ
 وَآيَاتُهُ يُجَنِّدُهُمْ تَرَوْنَهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا السَّفَاةَ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ إِنَّمَا تُغْنِي عَنْكُمْ عَنْ أَجْلِ الْيَمَاءِ الَّتِي يُسْتَبَدُّ بِهَا الْقَوْمُ
 وَآيَاتُهُ يُجَنِّدُهُمْ تَرَوْنَهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا السَّفَاةَ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ إِنَّمَا تُغْنِي عَنْكُمْ عَنْ أَجْلِ الْيَمَاءِ الَّتِي يُسْتَبَدُّ بِهَا الْقَوْمُ
 وَآيَاتُهُ يُجَنِّدُهُمْ تَرَوْنَهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا السَّفَاةَ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ

وَلَا كُنْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُمْ شَقِيًّا وَسَجِّدُوا لِلَّهِ
 لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مِنْكُمْ يُفْلِكُونَ أَنْفُسُهُمْ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ
 لَهُمْ حَتَّى يَتَّبِعَ لَكَ الْإِيمَانُ قَدْ تَوَلَّوْا بِلَدِّكُمْ
 لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ
 يَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ
 التَّوْبَةُ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ فَإِنْ تَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهِيَ فِي يَدَيْهِمْ يَتَرَدَّدُونَ وَلَوْ أَرَادُوا
 الْفُرْجَ لَأَعَدَّ اللَّهُ عَذَابًا لَكُمُ ذِكْرُ اللَّهِ
 أَنْبَأَكُمْ فَبَطَلْتُمْ وَقِيلَ أَفَعَدَّوْا لِلْعُقُودِ إِنَّهُ
 لَوَ خَرَجُوا مِنْكُمْ فَعَدَّوْا لَكُمْ الْأَخْبِلُوا وَضَعُوا
 يَدَهُمْ فِي بَغْوِكُمْ يَفْجُؤُنَا الْفِتْنَةُ وَفِيكُمْ سَمْعُونَ
 لَهُمْ وَاللَّهُ عَالِمُ بِالظَّالِمِينَ لَقَدْ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ

منه
 ١٢

مِنْ تَبَلُّدٍ وَقَبُولِ الْكَلَامِ وَمَوَاجِئَ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ
 أَمْرُ اللَّهِ وَهُوَ كَرِيمٌ هُوَ مَوْمِنُهُمْ مَنِ يَقُولُ
 ائْتِنَا بِآيَاتِنَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّا جَوَادٌ
 لِمِخْطَاةٍ بِأَلْكَافِرِينَ وَإِنَّا نُنْصِبُكَ سَنَةً تَسْرُهُمْ
 وَإِنَّا نُنْصِبُكَ مُصِيبَةً يَأْتِيهِمْ أَفْئِدَةً أَخَذْنَا امْرَأَاتٍ مِنْ قَبْلِكَ
 وَتَبَدَّلْنَاهُنَّ فَرِحْنَ بِكَ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ
 اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
 قُلْ هَلْ يَنْصُرُونَ بَنِي الْإِسْلَامِ فِي الْحَرْبِ مَنِ ارْتَضَى
 بِكُمْ أَنَّا نُنْصِبُكُمْ اللَّهُ يَعْلَمُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 وَإِسْحَاقَ وَيُحْيَىٰ وَيُصْحٰوًّا إِذَا مَعَكُمْ فَتَرْتَضَوْنَ لَهُ قُلْ
 أَنْتُمْ أَطْرَعَاءُ أَرْكَرَهُالَّذِي يُتَّقَلُ مِنْكُمْ أَلَمْ كُنْتُمْ
 لِقَوْمٍ مُّشْرِكِينَ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلُ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ
 فِي الْمَنَافِقِ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْيَاثُوتُ

الصَّالَةِ وَالزَّكَاةِ وَالْيَقِينِ وَالْإِيمَانِ
 كَرِهُونَهُ فَلَا تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا
 يَرِيءُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ يَوْمَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ
 وَهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ يَخَافُونَ بِاللَّهِ اتَّقِيتُمْ لِعِزَّتِهِمْ
 وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ
 لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مَجَارِعًا وَهُمْ لَا لَوَاذِقَ لَهُمْ
 فَمِنْهُمْ قَوْمٌ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ
 أُعْطُوا مِنْهَا رُضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا أذَاهُمْ يُسْخَطُونَ
 وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا
 اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ
 رَاغِبُونَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ
 وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الزَّكَاةِ
 أَنْفَارًا وَمِنْ سَبِيلِ اللَّهِ سَبِيلُ الْبَيْنِ فَبِرِضَةِ اللَّهِ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ ۝ وَمِنَ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ ذُنُوبُنَا ذَنْبًا كَبِيرًا
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ بِالْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ
آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمُ يُرْضَوْنَ
وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ الْحَقُّ أَن يُرْضَوْا إِنْ كَانُوا
مُؤْمِنِينَ ۝ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُخَادِعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَأَنَّهُ مَن جَعَلَ خَالَهُ أَقْرَبَ مَا ذَٰلِكَ الْحَرْبُ الْعَظِيمُ
يُخَادِعُ الْمُؤْمِنُونَ إِنَّا تَنَزَّلُ عَلَيْهِمْ سُورَةَ تُبَيِّنُ لَهُمْ
بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مَاقَالَهُمْ إِن تَفَرَّقُوا إِيَّاهُ فَتَفَرَّقَ
مَا اتَّخَذَ رُؤُوسَ الَّذِينَ سَأَلْتَهُمْ لِيَقُولُوا إِنَّمَا كُنَّا
نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبَا اللَّهِ وَالْيَتِيمَ وَرَسُولَهُ كُنْتُمْ
تَسْتَفْزِئُونَ ۝ أَتُخَادِعُونَ رُؤُوسَهُ كَفَرْتُمْ بِعَدَ

بسم الله

اِيْمَانِكُمْ مَا يَنْتَفَعُونَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ
 تَحْدِثُ طَائِفَةٌ بِآيَاتِهِمْ كَانُوا يُجْرِمُونَ
 الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَمُرُّونَ
 بِالْمُنَافِكِ وَيَسْوَعُونَ مِنَ الْمُغْرُوفِ وَفِي قُبُورٍ
 اَيَّدِيَهُمْ مُسْتَقِيمًا وَاللَّهُ فَتَبَّ عَلَيْهِمْ مَا لَئِذَا الْمُنَافِقِينَ هَمَّ الْمُسْلِمُونَ
 وَعَنِ اللَّهِ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ كَذَّابَاتُ
 جَهَنَّمَ خَالِبَاتٍ فِيهَا هِيَ حَبِيبَةٌ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ لَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
 كَانُوا اَفْضَلُ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَانُوا اَوْفَرُ اَعْيُنًا
 فَاسْتَمْتَعُوا بِخُلُقُوهُمْ فَاَسْتَمْتَعْتَ مِنْ خُلُقِ كُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَحَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ مِنْ خُلُقِ الْقَوْمِ
 وَخُضِّتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا وَلِلَّهِ حِطَّتُ
 اَعْمَالُهُمْ فِي الْاَنِّ نَبَا وَالْآخِرَةُ تَوَلَّاهُمْ الْخَسِرُونَ

ثُمَّ
 ١٤

الْمِيَانِيَّة نَبِ الدِّينِ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ
وَأَمْوَدُ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكِينَ
آتَيْنَهُمْ رَسُولَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا اللَّهُ
يُظْلِمُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ
يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِينٌ
كُنُوزُهُمْ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ
الْكَافِرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلظْ عَلَيْهِمْ

نصف

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْكُمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا بِالْحَقِّ
وَمَا قَالُوا إِلَّا كَقَوْلِ الْكَافِرِينَ
بَعْدَ أَسْلَامِهِمْ وَهُمْ يَبْغُونَ
أَنَّا نَأْخُذَهُمْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا
يَكُنْ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا
يَعَذِّبْهُمْ اللَّهُ عَذَابًا
أَلِيمًا فِي النَّارِ وَالْأَخِرَةُ
وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
مِنْ دَلِيلٍ وَلَا نَصِيرَةٍ
وَمِنْهُمْ مَن عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ
أَتَاهُمْ فَضْلٌ لَنَصَّدَّ
قَتًا وَلَئِنْ كُوتِلَتْ
الْصَّلَامِينَ ذَلَمَّا آتَاهُمْ
مِنْ فَضْلِهِ لَيَحْلُلْنَ
وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مَغْرُضُونَ
فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا
فَجَبِ
قَالُوا يَوْمَ الْيَقِينِ
يَمَّا أَخَذْنَا مِنَ اللَّهِ مَوَاعِدًا
وَمَا كُنَّا نُؤَيِّدُ بَيُّوتَ
الَّذِينَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ
وَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ الْغُيُوبِ

الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ
 وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ
 مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَرُّوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الضَّالِّينَ أَفَرِحَ الْخَالِفُونَ بِمَقْعِدِهِمْ خِلَافَ
 رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْرِ اللَّهِ
 وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرْبِ قُلْ
 نَاهِيَهُمْ إِنْ شَاءَ آلُ النَّوْكَاءِ أَنْوَافُهُمْ
 فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلًا وَلَيَنْبَغُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَمَّاكَانُوا وَلَهُمْ
 فَإِنْ رَجَعْتَ إِلَى ظِلْفَةٍ مِنْهُمْ فَأَنْتَ أَذْنُكَ
 الْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُفَاتِلُوا مَعِيَ

ثم
 ١٤

عَدُوَّانَكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ وَأَنْ مَرَّةً
فَأَقْعُدُوا هَٰؤُلَاءِ خَالِفِينَ وَلَا تَصِلُوا عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ
مَاتَ أَبَاهُ أَوْ لَأْتُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ تِسْقُونَ وَلَا تَعْجَبُوا
أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ أَنْ
يُعَذِّبَهُمْ بِمَا فِي الدُّنْيَا وَيُزَكِّقَ أَنْفُسَهُمْ
وَهُمْ كَافِرُونَ وَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً أَنْ
أَنْزِلُ بِهَا نَبَأَ وَجَاهٍ وَمَعَ رَسُولٍ أَوْ أَسَافَةٍ
أَوْ لَوْ الطُّولُ مِنْهُمْ وَقَالَ الْوَادِعَانِ كُنْ
مَعَ الْقُعُودِينَ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ
وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا كَيْدَ
الرَّسُولِ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَ جَاهِلِهِ وَأَبَاؤُ الرِّجَمِ
وَأَنْفُسُهُمْ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ الْخِزْيَاتُ وَأُولَٰئِكَ

نصف

هَمُّ الْمُفْلُوحَةِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ حَتَّى تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيدِينَ فِي مَا ذَلِكَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ
لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
سَيَصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ آبِ الْيَمِّ
يَسْ عَابِ الضُّعَفَاءِ وَالْعَائِلِ الْمَرْضَى وَالْعَالِيْنَ
الَّذِينَ إِذَا مَا يُنْفِقُونَ خَرَجَ إِذَا انْصَرَفَ إِلَيْهِ رُسُلُهُ
مَا عَالَ الْخُسْرَاءُ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَالَّذِينَ الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلُوا لَيَعْلَمَنَّ أَنَّ
أَجَلَ مَا أَعْمَلَكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا أَوْ أَعَيْنَتْمْ تَفِيضُ مِنَ
الَّذِينَ خَرَفُوا أَنَّهُمْ يُجَادُونَ وَإِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى
الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنَاءُ رِضْوَانًا يَكُونُوا
مَعَ الْغَوَّاصِينَ وَالْفَاطِحِينَ اللَّهُ عَالِمُ الْغُيُوبِ

يَعْتَذِرُ رُفَايَاكُمْ إِذَا اجْتَعَمَ إِلَيْهِمْ قُلُوبُكُمْ لَا
تَعْتَذِرُ رُفَايَا تَوَّابِينَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ
وَسَيَرَكُمُ اللَّهُ مَعَ كُفْرِكُمْ وَسَيُرِيكُمْ تَوَّابِينَ
إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ تَنبِيئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ سَيُخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ
إِلَيْهِمْ لَتَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ
وَمَا وَهُمْ جَنَّةٌ جَزَاءُ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ
لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ إِنَّ غَرَابَ اشْدُ كُفْرًا
وَنَهَاقًا وَكَلْبًا يَلْعَلُ يَخْلَعُ وَاحِدًا وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَمِنْ الْأَعْرَابِ
مَنْ يُخَادِعُ مَا يَنْفِقُ مَغْرًا وَمَا يَنْفِقُ بِكُمْ
الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْرِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ



نصف

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا
يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ أَلَّا يَأْتِيَ قُرْبَةً
لَهُمْ شَيْءٌ خِلَافَ ذَلِكَ فِي رَحْمَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَفُوحٌ رَحِيمٌ
وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُمْ بِأَمْثَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ
وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمِمَّنْ يَبْغُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ مَنَافِعَ وَمِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا نَعْلَمُهُمْ سَتَعَدَّ بِهِمْ سِتْرَيْنَ
فَلْيُذَوِّدَا إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ وَالْخُرُوجُ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ
خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرًا سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَن يَتُوبَ
عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ هَذَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ صَافَةً
تُصَدِّقُهُمْ وَيُتَرَكُ بِهِمْ بِمَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ

سَكَتَ لَهُمُ وَاللَّهُ رَمِيحٌ عَلَيْهِمُ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْلَنُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ
هُوَ الْغَوَّابُ الرَّحِيمُ وَقِيلَ أَصْحَابُ فَسْيِ اللَّهِ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتَرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ حِوَارِ الْأُمِّيَّةِ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ
عَلِيمٌ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَصْحَابَهُ
ضَالِّينَ أَفْوَكَ فَأَوْفَرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأُصَادِقَ الْمَنَ
خَارِبِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ قَبِلَ وَلِيًّا فَقَدْ آذَى مَنْ أَرَادَ أَنْ لَا
لِحْشَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ لَا تَقُمْ
فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدَ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ عَذَابًا أُولَئِكَ يَوْمَئِذٍ
أَكْفَى أَنْ تَقُومَ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُظْهِرِينَ أَفَمَنْ أَشَدُّ بَيَانًا عَلَى تَقْوَى اللَّهِ

وَرِضُوا بِمَا فَعَلَ اللَّهُ مِنَّا إِنَّهُ عَلَىٰ شَفَا حَرْفٍ مِّنَ
 هَارٍ فَانظُرُوا فِي آيَاتِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ لَا يَزَالُ بُنِيَ لَهُمُ الْمَدِينَةُ بِنْدِ اللَّهِ فِي تُلُوتِهِمْ
 أَلَمْ أَنْتَ وَتَطَّاعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ هَٰذَا اللَّهُ
 اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِآثَارِهِمْ
 لِكَيْ يَهْدِيَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَفْتَنُوا وَيُقَاتِلُوا وَعَدَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 يَعْلَمُونَ هَٰذَا سَبِيلُ اللَّهِ فَاسْتَبِشْرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ هَٰذَا تِلْكَ الْبُيُوتُ الَّتِي
 بُنِيَ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
 لَكُمْ مَوَدَّةٌ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتِلْكَ الْبُيُوتُ الَّتِي
 بُنِيَ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
 لَكُمْ مَوَدَّةٌ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتِلْكَ الْبُيُوتُ الَّتِي
 بُنِيَ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
 لَكُمْ مَوَدَّةٌ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتِلْكَ الْبُيُوتُ الَّتِي
 بُنِيَ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

ثم

ثم

وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُلُوبٍ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أُخِيبُوا
لَتَجَمَّعُوا لَهُمْ مَالَهُمْ فَسَفَعْتُمْ الْمَالَ الْغَيْرَ الْغَيْرَ
وَعَدَ لَهُ وَعَدًا حَالِيًا أَفَلَمْ تَتَّبِعُوا لَهُ آيَةً أَنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ
مَنْ أَذُنُ إِبْرَاهِيمَ إِذْ أَتَاهُ حَلِيمٌ وَمَا كَانَ مِنَ اللَّهِ
بِيُضٍ قَوْمًا يَعُدُّونَ إِذَا هَدَاهُمُ حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُمُ مَا
يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ إِنَّ اللَّهَ لَهُ
مَلَكٌ مُتَوَكِّلٌ ذُو الْأَرْسَائِ الْمُبِينِ وَيُصِيبُكُمْ وَمَالَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ وَلَا تَنْصِرُهُمْ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ
وَالْمُطَهِرِينَ وَلَا نَصَارَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا فِي سَاعَةِ
الْعُرْسِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَرِيغُ قُلُوبُ الَّذِينَ فِيهِمْ
لَقَدْ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
الَّذِينَ خَلَفُوا وَتَحَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ
وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا

نصف

إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
مَا كَانَ لَأَهْلِ الْمَدِينَةِ مَعَ خَوَلِهِمْ مِنَ الْغَرَابِ
أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَزْعُبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ
نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا
مُحْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ
الْكَافِرَ وَلَا يَنَالُوا مِنَ عَدُوِّهِمْ أَثَرًا كَتَبَ لَهُمْ
بِهِ عَمَلُهُمْ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ وَلَا يَنْفِقُونَ
نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كَتَبَ
لَهُمْ خَيْرٌ بِهَا اللَّهُ أَحْسَنُ مَا كَانَ أَنْوَاجُهُمْ وَأَمَّا
كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لَا يَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نُقِرَتْ ذَلِكَ فَرَقَةً مِنْهُمْ
طَائِفَةٌ رَتَّبَتْهُوَ فِي الدِّينِ وَلِئِنْ رُؤُوا مَعْزِرًا إِذَا جَاءَهُمْ
إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

نصف

مؤخر

[illegible]

الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَإِذَا
 مَسَّ الْإِسْهَامَ الضُّرُّ دَعَا إِلَى الْخَبْثِ أَوْ قَارِعَهُ أَوْ قَاتَلَهُ
 فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ غُضُّهُ رَآكَ إِنَّ لِمَ يَدُنَا إِلَى
 هَؤُلَاءِ مَتَّةً كَذَلِكَ نَبَيِّنُ لِلْمُتَرَفِّعِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونِ مِن قَبْلِكَ مِمَّا أِظْهَرُوا
 وَجَاءَهُمْ رَسُولُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا لَكَ
 تَجَزَّى الْقَوْمُ الْحَبْ مِينَهُ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلِيفَةً
 فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ
 وَإِذْ أَنْتَ إِلَىٰ عَلَيْهِمَ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٌ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
 لِقَاءَنَا إِنَّا بُرْهَانٌ غَيْرُ هَذَا الْوَيْدِ لَهُ قُلَّةٌ مَا يَكُونُ لِي أَنْ
 أُبْدِلَهُ مِنْ تِلْكَ إِنِّي نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ الْخَبْرُ
 أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَأَيْتُ عَبْدًا أَبْ يَوْمَ عَظِيمٍ قُلْتُ لَوْ شَاءَ
 اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِيكُمْ بِهِ لَقَدْ أَتَيْتُ

فِيكُمْ عَمَلًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَتَعْقِلُونَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْعِلُ الْغَيْرُ مَوْثِقًا
 وَيَعْبُدُونَ دُونَ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
 وَيَقُولُونَ هُوَ لَا شَفَعَاءُ عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَبَيِّنُونَ لِلَّهِ
 سُلَالًا يَغْفِرُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ سُبْحَانَهُ
 وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً
 وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْ لَا كَلِمَةُ سُبْحَتِ مِنْ
 رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَيَقُولُونَ
 لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ
 فَانْظُرُوا إِلَى مَعَكُمْ مِنْ الْمُنْظَرِينَ وَإِذَا أَدْنَى
 النَّاسِ رَحْمَةً مِنْ رَبِّهِمْ هُمْ إِذَا اللَّهُمَّ مُكَرَّمٌ
 فِي آيَاتِنَا قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَا تَكُونُونَ
 مَا تَمَكُّرُونَ هُوَ الَّذِي يَسِيرُ كُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

نصيح

حَقًّا إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَّيْنَا بِهِمْ مَرْجِحَ
طَبِيبَةٍ وَقَرَحُوا بِهَا جَاءَ نَهَارُكَ عَاصِفًا وَجَاءَ هُمُ
الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ لِجَبَابِغِهِمْ لَدَى عِوَا
اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ ظِلَالًا يَنْتَهِي أُنْجِيتَانِ هَآؤِهِ لَنَكُونَنَّ
مِنَ الْثَّاكِرِينَ فَلَمَّا أَجْتَهُهُمُ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيَكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ
مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ
أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ وَمِمَّا يَأْكُلُ
النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَقًّا إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا
وَاتَّيَسَّتْ وَظَنَّتْ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدْ رُؤِيَ عَلَيْهِمْ أَتَمُّهَا
أَمْرًا فَلَوْلَاؤُنْهَا لُجُجَتْهَا حَصِيدًا أَكْكَ أَنْ تَقْنَنَ
بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ۝ الَّذِينَ كَفَرُوا الْعَصَا وَيُغَادَةُ وَلَا يَرْهَقُ
وَجُرْهُمُ قَتَرًا ۝ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَسَبُوا الشَّيْءَ الْجَدَّ أَسْبَغَ
بِمَنَافِعِهِمْ وَتَرَهُمُ ذُلًّا ۝ مَالَهُمْ مِنَ اللَّهِ عَاصِمٌ كَانَمَا
أَغْوَيْنَا رَجُوهُمْ فِطْرًا ۝ مَنَافِعُ مَظْلَمًا ۝ أُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَا كَانَ لَكُمْ أَنْتُمْ
وَشُرَكَاؤُكُمْ فَتَمْلِكُنَّهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا
كُنْتُمْ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ ۝ فَلَكَ بِاللَّهِ شَيْءٌ ۝ إِنَّمَا
رَبُّكُمْ إِلَهُكُمْ ۝ إِنَّا نَعْبُدُكَ ۝ هُنَالِكَ تَبَايَعُوا
نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ ۝ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ ۝ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ

٢٨٧
نفس
منهم

وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ
 مِنَ الْمَمِيتِ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يَدْعُ بِجَدِّهِ أَسْمَاءٍ
 فَسَيَفْهَمُونَ اللَّهَ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَهُ فَإِنَّكُمْ مَعَالِيقُ
 رَبِّكُمْ الْحَقُّ ثُمَّ إِذَا بَعْدَ الْحَقِّ أَضِلَالٌ فَإِنَّ أَتْرَفُونَ
 كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّي عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ
 لَا يُؤْمِنُونَ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مِمَّنْ يَدْعُ إِلَى الْخَلْقِ
 ثُمَّ يُعْبَدُ أَفَلَا يَدْعُونَ اللَّهَ بَدْعَ الْخَلْقِ ثُمَّ يُعْبَدُ أَفَلَا يَتَّقُونَ
 قُلْ كُونُوا مِثْلَ آبَائِكُمْ أَفَلَا يَتَّقُونَ قُلْ يَتَّقُوا اللَّهَ
 إِنَّ الْحَقَّ أَقْبَلَ إِلَيْهِ يُفْهَمُ الْفَهْمَ يُفْهَمُ إِلَهُ الْحَقِّ
 الْحَقُّ أَنَا يُسَبِّحُ أَمَّنْ لَا يُؤْمِنُ بِكَ إِلَّا أَنَا يُفْهَمُ قُلْ هَلْ مِنْكُمْ
 كَيْفَ تَحْكُمُونَ وَمَا يُسَبِّحُ أَكْثَرُهُمْ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَقُولَ
 لَا يُغْنِي عَنْهُ الْحَقُّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ وَمَا كَانَتْ
 هَذِهِ الْقُرْآنُ أَنْ يُفَارِقَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا كُنْ

تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا يَذِيبُ
 فِيهِ مِنَ تَفْصِيلِ الْأَعْلَامِ نَوْمًا يَقُولُوا نَحْنُ قَدْ فُتِنُوا
 بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مِنَ اسْتَعْظَمْتُمْ مِنْ دُونِ السَّيِّئِينَ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ بَلْ لَعْنُ الْبُاطِلِ كَيْفَ يُبَيِّنُ لَهُمْ
 وَلَمَّا يَأْتِيهِمْ عَذَابُهُمْ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ يَنْزِلُ
 فِيهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبِّي أَعْلَمُ
 بِالْمُفْسِدِينَ وَأَنْ لَكَ بُولُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ
 عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُوا وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَهُكَ أَفَأَنْتَ سَمِيعُ الصَّمَةِ وَلَوْ كَانُوا
 لَا يَعْقِلُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَعْدِي الْعَيْنَ
 وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا يُظْلَمُ النَّاسُ شَيْئًا
 وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ وَمَا مِنْ خَيْرٍ لَهُمْ

نصف

كَأَن لَّمْ يُلْقِ الْإِلَاحُ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَخَفُونَ بَيْنَهُمْ
 فَذَرْنُوا الْإِلَاحَ لِكُلِّ شَيْءٍ إِلَافُهُ وَاللَّهُ وَمَا كَانُوا مُعْتَدِينَ
 وَإِن مِّن مِّنكُمْ بَعْضٌ أَلَدِي نَعِدُهُمْ أَوْ يُتَوَقَّعُ فَالْيَسَارِ
 مَنُجِبُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ
 رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا
 يُظْلَمُونَ وَلَقَوْلُؤُنَّ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ
 قُلْ إِنَّمَا لِكُلِّ لِسْفٍ حُكْمٌ وَأَوَّلُ الْوَعْدِ لَكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ
 أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
 قُلْ إِنِّي نَذَرْتُ لَكُمْ عَذَابًا بِيَأْتِي أَوَّلُ الْوَعْدِ إِنَّمَا ذَاكَ التَّخَوُّفُ
 مِنَ الْعَذَابِ وَمَن لَّمْ يَأْتِ الْوَعْدَ أَمِنَ بِهِ الْوَعْدُ لَكُمْ
 بِهِ تَتَخَوُّعًا وَمَن لَّمْ يَأْتِ الْوَعْدَ يَتَخَوُّعًا وَذَوُ الْقُرَىٰ أَعْلَىٰ الْخَلَاءِ
 هَلْ تُجْزَوْنَ لِي بِمَا لَكُمْ تَكْرِبُونَ وَمَا يَسْتَبِيحُونَ لَكُمْ هُوَ
 قُلْ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا وَمَا أُنْتَبِذْتُ مِنْكُمْ لَمِثْلٍ

ثُمَّ

عَزَّ

ظَلَمْتَ مَا فِي الْأَرْضِ لَآتِكَ ثَابِتٌ وَأَسْرُ وَالْقَدَامَةُ لَمَّا رَأَوْا
 الْعَذَابَ ابْتِغَاءً بَيْنَهُمْ بِالْقِسْوَةِ وَهُمْ لَا يظْلَمُونَ إِلَّا أَنْ
 لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْإِلَهَ الْوَاحِدَ وَاللَّهُ خَلْقُ الْكَوْنِ
 الْكَثَرُ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ هُوَ يَخْتَارُ وَيُخَيِّرُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مُوعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا
 فِي الصُّلُوبِ وَهَذِي وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ
 وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ قُلْ
 إِنِّي أَمَرْتُ النَّاسَ أَنْ يَلْبِسُوا ثِيَابَهُمْ لِيُحْشَرُوا لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ
 وَحَلَّلْتُ لَهُمْ ثِيَابَهُمْ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا ظَنُّ
 الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكِبَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا أَنَا اللَّهُ
 لَدُنْ فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ الْكَثَرُ هُمْ لَا يَشْكُرُونَ
 وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ فِيهِ
 مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ

وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَلَا أَصْغَرٍ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝ أَلَمْ يَأْتِ
أُولَئِكَ اللَّهُ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا
وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝
وَلَا يَحْزَنُونَ قَوْلُهُمْ إِذَا الْعِزَّةُ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
أَلَمْ يَأْتِ اللَّهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَشْبَحُ
الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءُ إِنْ يَسْحَبُونَ
إِلَٰهَ الظُّلُمَاتِ وَإِنَّمَا يُخْرِصُونَ ۝ هُوَ الْبَاقِي بِجَعَلِ لَكُمْ
الْمَلِكَ لَسْتُمْ تَأْمِنُونَ فِيهِ وَالنَّهَارُ مُبْصِرٌ ۝ إِنَّا فِي ذَلِكَ بَلَاءٌ لِقَوْمٍ يُدْعَوْنَ
قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝ وَلَكِنَّ السَّجُنَةَ هُوَ الْغَوِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ ۝ إِنَّا عِنْدَكُمْ وَمَا سُلْطَانُ بَعْدَ أَتَقُولُونَ ۝ عَلَا
اللَّهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ قُلْ إِنَّا لِلَّهِ يَفْرَوْنَ ۝ عَلَى اللَّهِ الْمَلَأَ لَا يُفْلِحُونَ

١٤١
نعم

مَتَّاعٍ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا رُجُوعُهُمْ ثُمَّ نُنْفِخُ فِي الصُّورِ
الشَّعْبَ يَوْمَ كَانُوا يَكْفُرُونَ وَإِنَّا عَلَيْهِمْ نَبَاحٌ إِذْ قَالَ
لِقَوْمِهِ يَفْعَلُونَ لَكُمْ لَكُمْ بِرَّ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَدْنِي
بِأَيْتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ
ثُمَّ لَا يَأْنِي أَمْرَكُمْ عَلَيْكُمْ عُمَّةٌ ثُمَّ انْضُؤْا إِلَى وَاتِّظِرُوا
فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجَرٍ إِنِ الْإِنْعَاءِ لِلَّهِ
وَأَمَرْتُ أَنْ لَوْ أَنَّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَئِنْ بَوَّاهُ فَتَجَنَّبَهُ وَمَنْ مَعَهُ
فِي الْفَلَكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْقًا وَأَعَدْنَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِنَا أَنْظَرَ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُذْذِبِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَبَاؤُوهُمْ بِالْبِئْسَاتِ فَمَا
كَانُوا إِلَّا قَوْمٌ مُؤَابِهَاتٍ بَوَّاهٍ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ نَطْبَحُ
عَلَى قُلُوبِ الْمُتَذَلِّينَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ
إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ

فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا نَسُوا حَظًّا مِمَّا كُنَّا
قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ مَا كُنْتُمْ
هَذَا أَوْ لَافِكُ السَّاحِرِينَ قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتْلُوَ عَلَيْكُمْ
وَجِدْنَا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكُمْ مَأْمُرُونَ بِالسَّعْيِ
وَمَا كُنْتُمْ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا
بِآيَاتِكُمْ هَٰذَا الْآيَاتِ إِلَّا عُتَوِيٌّ بِحَزَنَتِنَا قَالُوا هَٰؤُلَاءِ
مَا أَنْتُمْ مُنْفَوُونَ فَأَمَّا الْفُؤَادُ مِنْ مَوْلَى هَٰؤُلَاءِ فَمَا يَسْمُرُ بِهِ
لِلسَّعْيِ إِنَّا لِلَّهِ سِبْجَالُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِلُّ عَمَلَهُ الْمُفْسِدِينَ
وَيَحْيِي أَنَّهُ الْحَقُّ بِكُلِّ مَنَةٍ وَلَوْ كَرِهَ الْغَافِرُونَ
فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خِيفَةٍ مِنْ قَوْمِهِ
وَمَا لِيُفِيمَ أَنْ يَقْتَنِيَهُمْ وَأَنَّا نَقْرَعُونَ الْعَالِ فِي الْأَرْضِ
وَأَنَّهُ لَمِنَ السُّرُوفِينَ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا
بِآيَاتِكُمْ هَٰذَا الْآيَاتِ إِلَّا عُتَوِيٌّ بِحَزَنَتِنَا قَالُوا هَٰؤُلَاءِ
مَا أَنْتُمْ مُنْفَوُونَ فَأَمَّا الْفُؤَادُ مِنْ مَوْلَى هَٰؤُلَاءِ فَمَا يَسْمُرُ بِهِ
لِلسَّعْيِ إِنَّا لِلَّهِ سِبْجَالُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِلُّ عَمَلَهُ الْمُفْسِدِينَ
وَيَحْيِي أَنَّهُ الْحَقُّ بِكُلِّ مَنَةٍ وَلَوْ كَرِهَ الْغَافِرُونَ

نصف
١١

بَيْنَا لَتَجْعَلُنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۖ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ
مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۚ وَرَحَّمْنَا اِيَّاهُ مُوسٰى وَخَلَّيْنَاهُ
اَنْ يَّبْعَ الْقَوْمَ مِمَّا يَبْغِي وَيُوَدُّ تَاٰلِجَعْلُوْا يَوْمَكُمْ قِبْلَةً
وَاَقِمُوْا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ ۚ وَقَالَ مُوسٰى رَبَّنَا اِنَّكَ
اَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَآئِكَةَ زَيْنَةً وَّاَمَّا اِلٰفِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
رَبَّنَا اِلْيَضْلُوْا عَن سَبِيْلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلٰى اَمْرِ الْيَوْمِ
وَاَسْأَلُكَ عَلٰى قُلُوْبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوْا عَلٰى يَرُوْا الْعَذَابَ
لِلْمَلِيْمَةِ ۚ قَالَ قَدْ اٰجَبْتُ دَعْوَتَكُمْ اَفَاَسْتَقِيْمُوْا لَا تَتَّبِعُوْا
سَبِيْلَ الَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ ۚ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي اِسْرٰءِيْلَ الْبَحْرَ
فَاتَّبَعُوْهُمْ فِرْعَوْنًا وَجُنُوْدُهُ يُغِيٓوْنَ عَنْ قُلُوْبِهِمْ اِذَا اٰذَرَكُوْهُ
الْعُرْقُوقُ ۚ قَالَ اٰمَنْتُ اِنَّهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اَللّٰهُ اَمَنْتُ بِهِ ۚ بَنُوْا اِلٰفِي
وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ ۚ اَلَيْسَ اَوْقَدَ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ
الْمُفْسِدِيْنَ ۚ فَاَلْيَوْمَ نُنَجِّيْكَ بِبَنِي اِسْرٰءِيْلَ لَتَكُوْنَنَّ لَمَن يَخْلُقُكَ

ثم

أَيُّهُ وَأَنَّ كَيْفَ لَمَنْ النَّاسِ عَنِ الْبَيْتِ الْغُفْلُونَ وَلَقَدْ
 بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبَاقِي صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
 فَمَا اسْتَفْتَوْا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ فَإِنْ كُنْتَ
 فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ
 مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُ مِنَ الْمَتَّئِينَ
 وَلَا تَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا
 مِنَ الْخَاسِرِينَ إِنَّ اللَّهَ يَنْصَحُكَ عَلَيْهِمْ كَلِمَةً تَذَكَّرُ
 لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ فَلَوْ كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ
 لَمَّا آمَنُوا كَفَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخَزْزِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنَ الْخَبِيرِ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَمَنَّ مِنَ فِي السَّمَاوَاتِ
 كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْذِرُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَبْذُرَ الْأَمْوَالَ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ وَلِئَلَّامُ الْفُلُكُ
عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ قُلْ أَنْظِرُوا مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَلَا تَرْضَوْا مَا نَعْبُدُ إِلَهَ الْإِنْسَانِ وَالْأَنْدَادُ رَعْنُ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ فَقَدْ
يَنْتَظِرُونَ الْإِشْرَاقَ أَيَّامَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْظُرُوا
إِنِّي مَعَكُمْ قُلْ الْمُنْتَظَرِينَ ثُمَّ نَجَّيْ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا
كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ إِلَهَ إِلَّا رَبِّي وَإِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ إِلَهَ الْإِنْسَانِ يُؤْتِيكُمْ وَأُمِرْتُ
أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا أَعْلَمُ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا
تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ لَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ
وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ وَإِنْ يَمْسُكِ
اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِيدُ لَكَ خَيْرٌ فَلَا رَادَّ
لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُعَادِدْهُ هُوَ الْغَوْرُ الرَّحِيمُ

فَلْيَايَهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ رَبِّكُمْ نُورٌ
 اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
 عَلَيْهِمْ وَمَا نَأَىٰ عَنْكُمْ بِتَوَكُّلٍ هُوَ وَابْتَغِ مَا يُؤْتِي
 الْيَاكُمُ وَاصْبِرْ عَلَىٰ نَجْمِ الْكَلْبِ ۚ وَهُوَ خَيْرٌ لِّكَ مِنَ الْكَلْبِ

سُورَةُ هَمْدٌ مَلِكٌ تَرْوِي مَا تَرَىٰ مِنْكَ وَغَنَوْنَا آيَةً

نَمُوتُ
 ١٦

لَيْسَ لَكَ كِتَابٌ لِّحُكْمِ الْبَيْتِ ثُمَّ قُضِيَ مِنَ الْكِتَابِ شَيْءٌ
 لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَبَأٌ بَرٌّ وَمَنْ يَصْبِرْهُهُ فَإِنَّ أَثْمَارَ الْغَيْرِ
 وَبِكُمْ ثُمَّ تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ يَمْشِكُمْ فَمَا عَاثِمْ إِلَّا إِلَىٰ لَئْلِ
 مَسْفِيٍّ قَبِيحٍ لَّكَ فِي فَضْلِ فَضْلِهِ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ إِلَىٰ اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 إِلَّا إِلَهُهُمُ يَتَذَرْنَهُمْ فِيهِمْ لِيَسْخَفُوهُمُ إِلَّا جِئْتُمْ مَعَهُ
 نِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

وَمَآ مِنْ دَآبَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رُزْقُهَا وَيَعْلَمُ
 مُسْتَقَرُّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا كَذَٰلِكَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ
 عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْأُوْكُهُ أَتَمَّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ
 قُلْتُمْ أَكُنْتُمْ مُبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَلَئِنْ أَتَيْتُمُوهُمْ
 الْعَذَابَ الْبَاقِيَ أَتَمُّكُمْ مُعَذِّبُونَ وَلَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَخَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِه
 يُشْتَفُونَ وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رِجْمًا ثُمَّ نَرَعْنَا
 مِنْهُ أَنَّه يُؤَسَّسُ كَفُورُهُ وَلَئِنْ أَذَقْنَا نَعْمًا وَبَعْدَ
 ضَرَّاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ
 لَئِنْ الْآلِينَ صَبَرُوا وَعَمَلُو الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ



إِلَيْكَ وَضَافِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا
 كِتَابٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَبِشْرٍ وَاللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ ذَكِيرٌ هَذَا أَمْرٌ يَقُولُونَ أَفَرَأَيْتُمْ أَفْرَمَةً قُلْتُمْ
 فَإِنَّا نَجْزِي السَّيِّئِينَ بِمِثْلِهِ مُقَاتِلِينَ وَإِذْ عِوَاثِينَ اسْتَطَعْتُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ هَذَا أَمْرٌ يُسْتَجِيبُ
 لَكُمْ فَأَعْلَمُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ الْهَادِي
 أَنَّهُ مُسْلِمُونَ هَذَا أَمْرٌ أَنْ يُبَيِّنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 وَزَيِّنَهَا نَافِلِ الْيَوْمِ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهَذَا أَمْرٌ يُجَبِّدُونَ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلاَّ النَّارُ وَحَبِطَ مَا
 صَنَعُوا فِيهَا وَبِطُلَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هَذَا أَمْرٌ
 كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُؤْمَرْ بِتِلْكَ مِنْهُمْ فَرَغًا مِنْهُ وَمَنْ
 تَبْلَاهُ يَكْتُوبُ مَوْلًى إِمَامًا أَوْ كَهْمَةً أَوَّلِيَكَ يَوْمَئِذٍ
 بِهِ يَوْمٌ يَكْفُرُ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالْثَّانِي مَوْعِدٌ فَلَا تَكُ

فِي مِثْقَالٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْفَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
 كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ إِنَّهُمُ اللَّعْنَةُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ
 الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ كَاذِبُونَ أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُجْرِمِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دِينٍ إِلَّا الْأَوَّلَاءُ يُضَاعَفُ
 لَهُمُ الْعَذَابُ ابْنَمَا كَانُوا يَسْتَعْجِلُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا
 يُبْصِرُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَخْسِرُونَ أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ لَاجِرًا أَنْفُسَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ
 الْخَسِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَخَبَرُوا
 لَكَ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مَثَلُ
 الَّذِينَ يَقِينُ كَالْمِغْنَى وَالْمِصْرَةِ وَالْبَصِيرَةِ وَالسَّمِيعِ

ثم
١٣

هَلْ يَسْتَوِي مَثَلُ أَفْلَاقِنَا كَرُوفَةٍ ۖ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ
 قَوْمِهِ إِذْ يَكْمُرُ فِي دَرْمِيِّنَ ۖ أَن تَعْبُدُوا إِلَٰهًا دُونِي ۚ
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَمِّ ۖ فَقَالَ الْمَلَأُ الْبَاطِلِ
 كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ۖ مَا نَذِيرٌ لَّكَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكَ ۖ وَمَا نَذِيرُكَ
 إِلَّا إِلَٰهَ الْأَبْيَانِ ۖ هُمُ الْوَالِدُونَ ۖ بَارِكِ الْمَزِيدِ ۖ وَمَا نَذِيرُ لَكُمْ
 عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ ۖ بَلْ تَنْظُرُونَ كَذِبِيًّا ۖ قَالَ يَا قَوْمِ
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتَةٍ ۖ وَنَجِيٍّ وَاصِيٍّ وَرَحْمَةً
 مِنْ رَبِّي ۖ فَعَصَيْتُمْ عَلَيَّ ۖ مَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۖ وَأَنْتُمْ لَهَا
 كَارِهُونَ ۖ وَيَقُولُ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لِيَ إِنْ لَجَرْتُ
 إِلَٰهًا عَلَىٰ اللَّهِ ۖ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ ۖ الَّذِينَ آمَنُوا أَتَقْتُلُونَ ۖ وَاللَّهُ
 وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا ۖ قَوْمًا يَتَّبِعُونَ ۖ وَيَقُولُ مَن يَنْصُرُنِي
 مِنَ اللَّهِ ۖ إِنَّا طَرَدْنَاهُمْ ۖ قُلْ وَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ ۖ قُلْ لَكُمْ
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ ۖ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ ۖ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ

وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا
 اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنَّ الَّذِينَ الظَّالِمِينَ قَالُوا
 يَا نُوْحُ قَدْ جَاءَ لَنَا فَاكْ كُنْتَ حِدًا نَأْفِتُنَا بِمَا نَعْبُدُ
 إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالُوا إِنَّمَا يَا نُوحُ بِهِ اللَّهُ مَوْلَا
 دِمَائِكُمْ بِمَعْجَنِينَ وَلَا يَنْفَعُكُمْ فِئْتِي إِنْ أَرَدْتُ
 أَنَا أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنَا يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيْ
 كِبْرَائِي وَإِنَّا بَرَكٌ مِمَّا تَجْرِمُونَ وَأَرْحِي إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ
 لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَتَّبِعِ بِمَا كَانُوا
 يَفْعَلُونَ وَأَضْحِ الْفُلُكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا وَلَا تَخَاطَبُنِي
 فِي الدِّينِ ظَلَمْتُ إِلَهُكُمْ مُغْرَقُونَ وَأَضْحِ الْفُلُكَ
 وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَتْهُ قَوْمُهُ تَتَخَرَّوْا مِنْهُ قَالُوا
 إِنْ تَشْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَشْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَشْخَرُونَ

نصف

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَنْ أَبَى غَرْبٍ وَيَحَدُّ عَلَيْهِ
عَنْ أَبِي مُثَيْمٍ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ نَادَوْا لِتَوَضَّعْ لَهُمْ أَفَلَيْكَ
فِيهِمَا مَكَرٌ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ الْأَمَانَ سَبَقَ
عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ أَمَّنْ وَمَا أَمَّنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ وَقَالَ الْأَكْبَرُ
فِيهِمَا لِسُوءِ اللَّهِ جُبرِيهَا وَمُرْسُهَا أُنْزِلَتْ لَعْنَةُ رَجِيمٍ
وَهِيَ تَجْرِي بِهَمٍّ فِي نَوْحٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى
نُوحٌ ابْنَهُ وَكَأَمَّا فِي مَغْرَبٍ لَوْ يَا بَنِيَّ أَكْبَرُ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ
مَعَ الْكَافِرِينَ قَالَ سَاطِعٌ إِلَى جَبَلٍ يَتَصِمُّ مِنْ
الْمَاءِ قَالَ لَا غَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ
بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ وَقِيلَ يَا أَرْضُ
ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ اقْلَعِي وَغَبِضِي الْمَاءَ وَقْضِي الْأَمْرَ
وَأَسْتَوْفَ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدَ الْمَلُومِ الظَّالِمِينَ وَنَادَى
نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ

جبري

الْحَقِّ وَأَنْتَ أَخْلَعُ الْحَكِيمِينَ ۖ قَالَ يَانُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تُصَلِّئْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۖ
إِنِّي أَخْشَاكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۖ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي
لَكُن مِّنَ الْخَسِرِينَ ۖ قِيلَ يَانُوحُ اهْبِط بِسَلَامٍ
مِّنَّا وَكَانَ عَلَيْكَ وَعَاوَىٰ أُمُومٍ مِّنْهُنَّ مَعْكُومٌ وَمَمَّةٌ سَمِجُومَةٌ
ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِّنْ عَذَابِ آيٍ يَوْمَ تَكُونُ مِنَ الْأَقْبَابِ ۖ نَزَّاهُمْ
إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَٰذَا
فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ۖ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا
قَالَ يَقُومُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ الْإِلَٰهِ غَيْرُهُ ۖ إِنَّا أَنتم
إِلَّا مَفْتَرُونَ ۖ وَهَٰذَا يَقُومُ ۖ أَلَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنَّا نَجْزِي
الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ أَجْلاً قَلِيلاً تَغْفُلُونَ ۖ وَيَقُومُ اسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ تَوَسَّلُوا بَيْنَهُ السَّمَاءُ عَلَيْكُمْ فِئْدٌ رَّا

نفس

وَيَذْكُرُهُمْ قُوَّةَ إِلَهِ تَوَكَّلُوا وَلَا تَوَلَّوْا جُنُودَهُمْ ۚ قَالُوا
يَا هُودُ مَا جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِنَارِكِ الْهَيْمَنَةِ
عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۚ إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ
بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوْرٍ قَالَ إِنْ أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْفَقُ وَالْأَيْبُ
بِرَبِّي وَمَا أَشْرُكُونَ ۚ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدٌ فِي جَمِيعٍ
ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ ۚ إِنْ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَحِمْنِي وَرَبِّكُمْ
مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هِيَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ۚ إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ
وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا
إِنِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ خَفِيضٌ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
نَجَّيْنَاهُ وَأَوَّلَآئِكَ يَنْفِرُ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ
مِنْ عَذَابِ أُولَئِكَ عَادٍ تُحَدِّثُ وَأُولَئِكَ رَبُّنَا
وَعَصَا رَبِّنَا ۚ وَأَتَّبِعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَأَتَّبِعُوا

فِي هَذِهِ نَبَأُ الْغَنَاءِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلَّهِ أَنْ عَادَ كَفَرُوا
 رَبَّهُمْ لِلْبَعْدِ الْعَادِ ثُمَّ هُوَ هُوَ إِلَى تَمُودَ أَخَاهُمْ
 صَالِحًا قَالَ يَقُومُ عَبْدُ وَاللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ آلٍ غَيْرِهِ
 هُوَ أَسْأَلُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْتُمْ تُعَمِّرُكُمْ فِيهَا ذَاتُ خِفْزَةٍ
 ثُمَّ تَوْبَهُ إِلَيْهِ أَنْ رَبِّي قَرِيبٌ حَسْبُ قَالَ أَوَيْلَا صَالِحٌ قَدْ
 كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ
 آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ قَالَ
 يَقُومُ رَأْيِي إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَإِنِّي
 مِنْهُ رَحِمَةٌ فَهَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا
 تَزِيدُنِي غَيْرَ خُسْرٍ وَلَقَدْ هَمَمْتُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ مَآبٍ فَلَا رَوْعًا أَكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَسْمَحُوا
 بِسُوءِ فِتْنَتِهِ كُفْرًا أَبْ قَرِيبٌ تَعْمُرُهَا أَهْلًا
 تَمَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْدُونٍ

نصف

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا خَافْنَا ضَالًّا ذَا أَلْبَانٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
 مِنَّا وَمِن خِزْيِ يَوْمٍ إِنَّ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْقُ الْعَزِيزُ
 وَآخِذُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْثَةَ فَاصْبِرُوا فِي ديارِهِمْ
 جُنُودًا إِنَّ لَكُمْ فِيهَا لَآيَاتٍ لِّكُلِّ ذَكَرٍ وَإِنَّهُمْ
 لَمَّا بَعَثْنَا إِلَهُمُودَةَ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى
 قَالُوا اسْلُمُا قَالُوا سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ بِعِجْلٍ خَبِيرٍ
 فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تُصِلُ إِلَيْهِ فَرَّكِرَهُمْ وَأَنزَلْنَا
 مِنْهُمْ خَيْفَةً قَالُوا لَا تَخَفُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ
 وَاهْلِكَتْهُ فَاتَمَّتْ فُضَيْكَتْ فَبَشِّرْهُمَا بِشِقَاقِ وَرَآءِ
 السَّعْيِ يَعْقُوبُ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَيْنَا وَعَجَزَ وَهَذَا بَعْلِي
 نَتَيْنِ إِنَّ هَٰذَا الشَّيْءَ غَجِيبٌ قَالُوا الْعَجِيبُ مَا نَرَا لَهِ
 رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَكِيمٌ
 عَجِيبٌ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَلَا ثَمَنُ الْبُشْرَى

٢
 ٥

جَاءَ لَنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ إِذْ أَبْرَاهِيمَ حَكِيمٌ ذَا آدَاءٍ مُنِيبٌ
 يَا أَبْرَاهِيمُ اعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ بِكَ وَانْفِرْ
 إِلَيْهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مُرَدٍّ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَ
 بِهِمْ وَصَافٍ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ مَعْصِيَةٌ وَجَاءَ أَمْرُ
 قَوْمِهِ يُفْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ
 الشَّيْءَ قَالَ يَقَوْمِ هُوَ لَا بَنِيَ هَذَا أَظْهَرَ لَكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِي فِي شَيْءٍ الْيَسِيرِ مِنْكُمْ رَجُلٌ
 رَشِيدٌ قَالُوا الْقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَيْتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ
 لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ قَالَ لَوْ أَنِّي بَكُمْ قُوَّةٌ أَوْ لَوْ أَنِّي
 لَأَرْكَبُ شَهِيدٌ قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصْلَوْا
 إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ
 أَحَدٌ إِنَّمَا أَمْرٌ أَتَى إِنَّهُ مُصِيبُكُمْ أَتَى مَوْعِدَهُمُ
 الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا

نصف
ج

عَالِيَهَا سَافَهَاوَا وَطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا رَوْنًا سَجِيدًا مُنْصَوِّدًا
مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدَةٍ وَالْحَى
مَدِينًا أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَتُومِرَ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ وَلَا تَتَّبِعُوا الْمَكِيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ
بِخَيْرٍ وَلَئِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مَحْجِيحٍ وَلَئِنْ يَتُومِرَ
أَوْفُوا الْمَكِيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَجْنَسُوا النَّاسَ
أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْفُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ بِهِ بَقِيتَ اللَّهُ
خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بِكَافٍظُمَّ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاؤُكَ تَأْمُرُكَ أَنَا نَنْزِلُكَ
مَا يَعْجُبُ آبَاءَنَا وَإِنَّهُمْ لَفَعَلُوا فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ
لَأَنْتَ الْحَكِيمُ الرَّشِيدُ قَالَ يَتُومِرُ إِنْ أَنْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ
عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي أَرْزُقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ
أَنْ لُفَكَكُمْ إِلَى مَا أَنْتُمْ كُفْرًا عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ

إِلَّا لِلرَّضَا لَحَ مَا اسْتَطَعْتَ وَمَا تَفِيْقِي لَنَا بِاللَّهِ عَلَيْهِ
 تَوَكَّلْتُ وَالْيَهُ انِّي بِهِ وَمَا قَوْمٌ لَا يَجِدُ مِنْكُمْ شَقَا فِ
 أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ
 صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ مُنْجِيْنَ وَاسْتَغْفِرُوا
 بِكُفْرِكُمْ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَى رَبِّكُمْ رَحِيمٌ زَوَّدَهُ قَالُوا يَا شُعْبُ
 مَا نَنْفَعُكَ كَيْدًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضِعْفًا
 وَلَوْ لَا رَهْطٌ لَكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ قَالِ
 يَقَوْمِ أَهْطِ اعْرِضْ عَلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ وَاتَّخَذَ ثَمُودَ
 ذُرِّيَّتَهُمْ ظُهْرِيًّا أَنَا رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ خِيَّامَهُ وَمَا قَوْمُ عَمَالِقَ
 عَلَى مَا كَانَتْكُمْ إِنْ لَيْتُمْ عَامِلَةً سَوْفَ تَعْمَلُونَ مَنْ قَاتِلُهُ
 عَنْ أَبِي يُحْيِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَإِنْ تَقْبَلُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ
 رَبِّي وَلَمْ تَأْجِءُوا مَنَّا لَنَجْزِيَنَّ الشَّعْبَ فَإِنَّ الَذِينَ آمَنُوا
 مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَلِخَدَاتِ الدِّينِ ظَلَمُوا الضُّحَى

١٠

فَأَجْعَلِي دِيَارَهُمْ جَنَّةً ۖ كَأَنَّ الْغُرُفَافِهَا
الرَّابِعَةُ الْمَدِينَةُ كَمَا بَعْدَ تِلْكَ مُودَّةٌ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَى بِالْبَنَاءِ وَبَطْنِ مِثْيَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَاتَّبَعُوا آلَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَنزَلْنَاهُ بِرَسُولِهِ ۖ يَقْدُ مَقُومُهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَيُشَكُّ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ
وَأَتِيَهُمْ فِي هَذِهِ الْغَنَةِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُشَكُّ الْوَرْدُ
الْمَرْفُودُ ۖ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغُرَى نَقَضَهُ عَلَيْكَ
مِنْهَا قَائِمٌ وَخَصِيدٌ ۖ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ
ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا وَمَا زَادَهُمْ
غَيْرَ تَشْبِيهِ ۚ وَكَذَلِكَ أَخَذْنَا مِنْكَ إِذَا أَخَذْنَا
الْغُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ أَتَا أَخَذْنَا إِلَيْهِمْ مِنْ دُونِ
فِي ذَلِكَ كَلَامٌ لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ

جَمُوعَ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمُ مَنَظَرِهِمْ وَمَا نُنْزِرُ إِلَّا
 لِأَجَلٍ مُّعَدٍّ وَذِهِ يَوْمُ مِثَاقٍ لَا تَكْفُرُ أَنْفُسُ الْبَاطِلِينَ
 فَمَنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ فَأَمَّا الَّذِينَ شَعَوْا فِي الثَّارِ لَهُمْ
 فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمُوتُ
 وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا نَشَاءُ رَبُّكَ إِن تَوَلَّيْتَ فَعَلَّ لِلْمُكَذِّبِينَ
 الَّذِينَ سَعَدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا نَشَاءُ رَبُّكَ غَطَاءٌ غَيْرُ مَجْدُدٍ
 فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُونَ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا مَا
 يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوفُونَ هُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرُ
 مَنْزُوعٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا
 كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِّي بَيْنَهُمْ إِنْ تَعْمَلُونَ شَيْئًا
 مِنْهُ مُبِينٌ وَإِنْ كُنَّا لَمَآ يَرُونَ فِيهِمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُمَا
 يَعْمَلُونَ خَيْرًا فَاستَوْفُوا مَا كُنتُمْ تَدَّعُونَ تَابَ عَلَيْهِمْ

نصف

وَلَا تَطْغَوْا فِي اللَّهِ بِمَا تَعْمَلُونَ نَصِيرَةً ۚ وَلَا تَذْكُرُوا إِلَى اللَّهِ يَدِينَ
ظَلَمُوا فَتَكُمُ النَّارُ ۖ وَاللَّهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَمَلٌ أُولَئِكَ
تُمْرَأَتُهُمْ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا ۚ
الْبَلَاءُ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْرِكُ هُنَّ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَ
لِلنَّاسِ كَرِيمَةً وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ
يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّنَ الْأُمَّةِ ۚ نَجِّنَا لَهُمْ
وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ۖ أَمَا تَرْفَعُ أَفْئِدَةً كَانُوا لَجِبْرِمِينَ
وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُفْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْطَفُونَ
وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۚ وَكَانَ
مُخْتَلِفِينَ ۚ إِنَّمَا لَمْ تَكُ خَلْقَهُمْ وَتَقَمَّتْ
كَلِمَاتُ رَبِّكَ لِأَمَلْنِي جَهَنَّمَ مِنَ الْغَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
وَكَلَّا نَقْصُ عَلَيْكَ مِن نَّبَا الرُّسُلِ ۚ مَا بُشِّرُ بِهِ

فَوَادَّكَ رَجَاءُكَ فِي هَذِهِ الْحَقِّ وَمَوْعِظَةٍ وَذِكْرٍ لِّمُؤْمِنِينَ
 وَقَدْ لَدَّكَ يَوْمَئِذٍ أَعْمَالُكَ مَا كَانَتْكَ
 إِنَّمَا أَعْمَلُونَ لِمَا نَنْظُرُ وَإِنَّا مَنَظُرُونَ هُوَ لِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ
 وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

((سورة يوسف مكيه تروحي ما تزلجه عشرة آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّكَ تِلْكَ الْكِتَابُ الْمُبِينُ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
 لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ هُوَ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ
 الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذِهِ الْقُرْآنُ وَإِن كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ
 عَشَرَ كَوْكَبًا بَاوًا الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ فَاثْنَيْمِئَةٍ سَجَدًا لِّهَا
 قَالَ يَبْنَئِي لَاقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ

ثم

كَيْدَ إِنْ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۚ رَكَدَ لَكَ جَبِينُكَ
 رَبِّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
 وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ ۚ كَمَا أَتَمَّ عَلَىٰ أَبِيكَ مِنْ تَقْدِيرِ إِبْرَاهِيمَ
 وَأَسْقَىٰكَ أَنْزَلَكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَلَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ
 وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُتَذَكِّرِينَ ۚ إِذْ قَالَ الْيُوسُفُ لِأَخُوهُ الْحَبِيبِ
 إِنِّي أَبْنَاؤُنَا وَنَحْنُ عَصَبَةٌ ۚ إِنَّا أَنَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۚ تَأْتَلَوْا
 يُونُسَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ آيَاكُمْ
 وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ۚ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا
 تَقُولُوا يُونُسَ وَالْقَوْمَ فِي غِيبَتِ الْحَبِّ يَلْقَاهُ بَعْضُ السَّيَآتِ
 إِن كُنْتُمْ فَعَّالِينَ ۚ قَالَُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمُرُنَا عَلَىٰ
 يُونُسَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصَحُونَ ۚ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ
 وَإِنَّا لَهُ لَنَحْفُظُونَ ۚ قَالَ إِنِّي لَهُ خَشْيَةٌ إِنِّي أَتَدَّبَّرُ بِهُ وَخِيفَ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الْبَلْبُ ۚ وَأَنَّهُ عَنْهُ غُلُوبٌ ۚ قَالَُوا إِنَّا أَكَلَهُ الْيَتِيمَ

صَفِيحٌ
 ١

ج
 ١

وَنَحْنُ عَصَبَةُ إِيَّانَا إِذْ الْخَيْرُ وَنَهْ فَامَّا ذَهَبُ أَبِيهِ وَلَجْمَعُوا
 أَنِ جَعَلُوا فِي غَيْبِ نَجْبٍ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَنُنَبِّئَهُنَّ بِأَمْرِهِمْ
 هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً وَتَبَكَّوْنَهُ
 قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ
 مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ اللَّيْلُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا
 وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ
 قَالَ بَلَى سَأَلْتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَفَرَأَيْتُمْ خَيْبَةَ اللَّهِ
 الْمُسْتَطَاعَةَ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَسْرَأُوا إِلَيْهَا
 فَادَّخَلُوا دَلْوَةً قَالِ يَسْمُرُ هَلْ إِغْلَمُوا سُرُورًا بِضَاعَةً
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ
 مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا مِنَ الَّذِينَ يَهْدِي سُبُوحُ اللَّهِ إِلَيْهِ أَسْمَاءُهُ
 مِنْ بَيْتِ لُؤْلُؤٍ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَلَى أَنْ يَفْتَعَلَ أَرَضْنَاهُ
 وَلَمَّا أُرْكَدَ لَكَ مَكْنَانًا يَوْسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنَعْلَمَ مَنْ

ثُمَّ

تَأْوِيلُ الْحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَرَأَوْنَاهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابُ وَقَالَ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَوْلَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِكُ الظَّالِمُونَ وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا الْوَلَدَانِ وَالْبُرْهَانُ رَيْبُهُ كَذَلِكَ لِيَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدْ ثَمَرَتْ بَصِيرَةُ مِنْ دُبُرِ الْفَيَاسِيْدِ هَالِكَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ هِيَ الْأَوْدَتِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدَانِ أَهْلُهَا إِنَّكَ كَانَتْ قَمِيصُهُ قُدْرًا مِنْ قُبُلِهِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْمَكِينِ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدْرًا مِنْ دُبُرِ فَلَا بَأْسَ وَهُوَ مِنَ الْظَالِمِينَ فَلَمَّا رَأَى الْقَمِيصَ قُدْرًا مِنْ دُبُرِ قَالَ إِنَّهُ

مِنْ كَيْدِهِ كَذَّبْنَا كَيْدَهُ كُنْتَ عَظِيمًا يَوْسُفُ اعْرِضْ عَنْ
 هَذَا اَوْ اسْتَغْفِرِي لَنَا نَبِيَّكَ اَذْنَى كُنْتَ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَقَالَ
 نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ
 قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا اَنْذَرْنَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينَةٍ فَلَمَّا سَمِعَتْ
 بِمَكْرِهِنَّ اَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَاوِثًا
 كَلًّا وَاحِدًا فَوُثِّنَ لَهُنَّ سَكِينًا وَقَالَتِ اخْرِجْ عَلَيْنَا
 فَلَمَّا بَيَّنَّاهُ أَكْبَرْنَاهُ وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُمْ وَأَقْبَلَتْ حَاشَا
 لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا اِنْ هَذَا اِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ
 النَّبِيُّ لَمْ يَأْتِ فِيهِ فُتُورٌ رَأَوْا دُخَانًا عَنِ نَفْسِهِ فَوَاسِعَصَمَ
 وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا نَأْمُرُهُ لَيَكُونَنَّ وَلِيًّا كُفَّاوُا عَنِ الظَّاهِرِ
 قَالَتِ رَبِّ السِّجْنِ احْبِرْ إِلَى مَآيَةِ عُونِي رَبِّ اِلَيْهِ وَارْا
 نَصْرِي عَنِّي كَيْدَهُ هُنَّ اَصْدَقُ بِالْإِثْمِ وَأَكُنَّ
 مِنَ الْخَاسِرِينَ فَاَسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُ هُنَّ

نصف
 ٩

ثم

إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ يَدْعُهُ مِنْ بَعْدِ مَا زَاوَاهَا
 لِيَسْجُنَهُ فَخَفِيَ عَلَيْهِمْ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَّنَ
 قَالَ لَكَ هَذَا فِي أَبِي أَعْرِضْ عَنْهُ وَقَالَ الْمَلِكُ رَاجِعْ
 أَبِي أَخْبِرْهُ فَأَوْفَى أَبِي خَبْرًا أَنَا كُلُّ الظَّالِمِينَ
 نَسِيتُ آبَاءَ بَيْتِي أَنَا نَزَارِكُ مِنَ الْخُسِيِّينَ قَالَ لَا يَأْتِيكُمْ
 طَعَامٌ تَزْنِيهِ إِلَّا بَنَاتُكُمْ مَا يَأْتِيهِمْ قَبْلَ أَنْ
 يَأْتِيَهُمْ كَمَا ذَلَكُمَا وَمَا عَلَّمَنِي رَجُلًا يَتْرُكُ مِلَّةَ
 قَوْمِهِ يَوْمَ مَوْتِهِ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ
 وَاتَّبَعَتْ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا
 أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
 النَّاسِ وَلَا كُنَّا الَّذِينَ لَا يَشْكُرُونَ يَصْأَجِبُ
 السَّجْنَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ مَغْرَقُونَ خَيْرًا مِنَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ
 تَعْبُدُونَهُ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمِعَتْهَا أَنْتُمْ وَالْبَنَاتُ

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ لَكُمُ مِنَ اللَّهِ آيَاتٌ لَا تَعْبُدُوا
 إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ لِلَّهِ الْبُيُوتُ الْقَدِيمَةُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 يَصْطَرِّجِي السِّجْنَ أَمَا لِحَدِّكَ مَا يَنْسِفِي رِقَّةً خَفَرًا وَأَمَا لِحَدِّكَ
 فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الظُّرُومُ رَأْسَهُ تُضِي الْأُمُورُ فِيهِ
 تَسْتَفْتِيهِ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْ
 عِنْدَ رَبِّكَ فَآنَسَهُ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رِقَّةً فَلَبِثَ فِي السِّجَنِ
 بِضْعَ سِنِينَ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَاءً يَأْكُلْنَ
 سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا
 الْمَلِكُ أَفُوتِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ
 قَالُوا الضَّغَاتُ لَخَلَامٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَامِ بِعُلَمَاءِ
 وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
 فَأَرْسَلُوهُ يُوَسِّفُ لِيهِمَا الصِّدِّيقُ الْإِتْنَانِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ
 سِمَاءٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ

نصف

يَسْتَأْذِنُ لَعَلِّيَ ارْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ قَالَ تَزْعُمُونَ
 سَبِّحْ سُبْحَانَ ذَا بَأْسٍ فَخَصَّدْتُهُ فِي دَارٍ فِي سَبْعِ سِنِينَ
 ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ نَبَاحٌ
 مِنْ ذَا بَأْسٍ كُنَّا مَا قَدَّمْتُمْ لَهُمْ إِلَّا قِلِيلًا فَخَصَّنَا فِي
 ثَمَرَاتٍ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٍ فِيهَا يُخَافُ النَّاسُ وَفِيهَا
 يُعْصِرُونَ وَقَالَ الْمَلِكُ اسْتَوْفِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ
 قَالَ ارْجِعْ فَإِنَّكِ فَتَلَهُ مَا بَالَ الْبُخْسُ الَّذِي قَطَعْتَ
 آيِدِي عَنْ يَمِينِي وَبِأَيْمَانِي كَذِبٌ هُنَّ عَلِيمَةٌ قَالَتْ
 مَا خَطْبُكِ إِذَا رَأَوْهُ تَتَّيَسَّفَانِ لِنَفْسِهِ قَالَ
 حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ
 الْعَزِيزِ إِنِّي أَحْكَمُ الْحَقِّ أَنَا وَارْوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ
 وَاتَّهَمْتُهُ بِالنِّفَاقِ فَبَيَّنْتُ ذَلِكَ لِیَعْلَمَ رَبِّي أَنَّهُ
 بِالنَّجْوَى وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْغَافِلِينَ

من
١٤

وَمَا أَتَى نَفْسِي رَأَى النَّفْسَ لَمَّازَةً بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَجِمَ
 رَجِيًّا إِنَّا رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ الْمَلِكُ انْتَوَيْتَ
 اسْتَخْرَصْنَاهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَنَا بِنَا
 مَكِينٌ آمِينَ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي
 خَفِيضٌ عَلَيْكُمْ وَوَكَدَّ ذَلِكَ لِلْيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُ
 مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نَضِيعُ الْجَزَ
 الْخَسِيسِينَ وَوَجَّهْنَا الْخِزْيَةَ خِزْيًا لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
 يَتَّقُونَ وَجَاءَ اخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ
 لَهُ مُنْكَرٌ وَهُمْ سَاءُ مَا جَزَوْهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ قَالَ انْتَوَيْتَ
 بِأَخٍ لَكُمْ مِنَ أَبِيكُمْ إِلَّا تَرْوَنَا بِإِي آوِي الْكِبَلِ وَأَنَا خَيْرُ
 الْمُنْزِلِينَ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كِبَ لَكُمْ عِندِي فَلَمَّا
 تَرَوْهُ قَالُوا اسْأَلُوهُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ وَقَالَ
 لِفَتْنِهِ اجْعَلُوا يَسَاءَ عَنَّهُمْ فِي رَحَالِهِمْ لَقَدْ كَفَرُوا



يَعْرِفُونَ نَهْأَذِ الْقَلْبِ إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَمَّا رَجَعُوا
إِلَى أَيْمِهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَنِ الَّذِي كَذَّبَنَا بِمَا كُنَّا
أَخَانًا لَكَ وَلِأَهْلِكَ لَفُضِّلَ عَلَيْهِمْ قَالَهُ هَلْ آمَنَّاكُمْ
عَلَيْهِ إِثْمًا كَمَا آمَنَّاكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ قَالَهُ خَيْرٌ
خِفَظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَلَمَّا فَصَحَّ امْتِنَاعُهُمْ وَجَدُوا
بِضَاعَتَهُمْ رَدَّتْ فِي الْيَوْمِ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي طَلَبَ بِلَاغَتِنَا
رَدَّتْ فِي الْيَوْمِ نَهَبْنَا أَهْلَنَا وَنَحْنُ أَخَانًا وَنَزَادَكَ كَيْدَ بَعِيدٍ
ذَلِكَ كَيْدُ الْيَسِيدِ قَالَهُ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا بِي
مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِي بِهِ إِلَّا نَجْحَاطِيكُمْ فَلَمَّا أَوْسَرَتْ تَقَعُّمُ
قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَذَّبُوا قَالُوا يَبْنِي لَأَتَدَّخُلُوا
مِنْ بَابٍ أَوْ لِحَابٍ أَوْ أَدْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا غَنِي عَنْكُمْ
مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّا لَنُحْكُمُ الْأُمَمَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا عَلَيْهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ

أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً
 فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهُ وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلِمْنَاهُ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَإِنَّمَا دَخَلُوا عَلَى
 يُونُسَ أَوْ كَالْبَيْتِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِنْ بِمَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ فَلَمَّا جَازَاهُمْ فِيهَا زَاهِمٌ جَعَلَ
 السَّيَافَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذْنَاهُ بِأَيْتِمَاءَ الْهَيْدِ أَنْكُمْ
 لَسَارِقُونَ قَالُوا وَاقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا اتَّفَقُوا قَالُوا اتَّفَقُوا
 صَوَاعَ الْمَالِكِ وَلَوْ جَاءَ بِهِ جِمْدٌ بَعِيرٌ قَالُوا بِهِ نَجِيمٌ قَالُوا
 تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ فاجْتَنَبْنَا النَّفْسَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا
 سَارِقِينَ قَالُوا اقْبَلُوا جَزَاءَهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ قَالُوا جَزَاءُهُ
 مَن وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
 فَتَدَايَا وَعِينَهُمْ قَبْلَ رَعَا أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهُمَا مِنْ دُونِ
 أَخِيهِ كَذَلِكَ لِيُؤْخَذَ يُونُسَ مَا كَانُوا بِآيَاتِنَا خَدَاءَ

ثم

فجاء بين الملك ان انشاء الله نرفع درجته من شاء وقوتنا
كل ذي علم عليم قالوا ان يشرقا فقد سرقا
اخ له من قبله فاسرهما يوسف في نفسه ولم يبداها
لهم قال انتم شريكتا قالوا والله اعلم بما تصفون قالوا
يا ايها العزيز ان له ابنا شيخا كبيرا فخذ احدهما مكانه انا
نراك من المحبين قال معاذ الله ان نأخذ الا ما رجعنا
مناعا عنده وانما اذا ظلمونا فلما استيسر امره
خلصوا نجيا قال كبيرهم اذكروا ان ابائكم
قد اخذوا عليكم وثقا من الله ومن قبل ما فرطتم
في يوسف فلن ابرح الارض حقا يا ذنابي ابي او حكمة
الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا الي ابيكم فقولوا
يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا
للعيب خفيين ونسئل القرية التي كنا فيها

نصف

والعيب

وَالْعَبِيدَ الَّتِي أَتَيْنَاهُمَا وَخَالَصَهُمَا قَوْمٌ قَالُوا بَلْ سَوَّلَتْ
لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْ أَتَيْنَاهُمَا بِخَبِيرٍ عَلَى اللَّهِ إِنْ
يَأْتِيهِمْ بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَتَوَلَّى
عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَعْدُ عَلَى يَدَيْكَ وَأَيُّضًا عَنْهُ مِنْ
الْعَزِيزِ قَوْمٌ لَظِيمٌ قَالُوا لِمَ تَقُولُ إِنَّكَ رُبُّ يُونُسَ
حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ قَالُوا إِنَّمَا اتَّكَلْنَا
بَنِي وَحْشِي إِلَى اللَّهِ وَاعْلَمُوا مِنَ اللَّهِ مَا اتَّخَذُوا مِنْ بَنِي
إِذْ هَبُوا الْخَيْسَ سَوَامٍ يُونُسَ وَلِخَبْرِهِ وَلَا تَأْتِيهِمْ مِنْ رُوحِ
اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِيَنَّ مِنْ رُوحِ اللَّهِ الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَهَلْكَ الْفُتُورُ
وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ
وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ قَالُوا
هَذَا عِلْمُكُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُونُسَ وَلِخَبْرِهِ إِذْ أَنْتُمْ

لِيُؤْتِيَهُمْ قُلُوبُهُمْ قَالُوا إِنَّكَ لَمِنَ الْمُنْفَرِينَ
 أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ
 أَجْرَ الْمُصْبِرِينَ قَالُوا مَا لَئِذَا لَقْنَا اللَّهَ أَفْزَىٰ لَهُ عَلَيْنَا وَان
 كُنَّا لَخٰطِئِينَ قَالُوا لَا تَتْرِبْ عَلَيَّكُمْ يَوْمَ
 يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِذْ هَبُوا
 بَقِيَّتِي هَذَا أَفَالْقُوَّةُ عَلَىٰ رَجُلٍ يَأْتِي بِصِدْقٍ
 وَأَتُوهُ بِأَهْلٍ كَمَ لَجْمَةٍ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ
 قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ أَوْلَا إِن تَفْقَهُونَ
 قَالُوا مَا لَئِذَا لَقْنَاكَ إِنِّي ضَالُّكَ الْقَدِيمِ فَلَمَّا أَن جَاءَ
 الْبَشِيرَ الْفَتَىٰ عَلَىٰ رَجُلٍ فَأَزَدَهُ بِصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
 لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قَالُوا يَا أَبَانَا
 اسْتَغْنِ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا لَخٰطِئِينَ قَالُوا سَوْفَ
 اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

ثم
 جاز

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَىٰ إِلَيْهِ أَبُو يُوسُفَ وَقَالَ اذْخُلُوا
 مَعِيَ مَضْجًا فَشَاءَ اللَّهُ تَطَامِينًا لَّيْسَ لَكُم مَعَ أَبِي يُوسُفَ عَلَى الْعَرْشِ
 وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِن
 قَبْلُ قَدْ جَعَلْنَا رَجُلًا بَنِي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي
 مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدَنِ وَمِنَ الْبَعْدِ إِن
 نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنِّي خِفْتُ لَكُمُ الْيَتِيمَ إِنَّمَا
 يَشَاءُ اللَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي
 مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مَا تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَتَوْفَنِي مِنَ الْمُلْكِ فَاعْلَمْ
 بِالْمُلْكِيِّينَ ذَلِكَ وَمَن أَنبَأَ الْغَيْبَ نَزَّاجُ إِلَيْكَ وَمَا
 كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ اجْتَمَعُوا لَهُمْ وَأَمْهَمُوهُمْ وَمَكُرُوتٍ
 وَمَا أَكْرَأَهُ النَّاسُ وَلَوْ خَرَجْتَ بِهِمُ مَّوَدِينَ وَمَا
 سَأَلْتَهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّهُ هُوَ الْبَاقِي

وَكَايَتُنَ الْإِنسَانِ فِي الشَّمْعِ وَالْأَرْضِ يَتَوَدَّ عَلَيْنَهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ
إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ
مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَتَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ
اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَكْفَرُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ خَبَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا أَفَلَا
تَخْشَوْنَ مَعًا أَذَلِكَ أَتَسْتَبْسَبُونَ الرَّسُولَ وَقَطَّعُوا أَلْفَمَقَةً
كَأَنَّهُمْ يُوجِئُونَ نَصْرًا فَخَيَّرَ مَنْ شَاءَ فَلَازِمًا
عَنِ الْقَوْمِ الْغَافِلِينَ لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ لَعْنَةً لِّ
الَّذِينَ لَا يَدْرُونَ مَالَكُمُ الْحَكِيمُ فَتَدْبِقُ الْإِنشَاءُ

نمنى

يَذَرُهُمْ تَفْصِيلًا كُلًّا يَخِرُّ وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّتُؤْمِرَ يُؤْمِنُونَ

سورة الزلزال مدنية وهي ثلث واربعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَرْتَلِكُ أَيُّهَا الْكَافِرُ وَالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
الْحَقَّ وَلَئِنْ أَكْفَرْنَا بِالنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ اللَّهُ الَّذِي
رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى
يَذَرُهُمْ تَفْصِيلًا لِّأَيِّ لَعَلَّكُمْ مِنْ يُلْقُونَكُمْ
نُورِقُونَاهُ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ
وَأَنْهَارًا وَبَيْنَ كُلِّ الشَّارِبِ جَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ
اثنَيْنِ يَتَسَّخَرُ الْقِلَ النَّهَارُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّزَاتٌ وَجَنَّاتُ
وَأَعْنَابٍ وَزُرُوحٌ وَجَنَابٌ مُّذَوَّنَّ وَغَيْرُ مِثْلِهِمْ يُسَئَلُونَ

بِمَا وَوَلِحِبِّ وَنَفَضَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْثَرِ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَكَايِلَ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَإِن تَعَجَّبْ فَعَجَبُ قَوْلِهِمْ
 عَرَاكَ فَتَارِبَاءُ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ لَمْ أَغْلِبْ فِي آعْنَاقِهِمْ
 وَأُولَئِكَ لَصُحْبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَمَا يَسْتَعْجِلُونَكَ
 بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَشَدِيدُ الْعِقَابِ وَلَقَوْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنزَلَ
 عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنَادٍ وَلَكِنْ قَوْمٌ هَادٍ
 اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كَلَّا أَنْفُ وَمَا نَفِضُوا لِأَرْحَامٍ
 وَمَا تَزَادُوا وَكَفَّ شَيْءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِذْ عَلِمُوا
 الْغَيْبَ وَالشَّهَادَةَ الْكُبْرَ الْمُتَعَالَى سَأَلُوا مِنْكُمْ
 مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهْدِيهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِآيَاتِهِ

نصف

وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مَعْقِبَتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
 يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى
 يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَلَانَ اللَّهُ يُقَوْمٍ شَيْئًا فَلَا تَزُولُ
 وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ إِلَهٍ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ إِلَهُكُمْ
 خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا شَرِئْتُمُ الثَّخَابَ يُثْقَلُهُ يَتَّبِعُ الرَّعْدُ
 بِحِمَاكِهِ وَالْمُلَوِّكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الرِّسَالَاتِ
 فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ
 الْحِسَابِ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا
 يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا كَبَاسٍ كَافٍ إِلَى الْمَاءِ
 يَبْلُغُ فَاهُ وَمَا هُوَ بِالرَّغِيمِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي
 ضَلَالٍ هُوَ الَّذِي يُسْجِدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا
 وَظِلَالُهُمْ بِالْأَغْدَانِ وَالْأَصْلَاحِ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَأَتَّخِذُ نَمْرُودَ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ

وَمِمَّا شَرِئْتُمُ
 الثَّخَابَ يُثْقَلُهُ

لَا تَنْفُسِهِمْ تَتَفَعَّلُوا لَأُضْرَأَنَّ لَهُ بَسْتَوَى الْأَعْيُ وَالْبَصِيرُ
 أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ
 خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْغُلُقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ
 كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَخَلَّتْ الشَّيْءُ رَيْبًا
 وَوَمَاءً يُوقَدُ وَهُوَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حَرِيقٍ أَوْ مَسَاجِدَ رَبِّ
 مَثَلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزُّبَّةُ
 فَهِيَ هَبْ جَفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمُكِّنْ فِي
 الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ مَوْلَايَ
 اسْتَجَابُوا لِلرَّبِّهِمُ الْخَسَفَ وَالَّذِينَ لَمْ يَنْتَجِبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ
 لَهُمْ مِلْءُ الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ
 لَهُمْ سَعِيرٌ الْحَسَابُ وَمَا يَنْفَعُهُمْ شَيْءٌ أَلَمْ يَكُنْ
 أَنْتُمْ يَوْمًا أَنْزَلَ إِلَيْنَا مِنَ الْقُرْآنِ كَمَا أَنْزَلْنَا

من
نفسه

إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَتَذَكَّرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ
 وَلَا يَنْقُضُونَ الْعَهْدَ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ
 يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ سُوءَ الْحِسَابِ وَالَّذِينَ
 صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَدُورُوا بِالْحَسَنَةِ الشَّيْءِ أُولَئِكَ
 لَهُمْ عَذَابُ الْجَنَّةِ عَذَابُ يَدَايِنَ خُلُوفِهَا وَمَنْ صَلَحَ
 مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ
 يَدُورُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الْجَنَّةِ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ
 اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ الْمَقْعَدُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ الْآخِرَةِ
 يَسْطُرُ الزُّقْرَانِ يَتَشَاءُ وَيَقْدِرُ زُفْرُهُ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا

لَوْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ قَدْ قَالَ اللَّهُ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
 إِلَيْهِ مَنْ أَرَادَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ مِنْ كُرْ
 اللَّهُ الْمَلَايِكَةُ كُرْ اللَّهُ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ طَوَّعًا لَهُمْ وَحَسَنَ مَا بِهِ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ
 فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ أُمَمٌ تَتَّبَعُوا عَلَىٰ سُنَنِ الَّذِينَ آمَنُوا
 إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قَدْ هَوَّيْتُ لَكَ إِلَهًا
 إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَالْيَهُودُ مَتَابِ وَلَوْ أَن تَرَأَىٰ اسْتَدْرَجَ
 بِهِ الْجِبَالَ أَوْ قَطَعْتَ بِهِ الْأَرْضَ أَوْ كَلِمَةً بِهِ الْمَوْتُ
 بِلَا إِلَهٍ إِلَّا هُوَ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِ الْبَيْنَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَا نُسَلِّمُ اللَّهُ
 لِهَذِهِ النَّاسِ جَمِيعًا وَلَا نَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُصِيبَهُمْ
 بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَقًّا يَأْتِي
 رَعْدُ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ أَنْ يُبْعِثَ الْمَيِّتِينَ وَلَقَدْ اسْتَفْزَعُوا
 بِرُسُلِهِمْ مِنْ قَبْلِكَ فَاذْكُرْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَخْلَدُوا لَهُمْ

ثم

فَكَيْفَ كَانَتْ عِقَابُ الْمُفَرِّقِينَ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
بِمَا كَسَبَتْ رُجُوعًا إِلَى اللَّهِ يَسْرُكُ أَوْ يُفْلِتُ سَمُومًا
تَبْتَغُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظَاهِرُ مِنْ الْقَوْلِ بِكَ تَزِينِ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَا كُنْهُمْ رُجُوعًا وَعَيْنَ السَّبِيلِ
يُضِلُّ اللَّهُ قَوْمًا مِنَ هَآءِهِ لِيَمُوتُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَلَعَنَّا الْآخِرَةَ أَشَقُّ وَمَالَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ مِثْلَ
الْجَنَّةِ الَّتِي رُوعِدَ الْمُشْكُونَ بِحُجَّتِهَا الْأَنْهَارُ
أَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا أَنْتُمْ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالَاتِ
الْكَاثِرِينَ النَّارُ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَكَ الْكَفَّ بِمَا كُنْتُمْ
أَنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَنْبَاءِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أَمْرٌ
أَمَّا عِنْدَ اللَّهِ وَلَا أُشْرِكُ بِهِ إِلَهُهُ أَدْعُوا إِلَيْهِ مَآبٍ وَكَفَى
أَنْزِلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَوْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ هُوَ الَّذِي
مَلَأَ مِنَ الْعَالَمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ وَلَا وَاقٍ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

نصف

رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ اَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ
 لِرُسُلِنَا اَنْ يَّاتِيَنِي بِالْبَيِّنَاتِ اِلَّا مِا يَزِدُّنَا دِلَالَةً لِّكَ اِنْ يَكُنْ كِتَابٌ
 يُخَرِّجُكَ اللَّهُ مِا يَشَاءُ وَيُخَيِّرُكَ عِنْدَهُ اَمْ اَلَا كُتِبَ عَلَيْكَ
 فِي ذِيكَ بِغَضِّ الَّذِي فِي يَدَيْهِ هُمْ اَوْنَتُوكَ فَاِنَّمَا عَلَيْكَ
 الْبَلَاغُ وَعَلَيْكُمُ الْحِسَابُ اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا اُنْزِلْنَا مِا رَزَقْنَاهُمْ
 مِنَّا ظُرُفًا فَمَا وَدَّعَاهُمُ اللَّهُ يُخَذِّكُكَ لِمَا يُعْقِبُ لِحُكْمِهِ
 وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَهُ
 الْعَمَلُ كُلُّهُمُ عَمَلٌ غَافِلُونَ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَّسِعِلْهُ الْعَقْدُ
 لِمَن عَقِبَى الدَّارِ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ رُسُلًا فَتَلَّ
 كَفَرُوا بِاللَّهِ شَهِيدًا اِيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَ عَلْمِهِ الْكِتَابُ

(سورة ابراهيم مكية وهي اثنان وخمسون اية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اَلَّذِي كُتِبَ اَنْزَلْنَاهُ اِلَيْكَ لَتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى النَّجْدِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝ اللَّهُ الَّذِي
لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
عَذَابِ اللَّهِ بَشَاءٌ لَّهِ الْآلَمِينَ ۝ يَسْتَوُونَ لِحُكْمِهِ الَّذِينَ
عَلَى الْخُرُوجِ وَبَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَقُولُوا عِوَاجًا
أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُلٍ إِلَّا
بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي
مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنَاخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَمَا كُنْ لَهُمْ بِآيَةِ اللَّهِ إِلَّا فِي ذَلَالٍ ۝ لَيْتَ لَكَ كُلُ
ضَبْرٍ شَكُورٍ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِذْ كُنَّا نَعْبُدُ اللَّهَ
عَلَيْكُمْ وَإِنَّا لَنَجْعَلُكُم مِّنَ الْفِرْعَوْنِيَّةِ فَاعْبُدُونَا ۝ كُنتُمْ شُرَكَاءَ
الْعِزِّ ابْدِئُوا بِتَحُوتِ آبَائِكُمْ وَبِشَيْخُونِ بَنِيكُمْ
وَفِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ

نصف

لَمَّا شَكَرْنَا لَهُمْ فَزَيَّدْنَا لَهُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابَ لَشَارِبٍ
وَقَالَ مُوسَى إِنَّكَ مَكْرُورٌ أَنْتَ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
قَالَ اللَّهُ لَعَنِيَ خَلْقَ الْمَسْئُومِينَ مِنْ أَنْبِيَائِ الْبَنِي
إِسْرَءِيلَ قَوْمُ نُوحٍ وَكَانَ وَهُدًى وَالَّذِينَ مِنْ بَنِي
إِسْرَءِيلَ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ رُسُلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا
أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ
بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ قَالَتْ رُسُلُهُمْ
إِنَّا لِلَّهِ شَاكٍ فَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَالْأَمْرَ إِلَى اللَّهِ مُرِيبٌ
لِيُعَذِّبَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ مِنَ الْآجِلِ مَسْقِيًا
قَالُوا إِنَّا أَنْتُمْ الْإِبْرَاهِيمِيُّونَ قَوْمٌ بَرٌّ وَإِنَّا نَمُوتُ وَنَأْكُمَا
كَافًا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَآتُونَا سُطُلًا تُبَيِّنُ قَالَتْ
لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن خَشِيَ الْإِبْرَاهِيمِيُّونَ كُفْرًا
لَكُمْ وَاللَّهُ يَهْدِي عَنِ إِشْتَاءِ مُعْتَابِدٍ

جبريل
الروح القدس

وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ
 وَقَدْ هَدانا بَلَلْنَا وَلَنُصِيبَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلرَّسُولِ
 لَنُخْرِجَنَّكَ مِنَّا وَنُؤَدِّيَنَّ إِلَيْكَ الْقَوْلَ أَذْأَوْى
 إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ وَلَنُسْجَنَكَنَّ مَا رَأَيْتَ
 مِنَّا بَعْدَ هَٰذَا إِنَّكَ لَمِنَ خَافِقِي مَقَالِهِ وَخَافِ عِبَادِهِ
 وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ لَّمَّا دُرِّيهِ
 جَهَنَّمَ وَبَقِيَ مِنْهَا صَٰدِيكٌ يَّجْعَلُهُ رَبُّكَ أَدِ
 يَسْبِغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُمْ بِمُعِ
 دِينَ وَرَأَيْتَ عَالِيًا بَعْظَاهُ مِثْلُ الدِّينَارِ كَفَرًا وَرَبُّهُمْ
 أَعْمَالُهُمْ كَرَمًا أَشَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ
 لَّا يَقْدِرُونَ مَعَكَ سَبَاطًا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ

نَمْنَمُ
 ١٢

لَا يَشْكُرُونَ إِلَّا زَيْدَ نَعْمَ وَلَيْسَ لَكُمْ تَرْفَعُ عَلَايَ لَشَمِ يَدُ
 وَقَالَ مُوسَى إِنَّمَا أَنْتَ تُكْفِرُوا النَّاسَ وَهُمْ فِي الْأَرْضِ جَمْعًا
 قَالُوا اللَّهُ تَعَالَى حَمِيدٌ اللَّهُ يَأْتِيكُمْ فَيُؤْتِي الْأَنْبِيَاءَ مِنْ
 قَبْلِكُمْ فَيُؤْمِرُ نُوْحًا وَعَادَ وَهُودَ وَالْأَنْبِيَاءَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 هُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا
 أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا آتَانَا رُسُلُنَا
 بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ قَالَتْ رُسُلُهُمْ
 إِنَّمَا اللَّهُ شَآءَ فَلَطَمَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْ يَدَيْ عَوْنِكُمْ
 لِيُغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخَذِّرَكُمْ الْخَالَجِلَ مُسْقًى
 قَالُوا إِنَّا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا مُرُّوا فَنَآءُ مَا كُنَّا
 كَالَّذِينَ يَعْبُدُونَ آبَاءَنَا فَنَآءُ مَا تَوْفَى سُلْطَانُ مُبِينٍ قَالَتْ
 لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنَّا نَحْنُ الْبَشَرُ مِثْلَكُمْ وَ
 لَكُمْ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

جبر

وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا كَانَ لَنَا تَوْكِيدٌ عَلَى اللَّهِ
 وَقَدْ هَدَيْنَا سَبْلَنَا وَلَنَصْرِفَ عَنْ مَا أَدْبَرْنَا وَعَلَى اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلرَّسُولِ
 لَنُخْرِجَنَّكَ مِنَّ أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُوذَنَّ بِمِلَّتِنَا أَنَا وَآلِ
 إِلٰهِهِمْ بِهِمْ لَنُهْلِكَنَّهُ ظٰلِمِينَ وَنَسْتَكْبُرُ لَهَا وَرَاضٍ
 مِّنَّا بَعْدَ هٰذَا ذٰلِكَ لَمَّا خَافَ مَقَابِيهِ وَخَافَ وَعَبَدَ
 وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ مِّنْ وَرَآئِهِ
 جَهَنَّمُ وَيَسْقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صٰدِيْدٍ يُّجْرَعُهُ رِآيَا كَادُ
 يَبْسُغُهُ وَيَآتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كَلِمَةٍ مَّكَانُ مَا هُوَ يَتِي
 وَمِنْ وَرَآئِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ مَّثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
 أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ
 لَا يَقْدِرُونَ مَعَآكَ شَيْءٌ ذٰلِكَ هُوَ

نَمُحُ
 ١٢

الصَّلَاةُ الْبَهِيمَةُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِالْحَقِّ إِنَّ يَشَاءُنَا هَذَا كُمْ وَيَأْتِي بَخْلَفِ جَدِيدٍ
 وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَمُرَرٍّ وَإِلَهُ جَمِيعًا فَقَالَ الضَّعَفَاءُ
 لِلَّذِينَ اتَّكَبَرُوا أَنَا كُنَّا لَكُمْ تَعَاوُفًا أَنْتُمْ
 مُخُونُونَ عَنَّا مِنْ عِدَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالَ الْوَاهِدَانِ
 اللَّهُ لَهْمَا إِنَّا كُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُ عَنَّا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا
 مِنْ حِسَابٍ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ
 وَعَدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا
 كُنَّا بِكُمْ عَلَى اللَّهِ مِنْ سُلْطَةٍ إِلَّا أَن دَعَوْتُكُمْ
 فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَا النَّفْسُ كُفْرًا
 مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِي إِيَّكَ كَفَرْتُ
 بِمَا أَشْرَكُ مَعَكُمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ وَأَدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

نصف
 ١٨

جَنَّتْ بِجَرِّ مِنْ تَحْتِهَا الْإِنْفُ خَالِدِينَ فِيهَا يَذُوبُونَ فِيهَا
 تَحْتَهُمْ فِيهَا سَلَامَةٌ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ
 مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا
 ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْثَرَهَا ثَمَرًا
 يَذُوبُونَ فِيهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْمَثَلَةَ الْفَارِغَةَ لَعَلَّكُمْ يَتَذَكَّرُونَ
 وَمِثْلَ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ
 مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ يَشَبَّهُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
 بِالْقَوْلِ الثَّانِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ
 اللَّهُ أَظْلَمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَآخَرُوا أَنفُسَهُمْ فِي الْيَوْمِ
 بِهَتْماً يَضْأُونَهَا وَيَسْأَلُونَ النَّارَ أَنْ تَبْعَهُمُ فِي الْيَوْمِ
 لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّا مُصِيرُونَ
 إِلَى النَّارِ فَذَلِكَ لِيُعَذِّبَ الَّذِينَ آمَنُوا فِيهِمْ وَالضَّلَافَةُ

ثم

وَيُنْفِثُوا مِثْرًا زَقْنَهُمْ سِزَاً وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ
يَوْمُ الْمُنَاجَاةِ فِيهِ وَلَا خُلُوكَ ۚ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ
رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِجَرْبِ
فِي الْبَحْرِ يَأْوِرُ ۚ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْمَازِجَ ۚ وَسَخَّرَ لَكُمُ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ذَاتَ بَيِّنَاتٍ ۚ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
وَأَنسَكُم مِّنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعَفَّوْا
نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ أَمْنًا وَاجْنُبْنِي
وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ إِلَّا ضَمَانًا ۖ رَبَّنَا إِنِّي أَضَلُّنَا كَثِيرًا
وَمِنَ النَّاسِ قَوْمٌ يَتَّبِعُونَ فَإِنَّهُمْ فِي وَمِنْ عَصَائِبِ
فَأَنَّا كَغُفُورٍ رَّحِيمٍ ۚ رِزْقًا لِّكَ إِنَّا كُنَّا
مِنْ دُونِ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۚ رِزْقًا لِّكَ إِنَّا كُنَّا

الْحَرَمِ لَا يَتَنَايَيْهِمُ وَالصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْنِدَةً مِنَ النَّاسِ
 تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ
 رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي وَهَبَ لِي عَاكِلَ الْكِبَرِ أَسْمِعِلْ وَأَسْتَفِ
 إِذْ رَبِّي أَسْمِعُ الدُّعَاءَ رَبِّ الْعَالَمِينَ مُقِيمَ
 الصَّلَاةِ وَنَزَّيْنًا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَهُ رَبَّنَا اغْنِ
 لِي وَلِلوَالِدَيْنِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ
 وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا
 يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ لَهُ مَفْطَحُ
 كُلِّ قَلْبٍ مُنِجٍ رُسُلِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْنِدَةً تَقُومُ
 هَوَاءٌ وَأَنبَادُ النَّاسِ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ
 يَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا إِلَى عَمَلٍ قَرِيبٍ

نَفْسُ
 ١٨

حُجِبَ دَعْوَتَاكَ وَنَجَّحَ الرُّسُلَ أَوَّلَمَ تَكُونُوا
 أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ هُوَ سَكُنْتُمْ
 فِي مَسْكَنِ الدَّيْمِ ظَالِمُوا أَنْفُسَهُمْ وَبَيَّنَّا لَكُمْ
 كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ لِلْأَمْثَالِ وَقَدْ
 مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنَّا اللَّهُ مَا كُرَّهُمْ وَإِنْ
 كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ فَلَا تَخْشَبِ اللّٰهَ
 تُخَلِّفَ وَعْدَهُ بِرُسُلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ذُو الْعَرْشِ يَوْمَ تُبَدَّلُ
 الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمُوتُ وَبَرَزَ طَائِفَةٌ أُولَئِكَ
 الْقَوْمِ هُمْ وَتَرَى الْعَجْرَمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ
 سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطَرٍ لَّيْنٍ وَتَغْنَى وُجُوهُهُمْ النَّارُ
 لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ تَقْوٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ هَلْ أَتَاكَ لِلنَّاسِ رُؤْيَا وَلِيُنَازِلَهُمْ
 أَمْثَلُ هَؤُلَاءِ قُلْ إِنَّمَا هُوَ الْوَحْدَانُ الَّذِي لَا يُدْعَى

نصف

سورۃ الحج مکیہ ترویج تسع وتسعون آیہ

بسم الله الرحمن الرحيم
الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ
ذُرَّهُمْ بِأَكْثَرِهِ
وَيَسْتَعِزُّوْنَ بِأَوْلِيَائِهِمْ
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا مَعَهُ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ
ذُرَّهُمْ بِأَكْثَرِهِ
وَيَسْتَعِزُّوْنَ بِأَوْلِيَائِهِمْ
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا مَعَهُ

الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالِهِ مِنْ حَمِإٍ مَسْنُونَةٍ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ
 قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ
 فِيهِ مِنْ صَفَرٍ مَنْ صَلْصَالِهِ مِنْ حَمِإٍ مَسْنُونَةٍ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ
 وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ فَسَجَدَ
 الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا ابْنُ آدَمَ
 أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ قَالَ يَا آدَمُ اسْكُنْ
 مَعَ السَّاجِدِينَ قَالَ لَمَّا كُنْتُ لَأَسْجُدَ بَشِيرٌ خَلَقْتَهُ مِنْ
 صَلْصَالٍ مِنْ حَمِإٍ مَسْنُونَةٍ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ
 وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي
 إِلَى يَوْمٍ يَتَبَعُونَنِي قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ
 الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ
 فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْ قُلُوبِهِ
 الْمُخْلِصِينَ قَالَ هَذَا أَرْضُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

نصف

يَسْأَلُكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ظَالِمٌ ۖ إِنَّكَ مِنَ الْغُفُورِينَ ۚ وَاتَّ
 جَمَعَهُ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ۚ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ
 بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ۚ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
 أَدْخُلُوهُمْ سُلَيْمَانِينَ ۚ وَتُزَعْنَا فِي صَدْرِهِمْ فَيَنْقِلُ
 أَعْيُنُنَا عَنْ سَرْدٍ مُتَقَبِّلِينَ ۚ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ
 وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ۚ نَبِّئْ عِبَادِيَ أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ
 الرَّحِيمُ ۚ وَإِنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ۚ وَنَبِّئُهُمْ
 عَنِ ضَعْفِ إِبْرَاهِيمَ ۚ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ
 إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَقَالُوا اتَّخَذَ إِنَّهُ يَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ عَلَيْهِ
 قَالَ أَبَشِّرْهُنَّ وَنَبِيٍّ عَلَىٰ أَنَّهُ مُشْرِكٌ ۚ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 فَالْوَيْشْرَكَ ۚ بَلَغَتْ فَلَانَتُكَ ۚ وَنَا الْقَارِظِينَ ۚ
 قَالَ وَهِيَ تَقْطُرُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ ۚ إِنَّهُ الضَّالُّونَ ۚ قَالَ فَمَا
 خَطَبُكُمْ ۚ إِنَّهَا الْمَرْسُومَةُ ۚ قَالَ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ

سبحون

تَجْرِمِينَ ۖ إِلَّآ اِلَٰلُ لَوِطٍ اِنَّا لَمُجْرِمُونَ ۚ اَجْمَعِينَ ۚ اَمْ اَرَأَيْتُمْ
 ذُنُوبَنَا اِنَّمَا لَمَنَ الْغَيْبِينَ ۚ فَلَمَّا جَاءَ اِلَٰلُ لَوِطٍ الْمُرْسَلُونَ ۚ
 قَالَ اِنَّا كُمْ قَوْمٌ مُّكَرُونَ ۚ قَالَ وَاَيْدِي جُنَّتْ بِمَا
 كَانُوا فِىهِ يَمْتَدُونَ ۚ وَاتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ ۚ وَقَالَ صِدِّقُونَ ۚ
 فَاسْرِ يَا هَٰلِكَ بِقَوْلِ مَن اِلَيْكَ ۚ وَاتَّبَعَ اَذْبَارُهُمْ ۚ وَلَا يَلْتَفِتُ
 مِنْكُمْ اَحَدٌ ۚ وَامَضُوا ۚ اِخِثْ تَوْرُونَ ۚ وَنَضَيْنَا اِلَيْهِ
 ذٰلِكَ ۚ اَمْ اَرَأَيْتُمْ اِنْ اَبْدَهُمْ لَآءُ مَقْطُوعٍ ۚ فَصَجِينَ ۚ وَجَاءَ اَهْلُ
 الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ۚ قَالَ اِنَّ اَهْلَ لَآءٍ هُمْ ۚ فَلَا تَفْضَحُوا ۚ
 وَاتَّقُوا اللّٰهَ ۚ وَلَا تَخْزَوْا ۚ قَالُوا اَلَمْ نُنْهَكَ عَنِ الْعُلَمِينَ ۚ
 قَالَ هُوَ لَآءُ بَنِي اَدَمَ ۚ كُنْتُمْ قَوَالِيْن ۚ لَعَنَهُمُ الرَّكَّ
 اِنَّهُمْ لَفِى سَكَرٍ يَوْمَ يُعْمَهُمْ ۚ فَلَمَّا نَهَضُوا ۚ فَالْحَقُّ ۚ وَنَهَضُوا ۚ
 مُشْرِقِيْنَ ۚ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمْ سَافِلًا ۚ وَامْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 حِجَارًا ۚ وَنَسِجًا ۚ اَمْ اَرَأَيْتُمْ ذٰلِكَ لَا يَسِىءُ لِمَن تَدْعُو ۚ

نَمُوتُ

وَأَنفَالِ السَّبِيلِ مُبِينٍ هَآءَا فِي ذَٰلِكَ لَآيَةٌ لِلَّذِينَ هُمُومُونَ
 كَانُوا أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الظَّالِمِينَ هَآءَا فَانقَضُوا مِنْهُمْ
 وَاتَّقُوا الْيَوْمَ الْمُبِينَ هَآءَا وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ
 الْمُرْسَلِينَ هَآءَا تَتْلُوهُمْ إِلَٰهِي لَتَكُنَّ أَعْيُنُهُمْ مَصْرُومَةً
 هَآءَا كَانُوا يَحْسِبُونَ أَنَّ الْحَجَالَ يَبُوءُ بِالْأَمِينِ هَآءَا فَخَذَّ لَهُمْ
 السَّيِّئَةُ مَصْرُومَةً هَآءَا فَمَا أُغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ هَآءَا وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ
 إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّافُ الْعَلِيمُ هَآءَا وَلَقَدْ أَرْسَلْنَاكَ
 بِالْحَقِّ الْمُنَافِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ هَآءَا لَا تَمْنَنَّ هَآءَا عَيْنَاكَ بِالْحَقِّ
 مَسْمُومَةً هَآءَا أَرْسَلْنَا مِنْهُمْ وَلَا تُخِزُوا عِبَادَهُمْ فَلْيَغْفِرْ
 سَعَاءُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ هَآءَا وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ
 هَآءَا كَمَا أُنزِلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ هَآءَا الْبَاقِي

نصف

ج

ج

جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ۖ فَذُوقْ لَسْتُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ
الْمُشْرِكِينَ ۚ إِنَّكَ كَمِثْلَ الْقُرْآنِ الْمُنْتَهَزِينَ ۚ وَالَّذِينَ
يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ سَوْفَ يَعْلَمُونَ ۖ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
أَنَّكَ إِضْيَاقُ صَدْرِكَ بِمَا يَقُولُونَ ۖ فَاصْبِرْ حِمْدُ رَبِّكَ
وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ۚ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ

(سورة النحل مكية مائة وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَمَرْنَا النَّفْلَ لَا تَسْجُدُوا لِبَنَاتِهِ ۚ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ
وَمِنْ عِبَادِهِ أَنَا أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ۚ فَخَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ فَخَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ۚ وَلَا تَعْلَمُ

ثم

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَهُ أَجْرٌ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ ذُرِّيُّ الْمُتَّقِينَ
 جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرُونَ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ
 فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كُلَّ ذِي لَبٍّ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ
 الَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ الْمَلِكَ طَيِّبِينَ يَهْدِيهِمْ اللَّهُ سُبُلَ
 عَلَيْهِمْ أَزْوَاجٌ وَالْجَنَّةُ بَاسْمِ اللَّهِ تَعْمَلُونَ هَا بِنَظَرٍ
 إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يُنَادُوا مِنْ دُونِهَا
 فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا
 أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَخِافَ
 بِهِمُ الْمَلائِكَةُ فَسَفَرُوا فَوَقَّاهُ اللَّهُ وَلَقَدْ أَشْرَكُوا
 لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عِندَ نَاوِي دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَآلَاؤُنَا وَلَا
 خِزْيَانٌ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كُلَّ ذِي لَبٍّ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ
 قِيلَ لَهُمْ فَعَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ وَلَقَدْ بَعَثْنَا
 فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا

نَمُوتُ

الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ
 الضَّلَالَةُ أُنَبِّئُكَ فِي الْأَرْضِ فَانظُرْ أَكَيْفَ كَانَتْ
 عَلَيْهِ الْمَلَكُوتُ لِيُبَيِّنَ مَا نَخَرُصُ عَلَيْكَ هُدًى مِمَّا قَدَرْنَا
 اللَّهُ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ يَوْمَ تَأْتِي سُيُوفُ
 الْمَلَائِكَةِ أَيْمَانُهُمْ فَيُبْعَثُ اللَّهُ هَذِهِ تَبُوءُ بِمَا رَدَّ
 عَلَيْهِمْ حَقًّا وَلَئِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ لِيُبَيِّنَ
 لَهُمُ الْآيَاتِ الَّتِي تَنَزَّلُ فِيهِمْ وَلِيُخْلَصَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ مَا تَأْتِيكُمُ السَّيِّئَاتُ أَزْوَاجًا
 أَنَا نَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَى اللَّهِ
 وَبَعْدَ مَا ظَلَمُوا لَنَنْصُرَنَّكُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَآجِرًا الْآخِرَةُ
 أَكْبَرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى
 رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ أُولَئِكَ مِمَّا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ لَنُجِيبَ
 إِلَيْهِمْ فَنُصَلِّىَ أَهْلَ الْآلِ كَرِيمًا لَنَنْصُرَنَّكُمْ لَئِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

نصف
 ج
 ١٢

بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ رِسَالًا فِي لُغَتِنَا
 مَا نَزَّلَ الْبَيْعُ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَفَأَمَّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 الشَّيَاطِينَ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ الرُّسُلَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ
 مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذُهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ فَمَا
 هُمْ بِمُعْجِزِينَ أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ
 لَعَزِيزٌ مُبِينٌ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي السَّحَابِ
 طَلَاءٌ عَذْبٌ أَلْمِيحٌ وَالشَّمْسُ تَجَلَّى لِيْلَهُمْ وَهُمْ ذَاكِرُونَ
 وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُشْرِكُونَ كَذِبُونَ يُخَافُونَ
 رَبَّهُمْ مِنْ قُرُونِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَخَلَّوْا
 عَنِ الصَّلَاةِ إِنَّهَا هِيَ الْوَحْدَانِيَّةُ فَارْهَبُوا
 إِلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا
 أَقْبِرُوا إِلَهُ تَتَّقُونَهُ وَمَا يَكُ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ

سورة النحل

تمت

ثُمَّ إِذَا مَكَمُ الضُّرِّ فَإِلَيْهِ تَجْرُونَ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ
الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ لِيُكَفِّرُوا
بِمَا أَسَاءُوا فَمَا تَعْلَمُونَ فَتَعْلَمُونَ وَبِجَعَلُوا لِلَّهِ
يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقَهُمْ مَا قَالُوا لَسْتَ عَلَيْنَا نُنَافِئُ
تَفَرُّونَ وَبِجَعَلُوا لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا
يَشْتَهُونَ وَمَا أَلْبِسُوا أَحَدَهُمْ بِأَلَانِي ظُلْمَ وَجْهِهِ مُسَوِّدًا
وَهُوَ كَظِيمٌ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرُ
بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ
أَلَمْ يَأْتِ مَا يَنْجِيكُمْ مِنْهُ لِيَلْبِغَ يَوْمَ الْآخِرَةِ مِثْلُ
النَّجْوَى وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهِمْ مِنْ
دَابَّةٍ وَلكِنْ يُخَذِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَيَأْتِيهِمْ
الْجَهَنَّمُ لَا يُسْأَلُونَ عَنْ سَاعَةٍ وَلَا يَسْتَقْرِرُونَ وَبِجَعَلُوا

صفحة ٣٣٠

لِلّٰهِ مَا يَكْرَهُوْنَ مَا وَصَفُ السَّيِّئَةِ وَالْكَذِبِ اِنَّ لَهُمُ الْحَسَنَاتِ
 لَاجْرًا لِّمَا لَهُمُ الشَّارُ وَاِنَّهُمْ مُّقْرَّبُونَ تَاللّٰهِ لَمَّا ارْسَلْنَا
 اِلَى اُمَمٍ مِّنْ نَّبِيٍّ فَرِيقٌ لَّهُمُ الشَّيْطَانُ اَعْمَالُهُمْ فَهُمْ
 وَلِيَّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ وَمَا ارْسَلْنَا عَلَيْكَ
 الْمَلَائِكَةَ اِلَّا رِجَالًا لَّهُمُ الدِّينُ اخْتَلَفْنَا فِيْ هٰذِهِ
 دُرُجَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ وَاللّٰهُ اَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَخَلَا
 بِهِ الْوَارِثُ يَخْلُ مَوْتَهَا اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَذَكَّرُوْنَ
 وَاِنَّا لَكُمْ فِي الْاَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّمُسْتَقَرِّكُمْ مِّمَّا
 فِيْ بَطْنُوْنِهِمْ وَمِنْ بَيْنِ ذُرِّيَّتِهِمْ لَتَسْتَخَالِفْهُمُ الشَّيَاطِينُ
 وَمِنْ ثَمَرِ النَّجْلِ وَالْاَعْنَابِ تَخْذَوْنَ مِنْهُ سَكَرًا
 ذُرِّيَّتًا حَسَنًا اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُوْنَ وَارْجِعْ
 رَبُّكَ اِلَى الْقَضَاءِ اِنْ لَّخَبَرٌ مِّنْ لِّجِبَالٍ يَئِيْدُ تَارَةً اَلَا تَشْعُرُ
 وَمَا يُغْنِيْ عَنْهُمْ كَيْدُكُمْ وَلَا يَنْصُرُهُمْ كَيْدُ الْمُنَافِقِيْنَ

تفسير

فَأَسْأَلُكُمْ رَبِّكَ ذَلَّلَ لِيُخْرِجَ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابًا
 فَتَحْتَلِفُ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
 يَتَفَكَّرُونَ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ
 وَمِنْكُمْ مَنِ يَتُودُّ إِلَى آتِ زِلْزَالٍ الْعَصْرُ لَكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ
 عِلْمِ شَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ وَاللَّهُ فَضْلُهُ بَعْضُهُ عَلَى
 بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ تَتَّبِعُونَ إِلَّا آدَارُ زُرْقِهِمْ عَلَى مَا
 مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبُغِضَ إِلَهُ
 يَسْجُدُونَ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
 لِيُجْعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنٌ وَرَحْمَةٌ وَرِزْقًا لِلَّذِينَ
 الْحَقِيقَاتُ أَلَّا يَأْبُوهُ يُؤْمِنُ بِهِمْ وَيَنْعَمَتِ اللَّهُ بِهِمْ
 بِكُنُفُوهِمْ وَلِعَبْدٍ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لِلْمَلَائِكَةِ
 لَهُمْ رِزْقَاتٌ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْطِيعُونَ
 فَلَا تُضْرِبُوا إِلَهُ الْمَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

نصف

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا أَمَلًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمِن
زَوْجَانِهِ مَثَرًا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ
يَسْتَوِيانِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا تَحْلِينَ أَحَدَهُمَا أَبًا كَمَا لَا يَقْدِرُ
عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا
يَأْتِي بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ
السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاللَّهُ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ بَطْنُونٍ أَمْهَلَكُمْ
لَا تَعْلَمُونَ مَا شِئْنَا وَجَعَلْنَا لَكُمْ الشَّمْعَ وَالْبَصَارَ وَ
لَهُ الْوَيْلُ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ مَا أَلَمْ يَرْفَعْ إِلَى الظَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ
فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا مَسَّاكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِثْلَ بَيْتِكُمْ مَكَنًا

نمذ

وَجَعَلْ لَكُمْ مِنْ جُودِ الْأَعْلَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ
وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۖ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا
أَتَانَا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ۚ وَاللَّهُ جَعَلْ لَكُمْ مِنْهَا
مِمَّا تَحْتَاطَلُونَ ۚ جَعَلْ لَكُمْ مِنْ الْجِبَالِ أَكْنَانًا ۖ وَجَعَلْ
لَكُمْ سَرَابِدًا تَهَيَّجَكُمْ فِيهَا ۖ وَسَرَابِدًا تَغِيكُمْ ۖ بِأَنسِكُمْ
كَذَلِكَ يَتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۚ فَإِذَا
تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْعُ الْمُبِينُ ۚ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ
يَكْفُرُونَهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ لَقِيبًا ۚ وَكُلُّ أُمَّةٍ
شَهِيدٌ ۚ إِنَّهُمْ لَا يَؤُودُنَّ الَّذِينَ يَكَفِّرُونَ بِاللَّهِ ۚ وَلَا هُمْ يَسْتَعْبِقُونَ ۚ وَإِذَا
رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ ابْتِغَاءً لِيُخَفَّفَ عَنْهُمْ ۚ وَلَا هُمْ يَنْتَظِرُونَ
وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ يَشْرِكُونَ بِاللهِ شُرَكَاءَ هُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ
شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ ۚ قَالُوا إِلَهُهُمْ أَفَأَنَّ
إِلَهُكُمْ لَكُمْ يَدْعُونَ ۚ قَالُوا إِلَهُهُمْ إِلَهُكُمْ ۚ وَالسَّلَامُ

نصف

ج ١٢

وَضَلَّ عَنْهُمْ مَالَكُنُ أَيْفَرُونَ وَنَاهِ الْبَيْنَ كَفَرُوا وَاصْنُوا
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا
 يُفْسِدُونَ وَنَاهِ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
 عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا
 عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً
 وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ
 ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
 يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ
 إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَمْسُوا أَيْمَانَكُمْ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا
 وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ
 وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَضَتْ غُرْلَهُمْ مِنْ بَعْدِ قُرْعَةٍ
 أَنْ كَانُوا تُخَدُّونَ وَإِنَّمَا تَأْكُمُ ذُنُوبُكُمْ لَأَنَّكُمْ كُونُوا
 أُمَّةً مِّنْ أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ يَلْعَنُكُمْ اللَّهُ بِهَذَا وَلِيْلَيْتُمْ

نَمُوتُ
 ١٨

لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَتُخَّلَعُ مَنْ شَاءَ وَيَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ ۚ وَلَسْتَ لَكَ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ وَلَا
تُحِبُّوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ
ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا الشُّرُوبَ بِمَا صَدَقْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ وَلَا تَتَّبِعُوا أَعْقَابِ اللَّهِ ثُمَّ أَقْبِلُوا إِنَّمَا
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ مَا عِنْدَ كُمْ
يَنْفَعُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ۚ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا ذُرِّيًّا
ذَكَرًا أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً مُبَارَكَةً
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ
فَإِذَا فَرَغْتَ الْمَرْأَةُ فَاغْسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ ۚ إِنَّهُ
لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

إِنَّمَا سُلْطَنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَكَ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ
 مُفْتَرِكُونَ ۖ وَإِذِ ابْنُ لُثَامَةَ مَكَانًا آيَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 يَنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ ۚ لَكِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قَدْ
 نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ۖ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكُمْ
 يَقُولُونَ إِنَّمَا نَعْلَمُهُ بِشَرِّ لِسَانٍ الْبَاسِ يُلْقِيهِ وَالْإِنْسَانُ
 عَجْجِي ۖ وَهَذَا الْإِنْسَانُ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ۚ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَقُولُونَ بِحَقِّ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ إِنَّمَا يَقُولُ
 الْكَافِرُ الْبَاسِ لَا يُقُولُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ
 هُمُ الْكَافِرُونَ ۚ هَؤُلَاءِ كَفَرُوا بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِمْ ۚ إِنَّمَا
 أَكْرَهُ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِإِيمَانِهِ ۚ وَلَكِنْ هُوَ
 شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَ ۚ وَالنَّجَّارُ هُوَ غَضِبَ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَكْبَرُوا وَالْحَيَاةُ الدُّنْيَا

نصف
 ١١

عَلَى الْآخِرَةِ إِنَّ اللَّهَ لَأَنفَذَى الْقَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعُوهُمْ
 وَأَبْصَارَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْعُفَاوُونَ لَاجِرَةً أَنَّهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ثُمَّ إِنَّا رَدَّيْنَا لِلَّذِينَ هَاجَرُوا
 مِن بَعْدِ مَا تَنَبَّأْتُمْ خَاسِرًا وَأَوْصَوْا النَّارَ بِأَن تَأْكُلَ
 بَنِي هَاجِرُوا وَالْغُفُورُ رَحِيمٌ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ
 بِجَاوِلَةٍ عَنْ نَفْسِهَا وَتُؤْفِكُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَوْمٍ كَانَتْ
 أَمْنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهِمْ آذَانُ قَهْرًا غَدَاةً مِنْ كُلِّ
 مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ
 لِبَاسًا لِّجُوعٍ وَخَوْفٍ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَلَقَدْ
 جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ
 وَهُمْ ظَالِمُونَ فَكَأَنَّمَا رُزِقُوا مِن قُلُوبِهِمُ

مَنْ

وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِنَّا لَا تَعْبُدُونَ
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ
وَمَا أُهِلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا تَقُولُوا الْمَانِصُفُ السِّتُّكُمْ
الْكُذِبُ هَذَا لِحَلِّهِ وَهَذَا لِحَرَامِهِ تَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
الْكُذِبَ إِنَّا لَنَبِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ
مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا
حَزَنًا مَّا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ثُمَّ إِنَّا رَأَيْنَاكَ مِنَ
عِبَادِ الشُّرَءِ جَاهِلًا ثُمَّ ثَابَرْنَا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا
إِنَّا رَأَيْنَاكَ مِنْ بَعْدِ هَٰذَا غَفُورٌ رَحِيمٌ هَٰذَا أَبُو هَيْمٍ كَانَ
أُمَّةً قَاتِلًا لِلَّهِ خَافًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
ثُمَّ كَرَّمْنَا نِعْمَتَهُ لِأَهْلِيهِ وَهَدَيْنَاهُ إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٌ وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي
 الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ ابْتَغِ
 مِلَّةَ آبَائِهِمْ خَنِيفًا مَا كَانُوا عَلَى الْمَشْرُوكِ بِنَاءً
 إِنَّمَا جَعَلُوا السَّيْبَ عَالِ الدِّينِ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَبَصِيرٌ لِمَنْ يَزْنِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا
 كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَدْخِلْ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ
 بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ
 بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
 سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُفْتَدِينَ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ
 فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ
 خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ
 عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ
 إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ

نَمُو

سورة بني اسرائيل مكية وهي مائة وعدي عشرة آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
 يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرْ بَعْدَ الَّذِي لَآتَاكُم مِّنَ الْمَوْجِبِ
 لَعَلَّكُمْ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ الَّذِي بَرَكْنَا مَوْجِدَهُ لِيُزَيِّدَهُ
 مِن آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكُتُبَ
 وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ أَوَّلَى الْفِرْعَوْنَ وَآمَنَ دَاوُدُ
 وَكَيْلَافُ ذُرِّيَّتِهِ مَن جَعَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا
 شَكُورًا وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكُتُبِ لَتُفْسِدُنَّ
 فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلَاقَ كُلِّ بِدْءٍ فَآذًا جَادُوا عَنْ
 أُولَئِمَّا بَعَثْنَا عَلَيْهِمُ كُفْرَ عِبَادِ النَّارِ لِيُجَابُوا شَرَّ يَدِ
 قَبَاسٍ لِّخَلَالِ الدِّينِ بَارُوكَانَ وَعَدَ أَمْعُوهَا ثُمَّ رَدَدْنَا
 لَكُمُ الْمَالَ عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَتَبَاتٍ
 وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ



لَا أَنْفُسَكُمْ وَأَنَا أَسْأَلُهُمْ فَلَمَّا قُضِيَ الْقَوْلُ لَعَلَّ الْآخِرَةَ
لَيْسَ بَشَرًا مِثْلُكُمْ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْإِسْلَامَ
وَمَا عَلَّمْتُكُمْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ كُفْرًا
يَرْحَمَكُمُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
حَصِيدًا أَمَّا هَذَا الَّذِي يُقَالُ بِهِ فِي الْقَوْمِ وَيُسَمَّى
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَثِيرًا
وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ اخْتَلَفُوا فِي الْإِيمَانِ
وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ
الْإِنْسَانُ عَجُولًا وَجَعَلْنَا النُّجُومَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ
فَخَوَّنا آيَةَ النُّجُومِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لَتَبْتَخُونَا
فَضْلًا مِمَّنْ رَزَقَكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَهْدَ رَبِّكُمْ وَاللَّيْلِ
وَكُلُّهُ شَيْءٌ فَضْلُهُ تَقْصِيلًا وَكُلُّهُ آيَةُ الْإِيمَانِ
طَائِرَةٌ فِي عُنُقِهِ وَخُتِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا

نصف

محمّد

يَلْقَاهُ مَنْشُورًا اقْرَأْ كِتَابَكَ الْفِي يَنْفَسِكَ الْيَوْمَ مِنْ عَيْنِكَ
حَسْبَاءُ مَا أَهْلَكْتَ عَالَمًا مِائَةً بِالنَّفْسِ وَمِنْ نَضْلٍ
فَاتِمًا يَضْلُ عَلَيْهَا وَلَا تَزُولُ زُرَّةٌ مِنْهَا وَمَا كُنَّا
مَعَدِّ بَيْنَ حَقٍّ نَبْعَثُ رَسُولًا وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَعْلَمَ قَرْيَةً
أَمْرًا مَرْفُوعًا فَفَضَّلْنَا فِيهَا الْحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلَ
فَدَمَّرْنَا مَدِينًا مِيرَاةً وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ
بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ مِنْ نُوبٍ عِبَادَهُ خَيْرَ الْبَصِيرِ أَمْ كَانَ
يُرِيدُ الْحَاجِلَةُ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا شَاءُوا لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا
لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَنْ مَوْمَاتٍ نَعْتَبُوهَا وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ
وَسَعِيَ لَهَا سَعِيهَا وَهُوَ مِنْ قُلُوبٍ كَانَتْ سَعِيهَا
مَشْكُورًا كَلَّا تَبْهَمُونَ هُوَ كَرِيمٌ هُوَ كَرِيمٌ هُوَ كَرِيمٌ
وَمَا كُنَّا أَنْ عَطَاؤُكَ غَظُورًا مَا نَقْضُ كَيْفَ فَضَّلْنَا
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَئِنَّ الْآخِرَةَ أَكْبَرُ مِنْ دَرَجَاتٍ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ مِنْ دَرَجَاتٍ

ذَلِكَ وَمَا أَرَى الْيَكْرَ مِنْكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا جَعَلَ مَعَ اللَّهِ
 إِلَهًا آخَرَ قُلْتُ فِي جَهَنَّمَ مَلُؤْهُمَا مِنْ حُورٍ أَفَاضْكُمْ
 بَيْنَكُمْ وَالْبَنِينَ وَتُخَذَلُونَ الْمَلَائِكَةُ إِنْ شَاءَ أَنْزَلَ
 لَهُمْ مِنْهَا قُوًى لَا عِظَمَ لَهُ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ
 لِيُنَظَّرَ كَرُوهًا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا هَلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ
 إِلَهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذْ لَا يَشْعُرُ الَّذِي أَتَى بِسُلَالَةٍ
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا تَسْبِيحُ
 لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ
 بِحَمْدِهِ وَلَا يَكُنْ لَهُ الْمُفْقَهُونَ تَسْبِيحُهُمْ طَائِفَةٌ كَانَ
 عَلَيْهِمْ أَغْفُورٌ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَجَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ يَدِينُ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ جَبَابًا مُسْتَوْرًا وَجَعَلْنَا سِرَاقِيهِمْ
 أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ
 رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَخُذْتَ وَأَوَّا عَلَى آذَانِهِمْ نُفُورًا نَحْنُ

نَمُوتُ

اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى
اذ يقول الظالمون ان تنصتوا لارجل لا محرم اه انظر
كيف ضربوا لك الامثال فضوا و افلا يستطيعون
بيلاهم وقالوا اذ الكنا عظاما ورفاتا وانا لمبعوثون
خلقنا جديده اه قل كونوا اجزاء او حديد اه اف خلقتنا
مما يكذب في صدوركم فسيقولون ان يعبدنا اقل الدي
فطرتم اول مرة فسينخضون اليك رؤسهم و يقولون
ما هو هذا عسى ان يكون قريبا يوم ندعوكم
فتسجبون حكما هو تظنون ان لننمرا لاقبالا وقل
لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان يذخ بينهم
ان الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا ربكم اعلم بكم
ان يشاء يحكمكم او ان يشاء يخذلهم و ما ارسلناك
عليهم وكيلا و ربك اعلم بمن في السموات و الارض

١
نصف

وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا
 وَلَقَدْ أَدْعَاوُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ
 الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُوهُ يَبْتَغُونَ
 إِلَى دُيُوعِ الْمَوْسِلَةِ أَنْتَهُمْ أَقْرَبُ وَيَنْجُوهُ نَارُ رَحْمَتِهِ وَيَخَافُونَ
 عَنْ آيَةِ أَنْ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ
 إِلَّا أَخَذْنَاهُمْ مَهْلُومًا قُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْعَدْتُهُمْ مَا عَدْتُ ابْنَ
 شَيْدٍ أَكُنْتُ ذَلِكَ فِي الْعِلْبِ مَسْطُورًا وَمَا مَعْنَا
 أَنْ تُرْسِلَ بِالْأَيِّ إِلَّا أَنْ كُنْتُ بِيَعَالِيَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هُوَ
 الْثَاقِفُ مُبْصَرَةٌ فَظَلَمُوا بِمَا وَرُسُلُ بِالْأَيِّ بِالْأَخْوِيَّةِ
 وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَخَاطَبُ النَّاسَ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا
 الَّتِي آتَيْنَاكَ إِلَّا نَشْرَاقَ النَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي
 الْقُرْآنِ وَنُحْوِفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا
 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ

سَجْدَةً
 ٤

قَالَ اسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الْبَدِيِّ
كَرَّمْتَنِي أَلَيْسَ الْأَخِرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْبَيِّنَاتِ أَذْهَبَ
ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ يَبْعَثُ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ
جَزَاءُكُمْ كُمْ مِنْ آتَمَةٍ وَفُورًا وَأَسْتَفْزَؤًا اسْتَطَعْتَ
مِنْهُمْ بِصُورَتِكَ وَأَجَلَبَ عَلَيْهِمْ جَنَّتِكَ وَرَجَلِكَ وَشَارَكَهُمْ
فِي الْمَاءِ وَالْوَطَنِ وَالْأَدْوَعِ هُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
غُرُورًا إِنَّ عِبَادِي لَشَقِيكٌ عَلَىٰ نَفْسِهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ بِكَ
وَكِيلًا إِنَّكُمْ لِلَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفَلَاحَ فِي الْبَحْرِ تَنَقُّوْنَ
مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَإِذَا امْتَسَكَ الْأَرْضُ فَالْتَجِدْ
ضَلَّةً مِنْ تَدْعُوْنَ إِلَّا آيَاتُهُ فَلَمَّا تَنَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
أَغْرَضْنَاهُمْ وَأَكَلْنَا لَحْمَهُمْ وَكَلَّمْنَا فِي قُلُوبِهِمْ بِكُمْ
جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُ فِيهَا
أُمَّةً مُتَعِدَّةً أَوْ يُزْجِي فِيهَا قُرًى مُتَعِدَّةً أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا

الشَّمْسُ إِلَى عَسَى الْيَدِ وَقَرَأَ الْفَجْرَ قَرَأَ الْفَجْرَ كَانَ
 مَشْهُودًا وَمِنَ الْيَدِ فَتَجِدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَلَى أَنْ
 يُجْعَلَ لَكَ مَقَامًا مَعْمُودًا وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ
 صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَلَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
 سُلْطَانًا نَصِيرًا وَوَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ
 كَانَ زَهُوقًا وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ
 لِلَّذِينَ هُمْ بِهَا يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ الظَّالِمِينَ لَازِلُ خَسَارًا وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى
 الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانِ يَتُوسَّسُ
 قُلُوبَهُ لِيَعْمَلَهُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرِيضًا كَمَا عَلَّمَهُ
 بِمَنْ هُوَ وَاهْدِي سَبِيلَكَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ
 مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا وَلَقَدْ رَسَدْنَا
 لَنَّا هَبْنِ بِاللَّيْلِ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا
 وَكِيلًا إِلَّا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ لَكَبِيرًا

نصف

قُلْ لِّمَنِ اجْتُمَعَتِ الرُّؤُوسُ وَلِمُنَازِلَةٍ عَلَيْهَا بَنُو إِسْرَءِيلَ هَذَا
 الْقُرْآنُ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
 ظَهِيرًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
 فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْآيَاتِ وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهُ
 عَلَى نَجْمٍ لِقَامٍ الْأَرْضُ بِنُورِنَا أَوْتَاهُ نَورًا فَجَازَىٰ
 وَجْهًا فَجَعَلْنَا النُّجُومَ خَلْقًا مُبِينًا أَوْ تَسْقُطُ السَّمَاءُ
 كَمَا زُعمَ تَعلِينَكَ سَمًا أَوْ نُنَزِّلُ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قِيلًا
 أَوْ يَكُونُ لِلَّهِ بَيْتٌ مِنْ ذُرْفٍ أَوْ يُرْفَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ
 بِرَفْعِكَ حَتَّىٰ نُنْزِلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ فَتُورِثُهُ قُلْ نَجْعَانِ فِي هَذَا
 كُنَّا لِلْإِسْلَامِ أَرْسُلًا وَمَا مَعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ
 جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا ابْعَثْ اللَّهُ بَشَرًا مِثْلَ سُلَيْمَانَ
 كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ
 السَّمَاءِ مَلَكًا زُرُّوهُ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَكُمْ

تمنى

اِنَّهٗ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝ وَمَنْ يَفْقَهُ لِلّٰهِ فِتْنَةٌ فَيَقْضِهَا
 وَيُغْنِهَا فَلَا تُجْزَاءُ لَهُمْ اُولَآئِكَ اُولُو دُنُوٍّ وَكَفَرْتُمْ عَنْهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلٰٓى وُجُوْهِهِمْ عَنْمَا وُكِّلُوا وَصُمُّوا وَاُصِفُوا ۝
 جَهَنَّمَ كُلُّ الْخَبِيْثِ رَدْ نَفْسٍ يُعِيْدُهَا ذٰلِكَ بِجَآءِهَا هُمْ بِاَنفُسِهِمْ
 كٰفِرُوْنَ اٰمَنَّا وَقَالُوْا اِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفًا قَدْ اُنْشَا
 لِمَبْعُوْثُوْنَ خَلَقَ بَعْدِيْنَ اَمْ اَوَّلَهُ يَرَوْنَ اِنَّ اللّٰهَ الَّذِيْ خَلَقَ
 السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ قَادِرٌ عَلٰٓى اَنْ يَّخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ
 اَجَلًا لَا رَيْبَ فِيْهِ فَاَجَابِ الظَّالِمُوْنَ ۝ اَلَا كُفِّرُوْا عَنْ اَلْوَانِهِمْ
 تَمْلِكُوْنَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّيْ اِذَا لَمْ يَسْكُنْكُمْ خَشِيَةَ
 الْاِنْفَاقِ ۝ وَكَانَ الْاِنْسَانُ قَتُوْرًا ۝ وَلَقَدْ اَتَيْنَا مُوْسٰى نُسُجًا اِنْسِي
 يٰٓمُوسٰى اَسْمِعْ اَنْتَ وَاٰخُوكَ هَارُوْنَ اِذَا جَاؤُا هُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
 اِنِّىْ اَظُنُّكَ يَمُوْسٰى مَسْحُوْرًا ۝ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَا مَا اَنْزَلَ
 هٰٓؤُلَآءُ اِلَّا رُبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ بِصَآئِرٍ وَّاِنِّىْ اَظُنُّكَ يَمُوْسٰى

انا
 خبير

نصف
 ٧

[illegible]

32

١٢

سورة الكهف مكية وهي مائة وعشرون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ
 لَهُ عِوَجًا ۖ يُخَيِّرُ الْيُسْرَىٰ وَيُأْخِذُ الْيُسْرَىٰ وَأَمَّا الْيُسْرَىٰ
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الصَّلَاحَ أَنَّهُمْ خَيْرٌ مِّنْ أَحْسَنَاءِ
 مَا كُنْتُمْ فِيهِ أَوَّلًا ۗ أُولَٰئِكَ رِجَالُ اللَّهِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ لَنُخَوِّدَنَّ
 أُولَٰئِكَ أَهْلَهُمْ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَكَايِلُ يُدْرِكُ الْكَلِمَةَ تَنْخَرُجُ
 وَمِنْ أَفْوَاهِهِمْ مَا يَقُولُونَ ۗ فَلْيَعَدَّ لِلْغَايِبِ بَلَاغُ
 نَفْسِكَ عَلَىٰ النَّارِهِمْ إِنَّهُمْ لَأُولُو الْعَرْشِ الْأَعْلَىٰ ۗ
 جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْشَاهُمْ بِهَا خُسُوفًا
 وَإِنَّا لَنَاجِرُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدٌ لِّجُرْزَامَةٍ ۚ حَسِبْتَ أَنَّا
 لَكُمُ الْكَافِرُونَ أَوْ لَنُنَاجِيكَ بِمَا أَذَىٰ الْفِتْيَةُ
 إِلَى الْكَافِرِ فَقَالَ وَايْتِنَا بِآيَاتِنَا ۚ وَهِيَ ثَلَاثُ

نصف

مِنْ أَمْرِ نَارٍ سَدَّاهُ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ
 عَدَّةً ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ لِمَعَالَمِ الْغُيُوبِ ۚ أَتَى الَّذِينَ يَنْصُرُونَ
 آمَنًا أَنَّهُمْ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْنَةٌ آمَنُوا
 بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا
 فَقَالُوا إِنَّا نَارُكَ الشَّمْسُ وَاللَّيْلُ لَن نَذْ عَوْمِ ۚ ذُرِّيَّتُ
 الْهَالِكَةِ ۖ قُلْنَا إِذَا أَشْطَطَا هُمُ الْوَقُوفُ ۚ قَوْمًا لَّا نَخَدُّ وَآمَنُوا بِرَبِّهِ
 إِلَهًا ۖ لَوْ لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِنْهُمْ
 أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كِبًا ۖ إِذَا دَاعَىٰ لَتَهُمُوهُمْ وَمَا
 يَرْجِعُونَ ۚ وَإِلَّا اللَّهُ فَأُولَئِكَ الْكَافِرُونَ ۚ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ
 وَيَهَيِّئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرٍ كُمْ ۚ رِقَاعًا ۚ وَتَرَى الشَّمْسُ إِذَا
 طَلَعَتْ تَوَارِعًا ۚ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذْ غَرِبَتْ
 تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ ۚ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ۚ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ
 اللَّهِ لَعَلَّ هَؤُلَاءِ يَتَذَكَّرُونَ ۚ وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ يُجِدَ لَهُ

١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

وَلِيَّا مُرْسِدًا هُوَ وَتَحْبَهُمْ إِنِّي أَنَا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِيلَهُمْ
ذَاتَا الْيَمِينِ وَذَاتَا الشِّمَالِ وَكَرِهْتُم بِاسِطًا ذُرِّيَّتِهِ
بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِثْتَ
مِنْهُمْ رُجُوعًا وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِنِيسَاءِ آلِ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا الْبَشَايَا مَا أَوْ بَعْضُ
يَوْمٍ قَالُوا أَيُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ
هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكى طَعَامًا فَإِنَّا كَمْ
بِرِزْقُونَهُمْ أَلَيْسَ لَكُمْ عِندَنَا بِكَمٍّ مَحْدُودٍ إِنَّهُمْ
إِن يَنْظُرُوا عَلَيْكُمْ يَُرْجِمُوكُمْ أَوْ يُعَذِّبُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ
وَلَوْ نَفَعُوهُمْ إِذَا ابْتَدَأَهُمْ وَكَذَلِكَ أَتَتْهُمُ آلُهُمْ لِيُخْلَعُوا
أَنَّهُمْ عَنِ اللَّهِ وَحَقُّ وَآتَا السَّاعَةَ لَازِبِينَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ
بَيْنَهُمْ أَمْوَالُهُمْ فَقَالُوا أَيْنَ مَا وَعَدْنَاهُمْ بِمِلَّةِ رَبِّهِمْ
قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْوَالِهِمْ لَنَنْخِذَنَّ مِنْهَا خِسْفًا

١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّا إِلَهَهُمْ كَذِبٌ إِنَّهُمْ وَقُولُوا خَمْسَةٌ
 سَادُهُمْ كَذِبٌ إِنَّهُمْ رَجَعُوا بِالْغَيْبِ يَقُولُونَ سَبْعَةٌ
 وَقَامُهُمْ كَذِبٌ إِنَّهُمْ مَا قُلْنَا رَبِّي أَتَعْلَمُ يَعْلَمُهُمُ
 الْقَلِيلُ تَشْتَلُوا فِيهِمْ الْأُمُورَ أَظَاهَرُ أَوَّلَ اسْتَشْفَتْ فِيهِمْ
 مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَقُولَنَّ لِيْ شَيْءٌ إِنِّي قَاعِلٌ ذَلِكَ عَدُوًّا لِلَّهِ
 إِنِّي شَاءَ اللَّهُ وَادَّكَرْتُكَ إِذَا نَسِيتَ وَقَدْ عَسَى أَنْ
 يَّهْدِيَنِي رَبِّي أَقْرَبَ مِنْ هَذَا أَرْسَلَهُ وَلِيَتَوَلَّى كَهْفِهِمْ
 ذَلِكَ مَرَاتِلٌ مِنْ بَيْنِ وَأَزْدَادٍ وَاسْتَعَاهُ قُلُوبُ اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا
 لِيُقُولَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ابْصُرْ بِهِ وَأَنْتَ مَخْرُجٌ
 مَالِهِمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَبَيِّ رَأْسُكَ فِي حَكْمِهِ
 أَحَدًا وَأَنْتَ مَا أُرِي إِلَيْكَ مِنْ كَيْبٍ يَكُنْ لَمْ يَدْرِكْ
 لَكَ الْمَلَكُ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا وَأَصْبَرُ
 نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْخَلَاةِ وَالْعَشِيِّ

نصف
 ١٥

يُبِيدُونَ وَجْهَهُ وَكَانَ عَيْنَكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَلَا تَطْعَمُ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ
هُمُ بِهِ وَكَانَ آخِرُ فُرْقَانِهِ وَقَدْ جَاءَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَكُنْ
شَاقِظًا فِدْوَةً مَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ
نَارَ الْخَالِدِينَ لَهُمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَجِيبُوا لِقَائِنَا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ
يَشْوِي الْوُجُوهَ يُسْئَلُ الشُّرَابُ وَسَاءَتْ مَرْتَقَامَانَا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا
أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُكَلِّفُونَ
فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ
وَأَسْتَبْرَقٍ مِثْلُ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْوَاحِ يُحْمَلُ فِيهَا
وَحُشَنَّتْ مَرْتَقَاةٌ وَأُصْرِفَ لَهُمْ فِيهَا جُلُوسٌ مُنَاجِدُونَ
لِحَدِّهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَخَفَقُهُمَا نُجْدَى وَجَعَلْنَا
بَيْنَهُمَا زُرْعًا كَذَلِكَ الْجَنَّتَيْنِ إِتَتْ أَكْطَافُهُمَا وَلَمْ يُنْظَمْ مِنْهُ شَيْءٌ

الحق

شأن

وَفَجَّرْنَا خِلَاءَهُمْ نَهْرًا وَكَانَ لَهُ مُدْرِكُ فَالِصَّاحِبِ وَهُوَ يُجَاوِرُهُ
 أَنَا أَكْرَمُ مِنْكَ مَلَكًا وَاعْبُدْ نَعْمًا وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ
 لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ
 قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِثَ إِلَيَّ لَفِي حِجَابٍ خِثْلَةٍ نُّعَمِّهَا مِنْ قَلْبٍ
 قَالَ لَهُ صَاحِبُهَا وَهُوَ يُجَاوِرُهَا أَكْرَمُ بِالَّذِي تَخْلُقُ
 مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ رَجُلًا أَفَكَتَاهُ اللَّهُ
 بَنِي وَلَا تُشْرِكْ بِي بَنِي أَحَدًا وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ
 مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ ثُلُثُهَا لِلَّهِ وَإِن تَرَى إِفَّا فَلَ مِنْكَ مَلَكٌ وَلَكِنَّا
 نَعْمَى بَنِي آيَاتٍ تَوَاتُرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَنُزِيلٍ عَلَيْهَا
 حُسْبَانًا فَأَمَّا السَّمَاءُ فَخُصِّصَ صَعِيدُهَا لِقَاءِ أُولَئِكَ مَا وَهَبَا
 غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلْعًا وَلَاجِبًا شَمْسُهَا فَاصْبَحَ يَقْلِبُ
 كَفَيْهِ عَلَى مَا أَتَقَفَ فِيهَا وَهِيَ خَالِوَةٌ عَلَى عَرْسِهَا
 وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِي أَحَدًا وَلَمْ تَكُنْ لَهُ

فَمَا يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كُنَّا مُنْصِرًا هُنَالِكَ
 الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا وَاضْرِبْ
 لَهُمْ مَثَلًا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا كَالْمَاءِ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ
 بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا الْمَالُ وَالْبَنُونَ
 زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَةُ الصَّالِحَةُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ
 ثَوَابًا وَخَيْرًا مَالًا وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ
 بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا أَوْ عَرِضْنَا إِلَى
 رَبِّكَ صَفًا لَقَدْ جِئْتُمُوْنَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ تَنْزِعُكُمْ
 أَنَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
 مُشْفِقِينَ وَمُؤَافِقِينَ يَقُولُونَ يَا بُولِيسَ إِنَّا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ
 لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَجَدُوا
 مَا عَمِلُوا خَاسِرًا أَوَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى ظِلِّ إِسْرَافِهِمْ إِذْ قَالُوا لِمَ لَمْ يَخْلُقْنَا
 سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ يَكُونُ لَنَا
 آخِرَ مَرَّةٍ يُخْلَقُ بِنُورِهِ ذُرِّيَّتُنَا لِيَتَّخِذَ الْفَاسِقُونَ عَلَيْهَا حَاكِمًا
 وَتَمَّامًا لِيُخْلَقُوا سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَنَا
 أَوَّلَ مَرَّةٍ يَكُونُ لَنَا آخِرَ مَرَّةٍ يُخْلَقُ بِنُورِهِ ذُرِّيَّتُنَا لِيَتَّخِذَ
 الْفَاسِقُونَ عَلَيْهَا حَاكِمًا وَتَمَّامًا لِيُخْلَقُوا سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ يَكُونُ لَنَا آخِرَ مَرَّةٍ يُخْلَقُ
 بِنُورِهِ ذُرِّيَّتُنَا لِيَتَّخِذَ الْفَاسِقُونَ عَلَيْهَا حَاكِمًا وَتَمَّامًا لِيُخْلَقُوا
 سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

نصف

ثم

أَنَا ذَكَرْتُ لَكُمْ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا
 نَبْجُ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ۖ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ
 عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا وَعِلْمًا مِنَّا وَلَٰكِنَّا عَلِمْنَا
 قَالَ لَهُ هُوَ سَيُفِيدُكَ عَلَيَّ إِنَّا نَعْلَمُ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ۖ
 قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۖ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ
 مَا لَمْ تُحِط بِهِ خُبْرًا ۚ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا
 وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ۚ قَالَ فَإِنَّا إِنَّمَا نَبْعَثُكَ خَلَاةً عَلَيْنَا
 ۚ عَنِ شَيْءٍ عَظِيمٍ ۚ أَخْبَرْتُ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانْطَلِقَا خِفَىٰ
 إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ
 أَهْلَهَا لَقَدْ رَجَتْ شَيْئًا أَمْرًا ۚ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ
 مَعِيَ صَبْرًا ۚ قَالَ لَا تُؤْخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِن
 أَمْرِي عُسْرًا ۚ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا الْوَيْلُ لِمَا أَفْقَدُوهُ فَلَاحَظَهُمَا
 أَقْلَتِ نَفْسًا زَكِيَّةً تُغْنِي نَفْسًا لَقَدْ رَجَتْ شَيْئًا تَكْرَارًا

نصف
 ۱۱

قَالَ الْمَقْلُدُ لَكَ رَأَيْتَ لَيْسَ تَسْتَطِيعُ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ
 إِذَا سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ
 مِن لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا أَنَا هَذَا تَزَيَّوْا
 انْطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا
 جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنْتَضِلَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَخَذْتُ
 عَلَيْهِ جَزَاءً قَالَ هُنَا إِفْرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأُتِيكَ بِتَأْوِيلِ
 مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا أَمَّا الشَّيْءُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ
 يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمُ الْغَمَامَ وَكَانُوا لَهُمْ مُلْكًا
 يَأْخُذُونَ كَذَلِكَ نَفْخُفُ عَنْ غَضَبٍ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ
 أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا إِلَيْهِ رَهْمًا ظَنَيْنَا أَنَّهُ كُفَرَاءُ
 فَأَرْسَلْنَا فِيهِمُ الْغَمَامَ خَيْرًا مِنْهُ زَكَوًّا قَرِيبًا رَحْمًا وَأَمَّا
 الْجِدَارُ فَكَانَ لِلغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ
 تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ



نصف

أَنْ يَبْلُغَا أَشَدَّ هُمًا وَيَسْتَعْرِجَا كَرْهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
وَمَا تَعْلَمُ عَنْ أُمُورٍ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقُرْآنِ قُلْ سَأَتْلُوهُ عَلَيْكُمْ مِنْهُ
ذِكْرًا وَإِنَّا لَمُنَالَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنِّيهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِّحًا
فَاتَّبِعْ سَبَّاهُ حَقًّا إِذَا بَلَغَ مَغْرِبُ الشَّمْسِ وَجَدَ هَا تَغْرِبُ
فِي غَيْبٍ حُمَّةٍ وَوَجَدَ عِنْدَ هَا قَوْمًا قُلْنَا يَلَا الْقُرْآنُ
إِنَّمَا أَنْ تَعْلُبَ وَإِنَّمَا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا قَالَ أَتَأْمَنُ
ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعْتَابُ بِهِ نَمُودُ إِلَى رَبِّهِ فَيَعَذِّبُ بِهِ عَذَابًا
نُكَرًا وَأَتَأْمَنُ إِنَّا وَعَمِدَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ
الْحَسَنِ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرٍ يُنْصِرُهُ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَّاهُ
حَقًّا إِذَا بَلَغَ مَطْلَعُ الشَّمْسِ وَجَدَ هَا تَطْلُعُ عَلَى
قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لِيَهُمْ فِتْنَةً وَنُفُوسُهُمْ فِيهَا مُغْتَابًا
وَقَدْ أَحْطَيْنَا بِمَا لَدَيْهِ خَبْرًا ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَّاهُ حَقًّا

اذ ابلاغ

اِذَا بَلَغَ ابْنُ السَّامِ بِنَ وَجَدَهُ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لِلْاِيْكَادُوْنَ
يَنْقَهُوْنَ ثَوْلًا قَالُوْا لِيْكَ الْقَرْنَيْنِ اِيَّا جُوجَ وَمَا جُوجَ
مُفْسِدٌ وَبِئْسَ الْاَرْضُ مَهْلًا تَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلٰى اَنْ
تَجْعَلَ يَسْنًا وِيَسْتَهْمُ سَدَّاهُ قَالَهُ مَا مَكِّيْ فِيْهِ يَخِيْخِرُ
فَاَعِيْزِيْ بِقُوَّةٍ اَجْعَلْ يَسْتَكُمُ وَيَسْتَهْمُ رَدَّ مَا اَلُوْا نِيْزِيْ
لِحَدِيْدٍ حَقًّا اِذَا سَارَ ابْنُ الصَّدَّ فِيْهِ قَالَ اَنْفُخُوْا
حَقًّا اِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَهُ اَتُوْبِيْ اُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا هَا
اَسْطَاعُوْا اَبَ يَظْهَرُوْهُ وَمَا اَسْطَاعُوْا اِلَهَ نَقِيَّاهُ قَالَهُ هٰذَا
رَحْمَةٌ مِّنْ رَبِّيْ فَاِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّيْ جَعَلَهُ دَكَاةً وَكَانَ
وَعْدُ رَبِّيْ حَقًّا لَوْ كُنَّا بَعْضُهُمْ يَوْمًا يَوْمُجَ فِي
بَعْضٍ وَنَفِخَ فِي الصُّوْرِ فَجَمَعْتُهُمْ جَمْعًا وَّعَرَضْنَا جَهَنَّمَ
يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِيْنَ عَرَضًا اَللّٰهُ يَكُنْ اَعْيُنُهُمْ
فِي غَطَاةٍ عَنْ دَكْرِ رِيْكَ اَنْوَ اِلَيْسْتَ بِعَوْرَتِيْ

لَخَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَخْبَهُوا عِبَادِي مِن ذُنُوبِهِمْ أُولَئِكَ إِنَّمَا
 أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا لَّا يَخْفَوْنَ لَهُ وَلَئِكَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
 وَلَئِكَ الَّذِينَ هُمْ أَعْمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمُ الْفِرَارَ
 ذُرِّيًّا وَلَنَلْبَسُنَّهُمْ ثِيَابًا تَسْمُوْنَ وَلَنَنْزِلَنَّهُمْ مِّنَ الْمُغْثَرِ
 ذُرِّيًّا وَلَنَجْعَلَنَّ لَهُمُ امْرَأَاتٍ يُحِبُّْنَ لَهُنَّ أَهْلُهُنَّ وَلَنَجْعَلَنَّ
 لَهُنَّ مَنَازِلَ يُدْخِلْنَ فِيهَا ذُرِّيَّتَهُنَّ إِنَّهُمْ لَبِئْسَ لَآلِفَةً
 يُحِبُّونَ وَلَئِكَ الَّذِينَ هُمْ أَعْمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمُ
 الْفِرَارَ ذُرِّيًّا وَلَنَلْبَسُنَّهُمْ ثِيَابًا تَسْمُوْنَ وَلَنَنْزِلَنَّهُمْ
 مِّنَ الْمُغْثَرِ ذُرِّيًّا وَلَنَجْعَلَنَّ لَهُمُ امْرَأَاتٍ يُحِبُّْنَ لَهُنَّ
 أَهْلُهُنَّ وَلَنَجْعَلَنَّ لَهُنَّ مَنَازِلَ يُدْخِلْنَ فِيهَا ذُرِّيَّتَهُنَّ
 إِنَّهُمْ لَبِئْسَ لَآلِفَةً يُحِبُّونَ وَلَئِكَ الَّذِينَ هُمْ أَعْمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمُ الْفِرَارَ ذُرِّيًّا وَلَنَلْبَسُنَّهُمْ ثِيَابًا
 تَسْمُوْنَ وَلَنَنْزِلَنَّهُمْ مِّنَ الْمُغْثَرِ ذُرِّيًّا وَلَنَجْعَلَنَّ لَهُمُ
 امْرَأَاتٍ يُحِبُّْنَ لَهُنَّ أَهْلُهُنَّ وَلَنَجْعَلَنَّ لَهُنَّ مَنَازِلَ
 يُدْخِلْنَ فِيهَا ذُرِّيَّتَهُنَّ إِنَّهُمْ لَبِئْسَ لَآلِفَةً يُحِبُّونَ

سورة مريم مكية مكيه ثمان وتسعون اية

نصف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 كَرِهَ قَلْبِي هَذَا ذِكْرُ رَحْمَتِكَ عَبْدُكَ أَذْهَابُ
 رَيْبِهِ نَاوُ خَفِيَاهُ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْعَلْهُ
 الْمَاءُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيحًا وَإِذَا
 خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي
 مِنْ لَدُنْكَ وَلَدًا يَتَرَفِّي وَيَرْحُمُهُ رَبِّي فَأَجْعَلُهُ رَبِّ
 رَحِيمًا يَبْزُقْ رِيًّا ثَانِيًا يَرْحَمْكَ بِعَالِمِ اسْمِهِ يُخْجِلُ الْأَمْرُ
 لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي يَأْتُكَ بِعِلْمٍ وَإِنِّي
 امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا قَالَ كُنَا لَكَ
 قَالَهُ رَبِّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئْ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُنْ شَيْئًا قَالَهُ
 رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ إِنَّكَ إِذَا لَمْ تَلِدْ وَلَدًا فَانْجِلْ
 مَوْتِيًّا فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ
 أَنْ يَسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا شَيْبًا يُجْجَى فَمِنَ النَّبِيِّ بِفَرَقٍ

وَاتَّبَعَهُ الْحَكَمُ صَبِيًّا وَخُشَاعَاتٍ لَدُنْهُ زَكَاةٌ وَقُلَامٌ نَقِيَّاهُ
وَبَنَاتٌ يَدِينُهُ وَلَمْ يَكُنْ جِنَارُ أَصْنَاءٍ مَسْلُومَةٍ عَلَيْهِ يَوْمَ
وَلَيْهِ يَوْمٌ يَهُونُ وَيَوْمٌ يَبْغِي حَيَاتُهُ وَأَذْكَرُ
فِي الْكَلْبِ مَرِيضٍ إِذَا تَبَنَّى تَمَرٌ مِنْ أَهْلِهَا مَا كَانَ شَرَفِيَّاهُ
فَلَحْنَتْ مِنْ دُونِهِمْ حَبَابًا فَارْتَسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا
فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا قَالَتْ إِنْ أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ
إِنْ كُنْتَ نَقِيًّا قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا
قَالَتْ أَفَأَيُّ كَوْنٍ لِي عَلَيْهِ لَمْ يَتَمَسَّحْ بِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا
قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئْ وَلْنَجْعَلَهُ آيَةً
لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا فَحَمَلَتْهُ
فَاتَّبَعَتْهُ بِهِ مَكَانًا قَوِيًّا فَأَجَاءَهَا لَخَاطُمُ الْجَمْعِ
الْخَلْدُ قَالَتْ يَلَيْسَ بِي مِثُّ قَبْلِ هَذَا أَوْ كُنْتُ نَسِيًّا
مَنْسِيًّا فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِينَ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ

ثم

ب

تَشْكِرُ سِرِّيَّاهُ وَهَيْزِي الْيَاكُوجِيَّةَ حَمْدُكَ الْخَلْدَ سَلَامُكَ عَلَيْكَ
رَبِّهَا بِنِيَّاهُ فَكُلِّي وَأَشْرِبِي وَفَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا
تَرِيهِمْ مِنَ الْبَشَرِ لِحَدِّ الْقَوْلِي إِنْ نَدَيْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا
فَلَنْ أَكُلَ لَمْ الْيَوْمِ نِسِيَّاهُ فَأَنْتَبِهْ قَوْمَهَا خَوْلَاهُ مَا
قَالَ الْيَمِينُ لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا فَرَّيَاهُ يَا أختَ هَرُونَ مَا كَانَتْ
أَبُوكَ إِذْ رَأَسُوهُ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيَّاهُ فَأَنْتَ أَرَى إِلَهَةً قَالَ الْكَافِي
نَاكُمْ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيَّاهُ قَالَ إِنْ عَبْدُ اللَّهِ قَدْ
أَتَيْتُ الْكَلْبَ رَجَعْتُ إِلَيْ نَبِيَّاهُ وَجَعَلَنِي مُبْرَكًا لَيْلِي
مَا كُنْتُ وَأَوْصِيَنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا
وَمِنْ أَبَوَيْكَ وَلَمْ يَجْعَلَنِي جَبَّارًا شَقِيَّاهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَوْمَ وَلِدْتَ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ذَلِكَ عِيسَى
ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ مَا كَانَ
لَهُ أَنْ يَخُونَهُ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا فُتِنَ مِنْهُ لِيَقُولَ

لَهُ كُنْ تَكُونُ وَإِنَّا اللَّهُ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاقْبَلُوا هَذَا
 صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا مِمَّا خَلَفَ الْخِرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلًا لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا وَإِنَّا مُشَقُّونَ يَوْمَ عَظِيمٍ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصُرْ
 يَوْمَ يَأْتُونَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ يَوْمَ الْيَوْمِ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ
 وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا نَحْنُ رَبُّ الْمَرْصَدِ وَمَنْ عَلَيْهِمْ أَلَيْفٌ
 يُرْجِعُوهُمْ وَادْعُ فِي الدُّنْيَا أَبْرَهِيمَ إِذْهُ كَانَتْ مِنْ بَيْنِ قَائِلِيهِمْ
 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي
 عَنْكَ شَيْئًا يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ
 فَاتَّبِعْنِي أَهْلَكَ صِرَاطًا وَسَوْفَ يُدْعَى ابْنُكَ الْقَبِيلَ الشَّيْطَانُ
 إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَدْتِمُنَكَ
 عَنْهُ أَبَوْنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ
 عَنْ الْهَاجِي يَا أَبْرَهِيمُ لَأَنْتَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي

نصف

قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا سَتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ فِي خَفِيٍّ
 وَأَعْتَزَلَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَشَى
 أَتَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ شِقَاقَ الْيَوْمِ فَأَعْتَذَلْتُمْ وَمَا
 يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِنْشِقَاقَ الْعُقُوبِ وَكَلَّا
 جَعَلْنَا نَبِيَّاهُ وَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لِهَؤُلَاءِ
 صِدْقًا عَلَى آتَاءٍ وَأَذْكُرِي الْكِتَابَ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ
 رَسُولًا نَبِيَّاهُ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَرَبَّنَاهُ يُجِئًا
 وَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيَّاهُ وَأَذْكُرِي الْكِتَابَ
 إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيَّاهُ وَكَانَ
 يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ مِنْ دُونِ مُضِيِّاهُ وَأَذْكُرِي
 فِي الْكِتَابِ إِدْرِسَ إِنَّهُ كَانَ مِنْ صِدْقِ نَبِيَّاهُ وَرَفَعْنَاهُ مَا كُنَّا
 عَلَيْهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ
 آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَآئِيلَ

منه

وَمِمَّنْ هَٰؤُلَاءِ اجْتَبَيْنَا أَذْا نُنَالِي عَلَيْهِمْ آيَاتِ الرَّحْمٰنِ خَرُّوا
سُجَّدًا أَوْ بِكَفٍّ كَسِيٍّ فَخَلَفَ مَا بَعْدَهُمْ خَلْفًا أَضَاعُوا
الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيَاةً إِلَّا مَن تَابَ
وَأَمَّنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظَاهَمُونَ
شَيْئًا لَا جُنْدٍ عَذَابِ اللَّهِ وَعَذَابُ الرَّحْمٰنِ عِبَادَةُ الْغَيْبِ
إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا
لَّهُمْ وَلَهُمْ فِيهَا بَرَكَاتٌ كَثُرَتْ وَعِشْيَانِلَهُ الْجَنَّةِ الَّتِي
نُورَتْ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا وَمَا تَنَزَّلُ إِلَّا بِأَرْزُقِكَلَهُ
مَائِينَ أَيْدِينَا وَمَا خَلَقْنَا وَمَائِينَ ذَلِكُمْ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا رَبُّ
السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَائِنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ
تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَا مِتْ لَسَوْفَ أَخْرِجُنِيَّا
أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا فَوَرَّيْكَ
لِنُخْسِرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُخْصِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا

بسم الله الرحمن الرحيم

نصف

ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ حِتًّا
 ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِفَاصِلِيَاءِ وَإِنْ تَسْكُمُوا إِلَّا
 وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ
 اتَّقَوْا ذُنُوبَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جَنَّتُمْ وَإِذَا أَتَى عَلَى الْبَنَاتِ
 أَيْسَرُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ
 خَيْرٌ مَقَامًا وَآخِرُ مَوْتًا وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قُرُونٍ
 هُمْ أَحْسَنُ أَمَانَةً رَبِّيَاءَ فَمَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْسِكْ
 لَهُ الرَّحْمَنُ مَدَّةً حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ
 وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا
 وَيَرْبِيهِ اللَّهُ الَّذِينَ هَاهُنَا هَاهُنَا وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحُونَ خَيْرٌ
 عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا أَفَرَأَيْتَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِالْإِسْلَامِ قَالُوا لَا وَبَيِّنَاتٍ مَلَأُوا وَلَدًا أَهْ أَطْلَعَ الْغَيْبِ أَمْ اخْتَدَى
 حَسَنُ الرَّحْمَنِ عَهْدًا إِنْ سَأَلْتَهُ مَا يَقُولُ وَنَمَّا لَهُ

مِنَ الْعَذَابِ إِنَّهُ أَتَقَرُّ بِهِ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدَاهُ وَلَتَحْدُوهُ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهًا لِيَكُونَ لِلْهَمِّ عِلَّةٌ كَلَّا لَيَكْفُرُنَّ
 بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدَّةً أَلَمْ تَرَ أَنَّا
 أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوْرَهُمْ إِنَّا فَلَاحِقُهُمْ
 عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابَهُمْ إِنَّ يَوْمَ تَخْرُجُ السَّجُنَّ إِلَى الرَّحْمَنِ
 وَقَدْ أَهْلَسُوا قُلُوبَهُمْ بِإِلَى جَهَنَّمَ وَرَدَّاهُمْ إِلَيْهَا كُونَ
 الشَّفَاعَةَ لِلْإِيمَانِ لَتَحْدُوهُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَقْدًا أَمْ قَالُوا لَتُخْلَا
 الرَّحْمَنُ وَلَئِنْ أُلْقُوا لَقَدْ يَجْعَلُ اللَّهُ لَكُمْ كَادًا لَتَهْوَتْ
 يَتَفَطَّرُونَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا أَمْ دَعَا
 لِلرَّحْمَنِ وَلَئِنْ أَمْ مَا يَنْفَعِي الرَّحْمَنُ أَلَا يَخْتَارُ وَلَئِنْ أَمْ كَانَ
 مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا إِلَى الرَّحْمَنِ عِندَهُ لَقَدْ أَخْطَأَهُمْ
 وَعَدَهُمْ عَذَابَهُ وَكَأَنَّهُمْ أَتَوْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَزَادَهُ
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ

ثم

وَدَّاهُ فَلَمَّا بَسَّرْنَا بِهِ بِلْسَانِكُمْ أَنْ يَبْسُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَنُذِرُ بِهِ
قَوْمًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَهْلَكَ كَنَانُكُم مِّن قُرْبٍ
هَلْ تَحْتَسِبُ مِنْهُمْ مَنْ أَحَدٌ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكَاةً

(سُورَةُ طه مَكِّيَّةٌ وَهِيَ مَائَتٌ وَخَمْسُونَ ثَلَاثُونَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طه مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى إِلَّا تَذَكُّرًا
لِّمَن يَخْشَى ۚ تَنزِيلًا مِّنْ خَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْعَالَمِ
الْأَرْحَمَنِ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَلَأَتْ السَّحَابَ الْمَائَةَ ثَمَرًا
فَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْغُرُوثَ وَأَخْفَى إِلَهُ الْأَرْحَمُونَ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى وَهَذِهِ آيَاتُ حَبِيبِ مُوسَى إِذْ رَأَاهُ فَقَالَ
إِهْلِكُوا إِنِّي أَخَافُكُمْ وَأَنَا بَيْنَكُمْ وَابٍ إِنِّي أَخَافُكُمْ وَأَنَا بَيْنَكُمْ وَابٍ
يَقِينٌ أَوْ لَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى فَلَمَّا أَنَّهُمَا نَادَا

١٨
نصيح

يَوْمَئِذٍ إِنْ أَدْرَيْتَكَ فَلَا خَلَعَ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ
طَوَّعًا وَأَنَا الْخَزَنَةُ فَاسْتَمِخْ لِمَا بُوِجِي إِنْ بِي أَنَا لَذَّةُ
سَلَامٍ لِي أَنَا فَأَعْبِدْنِي وَأَقْرِ الصَّلَاةَ لِي كَرِيحًا أَمَّا السَّاعَةُ
الَّتِي أَكَادُ أَنْفِيهَا لِنَجَاعِ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى فَلَا
يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبِعْ هَوَاهُ فَتَرَوْهَا وَمَا تَكُنْ
بِمَعِينِكَ يَوْمَئِذٍ قَالَهُ هِيَ عَصَابُ الْوَكْرِ عَظِيمًا
وَأَهْتَدِ بِهَا عَلَى غَنِيٍّ وَفِي فِيهَا مَارِبٌ لَنُورٍ قَالَهُ أَلْفَهَا
يَوْمَئِذٍ فَالْقِيَامُ فَإِذَا هِيَ حَيَاءٌ تَسْعَى قَالَهُ خَلَتْ هَلْ كَلَا
تَخَفُ تَسْجِدُهَا سَبْرُ نَهْالٍ وَأَضْمَمُ يَدَاكَ إِلَى
جَنَاحِي تَخْرُجُ بَيْضَاءُ وَمِنْ غَيْرِ سُرُورٍ أَيْتَهُ لُحْرِي لِي لِي بِكَ
مِنْ أَيْتِنَا الْكَرْبُ إِذْ هَبَّ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى
قَالَ رَبِّ انْصَرَحْ لِي صَدْرِي وَيَنْزِلْ لِي أَدْرِبُ لِي وَلِخَلْطِ
حَقْدَةٍ وَمِنْ أَسَافَةٍ يُفْقَهُوا فَوْجِي وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا

ثم
٣٧٨

مِنْ أَهْلِ هَرُونَ أَخِي لَأَشُدُّ بِهِ أَزْرِي ۖ وَأَشْرِكُ فِي
 أَمْرِي ۖ كُنِ نَسِجَكَ كُنِيرًا ۖ وَتَنَكَّرًا لَكَ
 كُنْتَ بِأَبْصِرَاءَ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى
 وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً لَنُخْرِجَ إِذَا فُحِينَا إِلَى أَرْضِكَ مَا
 يُرْحَى ۖ إِذَا فُحِينَ فِيهِ فِي الثَّابُوتِ فَأَقْنُونِي فِي الْيَمِّ ۖ فَلْيَقْوَ
 الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوِّي وَعَدُوْلُهُ ۖ وَالْقَيْتُ عَلِيلٌ
 مَحْبَةٌ ۖ مَنِي ۖ وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي ۖ إِذْ تَمْشِي لَخْتَاكَ
 فَتَقُولُ هَٰذَا أَدْلَاكُمُ عَلَىٰ مَنْ يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ
 إِلَىٰ أُمَمٍ ۖ كُنِيَ تَقْرَعِينَهَا ۖ وَلَا تَحْزَنَ ۖ وَقَتَلْتَ نَفْسًا
 فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ ۖ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ۖ فَأَنْفَلْتَ سِبْطَكَ فِي أَهْلِ
 مَدْيَنَ ۖ ثُمَّ رَجَعْتَ إِلَىٰ قَائِلِ يَهُودَىٰ ۖ وَأَضْطَنَعْتَكَ لِنَفْسِي
 إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِأَيْدِيهِمَا تَبَايَعًا ۖ ذَكَرِي ۖ إِذْ هَبَّ الدُّفْعُونَ
 أَنَّهُ طَخِيَ ۖ فَوَلَّاهُ قَوْلًا لَّيْسَ لَهُ يَتَرٌ ۖ كَرُّوا فُجْشًا ۖ فَالْزَيْنَا

إِنَّا خَافُ أَن يَقْرَأَ عَلَيْنَا أَوْ أَن يَطْغَىٰ ۚ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي
 مَعَكُمَا أَسْمَحٌ ۚ وَأَيُّ قَوْمٍ قَاتِلُ أَتَانِ ۚ لَأَرْسِلَنَّ فِيكَ
 فَارِسًا مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ وَلَا تَحْذَرُهُمْ ۖ فَذَرْنَاهُمْ
 يَأْتُونَكَ بِبَرٍّ ۖ وَبِرِّكَ ۖ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مِمَّا نَجَّيْتُكَ ۖ إِنَّا فَدَيْنَاكَ
 أَوْحَىٰ ۖ إِنَّا نَالُوا الْعَدَنَ ۖ أَمَّا عَلِيٌّ ۖ مِّنْ كَذِّبٍ ۖ وَتَوَلَّىٰ ۖ قَالَ
 فَمَنْ رَبُّكَ يَا مُوسَىٰ ۚ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ
 خَلْقَهُ ۖ ثُمَّ هَدَىٰ ۚ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ۚ قَالَ عِلْمُهَا
 عِنْدَ رَبِّي ۖ فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي ۖ وَلَا يَنسَى ۖ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمْ الْأَرْضَ مَقَدًا ۖ أَوْسَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا ۖ وَأَنزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً ۖ فَخَرَّتْ بِهِ غَيَابَةُ ۖ أَرْوَاهُ ۖ مِمَّا بَيْنَ يَدَيْكُمْ
 وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ ۖ إِنِّي مِلَّاكَ لَوَيْتُ لِرَبِّي النُّفُوسَ ۖ مِنْهَا
 خَلَقْنَاكُمْ ۖ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ ۖ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً ۖ
 أُخْرَىٰ ۖ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْنَا كِتَابًا فَذَكَرْ بِهِ ۖ قَالَ

نصيحه

اجْتَنِبُوا الشَّجَرَيْنِ مِنْ اَرْضِ بَيْسَرَ لَكُمْ مَوْبَعٌ فَلَمَّا رَأَيْتُكَ
 بَيْسَرَ مَوْلَاهُ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا اِلَّا تُخْلِفُهُ
 نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سَوِيًّا قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ
 الزَّيْتَةِ وَاِن تَخْشَرِ الْثَّانِيَةَ فَيَكُونِ لَكُمْ فَجٌّ مَّحْ
 كِيَةً ثُمَّ اتَّخَذَ قَالَ لَهُمُ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى
 اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِكَكُمْ يَوْمَ ابْنَ وَقَدْ خَابَ مِنْ افْتِرَائِهِ
 فَتَنَّا زُكْرًا وَاُنْثَرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَاَسْرَوْا النَّجْوَى قَالَوا اِنَّ هَذَا لَوَ
 لَسِحْرٍ اِيَّا يَرْيدُ اِيَّا اَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ اَرْضِكُمْ بِسِحْرِهَا
 وَبَيْنَهُمَا بَطْرَبِكُمْ الْمَثَلِ فَاجْتَمَعُوا كَيْدَهُ كَمْ
 ثُمَّ اتَّخَذُوا صَفًّا وَقَدْ اَفْلَحَ الْيَوْمَ مَكَانُ شَعْلَى قَالَ يَمُوسَى
 اِنَّمَا اَنْتَ قُلُوبِي وَاِنَّمَا اَنْتَ كُودِي اَوَّلَهُ مِنَ الْقِيَامِ قَالَ بَلَى
 الْقَوْمُ اِفَادَ الْجِبَالُ لَهُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ خَيْدَ الْيَمِينِ وَنَسَجَتُهُمْ
 اَنَّهُمْ اَنْتَ فَاَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى قُلْنَا لَا

تَخَفَرْنَاكَ أَنْتَ الْإِلَهِ الْعَلِيُّ وَاللَّهُ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفْ مَا صَعَّوْا
إِنَّمَا صَعَّوْا إِلَيْهِ سَجْدًا وَلَا يَفْلَحُ السَّاجِدُ حَيْثُ أَتَى
فَالْقِيَامَةُ شَجَرَةٌ سَجْدَةً أَقَالُوا أَمْثَابُ رِبِّهِ هُوَ يَا وَمُوسَى
قَالَ أَمْثَلُ لَهُ قَبْلَهُ أَمَا أَذْكَكُمْ مِرَاثَهُ تَكْبِيرُكُمْ إِلَهِكُمْ
عَلِمَكُمْ الشَّجَرُ فَلَا أَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَنْزَجْلُكُمْ مِنْ خِلَافِي
وَأَوْصَلِبَتَكُمْ فِي جَدْوَحِ الشَّجَرِ وَلَتَعْلَمَنَّ آيَاتُنَا شَدِيدُ
عَذَابِ الْكَافِرِينَ قَالُوا لَنْ نُوَفِّدَكَ عَلَيْكَ مَا جَاءُوا مِنْ
الْبَيْتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي
هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِنَّمَا أَمْثَابُ رِبِّنَا لِيُغْفِرَ لَنَا خَطِيئَاتِنَا
وَمَا أَكْرَهْتُمْ عَلَيْهِ هَذَا الشَّجَرُ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى مِرَاثَهُ
مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى
وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ
الدَّرَجَاتُ الْعَالِيَةُ حَيْثُ عَذَابُ الْجَنَّةِ وَمَنْ تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ

خُلِدَ بَيْنَ فِيمَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى وَلَقَدْ افْتَحْنَا
لَكَ مَوْسِمَهُ اِنَّ اَنْسَارَ بَعَادِي فَاَضْرَبَ لَهُمْ طَرِيقًا الْبَحْرَ
يَسًا لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى فَاَتَيْتَهُمْ فَرَعُونُ
بِحُنُودِهِمْ فَنَغَّيْتَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَيَّيْتَهُمْ فَاَضَلَّ فَرَعُونُ
قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ يَبْيِ اسْمَاءُ يَلَّ قَدْ اَجْنَيْتَكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ
وَوَعَدَ نَكُمْ جَانِبَ الطُّورِ لَا يَمُنُّ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمْ الْمَنَّاءَ
وَالسَّلْوَىٰ كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا
فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِيْ وَمَنْ يَحْلُلْ عَلَيْهِ غَضَبِيْ
فَقَدْ هَوِيَ وَاِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَنْ قَابَ وَامَن وَعَمِلَ صَالِحًا
ثُمَّ اهْتَدَىٰ وَمَا تَجْحَلَنَّ عَنْ قَوْمِكَ يَوْمَئِذٍ مُّسِيحُهُ قَالَهُ هُمْ
اُولَءِ عَلَىٰ اَنْزِي وَعَجَّلْتُ اِلَيْكَ رَبِّ لَتَرْضَىٰ قَالَهُ فَاِنَّمَا فَدِ
فَتَنَا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَاَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ فَرَجَعَ
مُوسَىٰ اِلَىٰ قَوْمِهِ غَضَبًا اَنَسَفَا قَالَهُ يَتَقَوَّمُ الْمَرْيُوعُونَ كَمْ

نفس
كبر
س

رَبِّكُمْ وَعَدَّ احْسَنَاهُ اَفْطَالَ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ اَمْ اَرَادَ تَمَنَّاهُ
يَحْلُ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَاخْلَقْتُمْ مَوْعِدِيَه قَالُوا
مَا اَخْلَقْنَا مَوْعِدَكَ بَمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا وَزَارًا مِنْ زَيْتِ
النُّومِ فَقَدْ فَعَلْنَا فَنَدَّكَ الْفَى السَّامِرِيَّةُ فَاَخْرَجَ لَهُمْ
عَجَلًا جَسَدَ اَلِهٍ خُورًا فَقَالُوا هَذَا اِلَهٌ مَوْلَاهُ
مُوسَى نَسِيَّةً اَفَلَا يَدْرُوْنَ اَلَا يَرْجِعُ اِلَيْهِمْ قُوَّةً وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًا وَلَا نَفْعًا وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ
يَقَوْمِ اِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِثْلًا لَكُمْ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَاطِيعُوا
اَمْرِي قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عِلْفًا بَلْ نَقْتُلُكَ بِرُءُوسٍ
قَالَ يَهُودُ مَا مَنَعَكَ اِذْ اُنْتَهَمَ صَلَوةُ الْاَشْءِ تَشْتَعِبُ
اَفْعَصَيْتَ اَمْرِي قَالَ يَبْتُؤُمْ لِي اَتَاخُذُ بِحَبِيْبِي وَلَا
بِرَأْسِي اِنْجَبَا خَشِيتُ اَنْ اَقُوْلَ فَرَّقْتُ بَيْنَ بَنِي اِسْرَءِيْلَ
وَلَمْ تَذَقْ قُوْلِي قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَسَافِرِي

نصفه

قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِمَّا فِي الرَّسُولِ
 فَبَدَّلَهَا وَكَذَلِكَ سَأَلْتَنِي نَفْسِي قَالَ فَاذْهَبْ
 فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ
 تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ طَائِفًا
 لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ
 الَّذِي إِلَهِهُ لَا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ
 مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا مِنْ
 أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرَهُ خَلَّاهُ مِنْ
 فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
 وَنَحْنُ الْعَجْرَمُ يَوْمَ يُدْعَى زُرَّارًا يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ
 إِلَّا عَسَلًا حَتَّى أَصْلَهُ زُلْزُلُهُمْ وَإِذَا يَتَوَلَّوْنَ أَمْثَلُكُمْ
 ظَرْفًا إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ
 فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا

ثم قال

لَا تَزَيِّفْنَاهَا لِعِبَادٍ وَلَا تَتْلُو الْآمَانَ يَوْمَ يُرْفَعُونَ لِيَكُنِيَ
 لِرَءِيسٍ لَهُمْ وَنُفَعْتَ الْأَعْيُنَ لِرَءِيسٍ فَلَا تَشْمَخْ بِالْأَعْيُنِ
 هُمْ سَاءَ يَوْمَئِذٍ الْأَتْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ
 وَرِضِيَ لَهُ قَوْلُهُ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
 وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ وَعَلَّمَ الْوَجْهَ الْوَحْدَى الْقَبُورَ
 وَفِي خَابٍ مِنْ حَمَلٍ ظُلْمًا وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا وَكَذَلِكَ
 أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ
 يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا فَتَعْلَى اللَّهُ الْمَلِكُ
 الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ
 وَقَدْ رَأَيْتَ زُجُجَ عِلْمَاهُ وَلَقَدْ عَلِمْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ نَسْجِهِ
 وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عِزْمًا إِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ

نصف
 ١١

وَلَوْ جَدَّ قَالَا خَرَجْنَا مِنْ الْجَنَّةِ فَشَقِيَ إِنَّكَ لَا تَجُوحُ
فِيهَا وَلَا تَعْرَى وَأَنَّكَ لَا تَطْمُو فِيهَا وَلَا تَضْحَى فَوَسَّوَسَ
إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا أَدَمُ هَذَا ذَلِكَ عَلَى شَجَرَةٍ الْخُلْدِ
وَمَلَأَ لَا يَبْكُ فَكَأَنَّهَا قَبْدَتْ لَهَا سَوَاءُ التَّهْمَا
وَطَيْفًا يَخْصِفُ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى أَدَمُ رَبَّهُ
فَعَوَى ثُمَّ اجْبَلَهُ رَبُّهُ فَثَابَ عَلَيْهِ وَهَدَاهُ قَالَ أَهْبِطَا
مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ
مِنْهَا هَدًى فَتَمَنَّا بَعْضُ هَذَا أَكْفَالًا يَصْلُ وَلَا يَشْقَى وَمَنْ أَعْرَضَ
عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَجِئَةً مُنْكَاهًا وَخَشَرَةَ يَوْمٍ الْفَاقِمَةِ
أَعْلَى قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا
قَالَ لَكَ لَكَ إِنَّكَ أَتَيْتَنَا فَسَبَّحْتَ وَكُنْتَ لِلْيَوْمِ مُشْغَا
وَكُنْتَ لَكَ تَجَزَّى مَنْ أَرَفَ أَوَّلَ يَوْمٍ بِإِلَهِ رَبِّهِ وَلَعَنَ أَبَا
الْآخِرَةِ اسْتَدْبَقُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ كَمَا أَهْلَكَ كُنَّا قَبْلَهُمْ

تمن

وَمَا أَتَوْا بِمُسْرَفٍ فِي مَسْكِنِهِمْ فَإِنِّي ذَالِكُ لَا يَئِيبُ لَوْلَا
التَّوْبَةُ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَ أَنْ لَزِمَ الْجَهَنَّمَ
مُسْتَقِيًّا فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ
طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ أَنَا فِي الْبَيْتِ فَسَبِّحْ وَ
أَطْلُفَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا
مُتَّعَيْنَاهُ أَرْزَاقًا وَهُمْ فِي حَيَاةِ الدُّنْيَا لَا يَخْفِئُهُمْ
فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى وَأَمَّا أَهْلُكَ بِالصَّوَاءِ وَاصْطَلِبْ
عَلَيْهِمْ إِنِّي أَنَسْتُكَ رِزْقًا خَيْرَ نَزْقٍ وَأَلْغَايَةً لِلشَّقَوَى
وَقَالَ الْوَلَايَاتُ إِنَّا بِأَيْدِيهِ مِنْ رَبِّهِ أَوْلَمَ تَرَاهُمْ بَنِيَّةً مَا فِي
الْصُّحُفِ الْأُولَى وَلَوْ أَنَا أَهْلُكُمْ كُنْتُمْ بِعَدَابِ رَبِّكَ
قَبِيلَةً قَالُوا رَبَّنَا أَلَمْ نَرْسَلْ إِلَيْكَ الْيَنَّا رَسُولًا فَقَتِلْهُ
قَبْلَ أَنَا ذَالِكُ لَأَرْحَمَ قُلُوبًا مِمَّنْ يَرْضَى فَرَبُّكَ
فَتَسْخَلُونَهُ مِنْ أَصْحَابِ الْوُدِّ الرَّسُولِ وَمِنْ آهْتَدَى

نصف

سورة الانبياء مكية ثمانون واثنا عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
اقترَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ
مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ
وَهُمْ يَنْهَوْنَهُ بِالْأِهْيَافِ قُلُوبُهُمْ وَسُرُوءَ النَّجْوَى الَّذِينَ
ظَلَمُوا أَهْلُ هَذَا الْإِبْرَشِ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَاءَ وَأَنْتُمْ
تُبْصِرُونَ قَالَهُ يَحْيَى الْقَوْلُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَخْلَامٍ بَلْ أَفْتَرَاهُ بَلْ
هُوَ شَاعِرٌ مُفْتَنٌ بَلْ يَأْتِيهِ الْكُفْرَانُ أَكْثَرُ مِنْ الْإِيمَانِ
قَبْلَهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ أَهْلُكُمْ أَفْتَرَاهُمْ يُؤْمِنُونَ وَمَا
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ
إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا آلِيًا كَلُونَ
الضَّالِّغِينَ وَمَا كَانُوا لَخُلَافِيَاءَ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ



نصف

فَاجْتَنِبْهُمْ وَمَنْ نَسَاءَ وَأَهْلَكَ نَا الْمُسْرِفِينَ لَقَدْ
أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا
بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ فَلَمَّا أَكْتَرُوا بَابُنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا
يَبْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ
وَمَسْكَنُكُمْ فَاعْلَمُوا تَسْلُونَهُ قَالُوا يَوْمَئِذٍ إِنَّا لَأَنَّا
ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ
حَصِيدًا خَامِدِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا الْعِيبَ لَوْ أَرَادْنَا تَلْخِيفَ لَهُمْ لَخَلْنَا فِيهِمْ
ذُلًّا لَوْ أَنَّا كُنَّا أَفْعَالِينَ بَلْ تُقَدِّفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ
فَإِنْ مَعَهُ فَادَاهُ وَزَاهِقًا وَلَكُمْ الْوَيْلُ وَمَا تُصِفُونَ
وَلَهُ مَدْرَسُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ يُسَكِّنُ بِرُوحِهِ
عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا يَفْتَرُونَ. أَمْ تَتَّخِذُونَ الْإِلَهَةَ مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ
 لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَ إِلَهَةٍ أَلَمَ اللَّهُ لُفْسَدًا تَأْتِي بَنَاتُ اللَّهِ
 رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ. لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ
 يُسْأَلُونَ. أَمْ تَتَّخِذُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ
 هَذَا إِذَا كَرِهَ مَنْ رَجَى وَذَكَرَ مَنْ قَبْلِي بَلَاءُ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ بِالْحَقِّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ. وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوْحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِي
 وَقَالُوا الْكُفَّاءُ الذُّرُوعُ وَلَنْ يُلْجَنَّهُ بَلَاءُ عِبَادٍ مُكْرَمُونَ
 لَا يَسْأَلُونَكَ بِالنُّفُوسِ وَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ يَكْفُرُونَ. يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى
 وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ. وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ
 مِنْ دُونِهِ فَلْيَنْجِبْهُ مِنْ جَهَنَّمَ إِنَّكَ لَكُنْجَرِي
 الظَّالِمِينَ أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ كَانَتْ تَرْتَفَعُ فَفَتَقْنَاهُمْ وَأَرْجَعْنَاهُمْ إِلَى الْمَاءِ كُلَّ
 شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ
 تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ
 يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ
 عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ
 وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَمَا
 جَعَلْنَا الْبَشَرِ مِنْ قَبْلُ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ
 كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالضَّرِّ وَالْخَيْرِ
 فِتْنَةً وَلِلْإِنْسَانِ جَعْلُونَهُ وَإِذَا رَأَى الْآيَاتِ الْكُبْرَى كَفَرَ إِلَّا أَنْ يَنْجُوهُ فَقَدْ
 الْهَازِلُ إِنَّ هَذَا الَّذِي يَدْعُوكُمُ إِلَيْكُمْ وَهُمْ يَدْعُونَ
 النَّحْمَ مِنْهُمْ كَفَرُوا وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ فَأَنْتُمْ أَنْتُمْ
 آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِمْ وَيَقُولُونَ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُ
 كُمْ مَتَىٰ يَأْتِيهِمْ الْوَعْدُ الَّذِي يَدْعُونَ لِيُكْفُرُوا

عَنْ رُجُومِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ
 بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْةٌ فَيَنْقُصُ اللَّهُ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ لَا يَسْتَصْلِحُونَ لَهُمْ مَا
 هُمْ يَنْظُرُونَ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ لِيُذِيقَهُمْ بَرَسَ ذَلِكَ خِيفَافٌ
 بِاللَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانَ لَأُولِي بَأْسٍ أَنْ يَنْصَرُوا
 قُلْ مَنْ يَمْلِكُكُمْ بِالْبَيْتِ الَّذِي يُبْنَى عَلَى الْأَرْضِ وَالنَّارِ مِنَ الرَّحْمَنِ
 بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ أَلَيْسَ اللَّهُ بِمُنْعِمٍ
 مِنْ دُونِ الَّذِي يَسْتَصْلِحُونَ أَنْصَرَ أَنْفُسَهُمْ وَلَا هُمْ مَتِينٌ
 يُصِيبُونَ بَلْ مَتَّعْنَاهُمْ لَوْلَا ذِكْرُ الْآلَاءِ هُمْ كَذَّابُونَ
 عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ أَفَلَا يَرْوُونَ تَانِثَ الْبَارِضِ نَقُصُّهَا مِنْ
 أَطْرَافِهَا أَفِيضُ الْغُلَبِ بَلْ قُلْنَا إِنَّمَا الْأَنْزُكُ
 بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنَادِرُونَ وَمَا وَلَّيْنَا
 مَنْ لَمْ يَشْكُرْ نَفْعَهُ مِنَ عَذَابٍ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَوْمَئِذٍ إِنَّمَا كُنَّا
 ظَالِمِينَ وَنَضَحُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

نصف
 ١٢

فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ
 أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ
 الْفُوقَانَ وَحِيسَاءُ وَذَكَرَ الْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ
 رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ۝ وَهَذَا
 ذِكْرُ مُوسَى إِذْ أَنْزَلْنَاهُ آفَاقَتَهُ لَمَّا مَكَرُونَ ۝ وَلَقَدْ
 آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُسُودَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَلِيمِينَ ۝
 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا
 عَاكِفُونَ ۝ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عِبَادَةً مِنْ قَبْلُ
 لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ قَالُوا
 لَاجِسْنَا بِالْحَقِّ ۝ آمَنْتُ مِنَ اللَّجِينِ ۝ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنْ
 مِنَ الشَّاهِدِينَ ۝ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّبِعُوا مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِمْ
 تَوَلَّوْا أُمُودِي ۝ فَجَعَلَهُمْ جَذَاءً ۝ ذَلِكُمْ كَيْدُ الْبَاطِلِ

ثم

لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ قَالُوا لِمَا فَعَلَ هَذَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ لَمِنَ
الظَّالِمِينَ قَالُوا اسْمِعْنَا قَوْلَكَ كَرِهَ قَوْمُ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَكُونَ
إِبْرَاهِيمَ قَالُوا أَأَتُونَاهُ عَلَىٰ آيَاتِنَا إِنْ هُوَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ قَالُوا
قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا إِبْرَاهِيمَ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا بَلَىٰ فَعَلَهُ
كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ فَرَجَعُوا
إِلَىٰ أُنسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ثُمَّ
نُكِّلُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هُمْ بِأَنْطِقُونَ
قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا
وَلَا يَضُرُّكُمْ ؕ أَفَإِنَّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ
اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَالُوا خُذْ قُوَّةَ وَانْصُرُوا آلِهَتَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ سَلْنَا نَارَ كُوفٍ تَرَدَّدَا وَسَلَّمَا عَلَىٰ
إِبْرَاهِيمَ ؕ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ
وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ

٨
نزل

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا
صَالِحِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ لِنُفْسِهِ قُرْبَانًا إِذْ قَالَ لَهُ
رَبُّهُ اقْمِصْ إِلَيْنَا مَا خَلَقْتَهُمْ أَصْلَاحًا أَلَمْ تَكُنْ
وَكَاكِبًا لِلْعَالَمِينَ وَلَوْ طَافْتَ فِي كُلِّ
وَعِلْمٍ وَجَّهْتَهُ مِنَ الْقُرْبَىٰ إِلَيْكَ كَأَن تَقْعَلُ
الْغَيْثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْدٍ فَاسْتَقْبِلُوا نِعْمَتَهُ
فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ
وَنَصْرَانًا مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمَ سَوْدٍ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ لِيَمُجِبِينَ وَدَاوُدَ
وَسُلَيْمَانَ إِذْ كُنَا فِي الْغُرَىٰ إِذْ نَفَسْتُمْ فِيهِ
غَمًّا الْقَوْمُ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ سَاهِيَةً فَفَتَقْنَاهُمَا
سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَاهُمْ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَحْنُ ذَاوُدُ

نصف

لِجِبَالٍ يَاجُجْنَ وَالطَّيْرُ وَكَتَابُهُمْ وَاعْلَمْنَهُ صُنْعَهُ
 لِيُبَيِّنَ لَكُمْ قُرْعَتَكُمْ مِنْ بَنَائِكُمْ فَهَلْ
 أَنْتُمْ شَاكِرُونَ وَلَيْسَ لِمَنْ أَلْهَجَ عَاصِفَةً
 تَجْعَلُهَا مَقَادِيرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكَتَابَكُمْ
 شَيْءٍ عَالَمِينَ وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَخُوضُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ
 عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكَتَابَهُمْ خَفِظِينَ وَأَنْتُمْ
 إِذَا دُعِيَ رَبُّهُ أَتَى مَشْرِقَ الضُّرُوءِ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
 فَاسْتَجِبْنَا لَهُ فَبَشِّرْهُ بِأَهْلِهِ
 وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ
 وَاسْمُ حَيْلٍ وَأَذْرَبِي وَذَلِكَ فَكُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ
 وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ وَذَلِكَ
 إِذْ دُخِبَ مُخَاضًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي
 الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سَجَدْنَا لَكَ كُنتَ

مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَجِئْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ
 بَشَّرْنَا الْمُؤْمِنِينَ وَكَرِهُوا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ
 لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
 وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا
 يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا
 لَنَا خَشِيعِينَ وَالَّذِي اخْتَصَتْ قُرْحُهَا فَتَفَخَّنَا فِيهَا
 مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ مَا تَهْدِيهِ
 أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِي
 وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كَذَلِكَ أَلَيْنَا أَمْرَهُمْ فَقَدِ
 يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ وَهُمْ أَوْفُونَ فَلَا يَكْفُرُونَ بِالْعِيبَةِ
 وَأَنَا اللَّهُ الْكَافِيُونَ وَخَرَجُوا عَلَىٰ قُرَيْشٍ وَأَهْلِكَ تَطَرُّفًا
 أَنَّهُمْ لَا يُرْجِعُونَهُ حَتَّىٰ إِذَا الْفُتْحُ بَأْجُوجٍ وَمَلْبُوجٍ
 وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَأَدْل

ثم
 ٦

هِيَ سُلْخَصَةُ ابْصَارِ الدِّينِ كَثُرُوا يَوْئِلُنَا قَدْ كُنَّا فِي
غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا اِبْنِ لَنَا ظَالِمِينَ اِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ
وَنَدْوِي اللّٰهَ حَصْبُ حَقِّكُمْ اَنْتُمْ لَهَا وَاَرَدُونَ
لَوْ كَانَ هُوَ لَوْ اِلَهَةً مَا وَرَدَ وَهَا وَكُلٌّ فِيهَا خِلْدُونَ
لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ اَنَا الدِّينِ سَبَقَتْ
لَهُمْ مِنَ الْجَسْأَةِ اُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ لَا يَسْمَعُونَ
حَيْسَ مَا وَهُمْ فِيمَا اشْتَهَتْ اَنْفُسُهُمْ خِلْدُونَ
لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَتْحُ لَئِنْ كَرِهْتُمْ لَتَلْقَاهُمْ الْمَلَكُ
هَذَا اَيُّكُمْ اَلْهَبِ كُنْتُمْ تُوْعَدُونَ وَيَوْمَ نَطْوِي
السَّمَاءَ كَكِطَنِ السَّجْلِ لَكُنْتُ كَمَا بَدَأْتُ اَوَّلًا
لَا يَفْهَمُونَ وَوَعَدْتُ اَعْلَيْنَا اَنَا كُنَّا فَعَلِينَا وَلَقَدْ
كُتِبْنَا فِي الْكِتَابِ وَمَا بَعَثْنَا الْبُكْرَةَ اِنَّ الْاَرْضَ بَرِيَّةٌ
وَعِبَادِي الصَّالِحُونَ اَنَا فِي هَذَا الْبَلَاغِ لِقَوْمٍ حَلِيمِينَ

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ قُلْ إِنَّمَا أَوْحَى
إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ فَاحْدُثُوا فِيهَا أَنْتُمْ مُقْسِمُونَ
فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ أَذْنُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنَّا أَدْرِي
أَقْرَبُ أَمْ لِعَيْدٍ مَا تُوْعَدُونَ وَمَا أَنَا بِمُخَوِّعٍ لِّلْكَافِرِينَ
الْقَوْلُ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ وَإِنَّا أَدْرِي لَعَلَّهُ
فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ قُلْ رَبِّ لَعَلَّهُ
يُخَوِّفُنَا وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَاذُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ

سورة الفجر مكية وهي ثمان وبعين مائة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا إِذَا زُلْزِلَتِ السَّاعَةُ يَوْمَ
عَظِيمٍ يَوْمَ تَرَوْهَا مُتَبَذَةً كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا
أَرْضَعَتْ وَتَضْحَكُ كُلُّ دَافِيَةٍ خَمِلَهَا وَتَرَى النَّاسَ
سَكَرَىٰ وَمَاهُمْ بِسَكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ

نصف الفجر
١٢

وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُنَا فِي الدِّينِ بَعْدَ عِلْمٍ وَتُبْحِجَ كُلُّ
 شَيْطَانٍ مَّيْدَانَهُ ۚ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَكَانَ
 يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابٍ شَدِيدٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا
 كُنْتُمْ فِي أَيْدٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن نَّبَاتٍ ثُمَّ
 مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ
 مُّخَلَّقَةٍ لِّنَبِّئَنَّكُمْ وَيَتَرَفَّى لِّلْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ
 مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنكُمُ
 مَّن يَمُوتُ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أُولَٰئِكَ لِيَعْلَمَ
 مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَىٰ لِّلْأَرْضِ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا
 عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ
 ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّلُ الْغَوَاثِ وَأَنَّهُ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّهُ السَّاعَةُ آتِيَةٌ مَّرَاتِبُهَا
 وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ فِي الْفُجُورِ مِّنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ

ثم

فَاللَّهُ يَغْيِرُ عِلْمَ وَلَا هُدًى وَلَا كَيْبٌ مُبِيرٌ ثَابِتٌ
عَظِيمٌ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَتْلُوا كُتُبَ
وَعْدَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَذَابُ الْخَرِيفِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ
يَدُكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يُعْبِدُ اللَّهَ عَلَى خُرْقٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ نَاطَمَاتٌ
بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فَتَنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الَّذِينَ
وَلَا خَيْرَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ يَدْعُوا زُودُوا لِلَّهِ
مَالًا يَصْرُوهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ
بِهِ عَوَالِمُ صُرَّةٍ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَى
لَيْسَ الْعَبِيدُ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ
يَنْهَكُ مَا يَرْيَا مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ يَبْصُرُ اللَّهَ فِي
الَّذِينَ نَبَأُوا بِالْخَيْرِ فَلْيَمْنُوا بِسَبَبِ السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ

فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْرِكُ يَوْمَ كَيْدِهِ مَا يَعْبُدُ وَكَذَلِكَ
أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ يُتْلَى وَأَتَى الْآلِهَةَ يُقَدِّسُ مَا يَدْعُونَ مِنْ
الدِّينِ أَمْ تَأْمُرُ بِالْإِثْمِ وَالْعَدْوِ أَتَأْتِي الضَّالِّينَ وَالتَّصَدَّقِ
وَالْحُجُومِ وَالَّذِينَ أَنْزَلْنَا إِلَهُهُ يَفْصَلُ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ أَلَمْ تَرَ
أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْهَلْ أَتَى
وَكَيْدُ النَّاسِ وَكَيْدُ خَلْقٍ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَالَ هُوَ مَا كَرَّمَ اللَّهُ يُفَعِّلُ مَا
يَشَاءُ هَذَا أَنْ خَضَعُوا لِي خُضُّوا لِي يَوْمَ قَالِ الْإِثْمِ
كَفَرُوا أَفَطَعْتَ لِمَنْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ
رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ يُصَافَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ
وَاللَّهُ مُقَامِحٌ بَيْنَ يَدَيْهِ كَمَا آتَى وَالْبَاطِلُ جَوَّ

ما يعبدون
من دونه

نصف
٥

مِنْهُمْ مَنْ غَمَّ أَهْبَهُ وَأَيْهَا ذُو قُوَّةٍ أَعْدَا أَبَاحِيْرِيَّةَ اللَّهِ
يَدْخُلُ الدِّينَ أَمَّا وَاعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُكْرَمُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا خَيْرٌ وَهُمْ فِيهَا وَلَّى السَّيِّبِ
وَمِنَ الْقَوْلِ وَهُمْ فِيهَا صِرَاطُ الْمَعِينِ إِنَّ الدِّينَ كَقُرْآنٍ
وَيُصَدِّقُ عَنْ سَيِّدِ الدِّينِ وَالْحَسْبُ الْخَزَامِ الدِّينِ
جَعَلَنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ
فِيهِ الْإِلْهَادَ يُضْلِمُ ذَلِكَ مِنْ عَدَايَ الْيَمِينِ وَكَذَبُوا أَنَا
بِأَرْهَمِ مَكَانِ الْبَيْتِ أَمْ لَا تَشْرِكُ بِي شَيْئًا وَطَفِئْ
بَيْنِي لِلظَّالِمِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعَ السُّجُودَ
وَإِنَّ فِي النَّاسِ لَكُلِّ يَأْتُواكَ بِكُلِّ ضَلَامٍ
يَأْتِيهِمْ مِنْ كُلِّ مَجْهٍ عَمِيْقٍ يُشْهَدُ وَمَنَافِعَ لَهُمْ
وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَةٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ

ثمن
٥

وَبِهِم مِّنَ الْإِنْعَامِ فَكَأْتُمْنَاهَا وَأُطْعِمُوا الْبَائِسَ
الْفَقِيرَ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نَدَاءَ رَبِّهِمْ وَلِيُطَوُّوا
بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَتُ الْمَدِينَةِ
خَيْرٌ لَهُ مِنْ دَرَّةٍ وَاجِدَتْ لَكُمْ مِنَ الْإِنْعَامِ الْإِمَائِي
عَلَيْكُمْ فَأَجْتَبُوا الرَّحْمَنَ مِنَ الْإِثْمَانِ وَاجْتَبُوا
قَوْلَ الذُّرَّةِ خُفَاؤُ اللَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ
يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَخُطِفَهُ
الظُّلُمُ أَوْ يُهْرَقُ بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحَابٍ ذَلِكَ وَمَنْ
يُعْظَمْ شَعَائِرُ اللَّهِ فَأَنظَرُوا نَفْسَ الْقَلْبِ لَكُمْ
فِيهَا مَا فَخَرَتْ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ حَلَّهَا إِلَى الْبَيْتِ
الْعَتِيقِ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِّيُذَكَّرَ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ عَلَى
مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بِهِم مِّنَ الْإِنْعَامِ فَالْيَا كُفَّ اللَّهُ وَاجِدَ
فَلَهُ اسْمُهُ وَبَشِّرِ الْخَائِبِينَ الَّذِي إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ

وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي
 الصَّلَاةِ وَمِمَّا زَكَّاهُمْ يُنْفِقُونَ وَالْبَيْنَةَ جَعَلَهَا
 لَكُمْ مِنْ شِعَارِ اللَّهِ وَلَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ تَذَكُّرُوا لَهُ
 اللَّهُ عَلَيْهَا صَافٍ فَاذْأَوْحَيْتُ بِهَا قَوْلًا
 مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَلْفَافِ وَالْمُعْتَرِكَ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا
 لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا
 وَلَوْ مَا وَجَّهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا
 لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَزْكُرُونَ وَاللَّهُ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ
 إِنَّ اللَّهَ يَأْفِكُ عَنِ الدِّينِ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يَجِبُ كُلَّ خَوَافٍ
 كَفَرُوا أُولَئِكَ يَلْتَمِزُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ
 عَلَى نَصْرِهِمْ لَتَقْوِي الدِّينَ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ
 حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْ لَادَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ
 بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَاسَدَ صَوَامِجُ رِيحٍ وَصَلَاتٌ

فمن الله
 ٥٠

وَصَلِّ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ مِّنْهَا اِنَّ اِسْمَ اللّٰهِ كَثِيْرٌ ۚ وَلْيَصْرَبِ اللّٰهُ مِّنْ
 يَنْصُرُوْهُ اِنَّ اللّٰهَ لَقَوِيٌّ عَزِيْزٌ ۚ اِنَّ الدّٰيْنَ اِنْ مَّا كُنْتُمْ فِيْ
 الْاَرْضِ اَقَامُوا الصّٰلٰةَ وَآتَوْا الزّٰكٰتَ وَآذَرُوا بِالْمَعْرُوْفِ
 وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ اِنَّ اللّٰهَ عَلِيْمٌ مُّحِيطٌ ۚ اَلَمْ يُرْسِلْ اِلَيْكَ
 رُسُلًا مِّنْ قَبْلِهِمْ قَوْمٌ نُوحٍ وَّعَادٌ وَثَمُوْدٌ وَقَوْمُ اِبْرٰهِيْمَ
 وَقَوْمُ لُوْطٍ ۗ وَاصْحٰبُ مَدْيَنَ وَاَكْرَبُ ۙ اِنَّ رَبَّكَ لَمُبْصِرٌ
 فَامْلِكْ لِلْكَافِرِيْنَ مِمَّا اخَذَتْ يَدُهُمْ وَلَكِن مَّا كُنْتَ بِكَ اِيْنًا
 مِنْ قَرْيَةٍ اَهْلًا كُنْتُمْ هِيَ ظَالِمَةٌ لِّنَفْسِهَا وَهِيَ غٰوِيَةٌ عَلٰى
 عُرْسِهَا وَاِيْذٌ مُّعْظِلَةٌ ۚ وَقَصَّ مَوْسٰى بَنِيْ اٰدَمَ سَبِيْرًا فِى
 الْاَرْضِ ۚ ثُمَّ كُوْنُ لَهُمْ قُلُوْبٌ يَعْقِلُوْنَ ۙ اَوْ اَذَاتٌ
 يَسْمَعُوْنَ ۙ بِهَا فَاِنْ هِيَ اَلَّا تَعْقِلَ اِلَّا ابْصَارُكَ ۚ لَوْ كُنْ تَعْقِلُ
 الْقُلُوْبُ الَّتِيْ فِى الصُّدُوْرِ ۚ وَيَسْتَعْجِلُوْنَكَ بِالْعٰنَابِ
 وَلَنْ يَخْلِفَ اللّٰهُ وَعْدَهُ ۚ وَاِنْ اَيُّوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَالْفِ

١٤١
 ١٤٢

نصف

سَنَةٍ مِّمَّا تَعْذَرُونَ لَهُ وَكَأَيُّ مَذْذِرَةٍ أَمَلْتُمْ لَهَا
وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ لَخْنَدُوا آلَ الْمُصِيبَةِ قُلُوبَ بَنَاتِهَا
النَّاسِ إِنَّمَا أَفْلَكَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ قَالَتِ بَنَاتُ الْمُصِيبِ
وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُجْرِمِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْجَحِيمِ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا إِذَا
تَمَنَّيَ الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي
الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ الْيُوسُفَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ
لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مُرُوءَةٌ وَفَارِسِيَّةٌ قُلُوبُهُمْ مُؤَيَّدَةٌ الظَّالِمِينَ إِنِّي شَاقِقٌ
بَعِيدٌ وَلِيُجْلَمَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ أَفَنُ الْحَقِّ بْنِ زَبْرٍ
فِي مَوَاقِبِهِ فَخَبَّرَهُ قُلُوبُهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يَت
أَمْرًا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَت

كفر

كَفَرُوا فِي رُوحِهِ وَمِنْهُ حَقَّ تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً
 أَوْ يَأْتِيهِمْ عَذَابٌ يُؤْهِمُهُ الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ أَنَّ
 تَحَكُّمَ يَنْتَهُمُ مَا قَالُوا آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فِي جَنَّاتٍ النَّجِيمِ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلَمْ يُؤْمِنُوا
 فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ يَجْعَلُونَ
 آلَهُمْ قَوْلَهُ أَوْ مَا تَدْعُوهُمُ اللَّهُ زُفَرًا حَسَنًا
 وَإِنَّا إِلَهُهُمُ خَيْرٌ مِنَ زُفَرٍ ۝ أَلَيْسَ خَلْقَهُمْ مِنْ دَخْلٍ
 يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّا إِلَهُهُمُ أَحْكَمُ مِنْ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ
 بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرَهُ اللَّهُ
 إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ
 النُّجُومَ وَيُوجِبُ النُّجُومَ فِي السَّمَاءِ وَأَنَّ
 اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ
 مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ

هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَخُصِبَ بِهِ الْأَرْضُ فَخَضِرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ
 خَبِيرٌ ۚ هَلْ مَالٍ فِي السَّمَوَاتِ وَمَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
 الْغَفِيُّ الْحَمِيدُ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مِمَّا
 فِي الْأَرْضِ وَأَقْلَبَ تَجَارِبَ فِي الْبَحْرِ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْكُمْ
 السَّمَاءُ أَنْ تَقْعَ عَلَى الْأَرْضِ أَبْوَازُهُمْ أَنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ
 لَءَوْفٌ رَجِيمٌ ۚ وَهُوَ الَّذِي أَنْخَسَكُمُ ثُمَّ
 يَمِينَكُمْ ۚ ثُمَّ يُخَيِّمُ أَنْ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ۚ
 لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ
 فَلَا يَنْزِعُ عَنْكَ فِي الْوَرْدِ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى
 هَذِهِ مُسْتَقِيمٌ ۚ وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ ۚ مَا لِلَّهِ يَخْشَوُكُمْ مِنْكُمْ يُخِمُّ
 الْقِيمَةَ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۚ

نصف
 ٨

اَلَمْ تَعْلَمُ اَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
 اِنَّ ذٰلِكَ لَفِي كِتٰبٍ اِنَّا ذَرٰكُ عَلَى اللّٰهِ يَسِّرٌ
 وَيَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مَا لَمْ يَنْزَلْ بِهِ سُلْطٰنًا وَمَا
 لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظّٰلِمِيْنَ مِنْ نّٰصِرٍ
 وَاِذَا تَنَاجَوْا عَلَيْهِمْ اَلَيْسَ اَيْتٰنٌ تَعْرِفُوْنَ
 وَجُوْهُ اَللّٰهِ يَتَكَفَّرُوْنَ اَلَمْ نَكْرِكُمْ كَادُوْنَ
 يَسْطُوْنَ بِاللّٰهِ يَتَوَكَّلُوْنَ عَلَيْهِمْ اَلَيْسَ اَقْلَمُ
 اَفَاَنْتُمْ كُمْ بِشِرْكِنَا ذٰلِكَ كُمْ اَلْتَّائِبُ
 وَعَدَ هَآءِ اَللّٰهُ اَللّٰهِ يَتَكَفَّرُوْنَ اَوَيْسُ
 الْمَصِيْرَةِ يٰۤاَيُّهَا النَّاسُ ضَرِبْ مَثَلًا فَاَسْمِعُوْا
 لَهُ اِنَّ اَللّٰهَ يَنْتَظِرُ عَوْنٍ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ لَنْ يَخْلُقُوْا
 ذُبَابًا وَّلَوْ اٰجَعْتُمْ عَمَّاۤ اَلَهُ وَاِنْ يَسْأَلُوْهُمْ اَلَّذِيْۤ اَبٰ
 شَيْئًا لَّيَسْتَفْتُوْهُ وَاِنَّ مِنْهُ لَضَعْفَ الظّٰلِمِ وَالْمَطْلُوْبِ

خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فَبَرِّئَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ثُمَّ أَنَا أَنَا بَعْدَ ذَلِكَ
لَمْ يَنْفَعَهُ ثُمَّ أَنَا أَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَبْعُونَ لَهُ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَهُ قُلُوبًا
تَسْمَعُ طَلَاتِقًا وَمَا كُنَّا عَنْ الْخَلْقِ غَافِلِينَ وَأَنزَلْنَا مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً بَقْدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ
بِهِ لَقَادِرُونَ فَأَنفَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِنْ تَحِيَّةٍ
وَأَعْيَبْنَا لَكُمْ فِيهَا نَوَاحِيَهُ كَثِيرَةً وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
وَفَجْرَةٌ تُخْرِجُ مِنْ ظُلُمَاتٍ سَيِّئَةٍ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ هَبْ أَوْ صَبْخٍ
لِلْكَارِئِينَ وَإِنَّا لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْدٌ مُتَشَبِهُونَ
مِمَّا فِي بَطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَازِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى
قَوْمِهِ فَقَالَ يَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ ذَا الْعِلْمِ فَإِنَّ إِلَهَكُمْ بَدِيدٌ أَفَلَا
تَتُوبُونَ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا
بَشَرٌ مِثْلُكُمْ بَرِيءٌ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَيْهِ كُفِرْتُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ

نصف
٢٢

مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آيَاتِ الْآلِ الْأُولَىٰ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ
 بِهِ جَنَّةٌ نَّفَرَتُ عَنْهَا قُلُوبُهُمْ قَالَتْ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا
 كُنتَ بَوَدُّهُ فَلَوْ جِئْنَاكَ بِإِضْاحٍ لَّفُكِّنَّا بِأَعْيُنِنَا
 دُورُ حِينٍ أَفَإِذَا لَجَأَ امُّؤْمِنًا وَفَارَ الثَّاغُورُ فَاذْكُورُوا فِيهَا مِنْ
 كُلِّ ذَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ الْأَمَانَ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الْأَذْيَانِ ظَلَمُوا إِلَهُهُمْ فَنُفِرَتْ
 ثَوَابِتُ الثَّغُورِ وَأَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفَلَاحِ فَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي بَنَىٰ أَسْمَاءَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَقُلْ رَبِّ انزِلْنِي مُزَكَّاةً
 وَمِنْكَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ مَا نَافَىٰ ذَلِكَ أَيُّهَا الَّذِينَ
 كُنَّا الْمُبْتَلَيْنَ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ
 فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ
 غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ لِمَ اتَّخَذْتُمُ
 وَلَدًا بَوًّا لِّقَوْمٍ آخَرِينَ أَنْتُمْ فِيهِمْ فَخَلَعُوا إِلَهُاتِهِمْ هَٰذَا

ثم

إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ لَا يَأْكُلُ مِمَّا تَكْفُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
تَشْرَبُونَ وَلَا لَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ أَتَكْمُرُوا الْخَيْرُونَ^١
أَيَعِدُكُمْ أَتَمُّ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَأَنْتُمْ تُخْرِجُونَ^٢
هَٰؤُلَاءِ جِنَّةٌ لِّمَا تَوَعَّدُونَ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ حَبِطَتِ السَّمَاوَاتُ
وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا يَوْمَئِذٍ لَا يَمْنَعُ الْإِنْسَانُ بِشْرًا
عَلَى اللَّهِ كَيْدًا وَمَا خُنِيَ يَوْمَئِذٍ مِّنَ الْبَاطِلِ لَئِنْ لَّمْ يَكُنِ
لِللَّهِ يَوْمَئِذٍ حَكِيمٌ^٣ قَالَهُ عَمَّا قِيلَ لِيُصِغْنَاهُ مِن مَّاءٍ فَأَخَذَتْهُمُ
الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمُ غَنَاءً فَبَعْدَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
ثُمَّ أَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرُونًا آخَرِينَ هَٰؤُلَاءِ أَمْثَلُ
أَجَلِهِمْ وَمَا يَسْتَفْهِرُونَ^٤ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلَّمَا
جَاء أُمَّةٌ رَّسُولُهَا كَذَّبُوا فَبَقِيَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
وَجَعَلْنَاهُمْ آخِذِينَ فَبَعْدَ الْقَوْمِ الْيَاسُوفِينَ^٥ ثُمَّ
أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ^٦

إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ فَانْتَبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِمِينَ فَقَالُوا
 أَنْتُمْ بَشَرٌ مِثْلُنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِدَّةٌ وَأَفْكَ تَقُولُهُمَا
 فَكُنَا نَوْمًا مِنَ الْمُهْلَكِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ
 يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى
 رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ
 الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ وَإِنَّ هَؤُلَاءِ
 آمَتَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ تَتَّقُوا
 أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ
 فَلَا رَهْمَ فِي غَمَرِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ أَلَمْ يَجْعَلْنَا أَمَانَةً لَهُمْ
 بِهِمْ وَمَالًا فِي بَيْنِهِمْ تَسَارَحُ لَهُمْ فِي الْخِيَارِ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ
 آدَامُ الْأَوَّلِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفَعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ
 بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ
 وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ

نصفه
١٨

الْجَعُونَ أُولَئِكَ يَسْأَرُونَ فِي الْخَيْدِ قَدَرَهُمْ لَهَا سَبْعُونَ
وَلَا تَكِلْ نَفْسًا لِلْأُولَىٰ وَمَا وَلَدْنَا نَكْبًا يَنْحِقُ بِالْحَقِّ
وَهُمْ لَا يظَاهَوْنَهُ بَلْ قَالُوا هُمْ فِي عَمْرٍةٍ مِنْ هَذَا أُولَهُمْ
أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمَلُونَ هَذَا إِذَا أَخَذْنَا
مَتْنِفَهُمْ بِالْعُدَايَةِ إِذَا لَّهُمْ حِجْبٌ وَوَدَّ الْفَجْرُ الْيَوْمَ تُنَادِيكُمْ
مِنَ الْأَنْصُرُونَ قَدْ كَانَتْ إِلَيْنِ تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ
أَعْقَابِكُمْ تَنْكِبُونَ لَا مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سُمِرَ الْفَجْرُ وَوَدَّ أَهْلَهُ
يَنْبَرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتُوا آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ
أَمْ لَمْ يَخْرُجُوا مِنْ سُلُوكِهِمْ تَقَرُّوا لَهُ مِنْكُمْ رَوْنًا أَمْ يَحْمِلُونَ
بِهِمْ جُنَّةً بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَكَثُرُ هُمْ لِلْحَقِّ كِرَهُونًا وَلَوْ
أَتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْلَهُ أَوْ هُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ
بَلْ أَنْتُمْ مِمَّنْ يَدَّكِرُهُمْ تَقَرُّوا عَنْ دَلِيلِهِمْ مُعْرِضُونَ أَمْ تَسْأَلُهُمْ
خَرْجًا فَخَرَجَ الْجَحْشُ رِيًا كَغَيْرِ رِيٍّ هُوَ خَيْرٌ لِلرِّقَابِ وَأَمَّا كَافِرٌ

لَدَهُ عُوهُمْ إِلَى صَالِحٍ مُنْقِذِينَ وَإِنَّ إِلَهَ يَوْمَئِذٍ لَذُو فَتْنَةٍ
بِالْخَرِيقِ مِنَ النَّارِ لَبُؤًا وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا
بِهِمْ قَبَاضَ الْجَحْدِ فِي طَعْيَانِهِمْ بِعَمِّهِمْ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ
بِالْعُنَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ حَتَّى إِذَا
فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ بَابَ ذَا الْعُنَابِ شَهِدُوا إِذَا هُمْ فِيهِ مُبَسِّوْنَ
وَهُوَ إِلَهٌ أَنشَأَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
مَّا تَشْكُرُونَ وَهُوَ إِلَهٌ ذُو الْعَرْشِ الْمُرِيدُ الْإِزْدَارَ إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ
وَهُوَ إِلَهٌ يَخْتِ وَيُتَى وَلَهُ الْغَيْبُ الْبَيْدُ وَالْزَّيْفُ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ بَلْ قَالُوا أَهْلُ الْاَوْثَانِ مَا قَالُوا لَوْ لَوْ أَنَّ قَالُوا
وَكُنَّا تِلْكَ الْاَوْثَانُ مَا أَتَانَا الْمَعْجُونُونَ لَقَدْ رَعَيْنَا لَكُنْ
وَالْيَا وَمَا هَلَا مِنْ قَبْلُ أَنْ هَذَا إِلَّا آسَافُ الْأَوَّلِينَ قُلْ لَمْ يَكُنِ
لِلْإِنْسَانِ مِنْ قَبْلُ نَفْثَةٌ تَعْلَهُونَ سَيَقُولُونَ لَوْلَا ذَاكَ أَفْلَا
تَذَكَّرُونَ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

فَلَا آسَافَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ
 قَالُوا لَوْلَا هُمْ الْمُضِلُّونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ قَالُوا لَوْلَا
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَلَدُونا ثُمَّ نَقَرُّهُمْ وَهُمْ
 الثَّارُونَ فِيهَا كَالْحِجُونَ وَالْمَ تَكُنْ إِيَّاهُ تَنَالُ
 عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَلِّبُونَ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا
 وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا عِندَ نَاقِاتِنَا
 ظَالِمُونَ قَالُوا لَسْتُ بِأَعْلَمُ لَكُمْ لَكُمْ مَوَدَّةُ كَانَتْ
 فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَإِنَّا حَسَنَّا
 وَأَنْتَ خَبِيرٌ الرَّحِيمِينَ فَاتَّخَذْتَهُمْ سَخِرِيًّا عَلَى
 أَنْتُمْ ذَكَرِكُمْ مِنْهُمْ تَضَاكُونَ إِيَّاهُ جَزَيْتَهُمْ
 الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا إِنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ قَالُوا لَمْ يَشْتُمْ فِي
 الْأَرْضِ عَادَ سَبِيحًا قَالُوا الْيَوْمَ مَا أَلْعَصَدُ يَوْمَ فَاذْكُرُوا
 الْعَاقِبِينَ قَالُوا لَنْ لَيْسَتْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْلَا أَنَّهُمْ تَعْلَمُونَ

ثُمَّ يَنْبَغِي جَلْدُهُ وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا أَوْ أُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 شَهَادَةٌ أَوْ يَكُونُ النَّفْسُفُ ثُمَّ شَهِدُوا أَنَّهُ أَحَدٌ هُمْ أَرْبَعٌ شَهَدَاتٍ
 بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ۝ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِنَّ
 كَانُوا مِنَ الَّذِينَ أَزْيَبُوا وَبَيَّنُوا لَعْنَتُهُمْ إِنَّهَا إِنَ تَشْهَدُ
 أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَافِرِينَ ۝ وَالْخَامِسَةُ
 أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ كَانُوا مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ وَلَوْ لَفَضَّ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ وَرَحِمَتُهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَوَ أَنَّهُ أَبَاحَ لَكُمْ مَاتَ الَّذِينَ جَاءُوا
 بِالْوَاقِلِ غَضَبُهُ مِنْكُمْ لَمْ تَحْسَبُوهُ شَيْئًا لَّكُم مَّا هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ
 لَكُمُ امْرَأَتٌ مِنْهُمْ مَّا السَّبَبُ مِنَ الْأُمَّةِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبَرَهُ
 مِنْهُمْ لَهُ عِلْمٌ أَبْغِضْتُمْ كُفْرًا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
 وَالْمُؤْمِنَاتُ بِنَفْسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ

نصف

لَوْ لَا جَاءَ عَلَيْهِ بَارِئَةٌ شَقِيحَةٌ أَوْ قَدْ نَزَلَ بِأَنَابِ الشَّيْءِ أَوْ
فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَلَوْ لَفَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتَهُ فِي الْمَآثِرِ وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ
عَذَابٌ عَظِيمٌ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالْأَسْتِ كُمْ وَتَقُولُونَ
بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا
وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا
أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا أَيْمَانٌ عَظِيمٌ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ
تَعُودُوا الْمِثْلَ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَيُذَكِّرُ اللَّهُ لَكُمْ
الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ وَإِذَا الَّذِينَ يُجِبُونَ أَمْرَ اللَّهِ فَلَاحِشَةٌ
فِي الدِّينِ أَمَّا الَّذِينَ عِنْدَ أَبِيهِمْ فِي الدِّينِ وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْ لَفَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتَهُ وَأَنَّا اللَّهُ رُفُوحٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ

يَا أَيُّهَا

فَمَنْ

فَادَّهٖ يَامَرْيُ الْفَخْشَاءُ وَالْمُنْكَرُ وَلَوْ لَافْضَلُ اللّٰهُ عَلَيَّكُمْ
وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَّيْكُمْ مِنْ اَحَدٍ اٰمَنًا اَوْ لَكِنَّ اللّٰهَ يَزَكِّي
مَنْ يَشَاءُ وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ^{سورة} وَلَا يَأْتَلِيْ اُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ
وَالسَّعَادَةِ اَنْ يُؤْتُوا اُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِيْنَ وَالْمُهَاجِرِيْنَ
فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَلْيَغْفِرُوا ^{سورة} لِنَفْسِهِمْ اَلَا يَغْفِرُ اللّٰهُ
لِمَنْ يَشَاءُ وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ وَاِنَّ الدّٰلِمِيْنَ يَرَوْهُمْ فَانْقَضَتْ
الْغُفْلَتُ الْمَوْثِقَتُ الْعِزَّ وَالْاٰثِمُوْنَ وَالْخِزْيَةُ وَلَقَدْ عَلِمَ اَبَا
عَظِيْمٌ مَّيْمُوْنٌ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ السَّيِّئَةُ وَلَقَدْ يَوْمُهُمْ اَنْجَلَهُمْ
بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ اِنَّ يَوْمَ مَرَايَمَ فِيْهِمْ اللّٰهُ دِيْنُهُمْ
الْحَقُّ وَيَعْلَمُوْنَ اَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ الْمَخْبِيَّتُ
لِلْخَبِيَّتِ وَالْخَبِيَّتُ الْمَخْبِيَّتُ وَالْطَّبِيَّتُ لِلطَّبِيَّتِ
وَالطَّبِيَّتُ الْمَخْبِيَّتُ اُولَئِكَ مَبْدُؤُهَا وَمَا يَقُوْلُوْنَ اَلَيْسَ
مَغْفِرَةً وَّرِزْقًا كَرِيْمًا يٰٓاَيُّهَا الدّٰلِمِيْنَ اَمَّا اَنْتُمْ فَاَنْتُمْ

نصف

انظر

اِيْمَانُهُمْ اَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ اِيَّايَ الْاَزْمَةِ مِنَ التَّجَالِ اَوِ الطُّفْلِ
 الَّذِي لَمْ يَنْظُرْ وَاَعْلَى عَوَالِقِ النِّسَاءِ وَلَا يَضُرُّهُنَّ يَا رَجُلُ هَلْ
 لِيَعْلَمَ مَا خَفِيَ مِنْ زَيْتُونٍ وَتَوْبُو اِلَى اللّٰهِ جَمِيعًا اِنَّهُ
 الْمُؤْتِنُ وَتَلْعَلَكُمْ تَفْجُونَ وَمَا لَكُمْ اِلَّا اِيَّايَ مِنْكُمْ
 وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَاَمَّا عِلْمُ اَن يَكُونُوا فَرَادَى يُغْنِيهِمْ
 اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَلَيْسَتْ خُوفُ الدِّينِ لَا
 يَكْدُ وَنَا كَا حَا حَا يُغْنِيهِمْ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللّٰهُ
 يَتَخَوْنَ الرَّكْبَ مَا مَلَكَتْ اِيْمَانُكُمْ فَكَا يَبُو هُمْ اَن عَلِمْتُمْ
 فِيهِمْ خَيْرًا طَاوَهُمْ مِنْ مَّا لَكَ اللّٰهُ الَّذِي اَتَاكُمْ وَلَا تَكْ هُوَا
 تَتِيحَاكُمْ عَلَى الْبَغَاوَاتِ اَرَدْنَا حَصْنًا لِّتَتَخَوُا عَرْضَ
 النِّبَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يَكْ هَهُنَا فَاِنَّ اللّٰهَ وَمَنْ بَعْدَ اَكْ اِهْوَا
 غُفُورٌ رَّحِيمٌ وَلَقَدْ اَنْزَلْنَا اِلَيْكُمْ اَيُّ اَيُّ مَبِيتٍ وَمَثَلًا
 مِنَ الدِّينِ مَنَافَا وَمِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ

اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِ كَمِثْلَةِ فِيهَا
 مِصْبَاحُ الْمَصْبُوحِ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ
 دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا
 غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ السُّورِ
 عَلَيْكَ نُورٌ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ لِلْأَمْثَالِ
 لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فِي يَوْمِ تَأْتِيهِ النَّارُ
 أَن تَرْفَعُ وَيَذَرُكَ فِيهَا أَسْمَاءُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْأَعْدَادِ
 وَالصَّالِحِينَ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
 وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَهُمْ يُخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ
 فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا
 وَيَرْبِيَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ
 مَاءً حَاقًّا إِذَا لَجَأَ إِلَىٰ مُتَبَذَّةٍ لَّهِ شَيْءٌ وَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ

فَوَقَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ مَا أَظْلَمَ مَن فِي بَحْرِ
 الْيَمِّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ وَمِنْ تَوْقِهِ مَوْجٌ وَمِنْ تَوْقِهِ سَحَابٌ
 ظَلَمَتْ بَعْضُهُمْ فَوْفَ بَعْضٍ إِذَا الْخُرُوجُ يَدُهُ لَمْ يَكُنْ
 بِرُءُوفًا وَلَا لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
 اللَّهُ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْطَّيْرُ صَغِيرٌ كَلِمٌ
 قَدِ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ وَلِلَّهِ
 مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْسُلُ
 سَحَابًا ثُمَّ يُؤْتِي مِنْهُ نِجْمًا جَعَلَهُ رَكْمًا فَتَرَ الْمُنَافِقِينَ
 يَخْرُجُونَ مِنْ خَلْقِهِ وَيُزِيلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ
 بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ يَا كَاذِبُ
 سَأَلْتَهُمْ يَدْعُوا بِالنَّارِ لِتُبْعِثَ فِيهَا بَنِيكَ وَتَنفُخَ فِيهَا نُفُوسُكَ
 فِي ذَلِكَ لَيْعَةً لَّا تُبْصَرُ وَاللَّهُ خَفِيَ كُلُّ شَيْءٍ عَنَّا
 وَمَا مَرَأَوْهُمْ مَدَّ تَسْبِيحَهُ عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَن يَتَّبِعُ

انصفح

عَالِي رَجَائِنَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ يَبْعَ يَخْلُقَ إِلَهُ
مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَقَدْ
أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مُبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَقْدِرُ مَا يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ
يَتَوَلَّى فِرْيَةً مِنْهُمْ فَمِنْ بَعْدِ ذَلِكَ قَوْمٌ آوَلَيْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ
وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ
مُقِرُّونَ وَإِنْ يَأْتِ الْيَهُودَ مِنْ عَذَابٍ
أَلَيْ قُلُوبِهِمْ قَرِضًا أَمْ أَنْفَاقًا مَخْفُونًا أَنْ يَخِيفَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ أَمْ كَانُوا
قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْغَائِبُونَ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ

بِ
١٢

نَسِيح

يُحْيِيهِ

لَيُخْرِجَنَّ قُلُوبَهُمْ لَا تَقِمْ وَأَطَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَقَامُكُمْ لَكُمْ وَأَمَّا تَطِيعُوا
تَهْتَدُوا وَإِنَّمَا عَلَى الرَّسُولِ الْإِذْ بَالِغُ الْمُبِينِ وَرَعَا اللَّهَ
الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي
الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلِيُمَكِّنَنَّ
لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْضِ
خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ
بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَأَقِمْ وَالضَّلَاطَةُ وَالنَّارُ
الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ لَا تَحْسَبَنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْبِرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا فِيهَا إِنَّ الشَّارِطَ
وَلَيَسَّكَ الْمَصِيرُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيُتَاسَّأَلَنَّكُمْ الَّذِينَ
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَاتٍ

نصف

مِنْ تَبَلِّ صَلَوةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ
 وَمِنْ بَعْدِ صَلَوةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ كَلَامُ الْفَوَاحِشِ
 بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذِبٌ كَرِيمٌ لِلَّهِ كَلِمَةُ الْآخِرَةِ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ
 فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالْقَوَاعِدُ
 مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ
 جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ
 يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى الْأَعْرَابِ لَمْ يَجْعَلْ عَلَى الْمُحْجِزِ
 حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَابِ أَنْ يُفْتِكَهُنَّ أَوْ يُبَيِّنَ لَكُمْ
 أَوْ يُبَيِّنَ لَكُمْ أَوْ يُبَيِّنَ لَكُمْ أَوْ يُبَيِّنَ لَكُمْ

أَوْيُوتِ الْخَوَاتِمَ أَوْيُوتِ أَعْمَامَكُمْ أَوْيُوتِ
عَمَلَكُمْ أَوْيُوتِ الْخَوَاتِمَ أَوْيُوتِ خَلْقَكُمْ
أَوْ مَا مَلَكَكُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقَهُ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا مِنْ جَمِيعِهَا شَاءَ مَا قَدَّادَ فَخَلْتُمْ
بِيَوْمَانِكُمْ وَأَعَلَى أَنْفُسِكُمْ نَجِةٌ مِمَّا عِنْدَ اللَّهِ مَبْرَكَةٌ
طَبِيعَةٌ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ
عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا مِنَ الدِّينِ
يَسْتَأْذِنُكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا
أَنذَرْتُكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَإِذَا نَدَّاهُمْ يَسْتَأْذِنُ مِنْهُمْ
وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا تَجْعَلُوا دَعْوَةَ
الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدَعَاوِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ
الَّذِينَ يَسْتَلُونَكُمْ مِنْكُمْ لَوْ أَذِنَ لَكُمْ لَيَبْغِيَنَّ الْفُجُورُ

نعم

عَنْ أَنْزَلْنَا تُصِيبُهُمْ قِسْفَةٌ تُؤْتِيهِمْ عَذَابَ آلِيمٍ هَلَّاكَ
لَهُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِمْ وَيَوْمَ
يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

(سورة الفرقان مكية وهي سبع وسبعون آية)

نص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ
نَذِيرًا الَّذِي لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَخُذْ
وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ
شَيْءٍ فَقَدْ رُءُوهُ بِرَأْيِهِ وَارْتُزِيَ بِهِ لَا يَخْلُفُونَ
شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْ تَنْصِبَهُمْ فَتَنَا
وَلَا تَنْقُضُوا أَيْمَانَهُمْ كَمَا مَوْثِقُوا بِالْحَيَاةِ قُلُوبًا وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
أَلَيْسَ كَذِبًا إِنَّ هَذَا إِلَّا آفَاقُ أَنْفُسِهِمْ وَأَعَانَتْهُ عَلَيْه
قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا وَقَالُوا السَّاطِرُ

لَمْ يُولَدْنَا كَمَا نَبْتَغِي فِي تَمَنَّا عَلَيْهِ بَكَرَةٌ وَأَصِيلَةٌ
فَلَمْ تَنْزِلْهُ اللَّهُ يَعْزَمُ السَّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَاتِ هُ
كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَقَالَ الْوَامِلُ هَلْهُ الذُّرُّ سَوِي
يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْ أَنَّ زَك
إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرٌ أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنَزٌ
أَوْ تَأْكُلُ مِنْهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ
إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مُشْكُورًا أَنْظَرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ
الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَجِيبُونَ سَبِيلًا تَذَكُّرُ اللَّهُ يَك
إِنْ تَشَاءُ جَعَلْ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّةً مَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَجَعَلْ لَكَ تَصَوُّرًا بِهِ كَذَبُوا بِالسَّاعَةِ
وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ كَذِبًا بِالسَّاعَةِ سَعِيدًا إِذَا رَأَوْهُمُ
مِنَ كَأَن يَنْجِيهِمْ سَمِعُوا الْهَاتِفَ يُنَادِيهِمْ وَأَذُنُ الْفُجْ
مِنْهُمْ كَأَن مَضِيًّا مَقْرِنِينَ دَعَوْا هَذَا كَذِبٌ

ثم

لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَلَا حَيًّا ۚ أَدْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا قَلِيلًا
 أُولَٰئِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ ۚ مَا
 كَانَتْ لَهُمْ فِيهَا زُفُرٌ وَلَا مَصِيرٌ ۚ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ
 خَالِدِينَ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِرَبِّكَ وَعدًا مُبِينًا ۚ وَيَوْمَ يُخْرِجُهُم
 وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُوا أَأَنتمَ آخِذْتُمْ
 بِعِبَادِي هَٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ۚ قَالُوا أَتُجَنِّبُنَا
 مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِن أَوْ لِيَأْخُذُوا
 لَكِن مَّتَّعْتَهُم وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ سَوَّاهُم بَيْنَهُم ۚ لَا
 تَعْلَمُونَ مَا بُرِّهَ ۚ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِهِ ۚ مَا تَقُولُونَ ۚ لَا
 فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ
 نَذِرُهُ ۚ عَذَابٌ أَكْبَرُ ۚ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
 إِلَّا أَنَّهُمْ لِيَأْكُلُوا مِنَ الطَّعَامِ وَيَمْشُوا فِي الْأَسْوَاقِ ۚ وَجَعَلْنَا
 بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً ۚ أَتَصْبِرُونَ ۚ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۚ

نصف

وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَقَالَ الذِّبْنَ لَا يَرْجُوا لِقَاءَنَا لَوْلَا أَنْزَلَهُ عَلَيْنَا الْمَلِكُ
أَوْ نَزَلَتْ رَبُّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتْوًا
كَبِيرًا يَوْمَ يَرَوْنَا الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ
لِالْمُجْرِمِينَ يَقُولُونَ جِئْنَا بِخَبَرٍ مُوَفَّوْنَ مِنْهُ إِلَى مَا
عَمَلْنَا مِنْ عَمَلٍ فَبَجَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا وَيَوْمَ تُنْفَقُ السَّمَلَةُ
بِالْفُغْلَامِ وَنَزَلَ الْمَلِكُ كَذَٰلِكَ نُنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ يَوْمَئِذٍ الْخَفَى
لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْأَكْبَرِينَ عِيسَى وَيَوْمَ
يَعُضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ
سَبِيلًا يَوْمَئِذٍ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخُذْ فُلَانًا خَلِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي
عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ
خَفِيًّا وَكَانَ مَوْقَالَ الرَّسُولِ يَذَّيْبُ أَنْتُمْ هِيَ الْأَهْلَاءُ الْبَرَاءُ
مُحْبُورًا وَكَانَ لَكَ جَعَلْنَا الْكَلْبَ نَبِيًّا عَدُوًّا لِلْمُجْرِمِينَ



وَكُنْ فِي يَدَيْكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
 نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً تَكَذِّبُنَا لَوْلَا نُزِّلَ
 بِهِ فُورَادُكَ وَرَقْلُنَا تَرْبِيلًا وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ
 بِالْحَقِّ وَالْحَسَنِ تَفْهِيمًا الَّذِينَ يَجْحَدُونَ بِآيَاتِنَا وَهُمْ
 إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ سَرْمَكَا نَا وَأَضَلُّ سَبِيلًا وَلَقَدْ
 آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا
 فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 فَإِنَّهُمْ رَفَعُوا قُودًا وَنَحْمُ نُوْحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ
 أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا
 أَلِيمًا وَعَادَ الْقَوْمُ الْأَصْحَابِ الرَّبِّ وَقُرُونَا بَيْنَ ذَلِكَ
 كِتَابًا وَكَأَلَضْرِبًا لَّهُ لَمَّا نَالَهُ الْفُلُ الْمَثَلُ وَكَأَلَضْرِبًا
 تَبَرَّأْنَا تَبِيلًا وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ الْقُرْآنَ بِالْغَيْثِ مَطَرًا
 التَّوْحِيدَ فَلَمْ يَكُونُوا بِرُؤْيَا بَنِيكَ أَنْفَالًا يَرْجُونَ

نصف

نُشْرَاهُ وَإِذَا رَأَوْا كُرَاهًا يَخْشَوْنَكَ لِآيَاتِهِ لِيُذْهِبَ
بِعَثِّ اللَّهِ رَسُولًا مَادَّ يَخْلُنَا عَنِ الْهَيْئَةِ الْوَلَا
صَبْرًا عَلَيْهِمْ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْا الْعَذَابَ مَنْ
أَضَلَّ سَبِيلَهُ إِنَّا نَرَاهُ مِنْ أَخْدَانِهِمْ هُوَ أَتَقَاتُ
تَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ
يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنَّا هُمْ إِلَّا كَلَّا تَعْلَمُونَ هُمْ
أَضَلَّ سَبِيلَهُ أَلَمْ تَرَ أَنَّا رَدَّيْنَاهُ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ
لَجَعَلَهُ سَائِلًا نَارًا جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْنَاهُ
إِلَيْنَا فَبَضَّ سَبِيلَهُ وَهُوَ الَّذِي جَعَلْنَا لَكُمْ فِي الْيَوْمِ نَارًا
وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلْنَا الظَّارِ شُعْرًا وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
الرِّيحَ بُشْرًا لِبَنِي إِدْرِي رَحْمَةً وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
طَهُورًا لَنُخْرِجَ بِهِ بَلَدًا مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا
أَنْعَامًا وَأَنَا رَبِّي كُنْزُهُ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ

ثم

لَيْتَ كَرُوفًا لِّلَّذِينَ النَّاسُ بِالْكَفُورِ أَمْ لَوْ شِئْنَا
لَعَنَّا فِي كُلِّ قَبِيَّةٍ مُّبِيرًا فَلَا تُفْلِحُ الْكَافِرِينَ
وَلَجَّاهُنَّ هُمُ بِمَا رَجَّاهُ أَكْبَرًا وَهُوَ الَّذِي رَجَّحَ الْخَرْدَيْنِ
هَذَا عَذَابٌ مُّذُنٌّ وَهَٰذَا لَمِصٌّ لِّلْجَاثِ وَجَعَلَهُ بِإِذْنِهَا
بَرْزَخًا وَخِزْيَانًا لِّلْغُورِ أَمْ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ
بَشَرًا لِّجَعَلَهُ نُسَبًّا وَصِفَةً أَوْ كَانَ رَجُلٌ كَافِرًا
وَلْيَعْبُدُونَنِي مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَفْعَلُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ
وَكَلَّمَ اللَّهُ الْكَافِرَ عَلَى رَأْسِهِ ظَلِيمًا مَّا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا
مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ
مِنْ شَاءِ اللَّهِ يَخْتَلِفْ إِلَى رَأْسِهِ سَبِيلًا وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ
الَّذِي لَا يَمُوتُ وَتَسْجُدْ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّ نَوْزَ عِبَادِهِ
خَيْرٌ مِّنْ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ خَيْرًا وَأَذِيقْ لَهُمْ أَسْحَدًا وَلِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا
الرَّحْمَنُ لَنَسْجُدَ لِمَا تَأْذُرُادَهُمْ نَفُورًا تَبْذُرُكَ
الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا
مُنِيرًا هُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لَمَثَلٌ
أَرَادَ أَنْ يَنْزِلَ كَرُّوا أَرَادَ شُرُوكُورُ أَوْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ
الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَ أَرَادَ الْخَاطِئِينَ الَّذِينَ يَمْشُونَ
قَالُوا أَسْلَمَاءُ وَالَّذِينَ يَبْتُغُونَ رِزْقَهُمْ حُبًّا أَوْ قِيَامًا
وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا
كَأَنَّمَا عَرَامٌ مِّنْ أَنْفُسَاءٍ تَسْقُرُ أَوْ مُقَامًا وَالَّذِينَ
أَذَانُ قَوْلِهِمْ يَسْمَعُونَ أَلَمْ يَسْمَعُوا أَوْ كَانُوا بَيْنَ ذَلِكَ
قَوْمًا وَالَّذِينَ لَا يُدْعُونَ عِوَاذَ اللَّهِ إِلَهًا غَيْرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ يَأْتِ أَثَامًا يَضَعُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَجْلُدُ

مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَأْتِ أَثَامًا يَضَعُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَجْلُدُ

فِيهِ مُهَانَةٌ لِلْإِيمَانِ تَابُوا أَمِنْ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ
يَبْدُو لَهُمُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا وَالَّذِينَ
لَا يَشْهَدُوا الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِالْغَوَا مَرُّوا كَامِلًا
وَالَّذِينَ إِذَا أَذُوكَ رُءُوسًا لَبَّيْكَ رَجَعُوا لَهَا
صُغُرًا وَعُصِيانًا وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَنْزَلِنَا
وَدَّرَيْنَا نَفَرًا غَيْرًا وَلَٰعَنَّا لَمُتَّقِينَ إِمَّا هَؤُلَاءِكَ
يَجْرُونَ وَالْغُرَفَةُ بِمَا صَبَرُوا وَبِئْسَ مَا فِيهَا مَجْنُونًا
خُلْدًا فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا أَوْ مَقَامًا فَلَا مَا يُعْبَدُونَ كَرِهَ
رَبُّكَ إِذْ دَعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَا يَكُونُ لَكُمْ

(سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ مِائَتَانِ وَبِشْعٍ وَعِشْرُونَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طَسْمَةُ يَذْكُرُكَ الْكَتِبُ الْمُبِيدُ لَكَ بِالْمَرْحِ

شَكَرَ

نَفْسَكَ لِيَكُونُوا مَرْضِيًّا ۚ اِنْ شَاءَ ذُرِّي عَلَيْهِمْ مِنَ التَّهَارِ
 اَيَّةٌ فَظَلَّتْ اَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ۚ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنَ
 ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُذْنَبًا ۚ اِنَّ الْاِنْسَانَ كَانَتْ اَنْوَاعُهُ مُغْرِبًا
 فَغَنَّ كَلْبًا يُوَافِسُ اَيُّهُمْ اَبْنًا ۚ اَمَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَفْزِزُونَ
 اَوْ لَمْ يَرْوُا إِلَى الْاَرْضِ كَمْ اَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ
 زَوْجٍ كَرِيمٍ ۚ اِنَّا فِي ذَلِكَ كَوْنًا ۚ وَمَا كَانُ الْاَثَرُ لَهُمْ
 مُؤْمِنِيًّا ۚ وَمَا نَزَّلْنَا لَهُو الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۚ وَاِذَا نَادَى
 رَبُّكَ مُوسَى اِنَّا اَنْتَ الْقَوْمُ الظَّالِمِينَ ۚ لَقَوْمٌ فَزَعُونَ ط
 لِمَا يَتَّبِعُونَ ۚ قَالَ رَبِّ اِنِّي اَخَافُ اَنْ يَكُنَّ بُرُونًا وَيَضَعِفَ
 صَدْرِي ۚ وَلَئِنْ طَلَعْتُ لَأَسَاقِي ۚ فَاَرْسَلْنَا إِلَى هَرُونَ ۚ وَلَهُمْ
 عَلَيْهِ ذَنْبٌ فَاَخَافُ اَنْ يُقْتَلُوْهُ ۚ قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا
 بِاَيَّتِنَا اِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ۚ فَاْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا
 اِنَّا رُسُلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ اِنَّ اَرْسَلَ مَعَنَا بَنِي اِسْرَءٰىلَ ۚ

نصيح

قَالَ اللَّهُ نَزَّيْتُكُمْ فِينَا وَلَيْدًا أَوْلَيْتُكُمْ فِينَا مِنْ عُمْرِكُمْ سِتِينَ
وَفَعَلْتُ فَعَلْتُكَ الَّتِي فَعَلْتُ وَأَنْتَ مِنَ الْكُفَرِيِّ قَالَ
فَعَلْتُ مَا أَذَى أَفَاءَ مِنَ الضَّالِّينَ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خَفَكُمُ
فَوَهَبَ لِي رَجُلًا حَكَمًا وَجَعَلَ لِي مِنَ الْمَنَاسِكِ رَدِيكَ
نِعْمَةً تَمَنَّى مَلَائِكِي أَنَا عَبْدُكَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ فَرَعُونَ
وَمَارَتِ الْعُلَمَاءُ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ قَالَ لِمَنْ حَوْلُهُ أَلَا اسْتَمِعُونَ
قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ قَالَ أَتَأْتُونَكُم بِالَّذِي
أَرْسَلَكُمْ لِحُجُوتِكُمْ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَخْشَوْنَ قَالَ لَيْسَ لِي مِنَ الْخَدَاءِ شَيْءٌ غَيْرِي
لَا جَعَلْتُكَ مِنَ الْمُجْرِمِينَ قَالَ أَوْفِرْ حُكْمَكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ
قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ فَأْتِ بِعَصَا
فَإِذَا هِيَ ثَعْبَانٌ مُبِينٌ وَنَزَّحَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ

ثُمَّ

لِلظَّالِمِينَ قَالُوا لِلْمَلَأُوهُ إِنَّ هَذَا الشَّجَرُ عَلِيمٌ يُزِيدُ
 أَنْ تَخْرُجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِشَجَرَةٍ قَدْ آتَيْنَاكُمْ
 قَالُوا الزَّجْرُ وَلَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ فِي الْمَاءِ آيَاتٌ خَيْرٌ يَأْتِيَكَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٍ فَمَجِمَحَ الشَّجَرُ لِمَقَاتِ يَوْمِ
 مَعْلُومٍ يُوقِلُ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ تُجْتَمِعُونَ لَعَلَّنَا شَجَرُ
 الشَّجَرَةِ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ فَلَمَّا جَاءَ الشَّجَرَةُ
 قَالُوا الْفِرْعَوْنُ ابْنُ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ
 قَالُوا نَعَمْ وَإِنَّا كُودُ الْيَمِّ الْمُتَرَبِّينَ قَالُوا لَهُمْ مُوسَى
 الْقَوْمَ مَا أَنْتُمْ مُلْفُونَ قَالُوا تَوَالِحْنَا لَكُمْ وَعَصَيْنَاكُمْ
 وَقَالُوا ابْعِزْهُ فِرْعَوْنًا نَحْنُ الْغَالِبُونَ قَالُوا لِي مُوسَى
 عَصَاةُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ قَالُوا الشَّجَرَةُ
 سَجْدِينَ قَالُوا أَمْ تَأْتِي الْعُلَمَاءَ رَبِّ مُوسَى
 وَهَرُونَ قَالُوا أَمْ تَنْتَ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنَا لَكُمْ

ثُمَّ اعْرِفْهُمُ الْآخِرِينَ مَا أَنَا فِي ذَلِكَ كَلِيمٌ وَمَا كَانُوا أَكْثَرَهُمْ
 مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا رَبُّكَ لَهُمُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَإِنَّ عَلَيْنَهُمُ
 نَبَأَ آبَائِهِمْ إِذْ قَالُوا رَبُّهُمْ قَتَلُوا أَبْنَاءَهُمْ فَاتَّبَعُوا آلَهُمْ فَمَا تَعْبُدُونَ قَالَ قَالُوا لَمَّا تَعْبُدُوا
 أَصْنَا مَا نَفَعْنَا لَكُمْ عَلَيْنَا فَإِنِّي قَالُ هَلْ يَسْمَعُونَ نَكُمْ
 إِذْ تَدْعُوهُمْ أَوْ يَنْفَعُكُمْ نَكُمْ أَوْ يَضُرُّوهُمْ قَالُوا ابْدَأْ بِوَجَدِنَا
 أَبَاءَ مَا كُنَّا لَكَ بِفَعَالٍ قَالُوا أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
 أَنْتُمْ وَلِآلَائِكُمْ كُفِّرُ بَعْدَكُمْ وَمُؤْمِنُونَ فَإِنِّي نَذَرْتُ لَكُمْ
 الْعِلْمَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنِي فَهُوَ يَعْصِي بِمَا أَلْفَمْتُ وَهُوَ يَطِيعُنِي
 وَيَسْتَعِينُ وَإِذَا مَرَضْتُ فَأُمَرْتُ بِمَا يُشْفِينُ وَاللَّهُ يُمِيتُنِي ثُمَّ
 يُحْيِينِي وَاللَّهُ بِمَا أَفْعَلُ أَعْلَمُ إِنِّي أَخْلَعُ فِي خُطْبَتِي يَوْمَ الدِّينِ
 هَبْ لِي خَلْقًا آخَرَ كَمَا خَلَقْتَنِي بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِي سُلْطَانًا
 فِي الْآخِرَةِ وَاجْعَلْ لِي مَآزِنَ فِي جَنَّةِ النَّجْمِ وَاعْفُ عَنِّي
 إِنَّهُ كَانَ مِنَ الظَّالِمِينَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُنْفَعُ

ثُمَّ

قَالَ وَمَا عَلَيَّ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ثُمَّ إِنِّي حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَىٰ إِلَٰهَيْهِ
لَوْ تَشْعُرُونَ وَمَا إِنَّا بِأَنزِلِ الْأَشْيَاءِ إِلَّا بِمُؤَيِّنٍ
قَالُوا الَّذِينَ لَمْ تَكُن تَأْتِيهِمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ الْآيَاتُ فَهُمْ لَا يَحْكُمُونَ
قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ كَذَبُوا إِلَهًُا فَلَا يَكْفِيهِمْ فِتْنًا وَخَرَجَ
وَمَنْ مَّجِيءُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَالْحَنِينَةُ وَمَنْ مَّعَهَا فِي الْمَلَكِ
الْمَشْكُورَةُ ثُمَّ أَعْرَفْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ هَٰذَا فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ
وَمَا كَانُوا إِلَّا لِقَاءَ رُسُلِهِمْ فَأَنذَرْتُكُمْ لِقَاءَ الْعَذَابِ الْخَالِيمِ
كَذَبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ هَلْ لَكُم مِّنْ آلَهِ
تَتَّبِعُونَ إِنِّي إِلَهٌُ إِلَهُكُمْ رُسُلُ اللَّهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا رُسُلَهُ وَمَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَتَتُوا بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تَعْبَثُونَ وَيَتْلُجُونَ وَيَصْلَحُ لَعَلَّكُمْ
تَخْلَدُونَ وَإِذْ أَبَطْشُمْ بَطْشَكُمْ جَبَّارِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا رُسُلَهُ الْيَوْمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ أَمَّا كُمُ بِمَآثِمِكُمْ

ثم

بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ۖ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۖ مَا فِيهَا خَافُ عَلَيْكُمْ عَنْ أَب
 يُومٍ عَظِيمٍ ۖ قَالُوا مَا أَوْأَعَيْنَا لَوْ عَصَيْتُمْ أَمْرًا ۖ كَلَّا مِنْ
 أَوْأَعَيْنَا ۖ إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْوَلَدِ ۖ وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّينَ
 وَكَذَّابِينَ ۖ فَاهْلِكْ لَهُمْ مَا نَفَىٰ ذَٰلِكَ لَأَيَّةٌ ۖ وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ۖ وَإِنَّا رَبُّكَ لَهِيَ الْعَزِيزُ الَّذِي جُمِعَ
 كُنُوتُ نَمُودٍ ۖ أَلَمْ يَسْلُبْهُمُ آلَهُمْ لَهْمَ وَنَحْوَهُمْ طُلُوحًا
 لَّا تَنْفَعُهُمْ ۖ إِنِّي لَكُمُ رَسُولٌ ۖ أَمَّا هَٰذَا فَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَأَطِيعُوا
 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنَّا بِأَعْيُنِنَا رِبَّ الْعَالَمِينَ
 أَتَذْكُرُونَ فِي مَا هَٰهُنَا مَنَاجِيَهُ ۖ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۖ وَزُرُوحٍ
 وَخُلُوعٍ ۖ طُلُوعًا هَاضِمَةً ۖ وَتَحْتُونًا مِنْ تَحْتِهَا بِيُوتٌ
 فَرَهِينَ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَأَطِيعُوا ۖ وَلَا تَطِيعُوا إِلَّا الْمُسْلِمِينَ
 الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ۖ قَالُوا إِنَّمَا
 أَنْتَ مِنَ الْمُخْلَبِينَ ۖ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ

نصف

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُنْتُمْ مِنَ الضَّالِّينَ ۚ قَالَ هَلْ لَهُمْ نَاقَةٌ لَهُمُ الشَّرِبُ ۚ
 وَلَكُمُ شَرْبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ ۚ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ فَخَرُّوْهَا فَاجْجُرُوا خَلْقَ بَيْنِ خَلْقٍ هُمْ
 الْعَدَا بَيْنَ فِي ذَلِكَ لَا يَفْقَهُوْا مَا كَانُوا أَكْفَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ
 وَإِنَّا رَبُّكَ لَهْمُ الْغُرَى الرَّحِيمِ ۚ كَذَبَتْ قَوْمٌ لَوْطًا الْمُرْسَلِينَ
 إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ ۚ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
 أَمِينٌ ۚ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ۚ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ ثَوْبٍ
 إِنَّا نَجْعَلُ الْإِنسَانَ عَلَىٰ ذُرٍّ ۚ عَلِيمِينَ ۚ إِنَّا نُوْنِ الْمَالُكَ
 مِنَ الْعَالَمِينَ ۚ وَتَنَادَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ ذِكْرًا ۚ وَمَنْ أَرْزَاكُمْ
 بَلَا نَسْتُمْ قَوْمٌ غَادُونَ ۚ قَالُوا الرَّسُولُ نَسَاءٌ يَلُوْطُ
 لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخُرُوجِينَ ۚ قَالَ إِنِّي لَعَمْرُ اللَّهِ مِنَ الْقَالِينَ
 رَبِّ نَجِّنِي وَإِهْلِي مِنِّي عَمَلًا ۚ فَجَنَّنَاهُ وَأَهْلَهُ لَجْمَعِينَ
 بِالْعَجْرِ ۚ فِي الْعَجْرِ ۚ ثُمَّ دَرَسْنَا الْخَبْرَ ۚ وَأَمْطَرْنَا

نصف
١٦

عَلَيْهِمْ مَطَرُ الْمُنَدِّينَ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا
كَانَ أَكْثَرُ لَهُمْ مُؤْمِنِينَ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْلَى الْمُرْسَلِينَ ۖ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ
لَا تَتَّبِعُوا مَا فِي كُفْرِكُمْ ۚ رَسُولُ اللَّهِ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
رَسُولَهُ ۚ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَوْفُوا بِالْعَهْدِ ۚ وَأَلَّاتُكُنَّ بِمَا عَاهَدْتُمْ ۚ وَيَسْأَلُ
بِالْقِسْطِ السُّعْيُومُ ۚ فَوَلَّجْنَاهُمُ النَّاسَ أَشْيَاءَ ۚ هُمْ
وَلَا يَتَذَكَّرُونَ ۚ فَمُضِيَّتْ أَمْرُهُمْ ۚ فَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّهُ خَلَقَكُمْ
وَلَجَلَّةُ أُولَئِكَ ۚ قَالَوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَخَّرِينَ ۚ وَمَا أَنْتَ
بِلَا بَشَرٍ مِّثْلَنَا ۚ وَإِنَّا نَنْظُرُكَ لَمِنَ الْأَكْدَانِ ۚ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا
كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ ۚ إِنَّا كُنَّا مِنَ الصَّادِقِينَ ۚ قَالَ رَبِّ
أَعْلَمْ بِمَا تَعْمَلُونَ ۚ فَكَذَّبُوا فَخَذَّاهُمْ عَذَابُ يَوْمِ
الْظُّلَّةِ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً

نم

وَمَا كُنَّا أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
 وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى
 قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَإِنَّهُ لَفِي
 زُبُرِ الْأَوَّلِينَ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنَّا نَعْلَمُهُمْ
 عَلَّمَ الْأَنْبِيَاءَ أَنْسِلَ أُدْيُهُمْ وَلَئِنَّا لَنَافِعُكَ بِعِصْيِ الْأَعْجَمِينَ
 فَتَرَاهُمْ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ لَكُنَّا لَكَ سَلَكُوهُ
 فِي قُلُوبِ الْعَجَمِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرُوا الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ يَقُولُ أَهْلُ
 نَحْنُ مَطْرُوفُونَ أَفَبِعَدَايَا سَجَّوْنَا أَفَرَأَيْتَ إِنْ
 مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ
 مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ وَمَا أَهْلَكَ نَارُونَ
 قَرِيبَةً إِلَّا إِيَّاهُمْ نَارُونَ فَاذْكُرْ لِي وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ وَمَا
 نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَجِيبُونَ

اِنَّهُ عَنِ السَّمِيعِ لَمَخْرُؤُونَ مَا فَاخَذَهُمْ مَعَ السَّوْءِ الْفَا
لُخْرُؤًا وَبِالْمُحَنِّ بَيْنَهُ وَآلِهِ زَعِيْرًا لِّمَا قَرَّبَتْ
وَإِنْ خُوفٌ جُنَا حَلَمَ لَمِنْ اَتْبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ فَإِنْ عَصَاكَ
فَقُلْ اِيَّيْ بِرِيْ قَاتِلُوْهُمْ وَمَا عَمَلُوْهُمُ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيْزِ
الرَّحِيْمِ الَّذِي يَرْزُقُكَ يَخْتَارُ تَقُوْمُ رَوْتَقْلِكَ فِي السَّجْدِ يَخْتَارُ
اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيْمُ هَلْ اَنْتُمْ عَلَى مَا تَنْزَلُ الشَّيْطَانُ
تَنْزَلُ عَلَى كُلِّ اَفَّاكٍ اَيُّوْمُ يُنْفِقُوْنَ السَّمِيعُ وَالْزَّهِيْمُ كَيْدُهُمْ
وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ اَلَمْ تَرَوْهُمْ فِيْ كُلِّ وَادٍ
يَّهِيْمُوْنَ اَوَّاهٌ يَّقُوْلُوْنَ مَا لَا يَفْعَلُوْنَ اَلَمْ يَكُنِ الْاِيْمَانُ اَمَانًا
وَعَمَلًا الصَّالِحِيْنَ وَذَكَرُوا اللّٰهَ كَثِيْرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا
ظَلَمُوْا وَسَيَعْلَمُ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا اَيَّ مَنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُوْنَ

((سورة التوبة مكية تدوي ثلث وثلاثون آية))

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

نصف
٢٤

طَسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٌ هَٰذَا
وَشَرَّ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّالُهُمْ أَعْمَالُهُمْ خُصْمٌ لِّعَمَلِهِمْ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ
لَا خَسْرُونَ وَأَنَّا لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنَ اللَّهِ حَكِيمٌ عَلِيمٌ
إِن قَالُوا مَوْسَىٰ لَا هِلَٰلٌ لَّنَا إِنَّا أَتَيْنَا بِكُم مِّنْهَا جَبْرٌ
أَوَاتَيْنَاكُمْ مِنْهَا بَشِيرًا تَلْعَلَكُمْ تَصْطَلِحُونَهَا فَلَمَّا جَاءَهَا
نُوحِي أَنَّا نُؤْتِيكَ مِنْهَا نَارًا مِنْ خَوْفِهَا وَسُجُنَ النُّورِ
الْعَلَمِيَّةِ يَمُوسَىٰ إِنَّهُ أَمَّا اللَّهُ فَخَرِيرٌ لِّحَكِيمٍ وَالْقِي
عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَىٰ هَٰذَا تَوَلَّىٰ سَآئِلًا لِّمَاذَا هَٰذَا وَلَمْ
يَعْقِبْ يَمُوسَىٰ لَخَفَ إِنِّي أَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلِينَ
لِمَا مَآظِلَهُ ثُمَّ بَدَأَ خَسَابًا عَدُوًّا لِّي غَوْرًا رَّجِيمًا

١٤

وَادْخُلْ يَدَاكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءُ مِنْ غَيْرِ سَوِيٍّ فِيهَا
 تَبِيحٌ إِلَيْكَ فَرْعَوْنَ وَقَوْمُهُ إِنَّهُمْ كَانُوا أَتَمَّ مَقْسُومِينَ
 فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ أَيْتَانَا بُصِّرَ لَهُمْ أَنَّ هَذِهِ الْأَجْرَ مَبِيتٌ
 وَجَعَدُوا بِهَا وَأَسْتَفْتَيْنَاهَا أَنْفُسَهُمْ ظُلُمًا وَعَافًا فَانْظُرْ
 كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
 عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ
 عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ عِلْمُنَا مَنْطِقُ الطَّيْرِ وَأَوْسِنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 إِنَّا هَذَا آلِهَمُ الْفَضْلِ الْمُبِينِ وَخَرَجَ سُلَيْمَانُ بَجَرُودَهُ
 مِنَ الْجَبِ وَالْأَنْبَسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ حَقًّا إِذَا نَوَّاهُ
 عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
 مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ
 لَا يَشْعُرُونَ فَبُثِّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ

نَمْلٌ

أَوْزَعِي أَنَا أَشَارُ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيْكَ
وَأَنَا أَعْمَلُ صَالِحَاتٍ تَرْضَاهُ وَأَدْخُلِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الطَّالِبِينَ مَوْتَفَقَةَ الظَّنِّ فَقَالَ مَا لِي كَأَنَّي الْهَذَا هَذَا
أَمْ كَأَنَّ مِنَ الْعَالَمِينَ مَكِيدًا بَنَاهُ عَدَا بَأْشَدَ يَدًا
أَوْ كَأَنَّ جَنَّةَ أَوْلِيَاءِي فِي سُلْطَانٍ مُبِينٍ فَمَا كُنَّا غَيْرَ
بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطَّ بِمَا لَمْ تَحْضَاهُ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ
بِنَبَأٍ يَقِينٍ مَا لِي وَجَدْتُكُمْ آمِلًا تُمِلُّكُمْ وَتُورِثُكُمْ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَيْسَ بِكُمْ عِشْرَةُ عِظَمِهِ وَجَدْتُمْ تَوَلَّوْا مَا
يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ وَالدُّوْهِ وَاللَّهِ وَرِثَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَالَهُمْ قَدْ أَهْمَ عَنْ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ أَتَى
يَسْجُدَ لِلَّهِ الَّذِي يَخْرِجُ اللَّغْبَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَيَجْعَلُ مَا تَخَوُّونَ وَمَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ قَالَ سَتُنظرُ بِأَصْدَقَاتٍ أَمْ كُنْتُمْ مِنَ الْمَكِيدِينَ

وَالَّذِينَ
يَسْجُدُونَ
لِلشَّمْسِ
وَالدُّوْهِ
وَاللَّهِ
وَرِثَ لَهُمُ
الشَّيْطَانُ

نصف

اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا اَفَالَهُ الْيَوْمَ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظَرْ
مَاذَا يَرْجِعُونَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُؤِ اِنِّي الْخَيْبُ كَرِيمٌ
اِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَاِنَّهُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ
عَائِدٌ اَتُوْنِیْ مُسْلِمِیْنٌ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُؤِ اَفَتُخْبِیْ
اَمْرًا مَا كُنْتَ قَاطِعَةً اَمْرًا عَلٰی شَهِدٍ وَّوَهْ قَالَمُنْعَبُ
اُولَئِکَ رَاوُلُوْا مَا بَیْ سُلَیْمٰنَ وَاَکْمَرُ الْیَوْمَ فَانْظَرْ مَاذَا
تَأْمُرُ بِهِ قَالَتَا لِرَاۤءِ الْمَلُوکِ اِذَا دَخَلُوْا قَرْیَةً فَافْتَنُوْا
اَعۡزَۃَ اَهْلِهَا اِذْ لَآءٌ وَّکَذٰلَکَ یَفْعَلُوْنَ وَاِیۡتِ مِنْ سُلَیْمٰنَ
اَلِیَّهٖمْ بِهَدٰیۃٍ فَنُظِرَ لَهُ یَوْمَۃً یُّرْجَعُ الْمُرْسَلُوْنَ فَلَمَّا جَاوَزَ
سُلَیْمٰنُ قَالَ اِنَّهٗ وَنَبِیُّکُمْ اِنَّمَا اتَّخَذَ اللّٰهُ خِیْرًا مِّمَّا تَسۡکَنُ
بَلَدَ اَنْتُمْ بِهَدٰیۃِکُمْ تَفْرَحُوْنَ اِنْ رَجَعِ الْیَوْمَ فَلَنَاۤیُنْفِقَنَّ
جُنُوْدَیْکُمْ لَیۡسَ لَیۡسَ لَیۡسَ لَیۡسَ لَیۡسَ لَیۡسَ لَیۡسَ لَیۡسَ لَیۡسَ لَیۡسَ لَیۡسَ
صَاحِبُوْهُ قَالِیَا یَا أَيُّهَا الْمَلَأُؤِ اَتَیۡکُمۡ نَبِیُّوْکُمْ بِعِزِّهَا

قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَنِي مُسْلِمِيَّةٌ قَالَتْ عَفِيتُ مِنَ الْجَنَّةِ أَنَا أَيْتَاكَ
 بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيَّ أُمِينٌ قَالَتْ
 اللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَيَعْلَمُ سِرِّي أَلَيْسَ بِكَ بِهِ قَبْلُ أَمْ تَرْتَدُّ إِلَيْكَ
 خَوْفًا فَخَلَمْنَا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ لَقَالَتْ هَذَا مِنْ فُضْإِ رَجُلٍ
 لِيَبْلُغَنِي وَأَشْكُرُكُمْ أَمْ لَكُمْ ذُرُوعٌ مَن شَكَرْنَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ
 وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَجَبِي غَفِيرٌ كَرِيمٌ قَالَتْ تَذَكَّرُوا لَهَا
 عَرَسَهَا نَظَرُ أَيْمَتَيْ أَمْ تَكُونُونَ مِنَ الْكَافِرِينَ لَا يَهْتَدُونَ
 فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهْلَكَ أَنْ عَرَسْتَ لَكَا مَهْ قَالَتْ كَا مَهْ هُوَ وَأَوْتِيَا الْعِلْمَ
 مِنْ قَبْلِهَا وَلَكُنَّا مُسْلِمِينَ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ
 حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَدَّدٌ
 مِنْ قَوْمٍ بِرِيءٍ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَخَ
 سِيْمَتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَنْ خُذُوا

صَلِّا إِلَهَ عَبْدُ وَاللَّهُ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ قَالَ يَقَوْمِ
لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ لِلَّهِ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ قَالُوا الظُّلُمَاتُ بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَالظُّلُمُ
عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ بَيْتٌ سَعَةِ
رَهِيقٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصْلَحُونَ قَالُوا اقْتُلُوا
بِاللَّهِ نُسَيْبَتَهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَعَكَ
أَهْلِيهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ وَمَكَرُوا مَكْرًا كَرِيمًا وَأَوْهَمُوا
لَا يَشْعُرُونَ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْرِمِينَ أَفَادَمَرْنَاهُمْ
وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ فَبَلَكَ يَوْمَ تَخْلَوْنَ بَيْنَكُمْ أَمْ نَظَرَ
إِنِّي فِي ذَلِكَ لَا بَأْسَ لِقَوْمٍ يُعْلَمُونَ وَلَجِبْنَا لِلدِّينِ أَمَانًا
وَكُنَّا أَوَّيَّهُمْ قَوْمًا وَلَوْ كُنَّا إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ
الْفَالِجَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ أَلَيْسَ لَكُمْ لِقَاءُ النَّاسِ
شَهْوَةٌ مِنَ الدُّنْيَا وَالنِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّجْهَلُونَ

فصل

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِذْ قَالُوا اأَخْرِجُوا آلَ الْوَحْشِ
 مِنْ قَرْيَتِكُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ تَنْطَفِرُونَ فَأَجْبَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِسْمَ
 أَهْلَانَهُ قَتَلْتَهُمْ مِنَ الْغَيْبِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا
 فَسَلَّوْا مَطَرُ الْمُنَادِينَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ
 الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرُ الْبَرِّ كَوْنًا مَا دَخَلَ السَّمَاءُ وَ
 الْأَرْضُ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ
 حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا وَإِلَهُ
 مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْبُدُونَ مَا تَدْعُوهُمُ إِلَى أَنْ
 يُجْعَلَ لَهُمْ خَلْفٌ وَهُمْ قَوْمٌ لَا يَخْلُقُونَ فَمَا تَتْلُو مِنْ
 الْقُرْآنِ يُجْعَلُ خَلْفَهُمْ آتٍ أَوْ يُجْعَلُ لَهُمْ آيٌ وَجَعَلَ
 بَيْنَ الْجَبَرِينَ خَلْفًا وَإِلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ مَا تَنْجِبُ الْمَضْطَرَاءَ إِذَا دَعَاوُوكَ كَشِفَ
 السُّوءُ وَيُجْعَلُ لَكُمْ خَلْفًا وَخَلْفًا وَإِلَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا
 مَا تَدْعُوهُمْ كَرُوءًا مَا تَدْعُوهُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ



وَمَنْ يُرِيدِ الْإِسْلَامَ بِشَرِّ آيَةٍ يَدِي رَحْمَتِي وَاللَّهُ مَعَ الَّذِينَ
 تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ أَمْ مَا يَدْعُونَ وَلِلْخَلْقِ ثُمَّ يُعِيدُهُ
 وَمَنْ تَزُقُّكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ مَعَ الَّذِينَ
 قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لِيَإِذْنُ
 مَنَافِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبِ اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
 أَتَأْتِي بِعَذَابٍ بَلَدًا أَدْرَأَكِ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ بَلَدًا هُمْ
 فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلَدًا هُمْ مِنْهَا عَمُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 إِذَا آتَانَا آيَاءُ آبَائِنَا إِنَّا أَخْرَجُونَهُ لَقَدْ وَعَدْنَا هَٰؤُلَاءِ
 نَحْنُ وَالْآبَاءُ مِنْ قَبْلُ إِنَّ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ قُلْ
 سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 قُلْ عَلَىٰ أَنَا يَكُونُ فَارْنَحَ لَكُمْ تَعْمَلُ الْإِنشَاءَ

نصفه

نصفه

تَسْجُدُونَ لَهُ وَإِنَّا زَكَّيْنًا لَّأَنزَلْنَاهُ فَنَضْحَكَ عَلَيْكَ النَّارُ وَإِلَّا كُنَّا
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ وَإِنَّا زَكَّيْنًا لَّأَعْلَمُ مَا تَكْتُمُ
 صُورُهُمْ وَمَا يَخْلَوْنَ فِيهِ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَإِنَّهُمْ لَآتُونَ الْقُدْرَانَ يَقْبِضُونَ عَلَى خِيَابِ
 إِسْرَائِيلَ أَكْثَرُ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَإِنَّهُمْ
 لَهَادِكُمْ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّا زَكَّيْنًا لَّأَقْضِي بَيْنَهُمْ
 بِحُكْمٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ فَتَرَكْنَا عَلَى الدُّرُثِ الْأَكَا
 الْحَقِّي الْمُبِينِ وَإِنَّا لَاسْمُوحُ الْمَوْتِ وَلَا تَسْمَعُ الضُّمُرُ
 إِلَّا عَاوِدًا وَلَوْ أَنَّ بَرِيَّةً وَمَا أَنْتَ بِهَدَايَ الْعَقْبَى عَنْ
 ضَلَالَتِهِمْ إِنَّا سَمِعُ الْإِنشَاءَ مِنْ بَابِ الْبَيْتِ أَفَهُمْ مُسْتَلْمُونَ
 وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنْ الْأَرْضِ
 تَكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ وَيَوْمَ
 نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَلْعَلُ يَأْتِيهِمْ يَوْمَ يَنْزَعُونَ

نمل
نمل

حَقَّ إِذَا جَاءُ قَالَ أَكَاذِبْتُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَلَمْ تُحِبُّوا إِهْلَا
 عِلْمًا أَمَّا ذَا النُّمِّ تَعْمَلُونَ ۖ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَالَمُوا
 فِيهِمْ لَا يُنْفَعُونَ ۖ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسًا كُنُوزًا
 فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
 وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ مِّنَ السَّمَوَاتِ وَمِنَ فِي
 الْأَرْضِ ۚ لَمَّا شَاءَ اللَّهُ ۚ وَكُلُّ أُنثَىٰ ذَا خَيْرٍ مِّنْ
 وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَمْدًا ۖ وَهِيَ تَكُ مَرَّ السَّيْرِ ۖ وَ
 ضَعُفَ النَّوَالِ ۚ إِنَّ كُلَّ أُنثَىٰ لَإِنَّ خَيْرًا مِّمَّا تَفْعَلُونَ
 مِّنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ
 آمِنُونَ ۚ وَمَن جَاءَ بِالشَّيْئَةِ فَلَبَّ وَجْهُهُم فِي الْآخِرَةِ
 تَجْرُوفٌ ۚ أَلَمْ تَكُن تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَعِذَ بِهِنَّ هَٰؤُلَاءِ
 الْبَلَاءِ الَّذِي كَرِهَ ۚ أُولَٰئِكَ شَيْءٌ أَمَرْتُ أَن أَكُونَنَّ
 الْمُسْلِمِينَ ۚ وَأَن أَدُلُّوا الْقُرْآنَ ۚ هَٰذَا هُدَايَ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي

لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَعَلَهُ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَرْبِّيكُمْ إِلَيْهِمْ فَتُغْفَرُونَ نَهَاوْا مَا يَكُفِّرُ بَعَادَكُمْ أَنَّكُمْ تُعْمَلُونَ

(سورة القصص مكية وهي ثمانون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طَمَسَ هَٰذَا إِلَٰهَ الْكَافِرِ الْيَمِينِ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ
مِن بَيِّنَاتٍ وَفَرَعُونَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ هَٰذَا
فَرَعُونَ عَلَى الْآرِضِ وَجَعَلُوا أَهْلَهَا يَتَرَضَّعُونَ
لِطَائِفَةٍ مِنْهُمْ يُدَاسُّونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ
إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ
اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ
الْوَارِثِينَ وَنَمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فَرَعُونَ
وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْكُمُونَ
وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ أَنَا أَرْضِعِي فَإِذَا الْخَفَتْ عَلَيْهِ

نصف
٤٦٨

فَالْتَبَسَ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا آذُوهُ وَإِنَّا
وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۖ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ
لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۖ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا
خَاطِئِينَ ۖ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي ۖ وَلَكِ الْتَقَطُوهُ
عَنَّا لِنَبْنِعَنَّ أَفْخِيئَهُ وَلَهُ وَهُم لَا يَشْعُرُونَ ۖ وَأَصْبَحَ
فِرْعَوْنُ وَمُوسَى فِرْعَوْنُ كَادَنَ لَتَبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَّنَا عَلَّمَنَا
قِيَامَكَ كُونًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَقَالَتِ الْخَنِيَّةُ قُصِبُ
فَبَصُرَتْ بِهِ عَمَّا جُنِبَ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۖ وَخَرَّمْنَا عَلَيْهِ
الْمُرَاجِعَ مِنْ قَبْلُ ۖ فَقَالَتْ هَذَا لَكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ
يَلْقَوْنَهُ لَاكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ۖ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى آثِمِهِ
كَيْ تَقْرَعَيْنِي ۖ وَلَا تَعْرَضُونَ لِتَعْلَمَ أَنَّا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا
وَلَا كُنَّا أَكْثَرَهُمْ بَايِعُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۖ وَاسْتَوَى
أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُجْزِي الْمُحْسِنِينَ

الجنج

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا
رَجُلَيْنِ يَمْتَرِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ
فَأَسْتَخَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ
فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ قَالَ رَبِّ انِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
فَاغْنِرْ بِي ثِيَابِي فَقُضِيَ أَنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قَالَ رَبِّ
بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَن أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ
فَأُصْحِرَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا تَرْتَقِبُ إِذَ الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ
بَلَاءَ مَنْ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِي مُبِينٌ
فَلَمَّا آتَا زَاكِيًّا بَطَشَ بِالَّذِي عَنْهُ لَهُمَا قَالَ يَمْ مُوسَى
اتَّبِعْ أَتَى أَتَى قُلُوبِي كَمَا قُلْتُ نَفْسًا يَلُومُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ
أَن تَكُونَ حَبِيرًا فِي الْأَرْضِ وَمَا يُرِيدُ أَن تَكُونَ
مِنَ الْمُصْلِحِينَ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى

نصف

قَالَ يٰمُوسَى اِنَّ الْمَلٰٓئِكَةَ تَمُرُوْنَ بِكَ لِیَقْتُلُوْكَ فَاَخْرِجْ
اِیَّیْكَ مِنَ النَّصِیْبِ ۚ فَاَخْرَجَ مِنْهَا خَافِیًا تَرْتُّبًا ۚ قَالَ
رَبِّیْ نَجِّنِیْ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِیْنَ ۚ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَفَّاءَ مَدِیْنَ
قَالَ عَلٰی رَبِّیْ اَنْیُّهُمْ یَنۢبِیْ سِوَا السَّبِیْلِ ۚ وَلَمَّا رَدُّوْهُمَا
مَدِیْنَ وَجَّهَ عَلَیْهِ اُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ یَسْتَفُوْهُ ۚ وَوَجَدَ مِنْ
دُوْنِهِمْ اٰمُرًا یُبِیِّنُ ۚ وَذٰلِكَ قَالَ مَا خُطِبَ ۚ كَمَا قَالْنَا
لَا تَسْفِیْ حَقًّا یُّصَدِّقُ الرَّعَاۗءَ وَابُوَ الشَّیْخِ ۚ كَبِیْرُهُ
نَسَقَ لَهُمَا ثُمَّ یَوَدُّ اِلَی الْظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ اِیَّیْهِمَا اَنْزَلْتَ
اِلَیَّ ۚ مِنْ خَیْرِ فَعِیْرٍ ۚ فَجَآءَتْهُ الْخَدِیْعَةُ مَا تَشِیْ عَلٰی
اِسْتِجَارٍ ۚ قَالَتَا اِنَّ اَبٰی یَدُ عَوَّلَ لِیَجْزِیَا ۚ اَجْرًا سَفِیْتَ لَنَا
فَلَمَّا جَآءَا رَفَعَ عَلَیْهِ الْقَصَصَ ۚ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِیْنَ ۚ قَالَتَا لِحَدِیْهِمَا یَا بَنِی اسْتَأْجِرْهُ
اِنَّ خَیْرَ مِمَّا اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِیِّ ۚ اَلَا یَمِیْنُ ۚ قَالَ اِیَّیَّ

أَيُّهَا أَنْفِكَ لِحَدَى ابْنَتِي هَتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْتِي خِي
ثَمَنِي حَجَّ فَإِنِ انْمَمْتُ عَشْرَ أَلْفٍ عَنْكَ وَمَا أَرِيدُ أَنْ
أَشْفَقَ عَلَيْكَ سَتَدِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ
ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيُّهَا الْجَائِبُ قَضَيْتُ فَلَا عُدَّةَ لِي عَلَيْكَ
وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَاسٍ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى لَأَجَلَهُ
وَسَارَ بِأَهْلِهِ أَنْسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ
امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا تَلْعَلُ أَتَيْكُمْ مِنْهَا خَبَرٌ
أَرْجُوهُ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا أَتَاهَا
نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ
مِنَ الشَّجَرَةِ أَنَا أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْ
أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُتَلَوِّكُ يَتَاجَانِ فِي
مَنْ بَرَأُولَهُمِ يُعَوِّبُ بِمُوسَى أَقْبَهُ وَلَا تَخَفْ أَنَّكَ
مِنَ الْآمِنِينَ أَسْأَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءُ

ثم

مِنْ غَيْرِ سِرٍّ وَأَضْمَرَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الزَّهَبِ فَأَنَا ذَاكَ
 بَرَاهَانِي مِنْ رَبِّكَ إِلَيَّ فِرْعَوْنًا وَمَلَأْتُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا
 ثَوَمًا قَرِيبِينَ ۚ قَالَ رَبِّ إِيَّاكَ قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا أَفَلَا خَافُ
 أَنْ يَقْتُلُونِي ۚ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْضَلُ مِنِّي إِسْمًا فَارْسِلْهُ
 وَهِيَ بِدَايِصُنْ قَبِي رَأَيْتُ أَخَافُ أَنْ يُكَلِّمَهُ بُرُوءٌ ۚ قَالَ
 سَنَشِدُّ عُصْدِيكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ مَاسْطَنًا فَلَا يَصِلُونَ
 إِلَيْكَ مَا بَالَيْتَنَا نَمْرًا وَمَنْ أَبْغَى كَمَا الْغُلَيُّونَ ۚ فَلَمَّا
 جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
 مُفْتَرٍ ۚ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ۚ وَقَالَ مُوسَى
 رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ وَهُوَ تَكْوِينُ
 لَهُ عَاقِبَةُ الدِّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۚ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
 يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ آلَاءٍ غَيْرِي فَأَوْقِنَا
 إِلَى يَوْمِ نَعْلَمُ عَلَى الْيَمِينِ ۚ فَاجْعَلْ لِي صَرْجًا نَحْبِي أَطْلَحْ

إِلَى اللَّهِ مُوسَى وَآلِهِ لَظَنَهُ مِنَ الْكَافِرِينَ وَاشْتَكَبَ
هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُوا أَنَّهُمُ الْغَالِبُونَ
يَرْجِعُونَ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ أَهْلَةً يَدْعُونَ
إِلَى النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ وَابْتَغْنَاهُمْ فِي هَذِهِ
الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ وَلَقَدْ
آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى
بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ
كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَتْ
عَلَيْهِمُ الْأُمُورُ وَمَا كُنْتَ تَأْوِي فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتَّبِعُوا
عَلَيْهِمُ الْيَتِيمَ وَالْكَثَالَ أُمْرًا سَلِيلًا وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
الْمُطَوِّرَةِ إِذْ فَأْتَاكَ الْكُوفُورُ وَرَبُّكَ الْمُنْتَدِرُ

نصف

قَوْمًا مَّا أَنَا مِنْ تَابِعِي مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
 وَلَوْ أَن نَّصِيبُهُمْ قُصِيَّةٌ مِّمَّا قَدْ مَتَّ أَتَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا
 لَوْ أَنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُفِخَ إِلَيْنَا وَتَأْكُونَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ وَنَعْنَعُهُ نَقَالُوا لَوْ أَنَّا أَوْحِيَ
 إِلَيْنَا مِثْلَ مَا أُوحِيَ لَكُمْ لَوَلَّيْنَا بِهِ فَيَكْفُرُوا بِمَا لَوْحِيَ مُوسَى
 مِنْ قَبْلُ قَالُوا اسْتَخْرْنَا نَظَاهِرًا وَقَالُوا الْغَائِبُ كَلِمَةٌ
 كَفَرُونَا قُلْ فَإِنَّ أُولَئِكَ يَكُتِبُ عَنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى
 مِنْهُمَا اتَّبِعُوا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا
 لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَشْعُرُونَ أَنَّهُمْ طَائِفَةٌ مِمَّنْ أَضَلَّ مِنَ النَّاسِ
 هُوَ يَغْيِرُ هَذَى وَنَا اللَّهُ إِنْ اللَّهُ لَا يَقْدِرُ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
 الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ الْكِتَابُ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ
 وَإِذَا بَيَّنَّا عَلَيْهِمْ قَالُوا الْمَثَابَةُ إِنْهُ الْحَقُّ وَنَرَيْنَا

١٢

١٢

اِثْنَا كُتُبًا مِّنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ۝ اُولٰٓئِكَ يَرْتَوُونَ
 اَجْرَهُمْ مُّزْتَبِعًا بِمَا صَبَرُوا وَاَوْكِنَّا ذُرِّيَّتًا بِالحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ
 وَمَنَّا زَيْنَبُ فَهُمْ يَنْفِقُونَ ۝ وَاِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ اَعْرَضُوْا عَنْهٗ
 وَقَالُوْا اِنَّا عَمَالُكُمْ ۝ اَعْمَالُكُمْ سَلَمٌ
 عَلٰىكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَوْلِيْنَ ۝ اِنَّكَ لَا تَقْدِرُ مَزَلٰحِيْنَ
 وَلَا كُنَّا اللّٰهَ يَهْدِي مَنْ يَّشَآءُ وَهُوَ اَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِيْنَ
 وَقَالُوْا اِنَّا نَسِيْجُ الْهٰدِي مَعَكَ نَخْطِفُ مِنْ اَرْضِنَا اَوْ لَمْ
 نَمُكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا اَوْ مَنَاجِيْ اِلَيْهِ ثُمَّ رَدَّ كُلُّ
 شَيْءٍ رِّزْقًا مِّنْ دُنَاوَالِكُنَّا اَنْزَلْنَاهُمْ سُلٰلِيْمًا وَّكَلَّمَهُ
 اَهْلُكُمْ نَامًا فَزَمِرًا يَّتَخَفُونَ مَعْشَرَ فِئَتِكَ مَسْلُكُهُمْ لَمَّا
 نَسَكْنَا مِنْ بَنِي بَعْدِهِمْ اِلَّا قَلِيْلًا وَّاَوْكِنَّا نَحْنُ الْوَارِثِيْنَ
 وَمَا كُنَّا نَرٰكَ مُفْلِكَ الْفَرٰقِ حَتّٰى يَبْعَثَ فِيْ اَمَمٰهَا
 رَسُوْلًا يَّتَاوَلُ عَلَيْهِمْ اٰتِيْنَا وَمَا كُنَّا مُفْلِكِي الْفَرٰقِ

نصف

الْإِنْسَانُ أَهْلًا نَظِيرُونَ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّاعُ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ الدُّنْيَا خَيْرٌ وَلَئِنْ أَقْبَلْتُمْ
 آمَنَ وَعَدْنَاهُ وَعْدَ الْحَسَنِ أَفَمَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَتَذَكَّرُ
 فَمَا مَتَّاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ
 وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ
 كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
 رَبَّنَا هُوَ رَبُّ الدُّنْيَا أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَهُمْ كَمَا غَوَيْنَا
 تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِلَّا فِتْنَةً لَكَ وَفِي ذَلِكَ عَوَانُ
 شُرَكَائِهِمْ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا
 الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَفْقَهُونَ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
 فَيَقُولُ مَاذَا جِئْتُمُ الْمُرْسَلِينَ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَالَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَ فَتَوَلَّوْا مِنْهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
 الْكَافِرِينَ وَوَلَّى اللَّهُ الْمُتَّقِينَ الْإِسْلَامَ وَفِي ذَلِكَ

خَلَقَ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ
 اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
 صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ وَهُوَ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ ۚ اللَّهُمَّ لَهُ الْحَمْدُ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخِرَةٍ وَآخِرَةٍ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
 قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُْ الْيَلَدَ سَوْمًا إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنَ اللَّهِ ۚ خَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَائٍ أَفَلَا
 تَسْمَعُونَ ۚ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُْ النَّهَارَ
 سَوْمًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنَ اللَّهِ ۚ خَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِبَلَدٍ
 تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۚ وَهِيَ تَحْمِيهِ جَعَلَ لَكُمُْ
 الْيَلَدَ وَالنَّهَارَ لِيَتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَالْعَالَمُ
 تَشْكُرُونَ ۚ وَيَوْمَ يُنَادِي يَوْمَ يَقُولُ إِنِّي شَرِكِي الدِّينِ
 كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۚ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
 فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ

منه

عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ إِنَّ فَارُوقًا كَانَ مِنْ قَوْمِ
 مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُتُوبِ مَا أَنْتَ
 بِمَفْلِحَةٍ لَتَنُوبَ الْغُصْبَةُ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا
 تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ
 الدَّانِيَةَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدَّانِيَةِ وَأَخْسِنْ كَمَا
 أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الْمُنْسَوِينَ قَالُوا إِنَّمَا أُوتِيْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدَ رَبِّهِ أَوَلَمْ
 يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ
 أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْبَرَ جَمْعًا وَلَا يَسْأَلُ عَن
 ذُنُوبِهِمُ الْعَبْرِمُونَ فَأَرْجِعْ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ
 قَالَ الَّذِينَ يُبْذَرُونَ الْحَبْلَ أَنَّ نِيَّا لِيُنَزِّلَ لَنَا مِثْلَ مَا
 أُوتِيَ فَارُوقًا إِنَّهُ لَلْوَخِشُ الْعَظِيمُ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ

مَا جَاءُوا لِيُفْلِحَ إِلَّا الصَّابِرُونَ ۖ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِ الْأَرْضِ
 فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا
 كَانَ مِنْ الْمُنتَصِرِينَ ۖ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَتَّعُوا مَكَانَهُ
 بِالْأُمْدِ يَقُولُونَ يَا كَذَّابٌ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَن
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ أَنَّ مِنَ اللَّهِ عَيْنٌ خَسِفٌ
 بِنَاوِيكَ ۖ إِنَّهُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ ۚ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ
 نَجَعْنَا لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِئَاءً
 وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۚ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَرْضَىٰ عَنِكَ الْقُرْآنَ
 لِأَنَّكَ إِلَٰهٌ مُخَادَعٌ ۚ وَبَقِيَ أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ
 هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۚ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنَا بِتِلْكَ الْأَيَّاتِ
 الْأَكْثَرِ بِالْإِخْمَةِ ۚ وَمَنْ رَزَقْنَاكَ فَأَلَّا تَكُونْتَ ظَاهِرًا

نصف
 ٧

لَا كُفْرِيَّةَ وَلَا بَصَنَةً مَكَ عَنْ إِلَهِ اللَّهِ يُعَدُّ إِذَا أُنْزِلَتْ
إِلَيْكَ وَأَذْخِرْ إِلَى رَيْكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمَشْرِكِينَ
وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ
شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

((سورة العنكبوت وهي تسع وستون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ أَحْبَبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكَوْا أَن يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ
وَهُمْ لَا يَفْقَهُونَهُ وَلَقَدْ فُتِنَ الَّذِينَ آمَنُوا مِن قَبْلِهِمْ فَلْيَعْلَمَنَّ
اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْكَافِرِينَ أَمْ حَسِبَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَن يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ
مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ
إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

تمت
١٢

الصلوات لنكفروا عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن
 الذي كانوا يعملون ووضينا للإنسان بأبيه
 حسنا وأبجاهدك لتفرك ب ما ليس لك به علم فلا
 تطعمنا إلى مرجحكم فأتيتكم بما كنتم
 تعملون والذين آمنوا وعمالوا الصلوات لنؤلفهم
 في الصلحين ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أؤذي
 في الدين جعل فتنة الناس كحذاب الدخان جاف
 نضرون وتكلى قولك إنا كنا معكم طاوليس الله
 بأعلم بما في صدور العلمين وليعلمن الله الدين
 آمنوا وليعلمن المُنفيين وقال الذين كفروا
 للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ونحمل خطيبتكم
 وما هم بحاملين من خطيبتهم من شيء إنهم لَكاذبون
 ولنجمن أنفالهم وأنفالهم أنفالهم وليس

نصف
١٣

يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنٍ إِلَّا خَمْسِينَ
عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ فَأَنجَيْنَاهُ
وَالصَّابِغَ الشَّعْبَةَ وَجَعَلْنَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ وَإِبْرَاهِيمَ
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ
لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ
اللَّهِ أَشْئًا مَّا خَلَقُوا إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
فَاتَّبِعُوا أَوْيَاتِهِ وَاعْبُدُوهُ وَارْزُقُوا
إِنَّ اللَّهَ لَا يَمْلِكُ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ
الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَإِن
تُنْكِرُوا بَعْدَ ذَلِكَ نَعْلَمَ أَنكُمْ مُّكِيدُونَ وَمَا عَلَى
الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ
اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ يُخْلِقُهُ قَائِمًا رَّابِعًا
فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ

يَسْأَلُ النَّاسُ الْمَخِرَةَ أَنَا اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 يُعَذِّبُ مَا يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَا يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ
 وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
 وَمَالَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَفَعُوهُ أُولَئِكَ يَسُومُونَ رَحْمَتِي
 وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَمَا كَانَ جَوَابَ
 قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ
 النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمُ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ
 وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَلَئِنْ
 لَمْ تَدْرُوا نَصْرِي فَمَا نَآلَهُ لَوْ طَوَّعَ الْإِنْسِي مَطَاعِدُ
 الْحَرْبِ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَوَهَبْنَا لَهُ

ثم

لَسْتُ بِمُؤْمِنٍ وَبَعَثْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
 وَاتَّبَعْتَهُ لُجَجَةً فِي السَّمَاءِ وَأَوَّاهُ فِي الْآخِرَةِ لَمَنِ الصَّالِحِينَ
 وَلَوْ طَرَّ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّا كُرمُ لَنَا تُونَ الْفَارِشَةَ
 مَا سَبَقَ كُرمُ بِهَامِنَا لَعَدُونَ الْعَالَمِينَ
 إِنَّا كُرمُ لَنَا تُونَ الرِّجَالِ وَتَقَطَّعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ
 فِي نَادِيكُمْ الْأَمْنَ كُرمُ لَنَا تُونَ الْجَوَابِ قَوْمَهُ لَمَّا أَن
 قَالُوا إِنَّا بَعْدُ أَبِ الدُّوَانِ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ
 قَالَتْ أَنْصُرِي عَالِي الْقَوْمِ الْمُسْرِئِينَ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا
 إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ
 الْعَرِيقَةِ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ قَالَ إِنَّا فِيهَا
 لَوْطًا قَالَ لَوْ أَخَذْتُمْ مِنْ فِيهَا لَنَجَّيْتُمْ وَأَهْلَهُ
 لَمَّا أَتَاهُ إِنَّكَ أَنْتَ مِنَ الْعَظِيمِينَ وَلَمَّا أَتَاهَا
 رُسُلُنَا لَوْ طَرَّ بِرَبِّهِمْ وَضَافَ يَوْمَ ذُرْعَاؤُهَا

نصف
 ١٥

لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِيكَ وَأَهْلَكَ إِنَّا أَنَاكَ كَانَتْ
مِنَ الْغَيْبِيَّةِ إِنَّا مَنَزَلُونَا عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
رِجَالًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَلَقَدْ
تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَإِلَى
مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَتُوبُوا لِعِبَادَةِ اللَّهِ وَأَرِجُوا
الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْبُدُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُ هَمُّ الرِّجْفَةِ فَأَصْبَحُوا فِي
دَارِهِمْ جَثَمِينَ ثُمَّ دَاوُدَ وَقَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ
وَعَائِدَتَهُمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ
فَصَدَّ هُمُ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ
وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنُ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ
بِالْبَيِّنَاتِ فَأَتَتْكَ كُلُّ فِرْعَوْنٍ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا
سَارِقِينَ فَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَنُفِثْنَا فِيهِمْ

مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ خَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ
 الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَّنْ
 أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الصَّنِيعُوتِ اتَّخَذَتْ
 بَيْتًا وَأَنَّهُنَّ الْيَتِيمَاتُ لَيْسَ لَهَا عَنْكَ بَوَاقٌ لَّوْ
 كَانُوا يَعْلَمُونَ مَاذَا اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ
 دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَمَثَلُ
 الْإِنَّمَاءِ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ
 خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ أَتَا فِي ذَلِكَ كَلَامٌ
 لِّمُؤْمِنِينَ مَا أَتَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِبَرِ وَاقِفِ
 الصَّلَاةِ إِنَّا الصَّلَاةَ تَنْفَعُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
 وَلَئِنْ كَرِهَ اللَّهُ لَكَ بُرُءُ اللَّهِ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ

ثَمَنِي
 ١٤
 ١٤

وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ بِالَّذِي هِيَ آخِذَةٌ
 الْبِيِّنَاتِ ظَالِمُونَ مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ
 إِلَيْكُمْ وَالْحَقُّ وَالْهَكْمُ وَاحِدٌ وَخُذْ لَهُ مِثْلَهُمْ
 وَكَذَلِكَ أُنْزِلَ إِلَيْكَ الْكِتَابُ فَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ
 الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا
 يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ
 مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُءُ بِحِسَابِكِ إِذْ تَقْرَأُ الْمُبْرُورُونَ
 بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا
 يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ
 مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ
 أَوَلَمْ يَكْفُرُوا أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى
 عَلَيْهِمْ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرًا لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ يَمِينًا وَبَيْنَكُمْ شُهَدَاءُ



يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ
وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ۖ يَسْتَعْجِلُونَكَ
بِالْعَذَابِ وَلَوْ أَنَّ أَجَلَ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَٰكِنِّي مُنِّمَةٌ
بِفَعْلِهِمْ ۖ هُمْ لَا يُشْعُرُونَ ۖ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ابْرَأٰ
جَهَنَّمَ لَمْ يَحْطَ بِهَا بِالْكَافِرِينَ ۖ يَوْمَ يُخْشِفُهُمُ
الْعَذَابُ ابْرَأٰ فَوْقَهُمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُقُوا
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ لِيُعْبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا رَفَعِي
وَالسَّحَابَ قَانًا ۖ فَاعْبُدُونِي ۚ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ
الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُؤْتِيَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ۚ اللَّهُ يَبْصُرُ أَوْدَاجًا
يَتَعَمَّقُ فِيهَا ۚ وَلَوْ أَنَّهُ كَانَ مِنْ دُونِ مَا لَا تُحْمَلُ
رِزْقُهَا اللَّهُ يُزِيدُ قُوَّاتِهَا ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

[illegible]

نصف

جَعَلْتُمْ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ۖ وَالَّذِينَ جَاهَلُوا
بَيْنَ الْمَنَافِقِ وَالْبَغْيِ ۚ وَقَدْ جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۚ

﴿سورة الزوم مكيه ستون ايات﴾

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
الَّتِي غَلَبَتِ الزُّمُّ فِي أَرْضِ الْمَرْصِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
غَلَبِهِمْ سَيَجْلِبُونَ ۖ فِي بَضْعِ يَمِينٍ ۖ وَلِلّٰهِ الْأُمُورُ قَبْلُ
وَمِنْ بَعْدُ ۖ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۖ لَنَنْصُرَ اللّٰهُ نَصْرًا
مَّا يَشَاءُ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۚ وَعَنْ اللّٰهِ لَا يَخْلُفُ اللّٰهُ
وَعْدَهُ ۚ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُ النَّاسُ لَيَعْلَمُنَّ ۚ يَعْلَمُونَ
ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غٰفِلُونَ
أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ ۚ مَا خَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِآخِزٍ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ
النَّاسِ بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ لَكٰفِرُونَ ۚ أَوَلَمْ يَسِيرُوا

شأن

فِي الْمَآرِضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُ الْمَآرِضِ وَعَمْرُهَا
 أَكْثَرُ مِمَّا عَمُرُوا وَوَجَّاهُ يَوْمَئِذٍ رُسُلَهُمْ بِالْهَيْبِ
 ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
 ثُمَّ كَانَتْ عَاقِبَةُ الَّذِينَ آمَنُوا الشَّرَافُ أَنْ لَوْ بَوَّابَاتِ
 الْأَرْضِ كَانُوا يَسْتَفْهِقُونَ اللَّهَ بِئِنَّ اللَّهَ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
 يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ
 شُفَعَاءٌ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَاذِبِينَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
 يُومِنُونَ بِتَنَزُّلِهَا وَمَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَعِمُّ
 فِي رَوْضَةٍ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَا الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ كَانُوا
 بِآيَاتِنَا لِقَائِ الْآخِرَةِ فَآوَلِكُمْ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ
 فَسَبِّحْ لِلَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ

تَمَّ

نَصِيحَةٌ

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَرِيبًا مِمَّا تَبْهَرُونَ وَمَا يُخْرِجُ
 الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ
 تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَبْشُرُونَ وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ
 مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ
 مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 وَمِنَ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلْقَافَ السَّنَةِ
 وَالْوَاوِيكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ وَمِنَ آيَاتِهِ
 مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ وَمِنَ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ
 الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنَ
 آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرٍ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ

دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَ الْأَنْتُمْ تَخْرُجُونَ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كَلِمَةً قَانُونًا وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ
أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ
فِي مَا رَزَقْتُمْ فَإِنَّكُمْ فِيهِمْ سُوءٌ تَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ
أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ تُفْضِلُونَ الْإِنِّي أَتَوْكُمْ بِبَيِّنَاتٍ
الَّذِينَ ظَلَمُوا هَؤُلَاءِ هُمْ يُغَيِّرُ عِلْمٌ فَمَنْ يُضِلُّ مَنْ أَضَلَّ
اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ فَاقْرَأْ حَقَّكَ لِلَّذِينَ خَنَفُوا
فَظَرَبَ اللَّهُ الَّذِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهِمْ لَاتَّبِعُوا إِلَّا خِطَّةَ اللَّهِ ذَلِكَ
الَّذِي بَيْنَ الْقِيَمَةِ وَالْكَفَرِ الْإِنَّمَا لَا يَعْلَمُونَ مُنِيبِينَ
إِلَيْهِ وَاتَّقُوا وَاتَّقُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوا مِنَ الْمُنْشِرِ كَيْفًا
مِنَ الَّذِينَ يَفْرَقُونَ بَيْنَهُمْ وَكَانُوا شَيْعًا كُلٌّ حَزْبٍ بَيْنَمَا

المنهج

لِيَأْتِيَهُمْ فَرَحٌ بِهِ إِذَا آمَنَ النَّاسُ بِضُرِّ دَعْوَانِ لَهُمْ مُبِيبَاتٌ
إِلَيْهِ نَشْرًا إِذَا أَذَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا الْفَرِيقَانِ مِنْكُمْ بِرُؤُوسِهِمْ
يُشْرِكُونَ مَوْلَايَا كَفَرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَانْصُفْ
تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَمْ نَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَمُوتُوا كَلِمًا
كَأَنَّهُمْ يُشْرِكُونَ وَإِذَا قَالُوا النَّاسُ رَحْمَةٌ فَرِحُوا
بِهَا وَإِنْ يُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَرْفَعُ أَصْوَادَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ
أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَجْمَةِ الْكِتَابِ
وَإِنَّ السَّبِيلَ ذَلِكَ يُضِلُّ لِبَنِي إِدْرِيسَ وَكَانَ وَجْهُ الْمَلِكِ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَا آتَيْنَا مِنْ زَبَالٍ يَرَوْنَ
فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ وَمَا آتَيْنَا مِنْ
زَكَاةٍ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضَعِفُونَ
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ

ثُمَّ خِيَكُم هَذِهِ شُرَكَائِكُم مِّنْ يَّفْعَلُونَ ذَٰلِكُم مِّنْ
 شَيْءٍ مَّا بَيْنَهُمْ وَأَلْعَالِ عَمَّا يَشْرِكُونَ ۚ وَظَهَرَ الْفَسَادُ فِي
 الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيَ النَّاسِ لِيَلَيَنَّ يَوْمَهُمُ
 الَّذِي عَمِلُوا فِيهِ الْعَمَلُ بِرُجُوعِهِمْ قَدْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفًا كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ كَانُوا أَتْرُكَهُمُ
 مُّشْرِكِينَ ۖ فَاقْرَءُوا فِيهِ لِمَ كَانَ الْقُرْآنُ يَأْتِي
 يَوْمَ لَا مَوْلَىٰ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّقُونَ كَذِبَهُ
 فَتُلِينَهُ كُفْرَهُ ۖ وَمِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ فَلَا نَفْعَ لَهُمْ بِمَا كَفَرُوا
 لِيَجْزِيَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْكَافِرِينَ ۖ وَمِنَ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيحَ مُمْسِكَاتٍ
 وَلِيَلَيَنَّ يَوْمَهُمُ الَّذِي كَانُوا يُشْرِكُونَ ۚ إِنَّهُمْ يَدْعُوا
 إِلَىٰ فَضْلِهِ وَيَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ يُشْرِكُونَ ۚ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 رُسُلًا مِّن قَوْمِهِمْ خُذُوا هَٰذَا بِالنِّيبِ فَإِنْ تَقَمَّقُوا مَنِ الدِّيبِ

نصف
 ١٣

أَجْرُهُمْ وَأَوْكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ اللَّهُ الَّذِي
 يُنَزِّلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا يَفْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفًا
 يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كُرْسًى فَاذَرَى الْوَدَّ فَيُخْرِجُ مِنْ خِلَالِهِ
 قَوَادِمَ الصَّابِرِينَ مَنْ يَشَأْ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَشِيرُونَ
 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَا يَذَرُكَ عَلَيْهِمْ قَوْلَهُ لَمَنْ يَسِرْ
 فَأَنْظِرِ إِلَى آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يَخِجُ الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَخَبْرُ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ عَاكِفٌ كُلَّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رَحْمَةً مِثْلَ الْفُلُوكِ لَضَرَبْنَاهُمْ
 بِكَافِرُونَ ۝ فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَاسْمِعْ
 الصَّمَّةَ الْدَّائِمَ إِذَا أُولُوا أُمُودًا مَبْرُورَةً وَمَا أَنْتَ بِمُلَاحِظٍ
 الْعَنِيِّ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ ۝ أَلَا تَسْمِعُ الْإِنَّمَانُ يَتُومُنَ بِآيَاتِنَا
 قَوْمٌ مُسْلِمُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ
 ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْضِ ضَعْفِكُمْ تَمَكِّنًا ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْضِ

ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْضِ

قُوَّةٍ ضَعُفًا وَتَسِيئَةً يَخُفُّ مَا يَبْتَغُونَ هُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ وَيَوْمَ
تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ
كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ
فَمَا يَوْمَ الْبَعْثِ وَالْكَفَّةِ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ظَلَمُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعِدَرَةً لَهُمْ لَا هُمْ يَسْتَعْبِقُونَ لِقَاءَ
ضَرْبِ النَّاسِ فِي هَذِهِ الْقُرْآنِ مِنْ كَذَلِكَ مَثَلٌ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ
بِآيَةٍ نَبَوِيٍّ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ
كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ

— (سورة لقمن مكيذره اربع وثلاثون آية) —

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ هُدًى وَرَحْمَةً

نصف

لِلْحَسَنِ ۖ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۚ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۚ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشَارِبُ لَفْوَ
النَّحْمِ بِتِلْكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ يَغْيِرُ عِلْمَ رَبِّهِمْ هَٰ
هُوَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۚ وَإِذْ أَتَىٰ عَلَىٰ الْإِنسَانِ
وَلَقَدْ مَسَّكَ بِرَأْسِهِ كَامٌ كَا لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّهُ إِذْ يُلَاقِيهِ
وَقَدْ أَفْشَرَهُ بَعْدَ إِبْءِ الْيَمِينِ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ جَنَّاتُ النَّجِيمِ ۚ مُخْلِطِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا
وَالْأَرْضَ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ يَوْمَ يُكْمَلُنَا فِيهَا مِن كُلِّ
دَابَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَغْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ
كَاسِيمٍ ۚ هَٰذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ
مِن دُونِهِ ۚ إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۚ وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقَمًا

ثُمَّ

لَقَمًا

الْحِكْمَةَ أَنْ تَشْكُرُوا لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ
 وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفِيرٌ حَمِيدٌ ۝ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ
 يُعْظُمُهُ يَبْنِي ۖ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ ۚ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ۝
 وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَا وَهْنًا
 وَفَصَلِّ لَهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ۝
 وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا
 تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْ عِمَّا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ
 أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا
 كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ يَبْنِي ۚ إِنَّهَا آتَاكَ مِنْ قَلْبٍ
 وَمِنْ خَزَائِنِ كُنْ فِي خَيْرَةٍ ۚ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ
 يَأْتِيهَا اللَّهُ إِذَا دَعَا اللَّهُ لَطِيفًا خَبِيرٌ ۝ يَبْنِي ۚ ائِمُّ الصَّلَاةِ وَأَمْسُدِ
 بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَاصْبِرْ عَلَى مَا
 أَصَابَكَ ۚ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۚ وَلَا تَصْغُرْ خَدَاكَ

١٠٠
 خ

لِلنَّاسِ وَلَا تَمُوتُ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُفْرًا
 فَخُورَةً وَأَقْصِدْ فِي مَشِيكَ وَأَعْضِدْ صَوْتَكَ إِنَّ الْكَرَّ
 الْأَصْوَاتِ بِالصَّوْتِ الْحَمِيدِ الْمُرَوِّاتِ اللَّهُ تَحَرَّلَكُمْ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَحْ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ
 ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ فِي اللَّهِ بُغْيَةً عَلِيمٌ
 وَلَا هُدًى لَهُ وَلَا كَيْبٌ مُبِينٌ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ
 اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءُنَا أَوْ لَوْ كَانَ
 الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ وَمَنْ يَسْلَمْ وَيُخْلِمْهُ
 إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ
 عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ حَزَنًا كَثِيرَةً لِّلنَّاسِ
 مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ثُمَّ نُنَبِّئُهُمْ قَلِيلًا أَنَّهُ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابِ غَلِيظٍ
 وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ

نصف
 ٥

قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفِيُّ الْعَمِيدُ وَلَمَّا تَمَّ فِي الْأَرْضِ مِنْ
 شَجَرَةِ الْقَدَامَةِ وَالْجَزِيمَةِ هُتِ بِعَدْوِ سَبْعَةِ أَمْجَرٍ مَا لَفَدَتْ
 كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا
 بَغَاكُمْ إِلَّا أَنْفُسُكُمْ وَأَنَا اللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ أَلَمْ
 تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ الْبَحْرَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
 وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كَذَلِكَ يُجْرِي الْإِلَاحُ مَسْمُومٌ إِنَّ
 اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ أَلَمْ
 تَرَ أَنَّ الْفَلَاحَ يُجْرِي فِي الْبَحْرِ يَهْتَمُّ اللَّهُ بِكُمْ مِنْ
 آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَكُلَّ مَبَارَكٍ كَوْرٍ وَإِذَا غَشِيَهُمْ
 نَوْجٌ كَالظُّلُمِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا
 نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَعَلَهُمْ مَقْتَصِدًا وَمَا يَشْكُرُونَ

ثَمَنِي

لَا تَكُنْ خَيْرًا لَّهُمْ يَوْمَ يَأْتِي النَّاسَ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَارْجِعُوا يَوْمًا
لِيُجْزِيَ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ جَارِعٌ وَاللَّهُ شَيْءٌ
إِنَّا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ لُغْوَةُ الدُّنْيَا وَلَا
يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنَّا اللَّهُ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ
وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيُعَلِّمُ مَا لِلرَّحْمَةِ وَمَا لِلدَّارِ نَسْرًا مَا أَتَلَّبُ
عَلَى أَوْمَاتِهِ نَفْسًا يَأْكُلُ أَرْضُ نَعُوتٍ إِنَّا اللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

((سورة التاجد مكية وهي ثلثون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ لِكُلِّ دِينٍ سَبِيلًا وَهُوَ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ أُولَئِكَ
أَفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ إِنَّا نَقُولُ مَا أُنْزِلَ
مِنْ قِبَلِكُمْ لَعَلَّهُمْ يَرْفِقُونَ إِنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
مَالِكٌ مِنْ دُونِهِ وَنُفُوسٌ كَارِيَةٌ تَلْفَحُ مِنْ دُونِهِ

يَذَرُ الْأَرْضَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ
كَانَ مَقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا تَأْنِي بِهِ ذَلِكَ عَلَيْهِ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَظِيمِ الَّذِي أَنْشَأَكَ
شَيْئًا خَلَقَهُ وَبَدَّلَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ
نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ
 مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
 مَا تَشْكُرُونَ وَقَالُوا إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لِيَ فِيهَا خَلْقٌ
جَدِيدٌ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ فَذُرْنِي وَمَا لِيَ
بِالْمَوْتِ الَّذِي ذُكِّرْتُ بِكَ ثُمَّ الْخَارِعُ لَكُمْ تُرْجَعُونَ وَلَوْ تَرَى
إِنَّ الْعَجْرَةَ مَوْنَا كَسُوا رُءُوسِهِمْ مِنْهُ رِيبًا أَوْ شَكًّا
وَسِعْنَا الْخَارِجَ لَكُمُ الْعَمَلِ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ وَلَوْ شِئْنَا
لَا تَبْنَاكُمْ لَنْفُسٍ هُدًى وَأَوْ كُنْ هَوًى الْقَوَائِي
لَا مَلَأْنَا جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ذُرْهُنَّ

ثُمَّ
١٤

نصف
الكتاب

عَنْهَا أَنَامُ مِنَ الْعَجْرَمِ مِنْ مُتَقَوِّنَ وَلَقَدْ أَنَا مَوْسَى الْكَتَبِ
فَلَا تَكُنْ فِي مَرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ
وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً مُقْتَدَةً وَإِبْرَاهِيمَ الْغَاصِرَ وَآدَمَ
بِأَنبِيَائِهِ قَوْمًا إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يُفَصِّلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا
مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ أَلَمْ يَكُنْ فِي
ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا سَوَّيْنَا الْأَرْضَ
لِلْحَرْثِ الْخَرَزِ فَخَرَجُوا بِهِ زُرْعَاتٍ كَلَّمْنَاهُ أَنْعَامَهُمْ
وَأَنفُسَهُمْ أَفَلَا يَبْصُرُونَ وَيَقُولُونَ مَا هَذَا الْفِتْنَةُ إِن كُنْتُمْ
صَادِقِينَ قَدْ يَوْمَ الْفِتْنَةِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ
وَأَنَّهُمْ يُنظَرُونَ قَدْ عَرِضَ عَنْهُمْ وَانظُرْ إِلَيْهِمْ مُنْظَرُونَ

نصف
الكتاب

(سورة الأنعام مدنية وهي ثلث وسبعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا وَأَتَّبِعْ مَا يَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
 وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي
 جُودِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهَرُونَ مِنْهُنَّ
 أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ مَا ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ
 بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ
 ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ
 فَاخْتَرُوا لَكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوْلَايَكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ
 مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
 أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُطَّهِرِينَ

إِنَّمَا تَفْعَلُوا الْإِلَٰهَ أَوْلِيَٰكُمْ مَّعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي
 الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ
 وَمِنكَ وَمِنْ نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
 وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا لَّا يَسْأَلُ الصَّادِقِينَ عَن
 صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِذْ كُفِّرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودُ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجَالًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرًا إِذْ جَاؤُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ
 أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْبُصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
 وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ
 وَتُزِيلُ الَّذِينَ لَمْ يَأْمَنُوا وَالَّذِينَ لَا يَفْعَلُونَ الصَّالِحِينَ وَالَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا
 وَإِذْ قَالَت طَّيْفَةُ لَهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ

نصف
١٧

فَارْجِعُوا وَسِتْأُذُنُ قَرِيبٍ مِنْهُمْ النَّبِيُّ يَقُولُونَ إِنْ
يُؤْتِنَا عِوَرَةٌ وَمَا هِيَ بِعِوَرَةٍ إِنْ تَرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا وَلَوْ
دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْقِطَارِ هَاجَةٌ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَمْ يُؤْتِهَا
وَمَا تَبْتَغُوا بِهَا إِلَّا يَسْتَأْذِنُ وَلَقَدْ كَانَُوا عَاهِدُوا اللَّهَ
مِنْ قَبْلُ لَا يُمْلِكُونَ لَمْ أَدْبَارُوكَ أَلَمْ يَعْلَمِ اللَّهُ
مَنْ مَعَكُمْ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ مِنَ الْفِرَارِ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ
الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذْ لَمْ تَمْسُحُوا بِالْأَقْلِيلِ أَفَلَمْ تَذَكَّرُوا
إِنَّمَا يَعْصِيكُمْ مِنَ الدِّينِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا
أَوْ أَدْبَارَكُمْ رَحْمَةً وَإِلْجَاءٌ وَذَلِكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلِيًّا وَالْغَائِبِينَ أَخَذُوا مِنْهُمْ هَتَمًا يَتَّبِعُونَ النَّبِيَّ
بِالْأَقْلِيلِ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ
نَاسُوا مِيثَاقَهُمْ لِنِيبِائِهِمْ تَدْرَأُ عَنْهُمْ كَذَلِكَ

يَغْنَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفَكُمْ
 بِالسَّنَةِ حِدَادِ الشَّخْطَةِ عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِبُوا
 فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا
 يَحْسِبُونَ الْأَخْزَابَ لَمْ يَنْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَخْزَابَ يُؤْذُوا
 لَوْ أَنَّهُمْ مَادُّوْنَ فِي الْأَغْرَابِ يَسْعَوْنَ عَنِ الْأَنْبَاءِ كُمْ
 وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَاتَلَوْا إِلَّا قَلِيلًا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ
 فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ
 وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ
 الْأَخْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ
 مَن لَّفَظَىٰ خُبْرَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا أَتْدَبِيلًا
 يُجْرِي اللَّهُ الْفُلُوكَ فِي بَحْرِ صَدْرِهِمْ وَيُعَلِّبُ الْمُتَفَقِّهِينَ

ثم

اِنْ شَاءَ اَوْتَوْبَ عَلَيْهِمْ مَّا اِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
 وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمَنَّا الْوَخِشَ وَكَفَى
 اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ يَتَوَّابًا غَنِيًّا وَانْزَلَ
 الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَاحِبِهِمْ
 وَقَدْ فُتِيَ قُلُوبُهُمْ الرَّعْبَ فَرِيقًا تَقَاتَلُوا وَقَاسَرُوتَ
 فَرِيقًا وَأَقْرَبْنَاكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوُّهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَاقِلًا
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكِ إِن كُنْتُنَّ تَرُدْنَ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا وَزِيَّتَهُ فَعَلَيْنَّ أَمَّا عَنَّا فَوَكَّكُنَّ وَأَسْرَحَكُنَّ
 سَرَّاحًا جَمِيلًا وَإِن كُنْتُنَّ تَرُدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا فَعَلَى اللَّهِ الْعُدَّةُ الْعَظِيمَةُ مِنْكُمْ لَأَبْرَأَ عَظِيمًا
 يُنْسِلُوا النَّبِيَّ مِنْ بَاطِنِ مَنْكُفٍ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعِفُ
 لَهَا الْعُدَّةَ ابْضَعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

نصف
 ١٩

وَمَنْ يَشْتُمْكَ فَإِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَنِعْمَلَ صَالِحًا
 تَوْتِيهَا أَخْرَاهَا مَرْتَبِينَ وَأَعْتَدَ الْهَارِزَ قَاقًا كَرِيمًا يَنْشَاءُ
 النَّجِيَّاتِ كَأَحِبِّ مِنَ السَّلَاحِ وَالْأَنْفِثَةِ فَلَا
 تَخْضَعِي بِالنُّقُولِ فَيُضْلَحَ الدِّبَابُ فِي قَلْبِهِ مَرْضًا وَقُلْنَا قَوْلًا
 مَعْرُوفًا وَقُلْنَا فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ
 الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ
 أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَادْكُرُوا مَا إِنشَأَ
 فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا
 خَبِيرًا أَنَا الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
 وَالْقُرْبَانِيَّةَ وَالْمُتَّقِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
 وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
 وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِينَ وَالصَّامَاتِ وَالْحَافِظِينَ



انصفي

فَوُجِّهَهُمُ وَالْحَفِظْتَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِنَ اللَّهِ كَثِيرًا
 وَاللَّهُ أَكْبَرُ إِنَّ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا
 وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا وَإِذْ يَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ
 وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ
 أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَ بِهِ
 لِيَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا
 قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُومًا مَا كَانَ
 عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
 الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا
 الَّذِينَ يَبْتَغُونَ رِيسَالَتِ اللَّهِ وَخَشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ

لَحَنَّا لِلَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا
 أَحَدٍ مِمَّنْ رَزَقَ كَلْمًا وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ
 اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا
 اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا هُوَ الَّذِي
 يَصِفُ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ
 إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا تَجِبُ لَهُمْ يَوْمَ
 يُلْقُوهُمْ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَذَاعِيلًا إِنَّ اللَّهَ بِأَذْنِهِ
 وَرَسُولِهِ أَعْلَمُ بِالْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلٌ
 كَبِيرٌ وَلَا تَطْغَى الْكُفْرُ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذْهَبَهُمْ
 وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ
 أَنْ تَمْسُوهُنَّ أَمْوَالًا كُنتُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ فَتَعَدُّوهُنَّ

من حج

نَبِيٍّ شَهِيدًا أَمَّا اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا أَمَّا الَّذِينَ
يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ
لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
بِغَيْرِ مَا كُتِبَُوا فَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ
يُنَازِعِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيبِ بَيْتِهِ ذَٰلِكَ أَنَّهُ يُخَرِّجُنَّ
فَلَا يُؤْذِينَ وَلَا كُنَّ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا الَّذِينَ لَمْ يَنْتَهِ
الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي
الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَيَحْجُرُونَكَ فِيهَا أَكْبَرًا
قَلِيلًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا تَقْعُدُ عَلَى أَرْسَلٍ فَتَقِيلُ
سُتَةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ
تَبْدِيلًا يُسْئَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا

منه

ج
١١

عند الله وما ينزركم الساعة تكون قريباً إن الله
 لعن الكافرين وأعلن لهم سعيراً الخ ليدخلوا فيها أبداً
 لا يجدون فيها ولياً ولا نصيراً يوم تقلب وجوههم في النار
 يقولون ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسول وقالوا ليتنا
 إنما أطعنا ما دناؤكم بآؤنا فاضلونا السبيل لا والله
 أنهم ضعفاء من العناب والعناب كبرياء يأتها
 الذين آمنوا لا تكونوا ك الذين آذوا موسى فبأن الله
 مما قالوا أو كما أن عند الله وجهها يأتها الذين آمنوا
 اتقوا الله وقولوا قولا سديداً الله يخلق لكم أعمالكم ويغير
 لكم دينكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً
 عظيماً إنما عرضنا لإيمانهم على السموات والأرض
 والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها
 الإنسان إنه كان ظالم لجوفه لم يعذب الله

نصف

٩
نفس

الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكِينَ كَالَّذِينَ يُؤْتُونَ
اللَّهَ عَالَمُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَكَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

((سُورَةُ النَّبَا مَكِّيَّةٌ وَهِيَ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ
الْعِزُّ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ يُعَلِّمُ مَا يَلْبِغُ
فِي الْأَرْضِ وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَرْفَعُ
فِيهَا وَهُوَ التَّجِيمُ الْغَفُورُ وَقَالَ الْإِنْسَانُ كَرُمًا
تَأْتِيْنَا السَّاعَةَ أَقْبَلُ بَلَى وَرَبِّي لَأَتِيَنَّكُمْ عَالِمُ الْغَيْبِ
لَا يُغَيِّبُ عَنْهُ مِقَالَهُ ذَرُّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْأَرْضُ وَالْأَصْفَرُ
مِنْ ذَلِكَ وَهَآءُ الْكِتَابِ فِي كِتَابِ مُبِينٍ يُنْجِزِي الْإِنْسَانَ
أَمْرًا وَعَمَلًا وَالضُّلَّاتِ أُولَئِكَ لَفُتُمْ مَغْضَرَةً وَزُرِفُ
كَرِيمٌ وَالْإِنْسَانُ سَعُو فِي الْإِتِلَافِ يُجِزِي أُولَئِكَ

لَهُمْ عَذَابٌ وَخِزْيَانٌ أَلِيمٌ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِينَ
 أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَقْدِرُ إِلَى صُرَاطِ الْعَزِيزِ
 الْحَكِيمِ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ
 يُنَبِّئُكُمْ إِذَا أُرْسِلْتُمْ كَلَّكُمْ مَزِيدًا أَنْ لَوْ أَنَّكُمْ لَفِي حَتْمٍ مِنْ
 أَنْتُمْ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ بِهِ جِنَّةٌ بَلَى الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ أَقَلُّهُمُ
 يَرَوْنَ إِلَى مَا يَبِيتُ أَيْدِيَهُمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 إِنْ شَأْنُ أَخْسَفِ يَوْمٍ تَلَاوُضَ أَوْتَسُوتُ عَلَيْهِمْ كَوَسَفًا
 مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَكَلَامٌ لَكِنَّ عَيْنٍ مُبِينَةٍ
 وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مَا أَفْضَلًا مِنْ ذَلِكَ لَكُلِّ رَاقٍ مَعَهُ وَالطُّبَارُ
 وَالنَّالَةُ الْحَبِيدَةُ إِنْ أَعْمَلَ سَبِيحَتٍ وَقَدْ رَفِيَ الشَّرُّ
 وَأَعْمَلَ صَالِحًا تَحَرَّى بِمَا تَعْمَلُونَ بِصِدْرِهِ وَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ
 غَدُوَهَا شَهْرًا وَوَحْيَهَا شَهْرًا وَسُلَيْمَانَ عَيْنَ الْبَصَرِ

نصف
٩

وَمِنَ الْجِبِّ مَن يَحْمِلُ بَيْنَ يَدَيْهِ إِذْ تُزِيهُ وَمَن تَرَىٰ مِنْهُمْ
عَنَ أَمْرِ فَاخَذَهُ مِّنْ عَذَابِ الشَّجَرِ يَعْمَلُونَ مَا يَشَاءُونَ
تَحَارِبٌ وَتَمَائِيلٌ وَجَفَاءٌ كَلِمَةُ ابْنِ وَقْفَةٍ وَرِثَاسٌ
إِعْمَالُ آلِ إِدْرِيسَ كَأَقْبَلِ مِّنْ عِبَادِي الشُّكُورِ
فَلَمَّا فَضِنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ
الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْ سَعَاةٍ فَلَمَّا خِرَ تَيْبَتِ الْجَنَّةُ أَنْ لَّوْ
كَانُوا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ مَا لِيَؤَا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ
لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ مِّنْ لَّيْلَةٍ ثَمَرَاتٌ مِّنْ ثَمَرٍ وَشَمَالٍ
كَأَنَّ رِزْقَهُمْ لَكَ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ جَلًّا لَا ظُلُمَةَ رَبِّ
غَنُورٍ فَأَعْرِضُوا فَاذْهَبْنَا عَلَيْهِمْ سَبِيلَ الْعَرَمِ وَمِنَ لَّهُمْ
جَبَّتُهُمْ جَبَّتِينَ ذَوَاتِ الْأَكْلِ خَمَطٌ وَثَلُوثٌ مِّنْ
سِدْرٍ قَلِيلٍ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ تَخَارَىٰ إِلَّا
الْفُورُ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَىٰ الَّتِي بَنَيْنَا لَهَا مَقَرًا

ظَاهِرَةً وَقَدْ زُفِيَ فِيهَا الشَّيْرُ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا أَمِينٌ
فَقَالُوا إِنَّا بَعِدْنَا بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
أَخَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّهُ مِمَّا قُرِئَ فِي ذَلِكَ لَا يَبِ
لَكُمْ صَبْرٌ شَاكِرٌ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ لِقَابُ ظَنَّهُ
فَاتَّبَعُوهُ الْخَافِرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ
بِمَنَاسِطِهِمْ إِلَّا الْعِلْمُ مِنْ تَوْفِيقِ الْخَيْرِ وَمَنْ هُوَ مِنْهَا فِي
شَيْءٍ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ قَالَ دَعُوا الَّذِينَ
زَعَمْتُمْ أَنَّ دُونَ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا كُودٌ مُشْتَالٌ ذَرَفَتْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمْ مِنْ شَرِكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ
ظَهِيرٍ وَكَانَتْ نَفْعُ الشَّفَاعَةِ عَنْهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَّهُ حَتَّى
إِذَا فُزِحَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ قُلْ مَا يَزِفُّكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَأَنَا أَنَا كُمْ لَعَلَّ هَذَا أَوْفَىٰ بِإِذْنِهِ

شَبَابُ

مُیَبِّينَ ۚ قُلْ لَا تَسْأَلُونَنَا عَمَّا جَرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُكُمْ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۚ
 قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبِّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَاسَّاحُ
 الْعَلِيمُ ۚ قُلْ أَرَأَيْتُمُ الَّذِينَ لَحِقَتْهُمُ بِهِ شُرَكَاءُ
 كَذَبُوا ۚ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَقُلْنَا لَكَ أَكْثَرُ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ
 صَادِقِينَ ۚ قُلْ لَا أَعْلَمُ مِيقَادَ يَوْمِهِ ۚ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ
 سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا تَوَوُّبُنَا بِهَذَا
 الْفُرْقَانِ وَاللَّيْلُ بِالنَّجْمِ ۚ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ
 عِندَ رَبِّهِمْ يُرْجَعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ يَقُولُ الَّذِينَ
 اسْتَضَعِفُوا الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا الْوَلَا أُنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ۚ
 قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَتَمْنَىٰ صَدَ دَٰكُمُ
 عَنِ الْهَدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بِهِ كُنتُمْ تُجْرِمُونَ ۚ وَقَالَ

نصف
 ۹
 ۱۲

الَّذِينَ اسْتَضَعُوا الدِّينَ اسْتَكْبَرُوا إِلَهُ مَكْرٍ إِلَهِ الْبَرِّ وَالنَّهَارِ
إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنِ الْكَفْرُ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنَدَاءً أَوْ صَرَخًا
الَّذِينَ آمَنُوا أَوْ أَلْعَنُوا أَلْعَنُوا أَلْعَنُوا أَلْعَنُوا فِي عَنَائِدِ الْبَرِّ
كَفْرًا هَلْ يَجْزُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قُرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا قَالَ مَثَرُكُمْ هَاهُنَا بِمَا
أَرْسَلْتُم بِهِ كُفْرُونَ وَقَالُوا إِنَّا أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا
وَمَا نَحِبُ بَعْدَ بَيْنِهِ قُلْ إِنِّي بَسِطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ وَلَئِكَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا أَمْوَالُهُمْ
وَلَا أَوْلَادُهُمْ بِاللَّيِّ تَقْرِيكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ لِمَن آمَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الْغَفِيرِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي
الْغُرُوفِ الْمُنَوَّنَةِ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَجْرًا أُولَٰئِكَ
فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ قُلْ إِنِّي بَسِطُ الرِّزْقَ لِمَن
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ

ثم

خِلْفُهُ وَهُوَ خَيْرُ النَّارِ قِيَامَهُ وَيَوْمَ جَزَائِهِمْ جَمِيعًا
 ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلِكِ كَذَلِكَ أَهْمُ إِلَهِكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ
 قَالُوا اسْبِغْ نَجْمَكَ أَنْتَ وَلِنَا مِنْ دُونِهِمْ بَدَلًا كَانُوا يَعْبُدُونَ
 لِمَنْ أَكُنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنِينَ قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعٌ نَفَعًا وَلَا ضَرٌّ أَوْ تَقُولُ لَلَّذِي يَنْظَاهُوا
 دُورًا عَذَابُ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ وَإِذَا
 تَنَاجَى عَلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمُ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ
 يَصْنَعَ لَكُمْ عِثْمًا كَانُوا يَعْبُدُونَ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا أَفْكٌ
 مُفَرَّكَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَقُّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِبْرَاهِيمُ
 بِالْأَخْبَارِ مِنْ رَبِّهِ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كِتَابٍ يَتَدَارَسُونَ
 أَنْ سَلَّمْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ ذِكْرٍ وَكَتَبَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ وَمَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَانُوا رُسُلًا
 فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرُهُ قَدْ آتَيْنَاهُ كُفْرًا وَكَانَ يُقِيمُ

نصف
 ٩

لَهُ مَنَّا وَفَرَادَى نَمَّ تَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ
 إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ يَوْمَ قُلْنَا
 سَأَتُكُمْ مِنْ أَمْرِ فَعَمَلِكُمْ أَنَا جَعَلِ اللَّهُ وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ فَلَمَّا تَرَى تَفُوتَ بِالْجَمْعِ عَلِمَ
 الْغُيُوبَ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّلُ الْبَاطِلَ وَمَا يَعْبُدُ قُلُوبُ
 ضَلَّتْ فَاغْمَا أَضَلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَنَيْتُ فِيمَا يُوْحَى إِلَيَّ
 رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا ذُلًّا قُوتًا وَلَاحِذُوا
 مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا الْمَثَابَةُ إِنْ هُمْ إِلَّا شَائِشٌ
 مِنْ مَّكَانٍ يَعْجَبُونَ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِرُونَ
 بِالْغَيْبِ وَمَنْ مَّا كَانَ يَعْجَبُونَ وَجِدَلْتَهُمْ وَيَنْزِمَا يَشْتَعُونَ
 كَمَا أَفْعَدُ بِأَسْأَلِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَنِ يَكُونُوا فِي شَكٍّ مِمَّنْ

((سورة فاطر مكية وهي خمس طريعون اية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكُوتِ
 رَسُولًا أَجَبَ لِحُجَّتِهِ مَنَاقِبَ وَنَكَاحَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الْخَلْقِ مَا
 يَنَالُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ
 لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُمْسِكَ لَهُ
 مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْكَرُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يُزِفُكُمْ
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا اللَّهُ يَلْمِزُ مَا يَشَاءُ فَاغْنُوا عَنْهُ وَارْتَبِ
 بِكُمْ يَوْمَ كُنْتُمْ كُنُوزًا ثُمَّ كُنْتُمْ رُسُلًا مِنْ قَبْلِهِ وَالْجَلِيلُ يُرْجَعُ
 لِمَا مَرَّرْنَا بِالنَّاسِ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِالنَّاسِ خَيْرًا فَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ
 كَيْفَ يُدْعُونَ إِلَّا يَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ عِندَ الْوَعْدِ إِنَّ الشَّيْطَانَ
 لَكُمُ عَدُوٌّ فَلْتَحَذَرُوا عَنَّا إِنَّمَا يَدْعُو لِغِيظِهِ لِيَكُونُوا
 مِنَ الْخَسِرِ السَّجِرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَمْ يَكُنِ ابْنُ شَدِيدٍ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ

أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّمَا اللَّهُ يُضِلُّ مَنْ
يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ
حَسْرَتًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
الرِّيحَ تَتَّبِعُونَ فِي سَفَاكِ الْمُسْتَقْنَةِ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَالْجَنَابِ الْمَيِّتِ
بَعْدَ مَوْتِهِمْ كَذَلِكَ الشُّرُوءُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ
الْعِزَّةَ فَلَهُ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ
وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ بِالنَّفَاتِ
لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَنْ كَانَ رَأُولًا مِمَّا هُوَ بِوَرُوهُ وَاللَّهُ
خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ ثُمَّ مِنْ نَفْسٍ ثُمَّ جَعَلَ لَكُمْ
أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ
مِنْ مَعْتَرٍ وَلَا يَقْصُدُ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا فِي كَيْبٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى
اللَّهِ يَسِيرٌ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَابٌ ذُلٍّ سَائِغٌ
شَرَابُهُ وَهَذَا الْمِلْحُ الْجَائِجُ وَبَيْنَ كِلَيْهِمَا كَلْبُؤُهُ لِحَمَّتَا

١٤١
فَإِنَّمَا

كَرِيحًا وَتَخْرُجُ مَا حَلِيَّةٌ تَلْسُو نَهَا وَتَرَبُّ الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاجِرُ
 لَيْتُ خَوَامِنَ فَضَاهُ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ يَوْمَ لَجَّ
 الْبَدَلُ فِي الظَّهَارِ وَيُوجِبُ النَّهَارُ فِي الْبَيْتِ وَتَخْرُجُ الشَّمْسُ
 وَالْقَمَرُ كُلُّ يَجْزِي كَلْبًا مَسْحِيًّا ذَلِكَ لَمَّا رَأَى كُمْ
 لَهُ الْهَلَاكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ
 قِصْمِهِ إِذْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُونَ دُعَاؤَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا
 مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ
 وَلَا يُنَبِّئُكَ مِنْ ذَلِكَ خَبِيرٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ
 وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ إِنْ يَشَأْ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ
 بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ
 أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جِهَلَةٍ لِتَحْمِلَ مِنْهُ شَيْعًا
 وَلَوْ كَانَتْ أَقْرَبَ إِلَىٰ الْقَرِيبِ إِلَّا أَنَّ تَدَارَىٰ الَّذِينَ يَحْسَبُونَ أَنَّ
 بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمِنْ تَرَكٍ فَمَا يُتْرَكُ لِنَفْسِهِ

مِنْ

وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالظُّلُمُ
 وَالنُّورُ وَالظُّلُمُ وَالنُّورُ وَالْعَرُوفُ وَمَا يَسْتَوِي الْأَخْيَارُ وَالْأَشْيَارُ
 لِمَا وَفَّقَهُ اللَّهُ يَسْمُحُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمَحٍ مَنْ فِي
 الْقُبُورِ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ بِالْحَقِّ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ
 وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ وَإِنْ يَكُنْ بِكَ شَكٌّ مِنْ
 الدِّينِ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ
 وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ثُمَّ أَخَذَتْ الَّذِينَ كَفَرُوا أَكْفَهًا كَانَ
 نَكِيرًا أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا
 بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ
 مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُا وَعَذَابٌ سَوَدٌ وَمِنَ النَّارِ أَوَّلُ آبٍ
 وَلَمْ نَعْلَمْ مَخْتَلَفَ أَلْوَانِهِ كَذَلِكَ أَمْ لَا يُحْشَى اللَّهُ مِنَ
 عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ
 كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ

نصف
 ١٤

مِنْ أَعْلَى نِيَّةٍ تَخُوتِ تَجَارَةٍ لَنْ تَبُورَ لِأَيُّ قَوْمٍ لِحُورِهِمْ
 وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ وَاللَّهِ
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْأَكْثَرِ هُوَ الْحَقُّ مَصَدَّقُ الْمَايُنِ
 يَدُ يَوْمَانِ اللَّهُ يَعْبادُ بِمُخَيَّرٍ يُصِيدُهُ ثُمَّ أَوْفَيْنَا الْأَكْثَرِ
 الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ
 مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرِ الَّذِي بَادَى اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ
 الْفَضْلُ الْكَبِيرُ مَجِئْتُ عَنْ يَدَيْهِ خُلُوفًا يَحْمَلُونَ
 فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنْ الْخَرْنَ إِنَّا نَرَى الْغَفُورَ
 شَكُورٌ وَاللَّهِ أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا
 يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا تَقْضِي عَلَيْهِمْ فِيمُوتُوا وَلَا يَخَفُفُ
 عَنْهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ وَلَهُمْ فِيهَا أَكْثَرُ كُلِّ كُفُورٍ

وَهُمْ يَصْطَرِّخُونَ فِيهَا رَبِّنا أَخْرِجْنا نَعْمَلْ مِثْلَ ما كانُوا عَمِلُوا
 الدَّيْ كُنَّا نَعْمَلْ أَوْ لَمْ نَعْمَلْ كُمْ فَايْتَنَّا بِكُمْ
 فِيهِ مَنْ تَنَّا كَ رَجَاءُ كُمْ التَّابِيرُ خُذُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ
 مِنْ نَصِيرَةٍ إِنْ اللهَ عَلِمَ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ
 بِمَا اتَّخَذَ الْفُجُورُ هُوَ الدَّيْ جَعَلَ كُمْ خَلْقًا فِي
 الْأَرْضِ لَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَئِنَّ الْكَافِرِينَ لَكُفْرُهُمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ مِنْ أَقْبَمُ وَالْأَرْضُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا كُفْرُهُمْ
 الْخَسَارُ أَكْبَرُ إِنْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ الَّذِينَ الَّذِينَ دَعَوْا
 مِنْ دُونِ اللهِ أَرْوِي مَا ذَلْ خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ
 فِي السَّمَوَاتِ أَمْ لِيُنْفِقُنَّ مِنْ كُنْهِنَّ فَمَنْ عَلَى يَسْتِ مِنْهُ بَلْ
 إِنْ يَرَوْا ظُلمُونَ بِغَضَبِهِمْ يَقْضُوا عَلَيْهِمْ إِنْ اللهَ يُنصِرُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَا فَإِنَّ أَفْعَالَهُمَا
 مِنْ أَحَدٍ وَنُ بَعْدَ ذَلِكَ إِنْ أَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ

ثم
١١
١٩

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جِئُوا فَيَتْلَوْهُمُ ثُمَّ جَاءَهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ
 وَهَدَىٰ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمُ الْإِمَامُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ
 بِالْإِنْفُورِ لَا أَنْتَرَكُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكَرَ الشَّيْطَانُ بِكَيْفٍ
 الْمَكَرُ الشَّيْطَانِي عَمِلُوا بِهَذِهِ فَمَا يَنْظُرُونَ إِلَّا سِتْرَ
 الْحَقِيبَةِ فَإِنْ نَجَّى اللَّهُ تَبَىٰ يَلَاءَهُ وَلَنْ تَجِدَ لِسِتْرِ اللَّهِ
 تَحْوِيلًا أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ
 مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَجْزِيَ مِنْ شَيْءٍ فِي
 السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَا عَلَيْهِ قَدِيرٌ أَوَلَمْ يَكُنْ
 لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ النَّاسُ بِمَا كُتِبُوا مَا تَرَكُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ
 مِنْ ذَاتِهِ وَلَكُمْ يَوْمَ تَخْرُجُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
 قَوَادِمُ الْجَاءِ لِيُجْزِيَ فَأَنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا

(سورة يس مكية وهي ثلثون مثاقيل ابتره)

صفح
١٧

بسم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَسْأَلُ الْقُرْآنَ الْحَكِيمَ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ مَا عَلَى
 صِدْقٍ مُسْتَقِيمٍ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا
 أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى الَّذِينَ هُمْ
 فِيهِمْ أَيُّومُهُمْ أَنَا جَعَلْنَا فِيْ أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فِيْهِمُ الْحَا
 لَاقُونَ فِيْهِمْ مُّقْتَصِرُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
 وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ وَسَاءَ
 عَلَيْهِمْ وَأَذَانًا يَوْمَ أُمِرُوا لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّمَا
 تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذَّاكِرِ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ
 فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ إِنَّا جَعَلْنَا فِي الْقُرْآنِ
 وَكُتُبٍ مَّا قَدْ تَوَدَّ أَثَرَهُمْ وَكُلًّا سَبَّحْنَاهُ فِي الْإِمَامِ
 مُبِينٍ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا الْخَنَابِ الْقَرِيبَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ
 إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ

وَمَا أَنْزَلْنَاهُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
 كُنَّا مُنْزِلِيهَا إِلَّا كُنْتَ مِنَ الصَّاحِقَةِ فَوَلَّوْهُمَا إِذَا هُمْ
 خَالِدُونَ هَاجِرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ
 إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُمْ كُنَّا
 قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ وَإِنْ كُلُّ لُحْمٍ
 جَمِيعٍ لَدَيْنَا نَحْضَرُونَ وَأَوَّاهُ لَهُمْ مِلْأُ الرُّضِ الْمَيْتَةِ
 أَخْيَيْنَاهُمْ وَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْهَا خَائِفِينَ يَأْكُلُونَ أَوْسَاطَ
 فَيْحَاتِهَا مِنْ جُحِيلٍ وَأَغْبَى وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ
 لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ إِلَّا لِيُشْكِرُونَ
 سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ
 وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ وَأَوَّاهُ لَهُمْ الْبَلِّ نَسْنَخُ
 مِنْهُ النَّعْثَ إِذَا هُمْ مُظْلَمُونَ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
 ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَالْقَمَرَ قَدْرَهُ مِنْ أَرَاكٍ حَتَّى



عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ۚ لَا الشَّمْسُ يَنْبُجِيهَا ۚ وَلَا النَّارُ تَلْهَاهُ ۚ وَالْقَمَرُ
 وَالنَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۚ وَكَذَٰلِكَ يُسْخَرُ مِنْهُ وَأَمَّا إِلَهُكُمْ أَنَا
 حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِ الْمَشْحُونِ ۚ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ
 مَا يَرْكَبُونَ ۚ وَإِنَّمَا تَغْرُرُ فِيهِمْ ۚ فَالْأَصْبَحَ لَهُمْ وَكَأَنَّهُمْ
 يَنْقُذُونَ ۚ وَإِنَّمَا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا لِلْحَائِضِينَ ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا
 مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۚ وَمَا تَأْتِيهِمْ
 مِن آيَةٍ مِن آيَاتِنَا إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۚ وَإِذَا قِيلَ
 لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ۚ قَالُوا اللَّهُ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا
 أَنْطَعِمُوا ۚ مَا تَوْفِيقُهُ ۚ اللَّهُ يُطْعِمُهُ ۚ إِنَّا نَأْتِيهِمْ فِي ضُلَيْلٍ مُّبِينٍ
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا الْوَعْدُ إِنَّا كُنَّا صَادِقِينَ ۚ مَا يَنْظُرُونَ
 إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ۚ فَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ۚ وَنُفِخَ فِي
 الصُّورِ ۚ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ ۚ إِنَّهُمْ يُنْسَلُونَ ۚ قَالُوا

ثُمَّ

يَوْمَ لَنَأْمَنَ بِعِزَّتِنَا مِنْ مُزْجَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلُونَ وَإِنِ اسْتَفْهَمُوا مِنْكَ نَبِّئْهُمْ بِأَيِّ آيَةِ الْكِتَابِ يَتَذَكَّرُونَ
فَأَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِمَّا افْتَبَاهُ الْجَنَّةُ الْيَوْمَ فِي شُغْلِهِمْ
فَكَهُونَهُمْ هُمْ وَآزْوَاجَهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَعْيُنِ
مَنْ يَكُونُونَ لَهُمْ فِيهَا خَالِكَةٌ وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ دَرَاهِقٍ
وَأَمَّا زُكْرُ الْيَوْمِ إِنَّمَا الْيَوْمُ لَكُم مَعَهُ
إِن كُنْتُمْ يُبْئُونَ أَن لَكُمْ مِنَ الْعَمَلِ فَتَقِمْ
عَنْ دُومِيَّةٍ وَأَيُّ الْعِبَادِ فِي هَذَا أَوْ لَدُنْكُمْ
مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَفْقَهُونَ هَذِهِ بَعْثَتْنَا
الَّذِينَ كُنْتُمْ تُوعَدُونَ مِمَّا قَدْ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ الْيَوْمَ
نَجْزِي عَنِ النَّاسِ أَجْرَهُمْ وَتَكْرُمًا إِن يَوْمَ وَيَشْفَعُونَ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا

نصنع

الصراط فإني يبورون به ولو نشاء لمسننهم على مكانتهم
 فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمة نكسنا
 في الخلق أفلا يعقلون وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن
 هو إلا ذكر وقرآن مبين لينذرن من كان حادا مجرا
 القول على الكافرين أولم يروا أنا خلقنا لهم مما
 عملت أيدينا النعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها
 ركوبهم ومنها ياكلونهم ولهم فيها منافع ومشارب أفلا
 يشكرون واتخذوا من دونه الله الهة يعلمون نصره ولا
 يستطيعون نصره لهم للوهمة جند فخصرونا ذالجنونك
 قولهم إذا نزلهم مايسرون وما يفلحون أولم ير الإنسان أنا
 خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا
 ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها
 الذي أنشأها أول مرة وهو كمال خالق عليه

الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ
تُوقِدُونَ نَارَهُ أَوَّلَيْبِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَقُولُ
ذَلِكَ أَنِّي خَلَقْتُ مِثْلَهُمْ بِأَنَّهُ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ إِنَّمَا
أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ مَفْجُوعٍ
الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

(سورة الصفت مكية تروهي مائة وثمانون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالصَّفَاتِ صَفَاءً قَالَ رَجَرْتُ رَجْرًا قَالَ قُلْتُ ذَكَرْتُ
إِنِّي أَلْقَيْتُكُمْ لِوَاحِدَةٍ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَرَفَعْتُ الْمَسَاقِفَ إِنَّا فِيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِنِزْوَةِ الْكُوكِبِ
وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ هُوَ السَّمْعُ وَنَبْزُ الْمَلَكِ
الْمُعَاكِ وَيَقْدُ خَوْفًا مِّنْ كُلِّ تَجَانُّبٍ دُخُولًا تَشْرُفُهُمْ
عَلَاءُ أَبْوَابٍ مِّنْ خَطْفِ الْخَطْفَةِ فَاتَّبَعَهَا نِيَابًا تَارِقَةً

ثمان

فَاسْتَفْتِهِمْ أَهَمْ أَسَدٌ خَلَقْنَا مِنْ خَلْقِنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ
 طِينٍ لَازِبٍ بَنَ عَجَبًا وَيَسْخَرُونَكَ وَإِذَا ذُكِرُوا بِكَ لَكَرُونَهُ
 وَإِذَا أُلْهِمُوا نَجْوً يَسْتَسْخِرُونَكَ وَقَالُوا إِنَّا هَلَّا بِالنَّارِ حَرَمِينَ
 وَإِذَا أُمْنُوا وَكَثُرُوا كَثِيرًا عِظَامُهُمْ كَالْعِظَامِ كَثُرَتْ لَهَا أَبَاؤُنَا
 نَزَلُوا لُونَهُ قَدْ نَعْمَ وَإِنَّهُمْ ذَاخِرُونَ فَانْقَرَاهِي نَجْرَةً
 وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ وَقَالُوا بُولَيْنَا هَذَا يَوْمَ الدِّينِ
 هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ
 أَخْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ
 وَمِنْ دُونِ الْمَرْءِ فَأَهْلُهُمْ إِلَى صِرَاطٍ الْجَحِيمِ وَقَفُوا هُمْ
 أَنْتُمْ مَسْرُوبُونَ مَا لَكُمْ أَنْ تَنْصَرُوا بَنَ هُمْ الْيَوْمَ
 مُسْتَسْبِطُونَ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا
 أَنْتُمْ كُنْتُمْ قَاتِلِي النَّاسِ الْيَمِينِ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مِنْهُمْ
 وَمَا كَانُوا لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَافِينَ

نصف
٢١
ج

فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَأَنفُثُونَ فِي أَيُّهَا النَّارُ فَأَعْرَضْنَا عَنْكُمْ
عَنِ الْقَوْمِ فَأَنفَثْنَاهُمْ فِي أَيُّهَا النَّارُ ابْنُ مَرْيَمَ مَا كَانَ لَكَ
أَنْ تَكُونَ مِنَ الْفَاعِلِينَ إِنَّمَا أَقْبَلُ الْقُرْآنَ بِإِذْنِ اللَّهِ
وَلَئِنْ شَاءَ اللَّهُ لَيَسْخَرَنَّهُ مِنِّي وَمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ
وَأَنِيتُ لَهُ الْإِسْلَامَ مِن قَبْلُ وَأَنَا تَارِكٌ لِمَن دُونِهِ
فَالَّذِينَ شَاءُوا لَهُم مِّن دُونِهِ أَهْلٌ وَهُمْ مِمَّن دُونَهُ لَئِن
كُنَّا لَنَرَاهُ فِي صَحَابَةِ الْمُسْلِمِينَ وَأَن تَكُنْ لَّنَآ
أَيُّهَا النَّارُ ابْنُ الْإِسْلَامِ وَمَا تَجَزَوْا إِلَّا لَهَا
فَعَمَلُوا فِيهَا لِلْإِبْرَاهِيمَ وَالْمُتَحَلِّينَ وَأُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ
مِّن دُونِهَا وَهُمْ مِمَّن دُونَهُ فَيَسْبِقُونَ فِي الْأَعْيُنِ
عَنِ السُّرُورِ مُتَقَبِّلِينَ يُطَاغَى عَلَيْهِمْ فِي كَيْدٍ وَمُنْ
عَيْنٍ يَّبْغِي بَيْضَاءَ لَللَّيْلِ وَالنَّجَافِ وَالْإِبْرَاهِيمَ وَالْمُتَحَلِّينَ
وَأُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مِّن دُونِهَا وَهُمْ مِمَّن دُونَهُ لَئِن
كُنَّا لَنَرَاهُ فِي صَحَابَةِ الْمُسْلِمِينَ وَأَن تَكُنْ لَّنَآ
أَيُّهَا النَّارُ ابْنُ الْإِسْلَامِ وَمَا تَجَزَوْا إِلَّا لَهَا

يَقُولُ عَاقِلٌ لِمَنِ الْمَصْدُوقِينَ ۚ وَإِذَا مَشْنَا وَلَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا
عَاقِلًا لِمَنِ يَنْوَنُ ۚ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ۚ فَاطْلَعْنَا فِي سَوَاءِ
الْجَبْرِ ۚ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَأَرْوِينَهُ لَوْلَا رِغْمُهُ
بِئْسَ الْكُنْتُ مِنَ الْخَضِرِينَ ۚ أَفَمَا نَحْنُ بِمَبْتَلِينَ ۚ لَوْلَا مَوْتُنَا
لَوْلَا مَا نَحْنُ بِمَعْدَنَ بَيْنَ ۚ إِنْ هَذَا إِلَّا الْفُتُورُ الْعَظِيمُ ۚ لِمِثْلِ
هَذَا أَفَلَيْعْمَلِ الْعَمَلُونَ ۚ أَذَلِكَ خَيْرٌ تُزَلُّونَ شَجَرَةً تَزِقَومُ
إِنَّا جَعَلْنَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ۚ إِنَّا شَجَرَةً تَخْرُجُ فِي أَصْلِ
الْجَبْرِ ۚ طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ ۚ فَإِنَّهُمْ
لَا كُوفُونَ مِنْهَا فَمَا لِكُوفِهِمْ بِطُورِ ۚ لَقَدْ نَبَّأْنَا لَهْمَ عَلَيْهَا
لَشَوْبًا مِنْ حَيْمٍ ۚ ثُمَّ إِنَّا زَجَّجْنَاهُمْ إِلَيْكَ الْجَيْمِ ۚ انْهَمُوا الْفُتُورُ
أَبَاءَهُمْ ضَالِينَ ۚ نَهْمٌ عَلَى أَرْهَمٍ يُهْرَعُونَ ۚ وَلَقَدْ ضَلَّ
قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ۚ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنَادِينَ
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَدَبِّرِينَ ۚ وَالْعَبَادُ لِلَّهِ الْغُلَّامِينَ

وَالْعَبَادُ
لِلَّهِ الْغُلَّامِينَ

وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلَنَعْمَ الْجَبِرُوتُ وَنَجِّنَاهُ وَاهْلَهُ مِنْ
الْكُرْبِ الْعَظِيمِ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِيَاءُ وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى نُوْحٍ وَالْعَالَمِينَ هَإِنَّا
كَذَلِكَ نَجْزِي الْحَسَنِينَ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ
ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْمُنَاجِدِينَ وَإِنَّا مِنْ شَيْعَتِهِ لَأَبْنَاهُمْ إِذْ جَاء
رَبَّهُ بِمَقْبَلٍ سَلِيمٍ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ
أَقُولُ إِنَّمَا الْعِبَادَةُ لِلَّهِ الَّذِي أَنبَأَنِي وَنَدَى بِوَدِّهِ أَنَّكُمْ يَوْمَ
الْعَالَمِينَ فَتَنَظَّرُ طَرَفًا فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ فَتَوَلَّوْا
عَنْهُ مَا يَرِيحُهُ فَرَاخَ إِلَى إِلَهِتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ
مَالَكُمْ لَا تَطِفُونَ فَرَاخَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ
فَأَقْبُوا إِلَيَّ وَزِقُونَنِي قَالَ أَعْبُدُوا مَا تَخْتَرُونَ وَاللَّهُ
خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ قَالَ ابْنُو آلِهِ بُنِيَانًا فَأَلْفَوْهُ
فِي الْغَيِّمِ فَرَادَوْا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ لَأُسْفِينٍ وَقَالَ

إِنْ ذَاهِبَ الْحَارِثُ سَيَفْدِيهِ رَبُّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ
 فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَى
 إِنْ أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْكُرُ فَانْظُرْ مَاذَا تَأْتِي قَالَ
 يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمُرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
 فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ أَنَا يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ
 الرُّؤْيَا إِنَّا كُنَّا نَحْكُمُ الْخَصِيئَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ هَذَا هُوَ
 أَلْبَنُ الْمُؤْمِنِينَ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ وَتَرَكْنَا
 عَلَيْهِ فِي الْخَبَرِ إِسْلَامَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ كُنَّا نَحْكُمُ
 الْخَصِيئَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ رَمْنَا عِبَادَنَا الْمُؤْمِنِينَ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ
 نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَالَى إِسْحَاقَ وَمِنْ
 ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى
 مُوسَى وَهَارُونَ وَجَعَلْنَاهُمَا قَوْمَهُمَا مِنْ آلِ كُرْبَ
 الْعَظِيمِ وَنَضَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ وَآتَيْنَاهُمَا

نصف
 ٣٤

الْكِتَابِ الْمُسْتَبِينَ وَهَذَا يُنْعَمُ بِهِ الْإِصْرُ الْمُسْتَقِيمُ وَتَرْكُنَا
 عَلَيْهِمَا فِي الْأَخْيَرِ سَلَّمَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ إِنَّا لَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُمْ لَمِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّا لِيَاسِد
 لِمَنْ أَمْرُسَلَامَةً إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنِّي أَنَا نَذِيرٌ بِضَلَالِكُمْ
 وَتَارُونَ أَنَا مُنْقَلِبٌ إِلَى اللَّهِ وَمَا يَكُونُ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ
 الْفَالْصَّابِينَ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي الْأَخْيَرِ سَلَّمَ عَلَى
 الْيَاسِينَ إِنَّا لَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُمْ لَمِنْ عِبَادِنَا
 الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّا لَوَظَالِمِينَ أَمْرُسَلَامَةً وَأَهْلَهُ
 أَجْمَعِينَ فِي الْأَخْيَرِ سَلَّمَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ إِنَّا لَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُمْ لَمِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّا
 لَيُؤْتِيكَ مِنْ أَمْرِنَا مَا تَسْتَغْنِي وَأَعِزُّكَ
 قَوْمَكَ مِنَ الْكَافِرِينَ تَارُونَ أَنَا مُنْقَلِبٌ إِلَى اللَّهِ وَمَا يَكُونُ

مُلِيمٌ وَذَلَّلْنَا لَهُ كَانًا مِنَ السَّجَّادِينَ ۚ لَبِثَ فِي
 بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۚ فَبَدَّلْنَاهُ بِالْعِزِّ ۚ وَهُوَ سَقِيمٌ ۚ
 وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ۚ وَأَرْسَلْنَا إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ
 أُوتِرِينَ ۚ فَآمَنُوا فَعَصَوْهُمْ إِلَى حِينٍ ۚ فَاسْتَفْتِهِمُ الزُّبَيْرُ
 أَلْبَسْنَا لَهُمُ الْبُيُوتَ ۚ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ
 شَاهِدُونَ ۚ أَلَمْ يَأْمُرْهُمْ إِفْكُهُمْ لِيَتُولُوا وَلَدًا لِلَّهِ
 وَإِنَّهُمْ لَكَايِبُونَ ۚ أَصْطَفَى الْبَنَاتَ عَلَى الْبَنِينَ ۚ مَا لَكُمْ مِنْهُ
 كَيْفٌ تَحْكُمُونَ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۚ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ ۚ
 فَأَنزِلْ بَيْنَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 الْجَنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ۚ وَسَبَّحَنَ
 اللَّهُ عَمَّا يُصِفُونَ ۚ لِلَّهِ عِبَادُ اللَّهِ الْعَالَمِينَ ۚ فَإِذَا كُنْزُكُمْ
 تَعْبُدُونَ ۚ مَا أَلَمْتُ عَلَيْهِ بِغَاتِبِينَ ۚ الْإِيمَانُ هُوَ صَالِحُ الْحَيْمِ ۚ
 وَمَا مِنْ أَلَةٍ مَقَامٌ مَحْلُومٌ ۚ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ۚ وَإِنَّا

لَنَحْمِلَنَّ الْوَيْلَ لَهُمْ وَإِنْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ۖ فَلَوْلَا عَذَابُكَ لَمَاتَ
 الْوَيْلَ ۖ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْخَاصِينَ ۚ فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ ۚ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِإِِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ۚ
 إِنَّهُمْ لَهْمُ الْمُنْصُورُونَ ۚ وَإِنَّا جُنْدُ اللَّهِ الْغَالِبُونَ ۚ
 قَوْلَ عَنْهُمْ حَقًّا جِيءَ وَأَبْصُرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ ۚ
 أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۚ فَإِذَا أَنْزَلْ سَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَاحُ
 الْمُنَادِيَنَ ۚ قَوْلَ عَنْهُمْ حَقًّا جِيءَ وَأَبْصُرْ فَسَوْفَ
 يُبْصَرُونَ ۚ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۚ
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ

((سورة صافات وهي ثمانون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 صَوِّفُوا الْقُرْآنَ الَّذِي كَرِهَ بِلِ اللّٰهِ يَكْفُرُوا فِي عِزِّهِ
 وَيُنْفِقُ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قُرَى فَتَاءَ وَادِّمَاتِ

نصف

حِينَ مَنَاصٍ وَحَسِبُوا أَن جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ
 الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ كُنَّا بَاءً أَجَعَلَهُ اللَّهُ لِيُحْذِرَ
 إِنَّا هَذَا شَيْءٌ عَجَابٌ مَّا نطَلَّقُ الْمَلَائِكَةَ مِنْهُ بِأَمْثَلِ
 عَلَى الْفِتَنِ كَمَا هَذَا شَيْءٌ يُزَادُ مَا سَمِعْتُمْ هَذَا
 فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ وَإِنَّا هَذَا الْخِلَافَةُ وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ
 اللَّيْلُ مِنْ بَيْنَابَيْدٍ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي
 بِهِ لَمَّا يَدُورُ فَوَاعِدَ آيَةٍ أَمِ عِنْدَ هُمْ خِزَابٌ رَحْمَةً مِنْكَ
 الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ أَمْ لَهُمْ مَلَكٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 فَلَا يُنْقِضُ فِي السَّمَاوَاتِ مَا هَذَا كَمَا مَهْزُومٌ مِنَ الْخِزَابِ
 كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو
 الْأَوْدَادِ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ
 أُولَئِكَ الْأَخْيَارُ إِنَّكَ لَمِنَ الْكَذَّابِينَ فَوَقَّعْنَا
 وَمَا يُنْظَرُ هُوَ الْوَيْلُ الْصَّيْحَةُ وَاحِدَةٌ مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ وَقَالُوا

نَفْسُ

بِتِلْكَ لَنَا قِطَاعًا قَبْلَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ أَصْبَرَ عَلَى مَا يَقُولُونَ
 وَأَذْكَرُ عَبْدَهُ مَا دَاوُدُ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِذْ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَعْيُنَ
 أَيْبَالُ مَعَهُ يُبْجَدُ بِالْعُسِيِّ وَالْمُشَارِقَةِ وَالْقِطْرِ مَحْشُورَةٌ
 كُلُّهَا يَا أَيُّهَا وَشَدَّ دَنَا مَذْكَرُهُ وَإِيْنَهُ الْحَكَمَةُ وَفَضْلُهُ
 الْخُطَابُ وَهَلْ أَتَيْكَ بُرٌّ لِّلْخَضِرِ إِذْ شَوَّرَ وَالْجَرَابُ مَا دَا
 دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَخَفْ خَصْمُونَا بَنِي
 بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَخَفُّوا كُمْ يَسْتَأْذِنُ الْيَتِيمَ وَالْمُسْتَظِفَّ
 وَأَهْبَى نَالِي السَّوَاءِ وَالضَّالِّمَ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ يَمْنَعُ وَيُسْعُونَ
 نَجْوةً وَلِي نَجْوةً وَلَوْ دَاوُدَ فَقَالَ الْفُلَيْهَاءُ وَعَدَّ فِي الْخُطَابِ
 قَالَ لَقَدْ ظَلَمَ كُلُّ بَشَرٍ نَجْوَتَكَ إِلَى الْبَاحِجَةِ وَإِنْ كُنْتُ
 مِنَ الْخُطَاوِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ
 فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ

يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ
 الْأَعْيُنَ

وَإِنَّا لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ يَا أَوْدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً
 فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ
 الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُ أَلَا يَبْصُرُ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا إِنَّا لَكُنَّا
 ظَنُّ الْبَاطِلِ كَفَرُوا أَفَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ أَمْ نجْعَلُ
 الْبَاطِلَ أَمْثَلًا وَنَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ كَيْبُكَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ
 لِّبَيِّنَاتٍ لِّرُؤْيَايْنِهِ وَلِيُنَبِّئَكَ أُولُوءَالِ الْبَابِ وَهُدًى لِّنَا
 يَا أَوْدُ سَلِّمْ رَاحَةً الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ هَ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ
 بِالْعَشِيِّ الصُّفُوفُ الْجَبَّارَةُ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ
 الْخَيْرِ عِنْدَكَ كَرِّحِي حَتَّى تَوَارِثَ بِالْجَبَابَةِ زَوْهَا
 عَائِي فَطَفِقَ مَسْكًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ وَلَقَدْ فَتَنَّا

نصف
٢

سَلِمْنَا وَالْقِتْلَةَ كَرِسِيٍّ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ
 لِي وَهَبْ لِي مُدْرِكًا لِّمَا بَنَيْتُ لِإِسْمِيعِيلَ وَأَكْحَنَ وَمِن بَعْدِي إِنَّكَ أَمْتٌ
 الْمُؤْتَابُ فَكَرَّ نَالَهُ الرِّيحُ فَجَرَى بِأَمْرِهِ وَخَاءَ حَيْثُ
 أَصَابَهُ الشَّيْطَانُ كَلَّمَ بَنُو دَعْوَاهُ وَالْغَيْرُ مِنْ
 مُقَرَّبِينَ فِي الْأَصْفَادِ هَذَا عَطَاؤُكَ أَمَّا مَنْ أَوْامِسُكَ بِغَيْرِ
 حِسَابٍ وَإِنَّ لَهُ رِجْدًا فَالْزُلْفَى وَحَسَدَ مَا يَمْكُرُ كَرَّ
 حَبْنًا يَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَيْ مَسْرُجِ الشَّيْطَانِ بِصَبْرٍ
 وَعَنَابٍ أَرَاكَ ضَرْبَ بَرَجِكَ هَذَا امْغَسَلْتُ بَارِدًا
 وَشَرَابًا وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً
 مِنَّا وَذَكَرَ الْوَيْلَ مِنَ الْبَابِ وَخَلَّ بِدَلَّ ضَغْنًا فَاضْرِبْ
 بِهِ وَلَا تَحْنَأْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ
 وَإِذْ كَرَّمْنَا نَارَ إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَقْبَلَهُ وَقَبُولًا وَلِج
 لِي يَدِي وَالْأَبْصَارُ إِذَا خَلَصْنَاهُمْ خَالِصَةً ذَكَرَ إِلَهُ الْأَنْبِيَاءِ

ثُمَّ
 ١١

وَاللَّهُمَّ عِنْدَنَا مِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْخَيْرُ وَأَذْكُرْ أَسْمَاءَ
وَالسَّخَاةَ وَذَكَرَ الْوَلَدَ وَكَذَلِكَ الْخَيْرُ هَذَا إِذَا كُنَّا
وَأَنَا الْمُتَّقِينَ أَحْسَنَ مَا بَجَبَتْ عَيْنُ مُنْقِذَةٍ لَهُمْ الْيَوَابُ
مَكَرَّيْنِ فِي طَائِفَةٍ عَيْنٍ فِيهَا بِفَالِكَةِ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ
وَعِنْدَهُ هُمْ قَصْرُكَ الظَّرْفِ أَتَرَابٍ هَذَا مَا تَوَعَّدُونَ
لِيَوْمِ الْحِسَابِ إِنَّ هَذَا الرِّزْقُ مَا لَمْ يَنْفَدِ هَذَا
وَأَنَّ لِلظَّالِمِينَ لَشَرَّ مَا بِهِمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا خَيْرُ الْمَهَادِ
هَذَا أَفْلَيْدُ وَقُوَّةٍ حَمِيمٍ وَغَسَّاقَةٍ وَالْخَرَمِ
شَكْلِهِ أَزْوَاجُ هَذَا أَفْوَاجُ مُنْقِذَةٍ مَعَكُمْ
لَا مَرْحَبًا بِهِمْ مَا انْهَمُّ طَالُو النَّارِ قَالُوا بَلَى أَنْتُمْ
لَا مَرْحَبًا بِكُمْ مَا أَنْتُمْ قَدْ مَثَمُوا لَنَا خَيْرُ
الْقَارِئَةِ قَالُوا بَلَى مَا قَدْ لَنَا هَذَا أَفْزَدَ عَلَا بَا ضَعْفًا
فِي النَّارِ وَقَالُوا مَا لَنَا لَمْ نَزِدْ رَجُلًا كُنَّا

نَعُدُّهُمْ مِنَ الْمُنْشَرِّطِينَ أَخَذْنَا نَفْسَ سَخِرِيَّاهُ زَانِعًا عَنْهُمْ
الْبَصَارَةَ إِذْ ذَٰلِكَ لَحَقَّ تَخَاصُّمُهُمُ الشَّارِعَ قَدْ إِنَّمَا أَنَا
مُنَادٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ قَدْ هُوَ نَبِيٌّ عَظِيمٌ
أَنَّمُ عَنْهُ مُخْرَجُكُمْ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَكِ
الْمَعَالِكِ إِذْ تَخْتَصِمُونَ مَا إِن يَتَوَخَّى إِلَيَّ إِلَّا أَنَا نَذِيرٌ
مُبِينٌ مَا ذُكِرَ لَكَ الْمَلِكُ كَذِبٌ إِنْ خَالِقُ بَشَرٍ مِنْ
طِينٍ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ
فَسَجَدَ الْمَلِكُ كُلُّهُمْ لِحَمُودِي إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ
وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ
لِمَا خَلَقْتُ بِدَيَّ اسْتَكْبَرَ أَتَىكَ أَفْكُتُ مِنَ الْهَابِلِينَ
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ
قَالَ فَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنَّا عَلَيْكَ وَحِيلٌ إِلَى يَوْمِ

نصف
١٢

الذين قال رب انظرني الى يوم يبعثون قال فانك من
المنظرين واليوم الوقت المعلوم قال فبعزتك
لا غوي لهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال
فالحق والحق اقول له لا تأت جنة منك ومن يبعك
منهم اجمعين قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من
المتكلمين انا هو الا اذ كر للعالمين ولتعلم نباء الله خير

(سورة الزمر مكية وهي خمس وسبعون آية)

بسم الله الرحمن الرحيم
تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين هو الله الذي لا
يخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم ولا
يقتربون الى الله زلفى اان الله يحكم بينهم في ما هم فيه
يختلفون اان الله لا يهدي من هو كاذب كفار لو اراد الله

أَن يَخْلُقَ وَلَدًا لَّا مِثْلًا مَّا خَلَقَ مَا يَشَاءُ يُسَخِّنُهُ ۖ هُوَ اللَّهُ
 الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۖ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ يَكُونُ
 إِلَهُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ عَلَى الثَّغِيرِ ۚ وَخَرَّ النَّفْسُ
 وَالْقَمَرُ كُلَّهُ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۚ
 خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَهُمْ ذُرِّيًّا وَمِنْهَا زَوْجَانِ ۚ وَآدَمُ
 لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ نَمِيسَةٌ ۚ أَزْوَاجٌ يُخَلِّقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
 خَلْقًا وَبَدَأً خَافٍ فِي ظُلُمٍ ۚ لَيْلٍ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ يَدُوكُمْ
 لَهُ الْمُلْكُ ۚ إِلَٰهَ الْإِلَٰهِ ۚ فَإِذَا أَنْصَرَفْتُمْ ۚ إِن تَكْفُرُونَ ۚ فَإِنَّ
 اللَّهَ عَنِّي عَنكُمْ ۚ وَمَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ۚ وَإِنْ تَشْكُرُونَ ۚ وَابْتَغُوا
 لَكُمْ دُولًا ۚ وَارْتَضُوا ۚ فَإِنْ أُخْرَىٰ ثُمَّ أُخْرَىٰ ۚ كَمْ تَرْجِعُكُمْ
 فَيُنِيبُكُمْ ۚ يَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۚ وَإِذَا
 مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ ۚ وَدَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ۚ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً
 مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانُ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ ۚ وَجَعَلَ لِلَّهِ

أَنَّهُ إِذَا نُصِّلَ عَنْ سَبِيلِهِ قَدْ تَمَّحَ بِكَفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
 النَّارِ أَمَّا هُوَ فَرَأَى أَنَّهُ أَلَيْسَ لِسَارِجِدٍ أَوْ قَارِئًا خَيْرٌ مِنَ الْآخِرَةِ
 وَيَرْجُو رَحْمَةً رَبِّهِ قَدْ هَلَّ يَسْرُوكَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ قَدْ آمَنَّا إِنَّكَ رَأَوْنَا بِالْبَابِ قَدْ يُعْبَادُ الَّذِينَ
 آمَنُوا أَتَوَارِكُكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
 حَسَنَةً وَأَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةٌ أَمَّا يُؤْتِي الضَّارِبُونَ أَجْرَهُمْ
 بِغَيْرِ حِسَابٍ قَدْ رَأَى أَمْرًا أَنَّهُ أَعْبَدَ اللَّهَ مُخْلِصَالَهُ الَّذِينَ هُ
 وَأَوْفَى بِمَا نَاكَوْنَا أَوْلَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ رَأَى أَخَافَرَاتٍ
 عَصَتْ رَأَى عَنْ أَبِي يَوْمٍ عَظِيمٍ قَدْ أَعْبَدَ مُخْلِصَالَهُ
 دِيْنِي مَا عَابَدُوا مَا اسْتَمَرَّتْ دُونَهُ قَدْ رَأَى أَنَّ الْخَبِيرِينَ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِمَّا ذَلِكَ
 هُوَ الْخُسْرَاءُ الْمُبِينُ لَهُمْ مِنْ فُرْقَةٍ ظَلَمَ مِنَ الشَّارِ
 وَمِنْ خَيْرِهِمْ ظَلَمَ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ لَا يُعْبَادُ

نصف
 ٨

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَدْعُوا تَعْبُدُوا وَهُمْ وَأَنَابُوا
إِلَى اللَّهِ لَهُمُ النِّجَاتُ فَيَسِّرْ عِبَادَ ۖ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ
الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْوَالِدُونَ الْكَابِرُونَ أَمَّا حَقُّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ
أَن تَأْتِي نَفْسًا مِّنَ النَّارِ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَوْفَهُمْ لَهُمْ
عُزْرٌ مِّنْ فَوْقِهَا عَرْفٌ مُّبِينٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَعَدَ اللَّهُ لِمَنْ خَلِفَ اللَّهُ الْمِيْعَادَ ۖ لَمْ يَرَأَ اللَّهُ أَنزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
يَخْرِجُ بِهِ نَزْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ
مُضْطَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ خُطَامًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّمَنْ
كَرَىٰ أُولَٰئِكَ الْبَابُ ۖ أَمَّا شَرْحُ اللَّهِ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَقَدْ
عَلَىٰ نَوْرٍ مِّنْ رَّيَّةٍ قُوَيْدٍ لِلنَّفْسِ قُوَيْدُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ
أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۖ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْعَرَبِ كِتَابًا

^{مُضَرَّفٌ}
 مُتَشَابِهًا مَثَابًا تَقْتَضِي عَنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
 ثُمَّ قَلِيلًا مَّا يُؤْتَوْنَ مِنْهُ وَقَالُوا بِهِمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكِ
 هَدَى اللَّهُ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَهُوَ بِغَيْرِ
 هَادٍ مُّذْ أَقْبَنَ يَتَّبِعُ بِوَجْهِهِ سَوَاءٌ أَعْدَىٰ أَبِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ
 وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۚ كَذَّبَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَتْهُمْ أَعْدَانُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ۚ فَآذَنَهُمُ
 اللَّهُ الْخُرُوبَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَنَّ آيَاتِ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۚ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذِهِ الْقُرْآنِ
 مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۚ وَأَنَّا عَمْرَيْنَا خَيْرٌ مِنْ
 حُجَجِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۚ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ
 مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ
 مَيِّتُونَ ۚ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَحْتَوُونَ

نصف
 ج

هذا الظلم

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَلَكَ بِبِالْصِّدْقِ
 إِذَا جَاءَهُ الْيَسُّ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ وَاللَّهِ
 جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ لَهُمْ
 مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ لِيُكَفِّرَ
 اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
 الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدًا
 وَجُودًا فَؤُوكَ بِاللَّهِ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
 هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ
 ذِي انتِقَامٍ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ
 أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّي أَوْ أَرَادَنِي
 بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِي قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ
 عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ قُلْ لَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ



عَالَمًا مَّا كُنْتُمْ فِي عَامِلَةٍ فَبِمَا تَعْلَمُونَ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنَا عَدَا بَعْضُ يَوْمٍ يَجْعَلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّهِيمٌ إِنَّا
 أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَخَمَّ اهْتَدَى
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
 بِوَكِيلٍ ۚ اللَّهُ يَتَوَفَّى لَمْ نَفْسٍ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّذِي
 لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ
 وَيُرْسِلْ لَمْ أَخْرِجْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۚ أَمْ أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفْعَاءَ
 قُلُوبِهِمْ أَوْ لَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يُعْفَوْنَ ۚ قُلِ اللَّهُ
 الشَّافِعَةُ جَمِيعًا لَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ
 يُرْجَعُونَ ۚ وَإِذَا دُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۚ وَإِذَا دُكِرَ إِلَٰهَ بْنَ دُونِ
 دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ۚ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ

نصف

وَلَا رُفُوعَ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
مِثْلَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَنُوا بِهِ مِنْ سُوءِ
الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَّ اللَّهُ مَا لَهُمْ يَكُونُوا
يَخْتَبِعُونَ وَبَدَّ اللَّهُ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَخَافَ
بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ فَإِذَا مَنَ الْإِنْسَانُ
ضُرُوعًا نَارًا إِذَا أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ الْأَمْرُ إِذْ أَتَاهَا أَلَمٌ عَلَى
عِلْمِهِ إِنَّهُ هِيَ فِتْنَتُهُ وَالْكَافِرُ هُمَ لَا يَعْلَمُونَ
فَقَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا لَهُمْ
بِمُعْجِزَاتِهِ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي الْمَاءِ يُنْزِلُ الْغَيْثَ لَعَلَّ يَتَذَكَّرُونَ
وَيَقْبَلُونَ فِي ذَلِكَ كَلَامَاتٍ لَقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قَدْ يَعْبَادُونِي

الَّذِينَ اسْرَفُوا عَلَىٰ انْفُسِهِمْ لَا تَنْقُطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
وَأَنبِئْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ
الْعَذَابُ إِنَّكُمْ لَتَنْصَرُونَ بِهِ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ابْغَضَاءً وَانَّهُمْ
لَا تَشْعُرُونَ ۚ أَلَا تَقُولُ نَفْسٌ بِحَسْرَتٍ عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي
حُبِّ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ۚ أَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ
هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ۚ أَوْ تَقُولُ حِينَ تَرَى
الْعَذَابَ لَوْ أَنِّي كُنْتُ زَعِيمًا ۚ أَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ
جَاءَنِي آيَاتٌ فَكُنْتُ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتُ وَكُنْتُ مِنَ الْكَافِرِينَ
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَىٰ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ اللَّهِ وُجُوهُهُمْ
مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ۚ وَيُنْجِي اللَّهُ
الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَلَكَ تَوْمُهُمُ اللَّيْلُ وَسُوءُ السَّاعَةِ ۚ وَلَا هُمْ

يَخْزُونَهُ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
وَكَابِلٌ لَهُ مُقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِمْ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ قُلْ أَفَعِدَّ اللَّهُ مَا تُوعِدُونَ
أَعْبُدُونَهُ أَتَقُولُونَ وَلَدٌ لِلَّهِ وَاللَّهُ لَا يَتَّخِذُ وَلَدًا قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَ رَبِّهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَ ظُهُورِهِمْ يُحِيطُ بِمَا تَكُونُونَ
مِنَ الْخَاسِرِينَ بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْهُ وَكَفَى مِنَ الْفُكْرَانِ
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى
عَمَّا يُشْرِكُونَ وَنَفِخَ فِي الصُّورِ فَصُفَعَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمِنْهَا الْأَرْضُ الْأَمْثَلُ ثُمَّ نَفِخَ فِيهِ
أُخْرَى فَإِنَّ اللَّهَ يَقَامُ تَنْظُرُونَ وَاشْرَقَتِ الْأَرْضُ
بِنُورٍ زَهْرَاجٍ وَوَضِعَ الْكِتَابَ وَجِئْتُ بِالْبَشِيرِ
وَالنَّهْدَاءِ وَفُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

نصف

تمت

١١

وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ اَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ
 وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا فَاِذَا جَاؤُهَا
 فَفُتِحَتْ اَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا اَلَيْسَ لَكُمُ رُسُلٌ
 مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُوكُمْ لِقَاءَ
 يَوْمِكُمْ هَٰذَا اَقَالُوا بِالَّذِي وَلَّيْنَا حَقًّا كَلِمَةً
 الْعَدَا اِبْرَاهِيْمَ اَلْكُفْرِيْنَ قِيلَ اَدْخُلُوا الْاَبْوَابَ جَهَنَّمَ
 خَالِدِيْنَ فِيْهَا فَاُنْفُسٌ مَّتُوْتٌ اَلْمُتَّكِبِيْنَ وَسِيقَ
 الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ اِذَا جَاؤُهَا
 وَفُتِحَتْ اَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِيْنَ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي
 صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَاَوْرَثَنَا لَم نَبْذُرْ اَمَّا الْجِنَّةُ فَاِذَا
 نَشَاؤُ فَفَرِحُوا بِجُزْءِ الْعَمَلِيْنَ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ
 حَافِيْنَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ

نقصي

وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

((سورة المؤمن مكية وهي خمس وثمانون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمْدُ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
 غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ أَلَمْ يَكُنْ
 لَكُمْ هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ وَلِأَنَّ الْإِنْسَانَ
 كَفُورًا فَلَا يَغْزُرُكَ تَقْلُبُهُمْ فِي الْبِلَادِ كَذَبَتْ
 قُلُوبُهُمْ قَوْمٌ نَوَّحُوا بِالْخِلَابِ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ
 كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوا وَجَادُوا بِآبَاءِ الْبَاطِلِ
 لِيَنْحَضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذَتْهُمُ فَكِينٌ كَانَتْ عِقَابُ
 وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ
 أَصْحَابُ النَّارِ الَّذِينَ يَبْنِيهِمْ أَعْرَافُ الْعَرْشِ وَمَنْ حَوْلَهُ يُجِئُونَ
 الْجَحِيمَ رَبُّهُمْ وَيَوْمَئِذٍ يَشْغُرُونَ بِالَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ الْأَنْبِيَاءُ

نصف

وَسَعَتْ كُلُّ نَفْسٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْنُ لِلدِّينِ
 ثَابُورًا وَاتَّبِعُوا سَبِيلَكُمْ وَقِيمُوا عِلْمَ الْبَاطِنِ بِشَاوَادِ خَلْقِهِ
 جَنَّتْ عَنْ يَدِ الْبَاطِنِ وَعَدِثُهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ الْبَاطِنِ
 دَارُوا بِهِمْ وَدَرِثُهُمْ أَتَاكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 وَقِيمُوا الشَّيَاطِينَ وَمَنْ تَقِ الشَّيَاطِينَ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ
 وَتِلْكَ هِيَ الْفُوزُ الْعَظِيمَةُ إِنَّ الدِّينَ كَفَرُوا بِأَدْوَانِ
 لَمَقَاتِ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقَاتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تَدْعُوهُ
 إِلَى الْإِيمَانِ فَكُفُّوا عَنْهُ قَالُوا إِنَّا آمَنَّا بِأَنْتُمْ وَأَخِيتُمْ
 أَنْتُمْ فَاخْتَرَفْتُمْ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَهَلْ إِلَى الْخُرُوجِ مِنْ سَبِيلٍ
 ذَالِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَرُحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَأَنْ يُشْرَكَ
 بِهِ تَوَمَّنُوا أَفَأَنْتُمْ كَمِرَّةٌ الْعَالِي الْبِيرِ هُوَ الَّذِي
 يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ
 إِلَّا أَلْفٌ يَتَّبِعُوا فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَمْ يَكُنْ

نمن
 ٤

الْكُفْرُونَاهُ رِيحُ الْكَذِبِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ
مِنْ أَمْرِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَافُتِ
يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ
لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْيَوْمَ نَجْزِي
كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لِأُظْلَمَ الْيَوْمَ لِلَّهِ سَرِيعُ
الْحِسَابِ وَأَذِنَ لَهُمْ يَوْمَ الْكَافَّةِ إِذْ أَقْلَبُ لِلَّهِ الْعَنَابِ
كُظْمِيَّةٌ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا تَفِيعٌ طَلَّحَهُ
يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَاللَّهُ يَقْضِي
بِالْحَقِّ وَاللَّيِّنَ يَنْصَرِفُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَتَّخِذُونَ بَشَرًا
اللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا
هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُ فِي الْأَرْضِ فَالِقَاتُ هُمُ اللَّهُ
يَنْزِلُ بِهِمُ الْوَسِيلَ كَأَنَّهُمْ مِنَ اللَّهِ وَإِنَّ ذَلِكَ يَنْهَكُهُمُ

نصف

كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَلَكَرُوا فَاخَذَهُمُ
 اللَّهُ أَتَمَّهُ قُوَّةً شَدِيدًا الْعِقَابِ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
 وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سِحْرٌ
 كُلٌّ أَبَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
 اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كُنْتُمْ
 بِالْمُقِرِّينَ بِاللَّيْلِ ضَالِّينَ ۖ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ
 مُوسَى وَلْيَدْعُ عِرْبَتَهُ يُجِيبُ لَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ
 أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ۖ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ
 بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنَ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ
 ۖ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ
 أَتَقُولُونَ لِلْأَنْبِيَاءِ أَلَّا يَقُولُوا رَبِّي اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا
 يُضِلُّكُمْ بِبَعْضِ الْآيَاتِ يَعْنِي كُرْ أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا هُوَ

منه

مُسْرِفًا كَذَلِكَ يَفْقَهُ لَكُمْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ ظَاهِرًا فِي
 الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا
 أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْبَ يَكْمُرُ الْوَيْلُ لِلرَّشَادِ
 وَقَالَ الْبَيْتُ الْيَوْمَ يَفْقَهُ الْخَافُ عَلَيْكُمْ مَثَلُ الْخِزَابِ
 مَثَلُ دَابَّ تَوْمِ نَوْجٍ وَعَادُ وَنَحْوُ الْبَيْتِ مِنْ بَعْدِ هُمْ
 وَمَا اللَّهُ بِرَبِّ ظَلَمَ الْعِبَادَ وَيَفْقَهُ الْخَافُ عَلَيْكُمْ
 يَوْمَ النَّارِ يَوْمَ تُولَوْنَ مِنْ بَيْتٍ مَالِكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
 عَاصِمٍ وَمِنْ يَضِلُّهُ اللَّهُ فَمَالَهُ مِنْ هَادٍ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ
 يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ وَمَا جَاءَكُمْ بِهِ
 حَقًّا إِذْ أَهْلَكْتُمْ لِيَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ
 يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ الْبَيْتُ يَجَادُ لَوْلَا فِي آيَةِ
 الْوَيْلِ يَغِيثُ سُلْطَانُ الْيَوْمِ كَبُرَ مَقَاتِلُ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ
 الْبَيْتِ الْيَوْمَ الْكَذِبُ يَطْبَحُ اللَّهُ عَنْ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكِبٍ يَجَادُ

الظلم بما معد ريقهم وليعم اللعنة وليعم سوء الله اموه لقد
 اتينا موسى الهناى واوفينا بنبي اسرائيله الكتاب
 هدى وذكرك اولى الباب فاصبر انا وعد الله
 حق واستغفر لى نيك وسبح حمد ربك بالعزى
 ولا بك انا الذين يجادلون فى ايت الله بغير
 سلطان اتهم انا فى صدورهم لى كبر ما هم
 بالغيه فاستعن بالله انا هو الشبح البصر الخاف
 السموات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر
 الناس لا يعلموناه وما ينشرون الاعنى والبصر واليه
 امنوا وعملوا الصالحات ولا المصير قليل انا متنا كرونا
 انا الساعة لاية لا ريب فيما ذكرنا ان اكثر الناس
 لا يؤمنوناه وقال ربكم اذ عوني استجب لى
 انا الذين يسكنون فى عبادى سينزلون جهنم

نصف

دَاخِرِينَ ۝ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْوَيْلَةَ تَنْفُسًا فِيهِ
 وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّا
 أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ
 كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا كُفْرًا كَـذَٰلِكَ
 يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَوَضَعَ لَكُمُ
 الْفَلَاحَ صُورًا لَّكُم مِّنْ ذَرْقِكُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ذَٰلِكُمُ
 اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَرَّكِ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ هُوَ الْحَيُّ لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ۝ قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ إِنَّمَا عِوَضٌ مِّنْ دُونِ
 اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِّنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنَا أَسْلِمَ لِرَبِّ
 الْعَالَمِينَ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مَرَمَ
 نَفْسَهُ ثُمَّ مَن عَاقِلَةٌ تَمُوتُ بِحَرْبِكُمْ طِفْلًا ثُمَّ تَبْتَغُوا

ثم

أَشَاءَ أَكُمُ ثُمَّ لَكُمْ نَوَاسِيرُ فَذُوقُوا كَيْفَ
تَتَوَقَّعُونَ قَبْلَ أَنْ يَنْبَغِيَ الْجَلَّالُ لَكُمْ تَعْقِلُونَ
هُوَ الَّذِي يُخَيِّبُ وَيُمَيِّتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
فَإِنَّ كُنْهُهُ أَلَمْ تَرَ إِلَى اللَّهِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ فِي آيَاتِهِ
أَلَمْ يَصْرِفْهُمُ إِلَى اللَّهِ بَلْ كُنَّا بِأَبْصَارِكُمْ بَلَاغًا
بِهِمْ رُسُلَنَا فَوَفَّا لَهُمُوعَدًا أَذَلِكَ غَلَالٌ فِي آعْنَاقِهِمْ
وَالنَّارُ لَا يُسْجَنُ فِيهَا النَّارُ ثُمَّ فِي الثَّانِيَةِ سَبْرُونَ
ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ إِنَّ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ كُفَّاهُ مِنْ دُونِ
اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا
كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ أَوْ خَلَوْا
بِأَنْبِيَائِهِمْ خَلَاءٍ فِيهَا فُجِسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ
فَأَصْبَحُوا نَارًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَمَا نَزَّلْنَاكَ بِعُضِّ اللَّهِ

نَعِدُ هُمْ اَوْ نَوْتِيْلَكَ فَاَلَيْسَ اِيْرَجَعُوْنَ ۚ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا رُسُلًا
مِّنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ وَفِيْ قَصَصِنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّنْ لَّمْ يَنْقُصْ
عَلَيْكَ وَاَمَّا كَاذِبُوْا فَاِنَّهُمْ اِيْرَجَعُوْنَ اِلَيْكَ اَوْ اِيْرَاذِبِ
اللّٰهُ فَاِذَا جَاءَ اَمْرُ اللّٰهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ
الْمُبَاغُوْةُ اللّٰهُ الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمْ اِلٰهًا لَّا تَعْبُدُوْا
لَكُمْ بُرُوْا لَهَا وَمِنْهَا اَتَمُّوْا نِعْمَ وَلَا كُمْ فِيْهَا مَنَافِعُ
وَلَيْسَ لَهَا عَلَيْهَا خَلَجَةٌ فِيْ صُدُوْرِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْفَلَاحِ تَحْمَلُوْنَ وَيُزِيْلُكُمْ مِّنْ اِيْنِهِ فَاَيُّ اٰيَاتِ اللّٰهِ
تُنْكِرُوْنَ ۚ اَفَلَمْ يَسِيرُوْا فِيْ الْاَرْضِ فَيَنْظُرُوْا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا اِلٰهًا
مِنْهُمْ وَلَئِنْ قُوَّةٌ وَّاَنَّا فِيْ الْاَرْضِ فَمَا اَغْنٰ عَنْهُمْ مَّا
كَانُوا يَكْسِبُوْنَ ۚ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنٰتِ
فَرَّجُوْا بِمَا عَنِدَتْهُمْ مِّنَ الْعِلْمِ وَخَافُوْهُمْ فَمَا كَانُوا

نصف

بِهِ يَسْتَغْفِرُونَ ۚ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ
وَعَدَهُ وَوَكَّرْنَا بِمَا كُتِبَ لَهُ مِنْ شَرِّ كِبَرٍ
فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سَبَّحْتَ اللَّهُ الَّتِي
قَدْ خَلَقْتَ فِي عِبَادِهِ ۚ وَخَسِرَ هُنَا لِكَ الْكَافِرُونَ ۚ

((سورة فصلت مكية روي في صحيح وشمسونا آية))

فصل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ تَزِيدُ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۚ كَتَبْتُ فَصَلْتُ
إِنَّهُ قَدْ آتَانَا عَرَبِيًّا لَمْ نَعْلَمْ ۚ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ
أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۚ وَقَالُوا قَدْ بَلَغَ
أَكْبَرُ مَا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا
وَبَيْنَكَ حِجَابٌ فَأَعْمَدْنَا عَمَلُونَا ۚ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ
فَأَسْتَقِيمُ إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُ ۚ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ

يَكْفُرُونَ

لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ
 قُلْ إِنِّي كُنْتُ نَذِيرًا بِاللَّهِ خَلَقَ الْأَرْضَ
 فِي يَوْمَيْنِ وَتَجَعَلُوا لَهُ آتَانًا إِذْ قَالَ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَجَعَلَ فِيهَا رُءُوسًا مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدْ فِيهَا
 أَنْوَارٌ فِي أَرْبَعَةِ آيَاتٍ سُبْحَانَ السَّائِبِينَ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ
 وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا
 قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ فَتَضَعُهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي
 يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا
 السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ
 الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنَذَرْتُكُمْ
 صُفْحَةً مِثْلَ صُفْحَةِ عَاقِبَةِ نُوحٍ وَإِذْ جَاءَتْهُمْ
 الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ

١٤
 نصف

قَالُوا نَوْشَاءُ رَبُّنَا نَزَلَ مَلَائِكَةً فَمِنَّا مَنَّا أَرْسَلْنَاهُ
 بِهِ كُرُورًا فَمَا طَادَ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا إِنَّا آتَيْنَاهُمْ قُوَّةً أَوْ لَمْ يَرْوُا
 أَنَّ اللَّهَ الْبَاقِي خَلَقَهُمْ هُوَ آتَيْنَاهُمْ مِنْهُمْ قُوَّةً وَلَكَانُوا
 بِالْأَيْمَانِ جُنُودًا فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ بَرْكَاءَ صُرَا
 فِي أَيَّامٍ مَّجْسُومَاتٍ لَتَذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيَانِ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ
 وَأَمَّا مَوْدُفَعَانِ مِنْهُمْ فَاسْتَجَبُوا لِعَمَى عَلَى الْقُدَا
 فَآخَذْنَا نَعْمَ صَوْغَةً الْعَذَابِ الْيَوْمَ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ وَجَبَّ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ وَأَوَّكَانُوا
 يَتَّقُونَ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى الشَّارِقِمْ
 يُوزَعُونَ حَقًّا إِذَا مَلَاجَتْهُمَا شَيْعُونَ عَلَيْهِمْ مِنْهُمْ
 وَأَبْصَارُهُمْ فُجِّرُوا هُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

ثم
 ٩

وَقَالُوا الْجُلُودُ هُمْ لَمْ شَهِدُوا عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقْنَا اللَّهَ الْإِلَهَ
 أَنْطَقَ كُلَّ نَبِيٍّ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 وَالْبَإِثَ تَرْجِعُونَهُ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرْوُونَ إِنْ شِئْتُمْ
 عَلَيْكُمْ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَلَا جُلُودَكُمْ
 وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا
 تَعْمَلُونَ وَذَلِكَ كُمْ ظَنُّكُمُ الْإِلَهَ ظَنَنْتُمْ
 بِرَبِّكُمْ أَرَأَيْتُمْ كُمْ فَاجْتَمَعْتُمْ مِنَ الْخَرِيبِ
 فَإِنْ يَصِيرُوا فَاَلنَّارِ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْبُوا أَفْئَامَهُمْ مِنَ
 الْمُعْتَبِينَ وَتَقِيضُ أَلَهُمْ قُرُونًا فَيُنَوِّهُنَّ أَلَهُمْ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِئَامٍ فَإِنْ
 خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ أَلَهُمْ كَانُوا خَرِيبًا
 وَقَالَ الْإِلَهَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لَهُمْ الْفَر_انِ
 وَالْغَمَامِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ فَلَمَّا بَقِيَ الْإِلَهَ

انصف

كَفَرُوا وَعَدْنَا إِبْرَاهِيمَ أَن لَّيْلَ جَزَائِهِمْ أَسْوَأَ
الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ فَذَلِكَ جَزَاءُ الْعَادَةِ
اللَّهُ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا ذُلٌّ لِّلْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا
بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا
أَرِنَا آلَاءَ اللَّهِ إِنَّا لَنَرَاهُ فِي صَحْنٍ مُّطَهَّرٍ
تَحْتَ أَثْقَالٍ مُّزِينَةٍ وَأَنَّا لَمَسْفِلُونَ إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ
فَالْوَارِثُ لِلَّهِ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَذَكَّرُ عَلَيْهِمْ
الْمَلَائِكَةُ لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا إِنَّا نُبَشِّرُكُمْ
بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ وَنَحْنُ أَقْرَبُكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا
تَشْتَهُونَ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ تَزَكَّوْا
مِنَ عَفْوَ رَبِّهِمْ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى
السُّوءِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

ثم
١٨

وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ
 أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
 وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا
 إِلَّا ذُرٌّ عَظِيمٌ وَمَا يَنْزِلُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْخٌ
 فَاتَّخِذْ بِلَا إِلَهِ إِلَّا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمِنَ الْيَسْرِ
 الْيَلْدُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
 وَالْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَقَالَ الَّذِينَ عِنْدَ
 رَبِّكَ يَسْجُدُونَ لَهُ بِالْيَلَدِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ
 وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا
 عَلَيْهَا الْمَاءَ جَاءَتْ ذُرِّيَّتُهَا مِنَ اللَّهِ تَوَاتَرًا لَمْحًا
 فَهِيَ أَزْهَى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرَةٌ إِنَّا اللَّهُ بَرٌّ
 لَا يَلُجُّ فِي السُّبُلِ لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْهِ أَفْسٌ يُلْقَى فِي النَّارِ

الْحَسَنَةُ وَالسَّيِّئَةُ
 فَادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ
 أَحْسَنُ

وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ
بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۖ أَلَا إِنَّهُمْ
فِي مِرْيَةٍ مِّنَ الْقَوْلِ بِآيَاتِهِ ۖ أَلَا إِنَّهُمْ فِي شَكٍّ

((سورة الشورى مكية وهي ثمان وخمسون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُهُ عَاقِبَةُ كُلِّ دَلِيلٍ يُوجِهُ إِلَى الْإِلَهِينِ
مِن قِبَلِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۖ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۚ وَكَأَنَّ السَّمَوَاتِ
مِنْ قُوقُبٍ وَالْمَلَائِكَةُ يَسْجُدُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الضَّعِيفُ الرَّحِيمُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن دُونِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۚ وَمَا نَتَّ
عَلَيْهِمْ يُوَكِّدُ مَوْكَدَ لَكَ أَوْ حَبْنًا إِلَيْكَ قَرَأْنَا عَرَبِيًّا
لَتُنَدَىٰ أَمْرُ الْفَرَىٰ وَمِنْ خَوْلَاهَا وَشَدِيدِ يَوْمِ الْجَمْعِ كَأَرْبَابِ

فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا كُنَّا بِئِنَّ خَلْقَهُ مِنْ شَاءٍ
فِي أَرْحَمِيهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَكِيلٍ وَلَا نُصِيرُهُمْ أَنْتَحِدُوا
مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ فَإِنَّهُ هُوَ الْوَكِيلُ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتِ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ
فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
أُتِيبُ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُكُمْ فِيهِ أَنْثَى
كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَهُ مُقَابِلَةُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَسُطُّ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ شَرَحَ كُلُّكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَضَى بِهِ نُوْحًا وَالدَّيْ
أَوْحَى الْيَاكُ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ
أَقِمْو الدِّينَ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ كِبَرًا عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ

ثم

إِنِّي أَنذَرُكَ يَوْمَ يَخْرُجُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيُخَشِّفُونَ الْأُفُفَ
وَمَا تَقْرَوْنَ أَلا حِينًا يَخْرُجُونَ فِي الْأَذْقَانِ فَذَرْهُمْ
وَلَوْ كَانُوا فَاهِقِينَ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى الْأَعْيُنِ مُسْقًى
بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ
مِنْهُ قَرِيبٌ فَلَأَكْفُرُكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَقُلْ أَمْسِكُوا إِلَى اللَّهِ مَنِ الْكَيْفُ وَأَمْرًا غَلِيظًا بَيْنَكُمْ
اللَّهُ ذُنُوبَكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حِجَّةَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ مِنَ اللَّهِ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَالَّذِينَ
يَخَافُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِهِ مَا نَسْتَجِيبُ لَهُمْ مِنْهُمْ خِصْلَةً
عِندَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ إِنَّ اللَّهَ
الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ مِمَّا تُسْجِدُ بِهَا الْبَنِينَ لَا يَوْمُونَ
بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ

نصف

سَلَامًا الَّذِينَ يُتَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ اللَّهُ
 لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ مَنْ
 كَانَ يَدَّ حَرْثٍ الْآخِرَةِ نَزَدَ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ
 كَانَ حَرْثُ النَّبَاتِ نَوْتِهِ مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ
 مِنْ نَصِيبٍ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ
 يَأْذَنَ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ أَكَلَمَهُ الْقُصْدُ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ تَرَى الظَّالِمِينَ مُتَشَفِّعِينَ
 مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ لَا فَعَلَ بَيْنَهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فِي رُضَاتِ الْجَنَاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ذَلِكَ الَّذِينَ يُبَشِّرُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَتْلُوكُمْ
 عَلَيْهِ آخِرُ الْأَمْرِ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزَدَ
 لَهُ فِيهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ أَمْ لَهُمْ لَوْ أَفْتَرَى

عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَبَشِّرِ
 اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُخَوِّفُ الْعَقْلَ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلَيْهِ شَرِّكَاتُ
 الصُّلُوحِ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ
 السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ
 شَدِيدٌ وَلَوْ سَأَلَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ
 وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ
 وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قُطِعُوا أَيْسُرُ رَحْمَتِهِ
 وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ
 قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كُنْتُمْ آيَةً يُكَفِّرُ
 وَتُخَوِّعُ عَنْ كِبِيرِهِ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا
 لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ

ثم ياتي
 بآية
 ١٢١

صلى

نصف

بغير لحق أولئك لهم عذاب أليم ولمن صبر وعفرت
ذلك لمن عزم الأمور ومن أضل الله كماله ومن ولي من
بعده وترك الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هاتوا لكم
من سبيته وتركهم يعرضون عليها خبيث مما من الذنات
ينظرون من طرف خفي وقال الذين آمنوا إن الخبيث
الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيمة إن الظالمين
في عذاب مؤيم وما كانوا لهم من أولياء ينصرونهم
فنادوا لله ومن أضل الله كماله ومن سبيته استجبوا
لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله
مالكم من مبلغ يومئذ وما لكم من تكبر فإن
اعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيزا إنا عبيد بلا بأس
وإذا أذاقنا الإنساناء من آفة فوج بها وإن يفتهم
سيفة بما قد مات أيديهم فإن الإنسان كفور

لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِخَافٍ مَّا يَشَاءُ يُعَبِّدُ لِمَن يَشَاءُ
 إِنَّا نَأْتِيهِمْ لِمَن يَشَاءُ اللَّيْلُ أَوْ نَزْجُهُمْ ذُكْرًا أَوْ أُنثَىٰ
 وَنَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ وَمَا كَانَ
 لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ وَلَئِن رَّاوُودَ وَرَأَىٰ جِبَابَ
 آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفَرُّجِي بِأَذْنِهِ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ
 وَكَانَ لَكَ أَذْنًا لِّكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرٍ مَا كُنْتَ تَدْرِي
 مَا لَكَ كِتَابٌ وَهُوَ الْإِيمَانُ وَلَئِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن
 نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّا كُنَّا لَعَلَّىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطُ اللَّهِ
 الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ

-(سورة الزخرف مكية مدني تسع وثمانون آية)-

ثم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمْدٌ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْغَنِيِّ
 تَعْلُوْمًا وَإِنَّهُ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلَّى حَكِيمٌ

أَفَضْرِبَ عَنْكُمُ اللَّيْلُ صَفْحًا أَن كُنْتُمْ قَوْمًا تُشْرِكُونَ وَكَمْ
 أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا كَأَنَّهُ
 بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ فَاهْلِكْنَا أَهْلَكْنَا الشَّدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى
 مَثَلُ الْأَوَّلِينَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ وَاللَّهُ يَجْعَلُ لَكُمْ الْأَرْضَ
 مَقْعًا أَوْ جَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا أَلْعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَاللَّهُ نَزَّلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَا أَوْفَقُهُ فَاَنْشُرْنَا بِهِ بَلَدًا مَيْتًا لَكِنَّكَ تَخْرُجُونَ
 وَاللَّهُ يَخْلُقُ الْهَازِلَ وَاجِبَ كُلِّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ
 مَا تَرْكَبُونَ لَا تَشْكُرُوا عَلَى ظَهْرِهِ ثُمَّ تَذْكُرُونَ النِّعْمَةَ
 رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا لُبَّكَ اللَّهُ يَسْخَرُ لَنَا
 هَذَا أَوْ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَجَعَلُوا
 لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْأً إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ أَمْ اشْكَلُ
 مَثَلِ الْخَافِ بَيْنَ أَصْفَادٍ كُنْ بِالْجَنِّ إِذَا ابْشَرَ لَعَنَهُمُ

نصف

بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَالِمٌ وَجْهَهُ مَسْوَدٌّ أَوْ هُوَ كَضِيمٌ ه
 أَوْ مَن يَشْرِكُ فِي الْحَيَاةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٌ ه
 وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنِثَاءً
 أَشْهَدُ وَخَلَقَهُمْ سَتَكَبَّ شَهَادَتُهُمْ وَيَسْأَلُونَكَ قَالُوا
 لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِيَّاهُمْ
 إِلَّا خِصْصُونَهُمْ مِنْ قَبْلِهِ فَبِمَا يُثَبِّتُ
 مِنْهُمْ سُلُوكُهُمْ يَقُولُوا إِنَّ آلَاءَنَا عَلَى آُمَّةٍ وَإِنَّا
 عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ وَكَذَلِكَ مَا أَنزَلْنَا مِنْ
 قَبْلِكَ فِي فُرْقَةٍ مِّنْ ذِي بَرٍّ إِلَّا قَالُوا مُتَرَفُّوهُنَا إِنَّ آلَاءَنَا
 عَلَى آُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ قُلْ أُولَئِكَ
 جُنُودُ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ يُرْسِلُونَ قُلْ إِنَّمَا أَدِيتُمَا
 وَإِنَّمَا تَعْبُدَانِ يَتُوبُ عَلَيْهِمَا اللَّهُ وَإِنَّمَا
 اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

وَتَوَمَّلْ أَتَىٰ بِرَأْسِكَ مِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَطَرَّ يَدَاكَ أَتَىٰ
 يَتَّبِعُونَ ۚ وَجَعَلْنَا كَلِمَةً بَّالِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ
 يُحِجُّونَ ۚ بَلْ مَنَعْتَ ۚ هُوَ أَوْلَىٰ ۖ وَالْآءَاءُ هُمْ حَقُّ جَاءَ هُمُ الْخَلْقُ
 وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ۚ وَلَمَّا جَاءَ هُمُ الْخَلْقُ خَالُوا هَٰذَا لِيَسْخَرُوا مِنَّا فِيهِ
 كَا فَرُّونَ ۚ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَّلَ هَٰذَا الْغَمَامُ عَلَيَّ رِجُلٍ
 مِن السَّمَاءِ يَتْلُو عَلَيْنَا آيَاتِهِ ۚ يَقْسِمُونَ رَحْمَتِي بِكَ تُخَنِّتُ
 قَسْمَانِيَهُمْ مَّهِشْتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا
 بَعْضَهُم فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيُخَيِّدَ بَعْضُهُم بَعْضًا سَخِرَ بِنَا
 وَرَحْمَتِي بِكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْتَعُونَ ۚ وَلَوْ أَنَّ يَكُونُ النَّاسُ
 أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالْإِخْلَاقِ لِيُؤْتِيَهُمْ سُقُفَاتٍ
 فِي سَاعَةٍ وَمَن مَّارَ عَلَيْهَا يُظْهِرُوهَا ۚ وَلِيُؤْتِيَهُم آثَابًا وَسُرُورًا
 عَلَيْهَا يُتْلَوْنَ ۚ وَخُفِّقُوا ۚ كَلَّا ۚ ذَٰلِكَ لَمَّا مَسَّحَ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَلَا خُرُوجَهُ ۚ عِنْدَ رَبِّكَ الْمُنْتَقِبِينَ ۚ وَمَن يُعْشَبْ

عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ تَقِيضُ لَهُ شَيْطَانًا فَيَقُولُ لَهُ قَرِيبٌ ۖ وَإِنَّهُمْ
 لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّقْتَدُونَ ۚ
 حَقًّا إِذَا لَجَأْنَا فَأَقَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ
 فَنُحِشَ الْقَرِيبَ ۖ وَلَئِنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَتَمَكُمُ فِي
 الْعِلَاقِ مُشْرِكُكُمْ ۖ أَفَأَنْتُمْ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ
 وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۚ فَاِنَّمَا أَنْذَرْتُكُمْ هَبْطَ بَكْرَتِنَا
 مِنْهُمْ مُنْقَمَةٌ ۖ وَأَوْرَثْنَاكَ آلَ بَكْرٍ وَعَنْهُمْ فَرَأَانَا عَلَيْهِمْ
 مُقْتَدِرُونَ ۖ فَاسْتَمْسِكْ بِالْبَاقِي ۖ أَوْحِيَ إِلَيْكَ أَنَا عَلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۖ وَإِنَّهُ لَكُنَّا لَهُ لَمَفْقَرٌ ۖ وَلَوْ أَنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ
 فَتْرَتٌ ۖ وَسَأَلْنَا مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ ۖ مَنْ أَرْسَلْنَا الْجَحِلَ
 مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ ۖ الْبَاقِي يُعَذِّبُونَ ۖ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى
 بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ
 فَلَمَّا لَجَأَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ۚ وَمَا يَدْرِيهِمْ

ثم

أَيُّهَا أَيُّهَا أَكْبَرُ مِنْ أَخِيهَا وَخَدْنِيهِمْ بِالْعَدَابِ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ وَقَالُوا آيَاتُهُ السَّجَرَاتُ أَخُ كُنَّا نَبْكَ بِمَا عَمِلْنَا
عِنْدَكَ إِنَّا الْمُهْتَدُونَ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَدَابَ
إِذَا هُم بِنَكُوفٍ مَوَدَّاهُ فَرَعُونِي قَوْمِي قَالَ لِقَوْمِ
أَلَيْسَ لِي مَلَكٌ مَصْرُوعٌ هَلْ لَا أَنْفَرُ نَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا
تُبْصِرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا
يَكُودِييْنِمْ فَلَوْلَا الَّذِي عَلَيْهِ أَسْرُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ
أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَايِكَةُ مُقَرَّرِينَ فَاستَحَفَّ قَوْمُهُ
فَاطَاعُوا أَمْرَهُمْ كَانُوا أَقْوَمَ مَا تَبِعُوا فَلَمَّا آسَفُونَا انتقمنا
مِنْهُمْ فَأَعْرِضْنَاهُمْ لِمِجْمُعَيْنِ مِّنْ جَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا
لِّلْآخَرِينَ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذْ قَوْمُكَ مِنْهُ
يَصْنَعُونَ وَقَالُوا لِلَّهِ غِنًى أَمْ هُوَ مَضْرُوبُ لَّاكٍ لَّا
جَنَّةَ لَّا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ وَلَئِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنعَمْنَا

نصف
١١

عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
مِّنكُمْ مِّثْلًا ۚ إِنَّكَ فِي أَرْضٍ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ لَعَلِيمٌ
بِمَا تَعْمَلُونَ ۚ فَلَا تَمْرُقُوا بِمَا وَإِنِّي عَوْدًا هَذَا إِصْرًا مُّسْتَقِيمٌ
وَأَيُّكُمْ يَكْفُرُ بِالشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۚ وَلَمَّا جَاءَ
عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَرَأْيًا لَّكُمْ
بَعْضَ الَّذِي تَخْلِفُونَ فِيهِ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا عِدَّةَ اللَّهِ
هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ هَذَا إِصْرًا مُّسْتَقِيمٌ
فَاخْتَلَفَ الْأَغْرَابُ مِن بَيْنِهِمْ ۚ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِن عَذَابٍ
يَوْمَ الْبَيْعِ ۚ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۚ أَلَمْ يَخْلُقْهُمْ أَوَّلَ يَوْمٍ ۖ إِنَّهُمْ يُخَفُّونَ
عَلَيْهِ ۚ أَلَمْ يَكُنِ الْمُتَّقِينَ ۚ يَعْبَادُونَهُ أَتَوْا اللَّهَ بِقُرْبَانٍ ۖ وَكَانَ اللَّهُ مُخْلِصِينَ
أَلَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيِّنَاتِ ۚ كَانُوا مُسْلِمِينَ ۚ أَذْخَلُوا الْجَنَّةَ
أَنَّهُمْ وَلَوْ جِئْتُمْ خَيْرَ مَن يَخْبَرُونَ ۚ يَطَافُ عَلَيْهِمْ

مِنْ

بِخَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَكَوَاكِيفِهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ
لَهَا عَيْنٌ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ
مِنْهَا تَأْكُلُونَ إِنَّ الْفَجْرَ مَاتَ فِي عِلَابِ بَيْتِهِ خَالِدًا وَكَانَ
لَا يَمُوتُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْسَوُونَ وَمَا ظَنَّمْتُمْ وَلَكِنْ
كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ وَنَادَى الْمَلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا زَيْدُكَ
قَالَ إِنَّكُمْ قَالُوا كُنْتُمْ لَقَدْ جُنْتُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ
أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْلًا فَآتَاكُمْ بِرُءُوسٍ
أَمْ حَبِبُوا إِلَيْنَا الْأَسْمَاحُ سِوَهُمْ فَجَبَّوهُمْ بِالْأَعْيُنِ وَرُسُلُنَا
لَهُ نَهْمٌ يَكْتُمُونَ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْيَا حَقِّي يُلْقُوا إِلَهُكُمْ اللَّهُ يَب
يُجَنِّدُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ
فَذَرَهُمْ خَوْضًا وَابْتِغَاءَ حَقِّي يُلْقُوا إِلَهُكُمْ اللَّهُ يَب
يُوحَدُ مَا هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ

إِلَهُهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا اللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شِئَ بِهِ
بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ
اللَّهُ فَاتَى يُؤْتَى كُوفٌ وَقِيلَ لَهُ يَرْبُّنَا هُوَ لَا نُؤْمِنُ
بِأُيُونُونَ فَاَصْحَمَ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلِّمْ فَسَرَفَ يَعْلَمُونَ

((سورة الأنعام مكية وهي تسع وخمسون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ وَالصَّكْبُ الْمُبِينُ مَا أَنزَلْنَاهُ فِي سَنَةِ إِثْنَا
عَشَرَ مِنْ بَيْنِ فِيهَا يُتَوَقَّعُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٌ أَفَلَا يَعْنِي لَنَا إِذَا
كُنَّا رُسُلًا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ فَلَا إِلَهَ

تصفحة

بَلَّغَهُمْ فِي سَنَةِ أَنْتَ تَعْبُدُونَ ۖ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ۖ يَغْفَى النَّاسُ هَٰذَا أَعْلَىٰ أَبْأَيْمِهِ ۖ رَبُّنَا كُنُفَ
عَنَّا الْعَدَنَ ۖ ابْنَانَا مُؤْمِنُونَ ۖ أَتَىٰ لَهُمُ الْيَتْرَافُ وَقَدْ جَاءَهُمْ
رَسُولُهُ مُبِينٌ ۖ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْلُ نَحْنُونَ ۖ إِنَّا
كَانُوا الْعَدَنَ ۖ ابْنَانَا كُنُفَ ۖ عَائِدُونَ ۖ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ
الْأَكْبَرَىٰ ۖ إِنَّا مُنْقِمُونَ ۖ وَلَقَدْ فَتَنَّا بَنِي إِسْرَافِيلَ ۖ قَوْمَ فِرْعَوْنَ
وَجَاءَهُمْ رَسُولُكُمْ ۖ أَنَا أَدْوَالِي عِبَادَ اللَّهِ ۖ إِنِّي لَكُمُ
رَسُولٌ مُبِينٌ ۖ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَعْلَىٰ الدَّوَالِي ۖ إِنِّي لَكُمُ سُلْطَانٌ مُبِينٌ ۖ
وَإِنِّي عِنْدَ رَبِّي وَرِيٌّ ۖ كَمَا أَنَا مُرْجَمُونَ ۖ وَإِنَّا لَنُؤْمِنُ بِإِلَهِ
فَاعْتَرَلُوهُ ۖ فَانْصَرَفُوا عَنْهُ ۖ أَنَا لَكُمُ الْبَرُّ ۖ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ۖ فَاسْرِ
بِعِبَادِي ۖ لَيْلًا ۖ أَنَا لَكُمُ مُّسَبِّحُونَ ۖ وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ ۖ هُوَ الْيَوْمُ جُنْدُ
مُفْرَقُونَ ۖ كَمَا تَرَكُوا مَابِجَتَ وَغِيْرَ ۖ وَذُرُّوْجَ
وَمَقَامَ كَرِيْمٍ ۖ وَنَعْمَ ۖ كَانُوا فِيهَا فَكَاكِيْنَ ۖ هَٰذَا لَكُمُ الْكَلَامُ

جاء
١٣

وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ . ثُمَّ آتَيْنَاهُمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ
وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ . وَلَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ آدَمَ أَنْ
يَقُولَ لَا مَعَشَرٍ . فَلَمَّا خَلَّصَهُ مِنْ الضَّيْغِ إِذْ قَالَ
لِلْإِنْسَانِ اسْجُدْ لِلَّذِينَ خَلَقْتَ مِنْ طِينٍ . فَأَسْوَأَ الْفِتَنِ
بِأَبْنَاءِ آدَمَ الَّذِينَ خَلَقُوا . وَلَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ
نُوحٍ أَنْ يَبْعَثَ فِي كُلِّ قَوْمٍ مُنْشَرِينَ . فَاتَّخَذُوا
بِأَبْنَائِهِمْ كُتُبًا صُورًا . لَأَمَّا خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ النَّارِ
الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ . وَلَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ إِبْرَاهِيمَ
أَنْ قَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا . لَعَلَّ
يَتَّقُونَ . وَلَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ
يَقُولَ لَا مَعَشَرٍ . فَاتَّخَذُوا بِأَبْنَائِهِمْ كُتُبًا
صُورًا . لَأَمَّا خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ النَّارِ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ .

كَأَنَّهُمْ يُغَابِوْنَ فِي الْبُطُونِ كَقُلُوبِ الْخَيْمِ مَخْدُوءَةٌ
فَاعْتَلَوْهُ إِحْسَاءُ الْخَيْمِ ثُمَّ صُوتُوا فِيهِ مِنْ عَدَابِ
الْخَيْمِ ذُقْ أَنتَ الْغُرُزُ إِنَّكَ كَرِهُتَ عَذَابَ هَذَا
مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ
فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ
مُتَقَابِلِينَ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ خَيْرَ عِلَلٍ بِأَعْيُنٍ
نُظِيرُكَ كَذَلِكَ قَالِقَةُ أُمْنِيَّةٍ لَا يَدُورُونَ فِيهَا الْمَوْتُ
إِلَّا الْمَوْتَةُ الْأُولَى وَوَعْتُهُمْ عَذَابُ الْخَيْمِ فَضْلًا مِنْ
رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ فَإِنَّمَا يَسْتَرْفِئُ بِلِسَانِهِ
لِقَالِهِمْ بُتَّاكُمْ كَرُوءًا فَإِن تَقَبَّحْتُمُ لَهُ تَقَبَّحُوا لَهُ

تفسير

(سورة البقرة مكية وهي سبع وثلاثون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ تَزِيدُ الْكَرْبَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

اِنَّا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اٰيٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ ۝ وَفِي خَلْقِكُمْ
 وَمَا يَبْتِغِيْنَ وَفَاٰتٍ لِّقَوْمٍ يُوقِنُوْنَ ۝ وَخَلَقْنَا الْاِنْسَانَ
 وَالتَّحَارِيْرَ ۝ وَمَا اَنْزَلْنَا اللّٰهَ مِنَ السَّمٰوٰتِ رِزْقًا فَاجْعَلْ يَدَكَ الْاَرْضَ
 بَعْدَ ذٰلِكَ ۝ وَتَصْرِفِ الرِّيحَ ۝ اِنَّا لَقَوْمٌ نَّعْبُدُ مَا تِلْكَ
 اٰيٰتُ اللّٰهِ تَتْلُوْهَا عَلَيْنَا بِالْحَقِّ ۝ فَاَيُّ حَدِيْثٍ بَعْدَ اللّٰهِ
 وَآٰتِيْهِ يُؤْمِنُوْنَ ۝ وَفِيْ لِكَاٰلِ اٰيٰمٍ يُسْمَعُ
 اِنَّا اللّٰهُ تَتْلُوْا عَلَيْهِ ثُمَّ يُصْرُ مُسْتَكْبِرًا ۝ كَاَنَّهُمْ سَمِعُوْا
 بُشْرًا بَعْدَ اٰبِ الْاِيْمِ ۝ وَاِذَا عَلِمْنَا مِنْ اَيْنَا سَبِيْطُ الْاُنْحَادِ ۝ هَا
 هُوَ ۝ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ وَرَاٰهُمْ جَهَنَّمَ
 وَلَا يَغْنِيْ عَنْهُمْ مَا كَانُوْا يَشْتَرُوْنَ ۝ اَلَا مَا الْاُنْحَادُ ۝ وَارِثُوْنَ
 دُوْنِ اللّٰهِ اَوْ لِيَّاوُوْا لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ ۝ هٰذَا هُدًى لِّلْ
 وَالدِّيْنِ ۝ كَفَرُوْا بِاٰيٰتِ رَبِّهِمْ ۝ لَهُمْ عَذَابٌ مُّزْجٍ ۝
 اٰيَةُ اللّٰهِ الَّتِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ يَخْرِيْ اَتْلُكَ فِيْهِ

بِأَمْرِهِ وَلْيَسْخَرُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 وَتَخَذَلَكُمْ فِي ذَلِكَ أَعْيُنُ النَّاسِ وَمِمَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
 مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُتَفَكَّرُونَ قُلِ الَّذِينَ
 آمَنُوا اغْفِرُوا وَلِلَّذِينَ لَا يُزِجُونَ آيَاتِ اللَّهِ لِجَزَاءِ تَوْمٍ مُسَمًّى
 كَانُوا عَلَىٰ سَبِيلٍ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ
 أَسَاءَ فَعَلِيَ نَفْسِهِ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ وَلَقَدْ أَنشَأْنَا
 بَنِي إِسْرَءِيلَ آلَ كُتَيْبٍ وَلُحْيٍ وَكَانَ الْبُؤْسُ
 وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الظَّيْبِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ
 وَأَتَيْنَاهُمْ بِتَبْيِئٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا
 جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيَا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ
 عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا

وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ
هَذِهِ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَهَذِي ذُرُوءُ الَّذِينَ يُوقِنُونَ
أَمَحِيبَ الْآيَاتِ لَجَزَخُوا الشَّيَاطِ أَمْ يُجْعَلُهُمْ
كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَعْنَاهُمْ
وَمَا لَهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ لَهُ وَخَلَقَ اللَّهُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلَيُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا
كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَفَرَأَيْتَ مِنَ الْخُلُقِ الْهَامِ
هُوِيَّةٌ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَفَخَّمَتْ عَلَى سَمْعِهِ
وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غَشَاةً فَمَا يُمْشِي يَدُونِ
بَعْدَ اللَّهِ أَفَلَا تَنَ كَرُونَهُ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا عِبْرَةٌ
لِالدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُفْلِكُنَا إِلَهُ الْإِنْسَانِ هَذِهِ
وَمَا لَهُمْ بِآيَاتِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَتُنَوَّنُونَ وَإِذْ اتَّكَلَى
عَلَيْهِمْ زَيْنُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ مَا كَانَ أَنْ يُجْعَلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالَ

نصف
١٩

أَمْوَابِائِثَانَ كُنْتُمْ صِدْقِينَ قَدْ لَهِ اللهُ يُحْيِيكُمْ
ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ
فِيهِ وَلَا كُنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِعُ فِي
جَنَّةِ الْمُطَّالُونَ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَانِيَةً كُلَّ
أُمَّةٍ فَمَا عَلَى الْخَالِكِينَ فِيهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
هَٰذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِ
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَاِمَّا إِلَٰهِي الْمُنَافِقِينَ وَالْمُصَلِّينَ
فِيَن خَلْفَهُمْ رَيْثُهُمْ فِي رَحْمَةٍ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ
وَإِمَّا إِلَٰهِي الْكَافِرِينَ وَالْأَقْلَامَ كَانَ الْإِنجَىٰ تُشَلَّىٰ عَلَيْكُمْ
فَانْتَبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ وَإِذَا قِيلَ لَنَا
وَعَلَى اللَّهِ حَقُّ يَوْمِ السَّاعَةِ لَا رَيْبَ فِيهَا أَقْلَمْتُمْ فَمَا تَعْلَمُونَ
مَا السَّاعَةُ إِنَّهَا تَأْتِي بِالْإِظْهَارِ وَمَا تُحِيطُ بِمُسْتَقِيمِينَ

وَبَدَأَ اللَّهُ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَخَافَ بِهِمْ مَا كُنْتُمْ تُرِيدُونَ
يَسْتَفْزِئُونَ يَا وَيْلَتَ الْيَوْمَ نَسُودُ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هَذَا أَوْ مَا وَدَّكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصْرٍ بِهَذَا ذِكْرٌ
بِأَنَّا كُنَّا نُنَادِي بِتِلْكَ الْآيَةِ اللَّهُ هُوَ وَأَوْفَرْنَاكُمْ الْخَبْرَ
اللَّهُ يَأْخُذُ الْيَوْمَ الْأَخْيَرُونَ مِنْهَا وَاللَّهُ يُسْتَعْتَبُونَ
فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ
الْكِبَرُ يَأْتِي فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

﴿ سورة الاحقاف مكية في خمس وثلاثون آية ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُ تَزِيلُ الْكِبَرِ وَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ مَا خَلَقْنَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَاجِبٍ مُسَمًّى
وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ قُلْ أَلَمْ يَكُنْ مَا
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْخِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ



أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ يَتَوَفَّى بِكَتِبٍ رَبُّ قَبْلُ هَذَا
 أَوْ أَثَرُهُ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَمَا أَضَلُّ مُتَّبِعِينَ
 يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَنْجِي لَهُ الْيَوْمَ الْقِيَمَةُ وَهُمْ
 عَنْ عَذَابِهِمْ غَافِلُونَ وَإِذَا اخْتَلَفُتِ الْأَشْجَارُ أَثَرُ الْهَمِّ
 أَعْدَاءُ وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كُفْرِينَ وَإِذَا اتَّخَذُ عَلَيْهِمْ
 الْإِتْنَانُ يُنَبِّئُ قَالَ أَلَيْسَ الْكَافِرُ الْمُنَافِقُ لِمَ جَاءَهُمْ هَذَا
 سَحَرٌ مِمَّنْ أَمْ يَنْتَوُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَفَرَأَيْتَهُمْ إِنْ كَانُوا
 بِرَبِّهِمْ لَاشْكًا هُوَ أََعْلَمُ بِمَا تُفْعَلُونَ فِيهِمْ كَفَرُوا
 شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأَنَا غَفُورٌ رَحِيمٌ قُلْ مَا كُنْتُ
 بِدِينِ عَادَةَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْحَ
 لِي مَا يَوْحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ قُلْ أَلَمْ يَتَرَوْا
 أَنَّ اللَّهَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرُوا بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدًا
 مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَّا وَاسْتَكْبَرُوا

نصف

إِنَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْقَوْمُ الظَّالِمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا
أَمْ نَأْتِيكُم بِخَبَرٍ مَا سَبَقُوا الْيَوْمَ وَآذَلَكُمْ بِفَتْحِهِ وَلِيهِ
فَسَيَقُولُونَ هَذَا افْكٌ قَدِيمٌ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوَبِّى
إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالَّذِينَ
ظَلَمُوا وَابْتَدَأَ لِلْمُخِيبِينَ إِنَّا إِلَهِكُمْ فَالْوَابِسُ إِلَهُكُمْ ثُمَّ
اسْتَغَامُوا أَفْلا يَخْشَوْنَ عَلَيْهِمْ قُلُوبَهُمْ كَرِهُوا أَنْ يُذَكَّرُوا بِأَنْبِيَاءِ
الْجَنَّةِ فَلَا يَخْشَوْنَ فِيهَا بَأْسًا وَكَانُوا يَعْمَلُونَ وَوَضِعْنَا
لِلنَّاسِ آيَاتٍ بِلَا إِلَهِ إِلَّا هُوَ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ كَرِهُوا أَنْ يَضَعَهُ
كُرْهًا وَحَمَلَهُ وَفَضَلَهُ مُتَلَوًّا شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ
أَشَدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
طَابَتْ لِي أَعْمَالِي وَفِي ذُرِّيَّتِي إِنَّ تَيْبًا يَكُونُ فِيهَا لِرَبِّ ذَالِجٌ
وَمِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ الْإِلَهِ يَنْتَقِلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ

مَا عَمِلُوا وَتَجَاوَزُ عَمَّا سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَنِ
الْجَنَّةِ فِي الْبَابِ **كَأَنَّهُمْ يُؤَدُّونَ** وَالْبَابُ قَالُوا لِلَّذِينَ
أَقْبَلُوا **كَمَا تَعْدُونَ** إِنِّي أَنَا الْخَرُوجُ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ
قَبْلِهِ وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمَنَّا وَعَنِ اللَّهِ حَقٌّ
فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ أَوَلَيْكَ الْبَابُ حَقٌّ
عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
إِنَّهُمْ **كَأَنَّهُمْ خَيْرٌ بِهِ** وَلَكِنْ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ
أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا
عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا
وَأَنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ يٰٓأَقْبَلُوا مَجْزُوا عَذَابِ الْيَهُودِ بِمَا كُنْتُمْ
تَسْتَكْبِرُونَ ۝ فِي الْمَافِضِ بَغْيٌ الْحَقُّ ۝ بِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ
وَأَذْكُرُوا عَادَ إِذْ أَتَاهَا رُحُومُهُ بِمَا عَاقَبُوا وَقَدْ خَلَّتِ
النُّجُومُ يُبَيِّنُ يَدَهُ وَمِنْ خَلْقِهِ **لَمَّا تَعَبُوا** وَاللَّهُ إِنِّي أَخَافُ

نَمُو
١٠

عَلَيْكُمْ عَلَا يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالُوا أَجِئْنَاكَ أَفْنَانًا أَمْ الْيَمِينُ
 فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ قَالُوا أَمَّا الْعِلْمُ
 عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلُ بِهِ وَلَٰكِنِّي أَتِيكُمْ قَوْمًا
 تَجْهَلُونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا
 عَارِضٌ مُّطَّرٌ نَّابِلٌ هُوَ مَا اسْتَجْلَمْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ
 أَلِيمٌ لَّا تُدْرِكُهُ الْكَلْبُ شَيْءٌ يَّأْتِي بِأَرْبَابَهُمْ فَأَصْحٰوُ الْآرِبِ
 لَهَا مَسْكَنُهُمْ وَلَهُكَ الْجَزَى الْقَوْمُ الْجَهِلُونَ وَقَدْ
 مَلَكْتُمْ فِيمَا لَكُمْ مَلَكْنَاكُمْ فِيمَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا
 وَأَبْصَارًا وَفُتِنًا فَمَا أَغْنٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَآبْصَارُهُمْ وَآ
 أَفْنٰهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَخَافِيَهُمْ فَمَا
 كَانُوا بِهِ يَسْتَفْهِرُونَ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا خَلَقْنَا لَكُمْ مِنْهُ لَوْلَا أَنْ نَرْفُثَ قَوْمًا
 لَّآيَاتِ أَهْلَكْتُمْ يَنْجِيكُمْ مِنْهُ فَأَوْصِيهِمْ أَنصُرْهُمْ اللَّهُ بِمَا يَتَّخِذُ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا لِالْبُهَةِ يُلْهِى صَلَواتُهُمْ ذٰلِكَ أَفْكَهُمُ مَا كَانُوا

يَفْرُقُوهُ وَإِذَا صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ ثَلَاثًا
خَضِرًا قَالُوا الَّذِي أَقْلَمَ أَقْصَى وَلَوْ لَخِلَافُوهُمْ مُّنَادِرَاتٌ
قَالُوا أَيْتُونَنَا إِنَّا نَسْمَعُ الْكُتُبَ أَنْزَلَ مِن بَعْدِ مُوسَى مُصَادِقًا لِّمَا
بَيْنَ يَدَيْهِ يُعْطِيهِ الْخَالِقُ وَالْخَالِقُ فِي طَرِيقِ مُّسْتَقِيمٍ يَقُولُ مَا
أَجِبُوا إِذِ احْبَثُوا بِهِ يَغْفِرُ لَكُمْ فَمَذُوبُكُمْ وَيُكْرِمُ
وَمِن عَذَابِ آيَاتِهِ وَمَن لَّا يَجِبْ ذَاكَ إِلَهُ فَلَيْسَ يَكْفِي فِي الْأَرْضِ
وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ أَوَلَمْ يَرَوْا
أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزُقْهُ خَلْقُهُ يَقْدِرُ
عَلَى أَمْنِيٍّ بِالنَّوْظِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَكَم مِّن مَّغْضُوبٍ إِلَيْهِ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْخَالِقِ أَفَلَا يَتَذَكَّرُ
وَيَتَّقَى قَالَ فَمَنْ ذُو الْعَرْشِ أَنبَسْنَا لَهُمْ فَكُفُّوا فَاذْكُرُوا لِمَ صَبَرْتُمْ أَوْ لَوْ
أَعْرَضُوا مِنَ الرَّسُولِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا يَوْمَ عَذَابٍ
لَّمْ يَلْتَوُوا لَهُ سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ يَخْفَتُ لَهُمْ يَفْكَرُ إِلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ

ثُمَّ

سورة

سورة فخرنا الله عليه وسلم مائة وهي ثمان وثلاثون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَمْنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ وَهُوَ الْحَقُّ
وَمَا رَبُّهُمْ كَذُورٌ عَنْهُمْ سَيَاتُهُمْ وَأَصْلَحَ بِاللَّهِمْ ذَلِكَ
يَأْتِي الَّذِينَ كَفَرُوا وَاتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَالَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا
الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ مَا كُنَّا لِكَ يَضْرِبَ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ
فَإِذَا أَلْقَيْتُمُ الْمَالَ كَفَرُوا وَافْضَرَبَ الرِّقَابُ حَقًّا إِذَا انْتَهَوْهُمْ
فَشَنُّوا وَالْوُثَاقُ فَمَا مَتَابِعُونَ وَأَمَّا فَدَاءُ حَتَّى تَصْحَ الْحَرْبُ
أَوْ زِلْهَا ثُمَّ ذَلِكَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ كَانَتْ خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَكِنْ زِلْهَا
بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ
سَيَقْبَلُهُمْ فِي يَوْمٍ نُصْلِحُ بِاللَّهِمْ وَيَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةُ عَنْهَا لَمْ يَمْسَسْهُمْ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي تَصَرُّوْا لِلَّهِ يُنْصِرْكُمْ وَيُغْلِبَ أَقْدَامَكُمْ

١٧

نصف

وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَّ أَلَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنزِلَ اللَّهُ فَاتَّبَعَ أَعْمَالَهُمْ أَفَلَمْ يَسِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
 دَرَسُوا اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلَّهِ كُفْرِيهِمْ أَفَلَمْ يَأْتِ اللَّهُ مَوْلَى
 الَّذِينَ آمَنُوا وَإِنَّ اللَّهَ لَكُفْرِيٍّ لِّمَوْلَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَدْعُ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَقَوْمَهُ الصَّالِحِينَ بَشَرًا بَشَرًا مِنْ تَحْتِهَا الْأَرْضُ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَّ أَلَهُمْ وَلَهُمْ كُفْرَانًا أَفَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 لِمُتْلَعِهِمْ وَالنَّارُ مَوْجِيءَةً وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْتَرُونَ
 أَشْدَّ قُوَّةً مِن قَوْمِكِ الْيَوْمِ أَخْرِجُوا أَهْلَ كَنْعَةَ فَلَا خَصْرَ
 لَهُمْ أَفَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَاقِبَةُ الَّذِينَ قَبْلَهُمْ كَمَا زَيَّنَّ
 لَهُ مَوَدَّةَ عَمَلِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ مِّنْهُ لُجْنَةُ الْجَوْعِ
 الْمُتَقُونَ فِيهَا الْأَنْفُسُ مِنْ مَّا وَغَرَ السُّيُورُ وَالْأَنْفُسُ مِنْ لَبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ
 طَعْمُهُ وَالْأَنْفُسُ مِنْ خَمِيرٍ لَّدُنْ لِلشَّرِيبِ وَالْأَنْفُسُ

وَمَنْ عَسَىٰ مُمْسِكِي ذُلِّهِمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةً مِّن رَّبِّهِمْ
 كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ
 أَمْعَاءَهُمْ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ
 عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَلَمْ نَعْلَمْ مَاذَا قَالَ الْإِنْفِاءُ إِلَيْكَ الْيَوْمَ
 طَبَحَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا هُمْ
 نَادَهُمْ هَٰذَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ تَقْوِيمٌ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ
 أَن يَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا خَالِفُ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ
 ذِكْرُكُمْ فَأَعْلَمُ أَفْهَمُ لِّلَّهِ لِمَا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ لِكُلِّ
 ذَنْبٍ مِّنْكُمْ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَزِرُ شَيْئًا زَوْرًا فَعِلُوا الصَّالِحَاتِ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّهُ بَالِغٌ أَلَمُهُ وَأَتَىٰ الْفِيلَ رَأْيَ الْيَوْمِ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرْصَبٌ
 يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظْرَ الْمُغْشَىٰ عَلَيْهِمْ الْمَوْتِ فَأُولَٰئِكَ يَوْمَ تَظَاكُرُهُمْ
 أَقْوَامٌ لَا يَعْرِفُونَ فَاذْكُرُوا لِلَّهِ الْكِبْرِيَاءَ

وَمِنْهُمْ

خَيْرَ الْيَوْمِ فَقَدْ عَسَيْتُمْ اِنْ تَوَلَّيْتُمْ اَنْ تَفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ
وَتَقَطَّعُوا اَرْحَامَكُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِيْنَ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ فَاصْمَتْهُمْ
وَاَعْمِ ابْصَارَهُمْ اَخْلَا بَصَابِرُهَا الْقُرْآنُ عَلَى قُلُوبِ الْمُتَّقِينَ
اِنَّ الَّذِيْنَ اٰتَيْنَا وَعَالَ اَدْبَارَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّا لَهُمْ الْهُدٰى
الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلٰ لَهُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِيْنَ قَالُوا الَّذِيْنَ
كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللّٰهُ مِنْ سُطُورٍ لَّهُمْ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ وَاللّٰهُ
يَعْلَمُ اَسْرَارَهُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِيْنَ قَالُوا لَكَ كَيْفَ يُبْدِئُ
وَجَعَلَهُمْ وَاَدْبَارَهُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِيْنَ اتَّبَعُوا مَا خَطَا اللّٰهُ
وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَلَحِقَ أَعْمَالَهُمْ أَمْرٌ حَسْبَ الَّذِيْنَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَّرَضٌ اَنْ لَا يَخْرِجَ اللّٰهُ أَضْغَانَهُمْ وَلَوْ شَاءَ لَرَأَيْتَهُمْ
فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسَمِهِمْ وَلَعَرَفْتَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ
أَعْمَالَكُمْ وَلَوْ تَوَخَّيْتُمْ حَتّٰى نَعْلَمَ الْقُرْآنُ بِأَسْمَائِكُمْ
وَالْغَيْبِ بِأَنْبَاءِ الْغَيْبِ كُمْ اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَصَدَّقُوا

نصف

عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَنَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى
لَيَ يَصْرُوَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيُجْطَا أَعْمَالَهُمْ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاتَّبِعُوا أَعْمَالَكُمْ ۚ
إِنَّا الْبَائِسُونَ كُفْرًا وَوَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا تَوَّابُونَ كُفْرًا
فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۚ فَلَا تَهْجُرُوا هَذِهِ عَوَاذَ اللَّهِ الْغَاثِ وَالْغَاثِ
وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَفِرَّكُمْ أَعْمَالَكُمْ ۚ إِنَّمَا الْمَرْءُ وَالْإِنْسَانُ
لَعِبٌ ذَلِيلٌ ۚ وَإِنْ تَوَلَّوْا أَنتَهُوْا إِلَىٰ أَعْقَابِكُمْ لِجُرُومِكُمْ ۚ لَا يَسْئَلُكُمْ
أَمْوَالُكُمْ ۚ إِن يَسْئَلْكُمْ هَا فَيَحْشِفْكُمْ ۚ وَمَنْ حَشَا
فَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ ۚ هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقُولُونَ لَنْ نَدْنِيَ
سَبِيلَ اللَّهِ ۚ فَمَنْ مِّنْكُمْ مَّنْ يَتَّخِذُ مِنِّي خُلَافَةً فَأَمَّا يَلِيقَ
عَنْ نَفْسِهِ ۚ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ ۚ وَأَنَّهُ الْفَقِيرُ ۚ أَوْ يَدَّعُوا رَبَّكَ
قَوْمًا غَيْرَكُمْ ۚ لَا تَحْزَنْ ۚ لَآ يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ۚ

(سورة الفم مدنية وهي تسع وعشرون آية)

ثم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
 وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
 وَنَبِّضَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ فِي
 قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُزَادُوا الْإِيمَانُ مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ
 السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَأَنَّ اللَّهَ عَلِيمُ الْخَائِصِينَ وَلِلَّهِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتُ جَنَّتِ جَنَّتِ مِنْ خِزْفِ الْأَنْفُسِ
 خَلْدًا بَيْنَ قِيَامٍ وَكَفَرٍ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَأَنَّ قَوْلَ عَدَا
 اللَّهِ قَوْلًا عَظِيمًا وَلِيَعَذِّبَ الْمُتَفِقِينَ وَالْمُتَفِقُونَ الْمُشْرِكِينَ
 وَالْمُشْرِكُونَ الظَّالِمِينَ وَاللَّهُ ظَنُّ الشُّرُوعِ عَلَيْهِمْ
 ذَائِقَةُ الشُّرُوعِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ
 جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ
 وَكَأَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ أَعْلَمُ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا

بسم
١٢

بسم

وَمَنْ قَرَأَ ذَاكَ الْقُرْآنَ تَلَوَّاهُ بِاللَّهِ وَسُودَهِ وَتَعَزَّوْهُ وَتَوَقَّوْهُ
وَسَجَّوْهُ بِكُمْ كَرَّةً وَأَصْلَامًا إِنَّ اللَّهَ يَبْلِيهِمْ نَكَ
إِنَّمَا يَبْلِيهِمْ اللَّهُ بِمَا اللَّهُ خَوْفًا أَيْبِيهِمْ فَمَا تَكُنْ
فَأَنَّمَا يَنْكُنْ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَمِلَ عَلَيْهِ
اللَّهُ نَسِئْتُهُ لِحَجْرٍ عَظِيمٍ سَيَقُولُ لَكَ الْخُلَفَاءُ
مَنْ أَلْغَابِ شَغَلْنَا أَمْ وَالنَّارُ أَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْنَا يَقُولُونَ
بِأَسْنِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ طَقْدُ فَمَا يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلَى كَانَ اللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا بَلَى ظَنَنْتُمْ أَنَّا لَنَنْقِلَ الرُّسُولَ
وَالْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَيْدٍ أَوْ زَيْدًا ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ
وَضَنَنْتُمْ ظَنَ الشُّرُوكِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا أَوَّلَهُ مَلَكُ
الشُّرُوكِ وَالْأَرْضُ يُغْفَرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُغْلَبُ مَنْ يَشَاءُ

نصف
٩

وَكَاذَبَ اللَّهُ عَفْوَاً رَّحِيماً سَقَوْهُ الْخُخْفُوفَ إِذَا
 انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوا بِهَا ذُرُّهُمَا تُنْفِثُ كُفَّ
 يَرْمِدُ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَلِمَةُ اللَّهِ فَذَلِكُنَّ تَتَذَكَّرْنَ أَلَا تَحْكُمُونَ
 قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِهِ فَيُتَوَلَوْنَ بَلْ تَحْسَدُونَ عَلَى اللَّهِ أَنْتُمْ أُولَا
 يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا قُلِ لِلْخُخْفِيِّينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سِتْرٌ عَنْهُ إِلَى
 قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تَقَاتُلُوا نِعْمَ أَوْ يَسْلُمُوا ذَلِكُمْ تَطْلُبُونَ
 يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسْبًا أُولَئِكَ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ
 قَبْلُ يُعَذِّبُكُمْ عَنْ أَبَا الْإِيمَاءِ لِيَسْأَلَكُمْ لِمَ عَمِلْتُمْ
 وَلَا عَلَى لِمَ عَمِلْتُمْ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْإِيمَانِ حَرَجٌ وَمَنْ
 يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْعُ إِلَهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ وَمَا يَتَوَلَّى يُعَذِّبُهُ عَنْ أَبَا الْإِيمَاءِ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي
 قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا

نَمُوحُ
١٠

قَرِيبًا وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً أَخَذَ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
وَعَلَّمَ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُ بِهَا فَجَعَلَ لَكُمْ هَذِهِ
وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِكُلِّ وَادٍ مِمَّنْ يَبْغِي بَيْتَكُمْ
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَلَخَرَى لَمْ تَقْرُؤْ عَلَيْهِ مَا قَدْ لَخَّطَ اللَّهُ
بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا شَيْءٌ قَدِيرًا وَلَوْ فَاتَكُمْ الدِّينُ
كَفَرُوا وَلَوْ لِلَّهِ بَارْتُمْ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
سُفِّتَ اللَّهُ إِلَهِي قَدْ خَلَّتْ مِن قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسْفَةِ السَّوْدِ
بَيْتَ يَلَاءٍ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ
بِطَرٍ مَلَأَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْهَرَ كُمْ عَلَيْهِمْ طَوَّكَانَ اللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرًا هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّ كُمْ عَنِ الصِّرَاطِ
الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعَارِفًا أَنْ يَبْلُغَ حِمْلَهُ وَلَوْ لَا رِجَالٌ ثَوَمُونَ
وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَؤُوهُمْ فَيَقْبِضُوا
مِنْكُمْ مَعْرَةً يَنْفِرُ عَلَيْكُمْ إِيذُ اللَّهِ فِي رَحْمَتِهِ مِنْ يَسَاءَلٍ

لَوْ نَزَّلُوا الْعَذَابَ بَنَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ
 إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ
 آلِ إِهْلِيَّةٍ فَنَزَّلَ اللَّهُ سَكِينَةً عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّكَاةَ أَتَوْا عَلَى وَجْهِ الْحَقِّ بِهَا
 وَأَهْلُهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ
 رَسُولَهُ الرُّسُولُ بِالْحَقِّ لَقَدْ خَلَقْنَا الْعَرَابَ بِأَنْشَاءِ اللَّهِ
 الْأَمِينِ مُخَلِّقِينَ رَسُولَكُمْ وَمُتَضَرِّبِينَ لَكُمْ خُفُوفًا فَعَلِمَ
 مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا هُوَ الَّذِي
 أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى
 بِاللَّهِ شَهِيدًا إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أُولُو الْعِلْمِ
 أَلْكَفَارِ رَحْمَةً مِنْهُمْ تَرِيَهُمْ يَتَعَلَّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ
 فَضْلَ الَّذِينَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَسْمَاءُ هُمْ فِي أَوْجُوهِهِمْ قَبِيلٌ
 أَثَرُ التَّجْوُدِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ

نصف
٩

فِي النُّجُومِ أَنْزَجْنَا نَارَ سِجِّ شَطْرَهُ فَازَرَهُ فَاسْتَخْلَظَ فَاسْتَوَى
عَلَى سُوْقِهِ يَجْعَلُ النُّجُومَ أَنْزَاجًا لِيُعْظِمَهُمُ الْكُفَّارُ وَعَدَّ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

(سورة النجم مكية وهي ثمان عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّ إِنِّي بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا
أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ
كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَ اللَّهُ فُلُوبُهُمْ لِلشُّقْرِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَأَجْرٌ عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ

نصف

إِلَيْهِمْ لَكَ أَلْفُ مِائَةٍ وَآلُفٌ مِّنْ رَّحِمَةٍ يَّاتِيهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِذَا جَاءَكَ مِمَّن ذُنِبُوا إِلَيْكَ أَنْ يُصِيبُوا أَتُومًا
 بِيَهَالِكَةٍ تَضْحَكُونَ مَا فَعَلْتُمْ ذُنُوبَكُمْ وَأَلَمَ أَتَىٰكُمْ
 رَسُولُ اللَّهِ فَلَا تُلَاحِظُوا إِلَيْهِمْ فِي دِينِهِمْ وَلَا لَهُنَّ فِي
 حَبْرَتِكُمْ مِن لِّمَآةٍ يُنَادِيهِمْ فِي أَهْلِكُمْ وَلَوْ كُنْتُمْ
 أَعْلَمُونَ وَأَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ هُمُ الَّذِينَ أَزْنَبُوا وَكَذَّبُوا
 وَلَمْ يُحْشَوْا فِي الْأَمْرِ تَوَلَّوْا وَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ
 وَمَنْ يَتُوبْ إِلَى اللَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَلَمْ يَمْسَسْهُ قَلَمٌ
 مِن تَوْبَةٍ وَلَا يُدْرِكُهَا سَمْعٌ فَلَيْسَ لَهُ لَاحِظٌ مِّنْهُ
 أَفَلَا تَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ
 فَأَقْبَرُوا إِلَيْهِ فَبَدَّلَ اللَّهُ فَتْنَهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ
 فَمِنْهُمْ مُّسْتَضَلٌّ وَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ سُلُوكًا مَّا يَكُونُ
 لَكُمْ بِهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَلَا تَقْرَبُوا أَمْوَالَهُمْ
 الَّتِي بَدَّلَ اللَّهُ بِهَا نَفْسَكُمْ وَكُلُّكُمْ كَافِرٌ إِلَّا
 الَّذِينَ تَابُوا وَأَقْبَلُوا بِأَمْوَالِهِمْ إِلَى اللَّهِ ذُرِّيَّتًا
 مُّطَهَّرَةً تَلْوِجُهُمْ فِيهَا كَالْعَلِيقِ فِي السَّيِّدِ
 الْمُرْبِطِ فَلَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغُوا الْبُقْعَةَ
 الْمُنْعَرِفَةَ وَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ فَلَا تُقْبَلُ
 مِنْهُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغُوا الْبُقْعَةَ الْمُنْعَرِفَةَ وَقَدْ جَاءَكُمْ
 رَسُولٌ مُّبِينٌ فَلَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغُوا
 الْبُقْعَةَ الْمُنْعَرِفَةَ وَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ
 فَلَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغُوا الْبُقْعَةَ الْمُنْعَرِفَةَ

١٢١
نصف

ولا

وَلَا يَسْأَلُ مِنْ شَيْءٍ عَلَىٰ أَن يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ
وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّغَابِ بِغَيْرِ اسْمٍ فَسَوْفَ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ
لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا
كثيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلََّاجْتَنِبُوا أُولََّ يَعْبَ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا إِنَّ عَيْنَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَدِّ قَاتِلُكُمْ أَخِيهِ
مِثْلَ مَا كَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ
قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يُلََّكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْءٌ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ

اللَّهُ أَوَّلِكُمْ لِلضُّلُوفِ قُوَّةً ۖ قُلْ أَعْلَمُوهَا اللَّهُ بِدِينِكُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ ۚ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْإِسْلَامِ قُلْ لَا تَمَسُّوا عِلْمَ الْإِسْلَامِ
بِإِلَهِ اللَّهِ يَوْمَ عِلْمِكُمْ أَنَّهُ هَذَا ۚ كَذَلِكَ كُنْتُمْ تُقْبَلُونَ
إِنَّا اللَّهُ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

(سورة قلم تدریجی خمس و اربعون آیه)

نمونه
١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ الْقَرْنُ الْكَبِيرُ ۖ إِنَّ عَجَبًا أَنْ جَاءَهُمْ مُنَادٍ مِنْهُمْ
نَقَالَ الْكُفْرُ وَكَانَ هَذَا شَيْءٌ عَجَبٌ ۖ إِذَا آمَنَّا وَكُنَّا تُرَابًا
فَإِلَهِكَ نَعْبُدُ ۚ قُلْ عَلِمْنَا مَا أَنْتَ قَائِلٌ ۚ وَالْأَرْضُ مِنْكُمْ وَوَعَدْنَا
كَيْتُ خَفِيفًا ۚ إِنَّ كَذِبًا بَوَالِغًا لَمَّا جَاءَهُمْ فِي أَمْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ ۚ أَفَلَا
يَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَتُورِهِمْ ۚ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا
مِنْ دُرُوجٍ ۚ وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا وَأَقْبَسْنَا فِيهَا أَنْجَارًا وَفَجَّعْنَاهَا

فِيهَا مِنْ كُلِّ رَوْحٍ يُرْسَلُ وَفِيهَا مِنْ كُلِّ ثَبَرٍ ذِكْرٌ وَلَهُ عِنْدَ رَبِّهِ
وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَجَبَّ
الْحَبُّ عَلَيْهَا وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ذَكِيمٌ
وَأَخْبَتْنَا بِهِ نِجْمًا كُتِبَ لَهُمُ الْقُرْآنُ وَحُكِيَ الْكَوْثَبُ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحِبُّ الزُّنُودُ وَفُودُهُ وَعَادٌ وَقُرُونُ
وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ
فَخَلَقَ آدَمَ الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ وَالْأَوَّلَ وَالْآخِرَ وَالْأَوَّلَ
جَدِيدًا وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَّمْنَا تَأْتِيهِمْ نَفْسُهُ
وَحَنَّنَّا إِلَيْهِ مِنْ جَنَّةٍ الْأَوَّلِ الْأَوَّلِ الْأَوَّلِ الْأَوَّلِ
وَعَنِ السَّمَاءِ الْقَدِيمِ مَا يَلْفُظُونَ قَوْلًا إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ
وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ وَنَفَخْنَا فِي السَّارِ ذَلِكَ
يَوْمَ الْوَعْدِ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَ مَا سَأَفَتْ وَشَهِيدٌ لَقَدْ كُنْتَ
فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا أَكْثَفْنَا عَنَّا غَفْلَةً لَكَ نَبْصَرُ الْيَوْمَ حَذِيذٌ

وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا الْمَلَكُ عَيْنُ الْعِيَالِ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَارٍ عَيْنُهُ
 مَنَاجِرُ لَخِيزِ مَعَدٍ رَبِّ الْآلَاءِ جَعَلَهُ مَعَ اللَّهِ الْآخِرَ فَالْقِيَةُ
 فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ قَالَ قَرِينُهُ رُبَّمَا مَا أَطْعَمْتُهُ وَلَكِنَّكَ إِنِّي
 ضَلُّتُ بِهِ سَبِيلَهُ قَالَ اتَّخَذَ اللَّهُ ذِي الْقُرْبَىٰ قَدَمَتَ إِلَىٰكُمْ
 بِالْوَعْدِ مَا بَدَأَ الْقَوْلَ لَدِيَّ وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِلْعِبَادِ يَوْمَ
 نَقُولُ لِمَن هَٰذَا أَتَيْتَ وَتَقُولُ هَٰذَا مِن مَّزِيدٍ وَأَنفِثَ الْجَنَّةَ
 لِلْمُتَّقِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ هَٰذَا مَا نُوْعِدُ وَإِلَٰكِي آوَابُ حَبِيطٍ مِّنْ
 خَرَابٍ الرَّحْمَنُ بِالْغَيْبِ وَجَّاءٌ يَّقِيبُ مَهِيْبٌ إِذْ خَلَوْهَا بِسَلَمٍ ذَٰلِكَ
 يَوْمُ الْخُلُودِ لَهُمْ مَا يَشَآؤُنَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ وَكَمْ أَهْلَكْنَا
 قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَٰلِكِينَ
 فَجِئْنَا فِي ذَٰلِكَ لَدُنَّا لَمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ
 وَهُوَ شَهِيدٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي
 سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسْنُونٌ لِّغُوبٍ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ

ثم

وَسَجَّحْنَا بِكَ الْبَاقِيَ طَارِحَ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَأَذْبَارَ السُّجُودِ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ
الْمُنَادُونَ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْقُرْبِ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّخَّةَ بِالْخِطَابِ
ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ ۚ أَتَأْتُونَ نَحْيَ وَنَهْيَ وَإِنَّا الْمَصِيرُ ۚ
يَوْمَ تَشْقَى الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكُمْ فَسْرٌ عَلَيْنَا
بِئْسَ مَا كُنَّا نَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ
بِجَبَّارٍ فَتَكَرَّرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِبَادَهُ

(سورة الذاريات مكية وهي مثنونكة اية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ أَهْلَ الْغَيْمَاتِ وَقُرْآنَهُ فَالْجَارِيتِ يُسْأَلُونَ
فَالْمُتَّقِمَاتِ أَهْلَهُ ۚ إِنَّمَا يَتَوَعَّدُونَ بِمَا صَادَقَهُ ۚ إِنَّ الْإِنسَانَ
لَوَاقِعٌ مَّا وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوكِ ۚ إِنَّا كُنَّا لَفِي قَوْلِهِ مُخْتَلِفِينَ
يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ ۚ قَدْ أَخْرَأْتُمْ ۚ اللَّهُ يَأْتِيهِمْ فِي غَمَرَةٍ

نصف

٨

سَامُوَمَا يَسْأَلُونَ أَيَا يَوْمِ الدِّينِ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُقْتَنُونَ
 ذُقُوا فِيكُمْ هَذِهِ الدِّينِ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ الْمُتَّقِينَ
 فِي جَنَّةٍ وَعِزَّةٍ الْغُذَيَّاتِ مَا أَتَتْهُمْ مِنْهُمْ مَا كَانُوا أَقْبِلُوكَ
 مُحْسِنِينَ كَانُوا أَقْبِلُوكَ الْيَدِ مَا يَجْعَلُونَ وَبِهَا سَحَابُهُمْ
 يَسْتَغْفِرُونَ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَفِي
 لِمَا رِضَا إِلَهُكَ وَفِيكُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ تَوَدُّونَ فِي السَّمَاءِ
 رَزَقَهُمْ وَمَا تَوْعَدُونَ فَوَرَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَغَفُورٌ ذَكِيمٌ
 أَنْكُمْ تَطِيعُونَ هَذِهِ أَنَا كَذِبٌ ضَيْفُ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ
 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ فَرَاخٌ
 إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءُوا بِحَبْلٍ بِمِيمٍ مِّنْ قَعْرِ بَيْتِهِ الْيَوْمَ قَالَ إِنَّمَا أَكُونُ
 فَارِجًا مِّنْكُمْ خِيفَتُهُ قَالَوا لَا تَخَفْ إِنْ شِئْتَ بِغُلَامِكِ
 فَأَقْبَلَ الْيَوْمَ فِي صَدْرِهِ فَصَبَّكَ وَجْهَهُمَا وَقَالَتْ
 عَجُوزٌ عَقِيمٌ قَالُوا كَيْفَ لَكَ بِذَلِكَ إِنَّهُ هُوَ الْكَلِيمُ الْعَلِيمُ

لَمْ يَسْجُدُوا لِلْإِنسَانِ فَخَرْنَاهُمْ بِالْمَاهِدُونَ وَمِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ فَذُرُوا آلَاءَ اللَّهِ
 إِنْ لَكُمْ مِنْهُ نَدَاءٌ يُمْسِيَةٌ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
 إِنْ لَكُمْ مِنْهُ نَدَاءٌ يُمْسِيَةٌ كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجُنُونٌ أَلَمْ تَصُبُّوا بِهِ بَأْسَهُمْ
 قَوْمٌ طَآغُوتٌ قَوْلَ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٌ وَذَكَرَ فَإِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا تَفَحَّ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ
 إِلَّا لِيَعْبُدُونِي مَا أَرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونِي
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَجِيبُونَهُ فَوَيْلٌ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ

(سورة الطور مكية تسع واربعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثم

والقول

وَالظُّلُومَ لَا تَكِيبُ مَسْطُورَةٌ فِي رَقٍّ مَنشُورَةٌ وَالْبَيْتَ الْمُقَمَّرَ
 وَالسَّقْفَ الْمَرْفُوحَ وَالْبَحْرَ الْمَسْجُورَ إِنَّ عَلَاءَ ابْنِ كَلْبٍ
 لَوَاقِحٌ لَا مَالَهُ مِنْ دَافِعٍ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ زَوَارِكًا وَتَسْبِيحُ
 الْجِبَالُ سِيرًا فَوَيْلٌ لِّتَوْمَيْنِ لِلْمَاكِكَيْنِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُمَا فِي
 خَوْضٍ يَلْعَبُونَ يَوْمَئِذٍ عَوْنًا إِلَى خَارِجَتِهِمْ دَعَاءُ هَذِلًا لَا
 النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْلَنُ يَوْمًا أَفْضَرُهَا أَمْ أَنْتُمْ كَلَّا
 تُبْصِرُونَ أَمْ لَوْ هَا أَفْضَرُوا أَوْ لَا تُصِيرُوا سَاءَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ
 تَجْزُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَجِيٍّ
 فَالْكَهِيلَ بِمَا أَنْتُمْ رِيحُهُمْ وَوَقِيَهُمْ رِيحُهُمْ عَلَى الْبَلْبِ
 كَلَّا وَإِنْ رُبُّوهُنَّ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَا مَالَكُمْ عَلَى سُرُرٍ
 مُصَوَّفَةٍ وَزَوْجُهُمْ جُودِيَّةٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَابْتَغَوْهُمْ
 ذُرِّيَّتَهُمْ بِأَمْثَالِ الْخَنَازِيرِ ذُرِّيَّتُهُمْ وَمَا أَنْتُمْ مِنْهُمْ
 مِنْ شَيْءٍ كَلَّا لَأَمْرِي يُبْسَبُ لِهَيْبَتِي وَأَمْرِي لَهُمْ

بِفَالِهَةٍ وَخَمْرٍ مَّا يَشْتَهُونَهَا يَتَنَارَعُونَ فِيهَا كَأَن لَّهُمْ
 فِيهَا آوَاكًا تَأْتِيهِمْ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ
 لَمُوقُونَ كُنُوزَهُ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
 قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا
 وَوَقَدْنَا عَدَا ابْنَ السُّومِ إِذَا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدُ عُونًا إِنَّهُ
 هُوَ إِلَهُ الرَّحِيمِ قَدْ كَرِهَ أَنْتَ بَعْضَتَ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ
 وَلَا جَنُودِهِ أَمْ يَقُولُونَ سَاءَ مَا يَنْصِبُ بِهِ رَبُّهُ الْمُؤْنِسُ قُلْ
 تَبَيَّنُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ الْمُتَرَبِّصِينَ أَمْ تَأْتِيهِمْ أَهْلَامُهُمْ
 بِهَلَاةٍ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوتٌ أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ لَهُ بَرًا وَلَا مَنًّا
 فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مُتَقَاتِلٍ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ أَمْ خَلَقُوا
 مِنَ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بَلَى لَئِيْلُ قَوْمِهِ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَيْكَ
 أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ أَمْ لَهُمْ سُلُوكٌ يَسْمَعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ

نصف
 ٦٣٢

مُسْتَوْعِمُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۚ أَمْ لَهُ الْإِنْتِ وَالْكُمُ الْبُنُوتُ ۚ
 أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ۚ أَمْ عِنْدَ هُمْ الْغَيْبُ
 نُهُمْ بِكِتَابٍ مَوْحًى مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَيَكِيدُ الْإِلَهِ بِالْكَافِرِينَ ۚ
 هُمُ الْمَكِيدُونَ ۚ أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يُسَبِّحُ اللَّهَ حَمْدًا
 يُشِيرُ كَوْنَهُ ۚ وَإِنِ تَرَوْهُ سُقَاةَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَتَقَوْلُوا
 سُحَابٌ مَرْكُومٌ ۚ فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ
 يُصْعَقُونَ ۚ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
 وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۚ وَإِنِ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَٰكِن
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ۚ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا
 وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ۚ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ ۚ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ۚ

(سورة النجم مكية وهي اثنتان وستون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۚ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۚ وَمَا يَنْطِقُ

منه

عَنْ الْهَوَىٰ أَنَّهُ لَوْ حَيَّ يَوْحَىٰ عِلْمُهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ
 ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ
 فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ فَأَوْحَىٰ إِلَى الْعِبَادِ مَا
 أَوْحَىٰ مَا كُنْتُمْ تَنَادُونَ مَا رَأَىٰ أَفْتَرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَبْدُو
 وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ عِنْدَ هَاجِئَةِ
 الْمَآوَىٰ إِذْ يَخْشَى الْيَسَادُ مَا يَأْتِيهِ مَا رَآهُ الْبَصَرُ وَمَا
 كُنْهِ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ
 وَالْعُزَّىٰ وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ الْآخِرَىٰ أَلَا كُمْ الْمَذْكُورُ
 وَلَهُ لَمَنْفَعَةٌ مُّكَمَّلَةٌ إِذْ أُنْشِئَتْ مِنْ ذِي الْقُرْبَىٰ أَسْمَاءُ سَمِيَتْهُمَا
 أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مِمَّا نَزَّلَ اللَّهُ بِهِ مِنَ سُطُورٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ
 إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ
 الْهُدَىٰ أَمِ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمْنَىٰ قَلِيلٌ إِلَّا خِزْيٌ ذُلَالَىٰ
 وَكَمْ مِنْ مُّكَلِّفٍ فِي السَّمَوَاتِ الْأَعْيُنِ شَفَاعَتُهُمْ

نصف
 ٥

شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى إِنَّ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُؤْنَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ تَسْمِيَةً لَا تُفِي
 وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُفِي
 مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى ۖ عَنْ ذِكْرِنَا
 وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۚ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ
 هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى ۚ
 وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ إِسَاءُوا
 بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ۚ الَّذِينَ
 يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الذُّلْمِ وَالْفَوَاحِشِ لِلَّهِ الْمَمَرُ إِنَّ رَبَّكَ
 وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ۚ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ ۚ هُوَ
 أَعْلَمُ بِمَا تَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتِ الَّذِي تَوَلَّى ۚ وَأَعْطَى قَلِيلًا أَلَدَى
 أَعْنَاهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى ۚ لَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُفْحِ مُوسَى ۚ

١
نزل

ثم من

وَابْرِهِمُ اللَّيْلَ يَوْفَى الْآتِرُ وَانِزَّةُ وَانِزَّةُ الْخُرَى وَأَمَّا يَسْرُ
 لِلنَّاسِ أَلَا مَا سَجَى وَأَنَا سَعِيهِ سَوْفَ يَرَى ثُمَّ كَجَزَاهُ
 الْبَرَاءَةُ وَالْوَفَاءُ وَأَنَا الْخَارِئُ الْمُنْتَفَى وَأَنَا هُوَ الْخُفَاكُ
 وَالْبَحَّةُ وَأَنَا هُوَ أَمَّا وَأَخْبَاهُ وَأَنَا خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ
 الدَّكَرَ وَالْأُنثَى مِنَ نُطْفَةٍ إِذَا تَمَنَّى وَأَنَا عَلَيْهِ الشَّاةُ
 الْخُرَى وَأَنَا هُوَ أَعْنَى وَأَفْعَى وَأَنَا هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى
 وَأَنَا هَاطَكَ عَادَ الْهَاطُ وَأَنَا وَنَمُودَ فَمَا الْبَقَى وَفَوْمَ نَوْجِ
 مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَى وَالْمُؤْتَفِكَةَ
 أَهْوَجَ نَعَسَ هَاطَكَ عَنَى فَبَايَ الْمَرْءَ رَبِّكَ تَمَارَى هَذَا
 نَبِيٌّ مِنَ الْمَلَكِ وَالْأُولَى أَزْفَتِ الْمَرْفَعَةُ يَسْرُ لَهَا مَدُونُ
 اللُّوْكَاسِفَةُ هَاطَكَ هَذَا لَلْهَيْثُ تَعْبُونَ وَتَضْحَكُونَ
 وَلَا تَبْكُونَ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ فَاشْجِدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا

(سورة الغفر مكتوبة وهي خمس وخمسون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا
وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمَرٌّ وَلَذُنَّ لَنَاوَالٌ بِمَا كَانُوا أَفْعَاءَ هُمْ وَكُلٌّ
أَمْرٌ مُّسْتَعَرٌّ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْإِنبِيَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ
حِكْمَةٌ بِاللُّغَةِ فَمَا اتَّعَمَّ النَّاسُ فَذُكِّرُوا عَنْهُمْ يَوْمَ
يُنَادَى إِلَهُ الْإِنسَانِ تَكْذِبُ كُنُتُمْ أَبْصَارُهُمْ
يُخْرِجُونَ مِنَ الْإِجْدَادِ كَأَنَّهُمْ خِرَافٌ مُّنتَشِرَةٌ
مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ مُّعْجَزٌ
كَذَّبْتُمْ قَبْلَهُمْ قَوْمَ نُوحٍ فَلَئِمَّا وَعَدْنَا قَالَ الْإِجْرُ
وَأَذْجَرَهُمْ قَدَّارَتُهُ إِلَيْنَا مَعَاوِيَةً فَأَنْصُرْهُ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ
السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّثَمَرٍ ثُمَّ خَرْنَا الْأَرْضَ عَلَيْهِمْ نَارًا فَاتَّقُوا نَارَ السَّمَاءِ
الَّتِي يُضَوِّدُكُمْ فِيهَا وَنَارَ الْأَرْضِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ جُذُوعِ النَّخْلِ وَمِنْ تَحْتِ
بَاطِنِ الْأَعْيُنِ لَقَدْ تَرَكْنَا آيَةً فَكَلِمَةً مِنْ مَعِينٍ

فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
فَهَلْ مِنْ مَنكِرٍ كَذِبَتْ عَادَ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ رِجَالًا بِأَعْيُنِنَا فَيَمْنَعُونَ النَّاسَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْهِمْ السَّمَاءَ
مِنْ مَاءٍ سَاحِلٍ أَوْ يُنْزِلَ عَلَيْهِمْ السَّمَاءَ مِنْ مَاءٍ سَاحِلٍ أَوْ يُنْزِلَ عَلَيْهِمْ
السَّمَاءَ مِنْ مَاءٍ سَاحِلٍ أَوْ يُنْزِلَ عَلَيْهِمْ السَّمَاءَ مِنْ مَاءٍ سَاحِلٍ
وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا فَهَلْ مِنْ مَنكِرٍ كَذِبَتْ نُوذُ
بِالنُّذُرِ فَقَالُوا ابْسِرْنَا فَنَادَى بِأَصْحَابِ الْيَمِينِ قُلُوا لِقَابِ رَبِّكُمْ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنَابِلٍ هُوَ كَذَابُ آبَائِهِمْ
سَيَعْلَمُونَ عَذَابُ الْكَذِبِ أَلَمْ يَسِّرْهُ إِنَّا هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ فَتَنَّا
لَهُمْ فَأَتَتْهُمْ وَأَصْطَرَّتْهُمُ أَنْ الْمَاءَ فَسَمَ بَيْنَهُمْ
كُلُّ شَرِبٍ فَخْظَرُ فَنَادُوا بِأَصْحَابِهِمْ فَنَحَاطِي لَعْنَهُ فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِي وَنُذْرِي إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيَّحَةً وَوَعْدَةً فَكَانُوا
كَهَيْئَةِ الْحُطَّارِ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا فَمِنْ مَنكِرٍ
كَذِبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ

ثم
٢٢

حَاصِلُ الْأَمْرِ لَوْ طِغْنِيَهُمْ سِجْرَةً نَعْمَةً مِنْ عِنْدِ خَالِكٍ لَكَ
تَجَرَّبُوا مِنْ شَكْرِهِ وَلَقَدْ أَخَذَ رَهُمْ بَطُشَاتِنَا فَمَا زَالُوا يَنْتَدِرُونَ
وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابَ آيٍ
وَلَقَدْ رَمَوْهُ لَقِيَهُمْ بِصَكْرٍ عَذَابٍ مُسْتَقَرٍّ ذُوقُوا
عَذَابَ آيٍ وَتَدْرِكُهُمْ لَقَدْ بَشَّرْنَا الْمُرْأَةَ بِاللَّذَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ فِيهَا مِنْ
مَدَى كَرِيمٍ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذِيرُ كَذَّبُوا بِالآيَاتِ
كُلِّهَا فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ اخْتِدَاعُهُمْ مُقْتَدِرٍ آلَ فِرْعَوْنَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنَ
أُولَئِكَ مَنْ أَمَرَ لَهُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزَّيْنَةِ أَمْ يَقُولُونَ كُلُّهُمْ جَمِيعٌ
مُنْتَصِرٌ سِغْرَةً لَجَمْعٍ وَيَقُولُونَ نُنْذِرُكَ بِالْسَّاعَةِ
مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَهْلِي قَوْمِهِ إِذَا الْبُحْرُ مِيْنِي ضَلَّ
وَسِغْرَةُ يَوْمٍ يَشْكُرُونَ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ
سَقَرِهِ إِذَا كُنْتُمْ تَنْفِقُونَ فَمَا أَفْقَاهُ لِقَائِهِمْ وَمَا أَمْرُهُ إِلَّا
وَالْجِدَّةُ كُلُّهَا بِالْبَصَرِ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا نِسَاءَكُمُ فَقَدْ

نمنح

مَنْ ذَكَرَ وَكَلَّمَ نَبِيًّا نَعْلُوهُ فِي الزُّبُرِ وَكَلَّمَ صَغِيرًا وَكَبِيرًا مُنْتَطَرًا
إِنَّا الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صَدَقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُتَّقٍ

((سورة الرحمن مكيذ وهي ثمان وسبعون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّحْمَنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۝ كِبَارُهُ ۝ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ ۝ يَسْجُدُونَ ۝
إِلَى السَّمَاءِ ۝ رُفَعُوا ۝ وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۝ ۝ لَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ۝
وَأَقِيمُوا ۝ الْوِزْنَ بِالْقِسْطِ ۝ وَلَا تُخْسِرُوا ۝ الْمِيزَانَ ۝ وَلَا وَضَعَ
وَضَعَهَا لِلْإِنْسَانِ ۝ ۝ فِيهَا قُلُوبٌ فَهَاهُنَا غُلُوبٌ ۝ ۝ فَأَمَّا كُمَامٌ ۝
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ ۝ وَالرَّجَاءُ ذُو النُّجُومِ ۝ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۝
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ ۝ كَالْفَخَّارِ ۝ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ
مَارِيجٍ ۝ مِنْ نَارٍ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۝
وَرَبُّ الْمَغِيرِينَ ۝ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۝

بسم

مع

مَرَجَ الْخَرَيْنِ يَلْقَيْنِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيهِ فَيَأْتِي
 الْمَوْتُ نِيكَمَا تَكُونُ بَيْنَهُمَا تَكُونُ بَيْنَهُمَا تَكُونُ بَيْنَهُمَا
 فَيَأْتِي الْمَوْتُ نِيكَمَا تَكُونُ بَيْنَهُمَا تَكُونُ بَيْنَهُمَا تَكُونُ
 الْجَزْءُ كَالْأَعْلَامِ فَيَأْتِي الْمَوْتُ نِيكَمَا تَكُونُ بَيْنَهُمَا
 مَنَ عَلَيْهِمَا فَإِنَّهُ وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 فَيَأْتِي الْمَوْتُ نِيكَمَا تَكُونُ بَيْنَهُمَا تَكُونُ بَيْنَهُمَا تَكُونُ
 وَالْأَرْضُ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ فَيَأْتِي الْمَوْتُ نِيكَمَا
 تَكُونُ بَيْنَهُمَا سَفَرُكُمْ لَكُمْ آتِيَهُ الثَّقَلَيْنِ فَيَأْتِي الْمَوْتُ نِيكَمَا
 تَكُونُ بَيْنَهُمَا يَمْعُشَرُ الْجَنِّ وَالنَّاسِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُتُوا
 مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُتُوا وَالَّذِينَ لَا يَسْطُرُوا
 فَيَأْتِي الْمَوْتُ نِيكَمَا تَكُونُ بَيْنَهُمَا تَكُونُ بَيْنَهُمَا تَكُونُ
 مِنْ نَارٍ وَخَاسٍ فَلَا تَنْصَرِفُ فَيَأْتِي الْمَوْتُ نِيكَمَا
 تَكُونُ بَيْنَهُمَا فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً

نصف
 ٢٥

كَالْهَافَةِ فَيَايَ الْمَاءِ رَبُّكُمَا تَكْلِي بِنْتٌ فِيَوْمَيْنِ لَا يُسْئَلُ
 عَنْ ذَنْبِهِا إِنْ سَأِلَ وَالْجَانَّةُ فَيَايَ الْمَاءِ رَبُّكُمَا تَكْلِي بِنْتٌ يَعْرِفُ
 الْعَبْرَةَ وَفِي سَمْعِهِمْ فَيَوْمَ خُذُوا بِالْأَوْصِي وَالْمَقْدَامَةُ فَيَايَ
 الْمَاءِ رَبُّكُمَا تَكْلِي بِنْتٌ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَلِّبُ بِهَا الْعَبْرَةَ وَمَنْ
 يَطُوفُ بِهَا وَيَتَنَا حَمِيمًا إِيَّاهُ فَيَايَ الْمَاءِ رَبُّكُمَا
 تَكْلِي بِنْتٌ وَلَيْسَ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتِي فَيَايَ الْمَاءِ رَبُّكُمَا
 تَكْلِي بِنْتٌ ذَوَاتَا أَفْئِدَةٍ فَيَايَ الْمَاءِ رَبُّكُمَا تَكْلِي بِنْتٌ
 فِيهِمَا عَيْنَا وَتَجْرِبَةُ فَيَايَ الْمَاءِ رَبُّكُمَا تَكْلِي بِنْتٌ
 فِيهِمَا مِنْ كَلِّ قَالِيَةِ زَوْجِي فَيَايَ الْمَاءِ رَبُّكُمَا
 تَكْلِي بِنْتٌ مَلِكَيْنِ عَلَى فَرْشٍ بَطَانَتُهُمَا مِنْ أَسْتَبْدَقِي
 وَجَنَاتِ الْجَنَّةِ دَائِمَةٌ فَيَايَ الْمَاءِ رَبُّكُمَا تَكْلِي بِنْتٌ فِيهِمَا
 قُصُورَاتُ الظَّرْفِ لَمْ يَطْمِئْنِ أَسْبَ قُبَاهُمْ وَالْجَانَّةُ
 فَيَايَ الْمَاءِ رَبُّكُمَا تَكْلِي بِنْتٌ كَأَنَّهُمَا الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ

من
 ١٦

فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا تَكْفُرُونَ هَلْ جَاءُوا إِلَّا بِالْحَقِّ إِلَّا كَذِبًا
فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا تَكْفُرُونَ وَيَوْمَ لَا نَبْرَأُ الْفِتْنَةَ هَلْ يَأْتِي
الَّذِينَ كَفَرُوا تَكْفُرًا هَلْ يَأْتِي الْفِتْنَةَ هَلْ يَأْتِي الْفِتْنَةَ
تَكْفُرُونَ فِيهِمَا عَيْنَانِ خاضعتانِ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا
تَكْفُرُونَ فِيهِمَا فَالِقَ لِهَافٍ وَخَلَدٌ وَرَمَانٌ فَيَا أَيُّهَا
الَّذِينَ كَفَرُوا تَكْفُرُونَ فِيهِمَا خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ فَيَا أَيُّهَا
الَّذِينَ كَفَرُوا تَكْفُرُونَ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْغِيَامِ فَيَا أَيُّهَا
الَّذِينَ كَفَرُوا تَكْفُرُونَ لَمْ يَطْمِئْنُوا أَنَّهُمْ أَتَوْا بِهَا
تَكْفُرُونَ مِنْكُمْ يَنْتَظِرُونَ خَضِرٌ وَعَبْرَةٌ فِي حُجَابٍ
فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا تَكْفُرُونَ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

(سورة الواقعة مكيه وحيث روتها عن أبيه)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَا يَرَى بُرْهَانَ كَاذِبَةٍ مُخَافَةٍ

نصف
١٢

وَلَا مَنُوعَةَ الْفُؤُوسِ مَرْفُوعَةً إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ
 آيَاتٍ لِّلْعَرَبِ أَتَى الْبَالَ لِمَنِ الصَّيْبُ الْيَمِينُ ۖ ثَلَاثَةٌ مِّنَ
 الْأَوَّلِينَ ۖ وَثَلَاثَةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ۖ وَلَصَبُ الشِّمَالِ ۖ مَا لَصَبُ
 الشِّمَالِ ۖ فِي سَعْدٍ وَحَمِيمٍ ۖ وَظِلٌّ مِّنْ جَعْمٍ ۖ وَالْجَارِدُ
 وَالْكَاسِيَةُ إِنَّهُمْ كَانُوا اقْبِلَ ذَلِكَ مَثْرَفِيَّةً وَكَانُوا
 يُصْرُونَ عَاكِفَاتِ الْغَيْمِ ۖ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَأَنبَأُ
 مِنَّا وَلَدًا نَرَاهُ غِطَامًا ۖ إِنَّا نَسْتَعْتِفُكُمْ ۖ أَوْ إِنَّا لَنَافِلُونَ
 فَلَمَّا الْفُلَيْنِ ۖ وَالْآخِرِينَ ۖ لَلْجَمْعُ عَوْنَهُ ۖ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ
 ثُمَّ أَنزَلْنَاهُ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمَكِينُ يَوْمَهُ ۖ لَكُلُّونَ مَا شَبَّ
 مِن زَقُومٍ ۖ لَّمَّا لَوْنُهَا مِثْلُ بَطُونَةٍ ۖ فَتَنَابَرُوا عَلَيْهِ مِنَ الْغَيْمِ
 فَتَنَابَرُوا شُرَاةً هَبِيمٍ ۖ هَذَا أَنزَلْنَاهُ يَوْمَ الَّذِينَ هُمْ خَبِيرٌ
 خَلَقْنَاكُمْ مِّن قُلُوبٍ لَّا تَصْطَلِقُونَ ۖ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ مَعًا
 تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ۖ نَحْنُ قَدْ زَيَّنَّاكُمْ

ثم
٣٨

الْمَوْتِ وَمَا تَحْتَ بِمُسْبُوقِينَ ۖ عَلَىٰ أَن تَبُوءَ لِمَ تَقُولُ مَا لَا تَعْلَمُ ۖ وَنُسْخَعُكُمْ
 فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ۖ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَتَرَكْنَا مَا أَكْرَهْتُمْ
 أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُرِّهْتُمْ ۖ هَٰءَآ أَنْتُمْ تَزْرَعُونَ ۖ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ الزَّارِعُونَ
 لَوُنْشَاءُ لَجَعَلْنَاهُمْ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفْلَهُونَ ۖ هَٰذَا الْخَالِ الْمَضْمُونُ ۖ
 أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ خُرُوجَهُمْ ۖ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ۖ
 ءَأَن تَأْتِيهِمْ سُدَّةٌ ۖ فَالْمُزْنُ يَأْتِيهِمْ مِنَ الزَّمَانِ ۖ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ الْمَزْلُوفَ ۖ لَوُنْشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
 جُحَابًا طَوَافًا ۖ تَشْكُرُونَ ۖ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي
 تُورُونَ ۖ هَٰءَآ أَنْتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرًا تَقَامُونَ ۖ وَحَسِبْتُ أَنَّ الْمُسْشَرُونَ ۖ
 جَعَلْنَاهُمْ قُلُوبًا ۖ وَتَعَالَىٰ لَمُتَوُونَ ۖ فَسَبِّحْ بِاسْمِ
 رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۖ فَلَا أَقْسَمُ بِمَوْاقِعِ الْجُحُومِ ۖ وَوَاقِعُهُ لَاقِسَةٌ
 لِّتِلْكَ أَعْلَمُونَ ۖ عَظِيمٌ ۖ إِنَّهُ لَفَرَزٌ ۖ كَرِيمٌ ۖ فِي كِتَابٍ
 مَّكْنُونٍ ۖ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ۖ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ
 الْعَالَمِينَ ۖ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُّدْهِنُونَ ۖ وَتَجْعَلُونَ

نصف
 ٢٤٤
 ١٢

رَزَقْنَاهُمْ أَنْفُسَكُمْ تَكُونُونَ قُلُوبًا إِذَا ابْتَلَيْتُ الْخَلْقَ وَأَنْتُمْ
جَنِينَ تَنْظُرُونَ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِمْ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ
قُلُوبَهُمْ إِنَّا كُنْهُمْ غَيْرَ مَا يَبِينُ ۖ تَرْجِعُهُمْ فَمَا إِنَّا كُنْهُمْ ضَالِّينَ
فَأَمَّا إِنَّا كَانَتِ مِنْ الْقَمَرِيَّةِ ۖ فَرُوحٌ وَرِجَالٌ وَأَجْتَنَعِمْ
وَأَمَّا إِنَّا كَانُوا مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۖ فَكَلِمَةً أَكْثَرُ الْأَصْحَابِ الْيَمِينِ
وَأَمَّا إِنَّا كَانُوا مِنَ الْمَكِّيَّةِ الضَّالِّينَ ۖ فَزَلُّوا مِنْ حَيْثُ وَصَلِيَّةُ
حَيْثُ ۖ إِنَّ هَذِهِ أَلْهُو حَقُّ الْيَقِينِ ۖ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

سوق الحديد بمدينة وهي تسع وعشرون أنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سُبحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ
 مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ

أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجِ فِي الْأَرْضِ وَمَا
 يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ
 مَعَكُمْ أَنبَأَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ
 مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يُوجِبُ
 النَّبِيَّ فِي النَّهَارِ وَيُوجِبُ النَّهَارَ فِي النَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
 مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ
 أَجْرٌ كَبِيرٌ وَمَالَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ أَنْتُمْ عَوَّلْتُمْ
 أَنْ تُوَمِّدُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُ فَهُمْ شَدِيدُ
 الْعَذَابِ نَزَّلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُمْ
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ فَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ
 وَمَالَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَاسْتَوِيَ مِنْكُمْ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي لَمْ تَحْيَا

نصف

وَقَاتِلُوا آلَ لُؤْلُؤٍ أَكْثَرَ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلُوا
وَكُلًّا وَكَذَلِكَ اللَّهُ لَمُخْتَارٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَخِيرٌ مَنْ ذَا
الَّذِي يَقْرَضُ اللَّهَ قَرْضًا خَيْرًا لِمَنْ قَضَاهُ وَلَهُ أَجْرٌ
كَبِيرٌ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يُشْرُونَ كَوْمًا يَوْمَ حُنَيْنٍ
مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَمْ نَقُلْ لَهُمْ إِنَّا فَعَلْنَا مَا تَنصَحُونَ يَوْمَ
يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ الَّذِينَ آمَنُوا أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
وَنُورٌ كَبِيرٌ قِيلَ أَرْجِعُوا وَارْجِعُوا فَانظُرُوا أَتَنْتَحِبُونَ
فَصَرَفَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ سُبُلَهُمْ لِيُبْطِلُوا فِيهِ الرِّحْمَةَ وَيُظَاهِرَهُ
مِنْ قَبْلِهِ الْعَدَاءُ ابْدَأْ بِكُمْ وَالْمُؤْمِنِينَ فَكُنْ مَعَكُمْ مَا قَالُوا بَلَى
وَلَا كُنْكُمْ فَنَشْتُرْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرْتَضَوْا أَنْ تُشْتَمَ وَارْتَبِطْ
وَمَنْ تَرَى كَوْمًا لَمْ يَأْتِ حَتَّى يَأْتِ اللَّهُ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ
الْغُرُورُ فَالْيَوْمَ لَا يُخَفِّدُكُمْ كَوْمًا فَيَأْتِيَهُمْ وَاللَّهُ بِمَا

آيَاتِهِ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجِ فِي الْأَرْضِ وَمَا
يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ
مَعَكُمْ أَيُّهَا مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يُورِجُ
النَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُجْلِي النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الضُّرُورِ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ ذَالِذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا الْقُلُوبُ
أَجْرٌ كَبِيرٌ وَمَالَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ
لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَهُمْ لَئِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ فَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَاللَّهُ يَمْلِكُ الْأَشْيَاءَ
وَالْأَرْضُ لِلَّهِ يُؤْتِي مَن يَشَاءُ مِنْهُ فَنَافِقِينَ قَبْلَ الْفَتْحِ

وَقَالَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلُوا
 وَكَذَلِكَ رَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ مِنْ ذَلِكَ
 إِلَهِي يُعْرِضُ اللَّهُ تَرْضَاهُ لِحُسْنِ الْفِعْلِ لَهُ وَلَهُ الْآخِرُ
 كَرِيمٌ هَذَا يَوْمُ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يُشْرِكُ كَمِ الْيَوْمِ جِئْتُمْ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ يَوْمَ
 يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُوا وَانفَيْسُوا
 مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَارْجِعُوا كُمْ فَانْتَسَبُوا نُورًا
 فَضَرَبَ يَنفُسُهُمْ سُورِيَةً بَابًا بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهَرُهُ
 مِنْ قَبْلِهِ الْعَذَابُ ابْدَأُوا نِعْمًا أَمْ كُنْتُمْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى
 وَالْكَافِرُ كُنْتُمْ فَتَنَّا أَنْتُمْ كُمْ وَتَرْتَضِيهِمْ وَارْتَبْتُمْ
 وَغَرَّبْنَا كُمْ لِمَا فِي خُلُقِ جَاءَ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ وَغَرَّبْنَا كُمْ مِنَ اللَّهِ
 الْغُرُورُ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَكُمْ مِنَ اللَّهِ

نصف
 ١

كَفَرُوا مَاؤَلَيْكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبَشَّ الْمَصِيدُ
 الْمَذْيَبُ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنَّا تَخَشَّعُوا وَيُفْتَحُ لَكُمْ الدُّرُودُ مَا
 نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ
 فَظَالَمَ عَلَيْهِمْ أَلَمَهُمْ فَفَسَفَ قُلُوبُهُمْ وَلَا يَرْجِعُونَ
 أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَرَاتِمَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ إِنَّا الْمَصْدِقِينَ وَالْمُصَدِّقِينَ
 وَأَرْضُ اللَّهِ أَرْضٌ حَسَنٌ يَضَعُ لَكُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصُّوفِيَّةُ وَالشُّعْبَةُ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلَكِنَّ بَنِي
 بَابِئِنَّا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ أَعْلَمُوا أَنَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ
 فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ
 بِنَائِهِ ثُمَّ يَسْفِكُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا

ثم
 ٩
 ١٨

وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا
 لِنَجْوَةِ الَّذِينَ لَا تِلْكَ صَاحِبُ الْقُرُونِ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنَ
 رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِهِ أَنْ يَذُرَ آيَاتٍ ذَلِكَ
 عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ لَكُمْ آيَاتُنَا وَاعْلَمُوا مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا
 بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَخْرَ كَلَّا تَخْتَالِ فُجُورُ الَّذِينَ
 يَخْلَوْنَ وَيَكْمُرُونَ النَّاسَ بِالْجُنْدِ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ
 الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا
 الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ
 اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ
وَالْكِتَابَ لِمَنْهُمْ مُهْتَدِينَ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فُسِقُونَ
ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ
مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ
اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا
مَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ إِلَّا اتِّقَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا
رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
اللَّهَ وَآمِنُوا بِرُسُلِهِ يُؤْتِكُمْ كُفُلًا مِمَّا رَحِمْتُمْ
وَيُجْعَلَ لَكُمْ نُورٌ تَمْشُونَ بِهِ وَيُخَفِّرَ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَعْلَمَ أَهْلَ الْكِتَابِ
أَنَّا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ
بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

ثم

سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ مَدَنِيَّةٌ وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِكُمْ وَتُشْكِي
 إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ الَّذِينَ
 يُظَاهِرُونَ مَا مِنْكُمْ مَنْ نَسَأْتُهُمْ مَا مَنَّا أَتَاهُمْ إِنْ أَتَاهُمْ مِنْ
 هَذَا الشَّيْءِ لَنْ نَقُومَ لَهُمْ وَلَا نَقُومَ لِقَوْلِهِمْ أَنْ تَقُولَ وَزَوْجًا
 وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُو غَفُورٌ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ
 يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَحَرْبٌ بَيْنَ رَبَّائِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ إِلَيْكُمْ
 تَوْحُطُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَمَنْ أَمْسَكَ عَنْ فَصِيحَةٍ
 شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ إِلَيْكُمْ لَمْ يَسْتَطِعْ
 قِاطِعًا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ كَيْتَا ذَلِكَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَمَلَائِكَتِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ عَنِ النَّبِيِّ إِذَا الذِّبْنَ جَاءَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَثُرَ الْكَافِرَاتُ الَّذِينَ مَاتُوا مِنْهُمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا



نصف

الَّتِي بَيَّنَّ لِلْكَافِرِينَ أَنَّ أَبْنَاءَ اللَّهِ يَوْمَ يُنْفَخُ عَنْهُمْ
 جَمِيعًا نَبِيَّهُمْ بِمَا عَمِلُوا الْخَصَّةُ اللَّهُ وَسُوءُ وَاللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَغْلِبُ مَا فِي
 السَّمَاءِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ الرَّابِعُ
 وَالْخَمْسَةُ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَالْأَفْزَاكُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ
 إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ إِنْ مَا كَانُوا أَنْ نَبِيَّهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَهَوُا
 عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهَوْا عَنْهُ وَيَتَنَبَّهُونَ بِالْأَمْرِ
 وَالْعَدَاوَةِ وَمَقَصِبَتِ الرَّسُولِ إِذَا جَاءَكَ خِيَوَاتُ
 بِمَا لَمْ يَحْكُمَ بِهِ اللَّهُ وَيُقُولُوا فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْ لَا يُعَذِّبُنَا
 اللَّهُ بِمَا نَفَعُوا لِحُسْبِهِمْ جَهَنَّمُ تَصَاوِفُهَا أَشَرُّ الْمَصِيرِ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا سَأَلْتُمُوهُ فَاسْأَلُوا بِلَا شَكٍّ
 وَالْعَدَاوَةِ وَمَقَصِبَتِ الرَّسُولِ وَتَسْأَلُوا بِلَا شَكٍّ وَلَا

والله

وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ إِنَّهُ التَّجْوِي مِنَ الشَّيْطَانِ
لِحِزْبِ الدِّينِ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْءٌ ظَاهِرٌ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا بِاللَّهِ وَعَلَى
اللَّهِ قَلْبٌ وَكُلُّ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الدِّينِ آمَنُوا إِذَا أَقْبَلَ لَكُمْ
تَفْشَرُوا فِي الْمَجَالِسِ فَانْقُضُوا انْفِصَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا أَقْبَلَ
اسْتَرْوُوا فَاسْتَرْوُوا رَفَعَ اللَّهُ الدِّينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَاللَّيْنِ
أَوْ تَوَالِ الْعِلْمِ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ يَا أَيُّهَا الدِّينِ
آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الرَّسُولُ فَقَدْ هَوَّيْنَا بِأَيْدِي جُودِكُمْ
صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَظْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَأَسْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدَمُوا بِأَيْدِي جُودِكُمْ
صَدَقَاتٍ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَنَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَاتُوا الزَّكَاةَ وَآطِعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ لَمْ تَرَى إِلَى الدِّينِ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ لَا يُخْلِفُونَ عَلَى الدِّينِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

تمت

اَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا لِّأَنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 اخَذُوا اِيْمَانَهُمْ حُجَّةً فَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهمْ عَذَابًا
 مُّهِينًا لِّأَن تَغْيِي عَنْهُمْ اَهْلَهُمْ وَلَا اَوْلَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
 اُولَئِكَ اصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ
 جَمِيعًا فَيُحْضَرُونَ اِلَيْهِ كُلُّ امْرِئٍ لِّمَا كَفَرَّ وَكَفَسُوا
 اَنَّهُمْ عَلٰى شَيْءٍ اِلَّا اَنَّهُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ اسْتَحْوَذَ
 عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَانْسِيَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ اُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ
 لَمَّا اَنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخٰسِرُونَ اِنَّ الَّذِي يَتَّخِذُ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ اَوَّلِيًّا فِي الدِّينِ كَتَبَ اللَّهُ لَهٗ الْغَلِيْبَ اَنلَوْا رُسُلِي
 اِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 يُوَادُّوْنَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا اَبَاءَهُمْ
 اَوْ اَبْنَاءَهُمْ اَوْ اِخْوَانَهُمْ اَوْ عَشِيرَتَهُمْ اُولَئِكَ كَتَبَ فِي
 قُلُوبِهِمُ الْاِيْمَانَ وَاَتٰهُمْ رُوحُ مِنْهُ وَيَدْرُكُهُمْ جَنَّاتٌ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

(سورة المائدة مدنية وهي اربع وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ
بَيْتِهِمْ لَوْلَا الْخَشْيَةُ لَظَنَّتُمْ أَن تَخْرِجُونَهُمْ وَلَئِن مَّا
فَعَلْتُمْ بِهِمْ حُصُونَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَانْتَفَعْتُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ
يَحْسَبُوا وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُجْرِبُونَ بَيِّنَتُهُمْ
بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ وَلَوْ لَا
أَنَّ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجُلَاءَ لَعَذَابُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَمَنْ يَشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ

نصف

لَبَنَةٍ أَوْ نَزْلَةٍ أَوْ مَا قَامَتْ عَلَيْهَا قُلْ لَا يَأْتِيهِ مِنَ اللَّهِ شَيْءٌ إِلَّا خُبِّرَ
 لِنَفْسِهِ مِمَّا أَمَّا اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ خَبَرٍ وَلَا نَكَبَ لِذَلِكَ اللَّهُ يَسْطُرُ لَهُ عَلَى مَا يَشَاءُ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا أَمَّا اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
 مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَاللَّسْوَلِ وَلِلْأَيِّ الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
 الْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ
 مِنْكُمْ وَمَا تِلْكَ الرَّسُولُ فَعَدَاؤُهُ وَمَا تَنْهَكُمُ عَنْهُ فَأْتُوا
 وَأَقْبِلُوا اللَّهُ أَنَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ الْمُفْتَازِ الْمُجَرَّبِ الَّذِينَ
 أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
 وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالَّذِينَ
 تَبَوَّءُوا الدِّينَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يَكُونُونَ مِنْ هَاجِرِ الْيَتَامَىٰ
 فِي صُدُورِهِمْ خَافَةً مِمَّا أُرْسِلُوا وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
 وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوَفِّ شَيْئًا نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ

هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 اغْنِنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلِتَجْعَلَ فِي قُلُوبِنَا
 غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَخُرُجْتُمْ مَعَهُمْ وَلَا تَطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا
 وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُوا مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ
 وَلَئِن نَّصُرُوهُمْ لَا يُؤْتُوا الْوَدَّارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُوهُمْ لَئِنْ أَسَدُوا
 رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَتَّقُونَ
 لَا يَأْتِئَلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُّخَصَّصَةٍ أَوْ مَنَازِلٍ مُّجَدِّدَةٍ
 بِأَسْهُمٍ مِنْهُمْ شَدِيدًا تُحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُولُ بِهِمْ شَيْءًا
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا أَقُولُوا يَا لَئِنْ آمَرُنَا لَنَنْصُرَنَّكَ أَلَيْسَ
 اللَّهَُ عَلِيمًا بِإِلْعَابِ الْعِبَادِ

نحن
 حج

نصف

كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلنَّاسِ اهْبِطُوا فَقَالَ لَهُ إِنْ
 بَرِئْتُ مِنْكَ إِنْ أَخْلَقَ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ذَكَرْنَا عَاقِبَتَهُمَا
 أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدْ مَتَّعَ
 وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ لَا يَسْتَوِي أَهْلُ النَّارِ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلُ
 الْجَنَّةِ هُمُ الْفَارِزُونَ لَوْ أَنزَلْنَاهُ الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ
 خَائِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَمَا هُوَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ
 الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ يَبْغِ اللَّهُ عَنَّا يَتَذَكَّرُونَ

هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِكُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى مَا يَسْبِقُ
لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

سورة الممتحنة مدني تروهي ثلاث عشرة آية

[illegible]

١٢٣

لَكُمْ أَسْوَةٌ خَيْرَةٌ فِي أَنْبَاءِهِمْ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالَ الْقَوْمُ مِنْهُمْ
إِنَّا نَبْرَعُكُمْ وَأَمِينُكُمْ وَمِمَّا تَعْبَأُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يُكْفَى أَكْثَرَكُمْ
وَمِمَّا آمَنَّا بِغَايِبِكُمْ لَوْ أَنَّ لَنَا إِلَهًا آوَّلُ الْبِقَضَاءِ أَتَدْرِكُ تَوْفِيقُ اللَّهِ
وَعَدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ مَا اسْتَغْفِرُكَ لَكَ وَمَا أَمَّا لَكَ
مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّا عَلَيْنَا نَزَّ كُنَّا وَإِلَيْكَ آتِنَا وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ إِنَّا لَنَجْعَلُنَا آيَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَآخِرُ نَزَّارِنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَقَدْ كَلَّمَ كُمْ فِيهِمْ أَسْوَةٌ
خَيْرَةٌ لَمْ يَكُنْ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرُ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْفَعِيُّ الْعَمِيدُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ
عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَبِيلُ اللَّهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ
بَنِيكُمْ كُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُفَالِقُواكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ
يُخْرِجُواكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَتَدْرِكُ تَوْفِيقُ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ أَمَّا أَنْتُمْ كُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ

نصف

فَاتَّوَكَّلْ فِي الْإِيمَانِ وَاتَّخِذْكُمْ مِمَّنْ دَارَكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى
إِخْرَاجِكُمْ أَفَ تَتَوَلَّوْهُمْ وَمَا يَتَوَلَّهُمْ قَالَتِ هُمُ الظَّالِمُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ
فَاتَّخِذُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمَ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنَّ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهْلُهُنَّ لَهُنَّ وَلَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ
لَهُنَّ وَأَنفُسُهُمْ فَانْقَرُؤْا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن تَبْتَغُوا
إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُنْسِكُوا بِهِنَّ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهُ يَبْتَلِيكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ وَإِن فَاتَكُمْ شَيْعَرَةٌ أَوْ وَاجِبَةٌ
فَالْجَاءُ إِلَى الْكُفَّارِ فَمَا تُبَيِّنُوا إِلَيْهِمْ قَوْلَ مَا
أَنفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ عَلَى أَنْ لَا يَشْرِكْنَ
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَدَّاعِينَ وَلَا يَعْصُونَكَ
فِي مَعْرِفٍ قَابِلَةٍ لَهُمْ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتْلُوا قَوْلًا عَصَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ
يُسْأَلُونَ فِي الْأَخْيَارِ كَمَا يُسْأَلُ الْفَارِيسُ فِي الْقُبُورِ

(سورة الضحى مكية وهي أربع عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
شَجَّ لِيَوْمَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ
مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ وَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَاكَ أَنْفَعُ نِيَالًا مَرَّصُورًا
قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ قَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي
رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَمَا زِلْتُمْ أَنْزِلَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَأَذَلَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ

رَسُولُ اللَّهِ الْيَاكُمُ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَبَشِيرًا
 بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكِبْرِيَاءَ
 وَهُوَ يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 يُزِيلُ وَيُلْطِفُ أَنْوَرُ اللَّهِ بِأَفْوَاحِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ
 كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
 وَدِينٍ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ
 أَلِيمٍ تَقُولُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ
 وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَا يَخْزِيكُمْ
 دِينُكُمْ وَدِينُ خَلْقِكُمْ حِينَ تَخْرُجُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَخْزِيكُمْ
 طَبَقَةٌ فِي بَيْتِكُمْ عَذَابُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَلَا أُخْرَى
 تَحِبُّونَهَا نَصْرَ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ

نصف

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَابِكُمُ إِلَى اللَّهِ قَالَ الْعَوَارِثُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ
فَأَمْسَتْ ظِلْفَةُ مَرْيَمَ ابْنِ إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ
فَأَيَّدُوا الَّذِينَ آمَنُوا عَادُوا عَلَيْهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ

(سورة الجمعة مدنية وهي إحدى عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْجُدُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلَائِكَةُ وَقَدْ
وُضِعَ لَهُمُ الْغُزُوفُ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيَّاتِ رُسُلًا مِنْهُمْ يَتْلُو
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَلَوْ غَرِبَ مِنْهُمْ لَأَجْعَلِ
بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْتِفَافًا
لَهُمْ يَحْمِلُوهُمَا كَمَثَلِ الْخِمَارِ يَحْمِلُهُ أَشْفَارُهُمْ مَثَلُ

الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا آيَاتِ اللَّهِ وَآيَاتِ رَسُولِهِ يُقْدِرُ اللَّهُ عَلَى الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
 قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنَّا زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَرْثِيَاءُ لِلَّهِ مُتَرَدِّدُونَ
 النَّاسِ فَمَنْ تَتَوَكَّلُونَ الْمَوْتُ إِذَا كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا يَمْتَنِعُ عَنْهُ أَحَدٌ إِنَّمَا
 قَدَرَتْ مَا أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ قُلْ إِنَّا الْمَوْتُ الْمَدْبُورُ
 نَزِدْنَاهُ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَادَى
 لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمٍ لَجُمُعَةٍ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ
 ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَاظِمِينَ فَإِذَا نُفِصَ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا
 فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَبِيرَ الْعِلْمِ تَنْفَعُونَ
 وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا فَأَنظِرُوا إِلَيْهَا وَرَكُوعًا قَامًا فَلَمَّا
 عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الْآلِهَةِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ ذَرِيقٌ

(سورة الجمعة مدنيته وهي إحدى عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نصف

نصف

إِذَا جَاءَكَ الْمُتَّقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُتَّقِينَ لَكِبَابُونَ
 اخْتَارُوا أَيْمَانَهُمْ جَنَّةَ نَصْرَةٍ وَأَعَادَ سَبِيلَ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءُ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَجَعَ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ قُلُوبٌ لَا يُفْقَهُونَ إِذَا رَأَوْهُ تَجِبُوا لَهُ كَمَا يَتَّبِعُونَ
 يَقُولُوا أَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسْنَدَةٌ يُكَبِّرُونَ
 كُلَّ صَبَاةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَادُونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا هُمُ اللَّهُ
 أَتَى بَنُو قَوْمٍ مِمَّا دُونِ الْقَوْمِ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 لَوِ ارْؤُسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ لَصُدُّوا عَنْهُمْ فُسْطَاطٌ مَكِينَةٌ
 سَاءَ مَا عَلَيْهِمْ أَنْتَغَفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لِيَنْتَفِعْ اللَّهُ
 بِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ هُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 لَأَنْتَفِعُوا عَلَى أَعْيُنِنَا رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلَئِنْ
 خَرَأْتِ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ لَأَكِيدَنَّ الْمُتَّقِينَ لَأُفْقَهُونَ

يَتَوَلَّوْا لَنَا رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ لَنُخْرِجَنَّكَ لِمَا كُنْتَ مِنَ الْمَعْرِضِ فَهَذَا ذِكْرُ
وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلَّهِ الْغُيُوبُ وَلَا يَكُفُّ الْمُتَنَفِّينَ كَلَّا
يَعْلَمُ مَا يَفْعَلُ الْبَاطِنُ أَمْؤَالُهُمْ أَمْؤَالُهُمْ وَأَمْؤَالُهُمْ وَأَمْؤَالُهُمْ
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَإِنَّكَ هُمْ لَنُخْرِجُوهُمْ وَأَنْفِقُوا
مِنْ مَالٍ زَكَاةً مِنْ قَبْلُ لِيَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَقُولُ كَلَّا
لَوْ أَنِّي نَزَّيْتُ إِلَى آلِ أَبِي قُحَيْشٍ فَاغْتَالُوا أَكُفِّرُوا بِلَدِهِمْ مِنَ الْظَالِمِينَ
وَلِيُخْرِجَ اللَّهُ تَفْسًا أَلْجَاءَ لَهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

نصف

ثمان

سورة التغابن مكية وهو ثمان عشرة آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْجُدُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِلَّهِ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
فَمَنْ كَفَرَ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ مَوْتُهُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَنْتُمْ صَوْرٌ

وَالْبَاءُ الْمَصِيرُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُوْنَ
وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ذُو الْإِذْنِ وَالْمُبَاقِيكُمْ
بَنُو الْإِيْنِ كَقُرْآنٍ قَبْلُ قَدْ أَتَوْا بِالْأَمْرِ مِنْهُمْ وَلَهُمْ
عَدَاةُ الْيَمِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا ابْشِرْهُمْ وَنَنَاءَ كَقُرْآنٍ تَوَلَّوْا وَاسْتَفْحَى
اللَّهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَمِيدٌ مَزَعَمَ الْإِيْنِ كَقُرْآنٍ تَبَعُوا
قَدْ بَلَكَ وَخَالَتِ بَعْثُكُمْ لَتَبْعُوْنِي بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى
اللَّهِ يَسِيرٌ قَالُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الْإِيْنِ أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ
بِمَاتِهِمْ أَوْ خَيْرٌ يَوْمَ جَمْعِهِمْ كَقُرْآنٍ لِيَوْمِ الْجَمْعِ
ذَلِكَ يَوْمُ الْغَابِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ
عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيَدْخُلْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا إِنَّ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَالْإِيْنِ
كَقُرْآنٍ كَقُرْآنٍ الْإِيْنِ الْإِيْنِ الْإِيْنِ الْإِيْنِ

ج
١٢

خَلَدَيْنَ فِيهَا وَبَشَّ الْمَصِيرَ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا يَأْذُرُ
 اللَّهُ وَكَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَهْدِي قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ
 فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ إِنَّ اللَّهَ سَرَّ إِلَهُ الْإِسْلَامِ وَعَلَى
 اللَّهِ خَلْقُ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا
 وَنَا أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَى بِكُمْ مِنْ آبَائِكُمْ فَإِذَا رَوَّعْتُمْ
 وَإِنَّا نَغْفِرُ وَأَنْتُمْ تَصْغُرُونَ وَأَفِئَّةَ اللَّهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَ الْآخِرِ
 عَظِيمٌ فَإِنَّهُمْ وَاللَّهُ مَا اسْتَطَاعَتْ وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا
 وَأَنْفِقُوا لِحُجَّتِكُمْ أَنْفُسِكُمْ وَمِنْ تَوْفِيقِ اللَّهِ قَوْلُكَ
 هُمْ الْمُفْلِكُونَ وَإِنَّا نَقْرَضُكَ وَاللَّهُ قَرْضًا نَكْبًا يَضَعُهُ
 لَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
 حَلِيمٌ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

نصف
١١

نصف
١٩

سورة الطلاق من ثنية وهي اثنتا عشرة آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَقُوهُنَّ لِحَدِّ يَمِينٍ وَاقْضُوا
الْحَدَّ وَأَتَوْا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ
بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَن يَأْتِيَنَّ بِغِلَظٍ مُّبِينَةٍ وَتِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ
لَمَّا تَدْرِي أَنَّ اللَّهَ يَخْرِتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا ابْتَغَيْتَ
الْجَاهِلَةَ فَأَمْسِكُوهِنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا
ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ مِنْ يُوعِظُ
بِهِ مِنْكُمْ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ
يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَلَّ عَلَى
الْمُؤْفَقِ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا
وَالَّذِي يُشَسِّنُ مِنَ الْحَيْضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنَّا زَنَبْنَاهُ

فَعِدَّ لَهُنَّ مِنْكَ شَهْرًا أَلَيْسَ لَمْ يَحْضُنَّ وَأُولَئِكَ هُمُ الْحَمَالُ
 الْحَامِلُ مَا يَضَعُ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ
 يُسْرًا ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ
 سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا مَا سَأَلْتُهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَأَلْتُمْ
 مِنْ قَبْلِهِ لَكُمْ وَلَا تَضَارُّوهُنَّ بِيضٍ وَأَعْلَيْنَ وَأَبَاكَتْ
 أُولَئِكَ حَمَلَ فَنَفَعُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعُوا حَمْلَهُنَّ فَإِنْ
 أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَارْتُدُّنَّ أَجْرَهُنَّ وَأَمْرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ
 وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمَ فَمِنْ رُحْمٍ لَهُ الْآخَرُ يُنْفِقُ ذُو سَعَةٍ مِنْ نَفْعِهِ
 وَمَنْ قَبِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْفِ
 اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مِمَّا آتَاهُ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عَسْرٍ يُسْرًا وَكَانَ
 مِنْ قَبْلِهِ عَتَقَ عَنْ أَمْرِ يُغَاوِرُ سُلَيْمًا فَمَا سَبَّحَ بِأَسْمَاءِ
 وَعَدَتْ بِهَا عِدَانُ إِبْنِ كُرَّاءَ فَمَا أَتَى بِهَا وَكَانَ
 عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا أَفَأَنْقَضُوا

نصف

اللَّهُ يَا أُولِي الْأَلْبَابَةِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا
 زَسُوا أَنْتُمْ وَلِأَعْلَانِ كُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ مُبِينٌ يُخْرِجُ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَعَمِلْ
 الصَّالِحَاتِ خَلَّاهُ مِنْ حَتْمٍ تَحْتَهُ لَا يَخْلُودُ فِيهَا أَبَدًا
 قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ رِزْقًا اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
 وَمِنَ الْأَرْضِ وَمَنْ هُنَّ ثَلَاثُ أَنْفُسٍ يَتَذَكَّرُ أَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَعْيُنِ اللَّهِ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَ لِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

(سورة التعريف مدني في اثنتي عشرة آية)

ثم
١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ حَزِمَ مَا حَزَلَهُ اللَّهُ إِنَّكَ بِعَيْنِ رَسُولَاتٍ أَرْسَلْنَاكَ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ
 وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى الْمُتَكِبِينَ
 أَنْزَلَ إِلَيْهِ الْحَقَّ بَيِّنَاتٍ بِهِ وَالْظُّهُرُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ

بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَ هَاطِلُهُ قَالَ مَنْ أَنْبَأَكَ
هَذَا أَقَالَ نَبَأَكَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ إِنْ تَوَلَّيْتُ إِلَيَّ اللَّهُ فَقَدْ مَغْتَنَ
قُلُوبَكُمْ مَا وَابَا بَطْهَرًا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجَبِيلُ
وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةِ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرُهُ
عَلَى رَأْيِهِ إِنْ طَلَعَا كُنْ أَدَايْبُهُ لَهُ أَنْزِلْ جَا خَيْرًا
مِنْكُمْ كَنْ مُسْلِمٍ مُؤْمِنٍ قَنِيتٍ تَبَيَّنَ عِبَادَاتٍ
سَبَّحَتْ تَبَيَّنَ وَأَبْكَرَاهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا أَنْفُسَكُمْ
وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَكِيدَةٌ
غَالِيَةٌ إِذْ لَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَفَرُوا بِالْاِغْتِيَارِ وَالْيَوْمِ نَمَّا تَجْزُونَ
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَدَايُكُمْ فَكَفَرُوا
عَنْكُمْ مَرْسِيًّا كُمْ وَمَنْ خَلَعَكُمْ جَنَّتْ تَجْرِي

نصف
ح

وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ يَوْمَ لَا يُخْرِجُ اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ فَاوْغُرْ لَنَا أَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ عَاقِبٌ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ
 عَلَيْهِمْ وَمَا يَهُمُ جَفَنُكُمْ وَيُشَكُّ الْمَصِيدُ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطَ كَانَتَا
 تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَهُمَا فَلَمْ يُضَيَّا
 عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا الْجَنَّةَ إِنَّ اللَّهَ يَقْبِضُ
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ
 ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَخَجِلْ مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلِهِ وَخَجِلْ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَمِمَّنْ أَمْنَتْ عَمْرَأَةً
 الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقَتْ
 بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكَتَبَ لَهَا كِتَابًا مِمَّنْ الْقَتِيلِينَ

تم
 ٦٧٤

سورة النور

سورة الملك مكية روهج ثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
 تَبَارَكَ الَّذِي يَدْرِي الْمَلِكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي
 خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْغَفُورُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى
 فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوتٍ فَإِذْ جِئَ الْبَصَرُ هَلْ تَرَى مِن فُتُورٍ
 ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ
 وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا
 لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا
 بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَسَاءَ الْمَصِيرُ إِذَا الْقُلُوبُ اغْبِيَاهُ سِمَةً
 لِّهَا تُسَمَّى وَهِيَ تَفُورٌ كَذَلِكَ تَمِيزُ مِنَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ فِيهَا فُجَّ
 سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ فَأَلْوَ ابَاءُ قَدْ جَاءَنَا
 نَذِيرٌ فَكَانَ بَنَاءُ قُلُوبِهِمْ أَنَّهُ لَوْلَا أَنَّهُمْ لَافِي الْكِبَرِ



وَقَالُوا لَوْلَا نَسَمُحُ أَوْ نَعُولُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ الشَّعِيرِ
فَاعْرِضْ أَيْدِيَهُمْ فَنُحَقِّقْ أَصْحَابِ الشَّعِيرِ إِنَّ الدِّينَ
يُخَوِّتُ أَيْدِيَهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ وَأَسْرُوا
قَوْلَكُمْ وَأَجْعَلُوا لَهُ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِمَا أَنْتُمْ فِي الصُّدُورِ لَمْ يَعْلَمْ
مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الْأَرْضَ دَلًّا فَاْمْتَحُوا فِي مَنَازِلِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَالْيَدِ
الْمُتَوَرِّدَةِ أَمْسَتْ مِنْ فِي السَّمَاءِ وَأَنْتُمْ خَائِفُونَ لَكُمْ الْأَرْضُ قَدْ
هِيَ تَمُورُ لَأَمْسَتْ مِنْ فِي السَّمَاءِ وَأَنْتُمْ خَائِفُونَ عَلَيْكُمْ خَاصِئًا
فَسَتَحْمِلُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَلِمَةً
كَانَتْ عَلَيْهِمْ أُولَمِ يَرَوُا إِلَى الظُّلُمِ فَوَقَّهُمْ صِفًا لِقَبْضَتِ
مَا يُمْسِكُهُمْ إِلَى الرَّحْمَنِ أَنَّهُ يَكُلُ شَيْءٍ بِصَيْدِهِمْ أَهْلًا
الَّذِي هُمْ يَحْتَكُمُونَ لَكُمْ يَنْصَرِكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ أُولَ الْأَكْفَارِ
إِلَّا فِي غُرُوبٍ أَمِنْ هَذَا الَّذِي يَنْزِقُكُمْ أَنْتُمْ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا

نصف

في

فِي عَتَقُو نَفْسَهُ أَمَّنْ يَمْشِي مَكِينًا عَاكِفًا وَجْهَهُ أَهْدَىٰ أَهْدَىٰ
يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ
قُلْ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فِي الْأَرْضِ وَالْيَدِ وَالْيَدِ تَحْتَ الْأَرْضِ
مَتَىٰ هَذِهِ الْأَوْعِدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ
وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئًا وَجْهَهُ الدِّيبِ
كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ قُلْ إِنْ أَرَأَيْتُمْ
إِنِّي أَنَا اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْرَحِمَنَّكُمْ فَمَنْ تَدْعُونَ إِنْ أَنَا
أَلَّا أَفْعَلْ بِهِمْ قُلْ إِنِّي أَنَا اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْرَحِمَنَّكُمْ فَمَنْ تَدْعُونَ
إِنْ أَنَا أَلَّا أَفْعَلْ بِهِمْ قُلْ إِنِّي أَنَا اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْرَحِمَنَّكُمْ
فَمَنْ تَدْعُونَ إِنْ أَنَا أَلَّا أَفْعَلْ بِهِمْ قُلْ إِنِّي أَنَا اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ
أَوْرَحِمَنَّكُمْ فَمَنْ تَدْعُونَ إِنْ أَنَا أَلَّا أَفْعَلْ بِهِمْ قُلْ إِنِّي أَنَا
اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْرَحِمَنَّكُمْ فَمَنْ تَدْعُونَ إِنْ أَنَا أَلَّا أَفْعَلْ بِهِمْ

(سورة التوبة مكية وهي آتانا وحسن ابنه)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمت

قَالُوا الْقَلَمُ وَمَا يَسْطُرُ وَدَّعَا مَا آتَاكَ بِنِعْمَةٍ رَبِّكَ وَنَسِيتُ
 وَإِنْ لَكَ لَبَجَاءُ غَيْرُ مُضْمَرٍ وَأَتَاكَ لَعَالَى خَلْقًا عَظِيمًا
 فَسَبِّحْهُ وَابْصُرْ بِبَيِّنَاتٍ الْفُتُورِ وَإِذَا رَجَلَهُ أَعْلَمُ بِمَا
 صَدَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْتَدِينَ قَالَ لَطَعَ الْمُنَادِينَ
 وَدَّ الْوَلَدُ هُنَّ تَيْنُ هُنَّ وَدَّ وَالْطَّعْ كَلَّ خَدَّكَ مَهِيًا
 هَمَّازٌ مَشَاءٌ يَنْبَغِي لَمَّا خَلَّ الْخَيْرُ مَقْتَدِينَ أَيْتُمُ عَنَّا يَوْمَ ذَلِكَ
 نَبِئْتُمْ إِنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَنَبِئْتُمْ إِذَا انْتَدَى عَلَيْهِ آتَاكَ السَّاطِرُ
 الْوَلَدُ سَنَمُهُ عَلَى الْخُرُومِ إِنْ أَبْلَوْهُمْ كَمَا بَلَّوْنَا
 لَصَبَّ الْجَنَّةِ إِذَا قَسَمُوا الْيَصْرَ مِنْهَا مُضْجِينَ وَلَا يَسْتَشْفُونَ
 فُطَافَ عَلَيْهِمْ طَائِفَاتٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ فِي أَمْرٍ فَاجِعٍ
 كَالصَّرِيمِ فَتَنَادُوا مُضْجِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاعْلَوْا خَرْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ فَانْظُرُوا أَوَلَمْ يَتَخَذُوا لَكُمْ آيَاتٍ خَلَقُوا الْيَوْمَ
 عَلَيْكُمْ قَسْبِينَ وَوَعَدُوا عَلَى خُرْدٍ قَادِرِينَ فَلَمَّا رَأَوْهَا

قَالُوا إِنَّا الضَّالُّونَ لَا بَلَاءَ لَنَا مِنْ حَزْرٍ وَمَوَدَّةٍ قَالُوا أَوْسَطُكُمْ
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْ لَا تَسْجُدُونَ قَالُوا سَجَدْنَا لِلنَّارِ طَائِفِينَ
 فَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَذَّذُونَ قَالُوا يَوْمَئِذٍ إِنَّا لَنَّا
 طَائِفِينَ عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَ لَنَا خَيْرًا مِمَّا أَنَا فِيهَا إِنَّا لَا نَعْبُدُكُمْ
 كَمَا تَدْعُوا إِلَهُاتِ آبَاءِ وَأَعْدَابِ الْآخِرَةِ الَّذِينَ كَانُوا أَيْدِيَهُمْ
 إِنَّ إِلَهُاتِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ حَبْطُ النَّعِيمِ أَفَجَعَلَهُ الْمُسْلِمِينَ
 كَالْجَرِيمِينَ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ
 مَذْرُوءَاتُ مَا لَكُمْ فِيهِ لَمَّا خَيْرٌ وَأَمْ لَكُمْ أَيْمَانُ عَلَيْنَا
 بِاللَّغَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لِمَا تَحْكُمُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 يَا إِلَهِكُمْ زَعِيمٌ أَمْ لَكُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا
 صَادِقِينَ يَوْمَ يَكْفُرُ عَن سَائِقٍ وَيَدْعُو إِلَى الشُّجُورِ قَالُوا
 يَسْتَطِيعُونَ مَخَارِعَهُ أَبْصَارُهُمْ تَرَاهُمْ ذَلِيلَةً وَقَدْ كَانُوا
 يُدْعَوْنَ إِلَى الشُّجُورِ وَهُمْ سَالِمُونَ قَالُوا رَبِّي وَمَنِ ثَلَاثٌ

نَصِيحٌ
٣٣

بِطَلَالِ الْغَدْرِ بِأَسْسَسْتَن رِجْلَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأُمْلَى لَهُمْ
 أَفَ كَيْدٌ يَمِينًا أَمْ تَتَّخِذُهُم بِخِرَافَتِكُمْ مَعْرَمٍ مَنَاقِبُ
 أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ فَأَصْبَحَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا تِلْكَ
 صَافِيَةُ الْحَقِّ إِذَا نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ لَوْ لَأَنَّ اللَّهَ بَرَاءً
 مِنْ زِبْرِئِهِ لَبَدَّدَ بِهِ الْبَعَاءَ وَهُوَ مِنْهُمْ فَأَجْبَلَهُ رَبُّهُ فَبَعَثَهُ
 مِنَ الطُّغْيَانِ إِذْ يَنَادُوا الْبَدِيعَ قَرِيبًا لِقَوْلِكَ إِذَا نُفِخُ فِي
 سُوفِهِمُ الْبَازِ وَنَقُولُوا إِنَّهُ لَنَحْنُ قَرِيبٌ مَا هُمْ إِلَّا ذُرِّيَةُ الطَّاغُوتِ

(سورة الحاقة مكية وهي اثنا وخمسون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَاقَّةُ ۝ الْحَاقَّةُ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ۝ كَذَبَتْ ثَمُودُ
 وَعَادٌ بِالْمَارِجَةِ ۝ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلَكَ بِالنَّازِلَةِ ۝ وَأَمَّا عَادٌ
 فَأَهْلَكَ بِإِصْرِهِمْ ۝ صَرَصَ عَالِيَّةٌ ۝ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ
 وَفُتَاتٍ ۝ أَفِي الْخُسُوفِ ۝ فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى ۝ كَانَهُمْ

ثم

أَلْجَا زُخْدٍ خَاطِئَةٍ ۖ فَقَدْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ۖ وَجَاءَ فَرَعُونَ
 وَمَنْ قَبْلَهُ ۚ وَالْمُؤْتَفِكِ بِالْخَاطِئَةِ ۖ فَعَصَا رَسُولُكَ رَبِّعَمَ
 فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَّابِيَةً ۖ وَأَنَالَهُمَا طَغَى الْمَاءِ حَمَلًا لَكُمْ فِي
 الْجَارِيَةِ ۖ لِيُنْجِلَهُمَا لَكُمْ ذِكْرًا ۚ وَبَعَثْنَا فِيهِمَا أَخِيَهُ ۖ فَجَاءَ النَّفْخُ
 فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً ۖ وَوَحِمَتْ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا
 دَكَّةً وَاحِدَةً ۖ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۖ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ
 فَسُيُوفُ مَلَأَتْهَا ۖ وَأَنزَلْنَا فِيهَا رِجْمًا ۖ وَنُفُورًا
 فَوَقَّعْنَا يَوْمَئِذٍ الْأَمِّيَّةَ ۖ فَيَوْمَئِذٍ نَفَضُوا مَلَأَتْخَفًا مِمَّنْ
 خَالِيَةٍ ۖ فَاثْمَانُ أَوْ تَكْسِبُ بِحِمْلِهِ يَقُولُ هَؤُلَاءِ مَنُفِّرُوا
 كِتَابِيَةَ ۖ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ خَالِيَةٍ ۖ فَمَوْفِي عَيْشَةٍ
 رَاضِيَةٍ ۖ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۖ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۖ كُلُوا وَاشْرَبُوا
 وَسَبِّحُوا مَا أَنشَأْتُمْ فِي الْيَوْمِ الْخَالِيَةِ ۖ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ
 بِشِمَالٍ ۖ يَقُولُ يَا بَلِيتِي ۖ كَذَّبْتُ كِتَابِيَةَ ۖ وَلَمْ أَذَرَ مَا خَالِيَةٍ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَانَتْ الْقَاضِيَةُ مَا لَفَعْنَا عَنِّي مَالِيَّةٌ هَكَكَ عَنِّي
سُلْطَانِيَّةٌ خُذُوا وَفَعَلُوا ثُمَّ الْحَيِّمُ صَلَوَةُ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ
ذَرَعَهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَأَنَا كَوْنُهُ إِنَّهُ كَانَ لَا يُخَوِّزُ بِاللَّهِ
الْعَظِيمِ وَلَا يَخْضَعُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ فَيَقْبَلُ لَهُ الْيَوْمَ
هَهُنًا حَيِّمٌ وَلَا طَعَامُ الْمُرُومِ غَسَلِينَ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ
فَالْقَسَمُ مَا تَبْصُرُونَ وَمَا لَا تَبْصُرُونَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ
كَرِيمٍ وَمَا هُوَ يَقُولُ شَاعِرٌ قَلِيلًا مَا تَأْمِنُونَ وَلَا يَتَوَكَّلُونَ
قَلِيلًا مَّا تَدَّكُرُونَ مَنَازِلَ وَمَنَازِلَ الْعَامِيَةِ وَلَوْ تَقَوَّلَ
عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ لَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا
مِنْهُ الْوَتِينَ فَمَا مِنْكُمْ مَنٍ أَحَدٍ عِنْدَهُ خَازِنٌ وَإِنَّهُ لَكُنْزٌ
لِّلْمُتَّقِينَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ وَإِنَّهُ لَشَرٌّ عَلَى
الْكُفْرِيِّينَ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ فَيَسَّجِدُ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

نصف

نصف

سورة المعارج مكية وهي أربع وأربعون آية

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۖ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِّنَ اللَّهِ
فِي الْمَعَارِجِ ۖ تَخْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ
مُقَدَّراً ۖ خَشَعَتِ الْأَفْسِدَةُ فُصُوفَهَا لِصَيْرِهَا إِلَىٰ عِزِّ رَبِّهَا ۖ
تَفِيَّتْ وَنَبَّيْتُهَا وَيَهَايَا يَوْمَ تَكُونُ الْأَشْيَاءُ كَالْعِهْدِ ۖ وَتَكُونُ
الْجِبَالُ كَالْعِهْدِ ۖ وَلَا يَسْأَلُ حِمِيَهُ حِمِيَةٌ إِلَّا بَصْرًا وَنَهْمًا يَخُودُ
الْعَجْرَمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَنِيهِ ۖ وَأَصْلَحَتْهُ
وَأَخِيهِ ۖ وَأَفْصَلَتْهُ إِلَىٰ تَوْبِهِ ۖ وَمِنْ ذُلِّ الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ
يُنْجِبُهُ ۖ كُلًّا إِنَّهَا ظَنَّتْ نَزْلًا عَنَّا لَكِنَّا سَوَّيْنَاهُ ۖ تَدْعُو مِن آدَبٍ
وَتَوَكَّلْ ۖ وَاجْمَعْ قَاوِمًا إِنَّا أَنسَأَمُ خُفَاةً هَارِعًا ۖ إِذَا مَسَّهُ
الشَّرْجُ جُزِعَتْ ۖ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْزُ مَرَّتْ ۖ عَالِمُ الْمَصِيدَةِ ۖ الْإِنْسَانُ مُدْمِنٌ
عَلَىٰ صُلَاتِهِمْ ۖ وَآيَةُ مَوْتِهِ ۖ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مِّمَّا لَكَ مِنَ
الْعَالِ ۖ لَسَاءَ لَهُمُ الْغُرُومُ ۖ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْإِسْلَامِ

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ إِذْ عَلِمُوا آيَاتِ رَبِّهِمْ
غَيْرَ مَأْمُونِينَ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِذْ لَمْ يَخْلُ
أَنْفُسَهُمْ أَوْ مَا تَلَكَ أَنْفُسُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنْ
ابْتَغَى ذَلَالًا فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِ
رَبِّهِمْ يَذَّكَّرُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ وَالَّذِينَ
هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ يَحْذَرُونَ أُولَئِكَ فِي حُجَّتٍ مَلَكُوتٍ
فَمَنْ لَمْ يَنْتَهِ عَنْ كُفْرٍ وَلَقِيَكَ مِنْ حُجَّتِ بْنِ الْيَمِينِ وَكَانَ مَالُ
عِزِّهِ أَيْطَمَ كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ فَأَمَّا خَلْعُ نَجْمٍ كَلَامًا
إِنَّمَا خَلَقْتُهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ فَلَا أَقْسَمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
إِنَّا لَقَدْ رَوَيْنَا لَكَ آيَاتِ رَبِّكَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا تَنْتَسِبُ قَبِيلَ
فَدَارُهُمْ خَوْضٌ وَلَيْسَ لَهُمْ يَتُوبُ إِلَهُهُمْ الَّذِي يُوعَدُونَ
يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْجَدَا أَتْسَارًا مَا كَانَتْ لَهُمْ خَاصِيَةٌ يَوْمَ
خَاسِعَةٌ أَبْصَارُهُمْ تَرَاهُمْ ذُلًّا ذَالًا أَيْوَمَ الْيَوْمِ كَانُوا يُوعَدُونَ

نصف

نصف

سورة نوح مکتوبہ عشر و ثمانی ایتہ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
 اِنَّا ارسلنا نوحًا اِلٰی قَوْمِهٖ اَن اِذِنا رَقْمًا مِّن قَبْلِ الْاٰیٰتِیْمَہِ
 عَلٰی اَبْنٰیہِہٖہٗ قَالَ یٰقَوْمِ مَا لِیْکُمْ فِیْیَسْبِیْنٰ اَنۡ اَعْبُدَ اللّٰهَ
 وَاتَّقُوْهُ وَاَطِیْعُوْہِہٖ یَغْفِرْ لَکُمْ مِّنۡ ذُنُوْبِکُمْ وَیُوَفِّرْکُمْ اِلَی الْاٰجَلِ
 تُسْقٰی اِنْ لَیْسَ اللّٰہُ اِذَاجَاوَزَ لُیُوْخَرُوْکُمْ تَعْلَمُوْنَہٗ قَالَ رَبِّ
 اِنِّیْ دَعَوْتُ قَوْمِیْ لَیْلًا وَّنَهَارًا اَلَا فَلَہُمْ یَزِدُّہُمْ دُعَآیَیْ لَیْلًا
 فَرَادَہٗ وَاِنِّیْ کُلَّمَا دَعَوْتُہُمْ لِتَغْفِرَ لَہُمْ جَعَلُوْا اَصَابِعَہُمْ فِیْ
 اُذُنِہُمْ وَاسْتَفْشَرُوْا اٰیٰیٰہِہُمْ وَاصْرُوْا وَاَنْتَبَلُوْا لَاسْتَبَارَہٗ
 ثُمَّ اِنِّیْ دَعَوْتُہُمْ جَهَارًا لَّا تُنْمِرُ اِنِّیْ اَعْلَنُ لَہُمْ وَاَسْرَرُ قَالِہُمْ
 اِسْرَارَہٗ لَافْطٰکَ اسْتَغْفِرُوْا رَبَّکُمْ اِنَّہٗ کَانَ غَفَّارًا یَّرْسِلُ السَّمَآءَ
 عَلَیْکُمْ مِّزْرَارًا فِیْ مَیْدٰنِکُمْ بِاَمْرِ الدِّیْنِیْنِ وَیَجْعَلْ لَکُمْ جَنَّتِ
 وَیَجْعَلْ لَکُمْ اَنْہَارًا مَا لَکُمْ لَا تَرْجُوْنَ لِلّٰہِ وَقَارًا وَہُمْ خَلَقَکُمْ

[illegible]

سورة الحديد مكية ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
 قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْمَعَ تَفَتُّنَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا
 عَجَبًا إِلَهِنَا يَبْعَثُ الرُّسُلَ فَأَمْثَلْنَاهُ وَلَنْ نَشْرَكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا
 وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَأَنَّهُ كَانَ
 يَتَوَلَّى سَفِيرًا مُنْعَايَ اللَّهِ شَطَطًا وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنْسَ
 وَالْجِبِّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ
 بِرِجَالٍ مِنَ الْجِبِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ
 أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا وَأَنَّا لَمَنَّ السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا
 مِائَاتَ خَرَسَاتٍ يَهُدُونَ أَوْ شُعْبَاءً وَأَنَّا لَنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ
 لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعُ لَمْ يَلْحَظْ لَهُ مِنْهَا بَازِئَةً وَأَنَّا لَمَسْلُومٌ
 تَذَرِي أَشْرَارٍ يَمْشِي فِي الْأَرْضِ أَمْ أَلَا يَوْمَ يَنفَعُهُمْ رَبُّنَا
 وَأَنَّا مِنَ الصَّاحِبِينَ وَمِنَادُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَائِفًا قِيَادًا

وَأَمَّا أَنْتَ إِنَّمَا تَنْجِزُ اللَّهُ فِي الْمَرْءِ وَلَنْ تُجْزِيَ هَرَبًا وَأَنَا
لَمَّا سَمِعْنَا الْهَدَايَا مَنَابِهَ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ قَالَ الْخَافُ
جَسَّاءُ لَا رَهَقَاءَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَا الْقَاسِطُونَ
فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ
فَكَانُوا الْجَهَنَّمَ حَطَبًا وَأَنْ لَوْ اسْتَفْهَمُوا عَلَى الظَّرِيفَةِ
لَأَسْقَيْنَهُمْ قُلُوبَهُمْ فَاهْلُ الْبَيْتِ هُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ
ذَلِكَ يَنْصُرْ يَسْأَلُهُ عِدَا بَابِ صَعْدَةِ أَوْ أَنَّ الْمَسِيحَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا
مَعَ اللَّهِ لَعْنَةً أَوْ وَكُنْهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا
يَكُونُوا عَلَيْهِ لَبَدَةً أَمْ قُلْنَا إِنَّمَا ادْعُوا بِحَبَابِ الشُّرَكَاءِ
بِهِ لَعْنَةً أَمْ قُلْنَا إِنَّمَا لَكُمْ ضُرٌّ وَلَا رَشَدٌ أَمْ قَالُوا لَنْ
يُجِيبَ بِنُورِ اللَّهِ لَعْنَةً وَلَنْ لَعْنَةً مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا أَمْ لَمْ يَلْغَاوْا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَمَنْ يَقْصُصِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
خَالِدًا بَيْنَ يَدَيْهَا أَبَدًا أَمْ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْتَعْجِلُونَ

نصف
١٩

مَنْ أضعفُ ناصراً قلَّ عدوُّه قلَّ إذا ذرَّبَ أقربُ ما
نُوعِدُوا أميَّ جعلَ له رَجِيحاً أمداءُ علمُ الغيبِ فلا يظهِرُ
على غيبه أحدٌ إلا من أَرَضَى من رَسولِه فإنه يُسلِّكُ من
يُريدُ به ومن خَلْفَه رَصداً لا يَخطِئُ أنْ يَبلغُوا رِسلَ
رَبِّهم وأَخطأَ بالدينِهم وأَخطى كَلِمَتِي نَعْدَةً

(سورة المزمل مكية وهي عشرين آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ
قُمِ اللَّيْلَ أَقْبِلْ وَلَا تَصِفْهُ إِنَّا نُنْصِتُ مِنْهُ
قَبِيلًا أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَزَقْهُ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ
حُجُوجًا ثَبِيلًا إِنَّا نَأْتِيهِ بِالْوَحْيِ نَافِثَةً أَلَيْسَ فِي آيَاتِنَا وَحْيٌ مُبِينٌ
إِنَّا نَكْتُبُ فِي الْقُرْآنِ حُجُوجًا بَيِّنَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ وَتَبَارَكَ الَّذِي
يَسْمِي الْأَرْبَابَ الْمَشْرِقِيِّ وَالْمَغْرِبِيِّ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ الْفَاعِلُ وَالَّذِي
وَاضِعٌ عَلَى مَائِدَتِهِ الْوَحْيَ وَالْجُزْأَ حَبِيبًا وَذَوِي

ثم

وَالْمَلَائِكِينَ أُولِي النِّعَمَةِ وَمَوْلَاهُمْ قَلِيلًا إِنَّ لَنَا أُنْكَارًا
وَجَحِيمًا لَوْ طَعَا مَا ذَاغُضِي وَعَنَّا إِنَّمَا يَمُوتُ مَن تَجَفَّ
لِلْأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَكَيْبَاتِ مِهْلًا إِنَّا أَرْسَلْنَا
إِلَيْكُمْ رَسُولًا لَّا شَاقَ لَهُ عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى الْفِرْعَوْنَ رَسُولًا
فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبَيَّضْنَا وَجْهَهُ
إِنَّا كُنَّا نَمُرُّ بِكُمْ يَوْمَ تَجْعَلُ الْأُولَى الْأُخْرَى إِنَّ شَيْئًا لَّا نَسْتَعِذُّ مِنْهُ بِمَا
كَانَ وَعْدًا لَّكُمْ مِنْكُمْ كَمَا أَنَّا هَاهُنَا ذَكَرْنَا لَكُمْ فَمَنْ شَاءَ لِيُخَانَ
إِلَّا رِبَاءَ سَبِيلٍ إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَعْمُرُ آدِي مِنْ تَلْخِي
الْيَدِ وَنُصْفَةِ وَتُلْكَهَ وَطَائِفَةً مِنَ الدِّينِ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ
الْيَدَ وَالنَّهَارَ عَلِمْنَا لَوْلَا أَنَّ نَحْنُ خَصُومٌ عَلَيْكُمْ فَأَقْرَأْنَا
تَيْسَرًا مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمْنَا لَوْلَا سَكُونًا مِنْكُمْ قَرْضًا وَالْغُرُوبَ
يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَالْغُرُوبَ
يَقَامُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْرَأْنَا تَيْسَرًا مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ

نصف
١٣

وَالْوَالِدَاتُ وَالْأَقْرَبُونَ وَاللَّهُ قَرِيبٌ مَّا تَعْلَمُونَ
تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا تُغَافِرُونَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

(سورة المائدة ثمانية وهي خمس وست آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ فَتَنَّاكُمْ وَلِيَبْلُغَ إِلَى اللَّهِ أَخْبَارُكُمْ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَسَبِهِمْ قَصَفُوا فَاذْكُرُوا
فِي الْآخِرَةِ لَكُمْ بِأَمْثَلِ الْكُرْبَىٰ غَيْرِ بُرٍّ
ذُرِّيَّتٍ وَمَنْ خَلَقْتُمْ أَحْيَاءً لَمْ تَحْيَاكُمْ فَمَا دُرِّيَّتٌ
شُهُودًا وَمَقْدَنٌ لَهُ تَهْمِيكُ الْأَلْتِمِ يَطْمَعُ أَنْ يَرِيَهُ كَلَّا
إِنَّهُ كَانَ لَا يَتْلُو عِنْدَ السَّاعَةِ هُوَ صَعُودًا وَهُوَ خَلٌّ
وَقَدْ رَفَعْنَا كَيْفَ قَدَرَهُ لَئِيْلَ تَقْدِيرُ فَذُرِّيَّتُكُمْ تَنْظُرُونَ
عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَسْفِطَكُمْ أَعْيُنَ النَّاسِ أَنْ يَبْذُلَكُمْ
لِلسَّخِرَةِ ثُمَّ إِنَّ هَذَا لَشَرٌّ مِمَّا يَنْصَرِفُونَ

منه

وَمَا آذَيْنَكَ مَا سَقَرُوا لَا يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا إِلَّا شَرًّا عَمِلُوا
تِسْعَةَ عَشَرَ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً
وَمَا جَعَلْنَا عِدَّةَ تُقْمِ الْقَارِئِينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ
آمَنُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْجَبَ الَّذِينَ
آمَنُوا الْكُفْرَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
وَالْكُفْرُ مِنْهُمْ مَاذَا أَلَّا اللَّهُ يَمْدَ أَمْثَلًا لَكَ كَذِبًا يُضِلُّ
اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خُودُ رَبِّكَ إِلَّا
هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ كُلًّا وَالْقَوْمُ وَالْيَوْمُ إِذَا دُكِرُوا
وَالضُّحَى إِذَا اسْفَرَّتْ أَنْهَا لَوْ خَدَى الْبَلَاءُ ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ لَا تَحْزَنُ
شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينَةً
إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ فِي جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِيهَا
مَأْسَكٌ كَمْ فِي سَعَةِ دَارِ الْآلَمِ نَكَ مِنْ الْمُحْسِنِينَ
وَلَمْ نَكُنْ نَنْتَظِرُ الْمُتَكِبِينَ وَكُنَّا نَحْضَرُ مَعَ الْخَائِضِينَ

نصف
٣١
١٥

وَكُنَّا نَلْبِسُ بِرُوحِ الدِّينِ ۖ حَتَّى آتَانَا الْيَقِينَ ۖ فَمَا تَنْفَعُهُمْ
شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ۖ فَمَا لَهُمْ عَنِ الذِّكْرِ لَا مَعْزِيَةَ لَهُ كَانَتْ
رَحْمَةُ سُبُورِهِ ۖ قَرَّبْنَا مِنْ شَعَرَةٍ مِثْلَ بَيْتِ كَلَامٍ مِنْهُمْ أَيْدِيَهُمْ
فَحَمَامَتُهُ ۖ كَأَنَّهُ لَمْ يَخَافُوا الْمَآخِرَةَ ۖ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ ۖ فَمَنْ شَاءَ
ذَكَرْهُ وَمَا يَنْدُرُ ۖ وَمَا أَيْتَاءَ اللَّهِ ۖ هُوَ أَهْلُ الْقُوَى ۖ وَاهْلُ الْمَغْفِرَةِ ۖ

(سورة القيمة مكية وهي أربعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ۖ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ۖ أَحْسِبُ
لِلْإِنْسَانِ أَن لَّمْ يَجْمَعْ عِظَامَهُ ۖ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَن نُّسَوِّيَ
بَنَانَهُ ۖ بَلَى يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ۖ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ
الْقِيَمَةِ ۖ قَدْ أَفْرَقَ الْبَصَرُ ۖ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ۖ وَجُمُوعُ الشُّمُسِ
وَالْقَمَرِ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْزَةُ ۖ كُلُّ الْفَرْدِ يَكْفُرُ
يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ يُنَبِّئُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ۖ

نَمُنُّ

بِالْإِنْسَانِ عَلَى نَفْسِهِ بِصِدْقِهِ وَأَوَلَىٰ مَخَادِبِهِ ^{لَا تَحْكُمُ بِهِ}
 لِسَانُكَ لِتَفْجَلَ بِهِ إِنَّهُ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ ^{فَإِذَا قَرَأْتَ}
 فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ إِنَّهُ ^{عَلَيْنَا بَيِّنَاتُهُ} كُلُّ آيَةٍ تُجَوِّدُ الْعَاجِلَةَ
 وَقَدْ رَوَىٰ الْخَرَقَةُ ^{وَجُودُهُ} تَوَمُّدٌ نَاضِرٌ ^{لَا يَنْقُصُ} نَاضِرٌ
 وَجُودُهُ تَوَمُّدٌ بَاسِرٌ ^{لَا تَنْقُصُ} أَنْ تَقْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ^{كَلَّا}
 إِذَا أَبْلَغْتَ الثَّرَاقِي لَا رَقِيبَ ^{مَنْ رَاقٍ} وَظَنَ أَنَّهُ الْفَرَاقُ ^{وَالْتَقَىٰ}
 النَّاقِ بِالنَّاقِ ^{الَّذِي تَكُونُ مِيلًا} الْمَسَاقُ ^{فَالْأَصْدُ} وَالْوَاصِلُ
 وَلَكِنْ كَذَبَ ^{وَتَوَلَّى} لَمْ يَذْهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَمْشِي ^{أَوَّلَىٰ} لَمْ يَأُولَىٰ
 ثُمَّ أَوَّلَىٰ لَمْ يَأُولَىٰ ^{يَحْسِبُ} الْإِنْسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ^{أَلَمْ يَكُنْ}
 نَظْفَةً ^{مِنْ مَخِيئَتِي} لَمْ يَكُنْ عِلْقَةً ^{فَخَلَقَ} شَيْئًا فَجَعَلْنَاهُ
 الزُّوجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ^{أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ} أَمْ يَكُنْ

نصف

ثم

(سورة التهمك تروهي لعدى وثلاثون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلَاكِي

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مِّنْ كَوْنٍ
إِذْ أَخْلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِن تَضْفٍ أَمْشَلِجٍ تَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا إِنَّمَا هِيَ إِلَهُ النِّبِيلِ إِنَّمَا نَشَأُ كِرًا أَوْ مَا كَفَوْنَا
إِنَّا آخِذُونَ بِالذِّكْرِ فَبِئْسَ تَلْسِلًا غَلَا وَسَعِيرًا إِن
لَّيْزًا لِّشُرِّ بُرْدٍ مِّنْ كَأْسٍ كَانَتْ مِزَاجُهُمَا كَافُورًا عَيْنًا
يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا وَيُقِوْنَهَا بِالنَّارِ
فَتَخَافُونَ يَوْمًا كَانَتْ سُورَةً مِّسْطِيرًا وَيُظْهِرُونَ الطَّعَامَ
عَلَى حَبِيهِ مَسْكِينًا فَنَسِيًا وَأَسِيدًا إِنَّمَا نَطْعُكُمْ لَوْ جَاءَ اللَّهُ
لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا إِنَّمَا نَخَافُ مِنْ يَوْمٍ مَّا
عَبَّوْا قَمَطِيرًا فَرَقِيَهُمُ اللَّهُ شَرْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَدْ مَنَعَهُ
نُصْرَةً وَسُرُورًا وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَخَيْرًا لَّا
مُنْكَبٍ فِيهَا عَالِي الْأَرْكَانِ يُزَوِّجُ فِيهَا شُمْسًا وَلَا مَغْمَرًا
وَأَنبِيَاءَ عَلَيْهِمْ ذُلُ الْمَوَازِدِ لَيْسَ قَطْرُهَا تَنْبِيلًا

وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنْبِيَاءٍ مِنْ فَضْلِهِ وَالْوَالِيكَانَتِ قَوَائِمٌ بِأَقْوَامٍ
 مِنْ فَضْلِهِ قَدْ رَأَوْهُ تَتَفَيَّرًا وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَتْ
 مِنْ أَلْحَنِ تَخْيِيلٍ لَا عَنْهَا تُنْفَخُ السُّنَنُ سَبِيلًا وَكَأَنَّ
 عَلَيْهِمْ وَدَادًا فُجِّلُوا إِذَا رَأَوْهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مِنْ نُورٍ
 وَإِذَا رَأَتْ نَمَاتٌ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ مِنْ سُنْدُسٍ
 خَضرٍ وَاسْتَبْرَقٍ وَخُلُقُوا السَّوْرَ مِنْ فَضْلِهِ وَسُقُوا مِنْ رِيحٍ
 شَرِيفَةٍ طَهُورًا إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْغُورًا
 ائْتَلَخْنَا أَنْتَ لَنَا عَلَيْكَ الْقَدَارَ تَنْزِيلًا فَاذْكُرِي لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا
 تَطْعَمْ مِنْهُ إِلَّا مَا أَوْفَرْنَا وَادْكُرِي أَسْمَ رَبِّكَ بِكُنُوزٍ وَأَصِيلَةٍ
 مِنَ الْيَوْمِ فَاصْبِرْ لَهُ وَصَبْرُهُ لَكَ لَوْ أَنَّ هَذَا لَكَ لَجِبْتُمْ
 الْعَاجِلَةَ وَمِنْ رُؤُوسِهِمْ يَوْمَئِذٍ فَتَقَالُ سُنَنٌ خَلْقَتُمْ
 وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَلْنَا مِثْلَهُمْ تَنْزِيلًا لَنَا
 هَذِهِ تَذَكُّرٌ لِمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا وَمَا

نصف
٢٢
١٩

تَشَاءُ مِمَّا لَكَ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا
يَدْخُلُ مَنَ شَاءَ مِنْ شَأْنِهِ الرَّحْمَنُ الْغَفِيرُ

(سورة البركات مكية وهي خمسون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْبَرَكَاتُ تَزْفُلُ فَتَأْخُذُ الْعَصَا وَأَنشُرَتِ نَشْرًا
فَالْفِرْقَانِ فَرَقَا خَالِقُ الْفُلُقِ ذِكْرًا لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْبَاصِرَ إِذَا جَاءَ الْجُحُومُ طُيَسَتْ إِذْ إِذَا السَّمَاءُ فُرْجَتْ إِذَا الْجِبَالُ
نُسِفَتْ إِذَا الرُّسُلُ أُنْقِطَتْ هَلْ يَرَى يَوْمَ الْآخِرَةِ الْفَضْلُ مَا
أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَضْلِ وَبَيْنَ يَوْمَيْنِ لِلْمَلَائِكَةِ بَيْنَ الْمَلَكِ
الْأُولَى لَنَسْفَعَهُمْ بِالْأَخْبَرِ كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِالْخَبَرِ
وَبَيْنَ يَوْمَيْنِ لِلْمَلَائِكَةِ بَيْنَ مَا أَلَمْ يَخْلُقْهُ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ نَارٍ
فِي قَارِعَيْنِ إِلَى قَارِعَةٍ قُلُومٌ فَقَدْ نَأْنَعَمَ الْقَدِيرُ وَبَيْنَ
يَوْمَيْنِ لِلْمَلَائِكَةِ بَيْنَ مَا أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا إِلَّا خَيْاءَ

نزل

وَأَمَّا أَنَا وَجَعَلْنَا فِيهَا رِأْسِي شَهِيدًا وَاسْتَفِينَكُمْ فَمَاذَا قُلْتُمْ
وَيْلٌ لِلْمُؤْمِنِينَ لِلْمَلِكِ بَيْنَهُ أَنْظِرُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكْلِفُونَ
أَنْظِرُوا إِلَى ظِلِّ ذِي الْمَقْدِسِ الْأَيْمَنِ وَالْشَّيْخِ الْأَلْبَنِیِّ
إِنَّمَا تَرَوْنِي بَشِيرًا كَالْفَصْرِ كَأَنَّهُ جَمَلٌ صَبَرٌ وَيْلٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
لِلْمَلِكِ بَيْنَهُ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُوا
وَيْلٌ لِلْمُؤْمِنِينَ لِلْمَلِكِ بَيْنَهُ هَذَا يَوْمٌ الْقَضَاءِ جَمَعْنَاكُمْ
وَالْأُولَىءَ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا بِهِ وَيْلٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
لِلْمَلِكِ بَيْنَهُ إِنَّا الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ دُعَاؤِهِمْ وَأَقْوَامُكَ
مِمَّا يَشْتُمُونَ هَكَذَا قُلُوا شَرُّوا هُنَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
إِنَّا لَنَذَرُ الْخَبْرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَيْلٌ لِلْمُؤْمِنِينَ لِلْمَلِكِ بَيْنَهُ
كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا لَّكُم مَّعْرُومٌ وَيْلٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
لِلْمَلِكِ بَيْنَهُ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْزِلُوا أَلَا تَكُونُونَ
يَوْمَئِذٍ لَّامَةً كَذِبًا قَبَائِحُ خَلْقٍ يُعَذَّبُ وَلَا يُؤْمِنُونَ

نصف
١١

ثم
١٢

سورة النبا مكية مروي اربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
 عَمَّ يَسَاءَ لَوْفَةٌ عَنِ النَّبَاِ اعْلَمُوْهُ الَّذِي هُمْ فِيهِ
 مُخْتَلِفُونَ اِيَّاكَ لَا سَيَعْلَمُوْنَ ثُمَّ كَلَّا
 سَيَعْلَمُوْنَ اَلَمْ نَجْعَلِ الْاَرْضَ مَهْدًا وَّ الْجِبَالَ اَوْتَادًا
 وَ خَلَقْنَاكُمْ اَزْوَاجًا وَّ جَعَلْنَا بَيْنَكُمْ سُبُلًا
 وَ جَعَلْنَا الْيَلَّ لِبَاسًا وَّ جَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا
 وَ نَبِّئُكُمْ بِمَا تَعْمَلُوْنَ اَدَّاهُ وَّ جَعَلْنَا رِجَالًا
 وَ هَاجِلًا وَّ اَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرِ مَاءً ثَجَّاجًا لِّنُخْرِجَ
 بِهِ حَبًّا وَّ نَبَاتًا وَّ جَعَلْنَا الْفَاكَاةَ اِيَّامًا يَوْمَ الْفَصْلِ
 كَا اَيَّامٍ مِّمَّنَّا اَيَّامًا يَنْفَخُ فِي الصُّوْرِ فَاَتَتْ
 اَفْوَاجًا وَّ فَتَحْنَا السَّمَاءَ فَكَانَتْ اَنْجَابًا
 وَ سَيَّرْنَا الْجِبَالَ نَاكَاثًا فَكَانَتْ سَرَابًا اِنَّ جَهَنَّمَ



كَانَتْ مِرْصَادًا لِلظَّالِمِينَ مَا بَاءَ الَّذِينَ
فِيهَا أَحْمَاقًا لَا يُدْرِكُونَ فِيهَا بُرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا
حَمِيمًا وَعَسَاقًا لَجَازًا وَفَاقًا إِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا وَكَذَّبُوا آيَاتِنَا كَذِبًا
وَكُلَّ شَيْءٍ أَخَصَيْنَاهُ كِتَابًا فَذُوقُوا
ذُلَّ نَزِيلِهِ كَذَّبُوا عَنْ آيَاتِنَا وَلَمْ يُقْبَلْ مِنْهُمْ
حَدٌّ أَتَقْنَعُوا عَذَابًا لَوْ كُنْتُمْ إِذْ بَاءَ وَكَأْتُمُوهَا
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كُنًا بَاءَ جَزَاءَ مَنْ تَزَكَّى
عَطَاءُ حِسَابًا رُبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
الرَّحْمَنُ لَا يُمَلِّكَكُمْ مِنْهُ خُطْبَاءُ يَوْمَ يَقُومُ
الزُّلْفُ وَالْمَلِكُ كَذَّبُوا عَنْ آيَاتِنَا كَذَّبُوا عَنْ آيَاتِنَا
مَنْ أَرَادَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَفَالَ صَوَابًا ذَلِكِ الْيَوْمِ الْحَقُّ
فَمَنْ شَاءَ لِنَخَذْ إِلَى رَبِّهِ مَا بَاءَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ حَقًّا

نصف

قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ يَقُولُ
الْكَفْرُ يَلَيْتَ كُنْتُ تَزَاجِرًا

(سورة الزُّعْت مكية وهي ست وأربعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالزُّعْتِ غَرَقَالًا وَالنَّشِيطِ نَشَاطَالًا وَالسَّيِّئِ سَيِّئَالًا
فَالسَّيِّئِ سَبْقَالًا فَالْمَدِينِ بَرَاتٍ أَمْرًا يَوْمَ تَرْجُفُ
الزَّيْفَةُ لِاتَّبِعُنَا الزَّادِ فَهُوَ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ
أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ يَقُولُونَ إِنْ أَلْمَزْدُودُ وَدُونُهَا
لِخَافَةٍ هَآذَا إِذَا كُنَّا عِظَامًا تَحَرَّةً قَالُوا أَمْ لَكِ
إِذَا كُنَّا عِظَامًا تَحَرَّةً قَالُوا أَمْ لَكِ نَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ
فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ هَآذَا آتِيكَ حَدِيثُ مُوسَى
إِذْ دَامَتْ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى إِذْ هَبَّ
الرِّيحُ فَرَعُونَ أَنَّهُ طَغَى فَقُلْ هَذَا لَكَ إِذَا تَرَكْتَهُ

ثُمَّ

وَأَهْلًا بِكَ الْيَّاسِينَ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ الْمَقَامِ الْمُبَارَكِ
 فَكَلِمَةً وَمَوْعِدًا مُبَشِّرًا لِمَنْ يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ
 فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى فَأَنشَأَهُ اللَّهُ طَوْفًا
 بِالْأَرْضِ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ أَنَا فِي ذَلِكَ لَعِبَدَةٍ لَمْ يَخْشَ وَأَنشَأَهُ
 أَنَّهُ خَلَقَ أَمَّ السَّمَاوَاتِ بَيْنَهُمَا فَرَفَعَ سَمْكَهَا
 فَسَوَّاهَا وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا وَاللَّهُ بِمَا
 يَعْمَلُ عَلِيمٌ ذَاكِ ذَلِكَ دَحْيَاهُ الْخَرَجَ مِنْهَا مَاءً حَارًّا وَمِنْهَا
 مَاءً بَارِدًا وَخَرَجَ مِنْهَا مَاءً سَحَابًا مَسْكُومًا
 فَذَا الْجَوَارِ الْظَاهِرَةُ الْكَبِيرَةُ يُخَوِّمُ تَتَدَارَى
 بِالْمُتَنَادِمَاتِ مَسْجِيٍّ وَتَرْزِقُ الْجَحِيمَةَ لِمَنْ يَدْرِي
 فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَأَنَّى الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَاغْنَا الْجَحِيمَةَ
 هِيَ الْمَأْوَى وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَقِيَ
 عَنِ الْهَوَىٰ فَاغْنَا الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى بِسْمِ اللَّهِ

نصف
 ٢٠٤

عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَهُمْ سَهَاةٌ فِيمَا أَنْتَ وَمَذَكْرُ رِيَاءِهِ
إِلَى بَيْتِكَ مُنْطَهَاهُ أَلَمْ أَنْتَ مُنْذِرٌ مَنِ يَخْشَاهُ
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يُرَوُّنَهَا لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضَعِيفًا

(سورة عبس مكية موهي اثنتان واربعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
جَسَّ وَتَوَكَّلَ مَا نَجَاءَهُ الْوَاعِي وَوَمَا يَنْبِيكَ لَعَلَّهُ
يُزَكِّي أَوْ يَكْفُرُ فَتَفْعَلُ الْكَرِي
أَمَّا مَنْ اسْتَعْفَى فَانْقَلَبَ تَصَدَّى وَوَمَا عَلَيْكَ أَشْرًا
يُزَكِّي وَوَمَا مَدَّ جَاءَكَ يَسْعَى وَوَهُوَ يَخْشَى
فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَفَى كَلَّا أَنْتَ أَكْرَهُ تَقَى
نَسَاءُ ذَلِكَ رُءُوفٌ فِي غُيُوبٍ مُكَرَّمَةٌ مَوْزَوَّةٌ دُنُو
مُطَهَّرَةٌ وَوَلَدَتْ بِهَا بَنِي سَفَرَةٍ كَرَامٍ بَرَّةٌ فَتَنَى
لِلْإِنْسَانِ مَا آكَلَتْ كَرَهُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَوَمَا

نَمُوتُ

نُظِفَتْ خَلْقَهُ فَقَدَرَهُ لَأَنَّهُ السَّيِّدُ يَشْرِكُهُ لَأَنَّهُ أَمَانَةٌ
فَأَقْبَرَهُ لَأَنَّهُ إِذَا أَسَاءَ أَشْرَكَهُ كَلَّ لَأَنَّهُ يَفْضُو مَا أَمَرَهُ
فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى صَاحِبِهِ لَأَنَّهُ أَنْصَبَ الْمَاءَ صَبًّا
ثُمَّ شَقَّقَ الْأَرْضَ شَقًّا لَأَنَّهُ أَنْشَأَ فِيهَا حَبًّا وَعِشْبًا
وَقَضَبًا وَزَيْتُونًا وَخَلَلًا وَحَدَّ أَنْفَ غُلَبًا وَقَالَ لَهُ
قَائِلًا لَمَنْ عَالَمُكُمْ وَمَا نِعَامُكُمْ فَقَدْ أَجَازَتْ
الضَّلَاحَةُ يَوْمَ يَفْرُ الْمَرْعَى مِنْ أَخِيهِ وَأُمُّهُ وَأَبِيهِ
وَصَاحِبِيهِ وَنَبِيهِ كَلَّ أَمْرًا مِنْهُمْ يَوْمَ مَيِّدٍ
شَأْنُ يَغْنِيهِ وَجُودُهُ يَوْمَ مَيِّدٍ مُسْفِرَةٌ ضَالِكَةٌ
مُسْتَبْشِرَةٌ وَوَجُودُهُ يَوْمَ مَيِّدٍ عَلَيْهِمَا غَبَرَةٌ
تَرْهَقُهُمَا قَدَرَةٌ أَوَّلُكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ

(سورة الشكوب مكية وهي تسع وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نصف

أدلة القصص

اِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝ وَاِذَا النُّجُومُ انْفَلَكَتْ ۝ وَاِذَا الْجِبَالُ
 سُيِّرَتْ ۝ وَاِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۝ وَاِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۝
 وَاِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۝ وَاِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝ وَاِذَا الْمَوْءُودَةُ
 سُئِلَتْ ۝ بِاَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ۝ وَاِذَا الصُّفُوفُ سُتِّرَتْ ۝ وَاِذَا
 السَّمَاءُ كُشِطَتْ ۝ وَاِذَا الْجِجِيمُ سُعِّرَتْ ۝ وَاِذَا
 الْجَنَّةُ اُزْلِفَتْ ۝ اَعْلَمْتَ نَفْسًا مَا اخْضَرَتْ ۝ فَلَا اَقْسَمُ
 بِالْخَنَازِ الْجَوَارِ الْكُنَّيْزِ ۝ وَالْيَدِ اِذَا اَعْيَسَتْ ۝ وَالصَّيْحِ
 اِذَا تَنَفَّسَتْ ۝ اِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝ ذِي قُوَّةٍ
 عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ۝ فَطَاحْنَةً اَمْ يَبِينُ ۝
 وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ۝ وَلَقَدْ رَاَهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ۝
 وَمَا هُوَ عَنِ الْغَيْبِ اِضْيِيزٌ ۝ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ
 رَجِيمٍ ۝ فَاَيُّكُمْ اَنْ هَبُّوْا مَا اَهُوَ اِذْ كُنَّا
 لِلْعَالَمِيْنَ اِلٰهًا شَاعِرًا ۝ كُنَّا يَسْتَفْهِمُ

ثم
٢٩
١

وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

(سورة الانفطار مكية وهو تسع عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا الشَّمَاءُ انْفَطَرَتْ
وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انشَظَرَتْ
وَإِذَا الْجِبَالُ سُجِرَتْ
وَإِذَا الضُّمُورُ بُقِعِرَتْ
لَعَلَّمَتْ
نَفْسٌ مَادَنَ مَتَّ وَلَخَرَتْ
فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِكَ
أَلَكِ كَرِيمٍ
إِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُكُمْ فُسُومًا
فَعَدَّ لَكُمْ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا تَشَاءُ رَبَّكُمُ الْكَرِيمُ
بَلْ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ
وَإِنَّ عَلَيْهِ كُرْسِيًا
لَخَبِيرٌ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
إِنَّ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
لَمْ يَفْعَلُوا بِهِ
إِنْ هُوَ إِلَّا فِي نَجْمِهِ
وَإِنَّ الْفَجَارَ لَفِي نَجْمِهِ
يَتَّبِعُونَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ
وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

الانفطار

لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا إِلَّا بِمَا تُؤْمِنُ بِهِ لَئِنْ دَعَا

((سورة التطهيف مكية تروعي ساء وثلاثون آية))

لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا إِلَّا بِمَا تُؤْمِنُ بِهِ لَئِنْ دَعَا
 وَيَدْعُ الْمُطَفِّفِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
 يَسْتَرْفِعُونَكَ إِذَا دَعَاكَ الرُّهُمُ أَوْ زَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ
 أَلَيْسَ أُولَئِكَ أَنفُهُمْ مُبْعُونُونَ إِلَى يَوْمٍ عَظِيمٍ لَا يَوْمَ
 يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ هَـ كَذَلِكَ نَكْتُبُ الْفِتْنَانَ
 فِي سَجِّينٍ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِّينٍ هَـ كِتَابٌ مَرْقُومٌ
 وَيَدْعُ يُؤْمِنُ لِلْمَلَائِكَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَكْفُرُ بِمَا يَكْفُرُ
 اللَّهُ بِهِ وَمَا يَكْتُبُ بِهِ الْكُلَّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ هَـ إِذَا
 تَنَزَّلَ عَلَيْهِ السَّاقِلَاتُ أَصَابَتْهُمُ الرِّيحُ فَكَادَ يَسْفِكَنَ
 رَأْدًا عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ هَـ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ
 يَوْمَئِذٍ لَمَجْزُوءَةً هَـ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ وَهُمْ

نصف
١٩
ب

يُفْلِكُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۚ كَذَلِكَ
كُتِبَ لِلْأُولَىٰ عَلَىٰ آلِهِمْ وَمَا ظُنُّوا أَنَّهُ مُبْعَدٌ
كُتِبَ لَهُمْ يَوْمَ تُقْرَأُ الْقُرْآنُ وَإِنَّا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ
لَنُفِخَ فِي الصُّورِ ۚ وَالْأُولَىٰ يَنْظُرُونَ ۚ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ
نَضْرَةَ التَّعْلِيمِ ۚ يَسْقُونَ شَرْبًا رَّحِيمًا ۚ وَخُتِمَ لَهُ
مِنْكَ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ۚ وَمِنْ أَلْفٍ
مِّنْ تَسْنِيمٍ ۚ لَّا عَيْنٌ تُبْصِرُ بِهَا الْمُتَقَرِّبُونَ ۚ وَإِنَّا إِلَٰهٌ
بِجَهَنَّمَ وَآكَانُوا مِنَ الْإِلَٰهِ ۚ أَمِنَ الْمُضْحَكُونَ ۚ وَإِذَا
مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ۚ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا
ذِكْرِهِمْ ۚ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ۚ
وَمَا أَزِيدُهُمْ خُفَافِينَ ۚ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ
الْكَافِرِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ آلِهِم لِيَنْظُرُوا فِي
هَذِهِ نُوبِ الْكَافِرِينَ ۚ وَمَا كَانُوا بِفِعْلِهِمْ

5

سورة الاشفاق مكية وهي خمس وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
 اِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ۖ وَاذُنْتَ لِرَبِّهَا وَخُفَّتْ ۖ وَاذَا الْاَرْضُ
 مَدَّتْ ۖ وَاَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ۖ وَاذُنْتَ لِرَبِّهَا
 وَخُفَّتْ ۖ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا كَآدَ الَّذِي كُنْتُمْ
 كُنْتُمْ عَالَمُ الْقَبْرِ ۚ فَاثْمَانِ اَوْحَى كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ ۚ
 فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حَسَابًا يَسِيرًا ۖ لَوْ تَقَلَّبَ عَلَىٰ أَهْلِ
 مَسْرُورَةٍ ۖ فَاثْمَانِ اَوْحَى كِتَابُهُ وَزَاوَعُظْمِيرٍ ۖ فَسَوْفَ
 يَنْعُو سُبُورًا ۖ وَتُصَلَّىٰ سَعِيرًا ۖ إِنَّهُ كَانَتْ فِي
 أَهْلِ مَسْرُورَةٍ إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّنْ يَحُورَ ۖ بَلْ خَافَ رَبَّهُ
 كَانَتْ فِيهِ بِصِيرَةٍ ۖ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ۖ وَالْيَلِ
 وَمَا وَبَّحَ ۖ وَالْقَمَرِ ۖ إِذَا الشَّفَا لَأَتْرُكَنَّكُمْ بَنَّا طَبَقًا
 عَنْ طَبَقٍ ۖ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ وَاذَا اقْرَبَ

نصف
٢٥
٩

عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ كَسَجُودِهِمْ
يَكُونُونَ لِلَّهِ عَالِمِينَ بِمَا يُوعَدُونَ فَبَشِّرْهُمْ
بَعْدَ آيَاتِ الْمَوْتِ بِاللَّيْلِ الْمَوْتِ أَوْ عَمَلُوا
الصَّالِحَاتِ لَعَلَّهُمْ يَخْشَوْنَ يُؤْمِنُونَ

(سورة البروج مكية وهي اثناعشر آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ وَشَاهِدِينَ
وَمَنْهُمْ مِدَّةَ الْقَبْرِ لَكَ صَبْرٌ وَالْآخِرُونَ
الْأَوَّلُونَ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ وَهُمْ عَلَى مَا
يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُعُودٌ وَمَنْ أَمْنُوا مِنْهُمْ
لَا يَأْتِيهِمْ فِي الدِّينِ الْغَيْرُ الْحَمِيدِ لِلَّهِ الْمُلْكُ
السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ لَمْ

بِسْمِ اللَّهِ

يُؤْتُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ
إِنَّ الدِّينَ أَمَانٌ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ نَجْرِ
مِنْ تَحْتِهَا لَا يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ إِنَّ بَطْنًا
يَكُنْ لَشَايِدٍ إِنَّهُ هُوَ يَبْدِي وَيُعِيدُ وَهُوَ الْغَفُورُ
الْوَدُودُ الَّذِي وَالْعَزِيزُ الْيَكِينُ لَا تَقَالُ لَوْلَا يُرِيدُ هَٰهُنَا
أَنَّكَ كَذِيبٌ الْبُحْدُ لَا فَرْعُونَ وَتَمُودُ بَلِ الدِّينُ
كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ اللَّهِ مِنْ قَرَارِئِهِمْ
مُحِيطًا بَلْ هُوَ قَرِيبٌ مَجِيدٌ لَا يَأُخِّرُ خَفُوضًا

(سورة الطارف مكية وهو سبع عشرة آية)

تمت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِفِ لَا وَمَا أَذْرَاكَ مَا الطَّارِفُ لَا الْجَمْعُ
الْمُتَابِعُ لَأَنَّ كَلَامَ نَفْسٍ لَمَّا صِلَتْهَا خَافَ ظَاهِرُ
فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ

يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ يَوْمَ تُبَايَعُ الشَّرَائِبُ لَأَقْمَلَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَأُنَاصِرُهُ
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّاحِ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ بِالنُّزُولِ أَنْهُمْ لَا يَكِيدُونَ
كَيْدًا إِلَّا أَوَّكَى أَعْيُنُهُمْ كَيْدَهُمْ فَفُتِنُوا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
الْكَافِرِينَ أَهْمَلَهُمْ رُؤُوسُهُ

(سورة الاعلى مكية وهي تسع عشرة آية)

نصف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّيَ الْأَعْلَى اللَّهُمَّ إِنِّي خَلَقْتُكَ
وَأَتَمَمْتُكَ وَرَفَعْتُكَ وَاللَّهُمَّ إِنِّي خَلَقْتُكَ
فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَخْوَى مِنْكَ فَلا تُنْسِ الْإِنسَانَ
مَا نَسَا اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى وَنَسِيتُكَ
يَا بَنِي آدَمَ كُنُوا لِلَّهِ غَافِقِينَ

من

مَنْ يَخْشَى اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ
أَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۚ ثُمَّ يَتَوَكَّلْ عَلَى الْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ
فَإِنْ أَفْلَحَ مَنْ تَوَكَّلَ ۚ أَمْ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَذَرْهُمْ
يَتَوَكَّلْ عَلَى الْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ
هَذِهِ الْقِصَّةَ الْأُولَى ۚ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ

((سورة الفاشية مكية تدعى ست وعشرون))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَذِهِ الْقِصَّةُ الْكُبْرَى ۚ الْفَاشِيَةُ ۚ وَجُودُهُ يَوْمَ مَعِي
خَاشِعَةٌ ۚ لَأَعْمَلُهُ نَاصِبَةٌ ۚ تَصَالِي نَارُ الْخَامِيَةِ
تَشْقَى مِنْ عَيْنِ الْبَيْتِ ۚ هُنَا لَكُمْ طَعَامُ الْأَوَّلِ
ضَرِيحٌ ۚ لَا يَسْمُونَ وَلَا يَغْنِي مِنْ بَرْحٍ ۚ وَجُودُهُ
يَوْمَ مَعِي ۚ نَاعِمَةٌ ۚ لَا تَغْنِي مَا رَاضِيَةٌ ۚ فِي جَنَّةٍ
عَالِيَةٍ ۚ لَا تَسْمَعُ فِيهَا غِيَّةٌ ۚ فِيهَا عَيْنٌ بَخَائِرٌ

تمت

فِيهَا نُرُوءُ فُجُوعَةٍ لَا وَاقَ كَوَابِ مَوْضُوعَةٍ وَنُزَارِقُ
 مَضُوقَةٍ وَزَالِجٍ مَبْشُورَةٍ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْآيَاتِ
 كَيْفَ خُلِقْنَا وَكَيْفَ نُنْفِئُ إِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ نَرْفَعُ
 وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصْبِتُهُ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ
 تُسَبِّحُ فَذَكَرْنَا أَنَّكَ لَا تَكْفُرُ لَأَنَّهُمْ عَلَيْهِمْ
 بِمَصِيطَرٍ لَّا يُطَاعُونَ تَوَكَّلْ وَكَفَرُ لَأَقِيعَنَّ بِهِ اللَّهُ الْعَذَابَ
 لَأَكْفُرَنَّ بِأَنَّا أَنْزَلْنَا إِلَهُهُمْ لَأَنَّمَا أَفَعَيْنَا حِسَابَهُمْ

((سورة الفجر مكية وهي ثلاثون آية))

نصف
 ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْفَجْرِ
 وَلِإِلَهِ عَشْرِ لَّوْشَعٍ وَالْوَرْدِ وَالْيَدِ إِذَا بَسَرَهُ
 هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّدِي جَزَاءُ لَمْ تَرَ كَيْفَ
 فَعَلَرَّبَّنَا إِكْبَادًا مَرَامَ ذَاتِ الْعِمَادِ الْخَلْقِ
 يُخَلِّقُ مِثْلَهَا فِي يَوْمِ الْآيَةِ لَوْلَا وَتَوَدَّ الْيَتِيمَ

جَاءُوا الصَّخِرَ بِالْوَادِ وَفَزَعُونَا ذِكْرًا لِّذِينَ
 ظَنُّوا أَنَّهُم بِآيَاتِنَا كَانُوا فِيهَا الْفَسَادُ فَصَبَّ
 عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ
 فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ
 وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ
 فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ كَلَّا لَئِنْ
 لَمْ كَرَّمُوا الْيَتِيمَ وَلَا إِخْلَافُوا عَنْكَ أَطْعَامَ
 الْيَسْكِينِ وَكَانَ الْوَرْدُ أَكْثَرُ الْأَلْمَامِ
 فَتُحْبَوْنَ الْمَالَ حُبَّ جِمْهَةٍ كَلَّا إِذَا دُكِّنَ الْأَرْضُ
 وَكَانَ كَأَلْوَجَاعِ رَبِّكَ وَالْمَلِكُ صَفَاءً
 وَجَلِيلٌ يَوْمَئِذٍ جَهَنَّمُ يَوْمَئِذٍ تَنَادُّ كُرُ
 الْإِنْسَانِ وَأَخْلَاهُ الذِّكْرُ يَقُولُ يَلَيْتَنِي
 قَدْ مِتُّ لِحَيَاتِي يَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا

وَلَا يُؤْتِيهِمْ فِتْنَةً وَلَا يُولِيهِمْ شَرًّا
 أَنْجِيهِ إِلَىٰ رَيْكٍ رَّاضِيَةً مَّرْضِيَةً
 فَأَدْخِلْ فِي عِبَادِي وَأَدْخِلْ جَنَّتِي

((سورة البلد مكية وهي عشرون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا أَنْشَأْنَاهُ مِنْ نَارٍ وَأَنْشَأْنَاهُ مِنْ نَارٍ
 وَاللَّهُ وَمَا وَلَدَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ
 أَيْحَسِبُ أَنْ لَيْ يَفْقِدَ عَلَيْهِ أَحَدٌ يَقُولُ أَهْلَكَ
 مَا لَيْتَهُ أَهْ أَيْحَسِبُ أَنَّ لَهْ يَوْمَ لَحْدَةٍ أَلَمْ يَجْعَلْهُ
 عَيْنِيهِ وَلَيْسَ أَمَّا وَشَفَتَيْنِ وَأَوْهَدَ بَنَاهُ الْجَدَيْنِ
 فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ
 فَكُ رُفِيدَةً أَزْوَاجًا فِي يَوْمٍ ذِي مَسْجَرٍ
 يَتِيمًا ذَا مَقَرَّبَةٍ أَفَرِمْتُمْ كَيْنًا ذَا مَرَبٍ

نَمُكَاهٍ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا
بِالْمَرْحَمَةِ ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يَأْتِيَانَهُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۚ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ۚ

(سورة الشمس مكية وهي خمس عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ۖ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا ۖ وَالنَّجْمُ إِذَا
جَلَّاهَا ۖ وَالنَّيْلُ إِذَا بَغَّضَهَا ۖ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا ۖ
وَالْأَرْضُ وَمَا طَرَاهَا ۖ وَنَفْسٌ وَمَا سَوَّاهَا ۖ أَفَالْقَمَرُ
فَجَّوْرُهَا وَتَقْوَاهَا ۖ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ۖ وَقَدْ
خَابَ مَن دَسَّاهَا ۖ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ۖ إِذِ
أَنْبَعَثَ أَشْقَاهَا ۖ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ
وَسُقَاهَا ۖ فَكَذَّبُوا بِوَعْدِهِمْ ۖ وَأَنزَلْنَا سُنْبُلًا مِنْ
رَبِّهِمْ ۖ فَلْيَنْزِعُوهَا ۖ فَيَسْأَلْهُ عَن قَوْمِهَا ۖ

نصف
١٥

ثم

(سورة البيل مكية وهي إحدى وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْبَيْلُ إِذَا يَغْشَىٰ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّىٰ ۖ وَمَا خَلَقَ
الدَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۖ إِلَّا أَنْ سَخِجْنَا شَقِيًّا فَأَمَّا مَنْ
أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۖ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۖ فَسَنِيْرُهُ إِلَىٰ سِرَىٰ ۖ
وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۖ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۖ
فَسَنِيْرُهُ إِلَىٰ سِرَىٰ ۖ وَمَا يَفْخَرُ عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ۖ
إِنَّ عَلَيْنَا لَلْأَلْحَدَىٰ ۖ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ۖ فَأَنذَرْتُكُمْ
نَارًا تَلَظَّىٰ ۖ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ۖ الَّذِي كَذَّبَ
وَتَوَلَّىٰ ۖ وَسَيَكُنُّهَا الْعَاقَىٰ ۖ الَّذِي يَدْعُنِي مَالَهُ
يَتَذَكَّرُ ۖ وَمَا لِحَدِيثِهِ إِذْ يَقُولُ أَفَغَيَّرْتُ بِرِجْزِي ۖ
إِذَا بَتِغَلَ عَرْجُهُ وَبَدَّهَ الْأَعْيُنُ ۖ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ۖ

(سورة البيل مكية وهي إحدى وعشرون آية)

نصف

بسم الله الرحمن الرحيم
 وَالضُّحَى
 وَالْيَدِ إِذْ السَّجْدِ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى
 وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنْ الْأُولَى ۚ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
 فَتَرْضَى ۚ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ۖ وَوَجَدَكَ ضَالًّا
 فَهَدَى ۖ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ۚ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا
 تَقْهَرْ ۖ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۖ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

(سورة الانشرح مكتبة وهي ثمان ايات)

بسم الله الرحمن الرحيم
 أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۖ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ
 ۚ الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۖ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ
 ۚ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۚ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۚ فَإِذَا
 فَرَغْتَ فَانصَبْ ۚ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْجَبْ

(سورة التين مكتبة وهي ثمان ايات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْقَيْنِ وَالزَّيْنِ وَالْوُطُورِ سِينِينَ
 وَالْأَنْبِلَاءِ
 وَالْمُهَيْمِينَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ
 رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ فَمَا يَكَذِّبُنَا
 بَعْدَ مَا بَالَدْنَاهُمْ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْيُنَ كُلِّ غَافِلٍ

(سورة العلق مكية وهي تسع عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَفَرَأَيْتُمْ مَا كَلَّمَ الْبَشَرَ خَلْقًا مِنَ الْإِنْسَانِ مِنْ عَلَقٍ
 أَفَرَأَيْتُمْ مَا كَلَّمَ الْبَشَرَ خَلْقًا مِنَ الْإِنْسَانِ مِنْ عَلَقٍ
 الْإِنْسَانُ مَا لَمْ يَعْلَمْ كَذَّابًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ
 طَافٍ أَلَمْ تَسْأَلْنَاهُ فَأَنزَلْنَا نَارًا وَآتَيْنَاهُ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْحَاقَ وَمُوسَى وَهَارُونَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

تمت

بِالتَّقْوَىٰ أَرَأَيْتَ إِذْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۖ أَلَمْ يَعْلَمِ
بِأَنَّ اللَّهَ بَرُّكَ ۖ كَلَّا لَئِنَّ لِمَنْ يَنْتَهٰهُ لَسَفَعًا بِأَلْثَاصِهِ
خَاصِيَةً ۚ كَذَّبَ بِتِلْكَ الْفَاطَةِ ۚ فَلَمَّا خُذَ بِهِ مَنَاقِبُ
النَّجَافَةِ ۚ كَلَّا لَمَّا أَخَافَهُ وَاسْتَجُنَّ وَاقْتَرَبَ

(سورة القدر مكية وهي خمس ايات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۚ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۚ
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ سَهْوَةٍ ۚ نَزَّلَ الْمَلَكَةُ وَالرُّوحُ
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۚ سَلَّمَ ۚ هِيَ حَقٌّ مِّطْلَعُ الْفَجْرِ

(سورة البينة مدنية وهي ثمان ايات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالْمُشْرِكِينَ
مُنْفَاقِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ۚ لِرَسُولِهِمْ ۚ وَالدَّوِيلَةُ ۚ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

صُفَاتُهَا مَطْمَئِنَّةٌ فِيهَا كُتِبَ الْقِيَمَةُ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُفْتُوا
 إِلَيْهَا مِنَ الْأُمَمِ بَعْدَ مَا جَاءَهُمْ إِلَيْهَا بَشِيرَةٌ وَمَا أَمْرُ الْإِنْسَانِ
 لِيَعْبُدَ اللَّهَ فَخَالِصِينَ لَهُ الَّذِينَ يَتَّقُونَ خُفَاءً وَيَعْتَمِلُونَ الصَّالِحَاتِ
 وَيَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَذَلِكَ دِينَ الْقِيَمَةِ إِنَّا الَّذِينَ أَنْزَلْنَاهُمْ هَٰذَا
 الْكِتَابَ الْمَشْرُوكَ كَيْتَابٍ فِي مَارِجٍ مَعْنَمٍ خَلِيلِينَ فِيهَا
 أَوْلَاكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 أَوْلَاكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ هُجْرًا أَوْ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ
 عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِينَ فِيهَا أَبَدُ الرِّضَى
 اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ

(سورة الزلزال مدنية وهي ثمان آيات)

نصف

١
٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْمَالَهَا
 وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا هَٰذَا هُوَ مَذْهَبٌ مِمَّا بَشَّرُوا بِآثَارِهِمْ

أَوْحَىٰ لَهَا يَوْمَئِذٍ يُفَصِّلُ الْفُتُورَ لَهَا أَشْأَاتُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَهَا فُتُورٌ
يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ

(سورة العديت مكية وهي إحدى عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا
فَأَثَرُنَّ بِهِ نَفْعًا وَنُفْعًا فَالْمُوسِطَاتِ بِهِ جَمْعًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ
لَكَنُودٌ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ وَإِنَّهُ لِحُبِّ
الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ أَفَإِلَّا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ وَحُصِّلَ
مَا فِي الصُّدُورِ إِنْ تَرْتَقَىٰ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ الْخَبِيرُ

(سورة القارعة مكية وهي إحدى عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْقَارِعَةُ لَا مَأْفَاقَ لَهَا وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ يَوْمَ يَكُونُ
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُورِ لَا تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْثُورِ

نصف

٧٢٥

نصف

٧٢٥

فَأَمَّا مَنْ نَقَلَ مَارِيشَهُ فَمَوْفٍ عِشَّةٍ رَاضِيَةٍ وَأَمَّا مَنْ
خَفَا مَوَانِيهَ فَأَمَّهُ هَارُونَ وَمَا أَنْزَلْنَا مَاهِيَةً مَنَارًا حَامِيَةً

(سورة التكاثر مكية وهي ثمان آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْهَيْكَلُ الْتَكَاثُرُ لَا حَقَّ زُرْتُمُ الْعُقَابَ كُلَّ اسْوَفَ تَعْلَمُونَ مَا تَعْلَمُونَ
كُلَّ اسْوَفَ تَعْلَمُونَ مَا تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ لَتَرَوُنَّ
الْجَحِيمَ ثُمَّ لَنُرَدُنَّ مَا عَمِلَ الْيَقِينُ ثُمَّ لَنَسْفَعُ يَوْمَئِذٍ زُنُوجَهُمْ

(سورة العصر مكية وهي ثلث آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ خَسِرَ إِنَّ الْبَيْتَ أَمْنًا وَعَمَّا ط
الضَّلَاحِثِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ لَا تَوَاصَوْا بِالضَّبَرِ

(سورة الهمزة مكية وهي تسع آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَنِدَّ لَكُمْ هُتْرَةٌ لَمَزَةٌ ۖ اللَّهُ يَجْمَعُ مَلَأَوْعًا ۖ
يَنْجِبُ أَنْ مَالَهُ لَخَلَدٌ ۖ كُلُّ الشَّيْءِ تَأْفِي الْخَطْمَةِ ۖ
وَمَا أَذْرِيكَ مَالُ الْعُظْمَةِ ۖ هَذَا اللَّهُ الْمُوقِنَةُ ۖ إِلَهِ تَطْلَحُ
عَلَى الْفَيْنَةِ ۖ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّصَدَّ ۖ فِي عَمَلٍ مُّمَدَّدَةٍ ۖ

(سورة الفيل مكية تروهي خمس آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۖ
كَانَ فِي قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةٌ فَهَبَتْ لَهُمْ سُرِيرًا
فَأَنزَلَ مِنْهُمْ مِئْةً مِنْ عَسَاقِمْ ۖ فَفَعَلَهُمْ كَعْصَفًا ۖ مَا كُنُوا

(سورة فريش مكية تروهي اربع آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ ۖ فَرِشْتِ ۖ إِلَٰهِي ۖ وَخَلَّةَ الشَّأْوِ ۖ وَالضُّفَا ۖ فَلْيَعْبُدْ ۖ
رَبِّ هَذَا الْبَيْتِ ۖ إِلَٰهِي ۖ أَطْعَمَهُمْ مَا جُوعُوا ۖ أَمْتَهُمْ مِنْ خَوْفِ

٢٩

٢٩

٢٩

سورة الماعون مكية وهي سبع آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَيُّهَا الَّذِي يَكْلَبُ بِاللَّيْلِ قَدْ لَكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ
 وَلَا يَحْضُ عَلَى الظَّالِمِ كَثِيرٌ قَدْ لَكَ الْوَصِيلُ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ
 صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ أَوْفَادِهِمْ سَاهُونَ

(سورة الأوثر مكية وهي ثلاث آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْوَارِثَةِ فَصَلِّ لِنَافِعِهَا فَإِن شَاءَ اللَّهُ هِيَ الْآبَتُ

(سورة المفرون مكية وهي ست آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنتُمْ
 عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ وَلَا أَنْتُمْ
 عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ لَا كُفْرُكُمْ دِينَكُمْ وَلِيَ دِينٌ

عشر

التص

٧٢٩

الذهب

الاخلاص

الفلق

سورة النصر مدنية وهي ثلث ايات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ
اِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ
وَاَنْتَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ يَدْخُلُ فِي دِينِ
اللَّهِ أَفُولَ الْجَاءِ فَجِّ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ كَمَا تَوَدَّ

سورة الذهب مكية وهي خمس ايات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ
تَبَّتْ يُرَى الْأَيْدِي لَيْسَ بِهَا
ذَاتُ لَيْفٍ وَأَمَّا لَهُمْ خَمَالَةٌ الْعَطِيفُ فِي جِيدِهَا قَبْلُ مِنْ قَسْدٍ

سورة الاخلاص مكية وهي اربع ايات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

سورة الفلق مدنية وهي خمس ايات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَكُونُ بِرَبِّ الْمُنَافِقِينَ شَرِّ مَا خَلَقَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا
وَقَبَّ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

سورۃ النامہ مدنیتر ہی سات آیات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ لَعَزُزُ بَرِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ وَاللَّهُ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ
الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُورِ النَّاسِ مِنَ الْخَنَّاسِ وَالنَّاسِ
صَلَ وَاللَّهُ صَلَ وَاللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَصَلَّى وَمَوَاضِعُ
رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْأَكْبَرُ وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ
وَالشَّاهِدِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَصَلَّى
عَلَى الْخَيْرِ خَلَقَ مِنْ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَاللَّهُ وَكَانَ
أَجْمَعِينَ

هنا دعا عظم القُرآن

بسم الله الرحمن الرحيم
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَ فِي نَبِيِّهِ الْحُكْمَ وَالْجُرْيَ بِمَشِيئِهِ أَقْلَامَهُ
 وَقَدْ عَلَى لَنَا إِحْسَامَهُ وَأَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ الْخَصْوَ صِرَافَ الدَّاعَةِ مِنْ
 نَفْسِ ذَاتِهَا الْمُتَوَاتِرَاتُ فَوَيْلٌ لِمَنْ أَعْوَرَ كَوْمَ الْقِيَمَةِ هَذَا الْيَوْمَ
 لِلْجَبْرِ مَا نَأْتِيهِ الْمُؤْمِنُونَ عَنْ سِوَاءِ الْجَبْرِ فَأَمَّا فِي نَفْسِ السَّعِيدِ
 عَلَى الصَّالِحِ أَفَامَا زَمَنَ زُجْجَ عَنِ الشَّارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ
 الْيَقِي فِي الشَّارِ فَقَدْ أَلَى الْغُبُورِ وَمَنْ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ ظَفَرَ بِالشَّرِّ
 وَأَوْفَرَ الْجَنَّةَ وَالْغُبُورِ وَمَا الْحَيَاةُ إِلَّا نَيْلُ الْمَتَاعِ الْغُرُورِ وَاللَّيْمُ
 وَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ الْأَنْصَارِيِّ
 الْأَشْرَفِيِّ الْمَدَنِيِّ الزَّمَرِيِّ صَلَوَاتُ الْجَنَّةِ وَأَبْنِ الْيَقِينِ
 النَّبِيِّينَ أَفْضَلُ الْعَرَبِ وَالرَّمِيمِ وَأَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَحْمَدُ الْمُرْسَلِينَ
 إِنَّ شَأْنِي إِلَهُكَ يَا زَمَانَهُ وَفِي الْآخِرَةِ شَفَاعَتَهُ

وَأَوْفُوا حَوْضَهُ الْأَوْفُودَ وَأَخْشِ نَارَكَ ظِلِّ الْخَائِفِ الْمَقْنُودِ وَأَجْرَنَا
 اللَّهُمَّ مَنْ هَوَى نَوَاقِصَ الْقِيَامَةِ وَشَدَّ أَيْدِيهِ وَنَصَبَهُ وَزَادَ لَهُ وَتَعَبَهُ وَبَغَى
 اللَّهُمَّ ثَوَابَ قَرَأَتِنَا وَبَرَكَاتِ عِلْمِنَا وَاسْتَغْفَارِنَا وَصَلَاةِنَا لِمَنْ لَوْ قَضَى
 هُنَا سَبِيحَةً وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَتَى يَسْبِيحُ اسْمُكَ وَتَأْتِيْنَا الْقُدْرَانُ الْعَظِيمُ
 لِأَجْلِهِ أَرْحَمَ اللَّهُمَّ وَشَدَّ ذَنْبِي بِوَالِدِ الرَّحْمَةِ شَدَّةً دَارِغَةً يَارَ دُوبِ
 غَرِيْبَةٍ دَائِمَةٍ مَحْشَاةٍ وَأَمِنْ رَوْعَةٍ وَنُفْسٍ كَرِيْمَةٍ وَتَوَدُّ حَكَمَاتِهِ
 وَأَوْفَعُ دَرَجَتِهِ وَكُنْ أُنَادِيَهُ وَلِقَائِي بِهِ خَوْفِي اللَّهُمَّ وَأَمَحْ مَا كُنَّا
 مِنَ الشَّيْءِ يَارَ فَطْرَسِي وَأَشْفِ لِي مَا ضَاقَ مِنِّي رَمْسِي وَاجْعَلْ الْعَمَلُ
 الْمَدَائِعَ بِرَأْسِي وَأَنْصِبْ اللَّهُمَّ وَمَا أَسْأَلُكَ بِهِ مِنْ حَسَنَةٍ تَقْبَلُهَا
 وَمَا أَسْأَلُكَ بِهِ مِنْ نِعَةٍ فَجَاوِزَهَا وَابْنِ لِي دَارَ الْخَيْرِ مِنْ دَارِهِ وَأَهْلَ الْخَيْرِ
 مِنْ أَهْلِهِ وَجِدْ لِي أَخِي مِنْ جِبْرِائِيلَ اللَّهُمَّ وَالْأَسَدُ مِنَ السَّنَةِ وَكَوْنُكَ
 وَأَنْصِبْ يَوْمَ الْفَرَجِ فَلَا يَفْلُحُ وَتَبَيَّنَ عَلَى الصِّرَاطِ أَفْلَاحُ بَيْنَ رُكَا بَيْنَ قُرَى
 بَيْنَ لَحْمٍ لِيَجْعَلَ لِي يَوْمَ لِقَائِكَ نُورًا وَلِقَاءُكَ مِنْكَ تَنْظَرُ مَسْرُودًا

وَرَحْمَةً وَجُودًا وَاطْيَبَ دُوقًا وَكَأْسًا دَهَاظًا اللَّهُمَّ وَإِتِهِ
بِالْيَمِينِ كِتَابَهُ وَلَجْعَلْ مِنَ التَّوْبَةِ الْمُسْتَبْرَحِ جَلَابَهُ وَصِيْرَ الْجَنَّةِ
بَعْدَ ذَلِكَ مَا بِهِ وَجَدَ يَغْفِرُكَ عَلَى قِيَمِ أَفْطَالِهِ وَتَجَاوَزَ عَنْ نَخْلِهِ
وَأَخْطَا إِلَيْهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ أَدْرِي اللَّهُ يَا كَرِيمٌ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَفِي
خَيْرِهِمْ وَفِيهِمْ رِهْمُ الضَّيَالَةِ وَالنُّورِ وَالْفُسْحَةِ وَالشُّرُوقِ وَالْبُقْعَةِ
وَالْجُودِ وَالْوَلَدِ أَمَّا الْعَوْدُ فَذَكَرْتُكَ مَلِكٌ رُبِّي غُفُورُ اللَّهُمَّ فَخَنُّ
عَبِيدِكَ الصُّعْفَاءِ الْفُقَرَاءِ الْمَسَاكِينِ الْمُقْصِرُونَ وَنَارُ حَمْنَا
إِذَا صُرْنَا إِلَى مَا صَارُوا إِلَيْهِ قَبْلَنَا وَبَارِكِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلَهُمْ
فِي مَا صَارُوا إِلَيْهِ وَلَنَا وَجْعَلِ اللَّهُمَّ فِيهِ فَخْرَنَا لِمَا رَغْنَا
وَلَجْعَلْ مَلِكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَبْضِ أَرْوَاحِنَا شَفِيقًا رَشِيقًا
رُفْقًا حَيِّمًا خَفِيًّا وَرَأْفَةً اللَّهُمَّ شَاهِدْ بَيْنَهُ وَالْمُسْلِمِينَ مَعَ مَنْ كَانَ
صِدِّيقًا وَنَبِيًّا فِي خَبْرِكَ إِلَهِي لَا يَسْمَعُونَ دَائِمًا الْغَمَّ إِلَّا سَلَامًا

وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا دَعَاؤُهُمْ فِيهَا
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَحَيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأُخِرَ دَعَاؤُهُمْ
 أَيْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ آمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ خَلَقَهُ سَيِّدًا
 مَكْرَمًا وَكَرَّمَهُ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ أَمِينًا
 آمِينَ

قَالَ تَمَّ طَبْعُ هَذَا الْقُرْآنِ الْعَجِيزِ الْجَوْوِ الدِّعَاءِ الْحَمِيدِ
 هَجَلًا سَلَامَةً أَبْرَأْتُ مَجْرُوفِيهِ مَوْناً جَمَادٍ الْأَوَّلَ مَا سَمِعْتُ رِقَّتَ أَمْبَانٍ
 نَجَارِ الْجُحَامِ مَكْتُبٍ بِكَ وَتَنْفِيسٍ تَوَدُّ مَوْتَ كُنْجَا مَوْمِنٍ أَلْفَتْ
 كُنْجَمًا مَكْرُودًا وَدَّ مَطَرُ الْعَالَمِ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْخَبْرُ
 نَبِيٌّ تَكُونُ وَدَائِبُ بَيْتِ الْفَلَانِ بْنِ مَعْلَانَ غَرَفَتْ
 أَرْوَاهُ الْبَارِ وَكَمِجِ الْمَوْمِنِينَ
 بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْمُبِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



